

جامع الترمذی

وفی آخره

شمائل الترمذی

للامام العالم ابی عیسیٰ محمد بن عیسیٰ ابن سورۃ الترمذی

المحشی

بالحوشی المفیدۃ القدیمۃ مولانا محمد احمد علی السہا ہنفوی

العرف الشاذلی

للعلمۃ المحدث البکیر لان محمد انوشا ابن معظم شالہ کشمیر

وبہامشہ

نفع قوت المحدثی

للعلمۃ السید علی بن السید سلیمان الدقنتی الجمعی المعرب الشاذلی ملالکی

البوار الحامی من الملسا والذکی

مولانا محمد اشرف علی التھانی

وفی اولہ التقریر للترمذی لشیخ الہند

قدیمی کتب خانہ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامع الترمذی

وفی آخره

شمائل الترمذی

للإمام العالم أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذی

المحشی

بالحواشی المفیده القدیمة مولانا محمد احمد علی السہا برنہوی

العشر السدس

للعلامة محمد اکبر مولانا محمد انور شاہ ابن معظم شاہ کشمیر

دیہامشہ

نفع قوت المغتذی

للعلامة السيد علی بن السيد سلیمان الدمنی الجمعی المغربي الشاذلی المالکی

النوار الحلی من المسائل الذکی

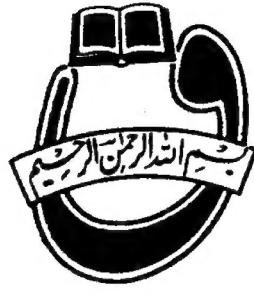
مولانا محمد اشرف علی التہانوی

وفی اذله

التقریر للترمذی

للعلامة الشهیر شیخ الہند مولانا محمد حسن بن مولانا ذوالفقار علی الدیوبند

قد سمي كُتب خانہ قرطبي



حقوق الطبع والتصوير محفوظة

(اس کتاب کی کتابت کے جملہ حقوق بحق قدیمی کتب خانہ محفوظ ہیں)

الْبَيْزُكَاتُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين في الصلوة على سيدنا ومولانا رسول الله محمد وآله صلي الله عليه وسلم اجمعين اما بعد فان موضوع علم الحديث الشريف هو الذي المتبرر لمن جد الكائنات صلى الله عليه وسلم لا يباحث فيه عن اقواله وافعاله وآثاره الصالحة رضي الله عنهم ففي الحقيقة انها راجعة اليه صلى الله عليه وسلم وأعلم ان درجات اساتذة الحديث من االى رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة الاولى من االى الشاه محمد اسحق المحدث رحمه الله تعالى والثانية من االى عميرين طبرزد البغدادي والثالثة من االى الامام الترمذي رحمه الله تعالى والرابعة من االى سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعين على بيان الاولى فقط فاقول اخبرنا واجازنا الشيخ المحدث الفقيه قطب الزمن شيخ الهند ابي الكامل موشدنا ومولانا المولوي الحاج محمود حسن الديوبندي صاته الله تعالى عن الشيوخ الفتن عن الشيخ المحدث رئيس المتكلمين مولانا المولوي محمد قاسم الدانوتوي ثم الديوبندي وفقر الله تعالى له عن الشيخ الشاه عبد الغني الدهلي ثم المدي غفر الله تعالى له عن ابي الكامل المحدث الشهير في الافاق مولانا الشاه محمد اسحق الدهلي ثم للمكي غفر الله تعالى له و ايضا له اجازة عن مولانا المولوي احمد علي سهارنقوري محشي البخاري غفر الله له عن القاري مولانا الحافظ المولوي محمد عبد الرحمن الفاني فتي غفر الله تعالى له عن قطب الارشاد الشاه محمد اسحق غفر الله تعالى له عن الشيخ الخبير النبيل مولانا المولوي الشاه عبد العزيز غفر الله تعالى له عن ابيه الشيخ المحدث حجة الله مولانا المولوي الشاه محمد احمد المحرف بولي الله الدهلي غفر الله تعالى له وايضا المحدث الشاه عبد الغني الدهلي ثم المدي رحمه الله تعالى اجازة عن المحدث والده مولانا الشاه ابي سعيد النقشبندى غفر الله تعالى له عن الشيخ المحدث الشاه عبد العزيز غفر الله له عن ابيه المحدث مولانا المولوي الشاه محمد احمد المعروف بولي الله الدهلي غفر الله تعالى لهم اجمعين امين وأعلم ان الشيخ المحدث مولانا الشاه عبد العزيز الفهلي ثم الدهلي غفر الله له كتب في رسالتهم النافعة ان كتب الاحاديث على خمسة اصناف الجوامع والسنن والمسائيد والمعاجم والاجزاء اما الجوامع فهو كتاب تذكر فيه ثمانية مضامين التي جمعها الشاعر في بيته سير ادب تفسير وعقائد فتن اشراط واحكام ومناقب فالبحار الترمذي من الجوامع وآما السنن فهي ما تذكر فيه احكام الفقه فقط فالبداء والنسائي ومسلم من السنن وآما المسائيد فهي ما تجمع فيها الاحاديث على ترتيب الصحابة رضي الله عنهم اجمعين مثلا ذكرت اولها في احاديث التي رويت عن الصديق رضي الله عنه ثم عن القاذق رضي الله عنه وهكذا وآما المعاجم فهي ما رتب المصنف اولها كل احاديث الشيخ ثم احاديث الشيخ الاخر مثل معجم الطبراني ولكن لا تكون الاحاديث التي روتها عن شيخ واحد في مسألة واحدة لانه لا يحال بل اعم من ان يكون في مسألة واحدة او في مسائل شتى وآما الاجزاء فهي ما جمع فيه كل حديث شيوخي في مسألة واحدة فقط مثل جزء القراءة للبخاري ثم أعلم ان المتقدمين لم يتوجهوا الى بيان الفرق بين الخبر والحديث هل هما من الالفاظ المترادفة ام لا والمتأخرون فقد فرقوا بان الحديث ما يقرأه الاستاذ على التلميذ وهو يسعه مندو حصل له الاجازة بهذا النمط والخبر ما يقرأه التلميذ على الاستاذ وهو يسعه كما هو مروج في زماننا وكلا القسمين متساويان في الاعتبار والقوة عند المحدثين نور الله تعالى مولدهم اجمعين المولود ههنا اصطلاح العلماء المتأخرين غفر الله تعالى لهم اجمعين بقريته قول الامام الترمذي رحمه الله تعالى قراءه عليه وانا اسمع اعلم وكلمة فاعبارة عن حدثنا وانا عبارة عن اخبرنا وح عبارة عن ان تروي عن اشخاص متعددة وبطرق متعددة رواية واحدة بان يكون للاساتذة في روايته شيخ واحد جامع وفي قراءته اختلاف فقرأ بعضهم حيا بالالف بعضهم محوّل متعلقه صل قول قراءه عليه انا اسمع يعني ان القاري غيري وما قرأت عليه بل قرأت على الاستاذ شخص ثالث انا اسمع في مجلسه فاقرب الشيخ الثقة الامين يحتمل ان يكون قائله عميرين طبرزد البغدادي فحينئذ يروى بالشيخ الثقة الشيخ ابو الفتح عبد الملك الكرخي ويحتمل ان يكون قائله ابو محمد عبد الجبار فحينئذ يروى من الشيخ ابو العباس ورجح الاستاذ محمود الدهر الاحتمال الاول وانا احتيتم الى هذا القول لان تلميذا اذا كان قارئا فلا بد من اقوال الاستاذ بان ما قوله التلميذ صحيح لا شك فيه والا فلا يكون الخبر صحيحا فلذا قال عمر بن طبرزد البغدادي لما قرأت السند على الاستاذ اقر بصحة قال لا غلط فيه قول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه العبارة ما تشريح المقصود فقط واما اشارة الى ان الاحاديث التي سند كوفي هذا الباب كلها مرفوعة قوله لا تقبل صلوة اي لا تقبل كما ورد في رواية اخرى ويقال بان الصحة والقبول متبادلان في العبادات المحضة فلا بد ان عدم القبول لا يدل على عدم الصحة قوله قال ابو عيسى هذا الحديث صحيح شئ اي هم الاحاديث التي سند كوفي في هذا الباب ان كان ضعيفا في نفسه أعلم ان الامام الترمذي التزم على نفسه عدة امور الاول بيان اقسام من الصحيح والحسن وغيره والثاني بيان احوال الرواة من الجرح والتعديل والثالث بيان مذهب الفقهاء والرابع ان يذكر الحديث القوي باعتبار السند في اول الباب ويذكر في الثانية الاحاديث في الباب اجمالا بقوله وفي الباب عن فلان وفلان وفلان والخامس ان كان الرواي مشهورا بالكنية ولم يقرأ اسمه فيذكر اسمه ان كان مشهورا بالاسم وغيره فيذكر كنيته وما هو غير مشهور به ايضا والسلس الاختلاف الذي جاور من الرواة في متن الحديث يذكره قوله حسن صحيح الصحيح عند اهل الاصول ان يكون الرواي ثقة عدولا حافظا وفي الحسن ايضا كذلك الا ان كمال العدل والضبط ليس بشرط في الحديث الحسن بخلاف الصحيح فانه يشترط فيه كمال العدل والضبط وهذا هو الفرق بينهما فيكون الصحيح والحسن قسمين فكيف الجمع بينهما فيمكن الجمع بين يروا المعنى اللغوي منهما ومن احدهما الاصطلاح الذي يتخذ الجمع به ومعنى الحسن ما تميل اليه النفس والطبع وهذا بعد التاويلات والثاني ان يروا الصحيح الصحيح اخيرة وهو رواية الحديث من طرق لا يكون شئ منها في درجة الكمال ويروا بالحسن الحسن لذاته وهو ان يكون الحديث في درجة الحسن من كل طريق والثالث ان يكون الواو محدثا فاعني ان هذا الحديث صحيح يستد وجس يستد لغيره عه تاسيخ وفاته چاشت سه شنيه ١٨ ربيع الاول ١٠٨٨ هـ وقال مالك ان من بغير وضوء سقط عنه الغرض وان لا يشاي احيب بان الاصل في النفي ان يكون نفيه لذات الابقرية صلوة كما في لا صلوة من لم يقرأ بقائمة الكتاب فني كمال بانه قال فني خداج غير تمام وان النفي اذا يستعمل في العبادات المقصودة فالمراد بلاقبل لا تقبل كما انهم متفقون في لا تقبل صلوة الخائض فلا يسقط عنه الغرض اصلا فضلا عن الثواب.

هذا اذا كان مرويا بطرق متعددة واما اذا كان مرويا من طريق واحد فحينئذ يكون كلمة او محذورا والشك وقال البعض ان اصطلاح الامام الترمذي في الصحيح والحسن مخالف لاصطلاح المحدثين فان عند الحسن علم يطلق على الصحيح غير ما يعنى اعم من ان يكون فيه كمال الضبط والعدل ولا يخلاف الصحيح فانه يشترط فيه الكمال فخر لا محذور في جميعها فكلمها وجدا لخاص جدا لعم من غير عكس قوله **والوهيرة** اختلوا في اسمه يمكن رفع الاختلاف بان يراد ان عبد الشمس كان اسمه في الجاهلية وفي الاسلام عبد الله بن عمرو قيل عبد الرحمن بن صخر متعلقه **قوله** مفتاح الصلوة تسك الشافعي بهذا الحديث على فرضية التكبير بلفظ الله اكبر خاصة وعلى فرضية لفظ السلام بان المصداق المنفاد موضوع والخبر المعروف باللام محمول فيفيد المحصر كما هو مقترن في موضع عندنا التكبير ليس بمنحصر في لفظ الله اكبر خاصة بل يجوز كل لفظ يدل على عظمة الباري تعالى فنقول في جوابه ان الخبر الواحد لا يفيد الفرضية كما قال اهل الاصول وان المراد من التكبير معناه اللغوي يعني بزرگاری كس (بيان كودن) او نقول سلمنا ان التعرير في الله اكبر والتحليل في السلام لكن على سبيل الافضلية لانه لا يجوز التحريم والتحليل بغيرهما واما عدم فرضية التكبير خاصة فقد ثبت بقوله تعالى وذكر اسم ربك فصلى وايضا لو كان السلام فرضا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اهل القبلة اذا قلت هذا او فعلت هذا فقد تمت صلواتك فان لو كان السلام فرضا فمعنى تمامية الصلوة بدونه وايضا لو كان فرضا لعلم النبي صلى الله عليه وسلم الا على حين علم الصلوة فانه مقام التعليم **قوله** اذا دخل الخلاء بقعود اما لدفع ضرر الشيطان لان له دخلا في مثل هذه الامكنة اولان التلوث بالنجاسات ايضا من انواع الفجور قال مولانا رحمه الله تعالى منق الامام البخاري كتابا في علم الحديث سماه بالادب المفرد وذكر فيه روايته اي اذا اراد الدخول في هذه المسئلة اختلاف فقال الجمهور اذا كان موضع الخلاء في البيت كما هو معتاد فاذا اراد الدخول فيه يتعوز من الخبث كما في الادب المفرد وان كان محروا فيتعوز اذا انتهى للقعود وقرب الى الارض قال الاوزاعي المالك رحمه الله تعالى اذا دخل في بيت الخلاء ونسي التعوذ وقت الدخول فليقله وقت القعود الجمهور يمنعونه في هذه الحالة فلا بل يقول في القلب **قوله** في اسناده اضطراب في هذا المقام ثلث اضطرابات الاول ان السعيد ذكر في حديثه بين استاذة قتادة وبين زيد بن ارقم واسطة وهو القاسم بن عوف الشيباني ولم يذكر هشام الدستوائي فيمكن رفع هذا التعارض بان يقال ان حديث هشام الدستوائي مختصر لم يذكر فيها القاسم الاضطراب الثاني انه يعلم من رواية هشام وسعيد ان استاذ قتادة هو القاسم بن عوف الشيباني ويعلم من حديث شعبة ومعران استاذ نضر بن انس الى دفع هذا التعارض اشار البخاري فيمكن ان يكون قتادة روى عنهما جميعا قال العيني مروج خير عنهما القاسم بن عوف الشيباني ونضر بن انس والاضطراب الثالث انه علم من رواية شعبة ان استاذ نضر بن انس زيد بن ارقم علم من رواية معمران استاذ نضر بن انس هو ابو **قوله** من الخبث والخبائث الحبث جمع حبث فيرويه المذكور من الشياطين الحبائث جمع خبيثة فيرويه الاناث من الشياطين لعنهم الله **قوله** اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا ههنا ثلث مذاهب مكروه مطلقا وهو قول ابى حنيفة وقول المجاهد والشافعي اخذ ابعوم الحديث مع تقويته بقول ابى ايوب الانصاري نستغفر الله تعالى شانه وعند الشافعي مكروه في الصحراء دون البنين اعم من ان يكون الاستدبار والاستقبال وهو قول الشعبي اخذ ابو حنيفة ابى داود وعن مروان الاصفر قال رايت ابن عمر انا اخر رحلت بال الى القبلة فقلت يا ابا عبد الرحمن اليس قد نسي النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا قال بلى انه نسي عن الصحراء دون البنين فاذا كان بينك وبين القبلة ما يسرك فلا بأس وايضا بخديث ابن عمر في الصحيحين رقيت يوما على بيت حفصة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبل الشام مستدبرا للقبلة وعند الامام احمد الاستقبال مكروه مطلقا سواء كان في الصحراء او البنين ففي هذه الجزم صار شريكا لابي حنيفة وفي الجزء الاخر صار شريكا للشافعي وقال الاستدبار جائز في الابنية دون الصحاري احتجوا باخلاف بوجوه الاول انه اذا اجتمع المباح والمحرّم فالترجيح للحرام كما هو مذكور في اصول الحديث والثاني ان الحديث القولي عام الفعلي خاص يحتمل الخصوصية فالعمل على الاول احوط والثالث ما قال الامام الترمذي حديث ابى ايوب **قوله** شئ في هذه الابواب والاربع قول ابى ايوب الانصاري بعد فوات النبي صلى الله عليه وسلم قونية **قوله** هذا هو الخامس القياس بان المقصود للكرهية في الاستدبار والاستقبال ترك تعظيم بيت الله وهو موجود في كلا الحالين فلا وجه للتخصيص **قوله** فقد منا الشام فوجدنا مراحيض (جميع مراحيض جاء في فضل حاجت يا تحانه) **قوله** فنحرف عنها ونستغفر الله تعالى فيه اربعة اوجه وجهان في نفس الاخراف يعني يحتمل ان يكون الاخراف على وجه الكمال او بقية الامكان نحن نقسني الحاجة فيها ووجهان في مخرج الضمير في عنها الاول ان يكون راجعا الى القبلة فحينئذ المعنى ما ذكرناه والثاني ان يرجع الضمير الى المراحيض فيكون المعنى فنحرف عنها ولا نقسني الحاجة فيها **قوله** نستغفر الله لعدم الاخراف على الكمال او لبقية هذا الواقع او نستغفر الله لبانيه لانه فعل فعلا شنيعا لا ينبغي ان يفعل مثله **قوله** يحيى بن سعيد القطان قال مولانا القطان سنة يحيى لاصفة سعيد كاد هو لظاهر **قوله** عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من جانب الاحناف الجواب عن حديث جابر بوجوه الاول ان الناس في الحكم بالكرهية في الاستقبال والاستدبار على فريقين كما في التوجه في الصلوة فريق لهم الكراهية في جهة الكعبة اي ثابت وهو الذين بعد وامن الكعبة وهكذا حكمهم في توجه القبلة في حالة الصلوة يعني الى جهة القبلة لا عينها ونحن منهم وفريق لهم حكم الكراهية لا في جهة الكعبة بل في عين الكعبة وهكذا حكمهم في الصلوة ان يتوجهوا الى عين بيت الله وهم سكان الكعبة وحولها فان توجهوا الى عين الكعبة في حالة البول او البراءة فيكون سوء الادب وان توجهوا الى جهة القبلة فلا يكون مكروها ونحن ان نتوجه الى جهة الكعبة فايضا لا يصح لما ان جهة الكعبة في حقا مثل عين الكعبة في حقهم اذا اقرروا هذا فيمكن ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم في حالة البول عالما بطريق الوحي انه منكرت عن عين الكعبة فلا كراهية في حقه عليه السلام والثاني انه يمكن ان يكون الخطأ في رواية الراوي اذ لا يمكن له الرواية على الكمال لمكان الهباء والثالث ان هذا الحديث في درجة الخطا لكونه حسنا غريبا كما قال الترمذي وحديث ابى ايوب صحيح فالعمل عندنا عليه والاربع اذا تعارض الحرام والمباح فالترجيح للحرام لا للمباح كما هو مقترن في اصول الحديث والخامس احتمال الخصوصية به صلى الله عليه وسلم لانه اشرف درجة من بيت الله وبيت المقدس فليس عليه تعظيم الكعبة والسادس يمكن ان يكون بعدد بان كان القعود بدون الاستقبال متعذرا فلذا فقد مستقبل الكعبة الشريفة وبالفرض ان استقبال صحيفا فما جواب القاعدة المسلمة عندنا وعندكم واقعة حال لا عموم لها **قوله** ان النبي صلى الله عليه وسلم في سبابة قوم قبل قائما لا تعارض بين هذا الحديث وحديث عائشة لان قول عائشة محمول على بيان عادة النبي صلى الله عليه وسلم وبوجه لا يثبت خلاف العادة بل يكون شاذا او ليقال انها لم تكن عامة بهذه الحالة لان هذه الواقعة وقعت خارج البيت او يقال ان البول قائما كان بعد مثل تلوث الثياب بالنجاسات من السياطة او لانه كان به صلح وجه لا يمكن به القعود وقال بعض الاطباء من المتقدمين ان الوجه الذي علمه هشام عن قتادة ثم زيد بن شبيب عن قتادة فابن عوف وشعبة ومعران بن نضر عن زيد بن عوف عن انس بن مالك فاعلم ان مدار التعظيم على السترة استقر فقد عظم بيت الله تعالى والا فلا روى ابو داود في باب الاستتار في الخلاء عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى الغائط فليستتر من فعل فقد احتج من لا فلا يخرج فعلهم من الاستتار بل هو روى في تعظيمه ايضا كذا لانه ان خصم بالتخصيص على التخصيص محمد وش ١٢ عليه بان الغلط المستقيم لا يمر من مدد علي السلام في القبلة فانحرف بقدرها وبداي الأولى يحكم ان متوجه اليه ١٢ -

دفع في صحيح

دفع في صحيح

دفع في صحيح

دفع في صحيح

يظهر في قضاء الظهر علاج البول قائما فلعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى البول قائما بهذا المرض ان كان بدا وليان الجواز قوله وهو مولى لهم اشارة الى ابي ما كان في الاصل من قوم الكاهل بل كان مولى الموالاة لاحقابهم قوله فورته مسروق يعني كان مات ابو المهملان وهو صغير فحملته امه واتت به في قوم الكاهلين فصار فيهم شيئا فماتت امه فورته المسروق من تركته امه وعندي حنفية لا يرث الولد من الام والمهر يقر الاب انه ولد في قوله ان ميسل رجل ذكره بميمنه يعني في الاستنجاء كما في ترجمة الباب اوتي حالة البول وغير ذلك قوله عن عبد الله قال مولانا اذ جاء فقط عبد الله في طبقات الصحابة مطلقا فيراد منه سيدنا ابن مسعود قوله عبد الله بن عبد الرحمن هذا هو الامام الدارمي المحدث المعروف قوله لان سماعه منه باخرة اى سمع الزهير الحديث في وقت كون استاذة يعني ابي اسحق شيخا والحديث اذا نقل عن الشيخ الثاني فلا اعتماد عليه قوله فانه زاد اخوانكم قال مولانا في فهمه انه احتمال ان يكون راجعا الى العظام وهو القريب فيكون العظام طعاما للجنات و يحتمل ان يكون راجعا الى العظام الرومية فورا فورا فيحتمل نسبة طعام الروث الى الجنات مجازا لا في ملايسة لان الروث زاد دواب الجنات لازادهم يحتمل ان يكون الروث زادهم ايضا ولا تعجب فيه على هذا الاحتمال اعترض الطلبة وقت قراءة الترمذي بانه كيف يكون الروث زاد الجنات فان من الجنات المؤمنون والنبي المبعوث اليها المبعوث اليهم شريعتنا هو شريعتهم ولما كان الروث والرجيع وغيرهما من النجاسات وكان اكلمن حراما في حقنا فكيف يجوز في حق الجنات فاجاب شيخنا على طريق الالتزام الاترى ان شريعة الرجال النساء واحدة مع ان لبس الحرير والذهب الفضة في الرجال حرام دون النساء فيمكن ان يكون الجنات ايضا مخصوصين منافي هذا الحكم وايضا لا نقول ان الجنات ياكلون الروث على هذا الحال بل يمكن ان يغيروا فيه ويخرجوا منه خلاصة بطريق لا يبقى فيه تاثير الروث وغيرها وايضا جاز في بعض الروايات ان غير الصحاح ان الجنات اذا ياخذون الروث للاكل فينتقل تمهق لهم وكذلك اذا ياخذون العظام اليابس البالي المغييرة للاكل فيصير وينقلب لهم ذوحم جديد فيحتمل لا محذور في كون الروث وغيرها زاد لهم فسلك السائل قوله في المذهب اما ممد ريمى اى في الذهاب واما ظفوف مكان اى البعد في موضع الذهاب اذا اراد الحاجة قوله ربنا الله لا شريك له بين ابن سيرين بقوله معني الحديث بان النبي عن البول في المغسل للشفقة لا للكراهة التقرمية فان كان مغسلا من المغسل بان يخرج منه البول فت اهرق الماء عليه فلا بأس به فانه لا دخل للبول في وجوه الوسوسة فان الله واحد لا شريك له هو الموجد لجميع الاشياء ان شاء اوجد الوسوسة وان شاء لم يوجد لا مدخل للبول في ايجاد الوسوسة قوله لا موهتهم بالسواك عند كل صلوة المشهور في الناس ان الشافعي ابا حنيفة رحمهما الله مختلفان فيما بينهما فان الشافعي يقول لسنة السواك عند كل صلوة والوحنفية يمنع في هذه الحالة والحق انه لا خلاف ولا نزاع بينهما فانه لم ينقل من ابي حنيفة النفي في قوله السواك عند كل صلوة اى ليست بسنة بل قال بمطلق السنة ولا ينفي كيف درويش ان صلعم استعمل السواك عند الصلوة احيانا وكذلك فعل بعض الصحابة بل النفي في قوله مثل النفي في قول عائشة ان نزول المهب ليس بسنة مع انه صلى الله عليه وسلم اعجابه نزلوا فيه فكذلك في قول ابي حنيفة ولم ينقل من الشافعي انه قال السواك عند الصلوة سنة ضرورية مؤكدة مثل السواك عند الوضوء بل غاية ما في الباب انه مستحب به يقول ابو حنيفة من اول الامور العلة الغامضة لنفي ابي حنيفة من السواك عند الصلوة انه في خوف خروج الدم وفيه قوت التقرمية الاولى بالجماعة فلمثل هذا الرجل لا يقول الشافعي ايضا انه يستاك للحالة لان خروج الدم يقوت التقرمية والحق ان السواك عند الصلوة ليست بسنة ضرورية كيف ولو كانت لتقلتها لها واقعات كثيرة من تعهد النبي صلعم والصحابة على ذلك مع انه ما نقل ان غير زيد بن خالد ضع السواك على اذنه ولم يتعهد عليه احد نقل في علم اصول الحديث والفقه ان الحديث اذا ورد في حادثة مشهورة وما رواه الواحد عن واحد يحمل على الاستحباب ويعمل الصحابة بخلافه يستدل على ان ليست له حقيقة ضرورية وما نحن فيه كذلك وكيف يقول الشافعي ان السواك سنة ضرورية عند الصلوة مع انه لم يقل احد من الشوافع ان السواك في الوضوء سنة ضرورية بل كلهم يقولون باستحبابه فيه وهو اشد تعاهدا من الصلوة فمدبر قوله اذا استيقظ احدكم علم منه بطرية الاشارة ان وقوع النجاسة ولو كانت قليلة في الماء القليل يهترو ولا فساد وجه المتع عن اذ خال اليد الى اناء قوله لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ذهب بعض اصحاب الظواهر منهم الامام محمد اسحق الى ان اناء ترك التسمية عند اتيه الوضوء واول الشافعي بان المراء من ذكر اسم الله على الوضوء النية وثبت فرضية النية بهذا الحديث وبغيره عن الاحاديث المذكورة في الصحاح وقال سيد الفقهاء امامنا ابو حنيفة لا نقول بفرضية التسمية كما قال الامام محمد اسحق لان الفرضية لا تثبت بالخبر الواحد ولا ناول بالنية كما اول الشافعي بل نقول ان الحديث على ظاهره ومعناه ان من لم يذكر اسم الله وقت الوضوء فليس له الوضوء على الكمال لانه لا يكون مفتاحا للصلوة وامثاله كثيرة منها قوله عليه الصلوة والسلام لا صلوة الا بقا تحه الكتاب ليس المؤمن الذي يبيت شعبان وجاره في جنبه جالح وليس المسكين الذي ترويه القمرة والتمرتان واللقمة والقمطان ولا ايمان لمن لا حياء له فان كل ما ذكرنا محمول على نفي الكمال بالاتفاق فكذلك في ما نحن فيه وايضا لو كانت التسمية فرضية في الوضوء فكان اولي ان تكون فرضية في التيمم ايضا لان الاهتمام في التيمم ازيد فان النية فرض فيه او نقول ان الوضوء والطهارة غير مترادفين ففي الحديث الشريف نفى الوضوء عند عدم التسمية لانفي الطهارة والوضوء عيارا عن كومات الله تعالى ومرضاة الحاصلة للمؤمن في يوم القيمة عوض الوضوء في الدنيا اذا ذكر التسمية ونقل الطحاوي رواية مهاجرين قنفذ انه دخل على النبي صلعم وهو يستنحي غالبا فسلم عليه فلما فرغ عليه السلام من فعله قال انه لم يمتنع ان ارد عليك الا اني كرهت ان اذكر اسم الله الاعلى طهارة ففي هذا الحديث دليل صريح على ان النبي صلعم توفنا قبل ذكر التسمية فمن اين قال الامام اسحق بفرضية التسمية قوله فانتثر اى استخرج ما في الفم من الماء المستنشق قوله من كف واحد اى كان ياخذ كف واحد فيمضمض ببعضه وليستنشق ببعضه ثوراخذ ثانيا ففعل ذلك ثم ثا لثا هكذا وان مضمض ثلثا بقاء كف واحد يجوز ولا يصير الماء مستعملا وان استنشق ثلثا بقاء كف واحد لا يجوز لكون الماء مستعملا لا اختلاط ما بقي في الكف بما خرج من الانف قوله وقال الشافعي ان جمعها الم وهذا بعينه ذهب ابي حنيفة قوله ابي امية كنية عبد الكريم قوله وبدا بؤخر راسه ثابت بروايات كثيرة انه صلى الله عليه وسلم تعامل على ما في حديث الاول من الابتداء من المقدم الى المؤخر وهو مذهب الجمهور منهم ابو حنيفة وعليه اكثر اهل العلم من الصحابة والتابعين فهذا الحديث اما ان يحمل على انه صلى الله عليه وسلم ارتكب خلاف العادة القديمة لبيان الجواز او ارتكب بوجه عذرا وياول بان يقال الباء في قوله بدأ ببؤخر راسه بمعنى الى وكذلك في قوله ثم بقدم مد بمعنى الى فالعنى حيث بدأ من مقدم الى مؤخر راسه ثم بدأ من مؤخر الى مقدم راسه فيحتمل ان يكون الحديثين صحيحا واحدا ولا يمكن ان يستدل الشافعي بهذا الحديث على تكرار المسم في الرأس كما هو مشهور من مذهبه في كتب فقهاءنا لان النبي صلعم فعل ذلك للاستيعاب لا للتكرار فمدبر قوله اذنان من الرأس فيرثلت مذاهب الاول انه ميسم مع الرأس هو قول الجمهور الى حنفية والثاني ان ميسم مع الوجه والثالث ان

سأله اى لا يقول امامنا انه مسنون عند كل صلوة بل يقول انه مسنون بلا قيد وكيف يقيده وثبت عن عبد السلام انه استعمل الخ ١٢ -

يسمح بطونهما مع الوجه ظهورهما مع الرأس في هذا الحديث حجة على الامام الشافعي في انه قال يسمحهما بماء جديد هذا الحديث وان ضعف الترمذي بحديثه الاسناد وكذا مؤيد
 بوجه اخر من الاحاديث والدرية فانه قد مر في باب ما جاء انه يبدأ بماء خور اسدانه معلوم من الاذنين ظهورهما بطونهما وايضا ما مر في حديث ربيع بنت عفاء من انه صلى الله
 عليه وسلم في الاذنين مرة واحدة قوله فخلل اصابع رجلتيك ويديك ان كان لا يصل الماء بدن ذلك الخلال فالامر بوجوب الاقلال استحياب قوله بماء غير فضل يديه
 في باب ما جاء انه يأخذ لراسه ما وجد انقل لفظ غير بالياء المثناة بمعنى سوا فحينئذ مناسبة الحديث بالباب ظاهرة ونقل لفظ غير بالياء الموحدة بمعنى بقي فحينئذ يكون المعنى بقا
 لترجمة الباب فعلى هذا يمكن ان يقال ان راوى هذا الحديث ضعيف ضعفة الترمذي في مواضع يعني ابن لهيعة او يمكن ان يقال ان رسم الخط في غير موضع سواء فعل الكاتب خطأ
 اولاً في كتابة غير وكتب موضع غير وهكذا نقل قوله اذا وضأت فانضم النظم اعلا جابان البرودة مسكة عن جريان البول واما دفع الوسواس قوله فذ لك الرباط
 هذا الجملة الاخيرة يعنى انتظار الصلوة بعد الصلوة والرباط في الاصل اسم لطائف ينتظر على منتهى حد الغنيم كلاس سبق عن الحدود يعنى انتظار الجند للجهاد فعنى الحديث
 ان انتظار الصلوة بعد الصلوة من قسم الجهاد في مقابلة الغنيم والتوجيه الاخر في الحاشية قوله ان الوضوء يوزن الى الماء الذي بقي على الاعضاء بعد الوضوء ويجذب به
 الجسم الماء الذي اهرق من البدن على الارض قوله على بن مجاهد عني اي قال جبريان على بن مجاهد قرا هذا الحديث عني في زمان ثم ذهب ونسيت ان هذا الحديث ثلث
 على بن مجاهد بعد زمان عندي وقرا الحديث بطوله فقلت له عن اخذت هذا الحديث فقال على بن مجاهد اخذت عنك لكن نسيت وانا لمراسه قوله ثقة عندي
 اي قال جبريان على بن مجاهد ثقة عندي حافظ ضابط فاني وان نسيت الحديث لكن عليا عملي في حفظه وضبطه قوله عن الحسن اي كاهن قالوا هذا الحديث
 موقوف على الحسن ليس برفع الى النبي صلى الله عليه وسلم قوله كان يتوضأ بكل مائة في هذه المسئلة مذهبان ذهب فريق الى ان تجديد الوضوء كان فرضا عليه
 ولكن رخص له صلح في بعض المواضع للمضروسة ان يصل الصلوات بوضوء واحد كما في يوم فتح مكة وفي السفر في حالة الجمع بين الظهر والعصر اما على الاثر فليس
 التجديد ضروريا وفرضا وقال الفريق الاخر ان تجديد الوضوء ما كان فرضا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بل كانت له الرخصة ولائمه ايضا الا انه صلى الله عليه وسلم
 كان يتجدد عند الغريضة وكذا بعض الصحابة قوله صلى الله عليه وسلم عن ان يتوضأ الرجل بفضل ظهور المرأة مذهب الجمهور في هذه المسئلة منهم
 ابو حنيفة ان لا بأس ان يتوضأ الرجل بفضل ظهور المرأة وقالوا ليس نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التوضي بفضلها لا بصير رتة نجسا كيف ولو كان النهي بهذا الوجه فينبغي ان تمنح
 النساء عن التوضي بفضلها ايضا كما منع الرجال بل ينبغي ان تمنح هذه المرأة التي وضأت اولاً عن ان تتوضأ بفضل ظهورها ثانيا ايضا لان النجاسة حكمها في حق
 الرجال والنساء سواء فعلم ان نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التوضي بفضل ظهور المرأة ليس بسبب صير رتة نجسا بل لامر آخر فقال اكثر الشراح ان الاحاديث التي تدل على النهي
 عن التوضي بفضل ظهور المرأة كلها منسوخة باحاديث الرخصة لكن الاولى ان لا يقال بالنسخ والنسخ من دعوى النسخ فيدفع من الاشكال فقال لبعض ان النهي عن
 التوضي بفضل ظهور المرأة الاجنبية لما فيها من احتمال الفساد وميلان النفس الى الشهوات لكن هذا التاويل ليس بصحيح فانه جاء في رواية اخرى وليغترفا جميعا وهذا اقبح
 وصار كمن هرب من المطر ووقف تحت الميزاب فان في الاعتراض جميعا احتمال الفساد بالطريق الاولى فالاولى ان يقال ان النهي تنزيهي وجه النهي ان العادة كانت جارية في
 زمن النبي صلى الله عليه وسلم على ان الرجال النساء كانوا يتوضئون من اداء واحد والنظافة في طبيعة النساء ليست بمكررة كما في الرجال ففعل ان تدخل ايديهن في الادوات بغير الفصل
 او يقع رشاش الماء وقت الوضوء فيه فيختلج منه ان الماء والله اعلم نجس او طاهر فلو كانت المرأة نظيفة طاهرة فلا بأس بالتوضي بفضل ظهورها قوله فقال الماء طهور لا
 ينجس شي في المسئلة قلت مذهب مذهب الطواهي ان الماء لا ينجس مطلقا ولم يفرقوا بين القليل والكثير وتغيير الاوصاف وعدمه وذهب الامام مالك الى
 ان الماء لا ينجس الا بتغيير طعمه او ريحه او لونه واما اذا التغير احدى المذكورات فلا ينجس مذهب ابو حنيفة والشافعي والجمهور اهل الحديث الى ان الماء القليل ينجس
 بوقوع النجاسة وقرروا بين القليل والكثير قال اهل المعاني في الاصول الاصل في اللام ان يكون للعهد ما لم تكن قرينة صادقة عنه فاللام في قوله عليه السلام الماء لا ينجس
 الخارج المعهود هو الماء في بير بضاعة يعنى ان الماء الذي في بير بضاعة لا ينجس لان مطلق الماء لا ينجس وعدمه نجس مائه لانه كان جاريا في البساتين وحكم الجارى هو
 ما ذكره دليل الجريان ما حدثنا الواقدي ان كان جاريا في البساتين ذكرها ابن الهمام واجاب الطحاوي بان السؤال عن حكم الماء كان بعد اخراج البساتين من بير بضاعة
 لا وقت كون النجاسة موجودة فيها فانه لو كان السؤال في حالة كون النجاسات موجودة فيها فكيف يحكم النبي صلى الله عليه وسلم بطهرته لان البداة شاهدة بان ماء البير
 تنجز اوصافها بوقوع النجاسات فيها ونظافة طبيعة النبي صلى الله عليه وسلم معلومة من قصة العسل وغيره ايل كان السؤال بعد اخراج الماء ووجه السؤال ان الناس خطروا في قلوبهم
 ونفوسهم بان الماء كيف طهر وقد بقي الطين وجد ان البير نجس فقال صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجس بما خطروا في قلوبكم ونفوسكم لان الله تعالى لا يكلف الله
 نفسا الا وسعها ثم حديث المستيقظ من منامة حديث منع البول في الماء الراكد غير يدل على ان الماء ينجس بوقوع النجاسة فلهذه القرينة لا يصح ان يحمل اللازم على
 الاستعراق فبالنظر على هذه الاحاديث لا يصح مذهب اهل الطواهي ولا يصح مذهب مالك ايضا لانه لا يتغير وصف من اوصاف الماء بمجرد ادخال اليد بعد الاستيقاظ
 ونهي النبي صلى الله عليه وسلم يدل على ان الماء يكره بعد الادخال واجاب بعض الناس في قصة بير بضاعة بان كانت عشرا في عشر وهذا لا يصح لان هذا الجواب من قبيل توجيه
 كلام القائل بما لا يري به قائله لان تقدير عشر في عشر لم يثبت من امامنا ابو حنيفة وما ذكر صاحب شرح الوقاية رد في الاشياء والنظاويل ما خذ قوله محمد كصحيح سمعني هذا
 قوله اذا كان الماء قلتيين لم يحمل الحديث امامنا ابو حنيفة والشافعي متفقان في ان الماء القليل ينجس بالكثير لا ينجس ما لم يتغير احد اوصافه ثم اختلفا في تعيين مقدار
 القليل والكثير فقال امامنا ابو حنيفة لا تقدير في هذا الباب من الشارع عليه السلام بل هو مفوض الى رأي المبطلين بوالشافعي تعيين القليل والكثير فقال مقدار القلتيين كثير وانقص
 فهو قليل قال الاحاف لا يمكن ان يعين التقدير في هذا الحديث فانه ضعيف غاية الضعف لان رواية محمد بن اسحق وهو ضعيف عنده اهل الحديث حق ان بعضهم قال
 اني احلف بين مقام برهيم والحجر الاسود بان كذاب وان محققى الشافعي تركوا الحديث منه قالوا هذا الحديث ليس بقابل للاحتجاج والثاني ان لفظ القلتيين في نزاع واقتلا
 فورد في بعض الروايات قلتيين وفي بعضها ثلث قلل وفي بعضها اربعين قللة فكيف يمكن التحديد التقدير بالقلتيين الثالث ان القلة مشترك جاء بمعنى الجوار والقربة و
 رأس الخيل وقامة الرجل وما يستقله البعير ولو عين قلل الحجر خاصة فهو ايضا يكون مختلفة بالصغر والكبر فبقي وجه يثبت التقدير بالقلتيين خاصة فالاولى ان
 يقال مقدار القلتيين ما كان للتعيين بلى ما كان كثيرا في رأي المبطلين به فهو كثير وفي رأي المبطلين به لو كان مقدار القلة الواحدة كثيرا فحكمه انه لا ينجس ايضا فضلا عن القلتيين
 عليه وفي بعض الرواية فتاولة المندبل فقال صاحب النية لا بأس وقال قاضيان مكررة تنزيهي ويحمل الحديث على الجواز وعليه الاعتماد ١٢

تدعى ص ١٢

تدعى ص ١٢

تدعى ص ١٢

تدعى ص ١٢

وجوده ممكن وسيم يسبح فيه جميع العسكريون فيه فلذا اخر عليه السلام الى الابواب لان المكان الواسع وان لم يكن موجداً لكنه اذا حصل البركة فينبغي ان يصلي بذكر النفل قوله حتى رأيته في التلويح وفي بعض الروايات حتى بدا في التلويح وفي بعضها حتى ساوى التلويح ومال الكل واحداً قال بعض من هوراً في الحنفية بان معنى ساوى في التلويح هو ان كل التلويح صار مساوياً له في الطول والعرض مثلاً لو كان التلويح مقدراً عشراً اخرج في الطول فصار ظله كذلك في الارض ثم صلى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ليس بسديد لانه يعنى الى انه صلى النبي صلى الله عليه وسلم قروب الغروب بل المعنى ما ذكرنا يعني بدا في التلويح في قاعدته وانفضل عند الارض قوله والشمس في مجرتها اي يمكن مجرتها وعلى هذا يكون الحديث مطابقاً لترجمة الباب قال بعض من هوراً في التلويح بان معناه بلغ شعاع الشمس داخل مجرتها بان كان لجمعة عائشة باب صغير الى جانب الغروب فلما بلغت الشمس الافق الاسفل قربت الى الغروب فبلغ شعاعها داخل مجرتها من جانب الباب المقابل لها و ظاهر ان هذه الحالة لا تأتي الا اذا قربت الشمس للغروب فلو صلى النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ لادى الى خلاف ما في ترجمة الباب اي تعجيل العصر قوله ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم لوقتها الاخرتين استشكل بقصة امامة جبرئيل وتعليم الاعراب اوقات الصلوة واجيب بان معناه انه صلى الله عليه وسلم صلى باختياره وبغير عذر في اخر الوقت وما وقع في قصة امامة جبرئيل وتعليم الاعراب فهو للصورة بوجه التعليم والتعليم وقيل في الجواب بان عائشة لم تكن عالمة بقصة جبرئيل وقوعها قبل ولادتها لكن مثل هذا التاويل ليس له مجال في كل موضع فانه لا يمكن ان يقال ان عائشة لم تكن عالمة بقصة تعليم الاعراب وقصاها الصلوات المقدرة يوم الحندق وجمع الصلوتين في السفر بتأخير الاولى وتقدير الاخر مع سفرها مع النبي صلى الله عليه وسلم فالاولى ان يقال ان عرض عائشة ببيان عادة النبي صلى الله عليه وسلم يعني انه صلى الله عليه وسلم كان عاده الشريفة بان كان يصلي الصلوة مهما امكن في اول الوقت وما وقع خلاف عاده المستمرة من المواضع المذكورة فهو شاذ ولا يثبت به خلاف العادة اذ وقع للصورة قال مد ظله ان الاحاديث الواردة في مواقيت الصلوة متخالفة متعارضة تثبت من بعضها فضيلة اول الوقت ومن بعضها اخر الوقت كما في رواية الاسفار والابواب فلذا لا بد من التاويل للجمع بين الروايات فيقال ان الفضيلة في اول الوقت وما وقع خلافه فهو مخصوص او يقال ان المراد من اول الوقت وقت المستحب اول الجزء من الوقت او يقال ان وجوه الفضيلة كثيرة فنظروا الى بعض الوجوه تثبت فضيلة اول الوقت مثل تطويل القنوت والقيام في طاعة الله تعالى وامتثال امره تعالى بمجرد الوجوب بذكر التاخير ونظروا الى بعض الوجوه تثبت فضيلة اخر الوقت مثل تكثير الجماعة وغيرها والترجيح في وجوه الفضيلة من شأن المجتهد شأن المقلد ان يتبع امامه مقتداً فقط قوله لابي ذر مراء يكون بعدى علم من هذه الاحاديث ان ترك الوقت المستحب لا يحرز قوله فليصلها اذا ذكرها وجا في رواية البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة في الاوقات الثلاثة فلما تعارضت الروايات فالترجيح لرواية النهي كونها محرم وللحرم ترجيح على المباح وان حديث النهي قوي من رواية الاجازة فالجواب ان الشافعي خصص واستثنى من حديث النهي الناس المستيقظ من منامه اذا ذكر الصلوة وبوحيته خصص هذه الاحاديث بحديث النهي وقال الشافعي لا تجوز الصلوة في هذه الاوقات المكرهة الا لاهذين الرجلين وقال ابو حنيفة من نام عن صلواته ونسيها فليصلها في اى وقت ذكرها الا في هذه الاوقات المكرهة قوله واما ما بنا فذهبوا الى قول علي لا يصح ان يستدل الشافعي بقول علي لان معناه فليصلها اذا ذكرها في وقت الصلوة الفائتة او في عين وقتها فان استيقظ في وقتها فليؤدها والا فليقتضها قوله ما كدت اصى العصر حتى تغرب الشمس الترتيب بين الفائتة والوقتية واجب عند ابى حنيفة ما لم يؤدي الى الكثرة اعني ست صلوات وعند الشافعي مستحب هذا الحديث حجة عليه وبهذا الحديث يثبت وجوب الترتيب لان عند الشافعي وقت المغرب منحصر في ثلاث ركعات او خمس ركعات فلما كان وقت المغرب ضيقاً مقدراً ثلاث ركعات تكيف صلى النبي صلى الله عليه وسلم اربع ركعات العصر قبل المغرب لان الترتيب مستحب لفعل الاستحباب لا يجوز ارتكاب المكروه التنزيهي فضلاً عن التعريض وفي تعويت وقت المغرب كراهة تعريضية بل نأخذ عنها لانه اذا جاء تعارض الاستحباب والكراهة التنزيهية فترك الاستحباب اولى فلا يقع في الكراهة وهذا مسلم عند الشافعي ايضاً فلو كان الترتيب مستحباً فلم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الامر المستحب في مقابلة الحرام اعني تعويت وقت الصلوة وعند ابى حنيفة لا خير فيه لان الترتيب كان ضرورياً بعد مفسقته يعني الكثرة وتعويت الوقتية توسعة المغرب عنده الى الشفق قوله وصلوة الوسطى صلوة العصر هذا هو مذهب ابى حنيفة وورد النص صريحاً فيها قوله عن ابن عباس ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر روى عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم ما دخل عليها بعد العصر الا صلى ركعتين لا تعارض بين الروايات لان ابن عباس يبين حال خارج البيت وامر المؤمنين تبين حال داخل البيت والجواب عن حديث عائشة ان حديث النهي قولي وهذا فعلي والترجيح للقول على الفعل وقال بعض اهل العلم في التاويل بان النهي من الصلوة بعد العصر ان كان صحيحاً لكن من عادة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن يترك العبادة بعد ادائها مرة وقال البعض ان النهي بعد العصر عن التواكل والى صلى النبي صلى الله عليه وسلم ما فات بعد الظهر من السنة وكلا الجوابين محذوران اما الاول فلانه لو كان الامر كما ذكرنا لبا يترك النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد طلوع الشمس لانه قضى ركعتي الفجر بعد طلوع الشمس في ليلة القدر واما الثاني فانه وان سلم انه صلح قضى ما فات بعد الظهر لكن قضاء السنة والنفل يكون نفل والنفل بعد العصر ممنوع سواء كان قضاء او اداً فالاولى ان يقال انه صلى الله عليه وسلم كان من خصوصياته الصلوة بعد العصر ولا تجوز لغيره من الناس وابداهة تدل على انها من خصوصياته تدل على انها من خصوصياته صلى الله عليه وسلم لانها لو لم تكن من خصوصياته صلى الله عليه وسلم لما جرح عمر الناس على الصلوة بعد العصر وقد نقل عنه ان كان يقترب بالبركة على الصلوة بعد العصر قوله بين كل اذنين صلوة لمن شاء يستحب النوافل بين الاذنين الا في المغرب لانه يستلزم تاخير المغرب وهو مكروه ولو صلى قبل المغرب من غير التزام وتأخير الصلوة فلا حرج لكن لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى قبل المغرب قوله ومن ادرك ركعة من الصبح فقد ادرك الصبح ذهب الامام الشافعي الى هذا الحديث وحمله في حق الناس والناس واستثنى من رواية النهي عن الصلوة في الاوقات المكروهة هكذا واخذ امامنا ابو حنيفة بحديث النهي لترجيح يكون محمداً وجوابه عن هذا الحديث بان يقال لما تعارضت الروايات فترجع الى القياس والقياس يرجح حديث النهي في الصبح لا العصر كما ذكره شارح الوقاية او يقال ان هذا الحديث في حق الصبي اذا بلغ والكا فزاد اسلامه والحائض والنفساء اذا طهرتا في وقت الطلوع والغروب فيجب عليهما قضاء صلوة هذا الوقت لما انهم ادركوا الجزء الاخير الذي هو موجب الصلوة او يقال ان معنى من ادرك صلوة قبل الغروب الطلوع فقد ادرك الصلوة اي ثواب الصلوة مطلقاً واما اداء الصلوة الكاملة في هذا الوقت المكروه فلا بحث عنه في الحديث بل يجب عليه وقال شيخنا مولانا نور شاه سلمان من المعلوم ان الطلوع والغروب من التخصيصات بان الارض كروية وكل شخص باعتبار الطلوع والغروب فرق كما بين في الهيئة فاذا صلى ركعة احد مثلاً في مسجد فقال شخص لا تصل الركعة الاخرى بطلوع الشمس وفي ظن المصلي انه لم يطلع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليبين الركعة الاخرى عليها وليصل ومن ادرك ركعة قبل الغروب فقد ادرك العصر على هذا من ادرك ركعة قبل الطلوع فقد ادرك الصبح والله اعلم.

عليه ان يؤدي الصلوة كيف ما امكن في الوقت الضيق ثم يقضيها في وقت اخر لا حترارا لكسالك كما روى عن ابي يوسف انه كان مع شيخه ابي حنيفة في السفر لم يجد اول وقت
صلوة الفجر لعارض وكانت الشمس كادت ان تطلع فقدم ابو حنيفة ابا يوسف وصارا لابي يوسف تلبية هذه مقتديا به فضلى ابو يوسف ركعتي الفجر من غير رعاية تعديل الا كان
واقامة الحدود ورعاية الادب السنن والواجبات بل ادى الفرائض فقط على سبيل التجميل مخافة طلوع الشمس في الصلوة ثم ان ابا حنيفة اعاد الصلوة بنية النفل
في وقت اخر لترك الواجبات والسنن وغيرها من الادب الا انه لم يترك هيئتها ايضا ابتغاءا للثواب من ههنا قال ابو حنيفة صار يعقوبنا فقيرا قوله جبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء من غير خوف ولا مطروفي بعض الروايات بلا مرض فيه للفقهاء فريقان قال بعضهم منهم ابو حنيفة لا يجوز
الجمع الحقيقي بعد زوال عذر الا في الموضعين من الحج وقال بعضهم للجمع بعد رجائهم ثم اختلفوا في سبب الجمع فقال الشافعي الموضع والسفر وقال مالك الموضع فقط
الحاصل انه لا يقول احد بالجمع بغير عذر فهذه الحديث اما متروك بالاجماع كما قال الترمذي او يحمل على الجمع الصوري كما قال الامام البخاري وقال الترمذي في كتاب العلل
في صحيحه كل حديث ادخلته في كتابي هذا فهو معمول به لاحد من اهل العلم لا محالة الا الحديثين فانهما متروكان اجماعا مع قوة استدلالهما وصحة الاول ما ذكره
الثاني حديث القتل وهو ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حق شارب الخمر فان عاد في الرابعة فاقتلوه فعلم منه ان الحديث الصحيح القوي قد يترك بوجه يعمل
على الضعيف لان وجوه الترجيح منحصرة في القوة والصحة قوله ولا تبغثون رجلا ينادي بالصلوة اي يقول في السوق والسكك الصلوة جامعة حاضر وغير ذلك قوله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد نال بالصلوة هذه العبارة تحتل معنيين احدهما ان اذا اتفقوا على رأي عزى فقال النبي صلى الله عليه وسلم قريا بلال وناد في السوق والسكك الصلوة جامعة
بصوت اندي وامر وثانيهما ان ينادي بالصلوة الاذان يعني رأى بعد هذه المشورة عبد الله بن زيد بن عبد ربه كيفية الاذان في الرواية فنقص على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قريا بلال فناد بالصلوة اي بالاذان قوله باب ما جاء ان الاقامة مثني مثني الاختلاف بين ابي حنيفة والشافعي انه يقول بالترجيع
في الاذان وهو يكره ان يقول الاقامة فردى فردى وهو يقول هي مثل الاذان في الاولوية وعدمها في نفس الجوزان عند ابي حنيفة الاولى بدون الترجيع ومع تكرار
الاقامة وعند الشافعي الاولى الترجيع والافراد في الاقامة فتمسك ابو حنيفة في هذا الباب بما هو الاصل والاساس في قصة الاذان يعني منام عبد الله بن زيد بن عبد ربه
فانه لم ينقل فيه الترجيع ولا افراد كلمات الاقامة فالعمل على حديث عبد الله اصح واولى من حديث ابي مخذرة لان الحال اليه الكشف بالنسبة الى ابي مخذرة وايضا
لا ترجيع في اذان بلال ولو فرضنا ان بلالا كان يرجع في الاذان ثم ترك الترجيع فنقول لئلا يامر النبي صلى الله عليه وسلم بالترجيع على تعديل لترك ترك الترجيع عنكم
وعدم امر النبي صلى الله عليه وسلم بديل على ما قال اما من ابو حنيفة واما حديث ابي مخذرة فاجابه ان النبي صلى الله عليه وسلم امره بالترجيع بل فهم الترجيع من
تكرار كلمات الاذان عليه للتعليم والقصة ان مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم اذن يوما في السفر فتمسخر الصبيان بالاذان وكان منهم يومه مودة وكان اليوم كما فوا
وكان اندي صوتا فلما تمسخر بالاذان بلغت صوتة النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يحضر فلما جله يجلس النبي صلى الله عليه وسلم امره النبي صلى الله عليه وسلم
بان قل الله اكبر الله اكبر فقال ثم قال عليه السلام قل اشهد ان لا اله الا الله فقال بصوت خفي لئلا يشركوا بالاذان كان مشركا والمشركون لا يعترفون بوحدانية الله
تعالى بل يقولون هو اكبر الالهة ثم قال عليه السلام قل اشهد ان محمدا رسول الله فقال بصوت خفي لان المشركين لا يعترفون برسالة عليه السلام وهو منهم فهداه
النبي صلى الله عليه وسلم قال قل بصوت اندي فكرر عليه الشهادتين ثم علمه عليه السلام بقية كلمات الاذان فهداه الله وشوف بالاسلام فقال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول
الله فوضني هذا الامر فقال عليه السلام اذهب الى مكة وكن فيها مؤذنا انتهى فقهر ابو مخذرة من هذه القصة الترجيع مع انه لا يقضيه الذين السليم والفهر المستقيم
وايضا الخلاف بيننا وبين الشافعي في اذان الصلوة وظاهر ان اذان ابي مخذرة ما كان للصلوة بل اذان الصلوة قد كان اذن ثم بعد ذلك وقعت هذه القصة ونحن ايضا
نقول ان رجلا يذكرك الله من الصبح الى العشاء ومن العشاء الى الصبح ويكبر الله ويشهد بالشهادتين مرارا بل الا فلا يباس فيه بل هو حب اولى وايضا ابو مخذرة كان مشركا
في تلك الايام واكلامه في المسلمين فان ابا مخذرة لم يسمع بعد تعليم الاذان فقال بعضهم التثويب ان يقول في اذان الفجر الصلوة خير من النوم وقال الصحيح للتثويب معنى اخر
لا تخالف في هذين القولين لان من قال التثويب هو الصلوة خير من النوم فمراده التثويب المستون وهو جائز بلا ريب من يقول بين الاذان والاقامة فمراده الحديث و
البدعة وهو ليس بجائز اتفاقا قد بر قوله ما جاء في الاذان بالليل غرض الترمذي من ههنا اثبات مذهب يعنى يجوز اذان الصبح بالليل واستدل بحديث سالم عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الليل يؤذن بالليل اه وكان رواية حماد بن سلمة موافقا لمذهب ابي حنيفة فتعنه بانه غير محفوظ وكان اثره موافقا لمذهب الامام فضعفه
بانه منقطع ثم بعد ذلك منعت حديث حماد بن سلمة من جهة المعنى بقوله لم يكن لهذا الحديث معنى لكن مذهب ابي حنيفة كالشمس بين النجوم موافق بالرواية و
الدراية والقياس ولا يحتاج فيه الى ترك الحديث ويجمع جميع الروايات فقال رئيس المحدثين اما مذهب الترمذي فلا يثبت من هذا الحديث اصلا الى يوم القيمة
فان الخلاف بين الشافعي وابي حنيفة في ان اذان الليل هل يكفي بصلوة الصبح ام لا بد من الاعادة فقال الشافعي يكفي اذان الليل ولا ضرر في الاعادة والظاهر ان هذا
المذهب لا يثبت من هذا الحديث اي من حديث سالم لان اذان بلال لم يكن في الليل بصلوة الصبح كيف ولو كان بصلوة الصبح فاي ضرر في تاذين ابن ام مكتوم
بعد الصبح فان تكرار الاذان في الوقت محدث شنيع فعلم من قرينة تاذين ابن ام مكتوم بعد الصبح ان اذان بلال لم يكن بصلوة وايضا جاء في روايات اخرى ان اذان
بلال لم يرجع قائمكم ولينتبه فانكم فهذه امر يحق في ان اذان بلال لم يكن بصلوة وايضا لو كان اذان الصبح مشروعا في الليل قاي وجدا سئل سفيان بن سعيد عن
الاذان قبل الفجر قال لا حق في الفجر وبأي وجه اذا سمع علقمة مؤذنا في طريق مكة يؤذن قبل اذان الليل قال اما هذا فقد خالف عليه السلام فجميع هذا يدل على ان
الاذان قبل الصبح ليس بشيء وان اذان بلال لم يكن بصلوة بل لينتبه للنائم ويرجع القائم واما مذهب ابي حنيفة فوافق للقياس والرواية اما القياس فلان الشافعي
وغيرهما اتفقوا على انه لا يجوز تأذين الصلوة قبل اذانها في المغرب والعصر والعشاء والظهر الا انها اختلفوا في الصبح فقط وجوزوا قبل الصبح والبو حنيفة يقيسه
على اخواته بانه لا يجوز فيه ايضا اما الرواية فما ذكرنا من انكار الصمغية على التاذين قبل الفجر وبيان عبد السلام ان اذان بلال لينتبه فانكم لا بصلوة فعلى
مذهب ابي حنيفة لا تعارض بين الروايات واما تضعيف الترمذي حديث حماد بن سلمة من جهة المعنى بقوله لم يكن لهذا الحديث معنى لان معنى حديث حماد
سليم وقال شيخنا الشافعية مد ظله يمكن معنى حديث ابي مخذرة في ترجيع الاذان وايضا الاقامة الترجيع في النفس في الاذان والايات في النفس في الاقامة يعني يؤذن ويشهد في نفس ثم يشهد

في نفس اخرى ويقيم ويشهد الشهادتين الايتين في نفس ويشهد الشهادتين الاخيريتين في نفس ١٢ ترجيع زوج شفيع مرادون وتر فرد طاق مرادون ١٣ ١٤ ١٥

واضح وليس بمعارض لقوله عليه السلام كما قال الترمذي بل قصته انه كان يؤذن في الصبح في زمانه عليه السلام اذانان اذان قبل الصبح لينتبه الناس وليرجع القائم و
اذان بعد الصبح للصلاة والمؤذن كان بلا ولا وابن لمكتوم اعني فكان بلال يؤذن قبل الصبح اعني بعد الصبح ولهذا قال عليه السلام ان بلالاً يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي
ابن ام مكتوم وبقى الامر عليه الى مدة ثم عكس الترتيب بان الاعشى كان يؤذن قبل الصبح لينتبه الناس وليرجع القائم وكان بلال يؤذن بعد الصبح للصلاة ففي هذه المسئلة اخطأ
بلال يوماً من وقته واذن قبل الصبح خطأ فقال عليه السلام يا بلال ناد ان العبد نام مثلاً يقع الناس من اذانك في الخط والظنون ان الصبح قد بدت فعلى هذا لا
حاجة الى قول الترمذي بان لم يكن لهذا الحديث معنى ما قال الترمذي ان اثره منقطع لا يصح الاحتجاج به فليس بصحيح لان الشافعي ربما يستدل بمنقطعات نافع
فما في وجه النقاء ههنا عن الظواهر نقول انه يجوز اذان الصبح قبل الفجر لكنه للشارع عليه السلام لا لنا فان الشارح صلى الله عليه وسلم يجوز ان يخص امرأ فلما قال مد ظله الى ههنا
سأل جند بعض الطلبة بانه علم من جبر ما ذكره ان اذان بلال لم يكن للفرقة بل للتهجد النوازل ففي زمانه هذا اهل يجوز التاذين للنوازل ام لا فقال الاستاذ بعد بسط
المقام بان كلام من الامة والمجتهدين يرغب الى ان يعمل بالحديث ولا يخلطه اصلاً لكن الروايات اذا تعارضت ولا يمكن العمل على الجميع فيسلك كل واحد مسلكه ويكمل وجهه هو مؤلفها
فمسلك الامام مالك انه اذا تعارضت الروايات يرجح قول اهل المدينة لانه منهم والشافعي يرجح قول اهل مكة لانه منهم ومسلك احمد بن حنبل انه يساوي ويقول ان عمل على هذا
فيجوز وان عمل على ذلك فيجوز ايضا ومسلك ركني المجتهدين النعمان الكوفي ابي حنيفة رحمه الله تعالى شأنه انه يلاحظ القواعد الكلية والعناوين الشرعية فما هو موافق للقواعد
الكلية الشرعية فيرجح على ما ليس كذلك فنظر ابو حنيفة الى القواعد الكلية الشرعية بانه لم يكن التاذين جائزاً للصلاة الواجبة مثل العيدين والمسبحة مثل الكسوف فالاولى ان لا يكون
التاذين في الصلاة النافذة جائزاً قوله لا يبدل القول لدى وان لك بهذا الخمس خمسين له معنيان احدهما ان يقال ان ما كان في علمي ان لك ثواب خمسين صلوة فهو
لا يبدل بل لك ثواب خمسين صلوات وان نقصت تعداد الصلوات من الخمسين الى الخمسة او ليقال ما يبدل القول لدى لانه كان في علمي ان القرض عليك خمسة صلوات
في يوم وليدة لكنه كان في علمي ان اقرضت عليك خمسين صلوة او لا ثم انك تشتر لامتك فبقي خمس صلوات على ما كان في علمي من اول الامر قوله كفارت لما بينهما ما
لم يخش الكبار مذهب المعتزلة ان الاجتناب عن الكبار شرط باجتناب الكبار بل غفران الصغائر بل طاعت وغفران الكبار بالتوبة ثم اختلف اهل السنة في ما
بيدهم في ان الكبار هل يقضوا بطاعت ام لا والجواب من الحديث بانه ليس معنى الحديث كخالفه معتز من تعليق غفران الصغائر على اجتناب الكبار بل معناه ان اجتناب الكبار
يفقر جميع ما بين المجتهدين من الصغائر وان لم يجنب عن الكبار فلا تقول انه يفقر جميع الصغائر بل نرجو غفران البعض وان شاء الله تعالى يفقر جميعاً انه غفور رحيم قوله سبع
وعشرين درجة وفي رواية بخمس وعشرين درجة فلا تعارض بين الروايتين كما قال اهل الاصول لا تعارض في اختلاف العدد لوجوه الاقل في الاكثر او يقال ان التفاوت باعتبار تفاوت
حال الصالحين فلبعض عشرين لبعض ثمان وعشرين لبعض زائد على سبع وعشرين هذا على تقدير ان يقال ان العدد ليس للتحديد قوله لقد همت ان امرتني ان
يجبر حزم المطلب علم من هذا الحديث ثلثة قواعد الاول تأكيد الجماعة ولهذا قال الاحناف بتأكيدها وبسنتها قريبا من الواجب بل بوجوبها عند البعض الثاني كراهة الجماعة
الثانية فان الجماعة الثانية لو كانت مشروعة لما شذ النبي صلى الله عليه وسلم في اول الجماعة الثالث ان ترك الامر العظيم مثل الجماعة لمصلحة المسلمين جائز لما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قصد على ترك الجماعة وان لم يترك قوله فاذا هو برجلين في اخرى القوم لم يصلياً ذهب الشافعي الى هذا الحديث وجوز اعادة الصلوات بعد اداء الصلوة وحده
بالامام اما ابو حنيفة فنظر الى قاعدة كلية يعني النبي عن الصلوة بعد العصر فلو يجوز فيها وما جاز في دارقطني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صليت في اهك ثم ادركت
الصلوة فصلها الا العصر المغرب يؤيد وجوه ترجيح مذهب امامنا من حيث الرواية قد مر مراراً قوله ما جاء في الجماعة في المسجد قد صلى فيه مع الجماعة الثانية ثلث صور الاول
بالاذان والاقامة وهو مكروه تحريماً بالاتفاق والثاني بلا اذان وبلا اقامة وهو مكروه تنزيهاً والثالث ان يصلي فرادى فرادى وهو اولى كما نقل في الخنية انه سئل ابو حنيفة
عن رجل يصلي في مسجد قد صلى فيه مرة بالجماعة فقال في الجواب يصلي فرادى فرادى فان قيل في هذا الحديث اشارة الى جواز الجماعة الثانية بدون الكراهة لما انه عليه السلام امر
وقال من يجز على هذا قلنا انه عليه السلام اقبل الجواز ان كانت مكروهة تنزيهاً وان هذه القصة خارجة عما نحن فيه فان كلامنا في اقتداء المفتون خلف المفتون بالجماعة
الثانية وفي هذه القصة اقتداء المفتون خلف المفتون وهو جائز عند ابي حنيفة الا في الفجر والعصر المغرب تحقيق هذه المسئلة على وجه التفصيل في الرسالة التي منقها مراراً
رشيد احمد صاحب الكنكوهي غفر الله له ان شئت فارجع اليها قوله اوليها لعن الله بين وجوه حكمها في الدنيا باسمه واماني الآخرة واما كناية عن التحالف في القلوب كما
ورد في رواية اخرى وليها لعن الله بين قلوبكم وتغليب الاحتمال الاول بان المسح مغفون امه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس يسد يد لان العفو هو المسح الكلي كما
كان في الامم الماضية واما الجزئي فليس بمنوع قوله واياكم وهيات الاسواق يعني في المساجد او معناه واياكم والمشي الى الاسواق بغير الضرورة قوله حذر عاصها بالفارسية
كشف دوزيقي ما كان خالد يفعل فعل الخداء لانه نسب اليه لجلوسه عند الخداء قوله يوم القوم اقرأهم بكتاب الله تعالى هذا الحديث بظاهرة يخالف بمذهب ابي حنيفة
واجاب عنه صاحب الهداية فليطالع وقال مد ظله معنى الاقرأ ان يكون عالماً بتفاصيل القرآن وياكمه و ما هو الوجه في قوله واياكم وواهي من هو هذا شأنه
فهو عالماً بالهالة فثبت احقية تقدير العالم وليس معناه ان يكون حافظاً للالفاظ القرآن فقط من غير فهم المعنى كما في زماننا كيف وقد نقل ان امير المؤمنين عمن الخطاب
كان حفظ سورة البقرة في سنين ولو كان الحفظ عبادة عما في زماننا فاي حاجة الى سنين قوله فيصل كيف شاء هذه الجملة وقعت بصورة الضالطة للامام المنفذ يعني اذا كان اماماً
فليخفف ان كان حذو فليصل كيف شاء بطويل القراءة او يخففها وليس معناه انه يصل كيف شاق في الاوقات المكروهة والمنهي عنها وغير ذلك والشافعي موافق لابي حنيفة في هذا التقدير
والتعجب على انه يخالفنا في موضع اخر لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لحد ام الكعبة لا تمنعوا احداً من هذا البيت وصلى في اي وقت شاءوا للشافعي يستنبط من هذا القول جواز
الصلوة بلكة في الاوقات المكروهة والحال ان هذا القول ايضا ورد في ضوابط حذام الكعبة بل معناه انتم لا تمنعوا من طاف وصلى في اي وقت شاء بعد اخراج الاوقات المكروهة لحديث
ورد بها فعني قوله عليه السلام فليصل كيف شاء يعني بعد اخراج الاوقات المكروهة فليصل كيف شاء قوله لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب الاختلاف بين ابي حنيفة
والشافعي في المسئلتين الاول ان الفاتحة قراءتها فريضة او سنة او واجب فقال ابو حنيفة بوجوبها والشافعي بغير فريضة نظر الى الحديث وقال ابو حنيفة الحديث من اخبار
الاحاد وبمثل لا يزداد على الكتاب الشريف والثاني في ان قراءتها واجب على الكل ام من ان يكون اماماً واما صوماً او منفراً فقال الشافعي بالعموم واجب قراءتها على المقتدي نظراً
الى كلمة من في الحديث لانها عامة شاملة للامام المأمور فخص سيدنا ابو حنيفة المقتدي نظراً الى القرائن المفصلة الوعيد منها ما ورد في قوله تعالى اذا قرئ القرآن فاستمعوا له

وانعتوا كما قال الشافعي ان الآية وردت في القراءة خلف الامام ونسخت بعدما كانت جائزة وهذا الوجه الاول وقيل وردت في الخطبة وقيل في غيرهما لكن الوجه ما ذكرناه
ومنها ما قال عليه السلام من صلى ركعة لم يقرأ فيها بآية الكرسي لم يزل في ركن من اركان الاسلام ويكون وراء الامام ومنها ما قال ابن مسعود ليت الذي يقرأ خلف الامام بان في فيه ترابا فجميع ما
ذكرنا تدل على خصوصية المقتدى من الحديث وايضا ورد في رواية ابي سعيد الصلوة لمن لم يقرأ بقائمتها وسورة معها والحال ان الشافعي لا يقول بفرضية ضم السورة بل يقول
باحتسابها وحمل دخول كلمة لا على قوله سورة معها النفي الكمال فمما هو وجه الشافعي في عدم فرضية ضم السورة فهو ليلنا في عدم فرضية الفاتحة وقال ابو حنيفة ان الفاتحة واجبة
قراءتها فلما دخل كلمة لا على نفي الكمال بترك السنة كما قال الشافعي فلا بد ان تدخل للنفي الكمال بترك الواجب كما قال ابو حنيفة وايضا ورد في رواية اخرى ان صلى الله عليه وسلم
من لم يقرأ بقائمتها الكتاب فصلواته خداجه غير تمام فهذا الحديث صريح في ان ترك الفاتحة موجب لنقص الصلوة لا لعدم ادائها والوجه في هذا ان ترك الفاتحة موجب لنقص
الصلوة لما انها واجبة عندنا ومختلفة من هذا الحديث ان قراءة الامام قراءة المقتدى فلا يبعد في حق المأمم ان صلواته خداجه غير تمام لان المقتدى قارئ حكمها فالحاصل ان قراءة
الفاتحة كانت فريضة على المقتدى ثم نسخت وتحقق هذه المسئلة الخلافية في الرسالة التي صنفها مولانا رشيد احمد الكوكهي في القراءة خلف الامام قوله وقال امين ومديها صوت
مذهب الترمذي ان الجمهور التامين اولى ومؤيدنا رواية مخالفة لمذهب الترمذي فمذهبنا بوجه الاول انما قال شعبة في روايته عن حماد بن العنبر انما الرواية عن حماد بن العنبر و
كنية حماد بن العنبر قال مد ظله التضعيف ليس بمحمي لان يمكن ان يكون ابو العنبر كنية حماد ايضا بان يكون اسر ولد له والد واحد فيكون للحجر كنيستان ابو العنبر و
قد ثبت من الشارح ثبوت الكنيتين له التضعيف الثاني انه زاد فيه ملقمة وليس فيه ملقمة وهذا لا يصح لان يمكن رواية سفيان التي لم يذكر فيها ملقمة غير متصلة ولا يترجم من
عدم ذكره ملقمة في رواية عدم وجوبها في الاصل كيف لا يكون موجودا ومذكورا في السنة فانه مذكور في رواية شعبة وهو اقوى واصح لان شعبة في حفظ الحديث زائد من
سفيان والسفيان زائد عنه في الاحتجاج كما قال بعض المحققين ان الشعبة امير المؤمنين في الحديث والتضعيف الثالث ان الشعبة قال خفف بها صوته وانما هو مديها صوته
ليس بسديد فانا ذكرنا زيادة حفظ شعبة على سفيان فلروايتاه اعتبارا ايضا نقول ان قوله مديها صوته لا يدل على رفع الصوت بالتامين اذ معناه مد الصوت بآمين ولم يقرر وقوله
سمعت لا يدل على السماع بالجمهور لان السماع يمكن بالسرايا لان ادنى السرايا سمع نفسه وايضا جاء في رواية اخرى ان صلى الله عليه وسلم رفع يديه في الصلاة الاولى
فلو كان المد بالصوت عبارة عن الجمهور فما وجه سماع من يليه وعدم سماع الآخرين ولو كان الجمهور يسمعون في الصفوف الاخرى والتامين بالسرايا سمع من يليه الامام من الصف الاول على ما
رأينا وسنجد ايضا قال ابن الهمام روى احمد بن مطر في الوصل والدارقطني والحكم في المستدرک في حديث شعبة عن علقمة بن وائل عن ابيه ان صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغ
ولا الضالين خفي صوته قال مد ظله الحق ما قال ابن القيم في كتابه ان الاختلاف بين التامين بالجمهور ورفع اليدين ليس نزاعا كما في قراءة خلف الامام بل النزاع في الاحتجاج
الاولوية وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم الجمهور السر كلاهما والروايات واقول الصحابة موجودة في الجانبين ثم المجتهدون وهو في الاحاديث وسلك كل احد مسلكه الا انما هو الاحتجاج
على احد لا يصح فالوجه في هذا ان التامين دعاء كما ورد في الحديث والاختفاء اولى في الدعاء كما قال الله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية وان الامين ليس من القرآن و
لهذا لا يكتب في القرآن عقيب الحمد لهذا اجماعا على اخفاء التعوذ فالاولى ان لا يجهر بها كما بالنعوذ قول ثم قال بعد ذلك واذ قرأوا ولا الضالين اه هذه العبارة تحتل ان تكون بيا نا و
تفسير لقوله وبعد لفراغ من القراءة يعني البراءة من القراءة ختم الفاتحة وتحتل ان تكون بيا نا لسكتة ثالثة فيكون ثلث سكتات الاول اذ دخل في الصلوة والثاني بعد الفراغ من الحمد
والثالث بعد ختم السورة قوله حتى يتراد اليه نفسه نقل عن الامام الشافعي انه يقول اذا تجتمعت الفاتحة فعليه بالسكته حتى يفرغ المقتدى عن قراءة الفاتحة ويقرأ حينئذ ثم بعد ذلك
يضم السورة وهذا الحديث حجة عليه فانه لما كانت السكته قد رما يتراد اليه نفسه فقط فمن اين قال الشافعي بقراءة الفاتحة للمقتدى فيها فانه لا بد لقراءتها من ساعة طويلة على
ما يتعارف الناس يا اي رفعة اليدين عند الركوع وما لك يرسل ولا يرفع الا في الافتتاح وعند ايضا كاشفا في حديث ابن عمر وقال برفع اليدين عند الركوع
وعند القيام منه وقال امامنا ابو حنيفة لا رفع الا في الافتتاح ولا يرفع عند الركوع والقيام منه ولا بين السجدين لما ان رفع اليدين كان مشروعا في اول الاسلام ثم نسخ شيئا
فشيئا الا في الافتتاح فنقول في مقابلة الشافعي انه اخذ بالرفع في الركوع والرفع منه وترك البواقي فما وجه ترك البواقي فان الشوافع يقولون نحن نعمل على حديث ابن
عمر لقوة سندهما انه ذكر في البخاري رواية ابن عمر ورواية صحيحة فيها ثبوت الرفع عند القيام عن القعدة الاولى وجاء في رواية اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يرفع عنده كل خفص ورفع على كل انتقال مع انه ترك الشافعي جميع الاحاديث فمما هو وجهه وجوابه في ترك هذه الاحاديث فهو جوابنا في ترك رفع اليدين عند الركوع
والرفع منه مع انه نقل مجاهد عن ابن عمر انه لم يرفع سوى الافتتاح وقال الامام الطحاوي وكل من روى عنه حديث رفع اليدين فقد نقل عنه رواية عدم الرفع ايضا و
مؤيد ابي حنيفة حديث ابن مسعود فانه لم يرفع يديه سوى الافتتاح الى ان مات فلو كان رفع اليدين جائزا لرفع ابن مسعود بعد الصلاة او هو تارك ان ابن مسعود
رواية الرفع مع كونه حافظا ومحبة هذا احتج فضله بعض الناس على الشيخين في العلم والاجتهاد ايضا دليل مذهب ابي حنيفة نقل في مناقب ابن مسعود انه كان رجلا ذا احتياط وكان
لا يترك الحديث الا اذا تحقق عنده كانه لا يترك التطبيق في الركوع الى ان مات فانه كان رايا عليه السلام انه وضع يديه على ركبتيه وروى اصحابه عليه السلام
انهم كانوا يصنعون ايديهم على ركبتيهم ومع هذا لم يترك التطبيق فانه كان يقول كيف اترك ما صرف به عليه السلام يعني التطبيق واما فعله عليه السلام اصبحت خلاف
امور لا يدل على نسخ التطبيق غاية ما في الباب ان يكون كلا الامرين جائزا فعلم ان الاحتياط كان في طبيعة ابن مسعود فلما ترك بعد عليه السلام ترك ابن عمر بعد ما فعل فقال فعل عليه
السلام وفعلنا وتركنا يستدل به على نسخ رفع اليدين ونقل عن سفيان بن عيينة في المحيط ان الامام الاوزاعي ناظرا بحقيقة لم لا ترفع يديك فاجاب لم يثبت عندى فقال الاوزاعي
وكيف لم يثبت فانه حدثني ابن شهاب الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يرفع يديه فقال ابو حنيفة حدثني حماد عن ابراهيم النخعي
عن علقمة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يرفع فقال الاوزاعي بينك وبين ابن مسعود ثلث وسائط وبيني وبين ابن عمر سفيان فقال ابو حنيفة
نعم ولكن رجال سندنا اقوى من رجال سندكم فان حماد افضل من الزهري وابراهيم النخعي عن سالم واما ابن عمر فلهم تكن للصحابة فضيلة فمجة النبي صلى الله عليه وسلم
لقلت ان علقمة زائد عنده واما ابن مسعود فهو رجل يعرف كل واحد حتى فضله الناس على الشيخين وقال عمرو بن الخطاب في حقهم بيت العلم وقال ابي ما دام هذا الخبر
موجودا فيكم فلا تستلوني وكان خادما للنبي صلى الله عليه وسلم في كل حال سفرو وحضره فلا نكشاف عليه زائد عن ابن عمر فسكت الاوزاعي وتحير فهذا هو دليل
قوة رواية ابن مسعود قوله ولم يثبت حديث ابن مسعود رواية ابن عمر حسن صحيح رواية ابن مسعود ادنى درجة من رواية ابن عمر لكنها ليست من الروايات
التي لا تصح الاحتجاج بها ههنا لانها رويت بطرق متعددة والرواية اذ رويت بطرق متعددة تفسير صحيحا غيرها وايضا قال بعض العلماء تقوية رواية ابن مسعود اقرب

ترمذي

ترمذي

ترمذي

ترمذي

ترمذي

ترمذي

ترمذي

ترمذي

قوله استحب للامام ان يسلم خمس تسبيحات الى يدرك من خلفه مذهب ابي حنيفة ان المؤمن اذا سلم مع الامام في السجود وقام ولم يقم المؤمن وسجد بعد رفع الامام فلا يعتبر وهو فعل شنيع يحذر عنه ففي مذهب ابن المبارك اشارة الى مذهب امامنا انه لو كان فعل للمقتدي معتبر سوى الامام فاي حاجة الى ان يقول الامام خمس تسبيحات بل يتم المأمور بعد رفع الامام راسه وهذا في السنن واما في الواجبات فيقول ابو حنيفة ان يتم فعله وان تقدم الامام مثلاً قام الامام عن القعدة الاولى ففعل المأمور ان يتم التشهد ولا يقوم الا بعد الاختتام **قوله** لم يحسن رجل منا ظهيرة حتى يسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مذهب امامنا انه يجب متابعة الامام على المأمور على سبيل الاتصال من غير مكث كثير لقوله صلى الله عليه وسلم اذا ركع فاركعوا الخ فمعتى الحديث ان هذا وقع احياناً للضرورة وهي ان الامام اذا كان شيخاً والمأمور شاباً قويا ففعل المأمور ان ينتظر الامام حتى يقرب الى السجود ثم بعد ذلك ينحني المأمور ويسجد والا فيسبغ المأمور الشاب قبل الامام الشيعي في السجود وفيه وعيد فلهذا كان ينتظر الصحابة لانه صلى الله عليه وسلم كان في اخر عمره جسيماً واما لو كان المأمور شيخاً والامام شاباً فعلى المأمور ان يتابعه متصلاً مع امامه الا قرباً ليقم ان يقوم الامام الشاب من السجود والمأمور لم يسجد الى الان او معنى قوله حتى يسجد عليه السلام يعني قرب الى السجود **قوله** بل هي سنة بديكم عليه السلام لا قضاء على تسخين احداهما ان يقعد على البيتية بديكم كاتقاء الكلب ثانياً يعني ان ينصب قدميه كما في السجود ملصقاً بكنيته بالارض واضعاً البيتية على قدميه فلما تعارض قول ابن عباس مع نهى النبي عليه السلام عن الاقواء اقل يعني العلماء بان الاقواء المذكورة هو الاول كاتقاء الكلب السنة هو الثاني الاقواء على القدمين لكنه ليس بسديد لان اقواء الكلب مكره اتفاقاً والخلاف في الثاني فقط لان الاقواء يفعل لحصول الاستراحة بين السجدين وهي بالاقواء على القدمين لا بالاقواء بالكلب فالاولى ان يقال الاقواء على القدمين ايضاً ليس باولى سوى الضرورة واما للضرورة فجاز وهذا هو معنى قول ابن عباس سنة بديكم اي جائز في الضرورة تحتل انه عليه السلام فعل للضرورة اوليان **قوله** باب ما جاء في التشهد اخذ ابو حنيفة بتشهد ابن مسعود لكون حديثه صحيح الاحاديث في هذا الباب معنى قوله التحيات لله والصلوات والطيبات ان العبادات القولية والبدنية والمالية كلها لله وروى النسائي في هذا التشهد اشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهدان محمد عبده ورسوله فعليك ان تتأمل بازيداً والكلمات بعد قوله اشهدان لا اله الا الله في حالتي الامامة والانفراد **قوله** تسليمة واحدة من تلقاء وجهه معنى احداهما ان يشتم السلام من تلقاء وجهه ويحول الى الايمن ويختمه والثاني انه عليه السلام كان يدور بعد التسليم الى الجانب الايمن كثير اولى الى اليسر قليلاً فعلى هذا المعنى لا تعارض بين هذا الحديث وحديث عبد الله بن مسعود وان حمل على التعارض فالأخذ بحديث ابن مسعود اولى لكونه اقوى من حديث عائشة كما قال الامام الترمذي وان لم يحمله على التعارض فيمكن التطبيق بينهما في حديث عائشة ليس نفى السلام الثاني لان فيه كيفية السلام الاول بان كان يشتم من تلقاء وجهه ويختم بالجانب الايمن واما السلام الثاني فمكسوت عند في الحديث وايداءه من الايمن واختتامه في اليسر قال احمد في تاويل حديث عائشة يعني انه عليه السلام كان يسلم بالجهر في الجانب الايمن فقط **قوله** ولا ينفع ذلك الجهد منك الجهد له معنيان احدهما ذكر المحشين فانظروا والثاني يعني لا ينفع منك لصاحب النيب نسبة بل صاحب النيب الشريف والخسيس سواء ان عندك والفرح العبل فمن عمل صالحاً فلتنفسه من اساء فعليه والله الواحد الصمد سبحانه لا اله الا هو **قوله** اذا فحلت ذلك فقد تمت صلاتك فهو سيدنا ابو حنيفة معنى قوله عليه السلام فارجع فصل فانك لم تصل من اول الامور فهو الصحابة بعد بيان انه عليه السلام يعني انك لم تصل على وجه الكمال وهو الشافعي من قوله عليه السلام فارجع فصل الخ ما فهو الصحابة قبل تفسيره عليه السلام يعني عدم جواز الصلوة فعليك بالانصاف في فرق الذمات بين امامنا والشافعي والى يوسف في فهو معنى **قوله** عليه السلام فقال ان التعديل من اركان الصلوة ولا تجوز الصلوة بدون التعديل وايضاً استدلال بقوله عليه السلام لا تجزى صلوة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود **قوله** وفهم اصابع رجله اي وجداً صابح وجليلاً للقبلة **قوله** لا صلوة لمن لم يقرأ بقائمه الكتاب مؤيد مذهب الشافعي في الصحاح حديثان فقط الاول مأمور من رواية عبادة يعني لا صلوة لمن لم يقرأ بام القرآن والثاني ما ذكر في هذا الباب يعني رواية عبادة بن الصامت لا يعم الاحتجاج بكلا الحديثين اما رواية عبادة التي موت في باب صلوة لمن لم يقرأ بقائمه الكتاب فانها وان كانت قوية لكنها ليست بصريحة في المقتدي لاننا نخص من كثره من المأمور بقرائن واما رواية الباب فانها وان كانت صريحة في حق المقتدي الذي هو محل الخلاف بين الامامين لكنها ليست بقوية بل ضعيفة غاية الضعف والحاصل ان ما هو مصرح بمقتود الشافعي فهو ضعيف وما هو قوي فهو غير مصرح فاستدل الشوافع برواية الباب على فرضية الفاتحة لا يعم بوجهين الاول انا نكلم في استاد الحديث واستلذاه لان في اسناده محمد بن اسحاق فهو ضعيف غاية الضعف حتى قال بعضهم بان حديثه ان كان في فضائل الاعمال فيقبل وان كان في الاحكام من الحرام والحلال فلا يقبل وههنا في الاحكام فلا يقبل وقال البعض ان كان حديثه معنعناً فلا يقبل ان كان بقوله حدثنا واخبرنا فقبل رواية الباب معننة والثاني ان استدلال الشوافع على فرضية الفاتحة بالاستثناء بعد النهي والاستثناء بعد النهي يفيد الاباحة لا الوجوب والفرضية لا بقرينة واي قرينة عند الشوافع على ان الاستثناء لفرضية **قوله** قال اني اقول مالي انا زرع القرآن هذا الحديث مصرح لمجزع من دعوى ابي حنيفة يعني عدم القراءة خلف الامام في الصلوة الجهرية ثم نقول ان العاقل المنصف يعلم من هذا ان القراءة ممنوعة مطلقاً خلف الامام فان علة المنع النزاع مع القرآن وهو كما يتحقق في الجهرية يتحقق في السرية ايضاً بل في السرية زائد من الجهرية فان الامام ان تكلم بالجهر لا يضره تكلم غيره لما انه مشغول بفعله لما ان يقرأ سرّاً فيصوت تكلم غيره لانه ليس بشاغل حينئذ كما ملأ حتى يشغل عن سماع صوت غيره مع ان عموم قوله تعالى اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا يدل على ما ذكرنا وكذا يدل عليه قوله عليه السلام اذا قرأ فانصتوا **قوله** وليس في هذا الحديث ما يدخل على من راي القراءة خلف الامام ولما كانت رواية ابي هريرة مخالفة لما ذهب اليه الامام الشافعي فقصده الترمذي تخليص نفسه من الحديث وتأييد مذهب وقال ليس في هذا الحديث الى اخرى وحاصل قول الترمذي ان رواية ابي هريرة التي ذكرت في اول الباب ليست بمعتبرة لان ابا هريرة افتى خلاص مرويه وروى عنه عليه السلام ان من لم يقرأ بقائمه الكتاب فصلوته خداج غير تمام وقال لتلميذه في الجواب اقربها في نفسك والعجب من الشافعي انه يترك الحديث المرفوع في مقابلة رأى الصحابي ولم يعمل بالحديث ولله در ابي حنيفة لم يترك الحديث ولا قول الصحابي فقال ان ما روى ابو هريرة واستدل به الترمذي على فرضية الفاتحة يعني خداج غير تمام فيه دليل على ان الفاتحة ليست بفرع من المأمور بل هو يفرع من غير تمام لا يعم الا اذا انتقص وصفت من اوصاف الصلوة فان نقصان الركن يبطل الصلوة وحينئذ ينبغي ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم في باطله فاسدة او غيرها ثم قوله لو بها في نفسك لا يعم ان يستدل به الامام الترمذي لان المراد من قوله اقرأ بها في نفسك القراءة النفس لا اللفظي وكيف تكون لفظية فان الجواب يجب ان يكون مطابقاً للسؤال والتطبيق لا يعم الا بالقراءة النفس لان قول السائل انا نكون احياناً واداء الامام لا يعم ان يحمل على السؤال عن القراءة بالجهر لانه لا يجوز كل عاقل وقد منع بقول النبي عليه السلام على انزع القرآن اولاً بل يحمل على القراءة السرية خلف الامام فلو حمل جواب ابي هريرة على القراءة اللفظية انعدم المطابق فلما سأل التلميذ عن اوقات القراءة وقال

انا نكون وراء الامام وانت تامر يا استاذ بقراءتها مطلقا فقال الاستاذ اقربها في نفسك ففهم التلميذ ان مراد الاستاذ التدبر والقراءة لنفسه فذا اسكت في قول ابي هريرة
قريبة على ان المراد بقراءة التدبر وان كان الاصل في القراءة التلخيص وهي قوله في نفسك فان قول النبي صلى الله عليه وسلم قول الى انازع القرآن المراد بالقول التحليل في القلب باللفظ
مع انه ليس هناك قرينة في ما نحن فيه بعد وجوب قرينة كيف لا يكون التحليل مراداً قوله دروي عن عبد الله بن المبارك انه قال انا اقرأ خلف الامام الناس يقولون ليس بمؤيد للترمذي
لانه لا يعلم ان قراءة عبد الله والناس خلف الامام كانت على سبيل الوجوب الفرضية او الاباحة وذهب للترمذي بمذهب الفقهاء بقوله به يقول احمد وابن
المبارك ومالك والشافعي لكثير السواد لان القول بفرضية الفاتحة ليس الا قول الشافعي فقط وما سواه فقال بعضهم بالكرهية التبريرية ومنهم ابو حنيفة الكوفي وقال بعضهم بالقراءة في السرية وال
الجهرية ومنهم مالك وقال بعضهم بالاباحة في الجهرية والسرية ومنهم احمد والشافعي بالتحقيق الاول بالنظر المتدقيق مذهبنا في حنيفة الذي هو موافق للدراية والرواية فنان
الصلوة كانت فيها وسعة في اول الاسلام ثم تنحصر فيها التكلم بقوله صلى الله عليه وسلم هذا صلوة لا يصح فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح والتحليل لكن القراءة بقيت مشروعة مطلقا خلف
الامام ثم بعد ذلك نسخت في الجهرية بقوله صلى الله عليه وسلم اقل ما لي انازع القرآن بقيت القراءة مشروعة في الصلوة السرية ثم نسخت بعد الامام بقوله صلى الله عليه وسلم من كان له
امام فقراءة الامام قراءة لكن لما كان فكر ابي حنيفة صانبا وذهبا سليما ففهم من اقل الامران مقصود الشارع عليه السلام ان الامام تابع للامام صلوة الامام والامام واحد وقد ثبت
غرضه بعد الامام بفضل الله تعالى فحكم من اول الامر بقرأة القراءة للامام والائمة الباقية لما لم يكن له عهد طويل في مثل ابي حنيفة فحكم البعض بالفرضية مطلقا وحكم البعض
بالمعنى في الصلوة الجهرية وحكم البعض بالاباحة في السرية والجهرية وغير ذلك واما الدراية فكلهم اتفقوا على ان سهوا الامام سهوا للامام صلوات كانت صلوة كل واحد على حدة فاما
وجه وجوب سهو الغير على الغير وكذلك قالوا ان الامام تلاوة السجدة فعلى المأموم ان يسجد مع ان سجدة التلاوة لا تجب الا على من تلا او سمع أية السجدة فلو كان صلوة كل
واحدة على حدة فواجب وجوب سجدة التلاوة على من لم يقرأ ولو سمع في الصلوة السرية واما على طرزي حنيفة فلا اشكال لان عنده رحمه الله تعالى صلوة الامام والامام واحد
فيصدق في حق المقتدى ان يقرأ بقرينة قوله عليه السلام من كان له امام فقراءة الامام قراءة له وهكذا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبغي ان يكون الامام عالما
متقيا وقرأ واقفي فلو كان صلوة كل واحد على حدة فاي حاجة الى تقوى الامام وحفظه واما على طرزي حنيفة فلا اشكال فانه يقول بالافادة من الامام والاستفادة من
الامام فيكون عليه اتقاة وحفظه ازيد من خلفه ومنها ما قال عليه السلام الامام ضامن والضمانة لا تتحقق الا بالاتحاد والافادة والاستفادة واثباتها كثيرة تظهر بالتبني
سند كوفي موضع ان شاء الله تعالى فانظر دروي ان الامام الاوامر وغيره قالوا لا في حنيفة لانه لا يقرأ خلف الامام فقال ابو حنيفة لم يثبت عندى فقالوا لا في حنيفة تعالى اناظر معك
في هذه المسئلة فقال نعم ولكن عيتوا منكم رجلا واحدا عالما مقتدى لكل لا ناظر معه فانه لا يمكن المعارضة والمناظرة بالجميع في ان واحد فقالوا عيتا فقال ابو حنيفة لو ائتمت
في هذا المبحث فالزام الزامكم فلو قالوا نعم ولو غلب على في المسئلة فغلبت عليه لكم فقالوا نعم فقال ابو حنيفة عجبت منكم فانكم قلتم ان الزام الواحد وغلبته الزام الجميع وغلبته
لهم ولا تحسوا ان يتكلم كل واحد فكيف في سلطان السلاطين ومالك الاملاك خالق الافلاك يتكلم كل واحد ولا يسمع عن غيره ونقد رعدة الحركات المشعرة الى سوء الادب
واوجبت القراءة على المأموم في حضرة الله تعالى مع كونه الامام كقوله في نفسك فلو كان الامام في غير حديث رخصة في انشاء الشعر لتعارض بين ما من رواية الباب في النهي عن تناسد الاشعار في المساجد وبين ما ثبت
قوله روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في غير حديث رخصة في انشاء الشعر لتعارض بين ما من رواية الباب في النهي عن تناسد الاشعار في المساجد وبين ما ثبت
برواية اخرى جواز التناسد في المساجد لان النهي عند التناسد فهو عبارة ان يقول الرجلان والرجال في المحفل والمجلس الاشعار ويعرض كل واحد شعرا على الآخر
كما يقال في عرفنا بيت يازي ومشاعره واما تعليم كتب الادب والاشعار فجاز ان يستل احد عنما معنى الشعر في المسجد فلتا ان نبين معنى الشعر
وقال البعض معنى التناسد - شعر كوفي يا خوش الحاني ونغمه كوفي وهو غير جائز والجائز ما بيننا - قوله باب ما جاء في المسجد الذي اسس على التقوى
قوله تعالى في رجال يحبون ان يتظاهروا نزلت الآية المذكورة في تعريف سكان مسجد القيامة وقصته ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت عليه الآية ذهب الى اهل المسجد
القباء وقال لهم اتي طهارة اخترتموها فان الله وصف في كلامه عليكم فقالوا اخترنا الاستنجاء بالماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو هذا فهذا امر يخرج في ان شأن نزول الآية في
اهل مسجد القباء ونجا لهما ما قال النبي صلى الله عليه وسلم في جواب السائل فقال هو هذا يعني مسجدا فانه مشعربان شأن نزول الآية المذكورة هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
فاجاب بعض الشارح لدفع التعارض بان الآية نزلت مرتين مرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم واخرى في شأن مسجد القباء وقال الاستاذ هذ الله ظله هذا التاويل بعيد غاية
البعد فالاولى ان يحمل معارضة المعاصيين في معنى اخر وهو ان يقال انه كان يقول ان اهل القباء مختصون في هذه الفضيلة وكان يقول الحدري الآية وان نزلت في حق
اهل القباء الا ان اصحاب مسجد النبي صلى الله عليه وسلم اخلون فيها لان العبرة لعموم الالفاظ لا خصوص الموضع فاجاب النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل المحصر الادعائي والميا لغة
هو هذا يعني اهل مسجدى داخلون فيها بطريق الاولى وان نزلت الآية في شأن القباء قوله زياد مدني لا ترقى النسبة الى المدينة الطيبة مدني وقد يقال في النسبة الى المذات
المذات الى المدين مدني قوله لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد يعوم النهي استدلال البعض الى منع شد الرحال الى القبور وقال الاخرون لا يبيح الاستدلال
على منع شد الرحال الى القبور بهذا الحديث لان المستثنى منه لا بد ان يكون من جنس المستثنى فيكون المستثنى منه لفظ مساجد والمعنى لا تشد الرحال الى مسجد من المساجد
الا الى ثلثة مساجد فثبت من الحديث نفى شد الرحال الى مساجد الا الى القبور وان توسع ويقال ان مستثنى منه عام مثل لفظ موضع او مكان او غيرها فلا يثبت
ايضا ما ادعوه لانه ليس المقصود في شد الرحال الى القبور زيارتها ولا رؤية الموضع والمكان بل المقبور والمكين ومع قطع النظر عن الاستدلال بالحديث هل يجوز شد الرحال
الى القبور ام لا فقال الجمهور بالجواز وقال مولانا شاه ولي الله المحدث الدهلوي طاب الله ثراه وجعل الجنة مثواه الاولى عندى ان يمنع شد الرحال الى القبور في زماننا
هذا فان فيه تطبيق الدين وترويج البدعة فان الجهال يقولون زيارة مزار خواجه معين الدين چشتي الاجميري رحمه الله تعالى شأنه مرة تعدل بحجج
في الثواب وغيرها معاذ الله تعالى قوله اذا جعلت المغرب عن يمينك هذا اذا كان مقيما في جانب الشمال واما اذا يقوم الرجل وهو مقيم في الجنوب فحينئذ
يقع المغرب في اليسار والمشرق في اليمين قوله قال ابن المبارك ما بين المغرب المشرق قبلة هذا اهل المشرق ظاهرا مخالفا للمشاهدة لان وقوع القبلة بين المشرقين
لاهل المدينة لانهم اتعوت في جانب الشمال من الكعبة واما في حق اهل المشرق فقامهم فقال الأكثر ان المراد من اهل المشرق هم سكان المدينة المقدسة
وقال البعض ان المراد من وقوع قبلة اهل المشرق في المشرقين مشرق اشتاء ومغرب الصيف بحضور الصلوة والحق ما قال الديوبندي رحمه الله تعالى مد الله
ظله انك اذا كنت بين الشيئين احدهما من يمينك والاخر عن يسارك فيصدق حينئذ انك بينهما وكذلك اذا كنت بين الشيئين احدهما قد امك والاخر خلفك فحينئذ يصدق

بدرى شمس

بدرى شمس

بدرى شمس

بدرى شمس

الجمهور وعند أبي حنيفة لا تعمم الجماعة لا اشتراط الاتحاد والمكان عنده فيه والجواب قوله وتقدم ان التقدم ليس للإمامة بل لتعليق ان النبي صلى الله عليه وسلم كيف على قوله
ثم يكون سائر عمله على ذلك له معنيان احدهما ان حال جميع العبادات مثل حال الصلوة بان يكمل الفرض بالنقل مثلا يكمل ما نقص من فوم الزكاة فيكمل بالصلاة النقلة
وكذلك الحج والصوم والثاني ان جميع العبادات على الصلوة فان لم تحس صلوة فاصح والجميع العبادات وان غاب خسرت في الصلوة فقد غاب خسرت في جميع العبادات فكانت
الصلوة كاملة لجميع العبادات وموقوف عليها ولا تغلظ كيفية التكميل قوله اذ صلى احدكم ركعتي الفجر فليضبط على يمينه الامر للوجوب عند البعض من اصحاب الجمهور وعند
الجمهور لا استحباب لمن استيقظ ليلة في عبادة الله تعالى ليرتفع عنه التكاسل وليصلي الفريضة بعدة بالطائفة لا لمن نام جميع الليل حتى الصبح وكذا حال من شغل بالكتب
الدنية فله ان يضبطه مليا ليصلي الفريضة بالتسكين والاطمينان قوله اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة الامر في المكتوبة للعهد اي الصلوة التي اقيمت لها وعق
في قوله عليه السلام وكعتي الفجر لتأكيدهما بقوله عليه السلام انهما خير من الدنيا وما فيها وما جاء من قوله عليه السلام لا تتركوهما ولو طردكم الخيل فلا تتركه حتى يطعن على رجل
الركعة الواحدة من فرض الصبح وان خاف على المكتوبة فيتركها قوله فلا اذ هذه العبارة تحتمل معنيين احدهما لابس اذا اي فليصل والثاني لا تقبل اذا فاذا الشافعي
بالمعنى الاول وخص قضاء ركعتي الفجر عن النبي من الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وقال امامنا لما استوى الاحتمال ان فلا مجال الى ان يقال انه عليه السلام غضب عليه بانه
يعيد الفريضة لان الاحناف لما اجابوا في قصة امامة معاذ بتكرار الفريضة لم يسلّمه الشافعي ولو فرضنا انه عليه السلام غضب بالاحادة فتكرار الفرائض يكون لمصلحة داع كما
في امامة معاذ وهما لما كان صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم مرة فادع الى المنكر فتعين الثاني اي لا تقبل اذ ومن المعنيين المذكورين الاول مبني والثاني محرم وقال
علماء الاصول للنهي والتعريض ترجيح على المبني فان قلت ورد في رواية سنن ابى داود فسكت النبي السكوت تقرير وقرينة الوضوء ما لم يدل امر على خلاف قلنا في ما نحن فيه
استقام النبي عليه السلام على سبيل الانكار بقوله صلاتان معايدل على ان سكنت غضبا لا رضاه على فعله كما ان سكوت عائشة في مقابلة قول النبي صلى الله عليه وسلم واتخا فين
ان يخيف الله تعالى عليك ورسوله لها لا يدل على رضاها وتقرير قوله عليه السلام وكما ان سكوت هذين الخطاب في قصة الجمعة وتهديد رجله على ركعتين في موضع صلوة
بدون التقدير والتأخير لا يدل على رضا هذين الخطاب قوله عن ابن عمر قال مكثت خلف النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد هاروية ابن عمر
مخالفة لرواية عائشة وام حبيبة وعلى وغيرهم حيث قالوا انه عليه السلام كان يصلي اربع قبل الظهر فالتطبيق ان ما قالت عائشة هو ما رأت في بيتها انه صلى الله عليه وسلم
كان يصلي اربع ركعات وما قال ابن عمر فهو ما رأى في المسجد انه صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين مكن اربع ركعات احيانا بايضا لتعليم الجواز وان كانت السنة هي اربع ركعات
قبل الظهر ويجزى التأويل الثاني بين قولي عائشة قوله فاقترنوا واحدة ثم اي اجعل اخر صلوتك وترايا لركعة الواحدة ما صليت من شفعة كان الوتر ركعة واحدة
بالاستقلال قال الشافعي لا احب التطوع بعد الوتر بقوله صلى الله عليه وسلم اجعل اخر صلوتك وترايا لركعة الواحدة ما صليت من شفعة كان الوتر ركعة واحدة
بعد الوتر جالس والمراود من الاخرية الاضافة لا الحقيقية لثلاثتها الروايات ولواريد بالاخرية الحقيقية فحينئذ المراد من الصلوة العشاء فبعضها حيث اذا جعل اخر صلوتك
العشاء وترا ولا تقدم الوتر على العشاء قوله كان عليه السلام يصلي من الليل ثلث عشر ركعات ثمانية ركعات للهتجد وثلاث ركعات للوتر وركعتين بعد الوتر على صحيح
عامة وقيل ركعتي الفجر قوله باب ما جاء في نزول الرب تبارك وتعالى مذهب المتقدمين ان ما وقع من ثبوت صفات الاجسام مثل الوجه واليد والبرق هو من
متشابهات لا يعلم تأويله الا الله وتناول المتأخرون مثلا يقع الناس في الخط لكن التأويل معنى مجازي لا حقيقي قوله الوتر ليس بحتم كالصلوة المكتوبة وبه يقول شيخنا وامامنا
ابو حنيفة فان درجة الواجب عنده ادنى من الفرائض فلا يكون الحديث حجة على أبي حنيفة قوله فاقترنوا واحدة ثم اي اجعل اخر صلوتك وترايا لركعة الواحدة ما صليت من شفعة كان الوتر ركعة واحدة
الحفاظ للقرآن وان اريد بالوتر حقيقة الوتر فحينئذ المراد بآهل القرآن المؤمنون العاملون على القرآن المجيد قوله عن ابى هريرة قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ثبت من عادة
النبي عليه السلام ومن امره هو ان يوتر في اخر الليل الامر لا يوتر في هريرة خلاف عامة ما وقع للضرورة وهي ان ابا هريرة كان شاعرا بالعلم وعادما واجامعا للاحداث وكان القيام على
آخر الليل متعبا فلذا امره عليه السلام بالوتر قبل النوم الا فافضلية في التأخير قوله عن عائشة قالت كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس
في شئ منهن الا في اخرهن فقد اتفق من لدن زمان الاصحاب الى ساعتنا على ترك الوتر ثمان وسبع وثمان عشرة وثلث عشرة وذهب الجمهور الى وجوب الوتر بثلاث ركعات لا
بركعة واحدة وذهب السفين الى جواز وتر بركعة وثلاث وخمس ولويدها الى جواز الوتر بخمس ركعات احد سوى السفين لكن كلهم اتفقوا على الجمهور والشافعي والسفيا ن
على افضلية الوتر بثلاث ركعات حتى ان الامام احمد نقل الاجماع على افضلية الوتر بثلاث ركعات فالأخذ بالجميع عليه في الفضلية اولى واصوب فلذا قال ابو حنيفة ان الوتر ثلاث
ركعات ثم اختلفت ابو حنيفة والشافعي في التسليمة والتسليمين فقال بواحدة وقال باثنين وقال الامام الطحاوي رواية عائشة لا يفهم معناها لانه ان كان جميع ثلاث عشرة ركعات
وتر الزم نفي صلوة التهجد عن النبي صلى الله عليه وسلم مع انها ثبتت بروايات معتبرة ومخالفة للروايات الاخرى لابن عباس وعلى وعائشة فلذا انتركها ولا يعمل عليها فان بيان عائشة عادة
النبي صلى الله عليه وسلم بقولها حتى لقي الله تعالى يدل على نسخ ما سوى الثلث وهذا الطريق هو الا سهل ويمكن التأويل بان المراد بالوتر بخمس يعني كان يوتر بثلاث مع الركعتين بعدها
ومعنى قولها لا يجلس في شئ منهن الا في اخرهن يعني كان لا يصلي التهجد الوتر جالسا الا الركعتين الاخرين قوله من نام عن الوتر او نسي فليصل اذا ذكرها مؤيد لا بحقيقة
لان عليه السلام لما امر بقضاء الوتر والامر للوجوب المعروف قرينة صادقة وظاهر ان الفضل على حسب الاداء فيكون اداء الوتر واجبا وهو مشروب امامنا قوله ليس لك في
النبي صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة رایت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر على راحلة الخ الخلاف في جواز صلوة الوتر على الراحلة وعدم الجواز مبني على خلاف اخر وهو ان
الوتر واجب امر لا فمن قال بالوجوب فقال بعدم الجواز ومن قال بعدم الوجوب ذهب الى الجواز فقال ابو حنيفة بالوجوب لا يجوز على الراحلة والجواب عن الحديث انه اخرج
الطحاوي باسناد صحيح عن ابن عمر انه كان يصلي على راحلة ويوتر على الارض قلنا تعارض رواية ابن عمر بفعله فهاخذ بفعله لان فعل الخواص بيان الحديث كما هو في الاصول
وتبين معنى الحديث بان المراد بالوتر صلوة الليل وهي التهجد لا خلاف في جوازه على الدابة والطلاق الوتر على صلوة الليل كثير ونقول ان المراد بالوتر على الحقيقة فحينئذ
قوله ابن عمر يحمل على مكان الضرورة وعند الضرورة تجوز الفريضة ايضا ونقول ان هذه القصة قبل وجوب الوتر قوله التمسوا الساعة التي تترجى في يوم الجمعة بعد
العصر الى غيبوبة الشمس هذه الساعة امدائرة وسائرة كما هو في ليلة القدر وهو المشهور من المذهب فحينئذ لا اشكال في الاحاديث المتعارضة واما ان تكون معينة
فحينئذ يقال ان ما قيل في الاحاديث بعد العصر الى غيبوبة الشمس واقامة الصلوة الى الانصراف عنها او غير ذلك فعلى احتمال غلبة الظن لا اليقين قوله من غفل
يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكنا نقرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية الخ ومراد في هذه الروايات خمس ساعات ورد في رواية النسائي ست ساعات ورد

ترمذي

ترمذي

ترمذي

ترمذي

ترمذي

ترمذي

ترمذي

ترمذي

ترمذي

ترمذي

ترمذي

ترمذي

ترمذي

فيها بعد الكلب البطر ثم الدجاجة ثم البيضة واختلفت في ابتداء هذه الساعات فقال الجمهور من اول النهار الى الزوال وقال الآخرون من الزوال الى ان يخرج الامام قوله واختلف اهل العلم على من تجب عليه الجمعة المذهب البعض الى قوله عليه السلام الجمعة على من اواه الليل وقالوا تجب الجمعة على من هو مصداق الحديث وشروطه الشافعي واحمد ومطحن والوحيدة الى قوله عليه السلام الجمعة على من سمع النداء ونقل ان قوله عليه السلام وامره اهل القباء بالاتيان الى الجمعة في المسجد النبوي يحتمل ان النبي عليه السلام امرهم بان تجب الجمعة على كل احد مكلف وعليهم الاتيان الى الجمعة والثاني انه عليه السلام امرهم على طريق الاستحياء يعني الاولى ان يحضروا منكم حال الى الجمعة اذا كانوا فارغين من امور الدنيا وامرهم من شغل بامر الدنيا فليس المحضون عليه ضروريا فالمعنى الثاني يوافق ابا حنيفة ونحن نوضح المعنى الثاني لما جاء في البخاري ان داود ان اهل عوالي المدينة واهل القباء كانوا يأتون جماعة جماعة يعنى جماعة في هذه الجمعة واخرى في الاخرى هكذا فكان امر النبي عليه السلام لهم على طريق الوجوب فمعنى اتيا تهم جماعة جماعة واما قوله عليه السلام الجمعة على من اواه الليل الخ ليس بخالف لابي حنيفة ايصال الامور للاستحياء على تقدير الوجوب تجب الجمعة على من اواه الليل في اهله يكون مقيما لا مسافرا يعني جمعة بران كس سكة شيب باشي او در خانه خود باشد وان كس سكة شيب باشي او در خانه خود باشد ان مقيم باشد نه مسافر قوله باب ما جاء في الركعتين والامام يخطب اليه ذهب الشافعي ومنه من الذي عن الكلام وقت الخطبة هاتين الركعتين واما مذهب جمهور الصحابة منهم عمر و ابو بكر و علي والسلف عن كبار التابعين فهو عدم الجواز فلذا ذهب اليه ابو حنيفة ايضا واما قول الترمذي والقول الاول اصح فهو رايه قال شيخنا مد ظله ان الامام النووي من متعصبى الشافعية ومن دأبه انه يثبت مذهبه بمجد وجهد ولما لم يكن لعلمه سبيل في تلك المسئلة فقال غضبا اقول من قال بعدم جواز الركعتين فقوله مردود سبحانه الله كيف يكون قول الشيخين على وكذا الصعوبة مردودا فتدبر قول ابي حنيفة على هذا مردود فلا بأس به فالعباد بالله من التعصب وكيف تجوز الركعتان وقت الخطبة فان قوله تعالى اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا انزل في الخطبة على رأيهم فيقال في ذلك قول النبي عليه السلام من قال يوم الجمعة والامام يخطب انصت فقد اقام اسقط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مع فرضيتهما وقت الخطبة فكيف تجوز الركعتان من النافذة مع ان قول النبي عليه السلام اذا خرج الامام فلا صلوة ولا كلام مريحي النهي من الصلوة وقت الخطبة وقال في جواب الحديث بانه عليه السلام كان ترك الخطبة حتى فرغ الرجل من الصلوة وقيل على ركعتين قبل بدايته عليه السلام في الخطبة والا فمع ان يقال ان هذه القصة كانت قبل نسخ الكلام في الخطبة فانه عليه السلام كان ترك الخطبة اذا اعياء الرجل من الناس بالتصدق عليه ونزل عن المنابر وذهب بعض الصحابة الى بيوتهم وجاءوا باشياء وجمعوا المال والقباب له واعتل السليم الفهم المستقيم يعلم ان مثل هذا الفعل لا ياتي في اثناء الخطبة بعد نسخ الكلام فلذا انجمله على ما قبل النسخ مع ان قاعدة اهل الاصول والنهي اذا تعارضوا ولم يعلم التاريخ فالاولى بتأخير النهي اجتنابا عن تعدد النهي تريد ابا حنيفة قوله ويقال ان من اول من خطب قبل الصلوة في العيدين مروان بن الحكم كان مروان بن الحكم ظالما فحاشا مستدبرا عن ستمه عليه السلام وكان يسب الناس في المجالس مثل الجمعة والاعيان والناس كانوا لا ينتظرون بعد الصلوة الى الخطبة لسبب في اثناء الخطبة فلذا قدم الخطبة على الصلوة لئلا ينتشر الناس كانوا ينتظرون للصلوة لاحالة قوله من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم الوعيد في حق من يتخطى رقاب الناس مع عدم خلو الموضوع في صفت المقدم واما لو كان الموضوع في صفت المقدم مخالفا لحكمه ان يتخطى رقاب الناس فيسب في مقدم الصفت ولكن لا يؤذى احدا قوله الان الشافعي يقول التفسير رخصة في السفر قال شيخنا مد ظله لا سبيل الى ما ذهب اليه الشافعي فانه عليه السلام كان عادته الشريفة انه كان يغفل المكروه تعليم البيان اجواز ولو كان الالتزام مشروعا لفعله عليه السلام وابوبكر وعمر ولو مودة والشافعي يقول ان الالتزام ايضا عزيمة كيف ولو كان عزيمة فينبغي ان يترك عليه السلام القصر في صومق واحدة فانه عليه السلام واصحابه ابوبكر وعمر كانوا اشد حرصا على العبادة والتقرب الى الله تعالى وكانوا لا يتركون الامور المستحبة كيف وقد نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتطوع في السفر جميع الليلة على الراحلة وغيرها احيانا ونوازت بين اتمام الفريضة والنفل ايها الهون فعلننا باده ان الالتزام اهون ومعلوم ان التقرب اليه تعالى بالاهتمام افضل من احياء الليل بالنوافل فلو كان الالتزام عزيمة كما قال الشراف لزم اختيار الشاق والمفضل ترك الاهون والافضل عبادا باله ولما اتم عثمان بعد ثمانين سنين مكة انكر عليه جميع الصحابة الكبار الفقهاء المجتهدين فلو كان الالتزام عزيمة فما وجه انكار جعفر بن محمد من اصحابه عليه السلام ولما انكر الاصحاب على عثمان فلم يقل في جوابهم ان الالتزام عزيمة كما قال الامام الشافعي بل استدل بوجوه اخر مثل الاقامة والامامة وغيرها ولو كان الالتزام عزيمة وفضيلة لقال عثمان في جواب الاصحاب المتكرمين على فعله اني فاعمل بالعزيمة والله اعلم ببراهينه قوله واما اسحق فرائى اقوى المذاهب فيه حديث ابن عباس رضي الله عنهما في تسعة عشر يوما بحديث ابن عباس لانه ورد فيه روايات اخر اقل من تسعة عشر يوما مثل خمسة عشر يوما واقل من خمسة عشر يوما في الصحيحين فلا يعم توقيت اسحق به وهذه قصة فقه مكة شرفها الله تعالى قوله روى عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطوع في السفر وروى عن خلفه ايضا فالتعليق بين قولين غير يمكن وجهين احدهما ما قال البخاري ان التوافق على قسمين تابع للخلاف وغير تابع مثل التهجيد وصلوة الغنم فما ورد انه صلحهم كان لا يتطوع فهو راجع الى القسم الاول وما ورد انه عليه السلام كان يتطوع فهو راجع الى القسم الثاني او يقال ان المسافر ان كان في طريق السفر يترك النوافل وان كان في موضع الاقامة مثلا فعليه ان يصلي النوافل عينا هذا هو اراء النخيلية قوله عن ابن عمر انه استخفى على بعض اهل فخذ به السير واخر المقرب حتى قال الشافعي الخ لا بين ابي حنيفة والشافعي في كيفية الجمع فقال الشافعي بالجمع الصحيح فقال ابو حنيفة بالجمع المهورى فيكون الشافعي اقرب من عمر وسند كرمه وقال شيخنا مد ظله لا سبيل الى ما ذهب اليه الشافعي فانه على مسلكه يلزم خلاف نص القرآن فهو قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوله تعالى ان الصلوة كانت على اثنين كتابا فوقنا وقاعدة اصول ان الزيادة على نص القرآن لا يجوزها بخير الواحد على مسلكه يلزم الزيادة وتلزم خلاف الاحاديث في هذا الباب منها ما قالت عائشة كان عليه السلام في السفر يؤخر الظهر ويؤخر المغرب يقدم العشاء ومنها ما قال سعد بن مالك كنا بجمع تقدم هذه الصلوة فخره ومنتها ما روى عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال ما رأيت النبي عليه السلام على غير صلاتها الا بجمع وكذلك عائشة ايضا فهذا هو شرط الانصات في كيفية الجمع بتقدير الاخرى وما خير الاولى ولو كان ما ذهب اليه الشافعي في معنى التقديم والتأخير لا يصح استدلال الشافعي باثر ابن عمر لان معناه حتى غاب الشفق الا هو كذا قال العيني او يقال ان معناه حتى قرب غيبوبة الشفق واثريين عن الترمذي معتصم وجاء في الصحاح مفعلا على وجه لا يبقى فيه وجه استدلال الشافعي ولا يصح التاديل فيه وموافق لابي حنيفة فان ناقموا الى ابن عمر قال كنت مع ابن عمر في هذا السفر فلما جد به السير قربت الشمس فقلت الصلوة فاجابني واعتهد في السير فقلت ثانيا بعد ساعة الصلوة فما اجابني وجدي

السيرة قال نافع فتعجبت انه كيف يتغيب عن الصلوة مع كونه جليل المناقب يوجب المثل في اتباع الستة فنزل ثم صلى المغرب قال احضر الطعام قال نافع فاحضر الطعام فاكل فلما فرغ عن الاكل اشتغل بالحوالح الضرورية وانتظروا مدة وزمانا قليلا حتى غاب الشفق فصلى العشاء ثم ارتحل فهدى اصريحي في ان ابن عمر صلى قبل غيبوبة الشفق صلوة المغرب فكيف يمكن استدلال الشافعي باثر ابن عمر قوله باب ما جاء في صلوة الاستسقاء الاصل في الاستسقاء الدعاء عند امامنا اعم من ان يكون في شهر الصلوة او سواها لقوله تعالى فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا وايضا كان عليه السلام قائما يخطب الجمعة وجاه اعرابي فقال يا رسول الله عليه السلام ضاع المال وهلك العيال فاستغفر عليه السلام ربه قائما فاطبق الغمام وامطر السماء حتى سالت الماء على حيتته عليه السلام ثم صلى الجمعة فعلم مما ذكرنا ان الجماعة في الاستسقاء ليست بضرورية ولو كانت ضرورية لما ترك عليه السلام فان صلى بالجماعة جاز وان صلى واحدا جاز عند ابى حنيفة ولا يخرج في الوجهين اما الشافعي فقال بالجماعة واجاب عما ذكرنا من القصة بان صلوة الجمعة قامت صلوة الاستسقاء ولم يبق الجماعة الى صلوة الاستسقاء عليه ورويان المطر اذا نزل فاي حاجة الى الصلوة وايضا ثبت برواية اخرى ان النبي عليه السلام دعا على الكفار فحصل القطط ومنع المطر فجاء يوسفيان الى النبي عليه السلام وقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هكذا فادع لنا ربك فدعا عليه السلام فمطر السماء مع انه لا يمكن هناك صلوة الجمعة ولا غيرها فلا يجري جواز الشافعي في مقامها هذا فثبت ان الحق ما قال ابو حنيفة قوله باب في صلوة الكسوف المودود في الروايات من ركوع الى ستة ركوعات واختلفت الامامان الهامان ابو حنيفة والشافعي فقال امامنا ابو حنيفة بركوع واحد قال الشافعي بركوعين وترك كل من الامامين الروايات الباقية فالتفت ابو حنيفة سوا ان في الترك الا ان اباحنيفة سبق عليه بفضيلة لم يثبتها الشافعي وهي القاعدة الكلية الشرعية اعني ركوعا واحدا في ركعة واحدة واستدل الشافعي الاخذ بركوعين برواية ابن عباس مائة انها روى ركوعين في ركعة ولا يصح استدلاله بروايتيهما كيف وقد روى عنهما خلاف ما استدلل به الشافعي فانه روى عن عائشة ثلث ركوعات وكذا عن ابن عباس وقال الامام الترمذي لم يثبت مائة انها روى ركوعين في ركعة ولا يصح استدلاله بروايتيهما كيف وقد روى عنهما خلاف ما استدلل به الشافعي فانه روى مع ان كلا الحديثين حسن صحيح والله درامانا الى حنيفة حيث ناول في الروايات المختلفة المتعارضة واجتهد اجتهادا بليغا ثم حكم نظر على القاعدة الكلية الشرعية وقيا ساعلى ما سواها بركوع واحد وقال اما الروايات المختلفة المتعارضة وقع فيها اضطراب ورواة تعدد الركوع كلهم اطفال ونساء وهم الا في موقبتهم متأخرة عن مرتبة الرجال ولم ير واحد من الرجال البالغ تعدد الركوع وايضا ليس يحصل ما فيها شائبة تعدد الركوع والاختلاف في الروايات على تعدد القصة لان الكسوف وقع في زمن النبي عليه السلام مرة واحدة يوم مات سيدنا ابراهيم بن محمد عليهما الصلوة والسلام ووجد تعدد الركوع اضطرابا ووجه الاضطراب انه صلعم كان اطال القيام يومئذ على خلاف عادة الشريعة عليه السلام وكان النهار قد اظلمت الشمس كان الحر في درجة الكمال واعطى اكثر الناس من الحر الظلمة واطالة قيام النبي عليه السلام وكانت قد حضرت الجنة والنار عند وجه النبي عليه السلام وكان عليه السلام في حالة عجيبة وقصة غريبة كما هو مذکور في الاحاديث وكان عليه السلام يقول مرة الله اكبر مرة سبحان الله ومرة لا اله الا الله وغيرها وكل ذلك ثبت بالحديث فلما سمع المتأخرون الله اكبر من النبي عليه السلام فظنوا انه ركع فركعوا على زعمهم ثم لما قال عليه السلام سبحان الله وغيرها ظن المتأخرون انه قال سمع الله من حمد فقاموا ثم لما قال عليه السلام بفظا خرف فهموا انه ركع ثانيا وهكذا مع انه لم يكن سوى ركوع واحد لذا الميزو المتقدمون المتصلون بالنبي عليه السلام بعد الركوع لانهم اذا يعلمون انه عليه السلام ما ركع وما خرج من الانفاظ مثل الله اكبر وغيره فخرج قائما لا ركعا او يقال في تاويل تعدد الركعات ان النبي عليه السلام لما اطال الركوع تعذر ذلك على الاطفال والنساء الذين هم اقليل الهمم فقاموا ورفعوا رؤسهم لينظروا ما اذا حال المتقدمون اصر في القيام ام في الركوع فلما راوا واحدا وبعضا من المتقدمين انما يرفع رؤسهم لينظروا سابقا فلما راوا النادر انهم في الركوع ركع هو ايضا فلما نظر المتأخرون اليه انه امتثل من القيام الى الركوع ظن انه ركع ثانيا ومن راي ثالثا ومن راي رابعا ظن انه ركع رابعا مع انه لم يكن شئ منها وان قول النبي عليه السلام بعد الجلاء الشمس ان الشمس القرائتان من آيات الله تعالى لا تنقصان لموت احد لا حياة فاذا رأيت ذلك فصلوا كما قصر صلواتكم يعني فريضة الصبح يبدل بشرط الانصاف على مذهب امامنا ابى حنيفة فان المقصود من التشبيه ان يكون افعال المشبه مثل افعال المشبه به والحاصل اننا لا نسلم تعدد الركوع ولو سلم فلا يمكن العمل الا اذا تعين مقدار واحد وهو لم يتعين فانه قد روى من الركوع الى خمس ركوعات ولو سلم تعيين المقدار الواحد فنقول انه عليه السلام امر بعد تمام الصلوة اذا رأيت مثل هذا فاصلوا كما قصر صلواتكم يعني الصبح فامر بركوع واحد فترجم قوله وامره على فعله قوله واختلقت اهل العلم في القراءة في صلوة الكسوف اتفق الامامان السعيدان ابو حنيفة والشافعي على ترك القراءة بالجهر في الكسوف بقوله عليه السلام صلوة النهار عجماء وترك المقلدون امامهم ترك الاحناف باحنيفة والشوافع الشافعي وقالوا بالجهر قوله عن سفيان بن عيينة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكسوف ولا تسمع له صوتا هذا ما استدلل به ابو حنيفة والشافعي في عدم الجهر في الكسوف واستدل المالك واحمد اسحق على الجهر في صلوة الكسوف وقالوا في جواب حديث سفيان بن عيينة ان عدم سماع سفيان لا يدل على عدم القراءة في الواقع لاحتمال انهم سمعوا بعده والعجب انهم كيف قالوا في الجواب لو كان عدم سماع سفيان بوجه بعده فيلزم ان لا تسمع عائشة بطريق اولي بعدها عن سفيان ايضا ونقول في الجواب من حديث عائشة انها لم تسمع في الحقيقة بل وقعت في الغرور من الفاظ النبي عليه السلام فانه عليه السلام لما قال الله اكبر وسبحان الله وغيره بالجهر كما ذكرت في باب الكسوف فسمعت فظننت انه يقرع بالعجم والليل عليه انه ما روى عنها انها قالت قلت قيام النبي عليه السلام في صلوة الكسوف قد قرأ سورة البقرة تحميدا فهذا ادليل قوي على انها لم تسمع كيف لو سمعت فما معنى التخمينه ولما قالت صريحا انه عليه السلام قرأ سورة كذا وكذا قوله باب ما جاء في صلوة الخوف ثبت في ترتيب صلوة الخوف ستة عشر سورة غالبا واقتوى الروايات فيها روايتان رواية ابن عمر وسهل بن ابى حنيفة رواية ابن عمر والشافعي رواية ابن ابي حنيفة وكل وجهه هو قولهم ورحم سيد الفقهاء ابو حنيفة رواية ابن عمر لما انها موافقة للنص القرآني ولما في اختياره اجتناب عن مفاسد في رواية ابن ابي حنيفة منها الكيفية التي في رواية ابن ابي حنيفة لا يتاقي الا اذا كان العدد وجانب الكعبة ومنها انه على حسب رواية يلزم خلاف وضع الامام يعني اتباع الامام لما هو مأمور بان يتعد الامام نظر الى تمام هذه الطائفة صلواتها ومعنى الطائفة الاخرى ومنها فراجع المأمور قبل امامه وهو مني عند لقوله صلى الله عليه وسلم لا تسبقوني في الركوع والسجود قوله سمعت وكيعا يقول لم يكن يركب ربي بن ... غراش في الاسلام كذابة ونقل في فضائله انه رحمه الله تعالى كان واثر الصحة عليه السلام متبايناً متحسراً ومتبذلاً وسئل عنه وجه عدم الضحك فقال كيف يضحك من هو غريق في غمه فاني لا اعلم مسكني في الجنان ام في النيران وسأضحك في يوم اليقين اني من اهل الجنان فانه في امر الى ان ضحك وقت النزاع قوله عن ابى هريرة قال سجدنا معه عليه السلام في اذا السماء انشقت واقرأ يا سمع ربك وهذا الحديث حجة على الامام مالك حيث لم يقل بالسجود في المفصلات قال ان السجود في المفصلات كانت مشروعة في مكة ثم نسخ بالمدينة ووجه الحجة ان ابا هريرة متأخر الاسلام اسلم بالمدينة وانه يبين سجوده مع النبي عليه السلام في المفصلات بالمدينة قوله فقال انما ترك النبي

ترمذي ١٣٣٠

صلوة الكسوف ترمذي

ترمذي ١٣٣١

باب في صلوة الخوف ترمذي ١٣٣٢

رمي في سنة ١٢٣٠

رمي في سنة ١٢٣٠

رمي في سنة ١٢٣٠

عليه السلام لم يسجد لان زيد بن ثابت حين قرأ فلم يسجد عليه السلام هذا التاويل على مذهب الشافعي لان عنده يجب السجود على السامع اتباعا للقاري فاذا لم يسجد زيد لم يسجد عليه السلام ايضا وهذا الاستدلال على مذهب امامنا فالتاويل على مذهب ماذكوة الترمذي بقوله وقالوا ان سمع الرجل وهو على غير وضوء فاذا تومأ سجداه قوله عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي عليه السلام المغرب ثم يرجع الى قومه فيؤمهم ثم الاصل في هذا الباب انه لا يجوز اقتداء المفترض خلف المتفضل عندنا وهذا الشافعي يجوز وكذا اقتداء مفترض خلف مفترض اخر واستدل الشافعي برواية معاذ بن جبل وحمل المغرب على العشاء وقالوا ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي عليه السلام الفريضة ثم ياتي ويؤم قومه فرائضهم وكانت صلواته فلالا قال شيخنا ما خلا لا يصح استدلال الشافعي بمحدث معاذ بن جبل فان لفظ المغرب يستعمل في معنى العشاء كذا قليل نادرا جدا واما استعمال العشاء في المغرب فكثير شائع في العلوم على ابي وجهاخذ الشافعي فلا يصح الاستدلال لانه لو اخذ العشاء فنسلم كذا لا يصح تخصيصه بان معاذ كان يصلي مع النبي عليه السلام الفرائض ويؤم القوم النوافل والتخصيص لا دليل عليه فانه يحتمل انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم النوافل ويصلي مع قومه الفرائض هذا الاحتمال مساو لاحتمال الشافعي وهو مستدل فيضرة الاحتمال لقول اهل الاصول اذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال فلا يقيم استدلالا حتى ينفي احتمالا فنحن لا نقول في المغرب بل نقيض على حاله وان لم يحمل الشافعي على العشاء بل على المغرب فلا يصح ايضا لانه اما ان معاذ يصلي مع النبي عليه السلام فريضة المغرب ويؤم قومه النافلة وهذا لا يجوز عند الشافعي لان تعدد ركعات النفل بثلاث لا يجوز عندنا ولو صلى معاذ مع النبي عليه السلام النوافل فلا يجوز عندنا ايضا النوافل بثلاث ركعات فالحاصل ان الشافعي يضره كل حال اعلم من ان يقول ان هذه القصة في العشاء والمغرب فلو حمل في العشاء فيضرة احتمال الجانب المخالف وان حمل على المغرب فيضرة النوافل بثلاث ركعات مع احتمال الجانب الاخر واما ابو حنيفة فلا يضره شيء لانه يقول ان هذه قصة من قبل فتح تعدد الفريضة في وقت واحد اما بعد الفتح فلا يجوز ولا يصح اقتداء المفترض خلف المتفضل او مفترض اخر لان صلوة الامام المتقدم واحدة والاتحاد ديني في الاختلاف الاتحاد وان لم يعلم من الاحاديث صراحة لكنها علم بآثار ودلالات منها صلوة المتقدم في صلوة الامام محتملة باصحة ما يصحها ومنها ان الامام يجب ان يكون متورا ومتدينا ومتقيا وعائنا ومتبعيا للسنة ولولا الاتحاد فالفائدة في اقتداء الامام فعلم ان من الامام افادة ومن المأموم استنادا ومنها قوله عليه السلام الامام مضمين صلوة الامام ومنها سبوا الامام وهو المأموم وان لم يسمي المأموم ومنها ان سجدة التلاوة للامام سجدة للمقتدى مع انها تفقوا ان يسجدوا للتلاوة لا تجب الاعلى من تلاوة وسمع ولم يسمع المأموم في الصلوة السرية ولذا قال الامام ابو حنيفة بعد وجوب الفاتحة على المأموم بصلوة امامه فجميع ما ذكرنا يدل على اتحاد صلوة المأموم بصلوة امامه فلذا لم يحز اقتداء المفترض خلف المتفضل او مفترض اخر فقصة معاذ بن جبل معمولة على الابتداء ولولم يحمل على الابتداء ويقال في العشاء فيجوز اذا كان صلى خلفه عليه السلام النافلة ولو حمل على المغرب فلا يصح ايضا لكرهه النافلة باثلاث ولا يصح استدلال الشافعي به اعلم من ان يكون المغرب لكرهه النفل عندنا بثلاث ركعات وان كان عشاء فلا احتمال الجانب المخالف قوله باب ما ذكر في الالتفات في الصلوة الالتفات على ثلاثة اقسام بالعين وبالرأس وبالصد الاول جائز بالاتفاق بلا كراهية وخلاف ابي والثاني جائز في الضرورة والثالث لا يجوز بحال بل يفسد الصلوة قوله كان يتوضأ بالمكوك المكوك المدوم مكوكي جمعه خلاف القياس والمدوم ربيع الصباغ ومقدار المد سطلان فلما كان المد سطلان والمد ربيع الصباغ علم ان الصباغ ثمانية ارطال وهو الصباغ العراقي الذي قال به ابو حنيفة قوله باب ما جاء اذا اديت الزكوة فقد قضيت ما عليك اي من حقوق الله تعالى من هذا الجنس واما حقوق العباد مثل نفقة الاولاد والزوجة والوالدين والعرض وغير ذلك فباق بعده او يقال اديت ما عليك من حق الله المعين واما غير المعين مثل الهام والبائس الفقير واليتيم وابن السبيل واداء حاجة بيت المال اذا كان خاليا فباق بعده فلا شك عليه قوله لا ادع منهم شيئا ولا اجاوزهم ثم وثب فقال عليه السلام ان صدق الاعرابي دخل الجنة يحتمل ان يتعلق ان صدق الاعرابي دخل الجنة بقول الاعرابي لا ادع منهم شيئا ولا يتعلق بقوله ولا اجاوزهم لان الزيادة على التعريضة لا قباحة فيه ويحتمل ان يتعلق بكلا الفعلين والمعنى اودى كما امرني عليه السلام وليس فيه نفى الزيادة بل مجرد نفى التقصان ويحتمل ان يكون نفى الزيادة والنقصان على سبيل الفرضية يعني لا اريد شيئا معتقدا لفرصته ولا انقص شيئا معتقدا بعدم فرصته فلا يفهم نفى زيادة الطمع ولا يبعد ان يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم بين الفرائض والنوافل بمذاخيرها اجبالا فقال الاعرابي حينئذ ما قال ولا يخفى ما من البعد قوله قد عفوت عن صدقة الخيل الخيل ثلاثة اقسام للخدمة وللجارة والقسم الثالث للخدمة ولا للتجارة يعني السائمة في الاول لا تجب فيه الزكوة بالاتفاق والثاني تجب فيه اتفاقا والثالث مختلف فيه فقال ابو حنيفة بالوجوب قال الاخرين بعدم الوجوب هذا خلاصة المذهب فالمعنى عفوت عن صدقة الخيل اي للاستخدام قوله من كل اربعين درهما درهم هذا بيان الحساب لا تحديد النصاب بدليل قوله عليه السلام ليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم قوله اذا ادت على مائة وعشرين ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين بنت لبون وعند ابي حنيفة اذا ادت على مائة وعشرين فيستأنف بان في خمسة ابل شاة وفي عشرة شاتان الحز وعمل الشافعي بهذا الحديث والحديث بظاهره يخالف ابي حنيفة والجواب عن الحديث انه ليس فيه نفى الاقل بل الحديث ساكت عنه وثبت برواية عمرو بن حزم في النسائي فما كان اقل من ذلك ففي كل خمس ودرهما فيعمل بالزيادة واذا بلغ النصاب بعد العمل بالزيادة الى خمسين فتجب الحقة واذا بلغ اربعين فتجب بنت لبون فعمل ابو حنيفة بالحد يثنى وترك الشافعي حديث الاقل قوله لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق الجمع والتفريق عند ابي حنيفة باعتبار الاملاك وعند الشافعي باعتبار الرعاية والمنزل والمرعى فمثاله انه كان لرجل عشرين شاة في مدعى وثلاثين في مدعى اخر فعند ابي حنيفة تجب الزكوة والا يلزم تعريق المجتمع في ملك واحد وعند الشافعي لا تجب الا يلزم جمع المتفرق صورة اخرى مثلا كان لرجل عشرين شاة وللآخر عشرين شاة فاجتمع عند راع واحد فعند ابي حنيفة لا تجب الزكوة والا يلزم وجوب الزكوة في اقل من نصيبها وعند الشافعي تجب الا يلزم التفريق قوله وما كان من غليظين فانهما يتراجعا بالسوية الغليظان الشريكان بحيث يكون كل واحد منهما شريكا للآخر في كل جزء شائع من المال مثلا حصل لهما المال بالارث والهبة والشراء وغير ذلك وهذا التفسير عند ابي حنيفة واما عند الشافعي فيصدق الغليظان وان لم يكن كل واحد منهما شريكا لصاحبه في كل جزء شائع من المال مثلا كان لاهد عشرون ابلا ولآخر عشرون ابلا فاجتمع عند راع واحد فعند الشافعي يصدق ان يقال انهما شريكان غليظان وعند امامنا ابي حنيفة لا يصدق لانه ليس كل واحد شريكا لصاحبه في كل جزء شائع من المال بل التفسير عندنا ما قلنا وقد متا فاذا كان لرجل عشرين ابلا وللآخر عشرين ابلا فاجتمع عند راع واحد فاذا اجاء المصدق ففي هذه الزكوة خلاف بيننا وبين الشافعي فقال الشافعي ياخذ من مجموع ستين ابلا زكوة هذه النصاب يعني حقة ولا يلاحظ ملك كل واحد وعندنا ليس له ان ياخذ من المجموع الزكوة بل ياخذ من كل واحد زكوة حصته ثم اخلف في التفسير التراجع بالسوية فترتيب التراجع عند الشافعي ان اذا اخذ المصدق من المجموع حقة وكانت قيمة الحقة مثلا ستين درهما فعشرين درهما في حق صاحب عشرين ابلا لان له مال صاحبه نسبة الثلث فكذا في القيمة واربعين درهما في حق صاحب اربعين ابلا لان له مال صاحبه نسبة الثلثان فكذا

في القيمة فان زاد درهم على ذمة خليفه فلان يرجع على صاحبه حتى يستوفي حقه واما عندنا في صورة الخيطان عند مثل حصل لهما ستون ابلا بالشراء والارث الهبة
 فترتيب التراجيح عندنا اذ اجاء المصدق في اخذ من صاحب شين ابلا اربع شياء ومن الاخر بيت لبون لا كما قال انه يأخذ زكوة مجموع النصاب ليلا حظ الاملاك فالتريتين
 يقوم اربع شياء فكانت قيمتها مثلاً ثلثين درهما فيقسم القيمة على املاكهما فيعطى لصاحب البيعتين ابلا عشر من درهما ثم بعد ذلك يقوم بذات لبون مثلاً كانت قيمتها ستين
 درهما فيقسم القيمة اثلاً ثلثين على صاحب شين ابلا عشر من درهما وتبقى عند المالك اربعون درهما والتقسيم على هذا الترتيب انما يحتاج اليه لانهما شريكان في كل جزء من المال
قوله فان هم اطا عوا ذلك لم يعلم من اشادة الحديث ان الكفار ليسوا بما مورين بالفروعات والعبادات بل بالايان فقط كما هو مذهبنا قوله ليس في ما دون
 خمسة ذود صدقة الخ لفظ الصدقة مشترك بين العشاء والزكوة فعين الشافعي ليس في ما دون خمسة اوسق صدقة العشاء وافقه صاحب ابلي حنيفة وقال ابو حنيفة لا مجال
 الى المعنى الذي ذهب اليه الشافعي لجملة النص الصريح يعني كل ما اخرجت الارض فيه العشاء فانه يعوم به يقتضي ثبوت العشاء في الكل قليل وكثير وايضاً المعنى ابي حنيفة قرأ من
 منها المجلتان الاوليان من الحديث يعني خمسة ذود صدقة وخمسة اواق صدقة فان المراد بهما الزكوة بالاتفاق فكذلك انما نحن فيه فالمعنى على هذا ما ذكره المحشون **قوله**
 من استفاد ما لا فلا زكوة عليه حتى يحول عليه الحول المال المستند لثلاثة اقسام قسم يحصل للرجل ابتداء من غير ان يكون عنده مال قبله وقسم يحصل بعد ان يكون
 للرجل مال عنده قبل حصوله فهذا المال لا يخلو اما ان يكون ربح المال المستفاد الحاصل قبله او لا يكون ويحصل بطريق اخر مثل الارث والهبة وغيرها فالقسم
 الاول يشترط عليه حولان الحول للزكوة اتفاقاً وفي القسم الثاني لم يشترط حولان الحول اتفاقاً والثالث مختلف فيه فقال امامنا ابو حنيفة بعدم اشتراط الحولان وقال الاخرون
 باشتراطه والحديث مطلق فلا ينفق حتى حجة على ابي حنيفة ولنعلم ما قال شيخنا من ذلك في تأييد مذهب الامام ينبغي ان يتأمل في حكمة وجوب الشارع الزكوة بشرطين الاول النصاب
 مائتي درهم والثاني حولان الحول اما الاول فلان التكليف لا يصح الا عند وجود القدرة على الامتثال فلو لم يكن الرجل غنياً فكيف يحكم عليه بوجوب الزكوة فلهذا امر الشارع
 عليه السلام بوجوب الزكوة بعد وجود مائتي درهم فانها قدر معتد بها يكفي لبقاء حاجة الانسان متوسطاً واما الشرط الثاني فهو لا يصرّف الرجل من مائتي درهم في حاجته
 الضرورية في مدة الحول لانها مدة مديدة ويختلف فيها الفصول والايام والوسم ثم بعد الاتفاق وقضاء حاجة في مدة معتد بها بقي عنده مائتا درهم فعلم انها نائمة من
 حاجاته فاموال الشارع حينئذ بانها اذا قضيت حاجتك واستغنيت فانفق ما تجب في سبيل الله كي يصيب جميل الثواب فاقول في انشاء الحول لما حصل له مال وكان عنده
 مال قبل الحصول على قدر معتد بها وكان زائداً من حاجاته فلهذا قال المال المستفاد يكون زائداً بطريق الاول فلما لم يبق الحاجة الى حولان الحول وعلمنا ان المال المستفاد زائد من حاجته
 فلم لا وجب الزكوة والعجب من الشافعي انه ضم المال المستفاد في حق النصاب بالمال الاول وفي حق حولان الحول جعله مستقلاً واما ابو حنيفة فضمه الى المال المستفاد في حق
 النصاب حولان الحول **قوله** الامن ولي يتيماله مال فليتمجر في ماله ولا يتركه حتى ياكله المصدق الخ ظاهر الحديث ذهب الشافعي واحمد واسحق ومالك واوجبوا الزكوة
 في مال اليتيمى وذهب ابو حنيفة وعبد الله بن المبارك الى عدم وجوب الزكوة في اموال اليتامى واجاب بان المراد من الصدقة غير الزكوة يعني نفقة كما قال عليه السلام نفقة
 المروء على نفسه صدقة ونفقة الزوجة وصدقة الفطروالانصحية والعشر لظهره قال عليه السلام لانها صدقة والا ليعارضه النص الصريح يعني رفع القلم عن ثلثة الخ او يقال ان
 الحديث منيعف ولم يعمل به الشافعي في كثير من المواضع او يقال ان المراد باليتيم البالغ وتسميته يتيماً باعتبار ما كان فان اليتيم يبقى في ولاية الولى عند ابي حنيفة الى
 خمس وعشرين سنة ولعل منشأ الخلاف في وجوب الزكوة وعدمه وجوبه في اموال اليتيمى مبني على خلاف ائمة اربعين امامنا ابي حنيفة والشافعي فواى ابو حنيفة انها من
 العبادات المعصية واليتيم برئ من العبادات المعصية لصغرهم ورأى الشافعي من المؤنات المسئلة فقال بالوجوب **قوله** وفي الركاز الخمس الخ عند الشافعي الركاز
 غير المعدن يعني دينة الجاهلية ففينا الخمس عنده واما في المعدن فجزء من اربعين جزء او عند امامنا ابي حنيفة المعدن داخل في الركاز ففي كل واحد منهما الخمس
 والاختلاف بينهما دائر على اللغة واللغة والسياق يؤيدان ايا حنيفة لان صاحب قاموس من متعصبى الشوافع وقال في كتابه الركاز المعدن قال صاحب منتهى الارب في معناه
 الركاز كالجبال ما ليك حق تعالى دركها يبيد اساخته ومال ينهان كركه اهل جاهليت در زمين انتمى - واما السياق فهو لما قال عليه السلام المعدن جبار فنشأ منه الوهم انه
 جبار في حق الخمس اليافذ فلهذا عليه السلام بقوله وفي الركاز الخمس سلمان النبي صلى الله عليه وسلم كان اقصم العرب وابلفه فلا بد ان يكون بين كلمته تناسبا بهذا حصل وتم
 والله اعلم بالصواب **قوله** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعث على الناس من يخوض كرومهم وثمارهم الخ في الزراعات كما هو مروج في زماننا يعني كن كرونا لا يجوز لان مال
 الزراع مشترك بمال المالك وتقسيم الاموال المشتركة عند امامنا ابي حنيفة معاوضة وعقد المعاوضة في الاموال المتحدة للاجتناس لا يجوز بطريق الخصر لشبه الربوا و
 اما الخصر في البساتين والثمار الغير المشتركة فيعوز فان بيت المال ليس بشريك لصاحب الثمار حتى يتحقق العقد والمعاوضة فان زاد من صاحب الثمار الى بيت المال شئ فبى صدقة
قوله خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك اى في الحال واما بعد قدرة المشتري على اداء الثمن فيجب عليه الاداء للغير وعلم من الحديث مثلثان جازيغ الثمار قبل بدو
 الصلاح ووجوب الثمن على ذمة المشتري ان هذا المبيع في يده لا نذ صلى الله عليه وسلم امر الناس بالتصدق على المشتري ثم باداء الثمن الى البائع **قوله** عن صفوان قال
 اعطاني عليه السلام يوم حنين وانه لا يقضى الخلق الى اعطاء المؤلفة القلوب ليس بجائز عند الجمهور لانه كان قبل غلبة الاسلام واذا رفع العلة رفع الحكم عليه فان
 الله غلب الاسلام واما الشافعي فيعوز **قوله** فاذا دان يشترى بها فقال عليه السلام لا تعد في صدقاتك الخ هذا محمول على الاولوية والاستحباب لئلا يلزم عود في بعض
 صدقاته لان الظاهر ان البائع يبيع من المتصدق باءى من ثمن المبيع فيكون الرجوع صورة بالمر ياخذ البائع ثمنه كما حقه **قوله** ان اى توفيت هل تنفعها ان تصدقت
 عنها الخ خلافاً في وصول ثواب العبادات المالية الى الميت من اهل السنة والجماعة واما العبادات البدنية ففي اتصال ثوابها خلاف بين اهل السنة فقال ابو حنيفة بلا ايصال

تدنى

تدنى

تدنى

تدنى

تدنى

تدنى

على ذكره البخاري في مثل باب من مات وعليه صوم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صوم صام عنه وليه وقال المعشى اختلافوا فيه على اقول احداهما جواز الصيام عن الميت كما هو ظاهر
 الحديث احتج به القديرون الثاني وهو ان يطعم الولى عن الميت كل يوم مسكينا وهو قول الزهري ومالك والشافعي في الجديد وانه لا يصوم احد عن احد انما يطعم عند مالك اذا وصى بدم البيه في النوى قول القديرون
 لعمري الاحاديث في ذلك انكروا في قولان اشهرهما لا يصام عنه وقال احمد بن حنبل في حديثه بان لا يفرضها بطعام فيقوم ذلك مقام الصيام والثاني ان
 يطعم عنه كل يوم نصف صاع من بزا وصالاً من غيره وهو قول الجعفي وهذا اذا وصى به فان لم يوص فلا يطعم عنه وحجة اصحابنا الحنفية ما رواه الشافعي عن عيسى بن عيسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي احد عن احد
 يطعم عنه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم شهر فليطعم عنه مكان كل يوم مسكينا ولنا قاعدة في مثل هذا الباب هي ان الصحابي اذا روى شيئاً ثرفه في خلافه فلا اعتبار لما قلنا لان رواه بخلاف
 ما رواه انما يكون لظهور نسبه عنه ولا يمكن ان يخالف ما رواه من النبي لاجل اجتهاده لانه مما دونه للنسب وذا لا يقال في حق الصحابي وقد روى الطحاوي بسند صحيح عن عمر قلت لعائشة ان اى توفيت
 ايصم ان اقضى منها فقالت لا وان تصدق فيها مكان كل يوم على مسكين خير من صيامك انتهى وقد اجمعوا على انه لا يصلي احد عن احد فوجب ان يرد ما اختلف فيه الى ما اجمع عليه ١٢ عيني -

ترمذي

ترمذي

ترمذي

ترمذي

ترمذي

ترمذي

ترمذي

ترمذي

وقال الآخرون بعدم الايصال واما المعتزلة فانكروا ايصال ثواب العبادات مطلقا لقوله تعالى ليس للانسان الا ما سعى واجوبته بما ذكره في شرح ملا على القلي على مشكوة المصالح

قوله فقد روي معاوية حتى تكلم فكان فيما تكلم الخ اعتبر ابو حنيفة في اداء صدقة الفطر نصف صاع من بروج قال الشافعي بالصاع كما في بقية الاطعمة وما استدلل به ابو حنيفة حديث عثمان بن شبيب عن ابي عبد الله عن جده حديث مرفوع وقال خلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعمر بن الخطاب واستدل الشافعي بحديث ابي سعيد الخدري عن النبي عليه السلام في حديثه وقال شيخنا ما ظله لا يعمم استدلال الشافعي بهذا الحديث اصلا فان لفظ الطعام مشترك بين الاطعمة فكيف يصح الحنطة بخصوصية والمتبادر عما في زمن النبي عليه السلام يقتضي ان يراد به غير الحنطة لان الحنطة كانت قليلة في زمن النبي عليه السلام والذرة كانت كثيرة فالتبادر يقتضي ان يراد به الذرة فارادة الشافعي الحنطة من اللفظ المشترك مع دحمان خلافا لاسبيل اليه واما خلاف ابي سعيد عن حكم المعاوية فلا نسلم كما سنبين ان شاء الله ولو سلم ان ابا سعيد اختلف المعاوية فانا نختار فتوى معاوية في مقابلة ابي سعيد الخدري لان المعاوية فقيه مجتهد لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حقه انه فقيه وعمل على فتواه جميع الصحابة والتابعين الذين كانوا اخصوا في مجلس تحطيط المعاوية كما قال الترمذي في كتابه فاخذ الناس بذلك ولم ينكر احد من الصحابة والتابعين على معاوية واخذوا قوله بلا انكار ودليل فانكار ابي سعيد في مقابلة جمع غير من الصحابة والتابعين والخلفاء الراشدين لا يسمع وايضا لا نقول ان ابا سعيد خالف معاوية فانه ليس في الحديث ما يشعر على انكار ابي سعيد لمعاوية بل في الحديث بيان فعل ابي سعيد انه كان يخرج ماعا ونعله لا يدل على خلاف فتوى المعاوية لانه يجوز ان يعمل ابو سعيد العزيمة وان كان الواجب نصف صاع كما يدل عليه قوله وقد وسع الله على الناس فلم تضيقوا يعني نصف الصاع من البر كان بوجه عدم وجود الحنطة واما اليوم فقد وسع الله على عباده فلا حرج في اداء صاع تام تطوعا ومثله لا ينكوه ابو حنيفة ايضا لان القطع ليس له حد والله تعالى اعلم بالصواب **قوله** صعدت الشياطين ومردة الجن الخ استشكل بصدد الذنوب عن العباد في رمضان مع ان الشياطين قد صعدت واجاب صاحب الخازن بان الهلكة للعباد على الذنوب شيان الشيطان والنفس ففي رمضان وان صعدت الشياطين لكن النفس مرسلة على حالها معوكة على المعاصي ويقال ان المردودين كبائر الشياطين ورؤساهم كما يشعر عند فلفظ الحديث يعني مرة الجن اما الصغار فمراسلون يحركون العباد على الذنوب او يقال ان الشياطين ليسوا علة تامة لتحويل العباد على الذنوب حتى يلزم من انتفاء العلة انتفاء المعلول او يقال ان الشياطين وان صعدت لكن اثر محبتها باق يبدى في قلوب العباد لا خلاطها بهم مدة طويلة فلذا يصدر الذنوب كما ان الحديث يفتي حار بعد اخراج عن النار **قوله** غلقت ابواب النيران وفتحت ابواب الجنان استشكل بكافرات في رمضان فيقال انه بشاراة لمسلم عاص فقط واما الكافر فوضع جهنم هم فيه ما خالذون بلا تامل وقال البعض ان الكفار لا يدخلون مدة رمضان في النار او يقال ان مقتضى شرافة رمضان ان يدخل الجنة بشرط ان لا يكون مانعا **قوله** باب ما جاء بكل اهل بلد رؤيته فمرفوع في مذهب امامنا ابي حنيفة ثلث روايات الاول عدم اعتبار رؤيته اهل بلد على اهل بلد اخرو الثاني اعتبارها منظورا والثالث الاعتبار في مقام الاحتياط مثل هلال رمضان وعدم الاعتبار في مقام عدم الضرورة والاحتياط مثل الافطار من رمضان لكن اشهر الروايات هي الاوسط وعليه مجرى المذهب وعند الشافعي لا يعتبر رؤيته اهل بلد على اهل بلد اخر ما لم يروا الا اهل بلد قريب يكثر مهم رؤيته اهل بلد اخر قريب لهم واما البعيد فلا والحديث يوافق الشافعي ظاهره او يخالف امامنا ابا حنيفة ظاهره او الجواب وجه عدم اعتبار ابن عباس خير كريب هو ان كريبه يمكن ان يرى الهلال بنفسه بل اخبر عن رؤيته معاوية والناس في الشام والدليل عليه ان ابن عباس لما سئل باكرين وانت رأيته فلم يقل في جوابه اني رأيته بل رآه الناس ومعاوية نصا وافقتم في فقال لابن عباس انك اذا الميرة واخبرت فقط فحبرك ليس بحجة علينا هكذا امرنا عليه السلام او يقال ان ابن عباس وهو من قوله عليه السلام صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته ان الخطاب قيد لكل واحد او يقال ان النزاع وان كان في الحال في رمضان في بادى الرأي لكن في المال يرجع الى هلال شوال لانه لما مضت ايام رمضان فلا يمكن ان ينزع فيه وهلال شوال لا يثبت بشهادة رجل هكذا امرنا عليه السلام والجواب الاول لا يرد في رواية مسلم قال لابن عباس انت رأيت فقلت نعم وراة الناس فضاوا وصام معاوية وعن الصحبة **قوله** باب ما جاء في التغيب اليد في الغيبة للمصائم الظاهر انه لا مناسبة بين ترجحة الباب الحديث فلاولى ان يقال الغيبة على القول الزور **قوله** رخص في الافطار عند لقاء العدو وعند امامنا ابي حنيفة لقاء العدو وليس بموجب للافطار بل الموجب الخروج فان لم يلق العدو في الحضر لم يكن بقاءه مشقة فلا اجازة للافطار وان وقع في التكليف بقاءه فلا رخصة في الافطار **قوله** قال بعض اهل العلم الحامل والمرضع تقطران وتطعمان وتقضيان وقال امامنا ابو حنيفة تقطران وتقضيان ولا تطعمان لما ثبت بنص القرآن **قوله** قال فحق الله حق اى بالقضاء لا بحجة في الحديث على جواز الصوم عن الموتي لان في الحديث امر بالقضاء وهو اعم من ان يكون بالصوم عنه او بالفدية **قوله** وقال مالك وسفيان الثوري والشافعي لا يصوم احد من احد وبه يقول الجماهير من العلماء والباحثين قالوا ان العبادات البدنية لا تجوز فيها النيابة وقد ورد الاحاديث والآثار فيما ذهبوا اليه **قوله** من استقاء عمدا فليقض وبه يقول ابو حنيفة والفرق بين ما قاء واستقاء ان في الاول يخرج ما يخرج مفعلة ولا يعود شئ منه الى البطن وفي الثاني يخرج ما يخرج ويعود الى البطن بعد ما خرج واختار الشافعي لمن كان على مثل هذا الحال قوله واختار الشافعي لمن كان اتفقوا على ان الاهل لا يكون اهلا ومحلا للكفارة فتاويل الحديث كما قال الشافعي من ان الكفارة عليه دين او يحتمل الخصوصية بذلك الرجل **قوله** المكلتل قيل ما يسح فيه خمسة عشر ماعا ورد في بعض الروايات ما اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم كان ثلثون ماعا وورد ستون ماعا اية فحينئذ لا اشكال **قوله** باب ما جاء في السواك للصائم قال بعض العلماء لا يتسوك الصائم اخر النهار منهم احمد والشافعي والشافعي لقوله عليه السلام خلوت فوالصائم احب الى الله من المسك وفي السواك ازالة الاثا المحبوبة الى الله وقال ابو حنيفة بعدم الكراهة وما استدلل به حديث الباب هو حجة على الاولين ونقول ان بقاء الخلوت حجة وفضيلة لا ينافي الحكم الشرعي بالسواك على ان في السواك اخر النهار فضيلة يعني تحوز عن شائبة الوبا على ان عدم مشروعية السواك اخر النهار يظهر صومه وعلم اشارة من قول النبي عليه السلام المذكور في حديث الباب بمشروعية السواك فحينئذ يقال هذا الذي نقل امام الترمذي مذهب الشافعي بعدم كراهة السواك في اخر النهار مع ان كتب فقهاء الحنفية مصرحة بعدم جواز السواك اخر النهار عند الشافعي ولعله رواية اخرى **قوله** قال من لم يجتمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له هذا الحديث اختص منه صوم رمضان اداء والنذر المعين والنقل عند ابي حنيفة اما اختصاص السواك فيحيى ان شاء الله تعالى واما اختصاص رمضان فلا نه جاء امر ابي في زمن النبي عليه السلام وشهد برؤية الهلال فقال عليه السلام الامن فلا يا كل بقية يومه ومن لم ياكل فليصمه وايضا لما قال امحباب الاموال في الفرق بين المعيام والظروف والحديث جواب ومعنى اخر خارج عما نحن فيه مذكور في الهداية **قوله** من قضاء كنت تقضيها قالت لا قال فلا يضرك الحديث ساكت عن تكلم حجب القضاء وعدمه بل فيه اجازة الافطار وهي ليس محل النزاع بين الامامين فلا احتياج بالحديث على عدم وجوب القضاء كما فعل الترمذي خارج عن الانصاف بل علم الحكم بالقضاء كما سياتي ان شاء الله تعالى من قول النبي عليه السلام لهما قضيا يوما اخر ما كان فان اطلاق الامر بوجوب مع تقوية

يقوله تعالى لا تبطلوا اعمالكم قوله ولا يصوم احد يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او بعده قيل في وجوه كراهية صوم يوم الجمعة لوجوب التقصير في الاهتمام بالجمعة وهذا ليس بسديد لانه موجود فيما اذا اصام يوم قبله وبعده فالاولى ان يقال ان الشارع لم يخص الجمعة من بين الايام للصوم فليس لئان تخصمه بفضيلة فان هذا هو البعد في التوراة والتأويل الاول واجاب عن الاعتراض بان الله يقويه ببركة الصوم في هذه الايام على اهتمام الجمعة فاذا احتمل الجمعة وهذا معنى قول ابن عمر لا يصوم ولا امر ولا انى قوله باب في كراهية صوم عرفة بعرفة علم من جميع الاحاديث ان الصوم في عرفة ليس فيه قباحة صلبية بل القباحة عارضية يعنى الضعف بسبب الصوم عن الاجتهاد في الدعاء فلو كان رجل قوى لم يضعف عن الاجتهاد في اداء النكاح والدعاء فلا بأس ان يصوم وقال شيخنا ما ظله في وجوه كراهية الصوم بعرفة ان في الصوم استغناء لانه شبه بافعال الله تعالى وفي اركان الحج ذلة معلومة بالمشاهدة من عربان الراس والرجلين والسعي وغيرها فلا يجتمعان قوله عن عائشة كانت عاشوراء يوم تصومه القرين في الجاهلية المخلاف بين ابي حنيفة والشافعي في ان ابا حنيفة يقول ان صوم عاشوراء كان فرضا ثم نسخ برمضان وعند الشافعي كان مسنونا لا فرضا فالحديث حجة على الشافعي قوله باب في عاشوراء اي يوم هو الجهور على انه يوم عاشوراء من المعمر بقول ابن عباس مرفوعا قال امر عليه السلام بصوم عاشوراء يوم عاشوراء وما قال ابن عباس اصوم من يوم التاسع صائما فلا يخالفه لانه يبين كيفية ترتيب الصوم بان يصوم من التاسع وان كان عاشوراء هو العاشر تحوزا عن تشبه اليهود قوله الرشك هو القسام اختلف العلماء في سبب لقبه بالرشك فقيل معناه بالفارسية القاسم وقيل الغيور وكثير اللحية وقيل الرشك بالفارسية اسم العقرب لان العقرب دخلت في لحيته ومات ثمكث فيهما ثلثة ايام ثم علم ان اللحية كانت طويلة عظيمة قوله الصوم لي وانا اجزي به اختلف العلماء في بيان معنى الحديث فانه يخالف الظاهر لان جميع العبادات لله تعالى والله تعالى يجزي جزاء جميع العبادات فقيل في بيان معنى الجملة الاولى ان في جميع العبادات حفظ النفس مثلا في قراءة القرآن تنشيط السمع ان كان القارى متلحا وفي اداء الزكاة اشارة الى الجود وكذا في الحج وامام في الصوم فليس فيه حفظ النفس بل ذلتها حيث امسكها عن لذات الاكل والشرب الجاهل فعنى الحديث الصوم لي لان فيه ليس حفظ النفس بخلاف بقية العبادات لان فيها نوع حظ للعابد او يقال ان الكفار كانوا يهينون الاصنام في زمان الجاهلية مثلا كانوا يسجدون ويذبحون ويتطوفون ويتصدقون بطوافيتهم واداء الصوم فلا يصوم احد للاهتمام وهذا معنى الصوم خاصة لي يعنى انها عبادة لا يعبد بها غيره تعالى من الاصنام بل هي خاصة لله تعالى او يقال ان في بقية العبادات احتمال الربا مثل الصلوة والزكاة واما الصوم فهو امر عدي ليس فيه شائبة الربا ما لم يقل بلسانه اني صائم فعنى الحديث الصوم لي يعنى ليس فيه شائبة الربا بخلاف غيرها من العبادات او يقال في الصوم تشبها بالباري تعالى فان الصوم عبارة عن امساك الاشياء الثلاثة والله تعالى منزلة اربعا من هذه الاشياء الثلاثة فكان العبد في الصوم يشبه بسعة الباري تعالى وهذا معنى قوله الصوم لي يعنى ان عبدى امتثل لامرى وتترك شهوات نفس تشبه في صفاتي او يقال انا المنعم بعلم ثواب الصوم لا غيرى بخلاف غيره من العبادات فان الله تعالى اظهر مقدر ثوابه على من شاقه قبل الاضافة الى الله تعالى للتشريف كما في نامة الله مع ان العالم كله لله تعالى واما الجملة الثانية انا اجزي به روى على وجهين سبني للفاعل والمفعول فعلى الاول انا اجزي جزاء الصوم بلا واسطة الملائكة بخلاف بقية العبادات فان الملائكة يعطون جزاءها بحكمة تعالى وبثانوية المتعين وفي اعطاء الثواب بلا واسطة الملائكة فضيلة ليست في واسطة الملائكة وان كان ما على الله قليلا بالنسبة الى ما اعطاه بالواسطة لان انعام السلطان على رجل بيده فخرو فضيلة ليس فيها امرة غير ان يعطيه كما روى ان الشاه جهان سلطان الدهلي اعطى لوزيره المبتلى بامرة انعاما بيده شيئا قليلا يعنى بجمع دانه الا بجمي فتعطا ظهر الوزير عليه فخرو ومروته وتصدق بالآل درهم على ان السلطان اكرمته بيده والشيء لو كانت الملائكة يعطون الثواب لكن يعطون ما امر به ولا يتقيدون ان يعطوا حجة زائدة على ما امروا به واما لو كان الله معطيا ففقد ليس في غيره فان العبد حريص سائل والله مجيب معطي غير مانع قادر جواد لا انتها لخرائن مغفرتة وفضل فيسئل مرارا ويعطى الله مرة بعد اخرى الى ان ينتهي العبد اعلى عليين وهذا كما قال الداعي بليت ما يتم بركناه تودري اي رضى به جانيك فضل تست به ما شئت كناه ما - واما على البناء المحمول فمعناه جزاء الصوم انا نفسي لا غيرى بخلاف غيره من العبادات فان جزاء الثواب لا ذات الله تبارك وتعالى سبعه قوله للمصائفة فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين ما يلقى ربه الفرحة عند الافطار لانه ادى كما امر به على وجه الكمال من غير نقصان فانه اذا امر احد بامر فالما مور لا يطعمن قلبه ما لم يتم لانه والله اعلم اتم الامور به على ما امر او يعرضه افة في اثناء الامتثال ويرضاه املا فادامكم امر به تطمئن قلبه ويفرح شكرا على الامانة ال او يتروح لانه ياكل بعد الافطار ما تشتهى اليه نفسه قوله لا صام ولا افطر يحتمل الاشياء والاخبار معناه ليس بفطر لانه صائم ظاهر وليس بصائم ايضا لان صيامه مخالف للسته لانه لا يحصل الغرض الذي صار الصوم مشروعا يعنى تكليف النفس وسد حاجتها تشتهى من الاكل والشرب للجوع لان التكليف انما يحصل اذا كان مخالفا للعادة واسا في الصوم الدهري فمقتضى عاقبتها الكف عن الاشياء بل تكف بالاكل واشترقا شاهدها من كان صائما الدهر اذا اكل يوما اخره فابن تكليف النفس فيه بل التكليف ان تكف عادتها الاشتها وان تمنعها وتسدها عما تشتهى اليه اختلف العلماء في كراهية صوم الدهر فقال بعضهم منعه من الشافعي ان العلة انه يلزم صوم ايام منى عنها واما بدون صوم ايام منى عندها فلا بأس بمكروه وعند امامنا ابى حنيفة بعد اخراج الايام المشتهى عنها مكروه ايضا ويصدق عليه صوم الدهر لان العلة ليست لزوم صوم ايام منى عنها لانها خارجة من اول الامر بالنص الضريح لان صوم الدهر مكروه وصوم العيد من حرام فلا يدخل فيه من اول الامر فيكون المراد بصوم الدهر ما سوى خمسة ايام وكراهيته لعله الشافعي تقتضي دخولها من اول الامر فتقول بل كراهية الحديث ان لنفسك عليك حقا وعينتك عليك حقا ولزوجك عليك حقا الحديث فافهم قوله ان ربي يطعمني وليستقيني يحتمل الجواز يعنى ان الله يعينني ويقويني على الوصال و اتم لستم مثلي فهذا من خصومياته عليه السلام ويحتمل الحقيقة يعنى ان الله تعالى يطعمني ويصقني من نعمه فاكل من رزقه تعالى ولا اوصل وانقم عنه فاطنين فعلى هذا لا يجوز الوصل لانه عليه السلام ولا لنا على كل تقدير علم كراهية الوصال وصوم الوصل له صوم الاول ان لا ياكل شيئا في اليوم والليلة ويواصل صومه بصومه وانشافى ان ياكل شيئا قليلا عند الافطار بحيث لم يسد الجوع او ان ياكل شيئا لكن لا في وقت الافطار بل وقت السحور فالاول مكروه عند الجمهور والثاني والثالث جائز خصوصا عند امامنا ابى حنيفة قوله باب ما جاء في ليلة القدر وروى الروايات في هذا الباب متعارضة مختلفة فكل من الائمة والمتقدمين سلك مسلكه فمنهجه الامام ابى حنيفة انها اربعة سائرة في رمضان بل في جميع السنة واشهر الروايات عندها انها في رمضان خصوصا فعلى مذهب لا تعارض بين الروايات لانها تقع مرة في ليلة سبع وعشرين ومرة احدى عشر بين ومرة خمس وعشرين ومرة سبعة عشر كما ورد في رواية في ليلة سنة وقد تقع تلك الليلة في شهر شعبان واما قول ابى بن كعب مع التحليف على

له واعلم ان رواية البناء للمعجل معناه ما سمعته الاعن ابى محمد منا المطاع مولانا الحافظ مولوى نور الحسن مد ظله العالى ابن العلامة الولى الكامل مولانا الحافظ مولوى عبد الحى طاب الله ثراه وجعل الجنة شواهبا في جامع الدين

انها ليلة سبع وعشرين فلا يخالف ابا حنيفة لانها كانت في تلك السنة في هذه الليلة لانها متعينة بلبية سبع وعشرين ابدا واما قول ابي بن كعب بان علامتها بان تطلع الشمس غير
مقبضية فليس بجدة لان العلامة قد تكون عامة من ذي العلاقة فلا يدل على انها ليلة القدر ولو سلم ان ابي بن كعب رأى ليلة القدر بتلك العلامة فلا يضر ابا حنيفة كما تقدم من الاتفاق على
ان يطلب في رمضان بل في العشر الاخرى بل في ليلة سبع وعشرين وقال مولانا شاه ولي الله المحدث الدهلوي غفر الله له ان ليلة القدر التي ذكرت في قوله تعالى انا انزلناه
في ليلة القدر الخ فهي في جميع السنة واما ليلة القدر التي هي ليلة البركة فهي في العشر الاخرى من رمضان كما قالت عائشة انه عليه السلام كان يجتهد في العشرة الاخرى ما لم
يجتهد في غيرها مع انه عليه السلام قال كل ليلة من هذه الليالي يساوي ليلة القدر وقال شيخنا ابي مدظله ليلة سبع وعشرين من رمضان بعلامات مدلولات شتى من
القرآن منها قال الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما اذكر ان ليلة القدر ليلة القدر من الف شهر الخ لفظ ليلة القدر ثلاث مرات وحروف ليلة القدر المكتوبة
تسع وتسع في ثلث يكون سبع وعشرين لعل تكريرة تعالى بثلث اشارة اليه والله اعلم بالصواب قوله من اكل ثم خرج يريد سفرا حديث الباب بظاهرة
يخالف الجمهور فان مذهبه انه لا يجوز الا فطار والقصر ما لم يجاوز بيوت المصر ولم يذهب اليه احد من الائمة سوى اسحق ابن ابراهيم وكيف يصح يدون التجا وما
عن بيوت المصر فان علة القصر والافطار السفر وهو بعد متيق في بيته ولم يخرج الى السفر مع ان الاحاديث وعمل النبي عليه السلام يدل ان لا يجوز القصر والافطار ما لم
يشتر في السفر انه نقل انه عليه السلام خرج في حجة الوداع وافرط على كراع الضمير خارجا من المدينة وجاء في باب قصر الصلوة عن انس بن مالك انه عليه السلام صلى بالمدينة
الظهر وادعوا العصر بذي الحليفة ركعتين وكذا قال علي كرم الله وجهه لوجا وزنا هذا المخص لقصرنا وقت غروجه من الكوفة الى المدينة وهذا دليل صريح للجمهور الجواب
عن حديث الباب ان محمد بن كعب لما سئل انس بن مالك بقوله سنة فقال في الجواب سنة معناه الافطار نلسا فرسنة واما الافطار في البيت فليس بسنة بل هو
مذهب انس بن مالك لا حجة علينا هذا على تقدير ان يعلم ان انس بن مالك اكل في بيته ولقيه محمد بن كعب في بيته واما على جواب اخر فلا نقول ولا نسلم انه لقيه في بيته
فانه ليس في الحديث تصريح البيت ولا اشارة بل مسكوت عنه ونقول في الجواب ان من عدات العرب السفر بالفاصلة كما هي مروجة الى الآن ومن عادتهم انهم كانوا يخرجون
عن بيوتهم يوما قبل الارتحال ويجمعون في موضع خارج المصر على قدر ميل او ميلين فلما اجتمعوا فكانوا يرتحلون قافلة عظيمة فتلقى محمد بن كعب انس بن مالك خارج المصر
في جميع الناس فراء ياكل وقال ما قال فحينئذ لا اشكال لان انس بن مالك كان خارجا عن بيوت المصر قوله باب ما جاء في قيام شهر رمضان لاختلاف بيت اهل السنة في سنة التراويح
وادائها بالجماعة سنة مؤكدة واختلف العلماء في عدد الركعات فذهب اهل المدينة الى احدى واربعين مع التور وذهب اهل مكة والجمهور من الصحابة والتابعين منهم
ابن مسعود وعمر وعبيد بن جراح ومنهم ابو حنيفة والشافعي الى عشرين ركعة وذهب بعضهم الى ست وثلثين ومذهب من ذهب الى احدى واربعين وست وثلثين فلا اصل لهما في
الحديث واما مذهب من ذهب الى عشرين فله اصل في الحديث المرفوع وان ضعف ولو لم يكن له اصل في الحديث المرفوع لكن لما اجمع كبار الصحابة والخلفاء الراشدون
على عشرين ركعة فاي دليل اقوى على ذلك لانهم كانوا عالين باقواله عليه السلام وافعله فلما تركوا جميع ما سوى عشرين ركعة تعلم انه فلهو له دليل اقوى على ثبوت عشرين
ركعة واما قول من ذهب من اهل الحديث الى ثلثي ركعات فلا اصل له في الحديث بل نشأ من قلة الفهم وعدم التدبر في الفرق بين صلوة التراويح والتمجيد بينهما
بون بعيد فان عائشة تقول ما قام عليه السلام للهجه ليلة كلها وفي باب التراويح قام الى ان خيف الفلاح وقد جاء من حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي في رمضان عشرين ركعة والتراويح اربعين ابى شيعة ولا يجسدان يقال حصل العلم من غير طريق عائشة من سائر امهات المؤمنين ونقل الاجماع ايضا على ما
تقرر ما نعتون بادا و صلوة التمجيد بالتراويح فانه كما تؤدي صلوة الضحى في ضمن العيد مع انه لا يقال باقدا هما كما تؤدي صلوة تحية المسجد بروكعتي الوضوء وبالعكس فكذا
هذا اذ حاصل انه نقل الاجماع ايضا على ما نقرر في خلافة امير المؤمنين فسياسة ائمة الهدى خروج عن دائرة الانصاف واما وجه خلاف اهل المدينة والمكة شرفهما الله تعالى في
تعدد الركعات فهو ان اهل مكة كانوا يتطوفون عقيب بيع مقام جلسة الاستراحة حول بيت الله المعظم واما اهل المدينة الطيبة لما كانوا بعدوا عن مكة من هذه الفضيلة اختاروا اربع ركعات
بدل الطواف مقام جلسة الاستراحة احرارا..... لفصلية الصلوة في مسجد النبي صلعم فكانوا يصلون بالامام عشرين ركعة وستة عشر الفرائد في الجلسات وذكر الشافعي ان
يقول في جلسة الاستراحة ثلاث مرات سبحان ذي الملك والملكوت سبحان ذي العزة والعظمة والقعدة والكبرياء والجبروت سبحان ذي الحي الذي لا ينام ولا يموت سبحان قدس
وبنا ورب الملائكة والروح الامنة لا اله الا الله نستغفر الله ونسئلك الجنة ونعوذ بك من النار والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب قوله فلا عليه ان يموت يهوديا وهذا كما
قال عليه السلام ليس منا من لم يبيع قول الضرور العمل به فليس لله حاجة بان يبيع طعامه وشوابه العرض منه التشديد يعني لا فرق بينه وبين السفر والاستشهاد بالاية
لا يتم الا اذا قومت الى اخرها يعني ومن كفركوا قال الله عز وجل عن المؤمنين فقيدهم بالحب بالكتاب كبرج النبي صلى الله عليه وسلم ما حج عليه السلام قبل الهجرة فقصر فرض بل
العرض ما حج بعد الهجرة صلعم مرة باخر عمره فان حج في ذي الحجة وارتحل من دار الفناء الى دار البقاء في الربيع الاول انا لله وانا اليه راجعون قوله باب ما جاء عن ائمة عليهم السلام
اعتمر عليه السلام في الواقع ثلث عمرة القضاء في ذي القعدة وعمرة الجعرانة وعمرة مع حجة اما عمرة المدينة فقد كان عليه السلام شرع في بعض افعالها
مثل الاحرام وغيرها ولو تم حتى قضاء في العام القابل فمن روى ثلث عمرة فنجس الواقع ومن روى اربع عمرة فنجس الظاهر عند عمرة المدينة ايضا فلا
تضاد قوله باب في الجمع بين الحج والعمرة اعلم ان الحج ثلث اقسام افراد وتمتع وقران اما الافراد فهو ان يحرم بالحج فقط من المواقيت والتمتع فهو ان يحرم من المواقيت
احرام العمرة فيؤدي افعالها ثم يتحلل ان لم يسبق الهدى الى ان يحرم يوم التروية وان ساق بقي محرما واما القران فهو ان يحرم من المواقيت لهما ولا يتحلل الى ان يفرغ عن
افعالها فاختلف العلماء في الافضية فقال امامنا ابو حنيفة القران افضل ثم التمتع ثم الافراد وقال الشافعي الافضل الافراد ثم التمتع ثم القران وقال امام دار الهجرة مالك
الافضل التمتع ثم القران ثم الافراد ومالك ذلك كله فعل النبي عليه السلام فما فعله عليه السلام فهو من فقال ابو حنيفة انه عليه السلام كان قارئا ودليله ما روى عن انس
قال سمعته عليه السلام يقول لبنيك بعمره وحجة ودليل الشافعي ما قالت عائشة انه عليه السلام افرد بالحج ودليل مالك ما روى محمد بن عمرو بن عباس كلهم قالوا تمتع عليه السلام
شيخنا مد ظله الاول بالتحقيق مذهب امامنا ابي حنيفة وهو الاظهر بالنظر الى الروايات حتى ان المحققين من الشوافع ومنهم النووي ابن حجر تركوا مذهب الشافعي وقالوا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مفردا في بدء الامر كما قال الشافعي ثم صار قارنا بان ادخل العمرة في الحج فطريق الجمع على مذهبنا بين الروايات المتضادة المتعارضة الواردة في هذا الباب
هو انه صلى الله عليه وسلم كان قارنا من اول الامر كما قال الشافعي ولما كان توسع في ان يقول اية تلبية شاء ان شاء ان يقول لبنيك بحجة وعمره وان يقول لبنيك بحجة فقط او
بعمر فقط فمن سمع انه عليه السلام قال لبنيك بحجة فقط ظن ان كان مفردا ومن سمع انه عليه السلام قال لبنيك بعمر فقط ظن ان كان متمتعا ومن سمع انه عليه السلام يقول لبنيك بحجة وعمره يتقن

انه عليه السلام قادن فلهاذا التعارض في الروايات فاقوى الدلائل على مذهب امامنا ابي حنيفة جمع النبي صلعم بين تلبية الحج والعمرة لمان المقل لا يجوز له ان يقول بلباسك بهما بل بالحج فقط وكذلك المتبع ليس له ان يقول بلباسك بهما بل بالعمرة فقط واما القادر فله توسع فيه ان شاء الله فجمع بينهما وان شاء الله فجمع عليه السلام بين التلبيتين لا يستقيم على مذهب الشافعي واما مالك واصحابه فمذهبنا قد منا على اندور في بعض الروايات ان عليه السلام قال قانت بهما فبشرط الانصاف هذا مؤيد لما ذهب اليه امامنا ابو حنيفة ومعلوم ومختلف لما ذهب اليه الامام الشافعي والامام مالك وما روي من الروايات خلاف مذهب ابى حنيفة من التمتع فمناه التمتع للفقهاء لا الاصطلاح في معنى رواية عائشة انه عليه السلام افرد الحج يعني انه عليه السلام كان قارنا فادى افعال كل واحد من الحج والعمرة على سبيل الافراد والاستقلال لا بان يدخل افعال العمرة في افعال الحج كما قال الشافعي فهذا التاويل افاد فائدة اخرى لمذهب امامنا ابي حنيفة وكذلك معنى قول ابى بكر وعمر وعثمان يعني لم يدخلوا افعالها في افعال بل ادوا كل واحد على سبيل الاستقلال ويمكن ان يقال انهم جوا حجا متعديا فادوا ايضا وقادوا اخرى واما امرى عمر معاوية فانما يفيد الشافعي اذا حصل على العمرة ولا يحمل ادنى عاقل عليه كيف وقد ثبت مشروعية القوان والتمتع بمن لم يكن الشرايف واجمع المسلمون على حسنهما بل النبي كان للشفقة على امته محمد صلعم بل لا يتكفوا عليها في سفر واحد الى بيت الله تعالى بل عليهم ان يؤدوا الحج والعمرة بسفرين اجمعوا فضيلة المسفرين مرتين وهذا كما قال ابى ان ابن مسعود يعلم يقيناً ان ليلة القدر هي ليلة سبع وعشرين لكن كره ان يخبركم فتكلموا **قول** ولا تلبس القنازين التي للاستحياء عند الجمهور وروى عن ابى حنيفة ايضا ليس القنازين جائز للمرأة لان التمرى عن لبسها لها اما لكونها مخيطين او ستر الايدي لا سبيل الى الاول لان لبس المخيط حيا ثوبا لا سبيل الى الثاني لان ستر الايدي جائز من الرجل ايضا فضلا عن المرأة **قول** باب ما جاء في لبس السراويل والتحقيق الاجازة في لبس التحسين السراويل عند امامنا ابي حنيفة مشروط باحد الشرطين قطع الخفين من اسفل من الكعبين والاتزان بالسراويل بان يشققا ويصنعها دراء (تمتد) بغير الخياطة وان لبسهما على حادها يلزم عليه الدم لا محالة **قول** قد احرم وعليه جبة فاحتمل ان ينزعها الامر بالنزع للوجوب لان لبس الخياطة بعد الاحرام حرام للرجل ثم في كيفية النزع اختلاف فقال البعض يشققها من الصدر وينزعها عن الجانبين لان من الرأس وقال الجمهور لا بأس بان ينزعها تعجيلا من جانب رأس **قول** باب ما جاء في كراهة تزويج المحرم اختلف الامامان الهامان ابو حنيفة والشافعي في انه هل يتعقد نكاح المحرم في حالة الاحرام او لا فقال امامنا ابو حنيفة بالانقضاء واستدل الشافعي بقول ابان بن عثمان في اخيه لاراه الاعراب يا حنانيا المحرم لا ينكح ولا ينكح قال شيخنا من ذلك دليل في قول ابان بن عثمان على ما ذهب اليه الشافعي لانه لا يصريح فيه ان نفى النكاح على الاستحياء او على الوجوب فان كان الاول فيسلبه ابو حنيفة من اول الامر فان كان الثاني فلا يسلبه بل دليل وقروية واما قول الترمذي منهم عمر بن الخطاب وابن عمر وعفي فليس دليل صريح على مذهب الامام الشافعي ايضا لانهم متفقون للشافعي في الجزء الذي يسلبه ابو حنيفة من اول الامر يعني عدم الاولوية ولو افقون له في جميع مذهب فان من داب الترمذي والنووي انهما يبعدان لقليل الاشتراك اسماء الصحابة وكبار التابعين ويقولون انهم موافقون لنا مع انه لا يكون الاشتراك الا في جزء قليل فظاهر عبارتهم هو الاشتراك في الكل وحديث ابن عباس مخالف لما ذهب اليه الشافعي فلما تعارضت الروايات فلترجع الى ما مهداه اهل الاصول يعني القياس فان القياس يرجح مذهب امامنا ابي حنيفة لان نفس النكاح ليس محرما في حالة الاحرام نعم الوطى حرام والحيضة يمنع من اقل الامر على طرزا اهل الحديث فمذهب قوى ايضا لان رواية ابن عباس اقوى واصح بالنسبة الى رواية غيره وان كان رواية غيره صحيحة واحتققت بالثبوت الى يزيد بن الاصم وابن عباس فقيه مجتهد لا هو قولا رواية ترجيح على رواية غيره كما هو مقرر عند اهل الاصول واما قول الترمذي وزيد بن اسلم هو ابن اخت ميمونة فليس له ان ينكح ابن عباس ايضا ابن اخت ميمونة فلو كان الترمذي بهذا فهو موجود في ابن عباس من اول الامر مع ان قول ابان بن عثمان لا ينكح ولا يخيط مخالف للشافعي ايضا فانما هو تاول في هذا القول ولا يصح بذكر التاويل عنده فهو تاولي لا ينكح ولا يخيط فالحاصل انه لا سبيل الى مذهب ابي حنيفة من جهة الرواية ولا من جهة الدراية والقياس وقواعد الاصول خلافا لقرب الى التحقيق والاولى بالتدقيق مذهب امامنا ابي حنيفة قال شيخنا من ذلك انه لم يفتوا على ان نكح ميمونة وموتها ببناء النبي عليه السلام من الامور الثلث التي وقعت بسوق فان تحقق ان نكاح ميمونة كان في وقت رجوع النبي عليه السلام عن مكة الى المدينة فنقول الشافعي صحيح ولا سبيل حينئذ الى مذهب ابي حنيفة وان تحقق انه عليه السلام نكح بها وقت رجوعه الى مكة لا وقت الرجوع فينبغي مذهب ابي حنيفة صحيح ولا يبقى السبيل الى مذهب الشافعي لكنه قد تحقق بالنظر الى الرواية والدراية ان النكاح كان وقت ذهابه عليه السلام الى مكة لا وقت الرجوع واما الدراية فهي تعجب الاصحاب من امر غريب هو وقوع موتها ونكاحها والبناء بهما في مكان واحد وهو سرف والعجب لا يتحقق الا اذا وقع امرها ثلثة في اوقات متعددة متباعدة لاني وقت واحد لانه لا تعجب في ان ينكح ويبني الرجل في موضع اقامته واما على طرزان يقال ان النكاح والبناء وقع في وقت الرجوع في وقت واحد فلا تعجب بل التعجب في انه عليه السلام نكحها وقت الذهاب الى مكة وبني بها وقت الرجوع الى المدينة وماتت بعد وفاته عليه السلام بمدة مديدة في موضع نكاحها وبنائها بها واما الرواية فهي انه عليه السلام لما اقام بمكة ثلثة ايام فقال كفار مكة لامي المؤمنين على كرم الله وجهه قتل لصاحبك ان يذهب يرجع حب عدة فقال علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قالوا فقال عليه السلام له قل لهما في نكحت ميمونة واريدها الوليمة فان البقيتموني اكلتم من وليمتي فقالوا لا ناكل من وليمتك ولا حاجة لنا في طعامك وشرايك فاذهب انت صمعاك فانهم لم ياكلوا من طعام النبي عليه السلام وهذا من قسمتهم فهذا ابشوط الانصاف صريح في ان النكاح وقع وقت ذهابه الى مكة وكان عليه السلام محملا لان ميقات اهل المدينة ذي الحليفة قريب من المدينة على قدر فرسخين فبهذا ثبت مذهب امامنا ابي حنيفة فينبغي نؤول في روايات اخو خلافت رواية ابن عباس منها وهو حلال معناه انه عليه السلام نكح بها وهو في الحل لاني الحرام ولا شك ان السرف في الحل واما القول بان الميمونة ماجة القصة وهي تقول وهو حلال فلا اعتبار لقولها لان بها انكشت ما غيرها انكشت ومسلم انها ماجة القصة لكن لا يلزم منه ان تكون عالة بحال النبي عليه السلام لانها جاءت في خدمته عليه السلام بعد النكاح وقت البناء واما قبل النكاح فهي وغيرها سواء في العلم وعدم العلم ولو سلم زيادة علمها بالنسبة الى غيرها فيمكن انها قالت تزوجني وهو حلال معناه يعني في وهو حلال كما قالت مرة اخرى بنى في وهو حلال لمحمي الكلامين واحد لكن لما فهم يزيد بن الاصم معنى الكلامين متغايرا روى الرواية باللفظين فوقع الناس في الخط من مقابلة الانصاف مع ان غرض امر المؤمنين ميمونة كانت من قولها تزوجني وهو حلال البناء والوطى لا النكاح لمان التزوج بمعنى الوطى شائئ وذائع حتى قالوا ان استعمال النكاح في الوطى على سبيل الحقيقة والله اعلم **قول** ما لم تصيدوه او لم يصيد لكم اي باعنا نكحوا وشاركتكم بقوله عليه السلام هل ائتمتم هل ائتمتم هل ائتمتم قالوا الا قال اذن فكلوا فعلى هذا رد النبي صلعم هدي تصعب بن جثامة لانه كان اهدى حمارا وحشيا حيا ليس للمحرم ذبح الحي بل يصير واجب ارسال في يده وقال الشافعي معنى قوله عليه السلام لم يصيد لكم اي بنيتكم امطارا فاكله للمحرم مكررة تنازيعها ابو حنيفة يوافق في هذا القدر لئلا يجترأ الحلل على الصيد لهدية الغير فهذا النبي من قبل الذرائع واما الجواب في رواية ابن جثامة بان كان اهدى النبي عليه السلام حمارا وحشيا حيا فلذا اودعه عليه السلام في شكله انه ورد في بعض الروايات فلفظ المحرم وفي البعض عضد فقيل

في الجواب ان رواية اللعم العبد غير محفوظة بقي شبهة ان ابي قتادة لما خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة فكيف بقي حلالاً لا فيمكن ان جله للمضرة الى سبيل لا يحاذي ميقات المدينة فبقي حلالاً قوله فاهدى له حماراً وحشياً فورد عليه ذهب البعض الى انه لا يجوز اكل لحم الصيد للمحرم أصلاً وان لم يصبه بامر أو اعتقد استدوا بهذا الحديث واجيب بانه عليه السلام ان كان رد لانه اهدى حياً او يقال ان سلمته اهدى لحمه لا الصيد حياً فيمكن ان يرد عليه السلام لاحتمال ان يكون المحرم اعلن الصائداً او اشار به غيره واذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال قوله كوله فانه من صيد البحر فيقتضي ذهب البعض الى ان الجراد من صيد البحر كالهلال وصيد مباح للمحرم ولا فدية عليه لانه من صيد البحر كالحوت واما فتوى عمر بن الخطاب في جوارده فمذكور في مقابلة الحديث واما مذهب امامنا الى حنيفة فهو يجوز اكله لا اصطياًده للمحرم غاية ما في الباب ان ما اصطاد المحرم فهو ميتة وميتة الجراد يجوز اكله واما الصدقة فتجب بالاصطيد ولتقتوى عمر ولا دليل في الحديث على نفي الصدقة لان معنى قول النبي عليه السلام من صيد البحر يعني مشابهة بصيد البحر في انه يجوز اكله بلا ذبحه وليس معناه انه من صيد البحر خلقه كيف وهو مخالف لما شاهدت لانه يولد في البر والجبال فاعترض على هذا الجواب بانه لا يلائم ما قلتم في معنى صيد البحر ما ورد في رواية ابن ماجة ان مهاجياً يقول اني رأيت الحوت انتثر فخرج الجراد من افعه فانه صير في ان خلقته من البحر لا كما قلتم من الشبهة اجيب بانه يمكن ان يكون الجراد ان دخل في الف الحوت من الخارج فانتثر... الحوت فخرج الجراد فزعم الناظر انه خلق من افعه ثم اعترض بانه لا يلائم ما ورد في رواية ابن ماجة ان النبي عليه السلام دعا بهلاك الجراد فقال الصحابة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امة عظيمة من الامم واعداء الامم برأسها لا يناسب بشانك ولا يقتضي العقل ولا النقل فانه عليه السلام قال لولا انك لابت لامة لا مروت يقتل الكلاب فقال النبي عليه السلام انه من صيد البحر فاحصل جواب النبي عليه السلام انه وان هلك بدعائه ما على الارض من الجراد لكن لا يهلك نسله فان خلق الجراد من الحوت فيزيد نسله لا ينقطع فقيل في الجواب ان معنى قول النبي عليه السلام على سبيل المجاز انه من صيد البحر يعني يكثر وجوده في اطراف العالم حتى الجبال والبحار فان هلك طائفة فيجتمعت ان تبقى اخرى في انواع العالم وهذا كما نقول في عرفان هذا الشيء كثير من كذا قال شيخنا قد ظله هذا ما لا اول ولا يخفى ما فيه من التكليف والتكلف والبعد وتحويل النصوص عن ظواهرها فالاولى عندي ان لا تحول النصوص عن الظاهر يبين معنى الاحاديث على وجه لا يبقى شائبة البعد فاقول قوله هل تعلم انه من صيد البحر على ظاهره يعني خلقته لاحاجة الى التاويل واما القول بانه يخالف المشاهدة فلا نسلم لانا لا نقول ان خلقته منحصر في البحر بل يخلق في البحار ويعيش في البر ايضاً فعلى هذا الاحاجة الى تاويل معنى رؤية الصحابي اوتاويل جواب النبي عليه السلام فهو متوسط يخلق في البحار وفي الجبال وفي البر ايضاً فمن حيث انه من صيد البحر يحمل للمحرم اكله بلا ذبح ومن حيث انه من خلق البر والجبال فتجب في اصطياًده الفدية فلذا قال عمر بن الخطاب في جوارده فلا نترك فتوى عمر كما ترك البعض ولا نؤدل في النصوص قوله باب ما جاء في الضيق يصيبه المحرم ههنا مسئلتان وجب الفدية على صائده الضيق وهو مذهب ابي حنيفة وجواز اكل الضيق كما يؤمنه ظاهر الحديث واليه ذهب الشافعي وكذا عند امامنا ابي حنيفة لا يجوز اكله والحديث يخالف ابا حنيفة ظاهراً اذ ليلنا قول النبي عليه السلام منى من اكل كل ذي ناب ومخضب من السباع وهو قاعد كنية ويدخل في جزئياته الضيق وايضاً سيحكي في الترمذي ان شاء الله تعالى في الباب الاطحة ان النبي عليه السلام منى عن اكل الضيق خاصة وشدة فيه فلما تعارضت الروايات قاعدة الاصول يقتضي ترجيح عدم المبيح على المبيح ولذا اخذ ابو حنيفة بما ذكرنا ويحمل حديث الباب على النسخة لقول اهل الاصول اذا تعارض المبرم والمبيح ولم يعلم التامخ فالاولى بالتقدم المبيح وبالتأخير المحرم لما فيه التقرن من تعدد النسخ ويمكن التطبيق بين الاحاديث بان يقال بان حديث الباب ليس بهصرح لمقصود الشافعي لما فيه من وجود الاحتمال كما سنبيته ان شاء الله تعالى واذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال وهو ان يقال ان مرجح ضمير قاله قوله الضيق صيد لا قوله اكلها فالحاصل ان النبي عليه السلام لم يحكم بحل الضيق بل قال الضيق صيد يعني تجب الفدية على صائدها المحرم لانه في حكم الصيد ولما كان الصيد في العرف يتناول منه الحلال فاستنبط جابر بن عبد الله من قول النبي عليه السلام المصير صيد انها حلال اكله وهذا اجتهد قد يصيب وقد يحطى لان النبي عليه السلام ما قال حلال اكلها قوله باب ما جاء كيف الطواف حديث الباب بتمامه مذهب امامنا ابي حنيفة فالاولى بركني الطواف مقام ابراهيم ثم مسجد الحرام كلها ثم الحرم قوله باب ما جاء في الرمل من حمله في حجره يذهب منه بيتان الرمل من الحجر الى الحجر في اربعة جوانب ومذهب البعض ان الرمل من حجر الاسود الى الركن اليماني في ثلثة جوانب لحديث الباب حجة لهم عليه قوله يمشي في المسعى اي موضع المسعى بين الميادين الاخضرين قوله وانا شيخ كبير لم معين الاول انه لما انكر المعترض على ابن عمر بانك تمشي في المسعى مع ان المسعى سنة رأيت النبي عليه السلام يسعي فقال ابن عمر في الجواب نعم المسعى ستة ولكني رأيت النبي عليه السلام يسعي بين الميادين الاخضرين ورأيت يمشي احياً ثانياً فالتعليم الجواز للحذر فلما علم ان السعي يسقط في الضرورة واني شيخ كبير فلا اطيع السعي وامشي للعذر فعلى هذا معنى قول ابن عمر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسعي بين الميادين الاخضرين ويسعي بينهما واما الثاني فهو ان يقال معناه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسعي بين الصفا والمروة فالسعي بين الميادين الاخضرين المشي خارجاً عنهما فعلم ان كلا من الامرين جائز بين الصفا والمروة فاني اختار المشي لمكان الضرورة بين جمع الصفا والمروة قوله باب ما جاء في الطواف وكذا عند البعض تجب الفدية بالطواف وكذا واما عندنا فلا تجب بل الطواف وكذا بكراهة وجه الكراهة ان فيه خوف تلوث المسجد بالنجاسة بان يسول الدابة وقيل في وجه الكراهة ان فيه خوف ايذاء الناس لانه جمع عظيم وفيه خوف ان تصوب الدابة احداث امن من الوجوهين فلا بأس والنبي صلى الله عليه وسلم كان مأموماً من جهة ناقته من الامرين اما بواجدها وبها الوحي ووجد طوافه صلحاً ركباً قيل في بعض الروايات علاة طبيعة وقيل لان كل احد قريب وبعيد كان جاء ليتعلم بافعاله ويسهل على الناس سوال السائل الجواب عليه صلحاً وغير ذلك على موضع هو اعلى من مجمع الناس فيحتمل ان يكون جميع الامور ملحوظة عليه السلام لئلا يتعارض في الاسباب قوله من طاف بالبيت خمسين مرة المواد والطواف اما الطواف للصلاة الشرعية الذي هو عبارة عن سبعة اشواط فخمسين طوافاً ثالثاً ما قد وخمسين شوطاً وان اريد بالطواف الشوط فخمسين شوطاً سبعة طواف وبقي حينئذ شوط ثالث فليعلم ان ينضم اليه ستة اشواط اخرى حتى يتم الطواف قوله باب ما جاء في الصلوة بعد العصر بعد الصبح في الطواف لمن يطوف مذهب ابي حنيفة انه لا يجوز الصلوة بمكة ايضاً في الاوقات المكروهة نظراً الى حديث النبي وجوز الشافعي في الاوقات المنهية عنها حديث الباب فان حمل الاحاديث على المتعارض فيخرج وقت التعارض حديث النبي لكثرة الطرق والرواة والصحة مع ترجيح قاعدة الاصول والنهي تقوية بفعل عمر بن الخطاب وان لم يحمل على المتعارض فيمكن الجمع بوجهين الاول كما اختاره الشافعي يعني يخص من النهي هذا الثاني ما اختاره ابو حنيفة يعني يخص احاديث النهي عن هذا الحديث وتخصيص امامنا ابي حنيفة اولى وادق بالنسبة الى تخصيص الشافعي لما قدمنا ان النهي ترجيح على المبيح ويمكن بل الاول ان يقال انه لا يتعارض اولاً بين الاحاديث فان عمومها جازة الصلوة في الاوقات المكروهة لا يستفاد الا اذا كان المحاطون بقوله صلى الله عليه وسلم على اية ساعة شاء للمصلين وليس كذلك بل المحاطون خدام الكعبة الشريفة ووجه ان خدام بيت الله تعالى كانوا يسكنون بيت الله

تعالى ولا يؤمنون عقيب حاجا تههم والناس كانوا يتضرعون بفعلهم فزجرهم النبي صلى الله عليه وسلم بأنه ليس لكم ان يسدوا ابواب بيت الله تعالى وتنعوا الناس عن
 الطواف والصلوة في المسجد الحرام بل عليكم ان تفتحوا ابواب الكعبة الشريفة كل ساعة بليل ونهار للمصلي وسعة في ان يصل بليل او نهار بعد اذ خارج الاوقات المكرهة
 المنهية عنها اولافليس فيه اجازة اداء الصلوة كل وقت كما انه يفهم من قول النبي عليه السلام في باب الزكاة للمتصدقين ارضوا صدقكم وان ظلمكم قالوا يا رسول الله صلحهم
 وان ظلموا قال وان ظلمتم فلا يفهم منه ادنى عاقل ان النبي عليه السلام اجاز الظلم واباحه لانه عليه السلام كان قال للمتصدقين اول المتصدقين في الصدقة كما نهى وزجرهم
 ومنعهم عن التقدي والظلم وعظمهم وذكرهم ثم قال للمتصدقين وان ظلمتم وكان غرض النبي عليه السلام انهم لا يظلمون عليكم انشاء الله تعالى لاني منعتهم وزجرتهم بل عليكم
 ان ترضوهم فكذلك فيما نحن فيه ان النبي عليه السلام كان صلى الله عليه وسلم اولاً عن الصلوة في الاوقات المنهية عنها ثم بعد ذلك اجاز الصلوة في جميع الاوقات سوى التي منعه فيها
 اول قوله باب ما جاء في دخول الكعبة الشريفة دخولها سنة من غير المؤكدات واما الدخول كدخول اليوم فخرام كما قال فقهاؤنا لان الله تعالى لعن الراشي والمراشي
 والامر في اليوم على الرشوة قوله باب ما جاء في الصلوة في الكعبة جائزة نوازلها وفرائضها الى اى جدار توجهه بلال وابن عباس اختلفا في صلوة النبي عليه السلام
 في الكعبة فحجج قول بلال لانه مثبت ويخبر عن شئ رآه عليه ويتقن وقوعه واما الناهي فيخبر عن عدم رؤيته فعل النبي عليه السلام وعدم رؤيته ليس دليلاً
 على عدم الفعل في الوقوع الا اذا كان النبي ناسياً عن دليل وادى دليل هناك لابن عباس ووجه الخلاف ان النبي عليه السلام لما دخل الكعبة ودخل معه بلال وابن
 عباس فسد الباب ثلاثين رجلاً من الناس في الدخول واطلم النهار فرأى بلال ان النبي عليه السلام جعل العبود بين العبودين فكبر فصلى بقرية معه عليه السلام ولم ير ابن
 عباس فعل النبي عليه السلام بعدة والظلمة بل سمع الله الكبر فنفى قول ابن عباس ايضاً قوتية لنا على ان النبي عليه السلام صلى الله عليه وسلم قوله باب كسر الكعبة اعلما ان بناء
 ابراهيم واسماعيل كان على بابين فلما بنيت ثانياً بنيت ايضاً على باب واحد فلما ملك ابن زبائر هدمها وجعل لها بابين حديث النبي عليه السلام فلما تسلط عليها حاج
 ابن يوسف وجاز زمان امارته فهدمها فجعل لها باباً واحداً على ما كان قبل بناء ابن زبائر فلما جاء خلافة هارون الرشيد استغنى مالك ابن انس لبناء الكعبة حسب بناء
 ابراهيم ودولته استعمل فلم يجوز ثلثا يجترى الناس على هدم الكعبة مونا محرمتها ادام الله تعالى بنائها قوله قال احلق ولا حرج يودى في يوم النحر اربعة افعال
 الاول رمي الجمرة العقبة ثم بعد ذلك الذبح ثم الحلق ثم الطواف والترتيب بينها واجب عندنا حنيفة ويلزم الدم بالترك وعند الشافعي سنة لا يلزم شئ بالترك وفي
 قوله عليه السلام لا حرج لادليل للشافعي مليناً لان معنى الحرج الاثر قاله صاحب القاموس فمعنى لا اثر عليك لانك جاهل والجهل عذر يعفى في ابتداء الاسلام فلا بحث في الحديث
 عن وجوب الصدقة وعدمها بل الحديث ساكت عنهما مع انه روى في رواية ابن عباس بعد تلك الجملة انما الحرج في اذى الناس ففي تلك الجملة معنى الحرج عند الشافعي الاثر
 فكذلك فيما نحن عنده نامة ابن عباس راوى الحديث اثنى بوجوب الفدية وفعل الراوى بيان لمرويه كما هو مقرر في الاصول ولو سلم عدم وجوب الفدية من قوله عليه السلام
 لا حرج كما فهم الشافعي ففي زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا الآن لان زمان النبي عليه السلام كان زمان ابتداء الاسلام وكان الجهل معتبراً واما في زماننا فلا قوله باب ما جاء في
 الجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة لجمع جمعان في العرفان بان يقدم العصر ويجمعها الى الظهر وجمع في المزدلفة بان يؤخر المغرب الى وقت العشاء فيجمعها اما متصلاً او منفصلاً
 ففي الجمع الاول يقيم اقامتين عندنا وفي الجمع الثاني يكتفى بالاقامة الاولى ووجه الفرق ان العشاء في وقت فلا يفرد بالاقامة اعلاناً بخلاف العصر في العرفان لانه مقدم عن وقت فيفرد
 بالاقامة اعلاناً كما قال في الهداية ويشكل انه روى في رواية انه صلح صلى بالمزدلفة باذان واقامتين فيعارض حديث الباب فيمكن التطبيق بان يقال ان صلتهما متصلين بغير مكث
 بينهما فتكفي الاقامة الواحدة وان صلتهما بمكث بينهما يصلح باقامتين والله اعلم قوله فعصرنا فاشتركتنا في البقرة سبعة وفي الجوز عشرة هذا خلاف ما ذهب اليه الجمهور
 وهو ان حكم الابل مثل حكم البقرة فالجواب اما ان يقال بنسخ رواية ابن عباس لكن دعوى النسخ لا يصح بدون علم التارخ ودون خطر القناد قد برأوى يقال انه متروك
 بالاجماع او يقال انه ضعيف غريب كما قال الترمذي ورواية جابر صحيح فلا يعارض فتعمل عليه او يقال ان ابن عباس لا يبين حكم الذبح بل يقول انا كنا في سفر من
 الاسفار فلما خرت البقرات والجوزورنا شتركتنا في البقرة سبعة وفي الجوزور عشرة عشرة لالاكل والحمص والتفسير قوله باب ما جاء في اشعار البدنة المشهور من
 مذهبتنا انه يكره الاشعار والحديث يخالفه فاجيب بانه انما يكره لانه مثله وقد مرى عنها لما اشعار النبي عليه السلام فكان قبل النسخ ولكن ليس بسديد لان اشعاره عليه السلام كان
 بعد نسخ المثلة لانه اشعر في حجة الوداع ونسخ المثلة كان في غزوة خيبر فلا يصح دعوى النسخ واجاب البعض بانه عليه السلام وان اشعر بعد نسخ المثلة لكن للضرورة وهي ان
 المشركين كانوا لا يتركون الجوزور ما لم يعلموا انها بدنة فاشعر النبي عليه السلام بهذه الضرورة واما اليوم ففهم من قبيل رفع الحكم برفع العلة وقال الديوبندي مذكور لم يقل
 ابو حنيفة بكذا هذه الاشعار ووقع المتأخرون في نقل مذهبنا في الغلط فجميع الاعتراضات على المتأخرين الاعلى امامنا الى حقيقة كما نقل مذهبنا انه قال صلوة الاستسقاء ليست
 بسنة مع انه يقول بسنية ما حسن الاجوبة ما اجاب الطحاوي ان اباحنيفة لا يكره الاشعار مثل اشعاره عليه السلام بل قائل بسنية بل قال يكره اشعار جهال زمانه
 بان يضربوه بقناة ويقطعون اللحم فيفضي الى المثلة وتهلك البدنة واما اشعاره عليه السلام هو خراش في الجلد فقط حتى يخرج الدم لا قطع اللحم قوله باب ما جاء في طواف
 الزيادة بالليل علم من ظاهر الحديث ان النبي عليه السلام طاف بالبيت بالليل ويخالفه ما جاء في رواية اخرى ان النبي عليه السلام طاف طواف الزيارة بعد رمي الجمرة العقبة يوم النحر
 بان طاف ثم رجع ثم صلى الظهر بعد الرجوع بمعنى فيمكن التطبيق بانه عليه السلام طاف طوافين طواف الفرض وهو المسمى بالزيارة والافاضة نهاراً قبل الظهر كما جاء في رواية
 اخرى ولم يعلم راوى الحديث ثم طاف بالبيت ليل طواف النافلة فعلم ان النبي عليه السلام طاف طواف الزيارة الان فهذا ظنه وموجه عدم علم بطواف قبل ذلك او يقال
 ان لمعنى آخر يعني اجاز التأخير الى الليل لانه اخر بنفسه فالاستناد مجازي والمراد حينئذ اما بعد يوم الثالث عشر التي هي اخر اوقات الطواف وهو بعيد ظاهراً اما ليلة
 يوم الطواف يعني ليلة يوم الحادى عشرة وهو قريب على هذا الشق معنى التأخير اليه يعنى الى الوقت المستحب والافضل فالادلة تحقق الى ليلة الثالث عشر قوله باب ما جاء
 في حجة الصبي وموخته ان يلبس ثياب الاحرام او يكون عربياً فان صبي وسر العورة ليس بلام في حقه او يلبس المخيط ولا يجب الدم عليه بلبس الخيط والصبي
 اذا بلغ في حالة الاحرام انقلب احرامه بالفهضة فيجوز لعدم لزوم الاحرام الاول بخلاف الرقيق المحرم اذا اعتق فلا يقلب احرامه باحرام الفهضة مالم يجد لزوم الاحرام الاول
 هذا هو الفرق بينهما قوله باب الحج من الغير يجوز عندنا بشروط العجز الدائم الى ان يدرك الموت والا فينقلب لفرض عليه واما حج التطوع فيجوز النيابة فيه بلا شرح مذكور وان
 اوصى الميت بالحج عند تركه مالا فيجب عنه على الموصى له حتماً مقضياً واما بغير الوصية فيسقط الفرض انشاء الله تعالى كذا قال الامام محمد قوله باب ما جاء في العمرة عند الجمهور
 سنة مؤكدة وعندنا واجب في رواية وسنة في اخرى وعند الشوافع فرض قوله دخلت العمرة في الحج الى يوم القيمة معناها كما قال الشافعي ونقله الترمذي يعنى دخل وقت

باب ما جاء في

باب ما جاء في

باب ما جاء في

باب ما جاء في

باب ما جاء في

في وقته لا كما اعتقد اهل الجاهلية ان العمرة في اشهر الحرام من الحج الفجر ومن خرافاتهم اذا صلى الدبر وعفى الاثروا سلبه صغر خلت العترة من اعمى استدلل بعض الشوافع على
وحداثة السقي الطواف لهما بهذا الحديث يعنى خل افعالها في افعاله وليس بسديد والسديد ما قال الشافعي لا كما قال الشوافع قوله من كسرا وعرج فقد حل حجة على الشافعي من ابي
حنيفة حيث لم يحجز الا بصار بالموضع قوله باب ما جاء في الاشتراط في الحج عند امامنا الشرط وعدمه سواء وان حل تعذيب الحج والعمرة من قابل وهذا هو مذهب ابن عمر وابن مسعود
واما عند الشافعي فيعتبر ونحرج بلا وجوب الدم واما الجواب في اشتراط الشوط فهو تطييب القلب بان يحل ووقت الاحصار بلا تردد واما لو كان لم يشترط من اول الامر
فيختلج في صدره اختلاجا في التحليل وقت الاحصار ولا يطيب نفسه بقص عمله بعد ما شرع فيه قوله عن جابر قال ان النبي عليه السلام قرن الحج والعمرة وطواف لهما
طوافا واحدا كما قال ابو حنيفة ان النبي عليه السلام كان قارئا فيؤيده رواية جابر صريحا بلفظ قرن ثم اختلف ابو حنيفة والشافعي فقال بطواف وسعى واحد وقال ابو حنيفة
بطوافين وسعين ولا يصح ان يحتج الشافعي بحديث جابر لان مدار استدلاله بروايته على ان يسلم اول ان النبي عليه السلام كان قارئا وهو لا يسلم ودونه شرط القتا وكيف يحتج
عليها بما انكره هو بل يمكن ان يحتج الشافعي برواية ابن عمر ولكن لا يصح كما سند كره انشاء الله تعالى ومؤيد ابى حنيفة ما جاء في غير رواية الصحاح سعى سعين وهو مذهب
علي وابن مسعود فمعه فقاهتهما مثبتان للزيادة ولرواية الفقيه والمثبت ترجيح على غيره وفيه احتياط ما ليس في مذهب الشافعي كما صرح به المحققون من الشوافع و
للا احتياط مزية على غيره كما هو مشروح في علم الاصول وايضا القياس بان كل واحد عبادة مستقلة فلا يتداخل افعالها واما جواب رواية ابن عمر فهو ان سلسلة روايته عبد العزيز
الدرادري وهو ضعيف عند اهل الحديث ولم يعتبر الشافعي روايته في كثير من المواضع وكيف يحتج بتروكا تعلقنا الثاني ان تغيب لم يروها غير ابن عمر كما صرح به الامام
الترمذي في مختصره الثالث ان حكم الطواف الواحد بعد الرجوع من المني وهو طواف الزيارة لانه قد مضى عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف حين قدم مكة اول الاربعة
ان المراد من طواف الواحد الطواف للتحليل وهو يكفي الخاص ان معناه اجزاء طواف واحد وسعى واحد واحد قوله باب في مكث المهاجر بمكة لا ينبغي ان يكث
زائدا على قدر حاجته بعد انقضاء ايام الحج لئلا يموت خارجا عن المدينة الطيبة فينقص ثواب هجرته قال مشايخ الدين افضل الامكنة للحياة الملكة العظيمة وافضل الامكنة
بعد الوفاة المدينة الطيبة فما قام النبي عليه السلام بمكة عام الفم تسعة عشر يوما فللمضرورة وكذا امام مكث امير المؤمنين عثمان قوله باب ما جاء للمحرم يموت في احواله عندنا
حكمه كما في الموق من تطييب الرأس والغسل والتطبيب نظرا الى عموم الاحاديث الواردة في ابواب الجنائز فهذا الصحيح بخصوص وقرائن المفهوم ارجاع ضاع اثر المفرد اليه يعني
ان يبعث يهل اويلي وكذا فعل ابن عمر بن مات محرما بالحجفة من الاغسال والتكفين وتولوا لانا حرمت تطييبنا لا يؤيد ابى حنيفة فالحاصل ان ابى حنيفة لا يجتهد ولا يدخل
الراي في الاحاديث بل يعمل بكل في موضع فيعمل على الاحاديث العامة الواردة في ابواب الجنائز على عمومها ويحمل قصته ما نحن فيه على موضع لا يقين هذا على غيره
ولا غيره على هذا واما الشافعي فادخل رايه في الاحاديث فخص حكم الاموات المحرمين عن الاحاديث العامة فهذا تصرف في تلك الاحاديث تصرف في قصة جزئية
مشبهة بان اجري قياسه على هذه القصة وحمل في جميع المحرمين فصرف في الجائين واما امامنا فلم يخالف الاحاديث بل خالف قياس الشافعي وقياس المجتهد ليس بحجة
على مجتهد اخر وموضح المحققون من الشوافع انه لا يصح قياس الشافعي على قصة شخصية جزئية لحكم بقية الاموات المحرمين ولو يقبضه مثلا فعليه ان يقين على قصة سيد
الشهداء امير المؤمنين حمزة حال بقية الشهداء مع انهم يقين وهو انه لما قتل الحمزة في مسكنه وغرته فلما رأى النبي عليه السلام نعشه لشتت قال لولا مخافة
حزن قلب صفية اخت عبي حمزة لتركته للسياح يا كلن حتى يخرج في بقاء المحشر من بطون السباع فلعلم من كلام النبي عليه السلام جواز ترك الشهداء ابعدون التكفين الذين
وان لم يعمل في قصة حمزة لعارض بدينه عليه السلام فعلى الشافعي ان يقين قصة جميع الشهداء على قصة حمزة ويتركهم بدين التدفين فلهذا هو جوابه في ترك القياس فهذا فهو
جوابنا في ترك القياس فيما نحن فيه قوله باب في الرخصة للرعاة ان يروا يوما ويديعوا يوما معنى يروا يوما يعني يجمعوا رومي يومين في يوم ومعنى يديعوا يوما يعني يديعوا
في يوم ويروا يوما اخر مع الاخر لا خلاف بين الامامين الهمايين ابى حنيفة والشافعي في نفس الجمع اما الخلاف في كيفية الجمع فعند الشافعي كيفية الجمع بان يقدم
رومي اليوم الثاني عشر ويجمع برومي يوم الحادي عشر ويرميها معا فيه ولا يجوز التقدير عندنا لان جواز التقدير عن الوقت لا نظيره واما جواز التأخير فله نظيره يعني القضاء
لان الاداء لا يصح قبل نفس الوجوب ورومي اليوم الثاني عشر لم يجب في الحادي عشر بعد فكيف يؤديه فعلى مذهب الشافعي يلزم المحظوران المذكوران واما رومي
يوم النحر فيرضيه مستقلا عندهما اتفاقا وكذا رومي الثاني عشر يرميه مستقلا لا يجمع كل احد منهما الا الى هذه ولا الى ذلك ذلك رومي يوم الثالث عشر متعلق بمشية
الرامي ورمائه بقوله تعالى فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه من اتقى قوله اهلت بما اهل به النبي عليه السلام اذا علق الرجل احرامه باحرام
الغير فلا خلاف بين الامامين في انه يتعقد نفس الاحرام انما الخلاف في كيفية فقال الشافعي يتعقد احرامه مثل احرام المضان اليه وعندنا بعد انعقاد نفس الاحرام يبقى
الحيا في الكيفيات ان شاء الله وان شاء قادن او تمت واحتمل الشافعي بحديث علي انه كان اهل اذا قدم من الشام بما اهل به النبي عليه السلام فامره النبي عليه السلام بالقران
كما هو كان قارئا وجيب بان عدم تحلل على من احرامه الجميل لان كما قال الشافعي بل لانه كان ساق الهدى معه والمحرما اذا ساق الهدى معه فليس له التملك
حتى يفرغ من افعال الحج جميعا وكيف وقد كان ابو موسى الاشعري اهل بما اهل النبي عليه السلام مثل علي فامره عليه السلام بعد اداء افعال العمرة بالتحليل لانه كان
لرئيس الهدى معه فلو كان الامم كما قال الشافعي فما جواب تلك القصة قوله عن علي قال سالت النبي عليه السلام عن يوم الحج الاكبر لا خلاف في ان العمرة حج اصغر والحج
حج اكبر كما ورد في الحديث اما الخلاف في تعيينه فقال البعض هو يوم النحر لكثرة الافعال فيه مثل الرمي والذبح والحلق والطواف وقال البعض هو يوم عرفة لكون معظم اركان الحج فيه
وهو وقت العرفات قوله له عيان يصبر بهما من ههنا علم ان له عينين في الدنيا والا فكيف يعرف من استلمه في الآخرة قوله لقد كنت وما جد درهما على عهده عليه
السلام له معنيان احدهما اني كنت على عهد النبي عليه السلام مقلدا وكنت ما جد درهما غير مشتغل بالدنيا وما فيها راجعا الى الله تعالى في رسوله والآن حشد
حبست في حبس الدنيا وفي ناحية بيتي الآن اربعون الف درهم ففي تحلق المال نسيت الدار الآخرة فهذا بليغة اخرى سوى البليغة الاولى ولولا اني سمعت النبي
عليه السلام النهي عن تمتي الموت لتمنيته تخليصا لنفسى عن هاتين البليتين والثاني اني كنت على عهد النبي عليه السلام مقلدا محمدا الى الناس في مهمات الامور والآن قد
وسم الله تعالى من رزقه على وكفاني واستغناني من الخلائق وفي ناحية بيتي الآن درهم لكنه مع هذا قد ضاقت معيشتي بسبب المرض ولولا سمعت النبي عليه السلام يا نه نهي عن
تسبي الموت لتمنيته تخليصا لنفسى من بلاء المرض قوله اوصية مكتوبة عنده ان كان الامر للوجوب والعموم في كل شئ فهو منسوخ كذا قيل وان كان للوجوب لا للعموم بل في
بعض المواضع الضرورية مثل الدين وغيرها فلا حاجة الى القول بالنسخ بل الامر الان هكذا وان كان الامر لا يستعجاب فعلى هذا التقدير يكون عاما فلا نسخ فيه قوله المؤمن

يموت بعرق الجبين يحتمل الحقيقة فحناه ان علامة الايمان ان يكون جبينه معروفا وقت الموت ويحتمل المجاز بان يكون كناية عن الندامة يعني ينبغي للمؤمن ان يموت حال كونه نادماً على الذنوب او يكون كناية عن شدة الغمات وسكراته يعني المؤمن يموت شديد الكدمات عليه السلام او يكون كناية عن الاجتهاد في العمل وامثال او امر الله و الاجتهاد عن النواهي فعنه ينبغي للمؤمن ان يجتهد في الاعمال الصالحة حتى يموت على ذلك **قوله** باب في كراهية النعي النعي تعيان نعي اهل الجاهلية وهوان ينادى بصوت انذى يا سيداً يا معصية واجبلة وغيره فهذا غير جائز ومنع عند الاحاديث واما النعي وهو ان يحذر الرجل جيرانه بان فلا نامات اليوم فليحضر واجازته فلا بأس به **قوله** وضربنا شعرها ثلثة قرون ههنا ثلث مسائل الضيف ولا يسلمه امامنا ابو حنيفة والايقاع خلفها ولا يسلمه والتمشيط فلا يسلمه فالحديث بثلثة جملها يخالف اما منافاة لا يقول بالضم ولا بالفتح ولا بالاقاء خلفها بل على صدره ولا بالتمشيط فالجواب ان هذا فعل الصحابة لا باسوة عليه السلام وهو ليس بحجة علينا في مقابلة نهي عائشة عن التمشيط ولما نهت عن التمشيط فعلم منى الايقاع خلف الميت لان الايقاع خلف الميت والضم لا يتحقق بدون التمشيط للاختلاف والتمشيط ممنوع عنها كذلك مالا يتأتى الابه وظاهر ان نهي عائشة في مثل لا يعقل محمول على السماع **قوله** باب ما جاء في الغسل من غسل الميت اما منسوخ كذا قال الشراح او الامر للاستحباب يعني يحتمل ان يكون بدن الميت ملوثاً بالنجاسات وعند غسله يقع رشاش الماء النجس على الغاسل فالاولى ان يغسل وبالجملة الامور اما منسوخ كما في الغسل او يقال ان من بعثي اللام يعني ينبغي ان يتوضأ او لا ثم يحمل الميت حتى يكون بعد وضوءه قادراً على ارادة الصلوة فربما يشغل بالظهاراة وتقوت عنه الصلوة والا فالوضوء بسبب الحمل له يذهب اليه احد من العلماء **قوله** باب في كم كف عن عليه السلام كف في ثلثة اثار كلها برود والآن قد اختلف الزمانان الهما مان فقال الشافعي الاولى بالكنز ثلثة برود قال امامنا ابو حنيفة بردين وقيص واحتمل الشافعي وهو ليس بحجة علينا لانه فعل الامم لا امره عليه السلام وفعله ونحن نحتمل بفعله عليه السلام فانه كان اعطى لعبد الله بن دباح قميصه وكذا قال ابو بكر كفتوا في قميصي وقال بعض الاحداث في ثلثة اثار ليس فيها قميص فيمكن ان يكون القميص رابعاً وهذا ليس بسديد كما تراه **قوله** والعدوى واجرب بعير بيان لعدوى قوله فاجرب مائة بعير لظنة مائة وتعت مفعول اجرب اي اجرب البعير الاول مائة بعير من اجرب البعير الاول هذا اجربهم على اعتقادهم بتعدى الامراض بان ينقل مرض شخص ويعوض للآخر من استقامته اي اخبروني انكم اذا اعتقدتم ان البعير الواحد المجرب يجرب بقية البعير فمن اجرب البعير الاول المجرب للبقية فلا محالة تقولون ان الله اجربه فلم لا تقولون ان الله اجرب بقية البعير ايضاً ولموقعكم في ضلال **قوله** في كراهية البكاء على الميت في المسئلة مذهب الجمهور من الصحابة والماتبين ومنهم ام المؤمنين عائشة ان الميت لا يعذب بكاء اهل عليه وتمسكت بقوله تعالى لا تزوروا زرة وزر اخرى ومذهب عمر وابنه ومن تبعهما ان الميت يعذب بكاء اهل عليه فعني الاحاديث التي دلت على ما ذهب اليه عمر وابنه نتاقل فيها بالتأويلات اما التأويل التي قالت عائشة يعني لم يفهموا معنى كلام النبي عليه السلام قال وانهم يبكون عليها ويذكرون مفاخرها وانهم ليسوا بالعلمين من حالها فانها تعذب في القبر بسبب كفرها ففهم السامع انها تعذب بسبب بكائهم عليها او يؤول بان وعيد التعذيب ليس عاماً في حق كل احد بل في حق من مات وكان راضياً بكاء اهل عليه او اوصى بان يبكي فحينئذ لا يرد قوله تعالى المذكور بل وزره حينئذ وزر نفسه ويمكن ان يكون النزاع نقلياً فان عمر وغيره لا يقولون بتعذيب الميت ان لم يوص وكيف وهو خلاف النص الصحيح القوي وان عائشة وغيرها لا يقولون بعدم التعذيب ان كان راضياً بكاء او اوصى وكيف يرتكون خلاف النص الصحيح يعني من سن سنة لا تغرض الفريقين من التعذيب التعذيب الوضائي والندامة كما جاء في الاحاديث انه اذا نهم عليه ياكل الملك به ويلهونه ويقولانه اهكذا كنت اهكذا كنت كما تذكروني الدنيا يا لعن خرة - **قوله** باب في المشي امام الجنائز مذهب الشافعي المشي امامها افضل من المشي خلفها وقال ابو حنيفة بالعكس اعلموا اولاً ان النزاع بين الامامين في الافضلية بينهما لا في نفس الجواز وثانياً ان النزاع في الذين هم لا يعملون الجنائز واما الحاملون تلهم فقبيلة واستحباب في كل جهة فدل الشافعي حديث الباب ان النبي عليه السلام و ابابكر وعمر كانوا يشيرون امامها فاقول لا يصح احتجاج الشافعي باحد من الباب لان النسخ اسديت الباب منها حديث الزهري مرسل كما قال الترمذي لكن المراسيل عند الشافعي ليست بقبالة للاختصاص وان كانت مراسيل المقات ودليل ابي حنيفة ما ساقى بعد هذا ما قال عليه السلام ليس منها ما تقدم وهو نهي وما استدلى به الشافعي فعل النبي عليه السلام والعقل لا يعارض القول ففعل من التزم فتاويل الاحاديث المذكورة اما انه عليه السلام ارتكب لبين الجواز ولا نزاع فيه كما قدما ويحتمل ان يكونوا حاملين وله توسع الى اى جهة قدر وليس محل النزاع يقول النبد الضعيف قال الطحاوي ان النزاع بينهما في الاولية وعدمها فلا يكون ان يستدل على الاولية بمجرد مشي النبي عليه السلام واصحابه امامها كيف ولو كان مجرد الفعل موجباً للفضيلة فنحن نقول الافضل في ما قلناه لا ندرى ان النبي عليه السلام واصحابه كانوا يشيرون خلفها ايضاً بل الموجب للافضلية اقوال النبي عليه السلام واقوال الصحابة فمنها ما قال النبي عليه السلام ليس منها ما تقدم وفي حديث براء بن عازب ان النبي عليه السلام امر با تاع الجنائز واذا سئل عبد الله بن مسعود قال انما ترائي اشئ خلفها وقال ابن عمر والنبي يسير امامها ليس معها قال علي المشي خلفها افضل من المشي امامها كفضل المكتوبة على التطوع وفي بعض الروايات كفضل سلوة الجماعة على المنفرد وقال اما مشي ابوبكر وعمر فهو لا يخرج الناس فمع هذا القول والوعيد كيف يذهب احد الى افضلية المشي امامها بل المشي امامها وجوه بينها من تعليم الجواز لغرض التحصيل وللايجاج الناس ولا يصح الاحتجاج بان عمر كان يقدم الناس في جنازة زينب لانا نقول فعله بعذر وهو انها كانت معها نساء فقدم الناس تحوزاً عن الاختلاط بالنساء وايضاً القياس يؤيد ابا حنيفة بان يقدم الجنائز حتى يرى الناس اخاه بانه يتقل من دار القساء الى دار البقاء فتحن ايضاً ان تحمل يوماً مثله فيعتبرون ويخافون ويرجعون عن الدنيا وما فيها الى الله والدار الآخرة ويهيئون عدة وذاقوا رحلة لسفرهم **قوله** الركاب خلف الجنائز والماشي حيث شاء لان الركاب فارغ من تحميل الميت فلذا امره عليه السلام خلف الجنائز فاقول فكذلك الماشي لا يحمل الجنائز ينبغي ان يكون متأخر الشركه مع الركاب في العلة **قوله** باب في التكبير على الجنائز مذهب الجمهور منهم ابو حنيفة ان التكبير على الجنائز اربعة اخذوا بتكبيرات النبي عليه السلام على النجاشي والزائد عن الاربعة كانت مشروعة في زمان النبي عليه السلام ثم نسخ بفعل النبي عليه السلام في اخر عمره وكذا اجماع الصحابة بعد وفات النبي عليه السلام على تكبيرات الاربعة في جنازة النبي عليه السلام اما زيد بن ارتع فهو وان كبر خمس تكبيرات لكنه فعل مرة فلا تعديبه ومن داه ان كان يكبر اربعاً كما يفهم من الحديث وبعد خلاف العادة المستمرة ارتكب مرة ضرورة وهي يحتمل ان يكون الميت قد حكمهم بها هكذا قال صاحب معاني الآثار **قوله** باب ان يقوم الامام عند نا الامام يقوم حذ وضد الرجل والمرأة لان النبي عليه السلام كان يقوم كذلك واما فعل الش فلهل يكون خطأ الراوي فانه لا فرق بين الصدر والوسط الا قليلاً ويضيق الفرق وايضاً جاء في بعض الروايات ان النساء لم يسئل عن كيفية القيام فقال قمت وسط المرأة لاكون حائلاً لها فبين المن ان فعله كان خلاف المحمول بها لضرورة وجهه انه لو تكن اليوم الجنائز للمرأة ذات ستر كيومنا هذا وهذه الرواية انما يخالف الامام اذا كان لفظ

الاجماع

الاجماع

الاجماع

الاجماع

الاجماع

وسط بالحركة واما اذا كان بالسكون فلا نقولهم المتحرك ساكن والساكن متحرك فتدبر قوله باب في ترك الصلوة على الشهيد فيها مذهب الشافعي وهو لا حاجة الى الصلوة على الشهيد ومذهب امامنا ابي حنيفة وهو ان يصلي عليهم فمستدل الشافعي روايت عدم الصلوة ومستدل الامام ابي حنيفة الرواية والدراية واما الرواية فهو انه قد روى في الصحيح انه عليه السلام صلى على عبد حمزة سيد الشهداء فكذلك القياس في البقية على انه روى في غير صحيح انه عليه السلام كان يصلي على تسعة والخمسة عشر هم هذه الرواية مثبتة وما استدلل به الشافعي ناف فالقول قول المثلث هذا طرز الاجمال واما على طريق المحدثين فهو انه يعلم من صحيح البخاري وغيره ان ترك الصلوة عليهم كان اولاً ثم نسخ فهذا ايضا يوجب حجة ويمكن ان يقال ان النبي عليه السلام لم يصل على بعض الاموات يوم احد لانه كان به من كسر سنه الشريف وشجر وجهه المبارك وصلى عليهم الصلوة فحينئذ يصدق قول الراوي لم يصل عليهم هو بنفسه واما عدم الصلوة فلا وانقول انه عليه السلام لم يصل في معركة القتال بل انتقلوا من موضع القتال الى موضع الدفن ثم صلى عليهم هناك فلما رأى الراوي انهم انتقلوا من المعركة بلا صلوة ظن انه لم يصل عليهم ومن تأويل الاخر يعلم من الحديث واما الدراية فهو ان صلوة الجنازة اما لاستغفار وهي على المؤمنين المكلفين واما لظهار العزة والشرف وهي على الانبياء والاطفال الذين لم يبلغوا الحلم فالقسم الاول لا يثبت في حق الشهداء ولكن القسم الاخير هو الذي بها الاتي ان حكمهم ان لم يغسلوا اظهرت الفضيلة حتى يخرجوا يوم القيمة يد ما لهم وجراحتهم فالادلى ان يصلي عليهم اظهرت الفضيلة والشرف **قوله باب الصلوة على القبر** ههنا مسئلتان احدهما الصلوة على القبر والثاني بعد ما صلى على الميت قبل الدفن اما مسئلة الاولى فهي جائزة عند الجمهور لكنهم اختلفوا في تعيين المدة فجوز البعض الى شهر نظرنا الى فعل النبي عليه السلام انه صلى بعد شهر وعند البعض عشرة ايام وعندنا ما دام لم يفند والتعيين على رأي المتيقن به واما المسئلة الثانية فهو من خصوصيات النبي عليه السلام **قوله باب الصلوة على النجاشي** في المسئلة فريقتان فريقتان يجوز الصلوة على الجنازة الغائبة وهو الشافعي ومن تبعه واستدلوا بصلوة النبي عليه السلام على النجاشي وفريق لم يجزه وقالوا لا بد للصلوة ان تكون الجنازة حاضرة لان من عادت الشريعة المستمرة هو الصلوة على الجنازة الحاضرة وما وقع خلافه داب القوم فتأول بان سرير النجاشي قد كان حاضرا عند وجهه عليه السلام كما قال ابن عباس رضي الله عنهما في هذا هو ليس مما نحن فيه اذ يحتمل الخصوصية كيف دلالات الصلوة على الغائب مشروعة مطلقا منقول انه عليه السلام صلى على غير النجاشي فان اصحاب النبي عليه السلام كانوا يقتلون في الغزوات فلما كان يبلغ الخبر الى النبي عليه السلام كان يتجه تأسفا لم ينقل انه عليه السلام كان يصلي عليهم ثم تعامل عليه اصحابه عليه السلام والخلفاء الراشدون فانها لو كانت مشروعة فكيف تركوا يا جميعهم مع انها نافية واصحاب النبي عليه السلام كانوا لا يكونون المستعجاب فضلا عن الفرائض **قوله** الدحدلنا والشق لغونا معنى لنا اي لا متنا والشق لغونا من الامور السابقة او معناه الدحدلنا اي لاهل المدينة والشق لغونا وهو اهل مكة او الدحدلنا يعني للانبياء خاصة والشق لغونا من الامة وهذا ليس بسديد لانه على هذا التقدير لا ينبغي ان يلحد للصعابة في زمانهم ولما خبر في الامرين بعد وفات النبي عليه السلام فعلى كل تقدير فقد علم فضيلة الدحدل على الشق مهما امكن **قوله باب في الثوب الواحدي** تحت الميت في القبر الجمهور يكرهونه لان الشقيران وان كان القبر ثوب النبي عليه السلام تحته عليه السلام لكنها اخرجت فان ابن عباس رضي الله عنهما راوي الحديث يفق خلاف مروية مثل الجمهور فهو يؤيد الجمهور نظرنا في الاصول **قوله باب في تسوية القبر** المواد بالتسوية اما مع الارض فحينئذ يحول على الزجر والتخليط واما التسوية بعد ان يبقى قدر شبر من ترك فهو على الحقيقة فالخامس انه لا يجوز في زماننا **قوله باب في كراهية اولى على القبر** والجلوس عليها **قوله** لا تجلسوا عليها ولا تقبلوا عليها يعني لا ينبغي الا فرط والتقريط فلا تهاون القبر حتى تجلسوا عليها ولا تقبلوا عليها حتى تسجدوا اليها والمدا على الجلوس قبل للبول البراز وقيل مطلقا وقيل بقصد الاعتكاف والتمك مثل الجوار من او المزاورين في زماننا هذا **قوله** والله لو حضرتك ما دفنت اجساد الانبياء والاهل رحلوا لان نقل جدهم يذون الضربة الشديدة من مكان الوفاة لا يستوي **قوله** وشهدتكم ما زرتكم اي شهدتكم وقت الوفاة لما زرت قبرك الآن لان زيارة القبر للنساء ممنوعة وان زرت قبرك هذا في قوط الحجة فتوكت الاولى ولان النساء يمتن بزيارة القبر للذين قلوبهم وان النبي عليه السلام لمن زورات القبر روى ان عائشة كانت تكي داسا وتظهر الناسف على فعلها هذا في مسئلة زيارة القبر للنساء ففريقان ففريق يجوز ان اجازة النبي عليه السلام بعد النعم من زيارة القبر يعني مذهبهم قول النبي عليه السلام لمن زورات القبر محمول على ما قبل النعم وفريق لم يجزه مستدلان ان النساء لم يعيها اجازة النبي عليه السلام لان في مزاجهن كثرة الجزع والفرح والعتائد الفاسدة ومستند بهم قول عائشة هذا وبكاهها على فعلها والله اعلم فبعد هذا الفريق قول النبي عليه السلام لمن مزاجها الحاجة الى الحمل على ما قبل النعم **قوله** فاخذ من قبل القبلة هذا هو مذهب امامنا ابي حنيفة ومتمسك بفعل النبي عليه السلام هذا او قال الشافعي ليس سلا لان النبي عليه السلام سئل سلا قلنا هذا فعل الاصحاب وهذا فعل النبي عليه السلام فابن يقايله وجهه فعل الاصحاب انه لو يكن في جانب القبلة موضع او سيعالان قبره عليه السلام متصل بالحداري الحرة الشريفة **قوله** قال النبي عليه السلام وجبت ورد في بعض الروايات من قال لا اله الا الله فقد دخل الجنة وفي بعضها لا اله الا الله فكل من هذا القول مورد الشبهة لان ظاهره يقتضي ان من يثني عليه فقد وجبت له الجنة وان لم يعمل الميت في مدة عمره عملا صالحا وكذا من قال لا اله الا الله دخل الجنة وان كان فاسقا تارك او امر الله تعالى تركه متكبته متهماته فصحت قول النبي عليه السلام وجبت قال بعضهم مخصص بين ورد في حقه ولا يجحد ان يقال ان المؤمنين لما آمنوا عليه وذكروا بحجاسته فيعقر الله تعالى ذنوبه ويحيا ذرعه فبعد انشاء كان شاة عند الله ايضا يعني هو قابل لعدده ايضا لان ما رآه المسلمون حسنا واثاب الله تعالى ثناء فعند الله تعالى هو كذلك واما الجواب في لا اله الا الله فقال البعض ان هذا حكم من قبل ان تغل بعية الفرائض فلما نزل الفرائض لم يبق حكمه وقال البعض المواد من الدخول الدخول الغير الاولى قال شيخنا ما الله الله فله الاولى عندى ان لا يتأول في الاحاديث ويحصل التصوم على ظواهرها مهما امكن وعرض النبي عليه السلام من قوله من قال لا اله الا الله فقد دخل الجنة وكذا اثناء المسلمين وكذا من حججة لله خرج عن ذنوبه كيوم ولدته امه بيان ما يقتضيه هذا الاقوال والاثار المترتب عليه فان الاثر المترتب على كلمة التوحيد الفلاح والدخول في الجنة واما الفلاح في يوم القيمة فلا نقول ان يترتب على كلمة التوحيد وقبول الفلاح انما يترتب على مجموع ما ارتكب في الدنيا واما الله واجتنب عن نواهيه بان ينظر الى مجموع من حيث المجموع ويلاحظ ان حسنة كثيرة امسيات فان كانت حسنة كثيرة فادخل الجنة لقوله تعالى فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية وان غلبت سيئاته فالتقوى ما لكة الله اجعلنا من الاولين مثالي في المحسوسات ان الطبيب مثلا يقول هذا الدواء حار وذاك بارد وهذا رطب وتلك يابس فغرضه من هذه الاقوال بيان اثر الادوية المفردات فكذا قول النبي عليه السلام من قال لا اله الا الله محمد رسول الله غرضه بيان اثره المترتب على كلمة التوحيد ثم اذا ركب المعجون من هذه الادوية الخالقة المزاج للمفردات فلا يقول احد من العقلاء ان هذا المعجون المركب حار لان بعض اجزائها حار وكذلك لا يقول انها باردة لان بعض اجزائها بارد بل للمركب المجموع تأثير مغاير لتأثير المفردات فربما يكون المركب معتدلا لا يستولوا اجزائهم في التأثير وربما يكون حارا القلبة اجزائها الحارة وربما يكون باردا القلبة اجزائه الباردة فكذلك الفلاح في القيامة يترتب الحكم على المجموع المركب من المفردات وتأثيره يكون مغاير لتأثير المفردات ويلاحظ القلبة اللهم اجعلنا من الغالبين في الحسنات وادخلنا في جنة الفردوس امين ثم امين **قوله** التحلة القسم الحركانية عن القلة او معناه ولا ييسر النار الا تسد تحلة القسم يعني قوله تعالى وان منكم الاواريها كان على ربك مقام مقبلا

تدبر قوله

تدبر قوله

تدبر قوله

ثم نفي الذين اتقوا ونذر المسلمين فيه اجشيا والخلل يتحقق بالعبور على الصراط **قوله** من احب لقاء الله تعالى احب الله تعالى لقاءه حاصل شبهة عائشة رضي الله تعالى عنها ان
 المتوسل الى لقاء الله تعالى الموت ويكرهه كل احد فكيف يحب المقصد لما يكره الوسيلة وحاصل جواب النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن من حالة الموت اذا اشارت النزاع ورأى مقعده من الجنان وملوك
 السماو وعجائب الجيروت فينبذ يشاق نفسه للفناء وبئس مراتبه فيحب الله تعالى لقاءه والكاخر اذا اشارت النزاع ورأى مقعده من النيران والنواع من العذاب فيكره لقاء الله
 تعالى خوفا عما يراه فيكره الله تعالى لقاءه واما قبل الموت فكل يكره الموت مؤمنا كان او كافرا والاولى ان يقال ان الكراهة على قسمين طبيعية وعقلية فالؤمن من يكره الموت كراهة
 طبيعية لا عقلية كيف وينال بالموت الدرجات العليا وجزيل النعمة وزيارة ربه اللهم اجعلنا منهم واما الكافر الملعون فكراهة عقلية وطبيعة اللهم لا تجعلنا منهم
قوله رجل قتل نفسه على مذهب يهودي لم يمت ولم يدرى ان كان افسق الفساق تارك الفرائض غير مشرك نعم لو ترك الخواص من
 الناس الصلوة زجر النار والصلوة وتبنيها لهم وعبرة لهم فيجوز ولو رأى الامام مصلية عظيمة لتارك الصلوة فايضا جاز ولو كان ترك الصلوة بان لا يصلي عليه الخواص والعوام فممنوع
 وهذا هو مذهب امامنا ابى حنيفة مشهور في العجم والشام وهذا مذهب الامام احمد **قوله** باب في المديون ما اشتهر في مذهب امامنا ابى حنيفة من عدم الضمان وان لم
 يترك الميت مالا فمعاذ لا يلزم الضمان على غيره ولا يجب الا لا يجوز فلا يخالف الحديث امامنا **قوله** باب في موت يوم الجمعة قيل معناه يلتوى عنه العذاب يوم الجمعة فقط لا غير و
 الاولى وهو ما قد قدمنا من ان الاولوية الذاتية للجمعة تقتضي عذابه واثره بالذات هو هذا ولكن عند اختلاف عارض اخر يمسك هذه الفضيلة الاصلية وهكذا اجابوا لشهر رمضان
 المبارك من مات فيه فلا يعذب في القبر الى يوم القيامة لكن في كل بشاراة الايمان شرط **قوله** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انكاح عند امامنا ابى حنيفة اولى من الاشتغال بالانفاق
 وعند الامام الشافعي ليس النكاح من جملة العبادات ولا اشتغال بالانفاق من الاشتغال بالنكاح **قوله** نرى عن تبتل لا يستحب ترك النكاح بلا ضرورة واما للضرورة
 الدينية لو ترك فجاز ولا يترك بخوف عدم النفقة بل عليه ان يسعى ويبذل جهده ويكسب الحلال ديا كده هو واولاده وما من دابة في الارض الا على الله رزقها نحن نرؤكوا يا اهل
 باب ما جاد في من يتكلم على ثلث خصال معناه ان الاولى بالا همل والرمية هذه الامور لا نه لا يجوز رعاية الجاه والمال بل عليهم ان يطلبوا لذات ديانته ودين ثوبا لظلاله و
 الجاه ان شاء **قوله** باب في التناول في الخطبة النظر اليها جائز قبل الخطبة وان نظر اليها بشهوة فحرام **قوله** باب الاعلان في النكاح الاملان العام ليس بضروري فان في نكاح
 عبد الرحمن بن عوف لم يجز الصادق الصدوق شفيح المذنبين رحمة للعالمين سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلم بعد التفقيش وكذا في نكاح جابر بل القدر الضروري وهو ما تكتفي
 به وطرقه متعددة يتحقق بالدف وكذا يتحقق الاعلان بدون الدفن ان تكلم في المسجد او جمعة عظيمة وعندنا النكاح في المسجد جائز لانه عندنا عبادة وعند الشافعي لا يجوز
 لانه ليس بعبادة عنده **قوله** لو يضره الشيطان ليس معناه انه لا يضره اصل بل معناه لا يضره ضررا عظيما او معناه لا يضره ضررا ضروريا في وقت الولادة **قوله** ان عائشة بنت
 في الشرا ليس معناه الاستحباب الشرعي ولا ان الفضيلة في ان يتكلم في الشوال بل معناه ان اهل الجاهلية كانوا يكرهون النكاح في الشوال فنكح عليه السلام
 عائشة لرد اعتقادهم الفاسد وكذا عائشة تستحب ان يتكلم امرأة تبينتها في الشوال لرد اعتقادهم الفاسد ففي زماننا واعتقد الجاهلون بحرمته نكاح في شهر ران نكح
 لرد اعتقادهم فيستحب **قوله** وطعام يوم الثالث سمعته معناه معنيان المعنى المشهور وهو ان في تاخير الوليمة الى يوم الثالث سمعة ورياء لاننا لم نر في اول اليوم عارض نفى اليوم الثاني
 فلما أخرها عن اليوم الثاني ايضا علم ان غرضه منها سمعة ورياء فعلى هذا المنهاج خرج الكلام منخرج هادته في تاخير الوليمة الى اليومين ففي زماننا لو تعامل الناس على تاخير الوليمة اكثر
 من ثلثة ايام الى ثمانية او تسعة مثلاً فنحن نقول في حقهم مثل ما قال عليه السلام حسب حاجة الناس في زماننا والعلى الثاني ان الاصل في طعام الوليمة ان يطعم الناس في ليلة الزفاف فان
 لم يطعم مثلاً لعرض قطعهم فمعاذ الحاجة الى التأخير الى يوم ثالث او الى رابع واما من في غير وقتها لانها ليست بواجبة وفريضة فلا حاجة الى الادوام دون الوقت جاء في رواية سنن
 ابى داود افضل الصلوة طول القيام فهذا حجة لابي حنيفة في فضيلة القيام عن طول السجدة **قوله** لانكاح الابوي في المسئلة مذهبان مذهب الشافعي وهوان لا يعتقد النكاح ببيان
 النسوان يدون اذن الولي اعمر ان يكون صغيرة او كبيرة ومذهب امامنا ابى حنيفة ان يعتقد النكاح بعبارة النسوان الا ان يكون موقفا فلولو الاعتراض او اجازة الانقضاء والحديث
 بظاهرها يخالفنا ولنا في اثبات مذهبنا طريقان الاول بطريق التعارض في الاحاديث ونرجيه الرابع على المرجوح ناقل وبالله التوفيق الاحاديث الاولى ذكوها الترمذي في الباب كلها محدث
 ليست بقابلة للاحتجاج فان حديث ابى اسحق نيباضطراب تراه كما ذكرنا الترمذي في المختصر وكذا حديث عائشة يعني لانكاح الابوي قال الترمذي انه حسن مع انه لا يبلغ الى هذه الدرجة
 احد سوى الترمذي وتدرى خلاف هذه الآثار ما يدل على ما ذهب اليه ابو حنيفة من ان عائشة زوجت ابنة اخيه عبد الرحمن بن ابى بكر على غيبته فلما جاء يرض بنكاحها ولم
 يحسن فعل اخذ عائشة ومع هذا قال لا ارد دخل اختي وان لم اخبره فهذه عائشة قد روت حديث لانكاح الابوي الذي استدلل به الشافعي فاما ان لا ترى مرويتها صحيحة ولم
 تقبل عليه ولا يتالى بها فقد سقطت عند التها فلا يصح الاحتجاج بمادرت العياذ بالله واما ان تراه معولا لانها فهمت معنى خلاف ما فهم الشافعي فنحن نرى معاه لان ما فهم
 راوى الحديث يكون اولى بالاتباع لاما فهم غيرهما ففضل انها مجتهدة ووليتنا ايضا ما روى في الصحاح انه عليه السلام لما خطب امرئته قالت يا رسول الله عليه السلام ما من اولياي حاضر ايضا
 قال عليه السلام الا يرا حق بنفسها من وليها وايضا النسوس القراني يرجحنا حيث استد النكاح الى نفسها في مواضع عديدة من كلام الله تعالى وايضا القياس يؤيدنا انه هم اتفقوا على انها قبل
 بلوغها محجورة من المقررات في مالها ونفسها فلما بلغت فرأى في يد نفسها في جميع التصرفات الاموالية ولا تبقى لولي عليها ولاية حينئذ فكذلك نقول انها بعد الحلم في يد نفسها
 تصرف في نفسها كما في بقية التصرفات وايضا ياي العقل السليم من ان تكون الحرة العائلة البالغة المالكه لجميع التصرفات محجورة في تصرف بعضها فلما دوت هذه الآثار خلاف ما
 استدلل به الشافعي مع قوتها وصحتها وتوافقها مع النصوص القراني والقياس فنحن نرجحها ونترك ما يقابلها بوجه ذكرنا الطريق الثاني التوافق في الروايات في قول الآثار امة في هذا الباب
 لا يخالف ابى حنيفة لان النفي في قوله عليه السلام لانكاح الابوي نفى الضرر يعني لا يلزم النكاح بدون الولي بل لولي الاعتراض ولذا ان يفسخ وهذا كما يقال لا بيع بين المشتري والمبايع
 ما لم يتفقا نفى هذا القول المراد بنفي البيع نفى لزوم البيع قبل تفرق البائعين والا نال بيع قد تم كذلك ههنا وايضا قوله المذكور يحتمل معناه ان لا ولاية للنكاح الى النسوان اي ليس
 لهن ان يتكهن ولا يكتن لماروى عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها التكت رجلان من بني اخيهما فحربت بينهما بستر ثم تكلمت حتى اذا لم يبق الا النكاح
 وامرت رجلا فانكح ثم قالت ليس الى النساء النكاح وهذا ايضا مذهب البعض فعلى هذا المعنى ايضا لا يثبت مذهب الشافعي ويحتمل ان يكون قوله عليه السلام لانكاح الابوي
 اخبارا في معنى الانشاء والمخاطبات بهذا التي النسوان فمعناه لا ينبغي للنسوان ان يتكهن بالنسوة بدون اجازة الاولياء واخبارهم لانهم ناقصات العقل والاديان
 فلو يتكهن بغير الاولياء لفات مقامد النكاح يعني التوافق والمعاش لانهم لسن واقفات باحوال الرجال وطرق النكاح فربما يرضين لانفسهن حسينا على حسن وان لم
 يكن متدينا واما مال مثلاً وغيره من المعاسد وكذا في قوله فتكاحها باطل يعني فعلت فعلاً شيعاً وقال عليه السلام زجراً وتبيينها باطل وان انعقد كما قال عليه السلام في

روى في

روى في

روى في

فلا يمكن هناك عروض الاسلام على الآخر فحكمه ان لا يفارق بينهما مدة العدة فان اسلم في مدة العدة قبها ولا يفارق بينهما وان انقضت العدة ولم يسلم الاخر فقد تم التفريق
 فهنا حديثان حديث عمرو بن شعيب وحديث ابن عباس في حديث عمرو بن شعيب عليه عمل العلماء وان كان ضعيفا وحديث ابن عباس قوي كما قال الترمذي لا بأس - باسناده
 ولكنه مخالف لحديث حماد بن شعيب مخالف لمذهب جميع العلماء ولم يذهب اليه احد فانهم قالوا ان بعد انقضاء العدة في دار الحوب يجب التفريق وفي انقطاع النكاح الاول و
 انقضاء الثاني كان قد انقضت مدة ست سنين وفي بعض الروايات زائد عنهما ابو العاص بن الربيع بمكة وزينب بنت النبي عليه السلام كانت بالمدينة وكان مكة دار الحرب
 وروى مكان بالنكاح الجديد بالنكاح الاول واما ان يقال قوله عليه السلام بالنكاح الاول زينب بنته على ابى العاص بن ربيع بسبب النكاح الاول بنكاح جديد وان كان قد انقضى
 بين النكاحين ست سنين ولكن يشكل حينئذ قوله ولم يحدث بينهما نكاحا فتاوى البعض بان معناه ولم يحدث عليه السلام في مدة ست سنين نكاح زينب برجل آخر
 بل كانت في تلك المدة بلا زوج ثم زوجها بعد ست سنين بابي العاص بن ربيع واستنكفت الاستاذ من هذا التاويل وقال الاول ان يقال ان قوله لم يحدث بينهما نكاحا
 ليس من الحديث بل من قول الراوى وضرب قوله بالنكاح الاول والله اعلم بالحقيقة قوله باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فيموت عنها قبل ان يفرض لها روى في رواية اخرى
 ان ابن مسعود لما سئل عن هذه المسئلة فقال لا اعلم في هذه المسئلة شيئا في كتاب الله وسنته عليه السلام فاذهب فاسئل العلماء فذهب السائل ثم جاء فقال سألت العلماء
 ولم يجيبني احد فقال ابن مسعود اني اقول برأى شيئا لم اسمع من احد فان كان صوابا فمن الله تعالى وان كان خطأ فمني ومن الشيطان الرجيم فاجتهد وقال ما قال و
 شهد محفل بن سنان الاشجعي بتوافق اجتهاده بقبول النبي عليه السلام فخرج وروى عنده قال ما فرحت فراحته مثل هذا منذ اسلمت ومذهب ابى حنيفة موافق اجتهاده بن
 النبي عليه السلام مع ان النص خلاف الظاهر المنصوص (لا يكون شئ منها خلاف القياس وما كانت خلاف القياس فهو يجب الظاهر بآدى الرأى فما قال العلماء ان هذا النص
 مثلا خلاف القياس فمعناه يجب الظاهر او باعتبار بعض الازهان قوله باب ما جاء لا تحرم المصمة والمصتان في مذهب ابى حنيفة ان ما فتى الامعاء فهو معومر بديل لا تحرم
 المصمة والمصتان وفي بعض الروايات ولا الاملاجة ولا الاملاجات ودليل الشافعي قول عائشة واما ابو حنيفة فيقول اما ما قالت عائشة من نسخ رضاعات وبقا وخمس فلا يصح لانها
 قالت ان اية خمس رضاعات كانت مكتوبة عندي فحاجت الشاة واكملت بغفتي انا لان نجد في القرآن اية خمس رضاعات ولو كانت لكتب علانا لوسلنا ان اية خمس رضاعات ليست
 بمنسوخة فهي قرأة شاذة والقرأة الشاذة لا توجب العمل عند الشافعي فكيف يجوز بها علينا ونحن نقول بنسخه قهر اية خمس رضاعات يعني لان في القرآن اولادكم عشر رضاعات ثم
 نسخ بنسخ خمس رضاعات ثم نسخ فبقى مطلق الرضاع يعني امها تكم الا لا يرضعكم ولم تعلم عائشة بنسخها وكذا قوله عليه السلام لا تحرم الامعاء لا يفارق بين القليل و
 الكثير ثم كل واحد من اصحاب المذاهب الثلاثة يخالفه ما استدلل به الاخر فاحمد بن محمد استدل به ابو حنيفة والشافعي والله اعلم بالصواب بجوابه والشافعي يخالفه لا تحرم المصمة و
 المصتان فاجاب بان معناه لا تحرم المصمة والمصتان ولا الاملاجة الخ بل يحرم خمس رضاعات اما ابو حنيفة فهو يقول ان قوله عليه السلام لا تحرم الخ يحتمل على ما قبل نسخ عشر رضاعات او
 خمس او يقل انه لم ينسخ بل باق حكمه بعدة ومعناه لا تحرم وجود مصومت والمصتان بل المحرم ما فتى الامعاء من اللبن فان بعض اللبن لا يتل اللبن من الثديين بل ينزل
 اللبن بعد مص وملاصقة فاذا وصل الى جوف الصبي فيحرم حينئذ قوله باب في شهادة المرأة الواحدة في الرضام ولا يجوز عندنا وعند الشافعي فمعنى الحديث اما محتمل على التقوى
 والاحتياط او يقال انه عليه السلام قال بطريق الامي والابيهام اي يقال انه مبيح على خصوصيات النبي عليه السلام حرمة الرضاع عند الامام يثبت في مدة ثلاثين شهرا وعند البعض الى
 الحولين وعند البعض الى اربعة اعوام وعند البعض الى اثني عشر عاما قوله باب خيار الامة اعلم ان الروايات اللاحقة استدلل بها الشافعي لا تخالف با حنيفة لانه يثبت الخيار لامة
 في كلا الحالين اعلم ان يكون زوجها حرا او عبدا لان عدة اعتبار اطلاق بالنساء وان لم يكن الاستدلال بها فعلى تقدير التعارض في الروايات ترجح المذهب كما هو في الاصول
 او يقال انه لا تعارض بين الروايات لان زوج بريرة كان عبدا او حرا قبل عققها اما عبودية فكان قبل عققها واما حرية فكان قبل عققها متصلا بها فمن روى ان زوج بريرة كان عبدا فغير
 بيان عبديته السابقة ومن روى ان كان حرا فغيره قبل عققها وحاله يعني زوج بريرة كان رجلا اسمه غيث من قوم بني الغيرة وكان اسود اللون وكان عبدا واما قبيل عققها فكان
 حرا وهذا من الفاظ الحديث يعني اسمه غيث وكان من قوم بني الغيرة اسود اللون كلها يشعر بان الغرض بيان علامته واحواله لانه كان وقت العقق عبدا بل كان حرا وهذا
 التطبيق يجري بين قولى ابن عباس وقول عائشة ايضا قوله باب ما جاء من ان الولد للغراش هذا هو مذهبنا ومستند حديث الباب وكذا تصاؤه عليه السلام في قصة
 عبد بن زمعة يؤيدنا ويخالفه الشافعي فلو كان احد الزوجين في المشرق والاخر في المغرب وولدت بعد ستة اشهر وان لم يكن ومسال الزوج اليها في مدة ستة اشهر
 فثبت نسب الولد من الزوج للحديث وان لم يقتضيه القياس ومجيب بعض العلماء بانه يمكن بطريق خرق العادة ان يصل اليها من بعد المشرق لكن اذا ثبت في النص
 فلا حاجة الى هذا التوجيه قوله باب ما جاء في كراهة ان تسافر المرأة وردي في بعض الروايات ثلثة ايام وفي البعض يومين وفي البعض يوم ويلة ففيه فريقان فريق قال
 بحرمة خروج المرأة وحدها اعلم ان يكون سفر يوم ويلة او ما فوقها وما ورد في بعض الروايات من يوم او يومين او اكثر فلا تعارض فيه لان التصريح بالعدول لا يوجب الحصر عندنا
 السفر ان كان سفرا شرعيا يعني مسيرة ثلثة ايام ولياليها فخرجوها حرام وان كان ما دونها كيوم او يومين فحرام دون حرام يعني فيه تشكيل كما في الكفر مثاله كما جاء في
 ابواب الصدقات في الروايات لا تحل الصدقة لغنى وورد في بعض الروايات من كان عندة خمسون درهما وفي بعضها من كان عندة قوت يوم ويلة فلا تحل له السؤل فالتطابق
 بين هذه الروايات المتعارضة علينا ان من كان عندة نصاب شرعي يعني مائتي درهم فالمسئلة له حرام وان كان اقل من ذلك فحرام دون حرام يعني الاولى ان لا يسئل فكذا هذا -
 قوله الشيطان يجري من الدم له معنيان احدهما ان الشيطان له دخل تام وقدرة كاملة على اغواء الانسان ويؤثر في البدن مثال الدمار فانه يجري في جميع العروق الثاني
 ان الشيطان مثله مثل الدم كما ان الدم يجري في العروق ولا يحس احد وهو من مقتضيات الطبيعة كالنفس وحيله كذلك الشيطان يقدر على الانسان بحيث لا يحس الانسان
 فينبغي ان يحترز عن وساوس وحيله قوله فامر ان يراجعها لا شك في ان الطلاق بغض المباحات لا يجوز الا في حالة الضرورة وبعد الاتفاق على هذا القدر اختلفوا
 فقال اهل الظاهر لا يقع الطلاق في حالة الميؤق وان الطلاق في حالة الميؤق وان كان مبغضا وما استدلو به رواية ابن عمر بانه طلق امرأته في حالة
 الميؤق فامر عليه السلام بالرجوع ولم يقع كما قال اصحاب الظواهر فما معنى الرجوع قوله باب البتة هو من الكنايات والكنايات تحتاج فيها الى النية ومذهب ابى
 حنيفة فيه موافق لعمر يعني ان نوى واحدة فواحدة وان نوى ثلثة فثلثة لانه قد حكمى وان نوى ثلثين ثنتين في حق المرأة لا يجوز الا اذا كان المرأة امة وموضع
 الاصول قوله باب في المطلقة ثلثة لا نفقة ولا سكنى لها - اعلم ان الخلاف في مطلقة الثلث غير الحاملة واما الحاملة فتجب لها النفقة والسكنى اتفاقا وفي المسئلة ثلثة مذاهب
 صرح به الترمذي الاول انه لا يجب شئ لها وهو مذهب احمد واسحق والحنن البصري والشافعي وعطاء اخذوا بحديث فاطمة والثاني مذهب ابى حنيفة والسففيان لها

تدريسي

الكتاب الثاني

تدريسي

تدريسي

تدريسي

الكتاب الثاني

تدريسي

النفقة والسكنى ومذهب الثالث بين وبين وهو مذهب الشافعي وهو ان لها السكنى اخذاً بنص القرآن وليس لها من النفقة شيء الحديث فاطمة واستدل ابو حنيفة بغيرها
 عمير الخطاب في مجمع المصنف ولم يكره احد لا من كتاب الله وسنة نبينا عليه السلام وكذا قالت عائشة لما سئل عنها في زمان مروان قالت الاتحاضين يا فاطمة وتبين تلك
 المسئلة واقعت الناس في الاضلال قوله باب لاطلاق قبل انكاح ثم الشافعي في هذه المسئلة من الجمهور لم يجوز التعليق وقال يلغو كلامه بعدم وجود الحمل لانه وقوع الطلاق قبل
 الملك هنا وما عند ابي حنيفة فيجوز وعليها الجمهور وبرايم النخعي وغيره وتأويل الحديث هذا ان في التعليق ليس قوم الطلاق قبل الملك كما قلتم لان في التعليق الحكم والسبب
 معلقان بالشرط ولم يوجد السبب الآن حتى يلزم الاعتاق والطلاق قبل الملك بل نقول ان السبب لم يتحقق بعد بل يتحقق بعد وجود الشرط ويلزم المذهب على مذهب الشافعي
 فان في التعليق يمنع تحقق الحكم عنده واما السبب فقد انعقد عنده لكنه غير مؤثر بالشرط الآن وحيث اجاز اعتاق مالا يملكه الآن لانه لو كان العبد مشتركاً بين الشركاء فلو اعتق احدهم
 حقه فيعتق حق الجميع باعقاده مع ان لم يملك املاكهم وهل هذا الاعتاق مالا يملكه ابن آدم واما عندنا فلا يعتق بمجرد الاعتاق بل يعتق احداً فاعقدهم او السبي فما هو جوابه
 هنا فهو جوابنا في الطلاق قوله طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيفتان علم من الحديث مسئلتان الاول ان اعتبار الطلاق بالنساء لقوله طلاق الامة الخ فلو كانت امة تحت
 حر فليس له ان يطلقها ثلاثاً لان الحمل محل لتطليقتين والشافعي لا يسلمه فهذا حجة عليه الثاني ان العدة بالحيض والشافعي لا يسلمه فهذا حجة عليه على ان بعض الروايات ورد فيها
 قروها حيفتان فهذا يفسر ما في القرآن والمطلقات يربعن بانفسهن ثلثة قروء بان المراد من القروء الحيض كما قال الاخاف لا كما قال الشافعي قوله **باب الخلع**
 هذا يخالف ابا حنيفة فنقول في الجواب الخلع طلاق صغرى لانه ثبت بنص القرآن كما اثبت اهل الاصول ولانه ورد في رواية الخلع طلاق وكل طلاق عدتها ثلث حيض
 كبرى يتحقق الخلع عدتها ثلث حيض علانه لا يثبت بهذه الرواية مذهب الشافعي ايضا وان كانت الرواية ظاهرة يخالفنا ايضا لان العدة عند الشافعي بالظهور وورد في الروايات نقطة
 حيضة بل هو باقنا فنقول الحديث اما منسوخ واما ان تاء في حيضة ليس الواحدة لان هذا ليس مطروداً كلياً قوله باب ما جاء في الرجل يسأل ابوه ان يطلق امرأته قال
 الفقهاء ان كان القصور من الزوجة فالاطاعة واجبة والامتنع قوله باب في طلاق المعتوقة لا يقع الطلاق في حالة الجنون اتفاقاً اما حالة السكر فقد اختلف العلماء فيها وقال
 الاخاف ان كان السكر من محرمات الشرع كالخمر فيقع الطلاق زجراً وان لم يكن من المحرمات فلا يقع وعلم من قوله عليه السلام كل طلاق جائز الا طلاق المعتوقة المغلوب وان
 طلاق المكره واقع لا بان المكره ايضا فردد بهذه النكبة وعند الشافعي لا يقع طلاق المكره فعليه حجة بهذا الحديث قوله باب في الحامل المتوفى عنها زوجها ان سلم التعارض
 بين آيات القرآن يعني اربعة اشهر وعشرا او اولات الاحمال اهلهم ان ينعن حملهن فاية الحمل ناسخة لانها متأخرة قوله باب في كفارة الظهار المقدار الواقع
 في الحديث يخالفنا لانه لا بد من ستين صاعاً ويخالف الشافعي لانه لا بد عنده من ثلثين صاعاً فاما ان يقال ان تفسير الكتاب من الراوي وكان في الواقع زائداً
 ومعنى قوله عليه السلام اطعمه ستين مساكين مع شيء اخر لان يكتفى به وثبت برواية اخرى انه قد كان اعطى شيئاً اخر ايضاً قوله **باب اللعان** عندنا
 لا يفرق الا بقتناء القاضى ويؤيدنا حديث الباب وايضاً جاء في بعض الروايات ان رجلاً قال يا رسول الله صلعم انما طلقها ولم اطلقها فكذلك عليها ولم ينكر عليه السلام فعلم ان
 الزوجة كانت محل الطلاق بعد اللعان واما الشافعي فقال لا حاجة الى تفريق القاضى بل يقع التعريق بحجم اللعان فجميع ما ذكرنا حجة عليه واما قول الترمذي والعمل عليه عند اهل
 العلم ان تعلق بنفي الولد والحاقه بامه فلا محذور وان تعلق بعدم تفريق القاضى فليس يسد يد لان فيه اختلافاً وقد بيناه قوله باب في عدة المتوفى عنها مائة ان العدة
 في بيت زوجها اعم من ان يكون ذلك المكان مملوكه او موهوناً عنده او على الكراء او على غيره وليس على ورثة الزوج نفقة لها وله ان تجوز في طلب النفقة ان لم تجد منها بداً
 قوله **الحلال بين** يجب الاجتناب عما فيه شبهة الحومة والاربا ووقع الرجل في الحرام كما وضعه عليه السلام بطريق التمثيل ولذا قال اصحاب الاموال اذا تعارض المبيح والمحرّم فالترجيح
 للمحرّم على المبيح قوله باب في بيع المدبر مولى المدبر ان كان حياً ففيه اختلاف بين الفقهاء فقال الشافعي يجوز بيعه وقتلنا الا اذا باع القاضى لان له ولاية تامة
 وهذا في المدبر المطلق واما المدبر المقيد فيجوز بيعه عندنا حال حياته المولى وبعد مماته ففي الحديث ليس حجة لاحد على بيع المدبر فان الحديث كما يخالفنا يخالف الشافعي لان
 المدبر بعد وفات المولى يبيع حرّاً وبيع الحر لا يجوز عند احد لا عندنا ولا عند الشافعي فالمدبر المذكور ان كان مطلقاً فبيع من خصوصياته عليه السلام وان كان مقيداً فلا
 حجة علينا قوله باب ما جاء في تلقي اليوم الكراهة فيما اذا كان يتضرر اهل البلية او البائع والافلا وكذا اختيار الفسخ انما يكون اذا اشتراطوا ما يبدون الا شروط فلا اعسر من ان
 يكون الغبن فاحشاً وليس كذلك الحال في البيع الحاضر للبادى قوله باب المحاقلة والمزاينة على الحديث لم يعمل الشافعي مثل ابي حنيفة لان الشافعي جوز العرايا
 وهو قسم من المحاقلة والنهي مطلق واجوبه العرايا مذكورة في العرايا واما بيع البريا فسلت فيجوز عند الجمهور لقوله صلعم اذا اختلف النوعان فبيعه كيف شئت بعد ان يكون
 يداً بيد واما القياس على بيع الرطب بالتمر فالتمى على طريق الاولوية لانه لا يجوز لانه نقل في الطحاوي ان معمر بن عبد الله كان يبيع القمح بالشعير فاذا سئل عنه فقال اني اخاف
 ان يضادع واما بيع التمر بالرطب فيجوز عندنا وعند الجمهور والشافعي وصاحبي ابي حنيفة لا يجوز وجواب ابي حنيفة للفقهاء انها لا يخلو ما ان يكون من جنس واحد او
 جنسين ان كان الاول فيجوز بادل الحديث وان كان الثاني فيجوز باخر الحديث واما للمحدثين فكما روى عنه انه دخل رثاً فسأل عنه المحدثون علة جواز البيع واستندوا في عدم
 الجواز بحديث زيد بن عياش فقال لهر زيد ابو عياش صنعت فاحسوا عليه النساء وايضاً روى في غير رواية الصحاح ظني انها في دارقطني وزاد فيها نسيه وبيع الرطب
 بالتمر نسيه لا يسلمه ابو حنيفة وكذا البيع قبل بدو الصلح جائز عند الامام ومخالفه رواية الباب والجواب ان التمر عنده على سبيل الشفقة كما روى في بعض الروايات انه
 صلى الله عليه وسلم نهي عن مشورة او التمر من البيع قبل بدو الصلح في بيع السلم كما روى عن ابن عمر انه سأل النبي عن السلم فقال نهي عليه السلام عن بيع الفحل حتى يراكل
 او حتى يبدو الصلح يعني قبل وجود الثمار ولو كان هذا فيسلمه ابو حنيفة لانه بيع معدوم كذا قال الطحاوي قوله نهي عن بيع جبل الحيلة يحتمل معنيين احدهما ان يكون
 جبل الحيلة مبيعاً او لا يجوز لانه بيع المعدوم والثاني ان يكون جبل الحيلة اهل اداء الاثمان وهو ليس موجوداً وقت العقد ولا يتحقق بتحصيله لانه يمكن ان يموت المبيع
 قبل الحمل قوله باب بيع الحيوان بالحيوان عقد بيع الحيوان بالحيوان بعد ان يكون يداً بيد جائز عندنا اعلم ان يكون متفاضلاً ومتساوياً ولا يجوز نسيه كما يشعر
 عنه رواية بيع عبد بن بريد لانه روى عن الشافعي يجوز كيف ما كان اعلم ان يكون نسيه او يداً بيد متفاضلاً ومتساوياً وحمل رواية نهي النسيه على النسيه من
 الجانبين لانه عليه السلام نهي عن بيع الكالي بالكالي ولكن هذا ليس بسديد لانه ما ورد في رواية جابر بن عبد الله لا بأس به بعد ان يكون يداً بيد فانظروا ان المراد به ان يكون
 مقابلاً للنسيه من جانب واحد وايضاً روايات النهي قوليات وروايات الجواز فعليات وايضاً الروايات الناهيات مهمات والمجوزات مبيحات فقاعدة اهل الاصول يقتضي

قوله في

قوله في

قوله في

قوله في

قوله في

قوله في

قوله في

قوله في

في
الكتاب
الذي
هو
المجلد
الاول

توجه هذه على تلك قوله باب البيع بعد التأبير الثمرة عندنا تابعة لا تشترط على كل حال للبائع قبل التأبير وبعده وعند البعض بعد التأبير لا يكون تابعا كما هو مدلول الحديث وقبل التأبير تكون تابعا قوله باب البيعان بالخيار اعلوان الاصل في هذه المسئلة ان الشافعي ثبت للبائع والمشتري بعد انعقاد البيع خيار المجلس ابو حنيفة لا يسلمه واكثر الروايات موافق للشافعي فمعتى ما لم يتفرق عنده التفرق بالابدان ومعنى او يختاران يقول كل واحد من البائع والمشتري بعد انعقاد العقد اختارت الثمن او المبيع فبعد هذا القول لا يبقى لاحد الخيار او المواد بالخيار خيار الشوط يعني ليس لهما الخيار بعد انعقاد العقد الا اذا اشترط في العقد خيار الشوط فحينئذ لكل منهما خيار البتة والمعنى الاول يقرب الى الذهن بالنظر الى الروايات فتاويل الروايات الخالفة لنا ان المواد بالخيار خيار المجلس الا ان المواد بالتفرق بالتفرق بالا قول او يقال ان المواد بالخيار خيار القبول فالمواد من التفرق بالتفرق بالا قول وانما ختم الى تاويل الروايات لئلا يلزم خلاف قاعدة الكلية الشرعية وهي ان مدارا تمام انعقاد البيع على اهلية المتعاقدين ومحلية العقود عليه وعدم ما يقصد المبيع او يبطله وصدور الايجاب من الاول والقبول من الثاني فيجوز هذه الامور لا يتوقف البيع على امر اخر كما رأينا في الاجارة والاعارة والنكاح وغيرها من العقود فكذلك فيما نحن فيه لو ترك الروايات بلا تأويل يلزم خلاف هذا القاعدة واما قول الترمذي بان ابن عمر اعلم بعاني الحديث لانه رواية فسلم بلاريب فيه لكن لا يلزم من هذا القدر مرجحية مذهبا وراجحية الشافعي لانه مستدل واذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال فاقول يمكن ان يكون لم يتعين عند ابن عمر معني من المعاني التي ذكرنا حتى خيار المجلس او خيار القبول والتفرق بالابدان او الا قول لانه كان يقوم احتياطا وهذا توافق ونقل انه يمكن ان يكون مذهبه مثل مذهبا من عدم اثبات خيار المجلس وانعقاد العقد بعد التفرق بالا قول الا انه كان يقوم الزام للمحجة على خصمه لانه يمكن ان يكون خصمه ممن يرى خيار المجلس فكان يقوم ابن عمر لئلا يلزم عليه المحجة من جهة مذهبه ان كان مذهبا عدم اختيار المجلس فمجي قيام ابن عمر لا يفيد الشافعي لاحتمال ما ذكرناه واما الاستدلال برواية ابي برزة الاسلمي فليس يصح لان روايته لا يستقيم معناه على طرز الشافعي فكيف يجتزأ بها علينا لانه روى هذه الرواية مفصلة بانه كان في السفر مع الناس فاتباع الرجلان في فرس والفرس كان مربوطا على حاله في بيت البائع ثم بعد ساعة ذهب المشتري الى تسوية فقال البائع لا خير البائع فذهبا الى ابي برزة الاسلمي في السفينة فاختصما عنده فقال لا اراكما فترقا فبعد هذه التفصيل لعلمك علمت عدم صحة استدلال الشافعي بحديث ابي برزة الاسلمي بل هو مضمحل مذهب لانه يقول ان بعد الافتراق بالابدان لا يبقى الخيار في قصة ذكرناها في العقل السليم والفهم المستقيم من ان يقول بعد الافتراق في يوم وليلة وكيف يتحقق عن الحوائج الضرورية والصلوة والاكل وغيرها ومع قطع النظر عن جميع هذه الضروريات الموجبات للافتراق ذهب المشتري عن مجلس العقد وتسريح الفرس مصرح بها في الروايات فلا يمكن ان ينكره الشافعي فبعد هذا الافتراق قال ابو برزة الاسلمي لا اراكما فترقا وهو ليس بمذهب الشافعي فروايت مضمولة لا مؤيدة ثم بعد هذا اقال الامام الطحاوي في الاستدلال على مذهبه بقوله صلحوا لاجل له ان يفارق خشيته ان يستقبله حاصله انه لا يصح ان يستدل الشافعي بهذا القول على مذهبه بل هو يؤيد لانه فيه منى عن الافتراق خشيته الاقالة والاقالة رفع العقد بعد ان يتم فعلم ان العقد قد تم ولزم بهم قول البائع والمشتري والالما صرح اطلاق الاقالة ثم اعترض الطحاوي بهذا القول على مذهب الشافعي بانه لو كان معنى قيام ابن عمر كما قال الشافعي فيلزم الاعتراف على ابن عمر بهذا القول واما على طرز ابي حنيفة فلا ولم يرض باستدلاله في مقابلة نصوص الشافعي فالجواب ان ههنا ثلث مذاهب الاول مذهبا وهو انه يلزم العقد بمجرد الايجاب والقبول ولا يبقى خيار المجلس والثاني مذهب امام الشافعي وهو انه يتحقق العقد ويبقى الخيار خيار المجلس الثالث مذهب اصحاب النواهي والمحدثين وهو انه لا يتحقق العقد الا بقول عليه السلام لا يبيع بينهما ما لم يتفرقا قال شيخنا مظهره الاول بالتحقيق ان يقال ان ابا حنيفة ايضا يسلم خيار المجلس كما يسلم الشافعي على سبيل التبرع والاحسان لا على سبيل الوجوب والالزام والاعتراض كثير من الروايات تنقل ان ما ورد في الروايات ما لم يتفرقا او يختارا معنا انه ينبغي للمؤمن ان يختار اخاه المؤمن بعد انعقاد العقد حتى يتفكر في نفعه ونقصانه فيختار المبيع او يدعه كقوله عليه السلام من اقال اقاله الله تعالى يوم القيمة كذا قوله عليه السلام المؤمن اخ المؤمن لا يخذله وان كان ليس بلازم عليه وقرائن هذا الترجيح موجودة في الاحاديث منها قصة كعب انما رتفع صوتي في مسجده عليه السلام حين طلب دية من مد يونه فسمع عليه السلام صوت فخرج فقال يا كعب ضع دينك وقال لمد يونه اعط ما بقى فكل واحد يسلم ان هذا الحكم كان بجهة التبرع والاحسان وليس فيما ان القاضي يحكم في مثل هذه المقدمات بهذا الحكم ويتلف حقوق الناس وكذلك في قصة شراح حرة ان الانصاري وابن عتمة عليه السلام يعني الزبير اختموا عنده عليه السلام في ماء الشراح فقال عليه السلام تبرعوا على الانصاري للزبير اذا استقيمت ارقمك فاترك الماول فلم يفهم الانصاري تبرع النبي عليه السلام به وغضب فقال للنبي عليه السلام ان كان ابن عتمة تعصب عليه السلام عليه وقال للزبير عليك ان توفي حقاك ثم اترك له فكل واحد يسلم ان اول حكمه عليه السلام كان تبرعا لا قضاء والثاني كان قضاة فكذلك فيما نحن فيه لو يحمل الاجازة في خيار المجلس على التبرع والاحسان فليس بعيدا فعلى هذا النظر لا يرد الاعتراض على الشوا فمجي حديث ابي برزة الى لارا كما فترقا يعني ينبغي للبائع ان ياخذ فرسه ويعطى اثمان المشتري له لانه لم يتفرق بعد افتراقا بعيدا ولم ينتقم بالاثمان ولم يتصرف فيها وفادم ببيعته وقد قال عليه السلام من اقال ناد ما بيعه اقال الله عثرته يوم القيمة وكذا قال للمسلم حق على اخيه المسلم وحينئذ لا يرد الاعتراض على ابن عمر بقوله عليه السلام لان الاموكما قلنا كان للتبرع والتبرع امير نفسه ان شاء تبرع والا فلا على المحسنين من سبيل وايضا لهذا الترجيح قرينة اندجاء في رواية الترمذي وابي داود والنسائي قوله ما لم يتفرقا او يختارا ثلثا وزاد البخاري ثلثا مرار فلو لم يحمل الروايات على المعنى الذي ذكرنا لم يستقيم معنى هذه الرواية على مذهب الشافعي لان الخيار فيه ثلث موات ولا يقوله احد ولا يسلمه الشافعي بل يكفي عنده القول مرة واحدة فعلم ان هذا اكيد على جهة التبرع والاحسان قال شيخنا هذا المعنى الذي ذكرناه لاجل كتاب وان لم يقدح في حسنه الا ان ابن حجر نقلني فتم البارى بعد رد دلائل الحنفية وقال هذا الاحتمال بعيد والعجب مثل هذا المتبع انه كيف يقول ببعد هذا الاحتمال الذي هو موافق للرواية والذرية والله اعلم بما في صدور العباد والشافعي ارتكب في كثير من المواضع الاحتمال الابعد من هذا الاحتمال ولم يقدح عليه ابن حجر للناس فيما يعيشون مذهب او يقال ان الخيار كل مشكك فبعق افراده اقوى وهو بعد قيام المتعاقدين عن مجلس الخيار وقوته لانه لا خيار لاحد المتعاقدين حينئذ واضعف وهو قبل الايجاب القول فحقلان في الخيار كل واحد من المتعاقدين على سبيل الاستقلال وبين وبين وهو بعد انعقاد العقد قبل تفرق الابدان فهو اقوى بالنسبة الى الثاني واضعف بالنسبة الى الاولى ووجه ضعفه انه ليس بكل واحد مستقلا على الفسخ ولكن ان رضى الاخر فدل ان يفسخ فحينئذ يسلم ابو حنيفة ايضا خيار المجلس يعني ان اجازة الاخر لا مستقلا او يقال ان الخيار وجهين جهة الالانعقاد وجهة الفسخ فلكل من العاقلين خيار انعقاد العقد فلان اتفقا على انعقاد فانه لا فسخ وان اتفقا على الانقضاء فانه لا فسخ وان اختلفا فالشافعي يرجح جانب الفسخ ونحن جانب الانقضاء والحديث ليس بمصرح بالترجيح بل المرجح القياس فمجي لا نترك خلاف الحديث بل نحالف قياس الشافعي وقياسه ليس بمحجة علينا فالجواب ان مسئلة الخيار من مهمات المسائل

وخالف البو حنيفة فيه الجمهور وكثيراً من الناس من المتقدمين والمتأخرين صنفوا رسائل في ترديد مذهب في هذه المسئلة ورحم مولانا شاه ولي الله المحدث دهلوي قدس سره في رسائل مذهب الشافعي من جهة الاحاديث والنصوص وكذلك قال شيخنا مد ظله يترجم مذهب وقال الحق والانصاف ان الترجيح للشافعي في هذه المسئلة ونحن مقلدون يجب علينا تقليد امامنا ابي حنيفة والله اعلم **قوله** لا يتفرق عن بيع الا عن تراخي لا يخالفنا كما قدمنا من تقرير مذهب يعقوب بن يونس ان لا يتفرق المتأخذ الا عن رضاه تمام فان لم يرض احداهما فعلى الاخر ان يفسح تبرعاً واحساناً وان كان بعد انعقاد العقد وكذا قوله عليه السلام اعرابياً لا يضرب باحنيفة لان علياً عليه السلام اولى بالمؤمنين بالفضل كما جاءناستحق بمكارم الاخلاق **قوله** ولا خلافة ههنا مسئلتان الاولى هل العاقل البالغ الحر يحرم عليه ام لا فقلنا لا ولا للشافعي بالجح على السفير واستدل بحديث الباب ١ انه عليه السلام منع عن البيع والشراء وهذا الاستدلال لا يصح لان حجر عليه السلام عليه كان شقة وسروة عليه وعلى ماله لما جاءه اقاربه يشكون الى النبي عليه السلام لاحكاما وقضاء فلما قال لا امير يا رسول الله لما اجازة عليه السلام له مع انه مصرح انه عليه السلام اجازة بعد عدم صيرة وللقاضي ان يصون قضاءهما امكن لان يقضى ساعة وينقض تارة و شان القضاء اعلى وارفع منه فضلا عن قضاء النبي عليه السلام والثانية انه هل ثبت بحجج قوله لا خلافة الخيار فقال بعض اهل العلم بثبوت والافناء التقييد ويلغو الكلام قال الجمهور منهم الشافعي والبو حنيفة لا يثبت بحجج هذا القول والحديث بظاهره يخالفهم فاجاب الشراح بان ثبوت الخيار بهذا القول فقط من خصوصيات ذلك الرجل والاولى في الجواب ان يقال انه جاء في رواية الحاكم لا خلافة ولي الخيار ثلثة ايام فثبت الخيار بهذا الكلام لا بحجج القول اي بلا خلافة وما القول بان له ثبوت الخيار بهذا الانفاظ للزوال عن التقييد وتضييع الكلام فلا نسلم لان فوائد التقييد ليست بمنحصرة فيما قالوا حتى يلزم من فناء الغاء التقييد وتضييع الكلام بل للتقييد فوائد لا تعد ولا تحصى واعلى الفوائد ههنا انه اذا كان المشتري مثلاً من من لا يعرف نون البيع ويقول وقت الشراء والبيع لحضري اني غير واقف بفنون المعاملة ولا اعلم موجبات المنع ان والمنافع وانكملت على دينك وفوقت امرى في تلك المعاملة اليك وانت تعلم بمنافعي ومضاري فاعمل بي معاملة المبدلين الخافين من الله تعالى فلا محالة يتأثر المانع من هذا الكلام ويعامل معاملة المخلصين الصديقين يدفع عن مضارهم ويحلب المصانع فلهذه الفائدة قاله عليه السلام قل لا خلافة فلا يلزم الغاء الكلام وهذا الجواب مع قطع النظر عما روينا من رواية الحاكم فانه جواب آخر **قوله** باب في المصراة ذهب الامام الشافعي الى ظاهر الحديث وقلنا برجوع النقصان والحديث بظاهره يخالفنا فاجيب عنه بوجوه الاول ما اجاب صاحب نور الاوقاف بان راوى الحديث البهري وهو غير مجتهد ورواية غير المجتهد متروكة في مقابلة القياس وقال شيخنا مد الله ظله هذا الجواب من قبيل توجيه الكلام بما لا يرضى به قائله فان من ادب الامام ابي حنيفة انه يترك القياس في مقابلة قول الصحابي فضلاً عن ان يبين حديث النبي عليه السلام كما صرح به المحققون من علمائنا الثاني ما اجاب ابن حجر بان الحديث منسوخ وناسخه قوله صلى الله عليه وسلم ابيعان بالخيار ما لم يتفرقا فلما حكم عليه السلام بانقطاع الخيار الا من استثناه بقوله لا يبيع الخيار فعلم انه لا خيار لاحد ورواه الامام الطحاوي ان بيع المصراة داخل في ما استثناه عليه السلام بقوله لا يبيع الخيار لان المصراة من جملة العيوب ورد المبيع بخيار العيب مشروع في الشريعة لا يقول احد ينسخه الثالث ما اجاب عيسى بن ابيان بان حكم حديث المصراة في وقت ما كانت العقوبات يؤخذ بها الاموال كما روى عن النبي عليه السلام في الزكاة من ادى طائفة اجرها والاخذناها منه وشرط ما لا غرامة من غرامات ربنا عز وجل وكما قال في سارق الثمرة التي لو تحوزت منه يضرب جلدات ويغرم مثلها ثلثا نسلم الله الرب ووردت الاشياء الى امثالها ان كان مثلياً فمثل وان كان من ذوات القيمة فتمسك حكم المصراة ايضاً والعقوبة فيه هي ان يبقى المبيع عند المشتري ويرد الى البائع معاً من طعام ولا ينظر الى ان صاعاً من طعام هل يساوي اللبن ام لا فلو كان اللبن ذا شدة من الطعام واضعافاً مضاعفة فليسلم الى المشتري عقوبة لبائع الفاعل هذا الفصل الشنيع ولم يرض البعض بهذا الجواب ايضاً الرابع ما اجاب الطحاوي بان الحديث منسوخ ووجه النسخ انه يخالف النصوص المصرحة من كلام الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم والقياس بل الاقيسة اما كلام الله تعالى فله قوله تعالى فاعدا عليه بثلث ما اعتدى عليك وما كلام النبي عليه السلام فتقوله عليه السلام ونهي عن بيع الدين بالدين وفي المصراة بيع الدين بالدين ووجه ان المشتري اذا حلب اللبن يومين او ثلثة ايام واهلكه شررد الشاة على بائعه ووجب الصاع من الطعام ينافي في دمه بدل اللبن الذي هلك فكان ديناً عليه فهذا بيع الدين بالدين وقد نهي عنه صلى الله عليه وسلم وكذا يخالف قوله صلى الله عليه وسلم الخراج بالعنان والغنم بالغرم فعلى مذهب الشافعي يلزم خلاف هذه النصوص لان الشاة لو هلكت مثلاً في تلك الايام المشددة لهلكت من مال المشتري وهذا بالاتفاق بينهم فلما كان العنان والغنم على المشتري فيجب ان يكون الخراج والغنم له عملاً بالنصوص كما لو اشترى رجل عيدا واشتد ثورده على بائعه فغلبه للمشتري وكذا لو اشترى شاة وحلب لبنها اياماً ثم ردت على البائع يعيب اخرا فالباب للمشتري بلا شئ فكذلك انما نحن فيه فنقول اللبن للمشتري بلا شئ وكذا يخالف قاعدة العنان ون العنان بالمثل بعد من ان يكون مورياً او محتوياً فصاع الطعام ليس مثلاً مورياً للبن وهذا ظاهر ولا معنى لان المثل للمشتري عبارة عن قيمة الشئ وصاع الطعام لا يساوي قيمة اللبن على كل حال فانه لم يفرق في الحديث ان الصاع عوض لبن يوم او يومين او عوض لبن شاة او لقيرة والمشتري قد تكون شاة وقد تكون بقرة وقد تكون ناقة والصاع لا يساوي قيمة لبن كل شاة للتفاوت بين البائعا بالقلة والكثرة فضلاً عن يساوي لبن ثلثة ايام او لبن الناقة والبقرة وايضاً الحديث يخالف مذهب الشافعي لان مذهبهم ان يرد صاع التمر او الشعير فقط لا غير وفي الحديث امر مطلق سوى السماوي في رواية ابي هريرة التي احتج بها وايضاً الحديث يخالف لقواعد خيار العيب يتحقق فيها ثلثة صور الاولى ان يظهر عند المشتري عيب كان عند البائع بدون ان يحدث عند المشتري عيب يتعين الرد الثاني ان يظهر عند المشتري عيب كان عند البائع وقد حدث عيب في يد المشتري ايضاً ففي هذه الصورة لهما خيار الرجوع بالنقصان والرد الثالث ان يزيد المشتري في المبيع مثلاً اشترى ثوباً في طرأ واصبغه ففي هذه الصورة ان لم تراصيا على الرد فليس للبائع ان يأخذ لان امتناع الرد ههنا الحق بخلاف يتعين الرجوع بالنقصان بصورة الشاة صورة ثانية لانه حدث عيب عند المشتري وهو اخراج اللبن عن الصبر وكان معيباً يعيب كان عند البائع ثم حكى الرجوع بالنقصان او الرد وان تراصيا لا الرد ورد صاع من التمر والشعير فبسبب ما ذكرناه من الوجوه تركنا حديث المصراة والله اعلم او يقال ان الحكم برد الشاة وردد صاع شعير معها ليس قضاء و وجوباً تبرعاً ومصلحة يعق لما ظهر عيب عند المشتري ورد المعيبة فعليه ان يرد معها صاعاً من طعام يدل ما انتقم بلينها لتلا يضيغ مال اخيه المؤمن فلا يخالف بهذا المعنى ابو حنيفة **قوله** باب في اشتراط ظهور الدابة عند البيع جوز احمد واسحق الا اشتراط في البيع نظر الى ظاهر الحديث وقال الامام مالك ان كان المسافر يسير قليلاً فيجوز والا فلا وقال الامام ابو حنيفة بعدم جواز الاشتراط مطلقاً لانه عليه السلام نهي عن بيع بشرطين وجاء في بعض الروايات نهيه عليه السلام عن بيع بشرطين وكذا نهيه عليه السلام عن صفقة في صفقتين والرواية الواردة في هذا الباب متخالفة ومتعارضة ظاهراً جمعتها البخاري في مصنفه علم من بعضها ان النبي عليه السلام اباح ظهوره بعد البيع وعلم من بعضها ان النبي عليه السلام اجاز على طلب جابر وعلم من بعضها الاشتراط فعين ابو حنيفة واحدة منها وتاول في الباتيات بان جابر لما اراد البيع اختلج في صدره اني كيف اصل المدينة فقال له عليه السلام سا بيجر بك ظهورها او يقال ان النبي عليه السلام اعطاه عارية بعد البيع كما قال جابر في رواية افقوني ظهورها **قوله** باب في الانتفاع بالرهن

اختلف الناس فقسموا مالك بن النسيان يكون لرجل نخلة او نخلتان في نخل كثير لرجل نيسبهما صاحب الكثير من صاحب النخلة والنخلتين الربط بالتم المحذور وقال الاخر في تفسيره انه كان لاهل العرب رسم وهو اذا قربت النخلات بدوا يصلح كانوا يعطون الفقراء من بسايتهم نخلة او نخلتين فاذا قرب زمان الصلح كانوا يقيمون مع اهلهم وعيالهم في البساتين و كان صاحب البستان ربما يتصرفون في الفقراء لتحاهد ثمارهم في البستان كون ماله وعياله في البستان فدفعا للفقير كانوا يشترون من الفقير ما على النخلة الموهوبة بالتم المحذور ثم ما نفهذ التفسير للبرية وقد جاء مفصلا في الروايات مثل ما ذكرنا فعلى المتصنف ان يتصرف فيه هل هي عطية او بيع فاللغة يؤيد نالان صاحب القاموس مع كونه من متعصبي الشوافع قال في كتابه العربية العطية وقال زيد بن ثابت في تفسيره وخص في العوايا النخلة والنخلتان **قوله** باب ما جاء في مطل الغنى ظلم علم من الحديث وفيها تلك مذهب مذهب الشافعي انه اذا حال المدين الدائن على رجل اخر محال عليه فقد برئ المحيل فعلى المحال ان يستوفي حقه من المحال عليه وان لم يتيسر له المال من المحال عليه فليس له ان يرجع على المحيل والمذهب الثاني انه اذا حيل رجل فقد برئ المحيل وليس له ان يطلب من المحيل الا اذا فاس المحال عليه ومؤيد هو ما ورد في الروايات ليس على مال مسلم سوى خير معنى الانشاء يعني عذركم ان اهلكوا اموال المسلمين والثالث مذهبنا وهو انه اذا حال المحيل المحال عليه فقد صح الحوالة وليس للمحيل الرجوع في مدة حياة المحال عليه وان افلس الا اذا يئس المحيل عن استيفاء حقه والاياس منحصر في العورتين الاولى ان يكر المحال عليه الحوالة ولا يئس للمحال عليه فيرجع على المحيل والثانية ان يموت المحال عليه قبل الاستيفاء ولم يترك تركه واما في حياة المحال عليه فليس للمحال ان يرجع على المحيل وان افلس المحال عليه لا اعتبار لافلاسه لان المال عاد وراخ **قوله** باب ما جاء في استعراض البعير عند الاجواز استعراض البعير وكذا بيع الحيوان بالحيوان نسبة وكذا السلم في الحيوانات لانه لا يبد في السلم من ضبط المسلم فيه نوعا ووصفا ففي الحيوانات لا يتحقق الضبط من حيث الوصف وهو خارج عن مقدور اعيان وكذا في الاستعراض والبيع نسبة لانه وما دان النبي عليه السلام نهي عن بيع الحيوان بالحيوان نسبة فحديث الباب محمول على ما قبل النسخ فلا تعارض فان سلم التعارض فالقياس يرمي مذهبنا لما ذكرنا من عدم امكن ضبط الاوصاف وايضا في الحديث فعلة عليه السلام وما ذكرنا من الحديث قول والقول يعارض الفعل وايضا اذا تعارض البيه والمحرم ولم يعلم التاخير في الاولى الحكم بتأخير المحرم وتقدم المبيح كما هو مصرح في الامول **قوله** باب النهي عن البيع في المسجد يجوز للمعتكف بغير اعضاء المبيع في المسجد ولا يجوز انشاء الضالة في المسجد الا اذا اشترط خفية وسرا الاجهز او الممانعة فيما اذا اشترطت الممانعة في المسجد واما اذا اشترطت ضالة المسجد فلا بأس **قوله** باب الاحكام الا فضل والاو لا يطلب الرجل القضاة وان وكل اليه فيتحوز مهمما امكن كما احتراز ابن عمر هذا قال علماءنا وفقها ثنائيوه اختيار القضاة وما ورد في الروايات ان يطلب منه كفا فافهذ معاملته العدل والانصاف و متقضاء القاضي وما يعطى الله تعالى من الثواب فهو من فضله وبطنه لا عوض قضائنا فلا يتعارض روايات الباب بالروايات الاولى ووردت في فضيلة القضاء واجرها وان لم يكن الرجل قابلا للقضاء او يكون ظاهرا او مرسيا فيه تضييع حقوق الناس فحرام وان اختار الرجل القضاء بغرض ان لا يتلف الامن فلا بأس ومع هذا ينبغي ان يكون اهتمامه بتذليل نفسه لا الى تخريب تبة القضاء **قوله** باب ما جاء في القاضي كيف يقتضى علم من جواب معاذ وسؤال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كيفية القضاء ان العمل بالقياس ضروري بعد الكتاب والسنة **قوله** باب لا يقتضى القاضي وهو غفيلان النهي عن القضاء حالة الضيق محمول اذا اشتد غفيل حتى كاد لو يفرق بين الحق والباطل ويخاف تعويت الحقوق واما اذا لم ينته الى ذلك المبلغ فيجوز القضاء **قوله** انقطع له قطعة من النار ان كان النزاع في الاملاك المرسله فينفذ القضاء ظاهرا وباطنا لا اتفاق بينهما انما الخلاف بين ابى حنيفة والشافعي وغيره في صورة اخرى وهي انه اذا كان المحل قابلا لانشاء الملك ويكون الدعوى في سبب خاص مثل البيع والشكاح فينفذ ظاهرا وباطنا عندنا وانكر الباقون النفاذ باطنا فقط اذا القضاء باطنا عندنا مشروط بهذا الشرطين ولا يرد الاعتراض بحديث الباب على الامام لان في الحديث تحويلا ووعيدا واما ما يسلم الوعيد في حق مثل ذلك الرجل لانه ارتكب خلاف ما حرم الله عليه لانه ادعى دعوى كاذبا فيجذب بهذا الفعل واما ثبوت الملك او عدمه فلا بحث عند في الحديث الاترى ان الرجل لو اتبع شيئا نجسا يا خلف الكاذب فقد دخل المشتري في ملكه مع انه يجذب على هذا الفعل الشنيع فقرة النزاع بين الامام والباقي من الامة يظهر فيما اذا ادعى الرجل بدعوى كاذب على غير المتكوبة انها امراتى فاذا قضاه القاضي فعندنا تكون منكوبة ويترتب جميع آثار الشكاح من وجوب المهور والنفقة وغيرها وعند الباقي لا يترتب آثار الشكاح بل هو زنا وحرام وايضا ان قصبة الحديث في الاملاك المرسله لانه روى ابو داود ان هذه القصبة قصبة الموارث **قوله** اليمين مع الشاهد على هذا الحديث عمل الشافعي واما ما تركه لان هذا الحديث حسن غريب حديث البينة للمدعى واليمين على من انكر حديث حسن صحيح كما قال الترمذي وهو صحيح على شرط البخاري وصلى على روى البخاري في مصنفه مرار حتى قيل انه المتواتر والمشهور وهو قاعدة كلية حتى روى في بعض الآثار والروايات بلفظ الكل والمتواتر الواحد الغريب كيف يعارض الحديث الحسن الصحيح المتواتر المشهور وتارة العامة الكلية وايضا هذا الحديث فعلى ما تقدم ان من ابينة على المدعى واليمين على المدعى عليه قولى كيف يقول احد بان يعارض ذلك وايضا اليمين مع الشاهد مخالف للنصوص القرآنية وهو قوله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم انه قال بعض رواة حديث اليمين لو كان اليمين مع الشاهد الواحد كافيا فاي فائدة الى حكم طويل بان لم يكونا رجلين فاستشهدوا رجلين وامرأتين لانه لو كان اليمين كافيا لقال ان لم يكونا رجلين فاقضوا باليمين والشاهد تعلم انه ليس حديث اليمين والشاهد على درجة يعارض حديث البينة على انه عليه السلام قضى بيمين وشاهد ولم يعلم ان اليمين اخذ من المدعى ام من المدعى عليه ومذهب الشافعي انما ثبتت اذا لم يبق احتمال جانب المخالف اصلا ويكون القهر بانه عليه السلام اخذ اليمين من المدعى فاول الشراح بان معنى الحديث انه عليه السلام اخذ الشاهد من المدعى واقل لما لم ييسر الشاهد ان فاخذ عليه السلام اليمين من المنكروا يقال ان اليمين والشاهد كانا من المدعى الا انه لم يقض به الحكم الشرعي ووجهه ان المدعى لما حضروا الشاهدين ولم يحضر الاخر فقال عليه السلام للمنكر عليك اليمين فنكل المنكر فقال عليه السلام بعد ذلك للمدعى ان المنكر قد نكل فخذ ما ادعيت ان كنت صادقا فقال المدعى والله انه ملكي فاخذ ملكه ففهم الراوى انه قضى باليمين مع الشاهد وفي الواقع لم يكن القضاء باليمين بل بنكول المدعى او يقال ان المدعى لها ادعى علة عليه السلام فقال عليه السلام للمدعى وعظا وتضييع اصدق دعواك ولا تغفل كذا فقال المدعى والله يا رسول الله صلح ما اكدب فتسمع عليه السلام دعواه ثم طلب منه البينة فلم يجبه فسر سوى الشاهد الواحد فتوجه على المدعى عليه ان عليك اليمين فنكل فاعطى عليه السلام المال للمدعى ففهم الراوى من انه لو مات من المدعى الا يمينتا وشاهدا لان عليه السلام قضى بيمين المدعى وشاهدة مع انه لم يكن في الواقع ان القضاء بيمينه بل بيمينه كان مقصديا دعواه والقضاء كان بنكول المدعى عليه والتاويل ان الاخوان مذكوران في المسلم **قوله** العبرى والرقبى العبرى تلك انظر في الحاشية والرقبى صورتان احد هذان يقول هذا الشئ لك ما عشت والثاني ان يقول ان هذا الشئ لك ان مت

روى في

روى في

روى في

الاول الاحكام

روى في

عن ابن عمر عن النبي عليه السلام من اعترف نفسا كان له من المال ما يبلغ ثمنه قيمة العدل فهو عتيق مجازا والا فقد حق منه ما عتق هذا الحديث بظاهرها يدل على ان المصنف ان كان موسرا ضمن للشريك وان كان معسرا لا يستحق العبد بل متى ما عتق وراق ومذهب ابى حنيفة ان كان موسرا ضمن او استسقى الشريك العبد او اعتق وان كان معسرا لا يضمن كمن الشريك اما ان يستسقى او يعتق والاول لهما لأن الاتفاق يجزئى وقال صاحبنا

قبلك فان مت قبل فمى الى فالفرق بين الصوتين ان الهبة في الصورة الاولى مثبت الان وفي الصورة الثانية الهبة لم تقع الان بل علق الهبة على الشرط فالصورة
 الاولى جائزة لانه ليس فيها تعليق الملك بالشرط وفي الصورة الثانية لما علق التملك بالشرط لم يحز ابو حنيفة تلك الصورة فها هو مشهور ان اباح حنيفة لا يجوز الرقبي فهو ليس
 على الاطلاق قوله يضع على حائط جارة خشب الرجل اذا قصد ان يضع الخشب على جدار صاحبه فمن مروءة الجاران لا يمتعه وان منع فله ذلك وليس في الحديث ما يدل على خلاف
 هذا الان فيه التثبيت على المالك ونحن ايضا نقول ان المنع خلاف المروءة والاحسان لان على المسلم ان يتفق اخاه المسلم ولكن ان امتنع فلان جداره في ملكه فقوله
 الترمذي والقول الاول اصح لا يرى له وجه صحيح لان الترمذي فهم ان نهى النبي عليه السلام على ان ليس له حق المنع مع انه ليس كذلك قوله باب اليمين على ما يصدق
 صاحبه لما كانت التورية جائزة وهذا الحديث يشعر بعدم الجواز فلذا اقل العلماء تطبيقا بين الاحاديث فقالوا ان المستحلف ان كان ظالما فاننية نية الحالف وتصح
 التورية وان كان المستحلف مظلوما فاننية نية الذي استحلف ولا تصح التورية قوله باب الطريق تعين النبي مقدار الطريق ليس على التعدي بل له قدر معتد به
 فان اتفقوا على الزائد او الناقص فيجوز ايضا قوله تغيير الغلام لا يجوز عند ابى حنيفة اذا كان صغيرا رضيعا لان حق الحضنة للوالدة لا للاب وبعد انقضاء مدة الحضنة
 فتحق للاب الى البلوغ وبعد البلوغ فالولد مختار حديث الباب ليس بحجة على ابى حنيفة لانه من خصوصيات النبي صلى الله عليه وسلم وكيف وقد روى ان الزوجين كانا
 جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم والزوجة كانت كاذرة فاختصما للولد فخير النبي الولد فاتب الولد الام وهى كانت كاذرة فقال النبي اللهم اهذه فانقلب الولد واتبع الاب فكل
 واحد يعلم انه لا تحيرون المؤمنين المؤمن والكافر للولد لان الولد يتبع خير الوالدين ديننا وحملوا تحيرون النبي في خصوصياته فكذا فيما نحن فيه حق الحضنة للام وتخير النبي
 من خصوصياته قوله اولادكم من كسبكم مذهب بعض اهل العلم الى ان للوالدان يتصرف في اموال ولده لانهما مملوك له لقول النبي انت ومالك لابيك وقال ابو حنيفة لا
 يجوز سوى الضرورة قوله استعار قصعة هذا يخالف مذهب ابى حنيفة لان مذهبنا ان لا ضمان في العارية والنبي صلى الله عليه وسلم قد اذن من القصعة والجواب ان هذا الحديث
 غير صحيح كما قال الترمذي وما تقدم ان العارية الخ قوى صحيح ايضا هو قولنا وهذا نحل النبي فمن زوجه على هذا ونقول ان النبي تبرع باداء الضمان لانه احق بمكارم
 الاخلاق فلا يدل نحل النبي على وجوب الضمان قوله باب في من تزوج امرأة ابية في الحديث دليل لابي حنيفة على الاخيرين فانه يقول النكاح بالمهرات ليس بزنا وقال
 الاخرون النكاح بالمهرات حرام وان وطئ فزنا وقال ابو حنيفة النكاح وان كان حراما لكن الوطئ لا يكون زنا وكيف ولو كان الوطئ بالمهرات زنا فهذا الرجل اما يرم
 ان كان محصنا واما يجلد ان كان غير محصن مع انه لم يرجع ولم يجلد واما عند ابى حنيفة فلا اشكال لان النبي حكم بقطع راسه تعزيرا قوله يعق مما يليك الحديث الوصية تجوز
 في الثلث وههنا قد اعتق كل واحد وهذا بالاتفاق واما الخلاف في التعيين فقال الشافعي يتعين بالقرعة والابو حنيفة لا يسلمه وسند كرجواب القرعة والحديث لا يوافق
 الشافعي اصلا فان مذهبنا انه لا تجزى في الاعتاق ذبا عتاق النصف والثلث والربع يعتق الكل وفي الحديث ان النبي ردا ربعا منهم الى العبدية والرجوع الى العبدية
 بعد الحرية لا يصح لاعند الشافعي ولا عند غيره واما على طراز ابى حنيفة فلا اشكال لانه يقول تجزى الاعتاق ولا يعتق الباقي يعتق حصته منه فهو يقول عليهم ان يسعوا في
 الباقي ويعتقوا في الجبيع واما جواب القرعة فقال الشراح من الاحناف انه محمول على ابتداء الاسلام ولكن هذا لا يعمل لانه على هذا التقدير يلزم تسليم الارجاع الى الرقية
 بعد الحرية وهو لم يكن جائزا في ابتداء الاسلام ايضا فالاولى ان يقال ان ارجاع الحر الى الرق من خصوصيات النبي عليه السلام والنبي لذلك كما روى ان رجلا ضرب عبده فجاء
 العبد متولتا بالدم ومستغيثا الى النبي فاعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم مع انه لم يكن هناك مالك فكذا فيما نحن فيه كان الاصل ان يعتق من كل واحد ثلث ويسعى لورثته في الباقي
 حتى يعتقوا لان النبي صلى الله عليه وسلم ردا ربعا منهم في الرق واعتق الاثنين تاما والمال واحد في حق ثلث المال الا ان في الترتيب خلافا فهذا الترتيب مخصوص بالنبي و
 اما الشافعي فالحديث يخالفه لانه يقول ان يعتق البعض يعتق الكل وفي الحديث الامر بالعكس لان النبي ردهم في الرق قوله باب ما جاء من زهره في الرق قوله بغير علم على حديث
 الباب احد من المجتهدين سوى احمد والشافعي ومذهب الجمهور ان الزرع لمن زرع فيها ولصاحب الارض المونة والاجرة وقد ثبت ما ذهب اليه الجمهور في الآثار والاحاديث
 فلذا تركوا هذا الحديث قوله التسوية بين الاولاد واجب اما الخلاف فيما اذا فعل عدم التسوية يجوز الهبة ام لا فذهب الاكثرون الى انه يجوز وقال البعض يجب الرد
 ولا يجوز وروى في بعض الروايات اننا لا نشهد على الجور قوله باب الشفعة في المسئلة خلاف فقال البعض ان الشفعة للشريك فقط وقال ابو حنيفة الشفعة للشريك و
 الجار لقول النبي صلى الله عليه وسلم الجار حق بشفعة ينتظر به ان كان قابلا وقوله صلى الله عليه وسلم الجار حق بشفعة وغير ذلك مما ورد في الصحاح فيؤيد ابى حنيفة واما الامام
 الشافعي فلادليل لدفي الاحاديث الاحديث جابر بن عبد الله اذا وقعت الحد ودفعت شفعة فقال الشافعي ان النبي في قوله فلا شفعة على الاطلاق فعلم انه لا شفعة فلا شفعة
 من ان يكون جارا او شريكا بعد ما وقعت الحدود وقال ان علة ثبوت الشفعة هي دفع ضرر الاقسام والتقسيم للشريك وهذه العلة توجد في الشريك ولا توجد في الجار فلا شفعة
 له وقال ابو حنيفة بان علة ثبوت الشفعة هي دفع ضرر الجار وهي موجودة في الجار والشريك كليهما قوله باب في احياء الموات واما جواب ما استدل به فهو باجازه الامام
 والسلطان يثبت الملك اولي قال ان الامر في قوله فمى له فلا استحقاق فمعا من احيى ارضا ميتة فمى مستحقة له ولا شك فيه لان ذلك الرجل اجتهد بباله ونفسه في
 احيائها فلا ينبغي للامام ان يعطيه ما غيره قوله ليس لعرق ظالم يروى بالامانة وبالصفة فعلى كلا التقديرين فهو حجة للجماهير القائلين بتلقين من زرع في ارض قوم فغير اديم
 فالزراع للزراع ولما لا في الارض الاجرة عند احمد والشافعي لان معناه كما بين الترمذي من ان من غرس في ارض الغير يغير ارضه فلا يستحق للشارع الظالمة الارض بان تبقى
 في الارض بل عليه ان يقلع لشجيرة ويغرس ملك صاحب الارض فكذا في من زرع في ارض قوم فليس لصاحب الارض منه شئ بل يقلع الزرع ويعطي لصاحب
 الارض القيمة قوله باب الاستقطاع علم من استرداد النبي الملم من الايق بن حمال انه يجوز الرجوع في الهبة كما هو مذهب ابى حنيفة قوله باب المساقات
 والمزارعة المساقات في البساتين والنجيل والمزارعة في الزرع الشافعي وابو حنيفة متفقان في انه لا يجوز المزارعة وخالفهما مقلد وهما كما سبق وتقرر الشافعي
 يجوز المساقاة ولا يجوز عند ابى حنيفة وحديث ابن عمر حجة للشافعي وللشافعي على الشوافع ما قد سبق ان النبي نهى عن المحابرة وانه قد عدا كلية وهذا فعل جزئي
 وانه نهى وهذا مبني وانه قول وهذا فعل فله الترجيح من جميع هذه الوجوه وجواب هذا الحديث انه لم يكن مزارعة بل الحراج مقاسمة وما جاء في الروايات من امتناع الاجارة
 النبي تنزيها وللجمهور روايات اصحاب العلم ان للمزارعة صور احدها ان يعطي رب الارض ارضه بان يخرج منها فهو على النصف او الثلث وهذه الصورة هي المروجة
 في زماننا هذا ويجوز عند الجمهور ولا يجوز عند الاماميين والثاني ان الارض يعطي رب الارض على ان ما يخرج من الارض من ذلك الجانب المعين فهو لرب الارض الثالث ان
 يعطي الارض على ان رب الارض يأخذ متا او متين او ثلثة املاك مثلا وهاتان الصورتان غير جائزتين اتفاقا الرابع ان يعطي الارض رب الارض على كراء الذهب

رمزي في

رمزي في

رمزي في

رمزي في

رمزي في

والفضة بان لصاحب الارض عشرين درهما مثلاً في الحول فقط فهذه الصورة تجوز اتفاقاً ورواية رافع بن خديج متخالفة في الالفاظ روى في بعضها بامتناع الاجارة وفي بعضها امتناع انكر اوله هذا الاختلاف ترك البعض روايته واستدل بها البعض قوله الموفحة من الوضاعة اسر لجرارة يظهر بها العظم ويتفرد المجلد من فوقها وفيه فوس من الابن في الأمة والجائفة ثلث الدية وموضع التفضيل كتب المفترضة الرأس بالصخرة هنا مستلذان الاول انه هل يرغم الرأس بالصخرة كما رضى القاتل رأس المقتول ام يقود بالسيف فقال احمد واسحق بالرمح نظراً الى ظاهر الفاظ الحديث وقال ابو حنيفة يقود السيف لقوله صلحوا لا قود الا بالسيف وقوله صلى الله عليه وسلم فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا مجتم فاحسنوا الذبحة وليجد احدكم شفرته ولا يرح ذبيحة فحديث الرضخ اما منسوخ او محمول على السياسة الثانية انه هل يقود من قاتل مجرم اقرار المقتول ام لا بد من اقرار القاتل او البينة فقال الامام مالك يكفي مجرد قول المقتول انه قتل فلان وتسكبه مبنى على عدم التدبر في الروايات فانه لو نقل في بعض الروايات اقرار القاتل فظن مالك انه لا حاجة الى اقرار القاتل وقال الجمهور ومنهم ابو حنيفة لا بد من احد الامرين البينة او اقرار القاتل لانه في الحديث ان ذلك الرجل اعترف بالقتل قوله باب قتل المعاهد في المسئلة خلاف فقال الشافعي والجمهور لا قود بين المسلم والكافر لقوله صلحوا لا يقتل مسلم بكافراً ولا يؤخذ دية المسلم فقال البعض دية اليهودي والنصراني نصف دية المسلم وهو مذهب عمر بن عبد العزيز خليفته الله واحمد وقال مالك والشافعي واسحق دية اليهودي والنصراني ثمان مائة وهو مذهب عمر بن الخطاب وقال ابو حنيفة وسفيان الثوري دية الذي يهودية المسلم لا فرق بين الكافر والمسلم ودليل ابو حنيفة في انه يقود المسلم من المعاهد لقوله صلحوا اما لا الينا ليحفظ اموالهم واما نهم منا لهم ما لنا وعليهم ما علينا فعلم ان اهل الذمة حكمهم مثل احكام اهل الاسلام وما جاء في الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ادى بالماهدين دية المسلمين فهو ايضا حجة لابي حنيفة عليهم لان فيسان النبي صلى الله عليه وسلم ادى ديتهم مثل دية المسلمين فظهر انهم مثل اهل الاسلام في الاحكام فلما علم انه عليه السلام ادى ديتهم كدية المسلمين فعلم ان حكمهم ان يقود من المسلم لهم لان القاتل بالتفريق لم يوجد فمن يقول انه ينزل درجته والدية يقول انه لا يقود من المسلم ومن قال انه تساوى ديتهم ودية المسلم يقول يقود لهم من المسلم فلما قامت الحجة عليهم من الحديث في الدية قامت في القصاص لانهم لا يقولون بالتفريق بخير النظر بل له ثلثة اختيارات اما ان يقتل او يؤذى او يعفو اختلف في انه اذا اراد ان ياخذ الدية هل يعتبر فيه قضاء القاتل ام لا يعتبر بل كاختيارنا في القصاص والعفو فقال ابو حنيفة لا بد في الدية من رضا القاتل ايضا لانه عقد معاوضة كسائر العقود فلا بد من توافق المتعاقدين ويؤيده ما جاء في رواية ابي هريرة في حجة الدية وقصة ان ذى النسعة لما جئ الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليه السلام لولى المقتول شفاعتي حتى ذى النسعة دخل سبيله فما سلم الولي ثم قال عليه السلام له خذ الدية فاقرب بالدية الى ذى النسعة وقال له مات الدية فقال لا املك شيئاً يا رسول الله صلح فقال عليه السلام قل لا قربائك وقبائك ان يؤدوا الدية منك فقال لا ارجو منهم شيئاً فادى عليه السلام من عند نفسه الشريفة له فعلم من هذا انه لا بد من رضا القاتل في الدية لانه لو لم يكن ضرورياً لما توجه عليه السلام بعد اقرار الولي باخذ الدية الى ذى النسعة لما طال كلام النبي صلى الله عليه وسلم وما قوله عليه السلام فهو بخير النظرين لا يتخلف ابا حنيفة لانه ايضا يقول ان له اختيارا لكن في صورتين كامل وفي الصورة الواحدة ناقص يختار الى رضا القاتل كما قلنا ان لنا اختيارا بين كتابي هذا بثوب زيد فليس معناه ان لا حاجة الى رضا زيد ايضا قوله قتل العبد ثلثة مذهب الاول انه يقتل الرجل بدل العبد اعلم ان يكون عبدا او عبدا غيره نظر الى قوله عليه السلام من قتل عبداً الخ الثاني ان لا يقتل مطلقاً الثالث بين بين وهو مذهب ابي حنيفة والسفيان وهو انه اذا قتل عبداً لا يقتل واذا قتل عبداً غيره لا يقتل والحديث محمول على التهديد والسياسة او سمى عبداً باعتبار ما كان في صورة قتل عبداً كان له وبأئله قتله واسناد العبد اليه مجازي لان المسلمين اخوة فبسبب عبداً اخيه المسلم صار كانه عبداً قوله باب القسامة فيها مستلذان الاول ان كيفية القسامة ما ذاهي فقال الشافعي مثل ما جاء في الحديث يعني يقسم اولياء المقتول الذين هم المدعون وهذا ثاني المقامات التي خصها الشافعي مثل ما في الحديث من قوله عليه السلام البينة على المدعي واليمين على من انكر والاول قد سبق في القضاء يمين وشاهد وقال لا يقسم المدعون عليهم نظراً الى القاعدة الكلية البينة على المدعي واليمين على من انكر واتفق الامام البخاري ابا حنيفة في تلك المسئلة واورده في مصنفه دلائل عليها منها ما اورده انه اجتمع العلماء في زمان خليفة الله امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز عندة فكلموا في مسئلة القسامة وكان فيهم ابو قتادة فافقوا العلماء جميعهم خلاف ما ذهب اليه امامنا ابو حنيفة وكان ابو قتادة ساكناً فلما رجعوا اليه انقضى خلافهم موافقاً لمذهب ابي حنيفة فازدحموا عليه فبين ابو قتادة بيانا شافياً ورفعه شكوكهم فاشوا عليه وحده واورجوا جميعاً عن قولهم وكان ذلك في مجلس عمر بن عبد العزيز فنهض اذ لم يزل يصرخ على ان الحق في القسامة ما ذهب اليه امامنا والحافظ ابن الجوزي لما لم يكن يعلم سبيل في تلك المسئلة وقامت الحجة عليه بقصة ذكرناها غضب واعترض على ابي قتادة اعتراضات كثيرة والعجب من انه كيف ملكك العناد والتعصب لما رجعوا عن قولهم وهو قد ما دام الامم ومقتد اؤد ينهم فمابال ابن الجوزي ان يعترض على ابي قتادة وما هذا الا من قبيلة رمدى مسست كواه جست وايضا جاء في بعض الروايات ان القسامة اقرب على ما كانت عليه القسامة في زمن الجاهلية كانت مثل ما ذهب اليه ابو حنيفة واما تأويل حديث الباب والله اعلم بالصواب هو ان الروايات الواردة في هذا الباب متخالفة فان في رواية الباب لمرية كرا البينة مع ان البينة ضرورية ويسد لها الشافعي لانه يقول يطلب البينة ولا ثم بعد العجز عن البينة يقسم اولياء المقتول وفي الحديث لا ذكر للبينة بل فيه انه عليه السلام طلب الحلف منهم وذكر في رواية الباب انه عليه السلام طلب الحلف من اولياء المقتول واولا في بعضها ذكر انه عليه السلام طلب الحلف من الاولياء بعد ما طلب من اليهود فنهض اخلاف اخر فرفع هذا الخلاف كيف يمكن للشافعي ان يتعين مذهبا واحدا وظهر لامنا ابي حنيفة بعد ملاحظة جميع الروايات المتخالفة الواردة في هذا الباب وجه الاختلاف وصورة التلحاق بان القصة كانت كما نذكرها وهي انه لما ادعى ورثة المقتول عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليه السلام ها تورا البينة فقالوا لا بينة عندنا لاننا لم نكن هناك حاضرين فقال عليه السلام للذين ادعوا عليكم الحلف لانه اذا لم يكن للمدعي بينة فاليمن على النكر فقال ورثة المقتول كيف نأمن على ايمان الكفار فقال عليه السلام في صورة الغضب وبطريق الاستفهام الا نكاري انكر ما وجدتم البينة ولعترضوا بتمليف اليهود ايضا فعلم ان غرضهم ان تحلفوا خسين حلفا وتسحقوا قاتلكم وهذا ليس بمجرب لان البينة على المدعي واليمين على من انكر فقال ورثة المقتول اعتذرا ايا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس هذا غرضنا وكيف نحلف فانا لم نكن هناك حضورا ويؤيد الاستفهام الا نكاري ما ورد في بعض الروايات بغير الهمة فلما وصلت النوبة الى هذا اذ ادى النبي صلى الله عليه وسلم بهم مائة ابل من عند نفسه الشريفة وكتب الى يهود خيبر ان قد عفونا منعتكم هذه وان صنتكم بعد هذا فخلن نحفوا صلا واما المسئلة الثانية فهي انه اذا حلف خمسون رجلا من المتكرين فبعد ذلك ما حكمهم فقال امامنا الهمام ابو حنيفة يؤخذ منهم الدية وهي القسامة وللامام الشافعي قولان الدية والقصاص وقال بعض الفقهاء لا يؤخذ منهم شيء ويتركون بالتصنيف فقط قوله اعتراف الزاني لا بد عندنا ما انهما نعمان ابن ثابت ابي حنيفة الكوفي في

ثبوت الحد من الاقرار اربع مرات ولا يجوز الاقل منها واستدل باعراض النبي عليه السلام في قصة ما عزا الاسلامي وغيره وقال مالك والشافعي يكفي مرة واحدة و
استدلوا بمحدث انيس انه عليه السلام امره ان اعترف فاجر الحد عليها ولم يقل ان اعترفت اربع مرات وهذا الاستدلال ليس على موقعه لان المراد من الاقرار في قوله عليه السلام
فان اعترفت الاقرار الشئ الذي هو موجب الحد الذي كان معلوما للناس من قبل لاسم الاقرار الا ترى انا اذا قلنا اذ ثبت البينة فيصعب الدعوى فليس معناه ان يثبت الرجل البينة كيف
ما كانت من التسوان والصبيان والمجنون او الشارب او السارق بل المراد البينة المعتبرة في الشرع بالشرايط التي بين الشارع عليه السلام لاسم الاقرار واما ما اهتم
في ادراعه الحد وما ليس في مذهب الشافعي وايضا لو كانت الاعتراف في ثبوت حد الزاني يكفي مرة واحدة كما قال الشافعي فاما وجه اعراض النبي عليه السلام حين اقترعوا عزا الاسلامي
مرارا عندنا عليه السلام لان بعد ثبوت الحد وعند الامام والقاضي لا يجوز له التخصيص والادعاء وان كان التخصيص قبل الثبوت افضل فلو ثبت الحد بالاقرار مرة واحدة فاجاب
اعراض النبي عليه السلام بعدة واما على هذا فظاهر لا خلاف فيه لانه لا يثبت عندنا ما لم يعترف اربع مرات فلهذا اعراض النبي عليه السلام قبل الثبوت فلما اقرار اربع مرات وثبت الحد فلم يعرض عليه
السلام بعد ذلك وامر بالرجم فان قيل لما كان مقصود الشارع عليه السلام اذ اقرعوا عزا الاسلامي ما عزا بقوله الحق ما بلغني غلظت فان النبي قيس له ولما اقرعوا عزا الاسلامي ان يتعسف في الحدود وكذا
امر عليه السلام لانيس اغنيا انيس فان اعترفت فارجعها يدل على خلاف ما ذكر قبل قلت انه لم يكن غرض النبي عليه السلام من قوله الحق ما بلغني غلظت ان يثبت الاقرار بل غرضه عليه السلام
هو لعل ان يكره الماعز وقصة ان الماعز لما وقع على جارية رجل فاشتهر بين الناس ان ما عزا في فصول الخير الى النبي عليه السلام ايضا فكان مقصودا عليه السلام ان ما عزا لو انكر
لمنع الناس من التهمة فلما سال عليه السلام فاقول على عكس مقصودا عليه السلام فاعرض اربع مرات ثم لما التجأ الى الامر بالرجم فامر لا محالة وكذا في قصة انيس لم يكن مقصودا
عليه السلام ثبوت حد الزنا على امرأة ذلك الرجل بل غرضه عليه السلام من امره لانيس ان ذلك الرجل قد فنها بالزنا فاعاد عليه لان بها الحق على ذلك الرجل فان
طلبت فنجري هذا القذف عليه فلما عند انيس اليها فاقوت بالزنا خلافت ما كان غرضه قوله باب ما جاء في رجها هل الكتاب اتفق العلماء على ان الرجم لا يكون الا على
المحصن واختلفوا في شرايط الاحصان فقال ابو حنيفة الاسلام شرط في الاحصان وقال غيره لا بشرط اخر فاجاب الحديث ان الرجما الذي هو في كتاب بهر لا الرجوع على ما في شريعتنا
على ما يشهر عند جميع القصة قوله في التغريب المشهور ان ابا حنيفة لا يسلم التغريب الا بغيره والشافعي قال به لكن الحق ان يقال ان ابا حنيفة ايضا يسلم التغريب الا ان
الاختلاف في انه هل هو جزء الحد ام لا فقال الشافعي هو جزء الحد لانه عليه السلام وايا بكره وهو غفلة وقال ابو حنيفة ليس يجوز للحد لان التغريب لم يذكر في القرآن و
يخبر الواحد لا يجوز الزيادة على القرآن وايضا غرضه غريب رجلا فارتد فلقى بدار الحرب ثم قال لا اغرب بعد هذا فعلم ان التغريب ليس بد اخل في الحد ولا لما امسك عمر
عنه بوجه خوف الارتداد فان الحدود الشرعية لا يسلك عنها شئ فانما لو خفنا الارتداد ان نجلد او نرجم فلا يجوز لئلا نترك الرجوع والتجديد وورد في بعض الروايات الرجوع
والجلد والتغريب فالشافعي لا يسلم الجلد مع الرجوع ويقول انهم منسوخ والقول بالنسخ صحيح بالنسبة الى التأويل الاخر فاما على طرنا فلا اشكال ولا حاجة الى القول بالنسخ بل كله
محول على التشديد والتهديد وليس يجوز من اجزاء الحد على ان الشوافع اختلفوا في ما بينهم في تغريب العبد فقال بعضهم يغرب وقال بعضهم لا يغرب لان فيه ضرر للمولى
فلو كان التغريب جزء الحد فما وجه قولهم ان فيه ضرر للمولى لان الحدود الشرعية مثل قطع اليد والجلد وحد الخمر لا يترك لضرر احد ولو كان الحد ووجدنا انه لا يجوز له وكذا قال
الشوافع كلهم ان الام لا تغرب لان في تغريبها خوف ازدياد الفتنة وعليها ان تكون في بيت مولاه ولو كان التغريب جزء الحد فما وجه قياسهم في مقابلة النصوص الشرعية و
اما قطع عليه السلام وابي بكر وعمر لا يدل على ان التغريب جزء الحد فانه روى انه عليه السلام علق يد السارق في عنقه فلا يقول احد انه جزء الحد مع انه عليه السلام فعله وكذا
قتل عليه السلام شارب الخمر لا يقول احد انه جزء الحد مع انه عليه السلام فعله قوله باب ما جاء ان الحد وكفارات وهذا عند الشافعي واما عندنا فالحدود اجرات و
رواية الباب بخالفه فلذا قال الاحناف الحق انها كفارات وان قال امامنا انها ليست بكفارات ولجيب عن رواية الباب انه روى عن النبي عليه السلام انه قال لا ادري الحدود
كفارات ام اجرات فهذه الرواية تدل على ان الحد وليست بكفارات ورد بان فيه عدم العلم وفي الروايات العلم بعدم العلم لا يعارض ثبوت العلم على انه لو سلم انه لا يعارض
ورواية لا ادري قوته لكنه لا يصح احتجاج ابي حنيفة ههنا لان ابا حنيفة يقول ان الحد ولا تكون كفارات وفيها ليس ثبوت النص بل فيه عدم العلم يعني لا ادري ما حالها هي
كفارات او اجرات وكذا قوله عليه السلام ادروا الحدود وما استطعتم وغيره من الامور باستتار المسلم ودرء الحد وديدل على ان الحدود ليست بكفارات والا لما
امر عليه السلام بالدرء والاستتار الا ترى ان رجلا لو كان عليه صوم شهرين كفارة فلا يقول احد ان يستمر بل كلهم قالوا اعلم ان يصوم فكذا لو كانت الحدود وكفارات لما
منع عنها ولما امر بالدرء فالحق ان يقال ان ابا حنيفة لا يكره ان تكون الحدود وكفارات بل قال ان في الاصل وضع للزجر فلو كفر الله بها الخطايا ترجوا لشاء الله تعالى على
هذا يستقيم معنى قوله عليه السلام لا ادري انها كفارات ام اجرات يعني لا يتيقن انها كفارات وان كفر الله بها فهو عفو غفور وقد رويت رواية تدل على ما ذكرنا من التأويل
وهي انه اذا سئل عليه السلام ان الرجل اذا اقيم عليه الحد فهل يعذب الله تعالى في الاخرة فقال عليه السلام ان الله ارحم من ان يعذب عبدا مرتين وسئل ان الرجل
اذا لم يجد في الدنيا يعذبه الله تعالى في الاخرة فقال عليه السلام ان الله ارهم فليست في الاخرة كما ستراه في الدنيا ربنا انما وعدتنا على رسلك ولا تخفنا يوم القيمة
قوله ثم قد ارما يقطع به اليد عندنا يقطع في عشرة دراهم لافي ما دونها لان مقدار عشرة دراهم متفق عليها لا خلاف فيها لاحد والمقدار الباقي اختلف فيه العلماء
فتثبت الشبهة والحد ووتدرا بالاشبهات وما جاء انه قطع في محج قيمة خمسة دراهم او ثلثة دراهم فهو من اجتهاد الراوي وقول ابن مسعود يؤيد ابا حنيفة واكثر
الروايات في الناس متروفا ومرفوعا في هذه المسئلة والاعتراض فيها ما قال الترمذي في كتابه وكذا نقل عن علي بن ابي حمزة في عشرة دراهم قوله باب لا قطع في الغزو
ان سرق مال الغنمة فلا قطع لان فيه شبهة ملكه ولو جنى جنابة اخرى فلا يقطع ولا يجوز عليه الحد لئلا يلحق بدار الحرب وايضا عندنا لا يجوز حكم الامام في دار الحرب
فلذا قال يسمع مال الغنمة بعد الانتقال الى دار الاسلام وقال الآخرون يقسم فيها لان عندنا لا يملكونها ماداموا في دار الحرب وعند الآخرين يملكونها ولا تعارض في
الاسباب قوله وطى جارية امرأته ذهب عند واسحاق الى ظاهر الحديث وقال البعض يغرب ولا يرجو وجمع ابو حنيفة بان الشبهة على قسمين شبهة في المحل وشبهة في
الفعل فلا حد في شبهة المحل مطلقا مثلاً ان وطى الرجل جارية ابنه واما في شبهة الفعل كما في الصورة المتنازع فيها فلا يخلو من ان يستحيل فيها فلا حد عليه
ويعزها وان جرم وطىها فعليه قوله البهيمة بين ابن عباس وجه قتلها ويمكن وجه القتل لئلا تكون مذكورة للغيبة واللحم لا يكون حراما الا ان الاول ان
لا يؤكل قال بعض الفقهاء فيه بعد الزنا وعند الجمهور يعزرها فقط ولا حد فيه قوله اللوطي لا يلزم عليها حد الزنا وعند ابي حنيفة لاحد بل فيه التعزير ان شاء
الامام قتل وان شاء غرق وان شاء هدم عليها الحد قوله باب في الخال احراق المتاع ليس حدا شرعيا بل سياسة كما يشعر عنه ان سالما اخرج القرآن من

برضى

برضى

برضى

ترمذي

باب الصيد

ترمذي

ترمذي

ترمذي

ترمذي

باب الاضحية

ترمذي

ترمذي

ترمذي

ترمذي

ترمذي

ترمذي

ترمذي

باب الجهاد

ترمذي

السؤال ولو كان حلالا يكون الاخراج صحيحا **قوله** باب التعزير الروايتان متعارضتان فعلم من الرواية الاولى انه يجوز فوق عشر جلدات وعلم من تلك الروايات انه لا يجوز وعمل الجمهور من الصحابة والتابعين على الرواية الاولى فالرواية الثانية اما منسوخ او متروك العمل او يقال ان المراد من حدود الله تعالى امر حتى يدخل فيه اهانة المؤمن ولا يكون المراد من الحدود والحدود الشرعية الاصطلاحية او يقال ما في تلك الرواية ليست قاعدة كلية بل اكثرية حتى تنفق الروايات ولا تتعد **قوله** صيد الكلب لا يبد من التسمية وقت ارسال الكلب والصق والبازي والا فاصادوه حرام وكذا في الرمي بالسهم لا يبد من التسمية وصيد كلب الجوسي حرام لان كلب الجوسي لا يكون معلما في اكثر الاحوال ولو كان معلما فهو لا يسمى وقت الارسال ولو سمي شلا فسميته ليست بمعتبرة فلهذه الوجوه لا يحل صيد كلبه وليس معناه ان صيد كلب الجوسي حرام وان ارسله المسلم بل ان ارسله المسلم فيجوز كذا لا اعتبار بالارسال لا لئلا ملاك **قوله** باب في ذكوة الجنين ان خروج الجنين من بطن امه حيا فيجب ذبحه بالاتفاق ولا يكون ذكوة امه ذبحه وان خرج ميتا فعند الباقين من الائمة لا بأس بان يؤكل لان ذكوة امه كانية له وعندنا لا يتبع وهو ميتة كما ورد في الرواية الثانية ذكوة بالنضيب ينزع المخاض فلهذا الرواية يؤيد ما قال ابو حنيفة يعني معناه ذكوة الجنين كذكوة امه وبقرية هذه الرواية علم ان معنى الرواية بالرفع مثل ما ذكرنا من رواية النضيب وايضا روى ابراهيم التيمي ان ذكوة نفس لا يكون لنفسين يوافق ابو حنيفة **قوله** ذي ناب وذى مخالب العمل على هذه الرواية كلية من اخوان ابى حنيفة فانه لم يخص منها شيئا وخصص البعض من الائمة من هذه الكلية الشرعية بعضا من ذى مخالب مثلا فخص الشافعي النضيب **قوله** باب قتل الوزغ امر عليه السلام بقتل الوزغ لانه اخبث من الحيات ولذا افغى في نار خليل الله ابراهيم عليه السلام وتخصيص الضربة الاولى ثم الثانية ثم الثالثة هكذا للترغيب في قتله **قوله** في قتل الحيات قال اكثر الحاجة في زماننا الى التعزير بل يقتل بغير التعزير ولو كان ابيض مثل الفضة فلا فائدة في قتله لانه لا يكون ذاسم وقال البعض من الائمة الحاجة الى التعزير انداهى في المدينة الطيبة لان هناك كان قوم من الجنات بصورة الحيات الحاصل انه لا حاجة الى التعزير وان خرج مرة او مرتين فهو افضل **قوله** باب في قتل السلاط ان كانت في نفسها اذ دخل الحيوانات واخيتها الا انه لا يبد من بقاء عالم المجهود والهيئة الكذائية من بقاء الكلاب ايضا لان العالم مركب من اجزاء مختلفة بعضها اشترت وبعضها ارزول كما انه لا يبد ليدن الانسان من جميع الاجزاء بعضها اشترت الاجزاء وبعضها اخسها ولو لم يكن جزء من اجزاء بدن الانسان وان كانت ناقصة فيكون البدن ناقصا فكذلك يتقص العالم ان عدمت امة الكلاب قلنا امر عليه السلام بتركها الا الكلب الاسود البهيم لان في مزاجه الشرارة وقال احمد لا يحل صيد الكلب الاسود لانه عليه السلام قال انه شيطان والجمهور يقولون بجواز لانه كلب في الحقيقة الا لزيادة خباثته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه شيطان لانه اخبث الحيوانات لا يتقص الاجرام من حفاظة الكلب للماشية والحراسة بل يتقص بسبب ماله يحفظ للمضرة وسرقة ولا يكون اليه حاجة وفي القيراط والقيراطيين ليس التحذير مقصودا فلا تصاد والفرق باعتبار اقسام الكلب او للفرق في شدة الضرورة وضعفها ولغيرها **قوله** الا ضحية تجوز الا ضحية فان كانت باعرا لميت فلا يجوز الاكل منها بل يتصدق بالجميع وان لم تكن باعرا فيجوز الاكل ويجوز الجذعة من الضان ولا يجوز من غيرها واما جواز الجذعة من الضان بشرط ان تكون مساويا لما تم عليه المحول وتجوز مكسورة القرن بشرط ان لا يبلغ صدمة الكسر الى جوف دماغه فالتمى عن مكسور القرن للتنزيه **قوله** العقيقة مستحبة الا فضل في اليوم السابع وفي اليوم الرابع عشر والحادي عشر ايضا مستحبة وقال مشايخ الدين لا يبقى الا استجاب بعد هذه الايام يعني بعد الحادي وعشرين **قوله** ابواب النذور والايام النذور وردت الروايات في هذا الباب متخالفة وردت في بعض الرواية لا تذرك في معصية الله تعالى فقط ولا ذكر الكفارة ووردت في بعضها عليه كفارة فيجوز نذر المعصية عندنا وتجب الكفارة فمن قوله عليه السلام والكفارة ثبت امر ان انعقاد النذر وجوب الكفارة فهو حجة على الشافعي لانه قال لا يتعقد النذر في معصية وقال ان جملة وعليه الكفارة لم يثبت وضعفها **قوله** الاستثناء في البيه جائزة عند الجمهور متصلا وجوز ابن عباس منفصلا ايضا وفي الحجة ان حلف بالشئ ثم لم يقدر فعليه الدم واقلها الشاة **قوله** ابواب السير سهم عندنا للفارس سهمان وللراجل سهم فقط وعند الباقين حتى ما جسيه للفارس ثلاثة اسهم ومؤيد هم حديث الباب ومؤيد ما جاء في بعض الروايات للفارس سهمان وللراجل سهمان والمؤيد لحديث الباب ان المراد من الفرس الفارس ومن الرجل الراجل وهذا هو المشهور وعند شيخنا مد ظله تاويل اخر وهو ان يكون السهم الثالث بطريق التفضيل لا بطريق الحصص كما روى ان سلمة بن الاكوع تقدم من الجيش واظهر الشيعة فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين وهذا سهم الفارس ثم اعطاه سهم الراجل انعاما له ولا سهم للجد والذمي والنسوان والنسبانيان عند ابى حنيفة وان اعطاه الامام بطريق الانعام بغير تعيين السهم فجاز وكذا من لم يكن شريكا في الجهاد ولا شركة له في الغنائم فما قال ابو موسى قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فخير فاسهم لانا من الذين افتتحوه فاما ان يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم طلب الاجازة من المجاهدين واعطاه من الخمس او لم يكن له سهمها لكن اعطاه كما يعطى لاهل الذمة والنساء والاطفال **قوله** والنفل اختلف فيه فقال البعض انه يخرج من الخمس وقال البعض يخرج من ما بقي بعد اخراج الخمس وقال ابو حنيفة انفقوا الى الامام ان شاء اخرج من الخمس وان شاء اخرج مما بقي وقوله عليه السلام **قوله** من قتل قتيلا فلا يجوز ان يعطى سلبه لغيره وقال ابو حنيفة هذا ايضا مفوض الى الامام ان شاء اعطاه او لم يعطه او اعطاه كذا او بعض كما فعل عمر بن الخطاب **قوله** الامان امان الحرائر معتبر اعلم من ان يكون الرجال والنساء واما العبد يجوز عند غير ابى حنيفة ولا يجوز عند ابى حنيفة لان اهل الامان من له ولاية الا اذا جاز الامام فله ذلك واما الحرائر فلا يجوز للامام ان ينقصه **قوله** الطيرة قوله ما متا حاصل انه ليس من اجل لم يختلج في صدره مضمون الطيرة **قوله** وما الفال فان خارج عن مقدور اتنا ولكن ينبغي للمؤمن ان يتوكل على الله تعالى وان اختلج في صدره مضمون الطيرة واحب عليه السلام الفال واستكره الطيرة ووجهه ان الفال عبارة عن ان يسمع الرجل وقت خروجه الى الحاجة كلمة حسنة او يلاقى رجلا صالحا فتقاؤل به والطيرة خلاف هذا ففي الفال حسن الظن بالله تعالى وفي الطيرة سوء الظن به تعالى فلذا احب رسول الله صلى الله عليه وسلم دون هذا ولكن مع هذا من شان المؤمن ان لا يعتمد بان لهما اثرا وهما مؤثران بل الفاعل الله تعالى وفيهما تطيب القلب او تعزيبه **ابواب فضائل الجهاد** اغتربت في سبيل الله تعالى علم من معنى كلام الصحابي ان المشي الى الجمعة ايضا داخل فيه فلهذا في سبيل الله تعالى افراغ اعلاها واولها المشي الى الجهاد **قوله** باب فضل الشهداء ذكرت الروايات في ابواب فضل الشهداء اربعة اقسام علم منها ان درجة العلم سابقة على درجة العمل لان درجة العالم الغيا العامل الدرجة الثانية وذكرت

غير العالم في الدرجة الثالثة **قوله باب غزوة البحر** علم ان ام حرام ماتت في زمان خلافة عثمان لان اول غزوة البحر وقعت في زمانه والغزوة الثانية وقعت في خلافة معاوية فالمراد من زمان معاوية في الحديث زمان امارته وسياسة له معاوية كان حاكم الفوج عثمان **قوله** تفلي رأسه علم من هذه الرواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان رأس الشريف مقبلة وقد علم من الرواية الاخر ان رأس النبي صلى الله عليه وسلم كان خاليا عن الدنس والقمل فيمكن التطبيق بانه لا يلزم من تفتيش الشعر ان يكون غرضه تفتيش القمل او يلزم وجود القمل بعد التفتيش بل لغرض آخر من تفتيش الحيوان او الغبار وغير ذلك ولكن لما كان المتبادر من تفتيش الرأس تفتيش القمل وهو الراوي وقال تفلي رأسه صلى الله عليه وسلم **البواب الجهاد** **قوله** في تعداد غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاف فقال بعضهم سبعة عشر وقال البعض زائد منها وجه الاختلاف ان بعض الرواة لم يطلع على بعض غزوات النبي صلى الله عليه وسلم فلذا روى ما روى حسب علمه **قوله** ما روى عليه السلام ما مل الجواب اننا لم نول لانه عليه السلام واصحابه كانوا قاضين ثابتهن وانما فتر من فتر من سمرعان القوم ولا نقول له القرار لانه يصدق اذا فتر جميع العسكر او معناه انه عليه السلام كان ثابتا وفربعض سمرعان القوم ولا يصدق القرار لان القرار انما يصدق اذا فتر سلطان الجيش والبول السقيان المذكور في الرواية ليس هو البول السقيان والد معاوية لانه لم يكن في ذلك اليوم مشرقا بالاسلام بل اسلم يوم فتح مكة وهذه الغزوة وقعت قبل فتح مكة بل المراد بهذا البول سقيان ابن عمر النبي صلى الله عليه وسلم يعني ابن الحارث ابن عبد المطلب **قوله** سيف النبي عليه السلام ان كان السيف وغيره من الآلات ملوحا بدم الغضه والذهب فلا بأس به لان المنى عند الجرم وان كان عليه جرم الغضه والذهب فلا يجوز في موضع الاستعمال ويجوز في غيرها فسيقت النبي صلى الله عليه وسلم كانت الغضه خارج القبيضة لا عليها وقيل كانت الغضه على قوس القبيضة التي تكون وراء اليد وقيل كانت القبيضة خارج القبيضة خارج القبيضة فقال بعضهم الشكال الفرس الذي يكون جميع بدنه مع قوائمه الثلاثة على لون واحد والقدم الرابع يخالف لونه لون جميع البدن يعني تكون محمرة مثلا وابيض مثلا وقال البعض ان يكون الاثنان من اقدامه المحجلتين ثم اختلفت في هذا فقال البعض ان تكون المحجلتان في الاقدام وقال بعضهم ان يكونا في الخلف وقال بعضهم ان الواحد من المقدم والاخر من المؤخر ثم اختلف فيه فقال بعضهم يمين المقدم ويسار المؤخر وقال بعضهم بالعكس والله اعلم بالصواب **قوله** باب نيم يشهد وعليه دين المراد من الدين عام يعني كل حق من حقوق العباد وعلم من ظاهر الحديث ان ذنوب الشهداء يغفر مغاثرها وكبائرهم الاحقوق العباد وقال بعض العلماء انه لا يغفر الذنوب الكبائر ولكن المتأخرين نقل عنهم الاجماع على غفران الكبائر ايضا والله اعلم **قوله البواب اللباس** الحرير عند الجمهور يحرم للرجل دون النساء وعند البعض الحرمة عام شامل للرجال والنساء ويجوز للرجال الحرير والغضه بقدر اربعة اصابع وثلاث ماشته منها دونها وان كان متفرقا فيجوز وان كان ذا شدا من اربعة اصابع في مواضع متعددة من ثوب واحد والرخصة في لبس الحرير جازة في ضرورة وفيه تفصيل لان ثوب الحرير لا يخلو اما ان لحمه وسدا من الحرير والسدى من الغير والاخر منه او بالعكس فان كان الاول فيجوز عند هذا وعند الشافعي في حالة الحرب ولا يجوز عند امامنا الهمام المشهور في العجم والشام في حنيفة وان كان الثاني فيجوز في جميع الاحوال في الضرورة وغيرها وان كان الثالث فيجوز في الضرورة والصورة الاولى مختلفة فيها والاخرى متفقة عليها ومبنى الخلاف على ان الامام الشافعي يعتبر الغلب وامامنا ابو حنيفة يعتبر السدى لان ثوبية الثوب به **قوله** في الثوب الاحمر للاحناف في هذا الباب عشرة اقوال واحد منها مستحب بل المعصية ايضا جائز وارجح الاقول ان الثوب الاحمر للرجال خلاف الاول لان روايات الجواز كند قد وردت روايات المتع والاحمر للنبي صلى الله عليه وسلم محمول على بلبس الجوارز والمخصوصية **قوله** جواز الزمرا وان كان يدون التكبر فيمنوع ايضا لان من شعار المتكبرين ومن تشبه قومًا فهو منهم والاسباب يوحى في كل ثوب لخصوصية بالانزال لاسباب في العامة ان يرسل شملة بحيث يتجاوز الحد الاول في السدل ان يكون بقدر الزراع الشرعي وان زاد فيجوز الى النطاق ولا يجوز ازيد منها والله تعالى اعلم.

المجلد الثاني

ابواب الاطعمة **قوله** ارنب يجوز عند الجماهير من العلماء اكلها وقيل بعدم جواز الاكل لانها تدمي كما ان بعض الحيوان تدمي فلا يجوز اكلها فكذلك الحكم الارنب **قوله** منب فيه اختلاف فعند الجماهير من الصحابة وائمة المجتهدين يجوز اكلها وعندنا كره ولا يحرم وفي رواية كراهية تنزيهية وفي رواية تحريمية لكن التميم راجح ولنا في سنن ابى داود ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الضب **قوله** لحوم الخيل يكره عندنا اكل لحوم الخيل وايضا هوالة الجهاد فالاولى الاجتناب وفيه روايتان الا ان الراجح فيه كراهية تنزيهية وكذا في سائر الهرة الراجح التنزيه وفي الضب التحريم **قوله** ثوم وبصل اكلهما مكروه بوجه كراهية رائجتها وان كانا مطبوخين فيجوز لزوال العلة **قوله** المؤمن ياكل في معي واحد قيل ان اللام فيه للعهد يعني هذا المؤمن ياكل في معي واحد او يقال ان المؤمن الكامل ياكل قليلا ولا ضرورة الى هذه التكاليف بل الاولى ان يقال ان من شأن المؤمن ان ياكل شيئا قليلا ويكتفى به كما قال عليه السلام طعام الواحد يكفي الاثنين ويجهتهد في عبادة الله تعالى حتى يكون طعامه وشرايبه من جانب الله تعالى كما قيل ذكر لك للشقاق خير شراب والمعنى الواحد والا معاء الكثيرة كناية عن القلة والكثرة والا فمعاء المؤمن والكافر سيان **قوله** جلالة اسم بكل حيوان ياكل النجاسة كثيرة فان ظهر اثرها في لحمها ولم ينهها نحرارم والا فلا **قوله** حبارى بالفارسية تعذر وبالهندية كمرانك وهو على قسمين صغير وكبير اما الكبير فاسمه تعذر واما الصغير فاسمه تعذر **قوله** ثريد ذهب البعض الى ان مرمر عليها السلام ففعل النساء حتى قالوا بنيتها وذهب البعض الى ان فاطمة افضل النساء وذهب البعض الى ان آسية امرأة فرعون افضلها وذهب البعض الى ان ام المؤمنين عائشة سيدة النساء ولكن الظاهر من تشبيه الثريد وقيل على الاطعمة ففعل عائشة **قوله** البواب الاشربة مسكر كل مسكر يعني خمر حاكم لا لغة لان الخمر في اللغة اسم لعنب غير مطبوخ وعندنا ما سوى الخمر الحقيقي لا يحرم الا اذا ابلخ حد السكر وعندهما كل ما اسكر قليلا وكثيرا حرام وحكم حكم الخمر الحقيقي والفتوى على قولهما والوجه حنيفة اجاز القليل للتعوى على العبادة بشرط ان لا يكون قليلا مفضيا الى الكثير ويؤيد بعض آثار الصحابة ابا حنيفة لان كثرة الروايات والفتوى

الصريح يدل على عموم الحرمة فلذا افتى المتأخرون على قولها خصوصاً في زماننا **قوله** نبيذ المحرمة نبيذ الجرم مسوخ عند الجاهليين من العلماء وعند البعض ليس بمسوخ والجمهور يقولون ان التشديد كان في وقت تشدد الحرمة من النخع وهو اول الاسلام ثم لما رسخ الحرمة في صدور قلوب المؤمنين اجاز عليه السلام وايضا وجه المنع عن النبيذ في الجران فيه خوف ان يسكروا لم يعلمه الرجل فيشرب ويقع في الالم وايضا ان الظروف مذكورات والآن قد انتفت جميع هذه الوجوه في الانتباه للنبي صلى الله عليه وسلم روايات مختلفة في بعضها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشرب في الصبح ما ينيذ في اول الليل ويشرب ما ينيذ في اول الصبح وقت الليل في بعضها انه عليه السلام كان يشرب بعد ثلاثة ايام ولا تعارض بينهما فان هذا بحسب اختلاف الأزمنة والموسم واختلاف الامكنة والظروف الغرض انه عليه السلام يشرب قبل ان تبلغ حد السكر ولا تعين في المدة **قوله** خلط البر والتمر جائز ان عند الاحناف كما علم من الروايات اثبات الاختلاف للنبي صلى الله عليه وسلم ولكن بشرط ان لا يفضي الى الاسكار ووجه الامتناع ان في الاختلاط مظنة ان يتجلى السكر وان من هذه المظنة فلا يابس فيه **قوله** الاختلاف وجه المنع انه يصل بسبب الاختلاف الماء دفعة واحدة في المقر ولا تطبقها فيفسد وايضا فيه مظنة ان تصل الى المعدة زائدا عن قدر معتد بها وايضا يحتمل ان يكون في القريب حيوان ودوية من خشب الارض فيصل في الجوف على القعدة الغرض ان النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل الشفقة **ابواب البر والصلة قوله** مراة المؤمن معناه ان راي احدكم عيبا في المؤمن الآخر فعليه ان يخبره وينزله فانه بمنزلة مراتكم والمرأة يتعاهد في تصفيتها وتصقيها ويحترمن العيار والعيوب او معناه ان اطلعتم على عيب احد فعليكم ان تنظروا الى هذا العيب هل يوجد في انفسكم ام لا فان يوجد فاطهروا انفسكم عند المؤمن من مراة المؤمن لا تكلم اطلعتم على عيوبكم بسبب رؤيتكم هذه العيوب في اخيكم فهو بمنزلة مراة احدكم والمعنى الثالث ما في الحاشية **قوله** لا حسد الا في الاثنين الفرق بين الحسد والغبطة ان في الحسد يتمنى الرجل ان يزول هذه الغبطة عن ذلك الرجل وفي الغبطة ان يحصل مثل تلك الغبطة له ايضا من غير ان يزول عن الاخر فالمراد من الحسد ههنا اما الغبطة مجازاً او مجازاً بمعنى يدون رجاء زوال المال والفضيلة عن الاخر فان هذا حرام **ابواب الطب قوله** مريض معنى اعطاء الطعام والشراب من الله للمريض هو ان المريض يعينه الله ويقويه ولا يتقى له الاحتياج الى الاطعمة وايضا في الطعام المريض يغير اشتهاؤه اليه مظنة ان يدا الامراض فلذا منعه النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** الهبة السوداء قه شفاء من كل مرض وهذا الاصح بحسب الظاهر فلذا قيل فيه ان هذا الحكم الكلي باعتبار الاكثر والحق ان طرق استعمال الادوية مختلفة ففي بعض الامراض بالسعوط وفي بعضها بالدود وفي البعض بالضماد والدواء الواحد يستعمل في الامراض المتعددة وينفع بطريق استعماله ولا ينفع اذا لم يستعمل على هذا الوجه فالحبة السوداء ينفع في الامراض اللاتي تعلم طرق استعمالها فيها واما اذا لم ينفع في بعض الامراض فلا يقدح في كونها شفاء من كل داء لان القصور مناجيح لا تعلم طرق استعمالها لانه لا تاثير فيها علم الطب علم ظني مبنى قواعد على التنبه والاستقراء فما عليم الاطباء تاثيرات الادوية لا يمكن ان يقال ان تاثير تلك الدواء منحصر في الامراض المحدودة لانهم علموا تاثيراته بالاستقراء والتجربة يحتمل ان لا يصل عليهم واستقراءهم الى بقية التاثير فلا يلزم من عدم علمهم عدم التاثير في الواقع **قوله** اللدود وجه ترك النبي صلى الله عليه وسلم عما ساء له لم يكن شريكاً في تلك المشورة كما ثبت بالروايات او تركه عليه السلام لتعظيم لانه عمه وعمه الرجل كما جاء مروياً عنه عليه السلام وتحتلج الشبهة ههنا بان النبي صلى الله عليه وسلم كان حليم المزاج عليم الاشفاق وكان يعفو عن كثير ولم يأخذ البديل عن احد في تمام عمه الشريف وفي هذا المقام اخذ بديل عن الصبياية بالاهتمام كما روى في رواية عائشة انها تقول انه عليه السلام اخذ هذا البديل بحيث افطر على الصائمين صياهم فيقال في التوجيه ١١ النبي صلى الله عليه وسلم امر بقبض صياهم واخذ البديل عنهم اهتماماً بالامر الشرعي والنص فانه عليه السلام كان منعهم من اللدود فلما غش عليه عليه السلام لللدود خلاص امره وحكمه تقرض النبي صلى الله عليه وسلم من فعله هذا تعليم ان يتعاهد بالنصوص ويهتم شأنها فماروت عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأخذ بديل نفسه قط فصح لا يعارض هذا لان هذا في النصوص الشرعية وماروته ففي حق قهره بالنبي صلى الله عليه وسلم لا يقال انه عليه السلام اخذ البديل منه رحمة وشفقة عليهم لانه عليه السلام علم من طريق الاشارة ان الله ليحبب عليهم عذاباً يا بسبب ارتكابهم خلاف النص فبقي النبي صلى الله عليه وسلم زجر الصياهم واخذ بديلهم لا يبيحوا من الله تعالى هذا يا شديداً كما روى ان رجلاً شددوا يا بكر غنمة عليه السلام وكان ابو بكر ساكتاً فلما رد الجواب قام النبي صلى الله عليه وسلم وذهب ابو بكر فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم وجه سكوتة وقت تهديد الرجل لدوقا مه عليه السلام وقت رد الجواب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان السلائكة يلغتون القائل ما كنت ساكتاً فاذا انت ردت الجواب اليه سكتوا وكما سوي ان امرأة الشيخ عصية يوماً فامر الشيخ غلاماً ان يضربها بطما فتأخر الغلام في تعجيل الحكم ملياً الى ان ماتت امرأة الشيخ فقال الشيخ لو كنت ضربت على التعجيل لرد عذاب الله عنها ولما تأملت في امثال امرى عصب الله عليها فلذا اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بديل عنهم على التعجيل بحيث لم ينظر الى وقت الاظفار مخافة ان يتألم عذاب الله اليهم عذاب الله **ابواب الفرائض قوله** خال اختلف الامتنان محاب الغرض والعصبات متقدم على ذوى الارحام ثم بعدهم هل يرث ذوا الارحام ام لا فحدث الامام الشافعي لا يرثون تركة الميت وعندنا لا يرثون والحديث حجة على الامام الشافعي وكذا قوله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ومذهب الجاهليين مثل مذهبنا **قوله** ادفعوا الى بعض اهل القرية لم يأخذ عليه السلام تركته اما بتزيتها واما ان الانبياء لا يرثون ولا يرثون وحكمه عليه السلام باعطاء تركته لاهل القرية اما تبرعاً واما ان يكون في القرية من يرثه كما في الروايات انه عليه السلام امان ينظروا الكبر من قبل من خذاعة وادفعوا اليه تركة مذهب الجمهور ان المؤمن لا يرث الكافر وكذا ايا لعكس الا ان البعض ذهب الى ان المؤمن يرث الكافر فقط وورثة المرتدان كانوا كفاراً افضاله في بيت المال اتفاقاً ولا يرثون وان كانوا مسلمين ففيه اختلاف فحدثنا بعض ائمتنا البيت المال وعند البعض لهم وعندنا تفصيل بان ما اكتسب في الاسلام فهو ورثة المسلمين وما اكتسب في الكفر فهو في بيت المال ويجري الوساثة بين المثلث والكتابي لان الكفر ملته واحدة ولا يثبت الورثة بالتقتل في القتل عمداً وخطأً عندنا الا في بعض صور قتل الخطاء بحماية واختلف ابو حنيفة والشافعي في ورثة مولى المولات فحدثنا الحديث حجة على الشافعي لا يرث وعنده في صورة عدم اقراره مال الميت في بيت المال لا يرثه وفي المولات وحدثنا التركة لمولى المولات وهذا الحديث حجة على الشافعي واحق الامام الشافعي بقوله عليه السلام ان الولاء لمن اعاق وفي رواية بلقظ انما يا حصر فلما حصر عليه السلام الولاء في العاقبة علم ان الولاء لمولى المولات وايضا من ان حصر الولاء انما هو في ولاء العاقبة لا في مطلق الولاء فولاء العاقبة متحصرة لا محالة واما ولء المولات فليس بمذكور هنا **ابواب الولاء والهيبة** **قوله** باطراف المدينة حرم في المدينة اختلاف فقيل حرمها كحرم مكة وجزءها مثل جزاءها وقيل حرمها كحرمتها لكن الجزاء ليس بجزاءها

باب البر والصلة

باب الطب

باب الفرائض

باب الولاء والهيبة

وقيل لاحتماله ولا جزاء لانه علم من الروايات ان قطع الاشجار والكلاء يجوز بالضرورة وورد في الروايات في جزاءها سلب الشياطين فمن جيب هذه الوجوه علوان حرم مدينة حرام من النبي صلى الله عليه وسلم ولا من الله تعالى وحرمها سوى الضرورة لاني ضرورة فحرمها عبارة لا ينبغي بدون الضرورة قطع الاشجار وغيرها صونا لحرمتها قوله ثور اكثر الشراخ على ان الثور وقع من سهو الراوي لان الثور في مكة في المدينة ولكن المحققين قالوا لا سهو الثور ثوران في مكة والمدينة اما الذي في مكة فهو مشهور واما في المدينة فهو غير مشهور كما قال صاحب القاموس اني ذهبت بالمدينة ورأيت جبلا صغيرا يسمى بالثور **ابواب القدر قوله** اطفال في الاطفال ثلثة مذاهب الجمهور ان الاطفال الصغار اعمر من ان يكونوا اولاد المشركين او المسلمين من اهل الجنان وعندنا الله اعلم بما كانوا عاملين وقيل ان هذا القول مني حتى ذراري المشركين واولاد المؤمنين عنده من اهل الجنان والمذهب الثالث ان اولاد المؤمنين في الجنة واولاد المشركين في النار **ابواب الفتن قوله** سلطان لا شك في ان كلمة الحق عند السلطان المجاهر جهاد اكبر وهذا هو العزيمة وان خاف على نفسه يلجأ ان يترك الامر بالمعروف وينهى عن المنكر في ذلك الوقت فله رخصة ان يترك **قوله** يا جرح وما جرح لا يضرم سر ودية اهل الجحيم اذ في القرنين في ناحية العالم لانه يحتمل ان لا يصلوا اليه لان احاطة جميع العالم خارج عن مقدورات العبد بحيث لا يبقى شيء من مساحته وان سد ذي القرنين يحتمل ان يكون اسود مثل الوان الجبال بسبب طول الليل ولم يبق نظامته فلم يميز الزاوي بينه وبين الجبال والاصل ان الله تعالى اذا اراد ان يخفي شيئا عن اعين الناس فلا يمكن ان يراه احد **قوله** حجاج بن يوسف الكذاب والمبهر من بيتي ثقيت فالكذاب هو الخمار بن ابي عبيدة لانه ادعى النبوة والمبهر المهلك ومصدقه حجاج بن يوسف كان شقيا اشقى الناس وابترهم وكان ظالما جابرا جائرا لم يظلموا احد مثله قط **قوله** والسذين قتلهم صبرا يعني حبسا ما تم الف وعشرون الفاداما الذين قتلوا في الحرب بدون الاحتباس فالله اعلم بتعدادهم واكثر المقتولين كانوا زهادا قدماء الدين الامرين بالمعروف والناهين عن المنكر من الصحابة منهم عبد الله بن عمر وقصة قتله ان الحجاج امر رجلا ان يطعمه قطعة ذلك الشقي في رجله ونراذ الجرح الى ان مات ابن عمر وقتل ذلك الخبيث كبار التابعين منهم سعيد بن جبير فلما قتله ما قدر على قتل رجل بعد ذلك الى ان مات روى ان الشقي روى ان الله المحدث دهشوى رآه في المنام بعد موته بان في ميدان الحشر اناس كل واحد في هولاء رجل في هيبته شديدة وزلة كثيرة بالي الشياطين مغبرة الحال كاشبه ما في الدنيا فسال الشيخ عن اسمه فقال انا حجاج بن يوسف قال الشيخ ما حالك وما فعل بك ربك على قتلك قدما والدين واحياء النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتلت في الدنيا باي نوع عذاب قتلت في بئله بهذا النوع من العذاب في بدل كل واحد من قتلهم مرة الاسيد بن جبير فاني قتلت في عوضه سبعين مرة ثم ارحلي ثم اقتل ثم ارحلي وهكذا يفعل بي ربي فساله الشيخ فذا ترجي من ربك بعد ذلك قال ارجو مغفرتي وروى انه قال رجل بعد موت حجاج بن يوسف لامرأته ان لم يكن الحجاج بن يوسف من اهل النار فانت طالق فسال الرجل العلماء في هذه المسئلة فلم يجيبوا فسأل وليا من ابناء الله تعالى فقال لم تطلق امرأتك والله اعلم بالصواب **قوله** خفف ورفع يعق رفع عليه السلام مرة في بيان احوال الرجال وخفف مرة لان من العادة ان الانسان اذا اعطى بامر عظيم فيخفف صوته مرة ويرفع مرة اخرى والمعنى الثاني في الحاشية **قوله** ابن صياد في العلماء فرقتان منهم من قالوا ان الدجال هو ابن الصياد ومنهم من قالوا انه غيره فمن قالوا ان الدجال هو ابن الصياد فيقال فيهم رواية تثير الداروي ويمكن ان يجاب انه حبس في الجزيرة للساعة ثم ترك حتى سافر معه ابو سعيد الخدري وعند غير المحققين يمكن ان يرى شخص واحد في مواضع متعددة في وقت واحد فعلى هذا لا محذور اصل **ابواب الرؤيا قوله** رؤيا على رجل ظاهر معناه انه يقع كما عرفت وفيه اختلاف ذهب البعض الى ان هذا قاعدة كلية يعني رؤيا يقع حسب ما عبر وذهب البعض الى انها قاعدة اكثرية واليه ذهب البخاري **قوله** زيارة النبي عليه السلام فمن اعطاه الله تعالى حق لا شبهة فيها لان الشيطان ليس له قدرة ان يتمثل بصورة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ايضا اختلاف فقيل انما يكون رؤيته عليه السلام باليقين اذا رأى عليه السلام في حليته واما اذا لم ير في حليته فلا اعتماد وقيل على كل من يرى عليه السلام اعمر من ان يكون في حليته او في غير حليته فروى في حق **ابواب الزهد قوله** احب الله لقاءه اي عند النزول وقرب وقت مشاهدته متعده في الجنان كما مر مفضل في **ابواب الجنائز قوله** لا املك لك يعني ليس في قدرتي شيء واما الشفاعة فهي امر اخر بل الشفاعة انما يكون اذا لم يكن الاختيار والقدرة على شيء **قوله** الدنيا سبعين المؤمن هذا باعتبار الاكثر ومعناه ان شان المؤمن ان يكون في الدنيا مثل المحبوس في السجن وشان الكافران الدنيا مثل الجنة لما يرى في الآخرة عذاب الله الشديد فان كان خلاف ما في الحديث لا يلزم الاعتراض لما لا يتا في القاعدة الاكثرية ولا يتا في بيان شان المؤمن والكافرا ومعناه ان المؤمن الكامل الذي يكون حاله كمال المحبوس في السجن لجاء الله بخلق جديد يعنى الدنيا مركب من شوار الناس ومن خيارهم فليتم امرها باحدهم فاذا كان جميع الناس شرا واسيقوم الساعة وان كان جميعهم خيرا لجاء الله بالافرن يذنبون يعطون عليه جزاء الخير كما قيل لولا الحق لمخربت الدنيا **ابواب صفته جهنم قوله** النار نفسين نساء اما باعتبار السقم الزهر يعنى احد النفسين حارة والثانية باردة او تكون النفسان للسقم الاولى الحار والثانية الباردة واعلم ان مظهر نفس النار الشمس وبواسطتها تصل اليها الحرارة والبرودة بحسب اختلاف الامكنة والازمنة والقرب والبعد فالشمس بمنزلة الالة بواسطتها تصل اليها فلا يرد ان الحرارة والبرودة تصل اليها من الشمس لان النار **قوله** ترك الصلوة الفرق الذي بيننا وبينهم اي بين المنافقين الصلوة فهذا الحديث في حق المنافقين خاصة فمعناه ان امتياز المنافقين عن المشركين بدار الصلوة وتركها فبهما اقاموا الصلوة فلا تعرض لهم ولا لاموالهم وان تركوها فقد كفروا وجهرا فنتعامل معهم مثل معاملتنا مع المشركين وايضا يمكن ان يقال ان معناه كفر دون كفر كما هو من ادب الامام البخاري في لا تعارض ويمكن ان يقال ان معنى الحديث ان الحد الوسط والاموال ما نه عن وصول الكفر الى المؤمن الصلوة كمنى مثل السد للخصم المانع عن وصول الغنيم في ملكه وسلطنته فبهما اقاموا الصلوة فلا يصل عدو الكفر اليهم واذا انكسر واسد الحصن فيقرب العدو واليهجر حينئذ يخاف من الوقوع في الكفر اللهم اجعلني من دائمى الصلوة امين ثم امين **قوله** الاسلام بدء الاسلام غريبا ويعود غريبا معناه على ما قاله المحشون ان الاسلام لما بدأ من اول الاسلام والنبوة بدء في الغريباء واسلموا ولم يسلم الاغنياء والكبراء من اول الامروان اسلموا بعد مدة هذا ظاهر لان القریش لم يسلموا من اول الامر وسيعود غريبا معناه انه لما انقضى خير القرون وجاء زمان الفساق والفجار وقرب مجئ الساعة فيبقى الايمان والاسلام في الغريباء والمساكين ولا يبقى في الاغنياء والكبراء فيجئ في نسبة الغربة الى الايمان مجاز من قبيل الاسناد المجازي والحق ما قال شيخنا من ان الغربة اسنادة الى الاسلام ليس من سبيل الاسناد المجازي بل على الحقيقة ومعنى الغربة هنا

بالفارسية (مسافر) فمعنى الحديث ان الاسلام يبدو من اول الامر مسافرا يعنى كما ان المسافر يكون حقيرا ذليلا لا يكون له المأوى ولا الملجأ وينظر اليه الناس بعيون الحقارة والكراهة فكذلك الاسلام لما بدع في اول النبوة كان ذليلا عند المشركين واهل الكتاب وكانوا ينظرون اليه بعيون الحقارة والكراهة واسلم من اسلم من الغرياء والفقراء وان اعطاه الله تعالى رتبة وشرفا وقد راوا منزلة بعد مدة لقوله عليه السلام الاسلام يعلو ولا يعلى خصوصاً في زمن الخليفة الثاني عثمان الخطاب وسيعود غريباً وذليلاً وحقيراً حتى يقوم القيمة على شوار الناس وهذا ظاهر كما ترى في زمانها هذه ان الاسلام حقيق غايته الحقارة حتى انه يرتد كثير من المسلمين عن خير الملل فعلى هذا التقرير لا يظهر مناسبة لقوله عليه السلام طوبى للغرياء واما على معنى الاول فظاهر فوجه المناسبة على هذا التقرير ان الذين سادوا عند الناس من جملة الغرياء والاغلاء بسبب اختيارهم الاسلام وبسبب اظهارهم ما قال الله تعالى ورسوله طوبى لهم لا ينهمر انهم اختاروا واذلتهم في مقابلة الاسلام والايمان وصاروا من اذلاء الناس بسبب عدم كما نهم احكام الله تعالى وببينا نهم قوله تفسير لوان احدثهم ينظر الى قد ميلا بغيرنا معناه ان قعد ونظر الى قد ميلا بغيرنا لان غارات الجبال تكون في الاغلب بحيث لا يمكن النظر فيها ما لم يتشرف لوقوعها تحت الاسحار والشعب خصوصاً غار الحراء فانها لا يمكن رؤيتها ما فيها ما لم يقعد ويتشرف على ما رثيتها باعيننا قوله الاحسان في وجه احسان النبي صلى الله عليه وسلم رئيس المناقذين انه كان احسن الى عباس عوالنبي صلى الله عليه وسلم يوم بدا ما فاحسن عليه السلام مكانه بقميصه المبارك بعد وفاته وقيل تطيب قلب ابنه عبد الله بن عبد الله بن ابي وهو كان من التلخصين المؤمنين وانه طلب عند عليه السلام اذ مات الوفا ابن ابي ان يصلى عليه ويشفع من الله تعالى واما الاعتراض بان عليه السلام اذ ائس عن قبول شفاعته كما قال الله تعالى استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة قلن يغفر الله لهم فما فائدة الاستغفار بعد هذا او احيب بانه عليه السلام وان يشئ من مغفرتة الا انه عليه السلام استغفر تحوز الثواب والفضيلة او يمكن ان يقل عذابه وان لم يخرج عن النار الا ترى ان عمه عليه السلام ابا طالب استغفر له عليه السلام وقد اخرج من قعر النار والآن في فخصاح النار بركة دعاءه عليه السلام واما النجاة عن النار اصلا فمبني على التوحيد قوله فوجدت اخر سورة مع خزيمية بن ثابت معناه وجدت اخر سورة البراءة مكتوبة عنده ولم يجدها مكتوبة عند غيره واما الحفظ فكثير من الصحابة كانوا يحفظونها بل جميع القرآن مثل ابي بكر وعمر وابن مسعود وابن عباس وزيد بن ثابت وعثمان وغيرهم احتيج الى هذا المعنى لانها لو لم تكن محفوظات لخزيمية بن ثابت فلا تكون متواترة الافاظ قوله يوسف ولوط ما قال عليه السلام في حقهما قيل هو مدح لهما وقيل هو تعريض عليهما لكن الاول ان يقال انه مدحهما اما مدح يوسف فعرضه عليه السلام انه لقي في السجن محبوباً بضع سنين فلما جاءه الرسول وقال له اذهب الى ملك مصر قال ارجع الى ربك فاستلذ ما بال طولا اخرج حتى يظهر عليه انى محبوب غير المحرم ولو كان احد من ابي السجين لخرج من السجن بمجرى الطلب واما مدح لوط فانه لما اتاه الملائكة بصورة البشافة اذ القوم لتفضيهم فاعذ القوم وقال يا قوم هؤلاء ضيفي فلا تقضوهم وهن بناتى ان كانت لكم حاجة فيها فلما لم يبقوا قال في غاية الاياس العجز اداوى الى ركن شديد ليحفظ ضيفي عنكم والتحريض انه اجتهد بليغاً ولم يتوكل على الله وقال اداوى الى ركن شديد واما تعريض على يوسف فانه لما جاءه الرسول ولم يخرج عن السجن فقد ترك شأن العبودية اى الاتباع وكل انسان وصف لم يوجد في غيره فان نوحاً عليه السلام كان فيه وصف الجارية كما قال رب لا تذخر في ابراهيم حلم لم يوجد في غيره كما قال الله تعالى ان ابراهيم لا ولاه حليم وفي نبينا صلى الله عليه وسلم شأن العبدية لما قال عليه السلام ابراهيم خليل الله وموسى كليم الله وعيسى روح الله وانا عبد الله اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه عني اامين

ترجمة صاحب التقرير للترمذی

هو الشيخ العلامة شيخ العالم مولانا محمود حسن بن مولانا ذوالفقار علي بن الشيخ فتح علي الديوبندي ولد في ١٢٦٨ هـ (م ١٨٥١) ببلدة بريلى وسماه والده "محمود حسن" نشأ في بيت علم وصلاح في رعاية دقيقة وتربية عجيبة، تعلم القرآن المجيد والكتب الفارسية الابتدائية من ميان جى منكوره ومولانا عبد اللطيف، والكتب العربية الابتدائية من مولانا مهتاب علي ولما اسس دارالعلوم ديوبند فكان من الطلبة السابقين الاولين واخذ علوم القرآن والسنة والفقه والحقائق والمعارف وغيرها من اساتذة دارالعلوم ديوبند ولا سيما من قدوة الامة قطب الارشاد شيخ السنة مولانا رشيد احمد كنگوهي قدس سره وحب الامة ولسان الحكمة حجة الاسلام مولانا محمد قاسم النانوتوى قدس الله روحه، وبعد الفراغ صار مدرسا بدارالعلوم ١٢٩٢ هـ ودرس الطلبة كتب الاحاديث والصحاح الست، وحج بيت الله مع اساتذته وشيوخه في ١٢٩٤ هـ وفي ١٣٠٥ هـ صار رئيس المدرسين - استفاد الطلبة من فوائده العلمية واستفاضوا من فيوضه الروحانية اربعاً واربعين سنة -

وفي جميع المعاهد الدينية والمدارس العربية الاسلامية اكثر المعلمين والاساتذة تلاميذه بواسطة وبلا واسطة وكان عاملاً على قول النبي صلى الله عليه وسلم "افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر" ولذا اسرى حبس في مالطا، فلبث في السجن بضع سنين - توفي رحمه الله في يوم الثلاثاء ١٨ من شهر ربيع الاول ١٣٣٩ هـ (٣٠ نومبر ١٩٢٠) بدهلي ودفن في ديوبند -

هَذِهِ السُّؤَالُ فِي رِوَايَةِ الْحَدِيثِ

الْمَشْهُورِ إِلَى السَّيِّدِ عَلِيِّ بْنِ الْحَجَّاجِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله محمد وآله جميعين وبعد فهذا المختصر جامع لمعركة علم الحديث مرتب على مقدمة ومقاصد المقدمة في بيان اصول واصطلاحاته المتن وهو الفاظ الحديث التي يقوم بها المعاني والحديث ٤٤ من ان يكون قول الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابي او التابعين وفعلهم وتقديرهم السند اخبار عن طريق المتن والاسناد هورفع الحديث الى قائله ما مقداران في معنى اعتماد الحفاظ في صحة الحديث وضعفه عليهما والخبر المتواتر ما بلغت رواة في الكثرة مبلغا حالت العادة توأطهم على الكذب يدوم هذا فيكون اوله كاخرة ووسطه كطرفيه كالقراء الصلوات الخمس قال ابن الصلاح من سئل عن ابرار مثال لذلك في الحديث اعياء طلبه حديث انما الاعمال بالنيات ليس من ذلك وان نقله عدد التواتر... اكثر لان ذلك طرأ عليه في وسط اسناده نعم حديث من كذب على متعمدا فليتبو مقعده من النار نقله من الصحابة رضي الله عنهم الجع الغفير قيل هم اربعون وقيل اثنان وستون وفيهم العشرة المبشرة ولم يزل العدد على التوالي في ازدياد والآحاد ما لم ينته الى التواتر وهو مستفيض وغيره قال ابن الجوزي حصر الاحاديث بعيدا مكانا ندغيران جماعة بالغوا في تتبعها وحصرها قال الامام احمد رحمه الله عليه سبعائة الف وكسر وقال قد جمعت في المسند احاديث انتخبتهما من اكثر من سبع مائة الف وخمسين الفا فاختلعتهم فيه فارجعوا اليه وما لم تجدوا فيه فليس بجهد والمراد بهذا الاعداد الطرق لا المتن **المقاصد** اعلم ان متن الحديث نفسه لا يدخل في الاعتبار الا نادرا بل يكتسب صفة من القوة والضعف وبين بين بحسب اوصاف الرواة من العدالة والقبض والحفظ وخلافها وبين ذلك او بحسب الاسناد من الاتصال والانقطاع والارسال والاضطراب ونحوها فان الحديث على هذا ينقسم الى صحيح وحسن وضعيف هذا اذا نظر الى المتن واما اذا نظر الى اوصاف الرواة ففيل هو ثقة عدل ضابط او غير ثقة او متهم او مجهول او كذب او نحو ذلك فيكون البحث عن الجرح والتعديل واذا نظر الى كيفية اخذهم وطرق تحملهم الحديث كان البحث عن اوصاف الطالب واذا بحث عن اسمائهم وانسابهم كان البحث عن تعيينهم وتشخيص ذواتهم فالمقاصد مرتبة على اربعة ابواب **الباب الاول** في اقام الحديث والنوام في ثلثة فصول **الفصل الاول** في الصحيح هو ما اتصل بسنده بنقل العدل العنايط عن مثله وسلم عن شذوذ وعلة ونقح بالمتصل ما لم يكن مقطوعا باي وجه كان وبالعدل من لم يكن مستورا العدالة ولا مجرورا وبالضابط من يكون حافظا متيقظا بالشذوذ وما يرويه الثقة مخالفا لرواية الناس وبالعلة ما فيها سباب خفية غامضة قاذرة وتفاوت درجات الصحيح بحسب قوة شروطه وضعفها واول من صنف في الصحيح الجرح الامام البخاري ثم مسلم وكتباهاهما اهم الكتب بعد كتاب الله العزيز واما قول الشافعي ما اعلم شيئا بعد كتاب الله اهم من مؤطا مالك قبل وجود الكتابين واعلى اقسام الصحيح ما اتفقا عليه ثم ما انفقه البخاري ثم ما انفقه مسلم ثم ما كان على شرطهما وان لم يجزها ثم على شرط البخاري ثم على شرط مسلم ثم ما صححه غيرهما من الائمة فهذه سبعة اقسام وما حذف سندها فيهما وهو كثير في تراجم البخاري قليل جدا في كتاب مسلم فما كان منه يميغته الحزم نحو قال فلان وتعل وامروا ولي وذكر معروف فهو حكوم بصحة وما روى من ذلك مجهول فليس حكما بصحة ولكن ايراده في كتاب الصحيح مشعوب بصحة اصله واما قول الحاكم اختيار البخاري ومسلم ان لا يذكر في كتابيهما الا ما رواه الصحابي المشهور عن رسول الله عليه وسلم وله راويان ثقتان فاكثرتهم يرويه عنه تابعي مشهور وله ايضا راويان ثقتان فاكثرتهم كذلك في كل درجة ففيعر بحث قال الشيخ محي الدين النوراني ليس ذلك من شرطهما لاخرجهما احاديث ليس لها الا اسناد واحد منها حديث انما الاعمال بالنيات ونظائره في الصحيحين كثيرة قال ابن حبان تفرد بحديث انما الاعمال اهل المدينة وليس هو عند اهل العراق ولا عند اهل مكة ولا الشام ومصر وروايه هو يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن ابراهيم عن علقمة عن عمر بن الخطاب هكذا رواه البخاري ومسلم والبراد الترمذي النسائي وابن ماجه مع اختلاف في الرواة بعد يحيى يعسرت بالرجوع الى هذه الصحاح **الفصل الثاني** في الحسن الترمذي هو ما لا يكون في اسناده متهم ولا يكون شاذ او يروى من غير وجه نحوه الخطابي ما عرف مخرجه واشتهر

المراود علم الحديث بهنا علم اصول الحديث على حذف المضاعف وهو علم يعرف به احوال السند الى النبي صلى الله عليه وسلم من حيث الصحة والضعف واحوال اسناده من حيث الاتصال والانقطاع واحوال رجاله من حيث الجرح والتعديل ١٢ شمس الحفاظ جميع الحفاظ بوسن اعطاء علمه ما انت حديثه وبعده الحجة بوسن اعطاء علمه ثلثة العن حديث ثم الحاكم ووسن اعطاء علمه الجميع تتبادر اسنادا وجرعا وتعديدا وتاريخا ١٢ شرح حنفى الله قال الشيخ ابو المكارم علي بن شهاب الصديقي انما هذا القول موضوع على الامام احمد لان في الصحيح من الاحاديث ما لم يوجد في المسند مع الاجماع على معناه ١٢ شمس

بجمله وعليه مدار الحديث فالمنقطع ونحوه سال يعرف مخرجه وكذا المدلس اذ المربعين بعض المتأخرين هو الذي فيه ضعف قريب محتمل ويصلح للعلل به ابن
الصلاح هو قسمان احدهما المربع النخل رجال اسناده عن مستور غير مغفل في رواية وقد روى مثله او نحوه من وجه اخر والثاني ما اشتهر راويه بالصدق والامانة وقصر عن
درجة رجال الصحيح حفظا وتقانا بحيث لا يعد ما انفرد به منكرا ولا بد في القسمين من سلا متهما عن الشذوذ والتعليل قيل ما ذكره بعض المتأخرين مبني على ان
معرفة الحسن موقوفة على معرفة الصحيح والضعيف لانه وسط بينهما فقله قريب اي قريب مخرجه الى الصحيح محتمل كذبه لكون رجاله مستورين والفرق بين حدى
الصحيح والحسن ان شرائط الصحيح معتبرة في حد الحسن لكن الحد الثاني للصحيح ينبغي ان يكون ظاهرة والاتقان كاملا وليس ذلك شرطا في الحسن ومن ثم احتاج الى قيد
قولنا ان يروى من غير وجه مثله او نحوه لينجبر به فالضعيف هو الذي بعد عن مخرجه الصحيح فخرجوا احتمل الصدق والكذب ولا يحتمل الصدق اصلا كالمنزوع واما معنى
حسنا الحسن الظن براويه ولو قيل الحسن هو مسند من قرب من درجة الثقة او مرسل ثقة وروى كلاهما من غير وجه وسلم عن شذوذ وعلية لكان اجمع الحدوثا وضبطها
وابدعها عن التعقيد ونعتي بالمسند ما اتصل استاده الى منتهاه وبالثقة من جميع بين العدالة والضبط والتكثير في ثقة للشيوع كما سياتي بيانه في نوع المرسل
والحسن حجة كالصحيح ولذلك اورد في الصحيح قال ابن الصلاح تسمية محي السنة في المصائب السنن بالحسان تساهل لان فيها الصحاح والحسان الضعاف قول الترمذي
حديث حسن صحيح يريد به انه روى باسنادين احدهما يثقني الصحيح والاخر الحسن او المواد الغوى وهو ما تميل اليه النفس وتستحسنه والحسن اذ روى من وجه اخر
تروى من الحسن الى الصحيحين لقوته من الجهتين فيعتد احداهما بالآخر ونعتي بالثقة انه ملحق في القوة بالصحيح لانه عينه واما الضعيف فكذب راويه ونسقه لا ينبغي
يحدد طريقه كما في حديث طلب العلم فريضة قال البيهقي هذا حديث مشهور بين الناس اسناده ضعيف قدر روى من وجه كثيرة كلها ضعيف **الفصل الثالث**
في الضعيف هو المار بمحقق فيه شروط الصحيح والحسن يتفاوت درجاته في الضعف بحسب بعده من شروط الصحة والحسن ويجوز عند العلماء التساهل في اسناد الضعيف
دون الموضوع من غير بيان ضعفه في المواضع والقصص فضائل الاعمال لاني صفات الله تعالى واحكام الحلال والحرام قليل كان من مذهب السلف ان يخرج من كل من لم يحج
على تركه والى داود كان ياخذ ما خذه ويخرج الضعيف اذ لم يجد في الباب غيره ويرجع على راي الرجال وعن الشعبي ما حدثك عن النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء فخذ به ما قالوه برأيهم
فالله في الحش المستراح وقال الراوي بنزلة الميتة اذا اضطربت اليها اكلتها وعن الشافعي مهما قلت من قول واصلت من اصل فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاف ما قلت قالوا
ما قاله صلى الله عليه وسلم وهو قول وجعل يرد ذكره وهما عبادة عبارات منها لا يشترك فيها الاقسام الثلاثة اعني الصحيح والحسن الضعيف منها ما يخص بالضعيف فمن الاول المسند
هو ما اتصل سنده مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **والمتصل** هو ما اتصل سنده سواء كان مرفوعا الى صلى الله عليه وسلم او موقوف هو ما اضعيف الى النبي صلى
الله عليه وسلم خاصة من قول او فعل او تقرير سواء كان متصلا او منقطعا فالمتصل قد يكون مرفوعا او غير مرفوع والمرفوع قد يكون متصلا او غير متصل والمسند متصل مرفوع و
المتعنع هو ما يقال في سنده فلان عن فلان والصحيح انه متصل اذا امكن اللقاء مع البراة من التلاميذ قد اورد في الصحيحين قال ابن الصلاح كثري عصفونا وما قارب
استعماله في الاجازة واذا قيل فلان عن رجل عن فلان فالاقرب انه منقطع وليس ببرسل **والعلق** ما حذف من مبدؤ اسناده واحد فالكثر ما خذ من تعليق الجار والطلاق
لا شتر كما في قطع الاتصال فالخذف اما ان يكون في اول الاسناد وهو العلق او في وسطه وهو المنقطع او في اخره وهو المرسل البخاري اكثر من هذا النوع في صحيحه وليس بخارج من
الصحيح لكون الحديث معروفا من جهة الثقات الذين علق عنهم ولو كونه ذكره متصلا في موضع اخر من كتابه لا افرادا مرفوعا من جميع الرواة او من جهة نحو تفرد به اهل مكة فلا يضعف الا ان
يراد به تفرد واحد منه **والمدرج** هو ما درج في الحديث من كلام بعض الرواة فيظن انه من الحديث او درج مقتان باسنادين كرواية سعيد بن ابى مرثد لا تبا غطوا ولا تحاسدوا
ولا تدابروا ولا تنافسا ادرج ابن ابى مرثد فيه ولا تنافسا من متن اخره عند الراوى طرف من متن واحد ليستد شيخه هو غير سند المتن فيرويهما عنه ليستد واحد فيصير
الاسنادان اسنادا واحدا او يسمع حديثا واحدا من جماعة مختلفين في سنده او متنه فيدرج روايتهم على الاتفاق ولا يذ كر الاختلاف وتعمد كل واحد من الثلاثة حرام
والمشهور ما شاع عند اهل الحديث خاصة بان نقله رواة كثير نحو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توتت شهر ايدعوى على جماعة واشتهر عندهم وعند غيرهم نحو انما الاعمال
بالنيات وعند غيرهم خاصة قال الامام احمد قل للسانك حق وان جاء على فرس ويوم تحرك يوم صومك ويدران في الاسواق ولا اصل لهما في الاعتبار **والغريب** **والعزيز** قيل
الغريب كحديث الزهري اشباهه ممن يجتمع حديثه بعدالة وضبط اذ اتفرد عنهم بالحديث رجل يسمى غريبا فان رواه عنهم اثنان او ثلاثة يسمى عزيزا وان رواه جماعة يسمى مشهورا و
الافراد لمصافة الى البلدان ليست بغريب والغريب اما صحيح كالافراد الخارجة في الصحيح او غير صحيح هو الا غلب الغريب ايضا اما غريب اسنادا ومتنا وهو ما تفرد برواية متنه واحد او اسنادا
لا متنا كحديث يعرف متنه عن جماعة من الصحابة اذ تفرد بروايته واحد عن صحابي اخر ومنقول الترمذي غريب من هذا الوجه ولا يوجد ما هو غريب متنا لا اسنادا الا اذا اشتهر الحديث
الفرد فراه عن تفرد به جماعة كثيرة فانه يصير غريبا مشهورا واما حديث انما الاعمال بالنيات فان اسناده متصفا بالغرابية في طرفه الاول متصفا بالشهرة في طرفه الاخر
والمتصحف قد يكون في الراوى كحديث شعبة عن العوام بن مازع بالراء والجير متصحف يحيى بن معين فقال مزاحم بالزاي والحاء المهملة وقد يكون في الحديث كقوله صلى الله عليه
وسلم من صام رمضان واتبعه ستان شوال متصحف فقل شيئا بالثين العجدة **والمسلسل** هو ما يتابع فيه رجال الاسناد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند روايته على حالة
واحدة اما في الراوى فلا يا قول سمعت فلانا يقول سمعت فلانا الى المنتهى واخبرنا فلان الله قال اخبرنا فلان الله الى المنتهى او فعلا كحديث التشبیه باليد او قولنا في حديث اللهم

اعني على ذلك وشكرك وحسن عبادتك وفي رواية ابى داود واحمد النسائي قال الراوى اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي فقال انى لاحبك فقل لله اعنى الخ وإما على صفة
كحديث الفقهاء فقيه عن فقيه المتبايعان بالخيار المتيقن وإما فى الرواية كالمسلسل باتفاق اسماء الرواة واسماء أبائهم أو كناههم أو السابهم أو بئله قال الامام النووى وانا راوى شذته
احاديث مسلسلة بالمشقين **والاعتبار هو النظر فى حال الحديث هل تفر به راويه ام لا وهل هو معزو اولاً والضمرب الثانى** ما يختص بالضعيف **الموقوف** وهو
مطلقاً ما روى عن الصحابي من قول او فعل متصل كان او منقطعاً وهو ليس بحجة على الاصح وقد يستعمل فى غير الصحابي مقيداً نحو وقفه معهما على همام ووقفه مالك على نافع وقول
صحابي كذا ففعله فى زمن النبي صلى الله عليه وسلم موقوف لان الظاهر الاطلاع والتقريب وكذا كان اصحاب يقرعون باباً بالاطراف فيرفعون فى المعنى وتفسير الصحابي موقوف وما كان
من قبيل سبب النزول كقول جابر كانت اليهود تقول كذا فانزل الله سبحانه وتعالى كذا ونحوه مرفوع **المقطوع** ما جاء عن التابعين من اقوالهم وافعالهم موقوفة عليهم وليس بحجة
الموسل قول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او فعل كذا وهو المعرف فى الفقه واصوله وقه خلاف وللشافعي تفصيل مذكور فى اصول الفقه **المنقطع** ما لم يتصل اسناده
بأى وجه كان سواء ترك ذكر الراوى من اول الاسناد او وسطه او آخره الا ان الغالب استعماله فى من دون التابعي كمالك عن ابن عمر **المعضل** بفتح الصاد وهو ما
سقط من سند أو ثمان فصاعد القول مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الشافعي قال ابن عمر كذا **الشاذ والمنكر الشافعي** رحمه الله الشاذ ما رواه الثقة مخالفاً لرواه
الناس قال ابن الصلاح فيه تفصيل فما خالف مرفوعاً حفظ منه واضبط فشاذ مردود وان لم يخالف وهو عدل ضابط فصحيح وان رواه غير ضابط لكن لا يرجع عن درجة الضابط فحسن
وان بعد فنكرو يعرفهم من قوله حفظ واضبط على صيغة التفصيل ان يخالف ان كان مثله لا يكون مردوداً وقد علم من هذا التقسيم ان المنكر ما هو **المعلل** ما فيه سبب خفية
غامضة قاذرة والظاهر السلامة وليست على ادراكها بتقيد الراوى ومخالفة غيره لمع تراثن تنبيه العارف على ارسال فى الموصول او وقف فى المرفوع او دخول حديث فى حديث
او وهو ما هو بحيث يغلب على ظنه ذلك فيحكم به او يتردد فيتوقف وكل ذلك ما نعه عن الحكم بمحضه ما وجد ذلك فيه وحديث يعلى بن عبد عن الثوري عن عمار بن دينار عن ابن عمر عن
الغنى صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار اسناده متصل عن العدل الضابط وهو معلل والمتن صحيح لان عمار بن دينار وضع موضع اخيه عبد الله بن دينار هكذا رواه الاثمة من اصحاب الثوري
عنه فهم يعلى وقد يطلق اسم العلل على الكذب والغفلة وسوء الحفظ ونحوها وبعضهم الملقب على مخالفة لا يقدح كارسال ما وصله الثقة الضابط حتى قال من الصحيح ما هو صحيح معلل كما
قال اخر من الصحيح ما هو صحيح شاذ ويدخل فى هذا حديث يعلى بن عبيد البيعان بالخيار **المدلس** ما اخفى عليه امانى الاسناد وهو ان يروى عن لقيه او عاصره ما ليس
منه على سبيل يوهو انه سمعه منه فمن حقه ان لا يقول حدثنا بل يقول قال فلان او عن فلان ونحوه وربما لم يسطر المدلس شيئاً لكن يسقط من بعده رجلاً ضعيفاً او متغير
السن يحسن الحديث بذلك كقول الامام عيسى والثوري وغيرهما وهو مكروه جداً وذمة اكثر العلماء واختلف فى قبول روايته والاصح التمسك بها رواه بلطف محتمل لم يبين فيه السام
فحكمه حكم المرسى وانواعه وما رواه بلطف مبين للاتصال كسمعت واخبرنا وحدثنا واشباهها فهو محتج به واما فى الشيوخ وهو ان يروى عن شيخ حديثاً سمعه فيسميه
او يكتبه او ينسبه او يصفه بما لا يعرف به كيلا يعرف به مرة اخف لكن فيه تعيين للبردى عنه وتوغير بطريق معرفة حاله والكراهة بحسب الغرض الحامل عليه نحو ان
يكون كثير الرواية عنه فلا يجب الاكثر من واحد على صورة واحدة وقد يحمل عليه كون شيخه الذى غير سمته غير ثقة او اصغر منه او غير ذلك **المضطرب** ما اختلفت الرواية فيه فما
اختلفت الروايات ان ترجمت احدهما على الاخرى بوجه نحو ان يكون راويهما احفظ واكثر محبة للشيء عن الحاكم للراجح فلا يكون حينئذ مضطرباً ولا منضطرب **المقلوب**
هو نحو حديث مشهور عن سالم بن عبد الله عن قايص بن ابي ابيصير يذ لك غريباً مرغوباً فيه وحديث البخاري حين قدم بغداد واما ثمان الشيوخ اياها يعقب الا سائيد مشهور **الموضوع** الخبر
امان يجب تصديقه وهو ما نص الاثمة على محتمة واما ان يجب تكذيبه وهو ما نصوا على وضعه او يتوقف قبحه على الصدق والكذب كما نزل اخبار ولا يحمل رواية الموضوع للعالم
بما له فى اى معنى كان الا مقراً ببيان الوضع ويعرف باقرار واضحه او ركازة الفاظه او بالوقوف على غلطه كما وقع لثابت بن موسى الزاهد فى حديث من كثرت صلواته بالليل
حسن وجهه بالنهار قيل كان شيخ يحدث فى جماعة فدخل رجل حسن الوجه فقال الشيخ فى اثناء حديثه من كثرت الخ فوقع لثابت ان من الحديث فراه والواضعون للحديث
اصناف واعظمهم ضرراً من انتسب الى الزهد فوضع احتساباً ووضع الزنادقة ايضاً جلا ثم نهضت جهابذة الحديث يكشف عوارها ومحو عارها والحمد لله وقد ذهبت
الكرايمقة الطائفة المبتدعة الى جواز وضع الحديث فى التوقيف التهيب منه راوى عن ابى عصمة بن ابي مريم انه قيل له من اين لك عن عكرمة عن ابن عباس فى فضائل
القرآن سورة سورة فقال انى رايت اناس قد اعرضوا عن القرآن واشتغلوا ببقية ابي حنيفة ومعاذى محمد بن اسحق فوضعت هذه الاحاديث خسة وقد اخطأ المضردون فى ايداعها
فى تغايرهم الا من عصم الله ومما اودعوا فيها انه قال صلى الله عليه وسلم حين قرأ ومائة الثالثة الاخرى تلك الغرائق العلى وان شفاعتهن لترجى
ولقد اشبعنا القول فى ابطاله فى باب سجدة التلاوة وكذا ما اوردته الاصوليون من قوله اذ راوى عنى حديث فاعرضوه على كتاب الله فان وافقه فاقبلوه وان خالفه فردوه
قال الخطابي وصنعة الزنادقة ويذهب قوله صلى الله عليه وسلم الى قداوت الكتب وما يعده ويرى ادتيت الكتاب ومثله معه وقد صنفت ابن الجوزى فى الموضوعات مجلدات
قال ابن الصلاح اورد فيها كثيراً من الاحاديث الضعيفة مما لا دليل على وضعه وحققا ان يذكر فى الاحاديث الحقيقية والشيعة الحسن بن محمد الصنعلى الدر الملتقط فى
تبين الغلط **الباب الثانى** فى الجرح والتعديل وجزء لك ضمانة للشرية وبها يتميز صحيح الحديث وانه ينفرد بنجى المتكلم التثبت فيها فقد خطا غير واحد فى
تحجيرهم بالاجرح وفيه فصلان **الاول** فى العدالة والضبط فالعدالة ان يكون الراوى بالغاً مسلماً عاقلاً سليماً من اسباب الفسق ونحوها المروءة والضبط ان يكون

منية ظاهراً غير مغفل ولا ساه ولا شاك في حالتي التحمل والاداء فان حدث من حفظه ينبغي ان يكون حافظاً وان حدث من كتابة ينبغي ان يكون منابلاً وان حدث بالمعنى ينبغي ان يكون عادفاً لا يختل به المعنى ولا يتعطل الذكوة ولا الحرمة ولا العلم بفقهه وغيره ولا البصر لا العد بتنصيص عدلين عليهما ادباً لاستقامة ويعرف الضبطان يعتبر روايته بروايات الثقات المعروفين بالضبط فان واقفهم غالباً وكانت مخالفتهم لهم نادرة عوف كونه ضابطاً ثبتا **الثاني** في الجرح لا يقبل رواية من عوف بالتأهل في السماع والاسماع بالنوم والاشتغال او من يحدث لا من اصل صحيح او يكثر سهوه اذا لم يحدث من اصل صحيح او كثرت الشواذ والمناكير في حديثه ومن غلط في حديثه فينبى له الغلط فاصول لم يرجع قيل يسقط عدالة قال ابن الصلاح هذا اذا كان على وجه العناد واما اذا كان على وجه التنفير في البحث **تذييل** اعرض الناس في هذه الاعصار عن مجموع الشروط المذكورة واكتفوا من عدالة الراوي بان يكون مستورا ومن ضبطه وجود سماعة شتبا بخط موثق به وروايته من اصل موافق لاصل شيخه وذلك لان الحديث الصحيح الحسن وغيرهما قد جمعت في كتب الائمة فلا يذهب شئ منه عن جبههم والقييد باسماء بقاء السلسلة في الاستاد المخصوص بهذه الامة **الباب الثالث** في تحمل الحديث يصح التحمل قبل الاسلام وكذا قبله بلوغ فان الحسن والحسين وابن عباس وابن الزبير تحملوا قبل النبوة ولم ينزل الناس سيمعون الصبيان واختلفت في الزمن الذي يصح فيه السماع من النبي قبل خمس سنين وقيل لا يتبركل صغير بحاله فاذا فهم الخطاب ورد الجواب صححنا سماعه وان كان دون خمس الالام يصح ولتحمل الحديث طرق **الاول** السماع من لفظ الشيخ **الثاني** القراءة عليه **الثالث** الاجازة ولها انواع اجازة معين لمعين كاجزتك كتاب البخاري واجزت فلانا جميع ما اشتمل عليه فهو سمي واجازة معين في غير معين كاجزتك مسموعاً او مروياً في واجازة العموم كاجزت للمسلمين او لمن ادرك زمانى والصحح جواز الرواية بهذا الاقسام واجازة المحدث كاجزت لمن يولد لفلان والصحح المنع ولو قال لفلان ولبن يولد له اولئك ولعقبك جازا لو قف والاجازة للطفل الذي لم يميز صحح لا نها باحة الرواية والاباحة تفهم للعاقل وغيره واجازة المجاز كاجزت لك ما جيزنى ويسحب الاجازة اذا كان المميز والمجاز له من اهل العلم لانها توسع يحتاج اليها اهل العلم وينبغي للشيخ بالكتابة ان يتلفظ بها فان اتفق على الكتابة صححت **الرابع** المناولة واعلاها ما يقرب بالاجازة وذلك بان يدفع اليه سماعه او فرعاً مقابلاً به ويقول هذه اسماعى او روايتى عن فلان اجزت لك روايته ثم يبقية في يده تسليمك او الى ان ينسخ ومنها ان يتاول الطالب الشيخ سماعه فيتأمله وهو عارف متيقظ ثم يتأوله الطالب ويقول هو حديثى او سماعى فاروعنى ويسمى هذا عرض المناولة وبها اقسام **الخامس** المكتوبة وهي ان يكتب مسموعه لغائب او حاضر بخطه او ياذن يكتبه له وهي اما مقترنة بالاجازة كان يكتب اجزت لك او مجردة عنها والصحح جواز الرواية على التقديرين **السادس** الاعلام وهو ان يعلم الشيخ الطالب ان هذا الكتاب روايته من غير ان يقول اروه عنى والاصح انه لا يجوز روايته لاحتمال ان يكون الشيخ قد عرف فيه خلافاً ياذن فيه **السابع** الوجادة من وجد يجد مولداً وهو ان يقف على كتاب بخط شيخه فيه احاديث ليس له رواية ما فيه فله ان يقول وجداً وقوات بخط فلان او فى كتاب فلان بخطه حدثنا فلان وليوق باقى الاسناد والمتن وقد استمى عليه العمل قديماً وحديثاً وهو من باب المرسل وفيه شوب من الاتصال واعلم ان قوماً شذوا فقالوا لا حاجة الا فيما رواه حفظاً وقيل يجوز من كتابه الا اذا اخرج من يده وتساهل آخرون وقالوا يجوز الرواية من نسخ غير مقابلة باصولها والحق انما اذا قام في الضبط والمقابلة بما تقدم مجازت الرواية عنه وكذلك ان غاب عن الكتاب اذا كان الغالب سلامته من تغيير ولا سيما اذا كان ممن لا يخفى عليه تغيرة غالباً **الباب الرابع** في اسماء الرجال الصحابي مسلم وادى النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاصوليون من طالت مجالسته والتابعى كل مسلم صحيح محابياً وقيل من لقيه وهو الاظهر والبحث عن تفاصيل الاسماء والكنى واللقاب والروايات في العلم والورع بهاتين المرتبتين وما بعدها يفضى الى تطويل توفى مالك بالمدينة سنة تسع وسبعين ومائة وولد سنة ثلث او احدى او اربع او سبعة وتسعين والوحيفة ببغداد سنة خمسين ومائة وكان ابن سبعين والشافعى بنحو سنة اربع ومائتين وولد سنة خمسين ومائة واحمد بن حنبل ببغداد سنة احدى واربعين ومائتين وولد سنة اربع وستين ومائة والبخارى ولد يوم الجمعة لثلاث عشرة خلت من شوال سنة اربع وتسعين ومائة ومات ليلة الفطر سنة ست وخمسين ومائتين بقرية خوتك من بخارا ومسلم مات ببغداد سنة احدى وستين ومائتين وكان ابن خمس وخمسين والوداد بالبصرة سنة سبع وخمسين ومائتين والترمذى مات بترمز سنة تسع وسبعين ومائتين والنسائى سنة ثلث وثلثمائة وولد سنة خمس وثلثمائة وولد بها سنة ست وثلثمائة والحاكم ببغداد سنة خمس واربع مائة وولد بها سنة احدى وعشرين وثلثمائة والبيهقى ولد سنة اربع وثلثين وثلثمائة ومات ببغداد سنة ثمان وخمسين واربع مائة والخفيف ولد في جهادى الاخرى سنة اثنين وتسعين وثلثمائة ومات ببغداد في ذى الحجة سنة ثلث وستين واربع مائة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَلَا كُنْ حِلَّةَ الْأَطْيَعِ لِمُخَصَّرٍ فِي صَوْلِحَاتِهِ الْمُنْسَوِّبِ إِلَى السَّيِّدِ لَقَبِي عَلَى الْجَحْدِ فَاسْتَرْعِ الْعَيْنَ سَنَةً أَوْ
ثَلَاثًا وَسِتًّا وَتَسْعِينَ فَرُّهُ هَجْرَةَ سَيِّدٍ سَكِينٍ عَلَيْهِ الْفَضِيلَةُ بِسْمِ اللَّهِ عَلِيمٌ عَلَى الْقَدْرِ عَمِيدٌ

المصنف	المصنف	المصنف	المصنف	المصنف
٥٠	٥٩	٥٨	٥٧	٥٦
يا ماجاء ان من اذن فهو يقبل	يا ماجاء في التكبير عند الركوع والسجود	يا ماجاء في ترك القراءة خلف الامام اذا جهل	يا ماجاء في ترك القراءة خلف الامام اذا جهل	يا ماجاء في ترك القراءة خلف الامام اذا جهل
يا ماجاء في كراهية الاذان بغير وضوء	يا ماجاء في كراهية الاذان بغير وضوء	يا ماجاء في كراهية الاذان بغير وضوء	يا ماجاء في كراهية الاذان بغير وضوء	يا ماجاء في كراهية الاذان بغير وضوء
يا ماجاء ان الامام اذن بالاقامة	يا ماجاء في وضع اليدين على الركبتين في الخ	يا ماجاء في وضع اليدين على الركبتين في الخ	يا ماجاء في وضع اليدين على الركبتين في الخ	يا ماجاء في وضع اليدين على الركبتين في الخ
يا ماجاء في الاذان بالليل	يا ماجاء في يد يد من جنب في الركوع	يا ماجاء في يد يد من جنب في الركوع	يا ماجاء في يد يد من جنب في الركوع	يا ماجاء في يد يد من جنب في الركوع
يا ماجاء في كراهية الخروج من المسجد بعد الاذان	يا ماجاء في التسليم في الركوع والسجود	يا ماجاء في التسليم في الركوع والسجود	يا ماجاء في التسليم في الركوع والسجود	يا ماجاء في التسليم في الركوع والسجود
يا ماجاء في الاذان في السفر	يا ماجاء في النهي عن القراءة في الركوع والسجود	يا ماجاء في النهي عن القراءة في الركوع والسجود	يا ماجاء في النهي عن القراءة في الركوع والسجود	يا ماجاء في النهي عن القراءة في الركوع والسجود
يا ماجاء في فضل الاذان	يا ماجاء في من لا يقبل صليته في الركوع والسجود	يا ماجاء في من لا يقبل صليته في الركوع والسجود	يا ماجاء في من لا يقبل صليته في الركوع والسجود	يا ماجاء في من لا يقبل صليته في الركوع والسجود
يا ماجاء ان الامام صام المؤذن مؤتمن	يا ماجاء في الرجل اذا رفع راسه من الركوع	يا ماجاء في الرجل اذا رفع راسه من الركوع	يا ماجاء في الرجل اذا رفع راسه من الركوع	يا ماجاء في الرجل اذا رفع راسه من الركوع
يا ما يقول اذا اذن المؤذن	يا منه آخر	يا منه آخر	يا منه آخر	يا منه آخر
يا ماجاء في كراهية ان يأخذ المؤذن الخ	يا ماجاء في وضع اليدين قبل الركبتين في السجود	يا ماجاء في وضع اليدين قبل الركبتين في السجود	يا ماجاء في وضع اليدين قبل الركبتين في السجود	يا ماجاء في وضع اليدين قبل الركبتين في السجود
يا ما يقول اذا اذن المؤذن من الدعاء	يا منه آخر	يا منه آخر	يا منه آخر	يا منه آخر
يا منه ايضا	يا ماجاء في السجود على الجبهة والا نف	يا ماجاء في السجود على الجبهة والا نف	يا ماجاء في السجود على الجبهة والا نف	يا ماجاء في السجود على الجبهة والا نف
يا ماجاء في ان الدعاء لا يرد بين الاذان الخ	يا ماجاء ان يضع الرجل وجهه اذا سجد	يا ماجاء ان يضع الرجل وجهه اذا سجد	يا ماجاء ان يضع الرجل وجهه اذا سجد	يا ماجاء ان يضع الرجل وجهه اذا سجد
يا ماجاء كوفض الله على عباده من الصلوات	يا ماجاء في السجود على سبعة اعضاء	يا ماجاء في السجود على سبعة اعضاء	يا ماجاء في السجود على سبعة اعضاء	يا ماجاء في السجود على سبعة اعضاء
يا في فضل الصلوات الخمس	يا ماجاء في التجرى في السجود	يا ماجاء في التجرى في السجود	يا ماجاء في التجرى في السجود	يا ماجاء في التجرى في السجود
يا ماجاء في فضل الجماعة	يا ماجاء في الاعتدال في السجود	يا ماجاء في الاعتدال في السجود	يا ماجاء في الاعتدال في السجود	يا ماجاء في الاعتدال في السجود
يا ماجاء في من سمع النداء فلا يجيب	يا ماجاء وضع اليدين نصب القدمين في السجود	يا ماجاء وضع اليدين نصب القدمين في السجود	يا ماجاء وضع اليدين نصب القدمين في السجود	يا ماجاء وضع اليدين نصب القدمين في السجود
يا ماجاء في الرجل يبكي حدة ثم يمسكها	يا ماجاء في اقامة الصليب اذا رفع راسه الخ	يا ماجاء في اقامة الصليب اذا رفع راسه الخ	يا ماجاء في اقامة الصليب اذا رفع راسه الخ	يا ماجاء في اقامة الصليب اذا رفع راسه الخ
يا ماجاء في الجماعة في السجود على غير مرة	يا ماجاء في كراهية ان يبادر الامام في الركوع الخ	يا ماجاء في كراهية ان يبادر الامام في الركوع الخ	يا ماجاء في كراهية ان يبادر الامام في الركوع الخ	يا ماجاء في كراهية ان يبادر الامام في الركوع الخ
يا ماجاء في فضل الصلوة في الجماعة	يا ماجاء في كراهية الاقحام بين السجودتين	يا ماجاء في كراهية الاقحام بين السجودتين	يا ماجاء في كراهية الاقحام بين السجودتين	يا ماجاء في كراهية الاقحام بين السجودتين
يا ماجاء في فضل الصف الاول	يا في الرخصة في الاقحام	يا في الرخصة في الاقحام	يا في الرخصة في الاقحام	يا في الرخصة في الاقحام
يا ماجاء في اقامة الصلوات	يا ما يقول بين السجودتين	يا ما يقول بين السجودتين	يا ما يقول بين السجودتين	يا ما يقول بين السجودتين
يا ماجاء في كراهية الصف بين السور	يا ماجاء في الاقحام في السجود	يا ماجاء في الاقحام في السجود	يا ماجاء في الاقحام في السجود	يا ماجاء في الاقحام في السجود
يا ماجاء في الصلوة خلف الصف وحده	يا منه ايضا	يا منه ايضا	يا منه ايضا	يا منه ايضا
يا ماجاء في الرجل يبكي معه وحده	يا ماجاء في التشهد	يا ماجاء في التشهد	يا ماجاء في التشهد	يا ماجاء في التشهد
يا ماجاء في الرجل يبكي مع الرجلين	يا منه ايضا	يا منه ايضا	يا منه ايضا	يا منه ايضا
يا ماجاء في الرجل يبكي معه رجال ونساء	يا ماجاء في تحفي التشهد	يا ماجاء في تحفي التشهد	يا ماجاء في تحفي التشهد	يا ماجاء في تحفي التشهد
يا من احق بالامامة	يا كيف المجلس في التشهد	يا كيف المجلس في التشهد	يا كيف المجلس في التشهد	يا كيف المجلس في التشهد
يا ماجاء اذا اراد كسر الناس فليعتقت	يا منه ايضا	يا منه ايضا	يا منه ايضا	يا منه ايضا
يا ماجاء في تحريم الصلوة وتحليلها	يا ماجاء في الاشارة	يا ماجاء في الاشارة	يا ماجاء في الاشارة	يا ماجاء في الاشارة
يا في نشر الاصابع عند التكبير	يا ماجاء في التسليم في الصلوة	يا ماجاء في التسليم في الصلوة	يا ماجاء في التسليم في الصلوة	يا ماجاء في التسليم في الصلوة
يا في فضل التكبير الاولى	يا منه ايضا	يا منه ايضا	يا منه ايضا	يا منه ايضا
يا ما يقول عند اختتام الصلوة	يا ماجاء ان حذف السلام سنة	يا ماجاء ان حذف السلام سنة	يا ماجاء ان حذف السلام سنة	يا ماجاء ان حذف السلام سنة
يا ماجاء في ترك الجهر بسم الله الرحمن الرحيم	يا ما يقول اذا سلم	يا ما يقول اذا سلم	يا ما يقول اذا سلم	يا ما يقول اذا سلم
يا من رأى الجهر بسم الله الرحمن الرحيم	يا ماجاء في الانعزات عن يمينه وعن يساره	يا ماجاء في الانعزات عن يمينه وعن يساره	يا ماجاء في الانعزات عن يمينه وعن يساره	يا ماجاء في الانعزات عن يمينه وعن يساره
يا في افتتاح القراءة بالحمد لله رب العالمين	يا ماجاء في وصف الصلوة	يا ماجاء في وصف الصلوة	يا ماجاء في وصف الصلوة	يا ماجاء في وصف الصلوة
يا ماجاء ان لا صلوة الا بقراءة الكتاب	يا ماجاء في القراءة في الصبح	يا ماجاء في القراءة في الصبح	يا ماجاء في القراءة في الصبح	يا ماجاء في القراءة في الصبح
يا ماجاء في التمامين	يا ماجاء في القراءة في الظهر والعصر	يا ماجاء في القراءة في الظهر والعصر	يا ماجاء في القراءة في الظهر والعصر	يا ماجاء في القراءة في الظهر والعصر
يا ماجاء في فضل التمامين	يا في القراءة في المغرب	يا في القراءة في المغرب	يا في القراءة في المغرب	يا في القراءة في المغرب
يا ماجاء في المسكتين	يا ماجاء في القراءة في الصلوة الخشاء	يا ماجاء في القراءة في الصلوة الخشاء	يا ماجاء في القراءة في الصلوة الخشاء	يا ماجاء في القراءة في الصلوة الخشاء
يا ماجاء في وضع اليدين على الشال في الصلوة	يا ماجاء في القراءة خلف الامام	يا ماجاء في القراءة خلف الامام	يا ماجاء في القراءة خلف الامام	يا ماجاء في القراءة خلف الامام

[illegible]

المصنف	المصنف	المصنف	المصنف
١٣٨	١٣٨	١٣٨	١٣٨
بار ماجاء في زكوة الحلي	بار ماجاء في الصدقة على ذي قواية	بار ماجاء في الصدقة	بار ماجاء في الصدقة
بار ماجاء في زكوة الخضروات	بار ماجاء في المال حقا سوى الزكاة	بار ماجاء في رضى المصدق	بار ماجاء في رضى المصدق
بار ماجاء في الصدقة فيما سقى بالانهار وغيره	بار ماجاء في فضل الصدقة	بار ماجاء ان الصدقة تؤخذ من الاغنياء الخ	بار ماجاء ان الصدقة تؤخذ من الاغنياء الخ
بار ماجاء في زكوة مال المتكسر	بار ماجاء في حق المسائل	بار من تحمل له الزكوة	بار من تحمل له الزكوة
بار ماجاء ان المهاجرين جاءوا في الزكاة الخمس	بار ماجاء في اعطاء المثلثة قلوبهم	بار ماجاء من تحمل له الصدقة	بار ماجاء من تحمل له الصدقة
بار ماجاء في الخمر	بار ماجاء في المصدق يرث صدقة	بار من تحمل له الصدقة من الغارمين وغيرهم	بار من تحمل له الصدقة من الغارمين وغيرهم
بار ماجاء في العامل على الصدقة بالحق	بار ماجاء في كراهية العود في الصدقة	بار ما جاء كراهية الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم الخ	بار ما جاء كراهية الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم الخ

صفحة ١٢٤

ابواب الصوم

١٣٨	١٣٨	١٣٨	١٣٨
بار ماجاء في فضل شهر رمضان	بار ماجاء في الصوم يوم السبت	بار ماجاء في الصوم عن الميت	بار ماجاء في الصوم عن الميت
بار ماجاء لا تقدموا الشهر بصوم	بار ماجاء في يوم الاثنين والخميس	بار ماجاء في الكفارة	بار ماجاء في الكفارة
بار ماجاء في كراهية صوم يوم السبت	بار ماجاء في يوم الاربعاء والخميس	بار ماجاء في الصائم يذره القي	بار ماجاء في الصائم يذره القي
بار ماجاء في احصاء هلال شعبان ورمضان	بار ماجاء في فضل صوم يوم عرفة بعرفة	بار ماجاء في من استقام عمدا	بار ماجاء في من استقام عمدا
بار ماجاء ان الصوم لرؤية الهلال والافطار	بار ماجاء في كراهية صوم يوم عرفة بعرفة	بار ماجاء في الصائم يأكل ويشرب ناسيا	بار ماجاء في الصائم يأكل ويشرب ناسيا
بار ماجاء ان الشهر يكون تسعا وعشرين	بار ماجاء في الحث على صوم يوم عاشوراء	بار ماجاء في الافطار متعمدا	بار ماجاء في الافطار متعمدا
بار ماجاء في الصوم بالشهادة	بار ماجاء في الرخصة في ترك صوم يوم عاشوراء	بار ماجاء في كفارة القطر في رمضان	بار ماجاء في كفارة القطر في رمضان
بار ماجاء شهر اعيد لا ينقصان	بار ماجاء في عاشوراء اي يوم هو	بار ماجاء في السواك للصائم	بار ماجاء في السواك للصائم
بار ماجاء لكل اهل بلاد رؤيته	بار ماجاء في صيام العشر	بار ماجاء في الكحل للصائم	بار ماجاء في الكحل للصائم
بار ماجاء ما يسقط عليه الافطار	بار ماجاء في الصوم في ايام العشر	بار ماجاء في القبلة للصائم	بار ماجاء في القبلة للصائم
بار ماجاء ان الفطر يوم تفرط والافطرى يوم الخ	بار ماجاء في صيام ستة ايام من شوال	بار ماجاء في ما يشترط الصائم	بار ماجاء في ما يشترط الصائم
بار ماجاء اذا قبل الليل ادى به الفطر فقد افطر الخ	بار ماجاء في صوم ثلثة من كل شهر	بار ماجاء لا يصام لمن لم يعز من الليل	بار ماجاء لا يصام لمن لم يعز من الليل
بار ماجاء في تعجيل الافطار	بار ماجاء في فضل الصوم	بار ماجاء في افطار الصائم المنطوع	بار ماجاء في افطار الصائم المنطوع
بار ماجاء في تأخير السجود	بار ماجاء في صوم الدهر	بار ماجاء في ليل الجاب القضاء عليه	بار ماجاء في ليل الجاب القضاء عليه
بار ماجاء في بيان الفجر	بار ماجاء في سرور الصوم	بار ماجاء في دمال شعبان بومضان	بار ماجاء في دمال شعبان بومضان
بار ماجاء في التشديد في الغيبة للصائم	بار ماجاء في كراهية الصوم يوم الفطر يوم الفجر	بار ماجاء في كراهية الصوم في نصف الباقي	بار ماجاء في كراهية الصوم في نصف الباقي
بار ماجاء في فضل السجود	بار ماجاء في كراهية صوم ايام التشریق	بار ماجاء في ليل النصف من شعبان	بار ماجاء في ليل النصف من شعبان
بار ماجاء في كراهية الصوم في السفر	بار ماجاء في كراهية الحجامة للصائم	بار ماجاء في صوم المحرم	بار ماجاء في صوم المحرم
بار ماجاء في النخصة في الصوم في السفر	بار ماجاء في الرخصة في ذلك	بار ماجاء في صوم يوم الجمعة	بار ماجاء في صوم يوم الجمعة
بار ماجاء في الرخصة للمحارب في الافطار	بار ماجاء في كراهية الوصال في الصيام	بار ماجاء في كراهية صوم يوم الجمعة وحده	بار ماجاء في كراهية صوم يوم الجمعة وحده
بار ماجاء في الرخصة في الافطار للجبل والمرضع	بار ماجاء في الجنب يدرك الفجر هو يرد الصوم		

ابواب الحج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٤٣	١٤٣	١٤٣	١٤٣
بار ماجاء في حكمة مكة	بار ماجاء في الحجامة للمحرم	بار ماجاء في الحجامة للمحرم	بار ماجاء في الحجامة للمحرم
بار ماجاء في ثواب الحج والعمرة	بار ماجاء في كراهية تزويج المحرم	بار ماجاء في القبح	بار ماجاء في القبح
بار ماجاء من التخليق في ترك الحج	بار ماجاء في الرخصة في ذلك	بار ماجاء في التلبية	بار ماجاء في التلبية
بار ماجاء في ايجاب الحج بالزاد والراحلة	بار ماجاء في اكل الصيد للمحرم	بار ماجاء في فضل التلبية والنحر	بار ماجاء في فضل التلبية والنحر
بار ماجاء كم فرض من الحج	بار ماجاء في كراهية لحم الصيد للمحرم	بار ماجاء في رقة الصبوت بالتلبية	بار ماجاء في رقة الصبوت بالتلبية
بار ماجاء كرم حج النبي صلى الله عليه وسلم	بار ماجاء في صيد الجمل للمحرم	بار ماجاء في الاغتسال عند الاحرام	بار ماجاء في الاغتسال عند الاحرام
بار ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم	بار ماجاء في الضيق يصيبها المحرم	بار ماجاء في مواقيت الاحرام لاهل الافاق	بار ماجاء في مواقيت الاحرام لاهل الافاق
بار ماجاء في امر من احرم النبي صلى الله عليه وسلم	بار ماجاء في الاغتسال لدخول مكة	بار ماجاء في من السراويل والغنقين للمحرم الخ	بار ماجاء في من السراويل والغنقين للمحرم الخ
بار ماجاء حتى احرم النبي صلى الله عليه وسلم	بار ماجاء في دخول النبي صلى الله عليه وسلم الخ	بار ماجاء في الذي يحرم عليه قميص او حبة	بار ماجاء في الذي يحرم عليه قميص او حبة
بار ماجاء في افطار الحج	بار ماجاء في دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة نهارا	بار ماجاء في يقتل المحرم من الدواب	بار ماجاء في يقتل المحرم من الدواب

الصفحة	المصنف	الصفحة	المصنف	الصفحة	المصنف	الصفحة	المصنف
١٨٤	باب ما جاء في الاشراف في الحج	١٨٢	باب ما جاء في الطيب الاكل قبل الزيارة	١٤٩	باب ما جاء في الاقامة من جسم قبل طوع الشمس	١٤٥	باب ما جاء في ركعتي الطلوع
"	باب منه	١٨٥	باب ما جاء في قطع التسمية في الحج	١٨٠	باب ما جاء في الجمار التي ترمى مثل حصي القن	"	باب ما جاء في كراهية الطلوع عرياناً
١٨٨	باب ما جاء في اللذة تحيض بعد الاقامة	"	باب ما جاء في يقطع التسمية في العمرة	"	باب ما جاء في الذي بعد زوال الشمس	١٤٦	باب ما جاء في دخول الكعبة
"	باب ما جاء في ما تقضي الخائض من الناسك	"	باب ما جاء في طواف الزيارة بالليل	"	باب ما جاء في رمي الجمار وكبا	"	باب ما جاء في الصلوة في الكعبة
"	باب ما جاء من حج او اعتمر فليكن آخره ببيت	"	باب ما جاء في نزول الابط	"	باب كيف ترمى الجمار	"	باب ما جاء في كسرة الكعبة
"	باب ما جاء ان القارن يطوف طوافاً واحداً	"	باب ما جاء في الصبي	"	باب ما جاء في كراهية طرفة الناس عند رمي الجمار	١٤٤	باب ما جاء في الصلوة في الحجر
"	باب ما جاء ان مكث المهاجر مكة بعد الصلوة ثلثاً	"	باب ما جاء في الحج من الشجر الكبير والميت	"	باب ما جاء في الاشراف في البدنة والبقرة	"	باب ما جاء في فضل الحج الاسود والركن والمقام
"	باب ما يقول عند القول من الحج والعمره	١٨٦	باب منه	"	باب ما جاء في اشجار البدن	"	باب ما جاء في الخروج الى منى والمقام بها
"	باب ما جاء في المحرم يموت في احرامه	"	باب ما جاء في العمرة اوجبة هي ام لا	١٨١	باب	"	باب ما جاء ان منى مناخ من سبي
"	باب ما جاء ان المحرم يشكي عينه فيصنعها المصير	"	باب منه	"	باب ما جاء في تقليد الهدي للمقيم	"	باب ما جاء في تقصير الصلوة ببيت
١٨٩	باب ما جاء في المحرم يحل في احرامه ما عليه	"	باب ما جاء في ذكر فضل الحرة	"	باب ما جاء في تقليد الضم	"	باب ما جاء في الوقوف بها فادعاء فيها
١٩٠	باب ما جاء في الرخصة للرجل ان يرمي او يرمي عناء	"	باب ما جاء في العمرة من التحجير	"	باب ما جاء اذا طلع الهدي ما يصنع به	"	باب ما جاء ان عرفة كلها موقف
"	باب	"	باب ما جاء في العمرة من الجحرانة	"	باب ما جاء في ركوب البدنة	١٤٨	باب ما جاء في الاقامة من عرفات
"	باب	"	باب ما جاء في عمرة رجب	"	باب ما جاء في جانب الراس يبدأ في الحلق	"	باب ما جاء في الجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة
"	باب	"	باب ما جاء في عمرة ذي القعدة	"	باب ما جاء في الحلق والتقصير	"	باب ما جاء من أدر الامام يحبس فقد أدر الحج
"	باب	"	باب ما جاء في عمرة من مضان	١٨٢	باب ما جاء في كراهية الحلق للنساء	١٤٩	باب ما جاء في تعديع الضبعة من جسم بليل
"	باب	"	باب ما جاء في الذي يهل بالحج فيكسر او يهرج	"	باب ما جاء من حلق قبل ان يذبح او يغزله	"	باب

البواب الحجاب صفحته ١٩١

٢٠٣	باب ما يقول الرجل اذا دخل المقابر	١٩٩	باب كيف الصلوة على الميت والشقاعة له	١٩٥	باب ما جاء في الطعام يصنع لاهل الميت	١٩١	باب ما جاء في ثواب المومن
"	باب ما جاء في الرخصة في زيارة القبور	٢٠٠	باب ما جاء في كراهية الصلوة على الجنازة الخ	"	باب ما جاء في النهي عن شرب يذود شتى الخ	"	باب ما جاء في عمادة المويض
"	باب ما جاء في كراهية زيارة القبور للنساء	"	باب في الصلوة على الاطفال	"	باب ما جاء في كراهية النوح	"	باب ما جاء في النهي عن التمتي للموت
"	باب ما جاء في الزيارة للقبور للنساء	"	باب ما جاء في ترك الصلوة على الطفل حتى يستهل	"	باب ما جاء في كراهية البكاء على الميت	"	باب ما جاء في التعوذ للمريض
٢٠٣	باب ما جاء في المدفن بالليل	"	باب ما جاء في الصلوة على الميت في المسجد	"	باب ما جاء في الرخصة في البكاء على الميت	١٩٢	باب ما جاء في الحث على الوصية
"	باب ما جاء في الشاء والحسن على الميت	"	باب ما جاء ان يقوم الامام من الرجل والملاة	١٩٦	باب ما جاء في المشي امام الجنازة	"	باب ما جاء في الوصية بالثلاث والربع
"	باب ما جاء في ثواب من قدم ولداً	"	باب ما جاء في ترك الصلوة على الشهيد	"	باب ما جاء في المشي خلف الجنازة	"	باب ما جاء في تعين المريض عند الموت بالدعولة
"	باب ما جاء في الشهيد او من هم	٢٠١	باب ما جاء في الصلوة على القبر	"	باب ما جاء في كراهية الركوب خلف الجنازة	"	باب ما جاء في التشديد عند الموت
"	باب ما جاء في كراهية القرا من الطاعون	"	باب ما جاء في صلوة النبي صلى الله عليه وسلم الخ	"	باب ما جاء في الرخصة في ذلك	"	باب
"	باب ما جاء في من احب لقاء الله استجاب له	"	باب ما جاء في فضل الصلوة على الجنازة	"	باب ما جاء في الاسواق بالجنازة	"	باب
٢٠٥	باب ما جاء في من يقبل فصد له يصل عليه	"	باب اخر	"	باب ما جاء في تكبير احد وذكر حزمة	"	باب ما جاء في كراهية النهي
"	باب ما جاء في المديون	"	باب ما جاء في القيام للجنازة	١٩٤	باب اخر	١٩٣	باب ما جاء ان الصبر في الهدمة الادلى
"	باب ما جاء في عذاب القبر	"	باب في الرخصة في ترك القيام بها	"	باب اخر	"	باب ما جاء في تقبيل الميت
"	باب ما جاء في من عزى مصاباً	٢٠٢	باب ما جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلمنا الخ	١٩٨	باب ما جاء في الجلوس قبل ان توضع	"	باب ما جاء في غسل الميت
"	باب ما جاء من يموت يوم الجمعة	"	باب ما جاء في ايقول اذا دخل الميت تدبره	"	باب فضل المصيبة اذا احتسب	"	باب ما جاء في الفصل من غسل الميت
"	باب ما جاء في تعجيل الجنازة	"	باب ما جاء في الشرب الواحد يلقى تحت الميت القبر	"	باب ما جاء في التكبير على الجنازة	"	باب ما جاء في السكب من الاكفان
٢٠٦	باب اخر في فضل التعزية	٢٠٣	باب ما جاء في تسوية القبر	"	باب ما يقول في الصلوة على الميت	"	باب
"	باب ما جاء في رفع اليدين على الجنازة	"	باب ما جاء في كراهية رمي القبر والجلوس الخ	"	باب ما جاء في القراءة على الجنازة بفتح الكتاب	١٩٣	باب ما جاء في كون النبي صلى الله عليه وسلم
"	باب ما جاء في نزل المؤمن معلقة بدينه حتى الخ	"	باب ما جاء في كراهية تحميم القبر والكتابة عليها	"		"	

البواب النكاح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صفحته ٢٠٦

٢٠٤	باب ما جاء في نكاح على ثلاث خصال	٢٠٤	باب ما جاء في اعلان النكاح	٢٠٤	باب ما جاء في النهي عن التبتل
"	باب ما جاء في النظر الى العنقوبة	"	باب ما يقال للمتزوج	"	باب ما جاء في من تزوج ربيته فزوجته
"		"	باب ما جاء في ما يقول اذا دخل على اهله	٢٠٤	
"		"	باب ما جاء في الدورات التي يصب فيها النكاح	"	

المصنف	المصنف	المصنف	المصنف	المصنف	المصنف
٢١٥	ما جاء في كراهية مهر البغي	٢١٣	ما جاء في الحال له	٢٠٨	ما جاء في الوليمة
"	ما جاء في ان لا يخطب الرجل على خطبة اخيه	"	ما جاء في نكاح المتعة	"	ما جاء في اجابة الداعي
"	ما جاء في العزل	"	ما جاء من النبي عن نكاح الشغار	"	ما جاء في من ينجي الى الوليمة يغير دعوته
٢١٦	ما جاء في كراهية العزل	٢١٢	ما جاء في الرجل ان يعق الامه ثم يزوجها	"	ما جاء في تزويج الابكار
"	ما جاء في القصة للبكر والشيب	"	ما جاء في الضلع في ذلك	"	ما جاء في نكاح الابوي
"	ما جاء في الترية بين الصهر اثر	"	ما جاء في الرجل يسلم عدة عشق نسوة	٢٠٩	ما جاء في نكاح الابينة
٢١٤	ما جاء في الزوجين المتكرين يسلم احدهما	"	ما جاء في الرجل يسلم عدة اختان	"	ما جاء في خطبة النكاح
"	ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فيموت عنها قبل ان يفرض لها	"	ما جاء في الرجل يشترى الجارية وهي حامل	"	ما جاء في استيفاء البكر والشيب
"	"	٢١٣	ما جاء في الامه لها زوج هل يحل له ولها	"	ما جاء في الكراهية البتية على التزوج

البوادر الطلاق ٢١٤

٢٢٦	ما جاء في ان لا تسأل المرأة طلاق اخوها	٢٢٢	ما جاء في امر لك بديك	٢١٤	ما جاء في كراهية اتيان النساء في لداهن
"	ما جاء في طلاق المعتوه	٢٢٣	ما جاء في الخييار	٢١٨	ما جاء في لبن الفحل
٢٢٤	ما جاء في الحامل المتوفى عنها زوجها تنص	"	ما جاء في المطلقة ثلاثا لا تسكن لها ولا تنفق	"	ما جاء في تحريم المعتوه لا المعتنات
"	ما جاء في عدة المتوفى عنها زوجها	"	ما جاء في طلاق قبل النكاح	"	ما جاء في شهادة المرأة الواحدة في الرضاع
"	ما جاء في عدة المتوفى عنها زوجها	"	ما جاء في طلاق الامه تطليقتان	"	ما جاء في الرضاع لا تحرم الا في الصغار
"	ما جاء في المظاهر يراهم قبل ان يكفن	٢٢٥	ما جاء في من يحدث نفسه بطلاق امولته	٢١٩	ما يذهب مذمة الرضاع
"	ما جاء في كفارة الظهار	"	ما جاء في الجدة والعزل في الطلاق	"	ما جاء في الامه تنفق زوجها
"	ما جاء في الايلاء	"	ما جاء في الخلع	"	ما جاء في ان الولد للفراش
"	ما جاء في اللعان	"	ما جاء في الخلع	"	ما جاء في الرجل يرى المرأة فتجيب
٢٢٩	ما جاء في تعد المتوفى عنها زوجها	٢٢٦	ما جاء في مداواة النساء	"	ما جاء في حق الزوج على المرأة
"	"	"	ما جاء في الرجل يسأل المرأة ان يطلق امرأته	"	ما جاء في حق المرأة على زوجها

البوادر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٢٩

٢٢٩	ما جاء في ترك الشبهات	٢٢٣	ما جاء في كراهية بيع ما ليس عدة	٢٢٩	ما جاء في كراهية بيع ما ليس عدة
"	ما جاء في اكل الربا	"	ما جاء في كراهية بيع الولاء وهبته	"	ما جاء في كراهية بيع الولاء وهبته
"	ما جاء في التطليق في الكذب الزور وهو	"	ما جاء في كراهية بيع الجران بالحيون لينة	"	ما جاء في كراهية بيع الجران بالحيون لينة
"	ما جاء في التهم والسمية النجس على الله عليه وسلم	٢٢٣	ما جاء في شراء العبد بالعبد	"	ما جاء في شراء العبد بالعبد
"	ما جاء في من حلف على سعة كاذبا	٢٢٥	ما جاء في الحنطة بالحنطة مثلهن	"	ما جاء في الحنطة بالحنطة مثلهن
"	ما جاء في التكبيل بالقبارة	"	ما جاء في التبرع	"	ما جاء في التبرع
"	ما جاء في الرخصة في اشراء ابلي اجل	"	ما جاء في اتيان الفحل بعد ان يبيعها	"	ما جاء في اتيان الفحل بعد ان يبيعها
"	ما جاء في كتابة الشروط	"	ما جاء في بيع النجار ما لم يتفرقا	"	ما جاء في بيع النجار ما لم يتفرقا
"	ما جاء في المكيل والميزان	"	ما جاء في بيع النجار ما لم يتفرقا	"	ما جاء في بيع النجار ما لم يتفرقا
"	ما جاء في بيع من يزيد	"	ما جاء في بيع النجار ما لم يتفرقا	"	ما جاء في بيع النجار ما لم يتفرقا
"	ما جاء في بيع المدبر	٢٣١	ما جاء في المصراة	"	ما جاء في المصراة
"	ما جاء في كراهية تلقي البيوع	٢٣٢	ما جاء في اشتراط ظهور الدابة عند البيع	"	ما جاء في اشتراط ظهور الدابة عند البيع
"	ما جاء في لا يبيع حاصر لباد	"	ما جاء في الانتفاع بالرهن	"	ما جاء في الانتفاع بالرهن
"	ما جاء في النقي من الحاقلة والمراينة	"	ما جاء في شراء العترة وبيعها	"	ما جاء في شراء العترة وبيعها
"	ما جاء في كراهية بيع النقي قبل ان يبدلها	"	ما جاء في اشتراط الولاء فالزهر من ذلك	"	ما جاء في اشتراط الولاء فالزهر من ذلك
"	ما جاء في النقي من بيع جبل الحيلة	"	ما جاء في النقي من بيع جبل الحيلة	"	ما جاء في النقي من بيع جبل الحيلة
"	ما جاء في كراهية بيع الثور	"	ما جاء في كراهية بيع الثور	"	ما جاء في كراهية بيع الثور
٢٣٣	ما جاء في النقي من بيعتين في بيعة	٢٣٩	ما جاء في المكاتب اذا كان عنده ما يردى	"	ما جاء في المكاتب اذا كان عنده ما يردى
"	"	"	ما جاء في المكاتب اذا كان عنده ما يردى	"	ما جاء في المكاتب اذا كان عنده ما يردى

44

المصنف	المصنف	المصنف	المصنف	المصنف
باب في الذبح بعد الصلوة	باب في الغرة والعتيرة	باب في الكفارة قبل الحدث	باب في الكفارة قبل الحدث	باب في الكفارة قبل الحدث
باب في كراهية اكل الاضحية فوق ثلثة ايام	باب ماجاء في الحقيقة	باب في الاذان في اذن المولود	باب في الاذان في اذن المولود	باب في الاذان في اذن المولود
باب في الرخصة في اكلها بعد ثلث				
البواب الايمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٤٩				
باب لما جاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم لانذروا	باب في الكفارة قبل الحدث	باب في الكفارة قبل الحدث	باب في الكفارة قبل الحدث	باب في الكفارة قبل الحدث
باب لانذروا فيما لا يبلغ ابن آدم	باب في الاشارة في اليدين	باب في الاشارة في اليدين	باب في الاشارة في اليدين	باب في الاشارة في اليدين
باب في كفارة المذابة المريم	باب في كراهية الحلف بغير الله	باب في كراهية الحلف بغير الله	باب في كراهية الحلف بغير الله	باب في كراهية الحلف بغير الله
باب فيمن حلف على يمين فزاد غير ما حلف منها				
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٨٢				
باب ماجاء في الدعوة قبل القتال	باب ماجاء في كراهية وطى الحبالى	باب ماجاء في كراهية وطى الحبالى	باب ماجاء في كراهية وطى الحبالى	باب ماجاء في كراهية وطى الحبالى
باب في البيات والغارات	باب ماجاء في طعنا المشركين	باب ماجاء في طعنا المشركين	باب ماجاء في طعنا المشركين	باب ماجاء في طعنا المشركين
باب في التصديق والتخريب	باب في كراهية التعذيب بين السبي	باب في كراهية التعذيب بين السبي	باب في كراهية التعذيب بين السبي	باب في كراهية التعذيب بين السبي
باب ماجاء في الغنمية	باب ماجاء في قتل الاسارى والمقتداء	باب ماجاء في قتل الاسارى والمقتداء	باب ماجاء في قتل الاسارى والمقتداء	باب ماجاء في قتل الاسارى والمقتداء
باب في سهم الخيل	باب ماجاء في قتل النسي من قتل المسلم والمسلمين	باب ماجاء في قتل النسي من قتل المسلم والمسلمين	باب ماجاء في قتل النسي من قتل المسلم والمسلمين	باب ماجاء في قتل النسي من قتل المسلم والمسلمين
باب ماجاء في السرايا	باب ماجاء في قتل النسي من قتل المسلم والمسلمين	باب ماجاء في قتل النسي من قتل المسلم والمسلمين	باب ماجاء في قتل النسي من قتل المسلم والمسلمين	باب ماجاء في قتل النسي من قتل المسلم والمسلمين
باب من يعطى الفخ	باب ماجاء في الغلول	باب ماجاء في الغلول	باب ماجاء في الغلول	باب ماجاء في الغلول
باب هل يسهم للجند	باب ماجاء في خروج النسي في الحرب	باب ماجاء في خروج النسي في الحرب	باب ماجاء في خروج النسي في الحرب	باب ماجاء في خروج النسي في الحرب
باب ماجاء في اهل الذمة يغزون مع المسلمين	باب ماجاء في قبول هدايا المشركين	باب ماجاء في قبول هدايا المشركين	باب ماجاء في قبول هدايا المشركين	باب ماجاء في قبول هدايا المشركين
باب ماجاء في الاستغناء بآية للمشركين	باب ماجاء في سجد الشكر	باب ماجاء في سجد الشكر	باب ماجاء في سجد الشكر	باب ماجاء في سجد الشكر
باب في النفل	باب ماجاء في امان المرأة والعبد	باب ماجاء في امان المرأة والعبد	باب ماجاء في امان المرأة والعبد	باب ماجاء في امان المرأة والعبد
باب ماجاء من قتل قتيلاً فله عليه	باب ماجاء في الغدما	باب ماجاء في الغدما	باب ماجاء في الغدما	باب ماجاء في الغدما
باب في كراهية بيع المغانم حتى يقسم				
المجاهد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٩١				
باب فضل المجاهد	باب من اغبرت قدماه في سبيل الله	باب من اغبرت قدماه في سبيل الله	باب من اغبرت قدماه في سبيل الله	باب من اغبرت قدماه في سبيل الله
باب ماجاء في فضل من مات مواطياً	باب ماجاء في فضل الغبار في سبيل الله	باب ماجاء في فضل الغبار في سبيل الله	باب ماجاء في فضل الغبار في سبيل الله	باب ماجاء في فضل الغبار في سبيل الله
باب ماجاء في فضل الصوم في سبيل الله	باب ماجاء من شاب شبيبة في سبيل الله	باب ماجاء من شاب شبيبة في سبيل الله	باب ماجاء من شاب شبيبة في سبيل الله	باب ماجاء من شاب شبيبة في سبيل الله
باب ماجاء في فضل النكحة في سبيل الله	باب من ارتبط فرساً في سبيل الله	باب من ارتبط فرساً في سبيل الله	باب من ارتبط فرساً في سبيل الله	باب من ارتبط فرساً في سبيل الله
باب ماجاء في فضل الخدمة في سبيل الله	باب ماجاء في فضل الرمي في سبيل الله	باب ماجاء في فضل الرمي في سبيل الله	باب ماجاء في فضل الرمي في سبيل الله	باب ماجاء في فضل الرمي في سبيل الله
باب ماجاء فيمن جهز غازياً	باب ماجاء في فضل الحرس في سبيل الله	باب ماجاء في فضل الحرس في سبيل الله	باب ماجاء في فضل الحرس في سبيل الله	باب ماجاء في فضل الحرس في سبيل الله
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٩٢				
باب اهل العذر في القعد	باب ماجاء في السرايات	باب ماجاء في السرايات	باب ماجاء في السرايات	باب ماجاء في السرايات
باب ماجاء فيمن خرج الى الغزو وترك ابويه	باب ماجاء في الشجار	باب ماجاء في الشجار	باب ماجاء في الشجار	باب ماجاء في الشجار
باب ماجاء في الرجل يبعث سرية وحده	باب ماجاء في سيف النبي صلى الله عليه وسلم	باب ماجاء في سيف النبي صلى الله عليه وسلم	باب ماجاء في سيف النبي صلى الله عليه وسلم	باب ماجاء في سيف النبي صلى الله عليه وسلم
باب ماجاء في كراهية ان يسافر الرجل وحده	باب في الفطر عند القتال	باب في الفطر عند القتال	باب في الفطر عند القتال	باب في الفطر عند القتال
باب ماجاء في الرخصة في الكذب الخديعة في الحرب	باب ماجاء في الفطر عند الفزع	باب ماجاء في الفطر عند الفزع	باب ماجاء في الفطر عند الفزع	باب ماجاء في الفطر عند الفزع
باب ماجاء في غزوات النبي صلى الله عليه وسلم كغزى	باب ماجاء في الثبات عند القتال	باب ماجاء في الثبات عند القتال	باب ماجاء في الثبات عند القتال	باب ماجاء في الثبات عند القتال
باب ماجاء في الصف النجدة عند القتال	باب ماجاء في السيوف وحليتها	باب ماجاء في السيوف وحليتها	باب ماجاء في السيوف وحليتها	باب ماجاء في السيوف وحليتها
باب ماجاء في الدعاء عند القتال	باب ماجاء في الدروع	باب ماجاء في الدروع	باب ماجاء في الدروع	باب ماجاء في الدروع
باب ماجاء في اللوبة	باب ماجاء في المعقب	باب ماجاء في المعقب	باب ماجاء في المعقب	باب ماجاء في المعقب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٩٣				
باب اهل العذر في القعد	باب ماجاء في فضل الخيل	باب ماجاء في فضل الخيل	باب ماجاء في فضل الخيل	باب ماجاء في فضل الخيل
باب ماجاء فيمن خرج الى الغزو وترك ابويه	باب ما يستحب من الخيل	باب ما يستحب من الخيل	باب ما يستحب من الخيل	باب ما يستحب من الخيل
باب ماجاء في الرجل يبعث سرية وحده	باب ما يكره من الخيل	باب ما يكره من الخيل	باب ما يكره من الخيل	باب ما يكره من الخيل
باب ماجاء في كراهية ان يسافر الرجل وحده	باب ماجاء في الرهان	باب ماجاء في الرهان	باب ماجاء في الرهان	باب ماجاء في الرهان
باب ماجاء فيمن يستشهد وعليه دين	باب ماجاء في كراهية ان يذرى الحر على الخيل	باب ماجاء في كراهية ان يذرى الحر على الخيل	باب ماجاء في كراهية ان يذرى الحر على الخيل	باب ماجاء في كراهية ان يذرى الحر على الخيل
باب ماجاء في دفن الشهداء	باب ماجاء في الاستفتاء بصحابه والمسلمين	باب ماجاء في الاستفتاء بصحابه والمسلمين	باب ماجاء في الاستفتاء بصحابه والمسلمين	باب ماجاء في الاستفتاء بصحابه والمسلمين
باب ماجاء في المشورة	باب ماجاء في الاجراس على الخيل	باب ماجاء في الاجراس على الخيل	باب ماجاء في الاجراس على الخيل	باب ماجاء في الاجراس على الخيل
باب ماجاء في جيفة الاسير	باب من يستعمل على الحرب	باب من يستعمل على الحرب	باب من يستعمل على الحرب	باب من يستعمل على الحرب
	باب ماجاء في الامام	باب ماجاء في الامام	باب ماجاء في الامام	باب ماجاء في الامام

54

41

المص	المص	المص	المص	المص	المص
١١٥	بار ما جاء في سورة البقرة الآية الكرسي	١٣٨	ومن سورة صريم	١٧٤	سورة الجمعة
١١٦	بار ما جاء في سورة البقرة	١٣٩	من سورة طه	"	سورة المنافقون
"	بار ما جاء في آل عمران	"	من سورة الانبياء	١٣٨	من سورة التباين
"	بار ما جاء في سورة الكهف	١٤٠	من سورة الحج	"	من سورة التحريم
"	بار ما جاء في يس	"	من سورة المؤمنون	١٣٩	ومن سورة ن والقلم
"	بار ما جاء في خمر الدخان	١٤١	سورة النور	"	ومن سورة الحاقة
"	بار ما جاء في سورة الملك	١٤٣	ومن سورة الفرقان	"	ومن سورة سأل سائل
"	بار ما جاء في اذا زلزلت	"	سورة الشعراء	"	ومن سورة الحيق
"	بار ما جاء في سورة الاخلاص	"	سورة النحل	١٤٠	ومن سورة المدثر
"	بار ما جاء في المعوذتين	١٤٣	سورة القصص	"	ومن سورة الفتح
١١٨	بار ما جاء في فضل قارى القرآن	"	سورة العنكبوت	"	ومن سورة عبس
"	بار ما جاء في فضل القرآن	"	سورة الروم	١٤١	ومن سورة اذا الشمس كورت
"	بار ما جاء في تعليم القرآن	"	سورة لقمان	"	ومن سورة ويل للمطففين
"	بار ما جاء من قرأ حرفا من القرآن ماله	١٤٥	سورة السجدة	"	ومن سورة اذا السماء انشقت
"	من الاجر	"	سورة الاحزاب	"	ومن سورة البروج
١١٩	بار ما جاء كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم	١٤٤	سورة سبا	١٤٢	ومن سورة الغاشية
١٢٠	بار ما جاء كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم	١٤٨	سورة الملائكة (فاطر)	"	ومن سورة الفجر
البواب القراءات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ١١٩		"	سورة يس	"	ومن سورة الشمس وقطرها
		"	سورة الصافات	"	ومن سورة الليل اذا يغتنى
		"	سورة ص	"	ومن سورة والضحي
١٢٢	بار ما جاء ان القرآن انزل على سبعة احرف	١٤٩	سورة الزمر	"	ومن سورة الرحمن شرح
البواب التفسير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢٣		١٤٠	سورة المؤمن	"	ومن سورة والتين
		"	سورة السجدة	"	سورة اقرا باسم ربك
		"	سورة الشورى	١٤٣	سورة ليلة القدر
١٢٣	بار ما جاء في الذي يغفل القرآن برأيه	١٤١	سورة الزخرف	"	سورة لحيكن
١٢٣	ومن سورة البقرة	"	سورة الدخان	"	سورة اذا زلزلت
١٢٨	ومن سورة آل عمران	"	سورة الاحقاف	"	ومن سورة الهالكات تكاثر
١٣١	ومن سورة النساء	"	سورة محمد صلى الله عليه وسلم	"	ومن سورة الكوثر
١٣٢	ومن سورة البائدة	١٤٢	سورة الفتح	١٤٣	ومن سورة الفتح
١٣٤	ومن سورة الانعام	"	سورة الحجرات	"	ومن سورة تبت
١٣٨	ومن سورة الاعراف	١٤٣	سورة ق	"	ومن سورة الاخلاص
"	ومن سورة الانفال	"	سورة الذاريات	"	ومن سورة المعوذتين
١٣٩	ومن سورة التوبة	"	سورة الطور	البواب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٤٥	
١٤٢	ومن سورة يونس	"	سورة التجم		
١٤٣	ومن سورة هود	١٤٣	سورة القمر		
١٤٣	ومن سورة يوسف	"	سورة الرحمن	١٤٥	بار ما جاء في فضل الدعاء
"	ومن سورة الرعد	"	سورة الواقعة	"	بار منه
"	سورة ابراهيم	"	سورة الحديد	"	بار منه
"	سورة الحجر	"	سورة المجادلة	"	بار ما جاء في فضل الذكر
١٤٥	ومن سورة النحل	١٤٦	سورة الحشر	"	بار منه
"	ومن سورة بني اسرائيل	"	سورة المتحة	"	بار منه
١٤٤	سورة الكهف	١٤٤	ومن سورة الصف	"	بار ما ذكر في دعوة المسافر

صفحہ	المصنف	صفحہ	المصنف	صفحہ	المصنف	صفحہ	المصنف
۲۲۲	مناقب معاوية بن ابی سفیان رضی اللہ عنہ	۲۱۴	مناقب عبد المطلب رضی اللہ عنہ	۲۰۳	ما جاء في معيشة النبي صلى الله عليه وسلم	۱۸۲	ما جاء ما يقول اذا ركب دابة
"	مناقب عمر بن العاص رضی اللہ عنہ	"	مناقب جعفر بن ابی طالب رضی اللہ عنہ	"	ما جاء في معيشة النبي صلى الله عليه وسلم	۱۸۳	ما جاء ما يقول اذا هاجت الرياح
"	مناقب خالد بن الوليد رضی اللہ عنہ	"	مناقب ابي محمد بن الحسن	"	ما جاء في آيات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم	"	ما يقول اذا سمع الرعد
"	مناقب سعد بن معاذ رضی اللہ عنہ	"	مناقب ابي محمد بن الحسين	"	ما جاء في آيات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم	"	ما يقول عند رؤية الهلال
"	مناقب قيس بن سعد بن عبادة رضی اللہ عنہ	"	مناقب ابي محمد بن علي بن ابي طالب رضی اللہ عنہ	"	ما جاء في معيشة النبي صلى الله عليه وسلم	"	ما يقول عند الغضب
"	مناقب جابر بن عبد الله رضی اللہ عنہ	"	مناقب ابي محمد بن علي بن ابي طالب رضی اللہ عنہ	"	ما جاء في معيشة النبي صلى الله عليه وسلم	"	ما يقول اذا رأي رؤيا يكرهها
"	مناقب مصعب بن عمير رضی اللہ عنہ	"	مناقب ابي محمد بن علي بن ابي طالب رضی اللہ عنہ	"	ما جاء في معيشة النبي صلى الله عليه وسلم	"	ما يقول اذا سمع الهكوة من الثمر
"	مناقب البراء بن مالك رضی اللہ عنہ	"	مناقب ابي محمد بن علي بن ابي طالب رضی اللہ عنہ	"	ما جاء في معيشة النبي صلى الله عليه وسلم	"	ما يقول اذا اكل طعاما
۲۲۵	مناقب ابي موسى الاشعري رضی اللہ عنہ	"	مناقب ابي محمد بن علي بن ابي طالب رضی اللہ عنہ	"	ما جاء في معيشة النبي صلى الله عليه وسلم	"	ما يقول اذا فرغ من الطعام
"	مناقب سهل بن سعد رضی اللہ عنہ	"	مناقب ابي محمد بن علي بن ابي طالب رضی اللہ عنہ	"	ما جاء في معيشة النبي صلى الله عليه وسلم	"	ما يقول اذا سمع نهيق الحمار
"	ما جاء في فضل من رأى النبي صلى الله عليه وسلم	"	مناقب ابي محمد بن علي بن ابي طالب رضی اللہ عنہ	"	ما جاء في معيشة النبي صلى الله عليه وسلم	"	ما جاء في فضل التسبيح والتكبير
"	ما جاء في فضل من بايع تحت الشجرة	"	مناقب ابي بكر الصديق رضی اللہ عنہ	"	ما جاء في معيشة النبي صلى الله عليه وسلم	"	والتهليل والتحميد
"	ما جاء في فضل فاطمة رضی اللہ عنہا	"	مناقب ابي جعفر عن النبي صلى الله عليه وسلم	"	ما جاء في معيشة النبي صلى الله عليه وسلم	"	ما جاء في جامع الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
۲۲۶	من فضل عائشة رضی اللہ عنہا	"	مناقب عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ	"	ما جاء في معيشة النبي صلى الله عليه وسلم	"	ما جاء في عقد التسبيح باليد
۲۲۷	فضل خديجة رضی اللہ عنہا	"	مناقب ابي طالب رضی اللہ عنہ	"	ما جاء في معيشة النبي صلى الله عليه وسلم	"	احاديث شق من ابواب الدعوات
"	في فضل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم	"	مناقب ابي محمد بن علي بن ابي طالب رضی اللہ عنہ	"	ما جاء في معيشة النبي صلى الله عليه وسلم	"	ما جاء في دعاء المريق
۲۲۸	فضل ابي بن كعب رضی اللہ عنہ	"	مناقب ابي محمد بن علي بن ابي طالب رضی اللہ عنہ	"	ما جاء في معيشة النبي صلى الله عليه وسلم	"	ما جاء في دعاء الوتر
"	فضل الانصار وقريش	"	مناقب ابي محمد بن علي بن ابي طالب رضی اللہ عنہ	"	ما جاء في معيشة النبي صلى الله عليه وسلم	"	ما جاء في دعاء الحفظ
۲۲۹	ما جاء في اي دور الانصار خير	"	مناقب ابي محمد بن علي بن ابي طالب رضی اللہ عنہ	"	ما جاء في معيشة النبي صلى الله عليه وسلم	"	ما جاء في انتظار الفرج وغير ذلك
"	ما جاء في فضل المدينة	"	مناقب ابي محمد بن علي بن ابي طالب رضی اللہ عنہ	"	ما جاء في معيشة النبي صلى الله عليه وسلم	"	ما جاء في فضل لاجل ولا قوة
۲۳۰	في فضل مكة	"	مناقب ابي محمد بن علي بن ابي طالب رضی اللہ عنہ	"	ما جاء في معيشة النبي صلى الله عليه وسلم	"	ما جاء في الكلام احب الى الله
"	في فضل العرب	"	مناقب ابي محمد بن علي بن ابي طالب رضی اللہ عنہ	"	ما جاء في معيشة النبي صلى الله عليه وسلم	"	ابواب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
"	في فضل العجم	"	مناقب ابي محمد بن علي بن ابي طالب رضی اللہ عنہ	"	ما جاء في معيشة النبي صلى الله عليه وسلم	"	ما جاء في فضل النبي صلى الله عليه وسلم
۲۳۱	في فضل اليمن	"	مناقب ابي محمد بن علي بن ابي طالب رضی اللہ عنہ	"	ما جاء في معيشة النبي صلى الله عليه وسلم	"	ما جاء في ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم
"	في غفار واسلم جهنم ومريضة	"	مناقب ابي محمد بن علي بن ابي طالب رضی اللہ عنہ	"	ما جاء في معيشة النبي صلى الله عليه وسلم	"	ما جاء في بدء نبوة النبي صلى الله عليه وسلم
"	في ثقيف وبيتي حثيفة	"	مناقب ابي محمد بن علي بن ابي طالب رضی اللہ عنہ	"	ما جاء في معيشة النبي صلى الله عليه وسلم	"	
۲۳۲	كتاب العلل	"	مناقب ابي محمد بن علي بن ابي طالب رضی اللہ عنہ	"	ما جاء في معيشة النبي صلى الله عليه وسلم	"	

قَلْبِي كُنْ خَانَةً

لَرَأْسِي بَاغ - كَرَأْسِي

العَرَفُ الشَّذِي

عَلَى

جَامِعِ التَّرْمِذِي

لِلْعَلَّامَةِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ أَنْوَرِ شَاةٍ الْكَشْمِيرِيِّ تَرْجِمَةً صَاحِبِ الْعَرَفِ الشَّذِيِّ

هو الشيخ الامام المحدث الكبير امام العصر مولانا محمد انور شاه ابن الشيخ معظم شاه ابن شاه عبد الكبير ينتهي نسبه الى الشيخ مسعود النوري الكشميري، جاء سلفه من بغداد الى ملتان فرحلوا منها الى لاهور ومنها الى كشمير، وكان والده شيخا كبيرا في الطريقة السهروردية وتسلسلت هذه الطريقة في سلسلة نسبه صليبا بعد صليب -

اخذ مبادئ قراءته على والده ثم على علماء كورته وبلاد في كشمير ونواحيه ثم وصل الى ابرز مراكز العلوم بالهند "دار العلوم ديوبند" قرء بديوبند على شيخ العالم الشيخ محمود حسن جزئين اخيرين من الهداية و صحيح البخاري وسنن ابى داود وجامع الترمذي وعلى غيره بقية كتب الحديث. وبعد الفراغ صار مدرسا للحديث بدار العلوم ديوبند ونائبا عن شيخه ثم صدر المدرسين سنة ١٣٢٤ هـ وهو مدرس الصحاح الست و امهات الحديث وبعد زمان ترك منصب صدارة التدريس ورحل الى دابيل سنة ١٣٣٦ هـ واسس الجامعة الاسلامية وادارة التاليف والنشر بها، قضى جميع عمره الميمون في التدريس والتاليف والوعظ والتذكير الى ان حان اجله المحتوم وتوفي بديوبند في شهر صفر سنة ١٣٥٢ هـ - وله غاية سبق في التصنيف والتاليف والتحقيق مع امعان النظر ودقته ومن ملفوظاته في اثناء دراسة جامع الترمذي المدونة باسم العرف الشذوي الذي علقها على جامع الترمذي على كل صفحة ما تتعلق بها -

اشتهر عليه اكثر علماء الهند والعرب، بكلمات بليغة منها: ما قال مولانا اشرف على التهانوي "ان جوب مثله في الملة الاسلامية اية على ان الاسلام دين حق وصدق" وقال مولانا حبيب الرحمن العثماني مدير دار العلوم ديوبند "انه مكتبة حية ناطقة تمشي على الارض"

قَدْ سَمِيَ كُتُبُ خَانَةِ زَرْ زَمَرْ بَاغِ
بِكُرْ جِي

74

نفع قوت المغتذی على جامع الترمذی

للعامة السيد علي بن سليمان البجمعي المالكي الشاذلي نفع الله بالمسلمين آمين

ترجمة صاحب نفع قوت المغتذی

هو الشيخ العلامة المحدث المؤرخ الفقيه السيد علي بن السيد سليمان الدمنتي (اولدمناتي) البجمعي المالكي الشاذلي المغربي، نزيل مصر من اعلام المغاربة.
ولد بدمنات سنة ١٢٣٤هـ (م ١٨١٩) كان فقيها محدثا مؤرخا مفسرا شاعرا وله النبوغ والخبرة في جميع العلوم والفنون، وله تصانيف ومؤلفات كثيرة في التفسير والحديث والسيرة النبوية (على صاحبها الف تحية وسلام) منها تفسير القرآن الكريم وحاشية روح التوشيح على جامع الصحيح البخاري ووشي الديباج على صحيح مسلم ودرجات مرقاة الصعود الى سنن ابى داود ونور مصباح الزجاجة على سنن ابن ماجه ولسان المحدث في فقه الحديث، ومنظومة في اصطلاح الحديث وشرحها وديوان شعر في المدائح النبوية، ونفع قوت المغتذی على جامع الترمذی لمخلص مصنف العلامة جلال الدين السيوطي المسمى بقوت المغتذی. وذلك مشتمل ومحتوى على ايضاح معضلات الفاظ الحديث وتحقيق اسماء الرواة وكنيتهما له فوائد جمة ومنافع كثيرة علقناه على جامع الترمذی على كل صفحة ما يتعلق بها.
توفي رحمه الله في ثمان وعشرين من شهر ربيع الثاني ١٣٠٦هـ (م ١٨٨٨) بمراكش.

قد سمي كُتُبُ خَانِدَرِ زَرْ زَرْ مَرْ بَاغِ
كِرَاجِي

مَا أَتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَنْهُكُمْ عِتْرٌ فَأَنْتَهُوْا

جَامِعُ التِّرْمِذِيِّ

لِلْإِمَامِ الْعَلَامِ أَبِي عِيْسَى مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى بْنِ سُوْرَةَ التِّرْمِذِيِّ

الْمُحْتَضَرُ

بِالْحَوَاشِي الْمَفِيْدَةِ الْقَدِيْمَةِ لِمَوْلَانَا الْحَمْدُ أَحْمَدُ عَلِيُّ السَّهَارَنْپُورِيِّ

الْعَرَفُ الشَّاذِي

لِلْعَلَامَةِ الْمُحَدِّثِ الْكَبِيْرِ مَوْلَانَا مُحَمَّدِ أَنْوَرِ شَاةِ الْكَشْمِيْرِيِّ

وَبِهَامَشِهِ

نَفْعُ قَوْلِ الْمُعْتَدِي

لِلْعَلَامَةِ السَّيِّدِ عَلِيِّ بْنِ السَّيِّدِ سُلَيْمَانَ الدَّمَنْتِيِّ الْجَمْعِيِّ الْمَغْرِبِيِّ الشَّاذِلِيِّ الْمَالِكِيِّ

الثَّوَابُ الْحَمْدُ مِنَ الْمَلِكِ الْمُسْلِكِ لِلدَّكْنِ

مَوْلَانَا مُحَمَّدِ أَشْرَفِ عَلِيِّ التَّهَانَوِيِّ

قَدْ سَمِيَ كِتَابُ خَانَةِ زَرْ زَرْ مَرْبَاغِ
يَكْرُاجِي

الحق قولنا خبرنا قال الشيخ عمر بن طبرزد البغدادي تلميذ عبد الملك بن ابي القاسم ١٢٠٠ قوله المروزي يكون راد وبزاي نسبة الى مرو بزيادة زاء مديته بخر اسان ١٢ معنى المتر باني بيم مفتوحة وسكون راء ومهم زاء وبمودة
وتكون منسوب الى المرزبان محمد رادي الترمذي ١٢٠٠ قوله الترمذي بخر تاء ومهم وصماد فخرج تاء وكسر مهم فقال مثلثون في الادب هو بكسوة وعجم ذال غسوب الى الترمذي من وراد جرح ١٢ معنى قوت المختص
لواردة لاتي واو نحو من وصح قال ثم ان الذي يتبادر للسمع انما لقوله بحسب اجتهاده واجتهاد غيره فمذا القدر في الجواب يوقف الضاع على اعتبار ما يثبت جرح برامين الوصفين فان كان في بعضها بالاختلاف فيمكن في صحت جرح الجواب
ايضا لكن لو سلم هذا الجواب كان اقرب ذامن
غيره قال واني لا ميل اليه وارتقيته والجواب
عما يرويه يمكن وكجوزان يردانه باعتبار
وصفين وعالمين فاني كما للزكريا مائلا
قال بعضهم به واما ما رواه اودان فهو اجد
قوي فاشاني تاكيد لادول ويقدر به بان احملي
على تاسيس خبر من غيره لانه الاصل اذوي
الاخوية في الجرح ما اجاب به ابن دقيق وقال
بشرح الخليفة اذ قال فخرج حسن في حديث
واحد فذكره وحصل من محضته في تأكله في جملة
به ووجه او نقص عنها وهذا في حديث يحصل
منه لغيره بتلك الرواية يحصل جوابه ان تردد
الامة بحال ناقصة اقتضى للمجتهد ان
يصفه باحد ما يقال بحسن باعتبار ضعف
عند قوم وغاية ما به انه منقوض منقوض ترد
اذحق ان يقول حسن او صحيح وهذا كما جرت
حرف عطف فاجوده على هذا فاقيل جرح
صحيح دون ما قيل به صحيح فقط لان الجرح
اذا من التردد وهذا حيث الفرد والادان
تعد سنة فالصحة اذا ما اعتبار بها اذ
احسن والآخر صحيح على هذا فاقيل جرح
فقط اذ كان فردا اذ كثرة الطرق تقوى
فان قيل قد مرحت بان شرط الحسن ان
يرى من غيره وكيف يقول بعضهم
غريب لان الفرد الامن هذا الوجه جوابه ان
ت لم يعرف الحسن مطلقا بل نوعا من خاصا
وهو القول به في كتابه حسن فقط اذ يقول
بعضنا حسن وبعضنا صحيح وبعضنا غريب
وبعضنا حسن صحيح وبعضنا صحيح غريب و
تعريفه انما هو لادول فقط وحياته ترشد
اليه اذ قال باخر كتابه وما قلنا فيه في كتابنا
حديث حسن فانما اردنا جرح اسناده عندنا
فكل حديث يروى ولا يكون راديهما بكتب
ديروى من غيره ويخرج ذلك ولا يكون شاذ
فهو عندنا حديث حسن لغو ان مراده ما قيل
يجوز فقط الا قال جرح صحيح اذ حسن غريب
او حسن صحيح غريب فلم يخرج على تعريف كما
لم يخرج على تعريف ما قال جرح صحيح فقط
اذ غريب فقط فكان ترك استثناء البشارة
عندنا لغيره فاقصر على تعريفه باليقول به
بكتابه انما لغوه اولاد اصطلاح جديد
لذلك به بعدنا ولم لغيره لابل الغن كما قيل
طب وهذا التفسير يندفع كثير من الابرار
التي طال البحث فيها ولم يفرغ من وجوبها
فعلنا الجمل على العلم على حال جرحه وطول جرحه
آثران الاول ان مراده حسن لذاته صحيح
لغيره والاخر ان جرحه باعتبار اسناده صحيح
اي صحيح شي وديروى بزيادة لادول ما ورد
وان حسنا او ضعيفا والمراد جرحه او اقله ضعفا
ثم ان لم يفرغ بهذا المصطلح بل
سبق اليه شي كذا نقل ابن السكيت في
غيره والزمك شي دج بكتابه قال الزكريا
اعلم ان هذا السؤال يرد بعدة بقولت
بما حديث حسن غريب اذ من شرط الحسن
كونه معروفا من غيره والغريب ما انفرد به
بعض روايته فيمنه تاتت فاجابه ان الغريب
يقول على اقسام غريب من جهة مترو

البواب الطهارة

٢

الترمذي المجلد الاول

قال

الشيخ المكرم المفخم المشهور بين الافاق المرحوم المغفور مولانا محمد اسحق حصل لي الاجازة والقراءة والسامعة من شيخ الاجل والابرار الاجل الذي فاق بين الاقوان بالتميز اعني الشيخ عبد العزيز وحصل له الاجازة والقراءة والسامعة عن والده الشيخ ولي الله بن الشيخ عبد الرحيم الدهلوي قال الشيخ ولي الله اخبرنا به الشيخ ابو الطاهر المدني عن ابيه الشيخ ابراهيم الكوفي عن الشيخ المراسي عن الشهاب احمد السبكي عن الشيخ النجدي عن الزين زكريا عن العزيم عبد الرحيم عن الشيخ عمر المراسي عن الشيخ المراسي عن الشهاب احمد السبكي عن

الشيخ المكرم المفخم المشهور بين الافاق

قال

الترمذي المجلد الاول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اخبرنا الشيخ ابو القاسم عبد الملك بن ابي القاسم عبد الله بن ابي سهل الهروي الكوفي في العشر الاول من ذي الحجة سنة سبع واربعمائة
وخمسائة بمكة شرفها الله وانا اسمع قال انا القاضي الزاهد ابو عامر محمود بن قاسم بن محمد الازدي رحمه الله قراءة عليه وانا
اسمع في ربيع الاول من سنة اثنين وثمانين واربعمائة قال الكوفي واخبرنا الشيخ ابو نصر عبد العزيز بن محمد بن علي بن ابراهيم التبرقي
والشيخ ابو بكر احمد بن عبد الصمد بن ابي الفضل بن ابي حامد القوري رحمه الله قراءة عليه وانا اسمع في ربيع الاخر من سنة
احدى وثمانين واربعمائة قالوا انا ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن ابي الجراح الجراحي المروزي في قراءة عليه
انا ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب بن فضيل المعبوي المروزي فاقروا الشيخ الثقة الامين انا ابو عيسى محمد بن عيسى بن
سورة بن موسى الترمذي الحافظ قال البواب الطهارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء لا تقبل صلوة
بغير طهور حدثنا قتيبة بن سعيد انا ابو عوانة عن سكاك بن حوب قال وانا هناد ناوكية عن اسرايل عن سماك عن مصعب

والجزء الذي يحكي على احاديث مسلم واحدة معينة كجرح القراءة للبخاري وجزء رفع الدين له والمفوض الذي يحكي على احاديث شخص واحد مثل احاديث ابي هريرة او حديثه والقرينة
التي فيها تفردات تلميذ واحد من شيوخه ولم تكن مروية عن غيره من تلامذة ذلك الشيخ والواع اخرج مثل المستخرج والمسترشد كما شرط ارباب الصحاح فاشترط البخاري الاتقان و
كثرة الملازمة للشيخ واشترط مسلم الاتقان فقط ولا يشترط ثبوت الملازمة بل يكفي بالمعاصرة بين الراوي والروى عند وجوده بغير الجورى التمسك واشترط
ابو داود كثرة الملازمة فقط ولم يشترط الترمذي شيئا منها والمراد بهذه الشروط انهم يكتفون بهذه الشروط ولا يقرن بما يكون بشرط اعلى من شرطه ايضا وبسبب اعتبار كثرة الملازمة
وقلتنا يقال ان فلانا ضعيف في حق فلان وان كانا ثقتين في الغرض فلم ان الضعيف على تيمين ضعيف في نفسه وضعف في غيره واما مذنب ارباب السنة الصحاح فقليل
ان البخاري شافعي لانه تلميذ الحميدي وتلميذ الشافعي اول لو كان المذنب على هذا الفعل ان شافعي لانه تلميذ اسحاق بن راهويه واما غيره من شيوخه فغيره وسحق من اسانده
الكبار واسحاق من خاصة تلامذة ابن المبارك وهو من خاصة تلامذة ابي حنيفة ولكن الحق ان البخاري يحمي كثيرا ما يكون اجتهاده موافق لاحادث الامة واني في المسائل المشهورة
بين اهل العصر الامام الشافعي مثل القراءة خلف الامام وفتح الدين والجرح يمين ويتبع مجرودا لما قال القاضي ابو زيد اللوزي في المسائل يختلف فيها كما لا يخفى
يجوز فهمها ويصحب الجرح منها وان المسائل مختلفة فيما بين المجتهدين وهي تحت الحديث وليساعده تعالى السلف ويكون السلف الصالح مختلفين فيما لا يمكن الاتفاق
على احد الى قيام القيام ولا مسلم فلا يذهب بالتحقيق واما ابن ماجة فلهذا شافعي والتزم شافعي واما ابو داود والنسائي في المشهورات شافعيان ولكن الحق انهما حنيليان
وقد شئت كتب البخاري بروايات ابي داود وعن احمد والحمد سبحانه وتعالى اعلم

قال الحافظ بدر الدين العيني الخفي ومن مصطلحات ارباب الحديث التعبير بالكتاب اذا كانت تحتمل احاديث الزايع مختلفة وذلك التعبير
بالابواب وبالباب اذا كانت الاحاديث من نوع واحد وقول الترمذي ابواب الطهارة ترجمته ونظيره الحديث من ترجمته كما قيل فخر البخاري في
ترجمه وله محملان احدهما ان مسائل فخر الحنابلة عند نظره في ترجمته وانما ان ذكاه يظهر من ترجمته البخاري سابقا لانيات في وضع الترجمة فانه قد جرت العقلاء فيها
وسهل الترجمة ترجم الترمذي وترجم الى داود اعلى من ترجم الترمذي واقضى النسائي في ترجمته البخاري وبعض ترجمته فخرنا فخرنا والتوارد مستبعدا لانه علم بما اذا
كان النسائي من تلامذة البخاري وما وضعه لنفسه الترجمة قوله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان المحدثون يخلطون بين المرفعات والناثرات
اول من ميز بينهما الامام احمد بن حنبل وجعلنا اخرون وقال الترمذي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يفرق بين المرفعات والناثرات ما استند الى النبي

غريب من جهة اسناده واذ بهما ثانيا لا دلالة لان هذا الغريب معروف من جماعة ومن الصحابة لكن الفرد يروى عن صحابي فيجب مقته حسنة اذ عرف فخره واجتهاده فوجد شرط الحسن اذ لم يرد من تلك الجماعة
الا واحد فلان ما بين غريب هذا المعنى ومن الحسن بخلاف كل الغرائب فانما تاتي في الحسن وقال الحافظ ابو العباس احمد بن علي بن القرافي في كتابه يعتمد البنية قول ابي عيسى حديث حسن صحيح غريب وهذا حسن غريب اذ يفتق الخرج انه لم
يخرج الامن ووجه واحد لم يتقدم طريق خروج الامن راديه فقه لا يفر ذلك فيشر به لعله المتأخر وهو لا لامة شرطه محبة وقد خرج الشيخان احاديث يقول بها ابو عيسى هذا حديث حسن اذ حسن غريب كما قال البخاري بركت يا رسول

قوت المغتذى

ترمذی جلد اول

(A)

(البواب الطهارة)

ناوكيه عن سفيان وثنا محمد بن يسار نا عبد الرحمن نا سفيان عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحنفية عن علي عن النبي

۷۳

انما ياتي بالسؤال قبدا عما يجزمها
وركنها الصلاة وتخرجها التكبير قال
احدكم بالصلاة اشياء قبل
سند محمد بن اسم يلقظ واحدا منها التكبير

الحق قوله مشرقا وادخلوا الى جهة المشرق والمغرب هذا خطاب لاهل المدينة ومن قبله على ذلك سمت من هوى جهة الشمال والجنوب كذا في الجمع الجاد ٢٥ قوله انما معني قول النبي صلى الله عليه وسلم انما سمعوا العلم ان هذه المسئلة اختلفت العلماء فيها على ثلثة اقال ذهب طائفة الى انكراهم مطلقا متممهم بيد النخعي والوصيفة اخذوا بعم الحديث مع تقوية يقولون الى الوب قد رنا انام فوجدنا امر احسن قد بعيت نحو الكعبة فتعرف الحديث وطائفة اخرى الى القضاء دون البيان مطلقا منهم الشعبي والثاقبي واجمدا اخذوا بحديث ابي داود عن مروان الاصغر رايته ان عمر اناخ واحله وحلس يبول اليه فقلت يا ابا عبد الرحمن ليس قد رني عن هذا قال بل انما سني عن ذلك

في الغضا فاذا كان بينك وبين القبلة
 شئ لم يترك فلا بأس ورواه ابن خزيمة و
 الحاكم في صحيحه وعن ابن عمر في الصحيحين قال
 رقت يوما على ميت فخطي حفصة فرائت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبل
 الشام مستدبرا للقبلة وطائفة رخصه مطلقا
 فمنهم من طرح الاحاديث لتعارضها ثم رجعوا
 الى الاصل وهو الاباحة والمعادنة بحديث
 رواه ابن ماجه عن عراك بن عائشة قالت ذكر
 عند النبي صلى الله عليه وسلم يكرمون ان يستقبلوا
 لغزوهم القبلة فقلل الائم قد فعلوا يستقبلوا
 بمعدى القبلة ومنهم من ادعى نسخ تمكينا
 اثره الرواد والترمذي وابن حبان في صحيحه
 الحاكم والدارقطني عن جابر بن عبد الله قال سئ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقبل القبلة
 فرائت قبل ان يقضي لعام يستقبلها وقال
 الترمذي في العلل الكبرى ان محمد بن اسمعيل
 عن هذا الحديث فقال صحيح والاطواط المنع
 لان انا سأل ابا عبد الله ان يكون في قوة المنع
 وبدا وان صح لا يطاقم فانك مع ان الذي
 فيه كناية فاعلم ليس مركبا في نسخ الشتر
 القول بوجاهة الخصوصية انتهى كلام ابن التمام
 مع اختصاره وتغييره قال ابن حجر في
 خلاصة الوسائل بن مالك بن المنذر بن
 هضمه بن زيد بن حرام الانصاري البخاري
 خدام صلى الله عليه وسلم عشر سنين وذكر ان
 انه شهد بدرا لله واثنا عشر سنة وثمان
 وثمانون حديثا وانفق على ما بين ثمانية
 وستين والفردخ ثبته وثمانين (تم)
 باحدى وسبعين وروى عن طائفة من الصحابة
 وعنه بنوه موسى والنضر والبرك والحسن البصري
 وثابت البناني وسليمان التيمي وخلق
 لا يحصىون وقد جاوز عمره المائة وفي المال
 كنية ابو حمزة خادم النبي صلى الله عليه وسلم امه ام سليم
 بنت الحان وانتقل الى البصرة في خلافة
 عمر ليفقه الناس بهاد وهو اقر من مات
 بالبصرة من الصحابة سنة احدى وتسعين
 واربعمائة وثلاث سنين وقيل
 تسع وتسعون سنة انتهى اقول وروى
 الشيخان عن ام سليم انها قالت يا رسول
 الله انس غادك ادع الله لقليل العلم
 اكثر ماله وولده وباك له فيما اعطيت قال
 انس فواته مالى كثير وان ولدى وولدي
 ليعتادون على نحو المائة اليوم وذكر
 ابن حجر عن ابن ابي ليث في السنة مرتين ١٢

(البواب الطهارة) (٨) (ترمذی جلد اول)

مضروا اذا لم يكن مضرا فلا يشترط التعدد والتعدد المضربا زيادة راوى حديث عن شيخ لم يذكر ما غيره من تلامذة ذلك الشيخ وغير المضرب الذي يروى واحد شيئا بتمامه عن شيخ لم يروه
غيره من تلامذة عنه وتعدد الراوى المضرب يكون مقبولا عند الحديث وقد لا يقبل ولما بعثهم فيقولونكم يا رسول الله قلنا ما ليس لنا بركة في الرواية والشهادة
من الصحابي ثم المتابعة قريبة ولبعية ف واذا اقول لفظ الجازمين فاريدة الشافعية والمروانك اذا اقول لفظ العراقيين اريدة الاحناف وندرب حمد الربيعين العراقيين و
الجازمين ومن عادة الزندي والي داود والنسائي اخرج احاديث الجازمين والعراقيين وقد يأتي بهما سلم ولما التجارى فيسبى على ما هو مخاضه باب النهى عن استقبال
القبلة فحاط اولي في الاستقبال والاستدبار عند الصلاة وسبغ مذاب قال بالهيفه بكرايهما في الصحارى والبيان وقال الشافعي بالجواز في البياض لاني الصحارى وقال احمد
ابن حنبل بجواز الاستدبار والاستقبال وفي رواية شاذة عن ابي حنيفة كذا في الحديث وفاق احمد وينبغي الجمع بين الروايات عن الائمة مهما امكن والاخيار في الاقوال عن المشايخ
وتزجج احمد والجمع في روايتي ابي حنيفة من ان الاستدبار والاستقبال مكروه الا ان كرامة الاستدبار اقل عن كرامة الاستقبال وقال الشافعي في ترجمته الموطا ان
الاستدبار والاستقبال مكروهان تنزيها عن ابي حنيفة ولعله مما في الغناية على الهداية وعن الهداية في التمدد وكروم ردا للاسلام ابو اليسر الا ان كبره لغير الاسلام ابي العرمان بين
كراهته تحريما وتزجريا واسطة تسمى اساءة قال اشتياخناهم اشتياخهم اذا وردت الاحاديث المختلفة في المسئلة فياخذ الشافعي بما صح ما في الباب مرفوعا وما خذناك بتقابل
في الحديث وان خالفه حديث مرفوعا فياخذ بالهيفه من كل المرفوعات بالجمع على عمل واحد وبما يات بالقبول ويخرج المحال في الوقائع الخالصة له فياخذ احمد بن حنبل بما يملك مع لحاظ اقول
الصحابة والتابعين ورواه الله عليهم ولذا اتجوزت روايات في مسئلة واذا تعرض الحديثان ففي كتيبة الشافعية يعمل بالتطبيق ثم بالترجيح ثم بالساقط في كتيبة يوتقد والبالغة ثم
بالترجيح ثم بالتطبيق ثم بالساقط والمقدم عندنا هو الشافعي الثابت بالنقل ولما الشافعي الاجتهاد في الترجيح قبل التطبيق واما تقدم الترجيح قبل التطبيق فهو مقتضى القربة السيرة
فان في الترجيح علما بالعلم وفي التطبيق علما بالعدم والعلم مقدم على عدمه قوله اذا اتيتهم الغائط هذا الامر لا بل المدينة والغائط الارض المنخفضة المطهرة وقد يطبق على ما
يخرج قوله لا استقبال القبلة ولا تستدبروها استنبط الغزالي من حديث الباب ان الواجب في الصلوة ادراك جهة القبلة لا عينها لانه عليه السلام ذكر اربع جوانب
الجهة يتحقق بامكان الخط المستقيم بين بيت الله وصدور المصل وقيل ابن عابدين ان الاستقبال والاستدبار عند الصلاة معتبر باعتبار العضو المخصوص لا الوجه قوله
ففتكحوت عنها الوجه المريح الضمير الكعبة فيكون المعنى تتحلى في تلك المراضع ونحرف عن القبلة مهما امكن وتستغفر الله من عدم الاتخاف الكامل او يكون المريح فيكون
الاستغفار من فعله الشيعي اى فعل اهل الشام والمراضع جمع مراضع من الرض (رضاء كرون) قوله هكذا قال اسحاق بن ابراهيم بن داود وفي رواية
ونفطوية وميبوية واقراما لثمان قال المحدثون يقرءون ميبوية ونفطوية وداودية وقال النخاعة وهو المشهور على السنتنا وقرأ سيبويه بنفطوية وكذلك
في غير ما جاب من الرخصة في ذلك حديث الباب شك الشافعي ومسكننا ضابطه الشارع قوله محمد بن اسحاق اختلف اهل الجرح والتعديل فيه
ما لم يختلف في غيره حتى ان قال مالك بن انس ان قمت بين الحجر الاسود وياك الكعبة لمختلف انه جبال كذاب قال البخاري انه امام الحديث وقال ابن الهمام انه ثقة ثلث مرات
وقال حافظ الدنيا انه ثقة وفي حفظ شئ واما البيهقي فتكلم في كتابه الاسماء والصفات واعتمد في كتابه لقراءة خلف الامام فالحجب عندنا بين رواة الحسن كذا في الميزان ويمكن
ان يكون في حفظ شئ قوله ايان بن صالح انه ان كان ملكي وزن الفعل فيغير منصرف وان كان على وزن فعال فمنصرف قوله ابن الهيثم ضعيف انه لان كذا في ترجمته
فكان بعده يروى عن حفظ مخطط الصحيح بالسقم ولما في علم فلا ريب فيه وقال السفيان الثوري الى تعددت الحج لمحقق زيارته من سمعت انه يريد الحج واما جواب حديث الباب
من جانب الاحناف فهذه وقائع فخرج لها المحاصل وناخذ بالصفاطة والحديث القوي لان حديثنا شتم على الحكم مع السبب الحكم النهي عن الاستقبال والاستدبار والسبب
ايتان الغائط واما حديث الشافعية فاقته حال لا عوم لها ولا تعلم سببا وحكما فسكون الاقدم حديثنا كما هو مقتضى الاصول والماد من السبب الذي يلزم من وجود

عبد الله بن عمر عن محمد بن يحيى بن حبان عن عتبة واسم بن حبان عن ابن عمر قال رقيت يوما على بيت حفصة فزلت النبي صلى الله عليه وسلم على حاجته مستقبل الشام مستدبر الكعبة هذا حديث حسن صحيح باب النهي عن البول قائما ثنا علي بن مجمر انا شريك عن المقدام بن شريح عن ابيه عن عائشة قالت من حدثكم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبول قائما فلا تصدقوه ما كان يبول الا قاعدا وفي الباب عن عمرو بن بريدة قال ابو عيسى حديث عائشة احسن شيء في هذا الباب واحسن حديث عمرو بن بريدة من حديث عبد الكريم بن ابى المخارق عن نافع عن ابن عمر عن عمرو قال رأتني النبي صلى الله عليه وسلم يبول قائما فقال يا عمر لا تبك قائما فاباك قائما بعدد وانما رفع هذا الحديث عبد الكريم بن ابى المخارق وهو ضعيف عند اهل الحديث خضعه اليوب السخيتاني وتكلم فيه وروى عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال عمرو ما بليت قائما منذ اسلمت وهذا صحيح من حديث عبد الكريم وحديث بريدة في هذا غير محفوظ ومعنى النهي عن البول قائما على التأنيب لا على التحريم وقد روى عن عبد الله بن مسعود قال ان من الجفلة ان يبول وانت قائم يا بني جلو من الوضوء في ذلك حدثنا هناد بن واكيم عن الاعمش عن ابى وائل عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي سبابة قوم فبال عليها قائما فاتيته بوضوء فذهبت لا تاخر عنه فدعا حتى كنت عند عقبه فتوضأ ومسح على خفيه قال ابو عيسى وهكذا روى منصور عبيدة الضبي عن ابى وائل عن حذيفة مثل رواية الاعمش وروى حماد بن ابى سليمان وعاصم بن بهدلة عن ابى وائل عن المغيرة بن شعبه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث ابى وائل عن حذيفة صحيح وقد رخص قوم من اهل العلم في البول قائما

الحديث

الحديث في سبابة قوم فبال عليها قائما
في الكنايسة موضع يرى فيه التراب
والاداسخ وما يكثر من المنازل واصناف
الى القوم للتحصيل لا للملك وبالن قائما
لانه لم يجد موضعا للقعود او الموضع منته
عن القعود والمندوى من وجع الصلب
كذلك الجمع وغيره هذا يدل من كراه البول
قائما واما من ذهب الى ظاهر الحديث فقد
رخص في البول قائما كما بينه المؤلف ١٣
قوت المقتضى في تحقيقه
فصار بعد عادة لابل مرة يبولون قايما
بكل سنة مرة احياء تلك السنة اوله
بما نصه له البيهقي عن ابى هريرة اولى
يحدثه يصلي لقعوده لان الطريق الذي
يليه عال مرتفع فقام اولبيان بجواره
وبال بسب طمعه لعله يتم بوضوءه ولا
يكرهه ويحرمه للناس وانما اضعفت
لعم لقربها منهم قلت بل ملكه ربنا تعالى
الحكم كله فمؤلفه لا يترك رقيه البعادية
وبينا به عنه صلى الله عليه وسلم

وجوب الحكم والحدوث ابن عمر فاحتل احتمالات كثيرة موافقة لنا ومناقضة لناقل انه من خصوصية عليه السلام لان الحقيقة المحمدية اعلى من حقيقة الكعبة ويمكن فيه لاهدان الافضل
في عالم التكوين والخلق لاني عالم التشريع والاحكام التكليفية ويمكن لانا ان نقول بما في الطحاوي وادوار الاصول ان ابن عمر لم ير الا اشارة عليه السلام وكان النبي صلى الله عليه وسلم
محاطا بلبسات وفي الاستقبال والاستدبار اعتبار العضو المخصوص لا الرأس فالتشبيح بالشرع الكلي ولنا اثر في اليوب الانصاري ايضا وارجح صحة تحريم
صلى الله عليه وسلم من الوقاء وبلغ فضائل الانبياء من الفضائل ومن مستلزمات الشريعة رواية عراك عن عائشة اخرجها الدارقطني وابن ماجه انه لما قيل للنبي صلى الله
عليه وسلم ان الناس يكرهون ان يستقبلوا القبلة بغائط او بول يفرجهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اودعوا فلو اذلك استقبلوا بمقعدي في القبلة ومن النووي سند
وكذلك حسن ابن العام ولم يجب من جانب الحنفية وقال العيني نقلنا عن احمد بن حنبل انه مرسل لان عراك لم يسمع عن عائشة وقيل اخرجه سلم حديث مكينة تحكي سكتين
وذلت على عائشة عن عراك عن عائشة فنقول احمد بن حنبل الفضل واعلى من سلم ثم المرسل عندنا لا يثبت الا ان الاعتقاد لما قال الطحاوي من ان الاعلى هو المتصل
لا المرسل كما في فتح المغيب لانا في الحاشي من علو المرسل عن المتصل واما المرسل فبقية ما نك والحنيفة وفي رواية عن احمد وقبله ابو داود ولم يقبله البخاري واثنا في الا
انه اعتبر به الشافعي في ستمه مواضع مذكورة في النجاسة واكثر السلف موافق للابى حنيفة في قبول المرسل ونقول ايضا ان مسلمانا في اى للواسطة واحمد مثبت و
المثبت مقدم على الثاني وروى جعفر بن ربيعة الذي هو اثنى ثلاثة عراك حديث عراك موقوفه فادركه في الجرح عن البخاري وقال في الميزان ان الحديث
منكر وقال عمر بن عبد العزيز خليفه العول ما استقبلت وما استدرت مدة عمرى فزوى عراك في مقابلة ذلك الحديث فلم يعمل عمر بن عبد العزيز بذلك الحديث بعد
السماع ايضا وكان يكره البصاق نحو القبلة كما في الفتح ونقول ايضا ان حديثنا الصحيح في هذا الباب ومشتكى على الوجه واحكم فيؤخذ به ونظمت في هذه المناظرة
يا من يؤمن ان تكوي لا سمات قبوله في هذا الاصول ومن نصرة من نبهه في سبب اتي كياسا لك المجهول يدع ما يغوتك وجهه بالبين المنقولة
وخذ الكلام بغورهم لا عرفه او طوله ليس الوقائع في شراى لو كشف اصوله كطريق الاعتدالي فعل خلاف مقوله في مثل ما قلت قال ابن حزم وقريب من هذا
ما قال ابو بكر بن العربي في شربه على الترمذي وقال ان الاقرب مذنب ابى حنيفة وقال ابن القيم في تهذيب السنن الترجع لمذهب ابى حنيفة واستدل المذهب بما روى
حذيفة بن بيان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من برك الى القبلة ياتي يوم القيمة والبراق على جبهته قال الحافظ في الفتح ان المصلي يتأخر ربه وتحول رحمة ابارى بينه وبين القبلة
فلا يبرق نحو القبلة وقال العيني ان الحكم عام في الصلوة والمسجد وغيرهما فاذا سمي عن البراق يكون الاستقبال والاستدبار منساي عنه بالاولى اقول لا يصح هذا لاسيلا
لان في اكثر من ٣٣ قيد المصلي في متن حديث حذيفة وعقله عن علي النهي عن البول قائما يكره البول قائما قوله كان يبول قائما قيل ان الصديق
اتفق عاده عليه السلام من البول قائما اى لم يكن يعتاده او يقال انها تذكر كلما او نقول ان رواية حذيفة في حال العذر والاضا البول قائما جائز وخلافه اللادب وبكرة
اتز بها قوله ان من الجفاء ويدل على الكراهة تنزيها والجفاء البسلادة والاعرابية (كقوله) قول عبد الكريم بن ابى المخارق الخ قيل ان ما روى عن عبد الكريم
ابن ابى المخارق في موطنه فيكون ثقة فقال ابن عبد البر في التمهيد في الموطأ من الاسانيد ان ما كانا اعتمد على سمته وكان يقر الصبيان وهو سيئ الحفظ باب ما جله من
البخسة في ذلك في حديث حذيفة ليس صحيح اناصية وفي حديث مغيرة ليس ذكر البول قائما في مسلم ١٢٢ وفي حديث مغيرة بن شعبه واقعة العقول من غزوة
تبوك واما عبد الرحمن بن عوف كما في مسلم ١٣٣ واعترض علاء الدين المارديني على القدوري من مجموعين رواية حذيفة ومغيرة اقول لا اعتراض على الامام القدوري لان
الجمع والاختلاف من الذين قوة لا منزع يلزم عليهم النقود والتيق وليست من الحديث ان التقاط الحجر للاستنجاء من ارض الغير بلا نقضه جائز وبكفي الاجابة دلالة دالة
وايضاً يحكي الاجابة دلالة للبول في ارض الغير قوله فيال عليها قائما قيل لبيان الجواز لانه مكره تنزيها وجائز وقيل كان لعذر بوجه كان صلى الله
عليه وسلم كما في السنن الكبرى للبيهقي انه بال قائما لا يوجب بما بفضه كما في النووي مخرج مسلم ١٣٣ وسنده ضعيف ولكنه يحكي للثبوت وفي النووي ص ١٣٣
انه عليه السلام استأذنه يستريح عن اعين الناس وغيرهم من الناظرين لكونها حالة يستحق بها الوسي منها في العادة فكانت الحائض التي ليقنعها بولاً من قيام يوم من
معاذ جرح الحديث الاثر الاثر الكريمة ولذا استدلناه انتهى فيجوز ان كتابه عليه السلام الكراهة تنزيها لا الكراهة تحريما قال الشيخ جلال الدين السيوطي في حاشية

باب الاستئذان عند الحاجة حدثنا قتيبة ناعبد السلام بن حرب عن الاعمش عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض **قال ابو عيسى** هكذا روى محمد بن ربيعة عن الاعمش عن انس هذا الحديث **وروى وكيع** والحماني عن الاعمش قال قال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض وكلا الحديثين **ورسل ويقال** لم يسمع الاعمش من انس بن مالك ولا من احدهما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد نظروا في انس بن مالك قال **دايته** يعني قد ذكره في حكاية في الصلوة والاعمش اسمه سليمان بن مهران ابو محمد الكاهلي وهو مولى لهو قال الاعمش كان ابي حنيفة فوثره مسروق **باب كراهية الاستنجاء باليمين** حدثنا محمد بن ابي عمرو المكي ناسقين بن هبيرة عن معمر بن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يمس الرجل ذكره بيمينه **وفي الباب** عن عائشة وسلمان وابي هريرة وسهل بن حنيف **قال ابو عيسى** هذا حديث حسن صحيح والوقادة اسم الحارث بن ربي **والعجل** على هذا عند اهل العلم كرهوا الاستنجاء باليمين **باب الاستنجاء بالمحارة** حدثنا احمد بن الوعاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال قيل لسلمان قد علمكم ثبتيكم كل شئ حتى الحارث قال سلمان اجل نعم انان تستقبل القبلة بغائط او بول او ان تستنجي باليمين او ان يستنجي اهدنا باقل من ثلثة اجارا وان نستنجي برجيع او بغيره **وفي الباب** عن عائشة وخزيمة بن ثابت وجابر وخرلا بن السائب عن ابيه **قال ابو عيسى** حديث سلمان حديث من صحيح هو قول اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم اوان الاستنجاء بالمحارة يجزئ وان لم يستنج بالماء اذا انقضى اثر الغائط والبول **وبه يقول** الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد والشافعي **باب في الاستنجاء بالمحارة** حدثنا قتيبة قالانا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عبد الله قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم لحاجة فقال القس لي ثلثة اجارا قال فأتيت بهجرين وروثه فاخذ الحجرين والقي الروث وقال انها ركن **قال ابو عيسى** هكذا روى قيس بن الربيع هذا الحديث عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عبد الله فحدث اسرائيل وروى معمر وهار بن ذريق عن ابي اسحق عن علقمة عن عبد الله وروى زهير عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه **الاسود بن يزيد** عن عبد الله وروى زكريا بن ابي زائدة عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله وهذا حديث فيه اضطراب **قال**

قوله

له قوله كان ابي حنيفة قال العيني المجل الذي يحمل من بده صغير او لم يولد في الاسلام انتهى وفي توريث من امه خلفات واليه اشار بقوله فوثره يعني افنى مسروق بالواقعة له وعندنا اعني الخفية لا يرث من امه الا بيمينته كما ذكره النام محمد في فوط ١٢ الله قوله قيل لسلمان اي الفارس والقائل له بعض المشركين استنزه كما صرح مسلم ١٢ الله قوله المحارة بكسر حاء وباء المحارة والقعود للمحاجة قال الخطابي اكثرهم يعنون المحارة قال الجوهري فري حارة كرهه وكرهه وكرهه بالفتح المصدر بالكره الاسم وهو باب سلمان من اسلوب الفحيم ولم يثبت في الاستنائه ١٢ مجمع البحار الله قوله اضطراب ما اختلفت الرواية فيه فما اختلفت الروايات ان ترجحت احداهما على الاخرى بوجه وان يكون احدهما ارجح يحفظ الراوى او كثرة صحبته للمروى عنه فالجزم المراجحة فلا يكون ج مضطربا ولا مضطربا كذا قال السيد وفي الجواهر ووقع الاضطراب تارة في الاستئذان وفي المتن اخرى وفيها من زاد واحدا اكثر ١٢

قوت المغتدى عن سني عن الرجل ذكره بيمينه لفظا اذا بال احكم فلا يمس ذكره بيمينه - قيل سلمان قد علمكم صلى الله عليه وسلم كل شئ حتى الحارة قال طبع عوام الناس يقولون كساية فنبخل معناه وانما هو كجارة اي الجلسة لتختل ولطافة ذره بالنبائة وزاد وقال الجوهري كساية من خرى بجزيرة كرهه كرهته قال لفتح مصدر او كرهه اسما قلت ان كانت الجلسة فقياسه كساية وهو المطابق لبقائه لانه وزن البياض (اجل) ليكون لامر حرف جواب كغم معا (برجيع) براء فجمع فعين كاسير غلط (انما كرهه) بكاف فسين كساية قال قس معناه بوجع لعله مذمومة عن حالة محمودة

النسائي ان تثبت الوضوء سنة وتركه محرم ما تركه عليه السلام ليرث الثواب لعله السلام اقول هذا ليس يحتاج عندنا لاننا نقول ان ترك التثنية ليس باثم بشرط عدم الاعتقاد واول ان في البول قامة واحدة فينبغي ان لا يمسح بها بل يغسلها بالارض لان الاعتقاد بالارض في البول قامة واحدة كان الاستنجاء بالماء كذا في الجرح وافى الشيخ ابن التمام يكون الحج سنة فان السلف كانوا لا يكون قليلا واناس العصر كانوا باب الاستئذان عند الحاجة الى الاستئذان فرض وكان عادة عليه السلام الا بعد في المحارة واما واقعة ليرث على سبيل قوم فمن عندنا قال النودي في شرح مسلم ١٣٢ فقد ذكر القاضي عياض ان سبيل الله قوله كان ابي حنيفة فوثره - المرسوق تابعي جليل القدر والمجمل من ابي بن دار الحرب هو صيغة الولاية على فسين ولاية المولاة وولاية العتاقة والاولى صحبة عندنا لا عند الشافعية وقوله وهو مولى لم يحتملها وعندنا بيمينه لا يرث كما ذكره محمد في موطاه ولفظ النودي الفارق الاعظم **باب كراهية الاستنجاء بالمحارة** قال الشافعي التثنية والافتاء واجب والاعتبار مستحب وفي رواية الا لا يفتاء واجب عندنا التثنية مستحب والافتاء واجب كما في الطحاوي والبرقي اما ذكره صاحب الكنز من انه ليس فيه عدد مسنون انما يتناول فيه معنى السنة المؤكدة كما في الجرح التثنية الاجاز مستحب عندنا والطحاوي اعلم بمذهب ابي حنيفة وهو تليمة الشافعي في الواسطة واحدة وتليمة مالك بواسطتين وتليمة ابي حنيفة بثلاثة وسائط وذكر في باب الحج اجازة عن احمد واسطة والطحاوي امام مجتهد ومجهد كما قال ابن لاثر الجوهري انه مجتهد واول انه مجتهد من حيث شرح الحديث وهو بيان محال الحديث والاسئلة والابوة وغيره والمتقربون كما في يروون الحديث سندوا متنا لا يجازوا قال النودي في شرح المذهب انه اذا اضطر الى الاستنجاء باليمين فلا يفتأ الحج باليسار او يمين العقبين فيمر عليه العضو المخصوص باليمين فسلم ان في عبد السلف كان الامر ان البول ايضا ثلث كما في الفاظ لاشل هذا العصر ولنا في استحباب التثنية ما اخرج ابو داود في سنة من ابي حنيفة يروون من فعل فقد احسن ومن لا فلا يخرج وفي رواية اخرى من يذهب بخلافه يستخرج ثلثة اجارا فاستنجزه فان الكفاية تدل على عدم الوجوب ان لم نقل ان الطلاق الاجز ان يخص بالوجوب والاطل بهبنا بالنسبة الى اصل وجوب الاذابة ونفع الوضوء والشافعي ان المحارة كل عين قال علي بن ابي حمزة عن حماد بن ابي داود الطاهري انه منع في المحارة بيمينها وتختلوا في اوال ما كحل العلم وازاله قال الوضوء والشافعي انها خمسة وقال مالك ومحمد ابنا طاهرة وجوز ابو يوسف السدوسي بها واستدل الوضوء في الشافعي بحدديث لا يرجع اعظم حديث الباب لان النبي عن الاستنجاء برجيع كونه نجسا والنجس لا يزيل النجاسة واليضائي النبي صلى الله عليه وسلم عن اداء الصلوة في المزبلة ومحمد بن اسكن واليضائي ان عليه السلام اخذ الحجرين والقي الروث وقال انما كرس فان قيل في بعض الروايات تصرح بانه طعام دواب انما كرس فكم من حجر فقلت ان الركن بمعنى الرجوع فيقال في الاستئذان ان الرجوع مشتق والمحل على المشتق يدل على عليه المبدأ ولفظ ركن على بخلات الركن فانه حكم من ولاية شريعة لا على حسنة **باب ما جاء في الاستنجاء بالمحارة** استدل بعض الخفية بحديث الباب على عدم وجوب التثنية والاعتبار بانه على الروثة واستنجز بالحجرين ولكنه في رواية انه عليه السلام القي الروث وقال ايتي ثالث قوله انما كرس النجس استدل البعض بهذا على ان عليه السلام القي الروثة في الروثة المجازة وهذا لما يبع الركن بمعنى الرجوع حتى يكون وصفا ولو كان بمعنى الركن يكون الاستئذان منقضا لانه حكم لا على حكم لا على قوله قال ابو عيسى هكذا روى هذا بيان المتابع للحديث المذكور للفقهاء والمتابع على فسين كامل وناقض لانه اذا وجد التفرع من ركن فخص بغيره او اذا كان وجد المتابع عن ذلك

ابو عيسى سالت عبد الله بن عبد الرحمن اتي الروايات في هذا عن ابي اسحق ^{البرقي} عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله اشبه ووضع في كتاب الجاهل ^{البرقي} واصم شئ في هذا عندى
حديث اسرائيل وقيس عن ابي اسحق عن ابي جندب عن عبد الله لان اسرائيل اثبت واحفظ لحديث ابي اسحق من هؤلاء وتابعه على ذلك
قيس بن الربيع وسعد بن ابي مولى محمد بن المثنى يقول سمعت عبد الرحمن بن مهيدي يقول ما فاتني الذي فاتني من حديث سفيان الثوري
عن ابي اسحق الا ما اكلت به على اسرائيل لانه كان ياتي به اتم قال ابو عيسى وزهير في ابي اسحق ليس بذلك لان سماعه منه باخرة ^{البرقي} سمعت
احمد بن الحسن يقول سمعت احمد بن حنبل يقول اذا سمعت الحديث عن زائدة وزهير فلا تبالي ان لا تسمع من غيرهما الحديث ابي اسحق وابو
اسحق اسعد بن عمرو بن عبد الله السبيعي الهمداني وابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من ابيه ولا يعرف اسمه حدثنا محمد بن بشار
حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن مرة قال سالت ابا عبيدة بن عبد الله هل تذكر من عبد الله شيئا قال لا يا ابن ابي اسحق هيتما يستغنى به
حدثنا هنادنا حفص بن غياث عن داود بن ابي هند عن اشعث بن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانه اذا اذوا انكم من الجن وفي الباب عن ابي هريرة وسلمان وجابر وابو اسحق قال ابو عيسى وقد روي
هذا الحديث اسمعيل بن ابراهيم وغيره عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن علقمة عن عبد الله انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة الجن الحديث بطوله فقال الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانه اذا اذوا انكم من الجن
وكان رواية اسمعيل ^{البرقي} من رواية حفص بن غياث والعمل على هذا الحديث عند اهل العلم وفي الباب عن جابر وابو اسحق باب
الاستنجاء بالماء حدثنا قتيبة ومحمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب قالنا ابو عوانة عن قتادة عن معاذة عن عائشة قالت
ممن اذوا جن ان يستطوبوا بالماء فاني استحيهم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ^{البرقي} وفي الباب عن جابر بن عبد الله
البجلي والنس وابي هريرة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وعليه العمل عند اهل العلم يختارون الاستنجاء بالماء وان كان
الاستنجاء بالحجارة يجوز عندهم فانهم استحبوا الاستنجاء بالماء ورأوه افضل به يقول سنيان الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد واسحق باب
ما جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد الحاجة ابعث في المذهب حدثنا محمد بن بشارنا عبد الوهاب الثقفي عن محمد بن عمرو

البرقي يكون كالماء وان وجد عن شئ شئ فصاعدا فنقص والتحقيق في النجاسة والظاهر عن كلامهم ان المتابع والمتابع يجب ان يكونا قرينين وقد يقال للعالى متابع
للتازل وفي فتح الباري ان اصل المتابعة ان يكونا في قرن وقد يتابع العالى السافل وان لم يكونا في قرن واحد قوله عمرو بن عبد الله السبيعي الهمداني
يحدثان لفتح الاول وسكون الثاني قلبه واكثر الرواة من هذا القبيل وهذا ان لفتح الثاني خطه ارض ولم يكن هذا من الرواة ووصف رايي في هذا الفتح متعلقا
ومختلفا ويعرف به الفرق بين اللفظين المتقاربين في رسم الخط لا تلفظ وفنون علم الحديث اربعة وثلاثون فاقوله ابو عبيدة بن عبد الله ^{البرقي} الخ اذا طلق
لفظ عبد الله في مرتبة الصحابي يراد به ابن مسعود واذا اطلق حسن في مرتبة الصحابي يراد به ابن علي واذا اطلق في مرتبة الصحابي يراد به الحسن البصري قوله لروى
من ابيه ولا يعرف اسمه اى اسم ابي عبيدة ان قيل كيف رجع الترمذي منقطع على متصل البخاري قلت كما في الطحاوي ان الترمذي لم يعلم ابي عبيدة لانه وان لم يسمع
من ابيه لانه كان ابن مسعود حين رحله ابيه لكنه علم اناس يعلمون ابيه فلم يلاحظ منا بطرئ رجوع المتصل على المنقطع وعلى هذا قال الشافعي في حجة الله بالغة ان العلم هو شرح
الصمد لا يتابع الضوابط المخرجة ويعلم ان الكلام في حق احمد بن حنبل المحدثين لا يوجب سور ديانة عياذ الله بل من حجتهم من حيث الحفظ والنقطة كما قال ابن الجوزي
اذا وقع في الاستاد صوفي فاعل يدرك منه فانه يقولون فلان المحدثين في هذا لا يثبتون حقيقة الحال وقال ابن معين تنكلم في الذين غرروا خباياهم في الجوزة قبلنا بما تفتن
قوله قال عبد الرحمن بن مهيدي ما فاتني الذي فاتني من حديث سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد واسحق باب
الشوكا في ههنا فانه روى رواية انه عليه السلام التي الروثة وقبها فانه روى حمار وزعمه فوعاوا الحال انه قول ابن مسعود حين يروى فليكنه وليس بمرور باب
كراهية ما يستنجى به تعرضوا الى بيان طريق استعمال الجن العظام فقيل لفتح الروثة في ارضهم وعند البخاري لا يرون على عظم الا وحدهما عليه او فرما كان عليه من اللحم والروث
زادوا ثم الروايات مختلفة فان في بعضها ان اللحم يردون على الذكوة وفي بعضها على الميتة والجمع بينهما بان الاول للمسلمين والثاني للكفار لكن فيه ان المحدث واحد فاضطرر
بديل الحديث على ان الجن تبع للانسان وكذا يكون تابع للانسان وعن المجتهد ان المسلمين من الجنات لا يكون في الجنة ولاني انما
وعل مراده عدم كونه اسالة وفي رواية عنه لا ادرى اين يكونون كما قال ^{البرقي} من قال لا ادرى الى الله لا ادرى فقد اقرت في الفقه بالنعمة في الدبر والحنث كذلك يولي
وحنثي اطفال ووقت حنثي ونقل ان ابا حنيفة روى ما ظاهرا كان في مسلة الباب فقرة ابو حنيفة آية ثم قرء ما كنت ثم قرء ابو حنيفة فكنت ما كنت قوله عن عبيد الله انه
كان يذليل صرته على كون عبيد الله عليه السلام في ليلة الجن ولقيته في الوضوء بالنيمة واكره الشافعية يقول ابن عبد الله لو كان ابي هو عليه السلام لم يدر من مناقبنا ونقول لعل ابنه لم
يعلم والامانة اذ اذلية الجن الواردة في القرآن لا غير بل من الالباب باب الاستنجاء بالماء المجمع بين الاجاز والماء افضل وفي زماننا اكره في الكثرة والجمع بينهما حسن وجادة الترمذي
ايضا يجمع الجمع وعدمه واني البولي فليكن يصر الى القول بالجمع لسبب رواية مغيرة انه عليه السلام متفقى حاجته وكنت قاتما بعيدا منة فخار وطلب الماء ويدل هذا ضرورة على انه عليه السلام ما
آاه بدون الاستنجاء بالاجاز باب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد الحاجة ابعث في المذهب المذهب مسددي ومعنى بعد الجرد (دور براح) وبعد المزبد

له قوله بآخرة اى آخر عمره وهي لفتح
بمزه وخا كذا في فتح الباري
فانه زاد اخراكم فميرانه للفظ والروث بتدليل
المذكور روى قاتنا فالفهم للخطام والروث
ما يحل لكذا في الجمع وفي المرقاة قال
الطبري فيه ان الجن مسلمون حيث ساء بهم
اخوانا وانهم ياكلون روى الحافظ الايعين
في دلائل النبوة ان الجن ساءوا بدنة منه
سلم فاعطاهم العظم والروث العظم لهم
والروث لرداهم ١٢

قوت المغتذى
فانه زاد
اخراكم من الجن (بافراد فميرانه اى ما ذكر
روى الطبري في الوضوء بالنيمة لانه لا يكون من ابن
مسعود قال بينهما من مع رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم بمكة فذكر قصة الجن الى ان
قال قلت من هؤلاء ما يرون على عظم الا وحدهما
عظمه حنثي فليس جاز في يحنثون في
المرور كانت بينهم وقد سألني الزاذ فردهم
فقلت ما زودتهم فقال الرجعة وما وجدوه
من روث وجدوه وقرا وما وجدوه من عظم و
وجدوه كاسيا فنهى عنى صلى الله تعالى
عليه باله سلم ان يستطاب بروث وعظم

[illegible]

له قوله فابعد في المذهب الى في
الذلم عند قضاء الحاجة ١٢ الحج البحار
له قوله برئاد اى يطلب مكانا ليبيتا
سلايرجج انيه رشا شى بولول والياتاد
الطلب واختيار الموضع ١٢ الحج البحار
له قوله في مستخرج الفقه الحار اى الموضع
الذى يغتسل فيه بالماء وهو فى الأصل
الماء الحار ثم قيل لا يغتسل بالى ماء
استحمام وانما تنقى عنه اذا لم يكن له مسك
يذهب فيه البول فيؤم المفضل انه
اصابه منه شى فيحصل منه الوساوس قوله
فان عامر الوساوس اى اكثره يحصل منه
لانه يغير الموضع بخا فيؤسوس قلبه بانه
بل اصابه من رشا شى ١٢ الحج البحار
له قوله عند كل صلوة اى عند كل وضوء وبديل
رواية احمد والطرا في امر يتم بالسواك
عند كل وضوء والى التصوير والتقدير لولا
وجود المشقة عليهم بالسواك عند كل
صلوة لامرهم به لكن لم امر به لاجل وجوده
ثم انه عرف نسبة السواك للوضوء
والاستحباب بتأخير العشاء بادلته اخرى و
هذا الوجه بالقبول اخرى قال الفاضل
المحقق ابن العامر ولتجب في خمسة مواضع
اصفر الرازن وتقر الاثر والقيام من
الوضوء وعند القيام الى الصلوة وعند الوضوء
انتهى امره ١٢ له قوله عند كل صلوة
اى وضوءا لما روى ابن خزيمة في صحيحه و
الحاكم وقال صحيح الاسناد والبحار
تعليقا في كتاب الصوم عن ابن هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا
ان اشق على امتى لامرهم بالسواك عند
كل وضوء والشافعية ينجون بين الحاشين
بالسواك في ابتداء كل منها وانما لم
يوجب على ائمن سنن الصلوة نفسها
لانه منقطع خروج الدم وهو ناقض عندنا
ولانه لم يرو انه صلح استاك عند قيامه
الى الصلوة يحمل قوله عليه السلام عند كل
صلوة على عند كل وضوء وبديل رواية احمد
وغيره لامرهم بالسواك عند كل وضوء كما قاله
على القارى ١٢ له قوله لآخرت اى
امرت وجوباً بتأخير العشاء الى ثلث الليل
او نصفه فان هذا تأخير مسح عند الجمور
فلا قال الشافعى كما في امره ١٢ ٥

قوت المغتدى { (رفايع الدين)
المذهب
بالبنائية اى المكان الذى يتغوط فيه مفضل من
الذباب (نحو ان يبول الرجل فى مسحة) بالبنائية
اى مكان يغتسل فيه بحميم واصله الماء الحار يقل
اغتسل باى ماء استحم وانما غنى عنه اذا لم يكن له
مسلك يذهب ببوله او كان صلبا فيخرج الفضل
انه اصابع منه شئ فيحصل منه الوسواس بهذا
حديث غريب لا نعرفه من روى الامام حديث
اشعث بن عمار رحمه الله ١٣

له قوله وصدره واذا نزع معطوفان على
واسم عطف خاص على عام اي انها مسمايات
الرأس كما هو مذهب ابى حنيفة والصبغ
ما بين الاذن والعين ويسمى الشعر المتدلى
عليه صدغ ذكره الطبري كذا في القاموس
١٢ مرة وفي شرح السنة اختلف
في تكرار المسح بل يوسسته ام لا قال اكثر
على انه مسح مرة واحدة ومنهم الامة
الثلاثة والمشهور من ذنب الشافعي
ان المسح ثلاثا اصابع ثلثة مياه جديدة
١٢ مرة **قوله** غير فضل يديه اي
اغسل يداك وجديدا ولم يقتصر على البيلل
الذي يديه وفيه حجر للشافعي قال
على التقاري قلت وفيه انه عمل بامد
اليدين عندهما ١٢ وفي شرح السنة
اختلف في انه هل يؤخذ لادنين ماء
جديد قال الشافعي رح هما عضوان
على عالم يسبحان ثلاثا بثلاثة مياه
جديدة وذهب اكثرهم الى انها
من الرأس يسبحان مع اي بناء واحد
وبه ائمة الاصلية ومالك والحمد ١٢
قوله لا ادري وانت خير بان شئ هذا
لا يقال من قبل الراي وموقفه
في حكم المرفوع ١٢ على القاري **قوله**
قوله ويل للاعقاب العلم ان هذه قطعة من ثوب
عبد الله بن عمر قال رجعتا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى مكة حتى اذا
كن بماء بالبطريق جعل قوم عندهم
فتوضأوا وهم يحمال فانتمينا اليهم و
اعتقنا بهم تلوح لم يسبحا الماء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب
من النار اسبقوا الوضوء رواه مسلم
١٢ **قوله** ويل للاعقاب من
النار اراد صاحب وقيل لقسم لعدم
غسله لانهم كانوا لا يستقيمون غسل
ارجلهم في الوضوء وهو جمع عقب لفتح
عين وكسرة قاف وفتح عين وكسرة ط
مع سكون قاف مؤخر القدم واستدل
بعدم جواز مسحا كذا في الجمع قال على
في المرقاة قال الامام النووي وبذا
الحديث ويل على وجوب غسل الرجلين
وان المسح لا يجزئ وعليه جمهور الفقهاء
في الاعصار والامصار ١٢

قوت المغتذي

من النار قال المعاني بن زكريا بجاء المسح
الاعقاب جاز على من يجعل المني جمعا وجمع
العقبين وما حوله ووجه كلف مؤخر
قدم وبالنسبة خصما لاذاب لانها اعضاء
لا تغسل غالبا او اراد صاحب الاعقاب
فحزوت اذا لا يستقيمون غسل بجلهم بوضوء
وكان اذا فرغ من طهوره كيجوس راخذ
من فضل طهوره كرسول

٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢

صلى الله عليه وسلم توضأ قالت مسحه راسه ومسحه ما قبل منه وما ادبر وصدغيه وأذنيه مرة واحدة وفي الباب عن علي وجده طلحة
ابن مسروق بن عمرو قال ابو عيسى حديث الربيع حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح برأسه
مرة والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم وبه يقول جعفر بن محمد وسفيان الثوري و
ابن المبارك والشافعي واحمد واسحاق وأبو اسلم الراس مرة واحدة حدثنا محمد بن منصور قال سمعت سفيان بن عيينة يقول سألت
جعفر بن محمد عن مسحه الراس ايجزئ مرة فقال اي والله يا بيا جاءته ياخذ لراسه ماء جديدا احد ثنا علي بن خنسم نا عبد الله بن
ذهب نا عمرو بن الحارث عن حبان بن واسم عن ابيه عن عبد الله بن زيد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وانه مسح راسه بماء
غير فضل يديه **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وروى ابن لهيعة هذا الحديث عن حبان بن واسم عن ابيه عن عبد الله بن
زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وانه مسح راسه بماء غير فضل يديه ورواية عمرو بن الحارث عن حبان انه لانه قد روى من غير
وجه هذا الحديث عن عبد الله بن زيد وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ لراسه ماء جديدا او العمل على هذا عند اكثر اهل العلم
وأوان ياخذ لراسه ماء جديدا يا ب مسحه الاذنين ظاهرهما باطنهما حدثنا هناد بن ابريس عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح برأسه وأذنيه ظاهرهما باطنهما وفي الباب عن الربيع
قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم يرون مسحه الاذنين ظهورهما وبطنهما يا ب جاءه ان
الاذنين من الرأس حدثنا قتيبة نا حماد بن زيد عن سنان بن ربيعة عن شهر بن حوشب عن ابي امامة قال توضأ النبي صلى الله
عليه وسلم فغسل وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا ومسح برأسه وقال الاذنان من الرأس **قال** ابو عيسى قال قتيبة قال حماد لا ادري هذا من
قول النبي صلى الله عليه وسلم او من قول ابي امامة وفي الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا حديث ليس اسناده بذلك القاصرو
العمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم ان الاذنين من الرأس وبه يقول سفيان الثوري
وابن المبارك واحمد واسحق وقال بعض اهل العلم ما قبل من الاذنين فممن الوجه وما ادبر من الرأس **قال** اسحق واخار ان
يمسحه مقدّمهما مع وجهه ومؤخرهما مع رأسه يا ب في تحليل الاصابع حدثنا قتيبة وهناد قالانا وكيع عن سفيان عن ابي هاشم
عن عاصم بن لقيط بن هيرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فخلل الاصابع وفي الباب عن ابن عباس
والمستور وابي ايوب **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم انه يخلل اصابع رجله في الوضوء وبه
يقول احمد واسحق وقال اسحق يخلل اصابع يديه ورجليه وابوهاشهر اسناده اسهل بن كثير حدثنا ابراهيم بن سعيد قال ثنا سعد
ابن عبد الحميد بن جعفر قال ثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن موسى بن عتبة عن صالح مولى التوامة عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا توضأت فخلل اصابع يديك ورجليك **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب حدثنا قتيبة قال ثنا ابن
لهيعة عن يزيد بن عمرو عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن المسعود بن شداد الفهري قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ ذلك
اصابع رجله بخنصره **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث ابن لهيعة يا ب ما جاء ويل للاعقاب من النار
حدثنا قتيبة قال ثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل
للاعقاب من النار وفي الباب عن عبد الله بن عمر وعائشة وجابر بن عبد الله وعبد الله بن الحارث وميقيب خالدين الوليد شرحبيل
ابن حسنّة وعمر بن العاص ويزيد بن ابي سفيان **قال** ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ويل للاعقاب بطون الاقدام من النار ورفقه هذا الحديث انه لا يجوز المسح على القدمين اذا لم يكن عليهما خفان او جوربان
باب جاء في الوضوء مرة مرة حدثنا ابو كريب هناد وقتيبة قالوا ثنا وكيع عن سفيان حم ونا محمد بن بشار قال ثنا يحيى بن سعيد
قال ثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة وفي الباب عن عمر
وجابر وبريدة وابي رافع وابن الناك **قال** ابو عيسى حديث ابن عباس احسن شئ في هذا الباب وهو وروى رشدين بن سعد وغيره
هذا الحديث عن النخعي بن شرحبيل عن زيد بن أسلم عن ابيه عن عمرو بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة وليس هذا بشئ
والصحيح ما روى ابن عجلان وهشام بن سعد وسفيان الثوري وعبد العزيز بن محمد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم يا ب في الوضوء مرتين مرتين حدثنا ابو كريب ومحمد بن رافع قالانا زيد بن حباب عن عبد الرحمن بن ثابت بن

ثوبان قال حدثني عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن بن هزيم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين
 مرتين قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث ابن ثوبان عن عبد الله بن الفضل وهذا اسناد حسن صحيح وفي الباب
 عن جابر وقد روى عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا في الوضوء ثلاثا ثلاثا حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن
 ابن مهدي عن سفيان عن ابي اسحاق عن ابي حنيفة عن علي بن ابي حمزة عن ابي جابر عن عبد الله بن عمرو عن معاوية بن ابي هريرة وجابر وعبد الله بن زيد وابي ذر قال ابو عيسى حديث علي بن ابي حمزة
 عن عبد الله بن ابي امامة وابي رافع وعبد الله بن عمرو ومعاوية وابي هريرة وجابر وعبد الله بن زيد وابي ذر قال ابو عيسى حديث علي بن ابي حمزة
 في هذا الباب واضح والعمل على هذا عند عامة اهل العلم ان الوضوء يجزئ مرة ومرتين افضل وافضله ثلث و ليس بعد ذلك
 وقال ابن المبارك لا من اذا نادى في الوضوء على الثلث ان يتأثر وقال احمد واثق لا يزيد على الثلاث الا رجل مبيت في باب
 ما جاء في الوضوء مرة ومرتين وثلاثا حدثنا اسمعيل بن موسى القزاري نا شريك عن ثابت بن ابي صفية قال قلت لابي جعفر حدثك جابر
 ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة ومرتين وثلاثا ثلاثا قال نعم قال ابو عيسى وروى وكيع هذا الحديث عن ثابت بن ابي صفية اي قال
 قلت لابي جعفر حدثك جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة قال نعم حدثنا بذلك هذا وقتيبة قال لا ثنا وكيع عن ثابت
 وهذا صحيح من حديث شريك لا ندرى من غير وجه هذا عن ثابت بن عذرواية وكيع وشريك كثير الغلط وثابت بن ابي صفية هو
 ابو خزيمة التميمي باب نيم تومنا بعض وضوئه مرتين وبعضه ثلاثا حدثنا ابن ابي عمير نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن يحيى عن
 ابيه عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ غسل وجهه ثلاثا وغسل يديه مرتين مرتين وممسح براسه وغسل رجليه
 قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد ذكر في غير حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ بعض وضوءه مرة وبعضه ثلاثا وقد
 رخص بعض اهل العلم في ذلك لغيره وباسان يتوضأ الرجل بعض وضوءه ثلاثا وبعضه مرتين او مرة باب في وضوء
 النبي صلى الله عليه وسلم وكيف كان حدثنا قتيبة وهذا قالنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن ابي حنيفة قال لايت عليا تومنا فضل
 كفيه حتى انقاهما ثم مضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا واذراعيه ثلاثا وممسح براسه مرة ثم غسل قدميه
 الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل طهوره فشر به وهو قائم ثم قال اجبت ان اريكم كيف كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وفي الباب عن عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس وعبد الله بن عمرو وعائشة والربيع وعبد الله بن ابي نعيم حدثنا قتيبة وهذا
 قالنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عبد خير عن علي بن ابي حنيفة عن ابي حنيفة قال كان اذا فرغ من طهوره اخذ من فضل
 طهوره ما يكفه فشر به قال ابو عيسى حديث علي رواه ابو اسحق الهمداني عن ابي حنيفة وعبد خير والحارث عن علي وقد رواه زائدة
 ابن قدامة وغير واحد عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي بن ابي حنيفة وهذا حديث حسن صحيح وروى شعبة هذا
 الحديث عن خالد بن علقمة فخطأ في اسمه واسم ابيه فقال مالك بن عرفة وروى عن ابي عوانة عن خالد بن علقمة عن
 عبد خير عن علي وروى عنه عن مالك بن عرفة مثل رواية شعبة والصحيح خالد بن علقمة باب في التيمم بعد الوضوء حدثنا
 ابن علي واحمد بن ابي عبيد الله السلمي البصري قالنا ابو قتيبة سلم بن قتيبة عن الحسن بن علي الهاشمي عن عبد الرحمن بن ابي هريرة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جاءني جبريل فقال يا محمد اذا توضأت فانتقم قال ابو عيسى هذا حديث غريب سمعت محمد يقول
 الحسن بن علي الهاشمي منكر الحديث وفي الباب عن ابي الحكم بن سفيان وابن عباس وزيد بن حارثة وابي سعيد وقال بعضهم سفيان

المعلق عنه والسند قوة يكون تحت البحث وشريك آخر من رجال البخاري ثقة باب فيمن تومنا بعض وضوءه مرتين وبعضه ثلاثا نطق ان قلة الماء ايضا كانت
 مرة في واقعة الباب فلا يرد علينا في الحج بين المضمضة والاستنشاق والقرينة ان غسل اليدين الى المرفقين مرتين كما اتفق الرواة وقال الحافظ ايضا كذلك
 واما غسل اليدين قبل الوضوء فكان ثلاثا وايضا كان الماء ثلثي مد كما في سنن ابي داود وص ١٣ عن ام عبد الله بن زيد بن عاصم ام عماره وكذلك اخرجه
 السنائي قوله قسم برأسه في الطرق الاخرانده مسحه مرة باب ما جاء في وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وكيف كان الفرض من هذا الباب تفصيل صفة
 وضوء النبي صلى الله عليه وسلم حديث الباب حديث علي السابق وقال الحافظ في تخفيض الجبر النظار انه افرد المضمضة والاستنشاق ثلاثا وقد سماه مولانا
 عبد الحميد في السعاية في حديث الباب فانه نقل السند عن البناء وكان في البناء سهوا كات بان كتب عن ابن سفيان بدل ابن سلمة وهو الوائل شقيق ابن سلمة كما في
 سنن ابي داود اخرج الزيلعي صفة وضوءه عليه السلام عن اثنين وعشرين صحابيا وكمن الزيادة عليهم والملاعبة اعتناء عثمان وعلي بيان صفة وضوءه عليه السلام في رواية صفة عثمان ان الناس اختلفوا في صفة
 وضوءه عليه السلام فبين لهم عثمان ولم يذكره في رواية صفة علي بن ابي حمزة تومنا في رواية كونه في باب في التيمم بعد الوضوء في بعض كتب ارباب التيمم تيمم به المسلم بل الرواية قالوا
 باستجابته وروى في التيمم ولم يجد في كتب الفقه والامن من خروج الفقرة فضلوته باطله قوله ابو عبيد الله السلمي من كان من بني سليم يكون تيمما بضم السين و

له قوله الوجه بن قيس بفتح الجاء
 الملهة وتشد المنة المتانة التيمم الكوفي
 من اثنا عشرة قيل اسمه عبد الله وقيل
 عمرو وقيل عامر وقال ابو احمد الحاكم
 وغيره لا يعرف اسمه مقبول من الثقات
 كذا في التقریب ١٢ له قوله
 ان ياتم بالليل عليه ما رواه ابن ماجة
 قال جابر اعزاني الى النبي صلى الله عليه
 وسلم يسال عن الوضوء فارة ثلاثا
 ثلاثا ثم قال كذا الوضوء فمن زاد على
 هذا فقد ساء وتعدى وظلم وقيل
 هذا اذا زاد ان السنة كذا واما ما زاد
 ليلا فانه انقلب عند الشك او نية
 وضوء آخر فلا بأس به لانه صلح امر
 بترك ما يرب فيه ان الشك بعد
 التثنية لا وجه له وان ما بعده فلا نهاية
 له وهو الوسوسة ولهذا اخذ ابن المبارك
 بظاهره ١٢ على قاري له قوله تومنا
 فقل كفيه اي شرع في الوضوء او
 اراده فافاء لتعقيبه والظاهر انها
 تفصيل ما اجل في قوله تومنا والمراد
 بالكلين اليدين الى الرسغين قوله حتى
 انقاهما اي ازال السخ عنها وقوله
 مسح براسه مرة في دليل عدم التثنية
 الذي عليه الجمهور خلافا لما في روحنا
 محمد علي بيان الجواز كما ذكره ابن حجر
 ثم ودلان عليا لم يمسح براسه وعلى
 تقدير تسليم انه يريد الاعلام ما يعتد
 الشارح كجاءه فكان عليه ان يمسح
 السنن قاله على القاري ١٢ له قوله
 خالد بن علقمة الوجه بالتحانية وكان
 شعبة يسمي في اسمه واثم ابيه فيقول مالك
 ابن عرفة ورجح ابو حنيفة في رجح
 منه اقرىب ١٥ قوله فانتقم انتقم
 هو ان ياخذ قليلا من الماء فيرش به يديه
 بعد الوضوء ليتيمم عنه الوسواس والنقص
 الرشد والفضل ١٢ له قوله منكر
 الحديث المنكر ما تروين ليس تفت
 ولا ما بيا ١٢ جواهر الاصول ١٠
 قوت المقتدى ١٠ تومات
 فانفتح امره كضرب رشا قال قب
 قيل اي اذا وضأت فصب ما
 على عنقك ولا تقتصر على مسح اذ لا يجزئ
 به الا غسل او استبراء بقتل وتيمم او ش
 اذا راى في جيبه ماء لم يمسح وسواك
 واستمسح بماء اشارة بفتح يديه وبين
 الحجار لان الحجر يصفى والماء يطهر وقد
 حدثني ابو سلم المدي عن الفقهاء اراقة
 الماء يذهب الماء اراى من استسحب بالحجار
 لا يزال يولد يشرح في بطنه فاذا غسل
 بما ونسب ما يجده لما وضوءه فارفع
 وسواسه

له قوله اضطررنا الى المصنوع هو الذي
 يختلف الرواية فيه فربما يصح على وجه
 وبعضهم على وجه آخر مما لا يقع الاضطرار
 تارة في الاستناد وفي المتن اخرى و
 فيها من راو واحد او اكثر او اهل اصول
 له قوله اسباغ الوضوء الاسباغ
 على ثلثة انواع فرض وهو استيعاب
 المثل مرة وسنة وهو الغسل ثلثا و
 مسح وهو الاطالة مع التثنية كذا
 سمعت من شيخنا المرحوم مولانا محمد سني
 له قوله على المكاره وهي جميع مكرهه
 ما كرهه الشخص ويشق عليه اي يتروضا ربح
 برؤس يد ويد على تاذي محاسن
 الماء ومع اعوازه والحاجة الى طلبه
 والسعي في تحصيله وابتدائه بالنش الغالي
 وتحويله الى شئ اخر كالحجارة كقولنا
 كثرة الخطا جميع خطوه نعم الماء وهي
 ما بين القدمين وكثرتها الملبدة الدار
 او على سبيل التكرار مرة في قولنا
 فذكر الرباط اصله ان يربط الفرقان
 خيولكم في ثغر كل منهما ليد نصاحبه
 ان المواظبة على الطهارة ونحوها كالجود
 وقيل معناها ان هذا الخلال تربط صاحبها
 عن المعاصي وتكفر عن المحارم ١٢ مجمع البحار
 له قولنا يشق لصعقة الفاعل من
 التفعيل وبما تحققت كعبه اي مسح بها
 وضوءه وقال ابن حجر هذا ان مسح فمحو
 على انه لغو واما لبيان الجواز قال الرملي
 لا بأس بالتمسك بالتمسك بعد الوضوء
 روى ذلك عن عثمان والنس والحسن
 ابن علي وسروك كذا في المرقاة ١٢
 قولنا بالصاع كمال ليح اربعة امداد
 والمد ظل وثلث بالعراق وبه يقول
 الشافعي رحمه وفقهاء الحجاز وقيل هو طمان
 وبه اخذ الوجهة ونفس العراق
 فيكون الصاع خمسة ارطال وثلاثان
 او ثمانية ارطال ١٢ مجمع البحار

قوت للتحذي الادكم على
 الخطايا قال قب بدليل على نحو الخطايا
 بالحنات من مصف كتبت بها الملائكة
 لامن ام الكتاب الذي عنده تعالى فانه لا يزيد
 ولا ينقص امدار اسباغ الوضوء اي اتمامه
 وعلى المكاره قال قب اي مكرهه المأمور بالمحم
 او اشارة الوضوء على الموردينه فلا ياتي
 به مكره الا كالمكره الوضوء والنية
 جميع مكره مكره وهو ما كره المرء ويشق
 عليه اي ما يتروضا مع برؤس يد ويد
 يتاذي محاسن ما روى مع اعوازه وحاجته
 لطيفة وهي في تحصيله او ابتداءه شين غال
 وما اشبه من اسباب شاقة وكثرة الخطا
 الى المساجد قال قب اي المجلوس بالمسجد
 ليعظم له وجده لمغرب ولجده لغدا لا
 بعده للصبح او تلت عليه لصلاة واستام
 بها تائب لما وذاك يصح لكل صلاة
 فذكر الرباط قال قب اراؤكم قوله

ابن الحكم والحكم بن سفيان واضطررنا في هذا الحديث بابي اسباغ الوضوء حدثنا علي بن حجر نا سماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن
 عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما ينجو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى
 يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذكر الرباط حدثنا ثقاته قال
 حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن محمد عن ابي هريرة عن العلاء بن محمد عن ابي هريرة عن العلاء بن محمد عن ابي هريرة عن العلاء بن محمد عن ابي هريرة
 عبد الله بن عمرو بن عباس وعبيدة ويقال عبيدة بن عمرو وعائشة وعبد الرحمن بن عائش والنس قال ابو عيسى حديث ابي هريرة
 حديث حسن صحيح والعلاء بن عبد الرحمن هو ابن يعقوب الجعفي وهو ثقة عند اهل الحديث باب المنديل بعد الوضوء حدثنا سفيان
 بن وكيع نا عبد الله بن وهب عن زيد بن جباب عن ابي معاذ عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 خرقه يلتفت بها بعد الوضوء وفي الباب عن معاذ بن جبل حدثنا ثقاته قال ثارشد بن سعد عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم
 عن عتبة بن حديد عن عيادة بن شبيب عن عبد الرحمن بن معاذ بن جبل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ
 مسح وجهه بطرف ثوبه قال ابو عيسى هذا حديث غريب واسناده ضعيف ورشد بن سعد وعبد الرحمن بن زياد بن انعم الا في
 يصفان في الحديث قال ابو عيسى حديث عائشة ليس بالقائم ولا يسمع عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب شئ والابو معاذ
 يقولون هو سليمان بن ارقم وهو ضعيف عند اهل الحديث وقد رخص قوم من اهل العلم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومن بعدهم في المنديل بعد الوضوء ومن كرهه انما كرهه من قبل انه قيل ان الوضوء يؤزّن وروى ذلك عن سفيان بن عيينة عن الزهري
 حدثنا محمد بن حبيب قال حدثنا جابر قال حدثنا جابر عن ابي هريرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانا في المنديل
 بعد الوضوء لان الوضوء يؤزّن باب يقال بعد الوضوء حدثنا جعفر بن محمد بن عمران التلعكبري الكوفي نا زيد بن جباب عن معاوية
 ابن سالم عن ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس الخولاني وابي عثمان عن عمرو بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من توضأ فحسن الوضوء ثور قال اشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهدان محمد عبده ورسوله اللهم اجعلني من
 التوابين اجعلني من المتطهرين ففقت له ثمانية ابواب من الجنة يكدخل من ايها شاء وفي الباب عن انس وعقبة بن عامر قال ابو عيسى
 عن عمرو بن حفص بن غنيم عن ابي عثمان عن جابر بن جابر عن ابي هريرة عن عمرو بن حفص عن ابي عثمان عن جابر بن جابر عن ابي هريرة عن عمرو بن حفص
 عن عقبة بن عامر عن عمرو بن عثمان عن جابر بن جابر عن ابي هريرة عن عمرو بن حفص عن ابي عثمان عن جابر بن جابر عن ابي هريرة عن عمرو بن حفص
 في هذا الباب كثير شئ قال محمد بن ادریس لم يسمع من عمر شيئا باب الوضوء بالماء حدثنا احمد بن منيع وحماد بن محمد قالنا نا سماعيل
 ابن عتيبة عن ابي ربيعة عن سفيان بن عيينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالماء ويغتسل بالصاع وفي الباب عن عائشة و
 جابر والنس بن مالك قال ابو عيسى حديث سفيان بن عيينة عن جابر بن محمد والابو ربيعة اسمع عبد الله بن مطر وهكذا راى بعض اهل
 العلم الوضوء بالماء الفصل بالصاع وقال الشافعي واحدا واستحق ليس معنى هذا الحديث على التوقيت انه لا يجوز الترتيب ولا التل

من يكون من نبي سلمه يكون بفتح السين قوله حسن بن علي ليس هذا حسن بن علي امير المؤمنين بل هو آخر ما خرجه في ان المراد من النفع الاستيلاء والشد علم وثبت
 النفع بعد الوضوء من بعض السلف ما في اسباغ الوضوء الاسباغ على انواع عديدة منها اكل الوضوء يدون المرات وتغير ومنها اطالة الغرة والتجمل وهو مستحب
 عندنا وعند غيرنا والشرط ان لا يقع الفساد في الاعتقاد ولا يزعزع الدليل على اطالته على ابي هريرة في صحيح مسلم وذكر بعض العلماء من مستحب الوضوء والقاء الغرة
 على وسط الاراس بحيث لا يقطر على الجبهة بعد الوضوء كما في سنن ابي داود وص ١٦ وحاشية السيوطي وقال الشوكاني في تيل الاوطار ان المذکور في سنن ابي داود والقاء
 الغرة يغسل الوجه لا يزعج الوضوء اقول بل الشوكاني لم يلقه في المنديل السيوطي من الرواية ولعل يدخل في الاسباغ والاطالة الغرة والشد علم قوله
 كثرة الخطا الممراد التزمه حنفية المسجد لا تصير الخطوات حين الذهاب الى المسجد كما يفعله بعض قوله وانتظار الصلوة الختم اجمد ثم قد ثبت
 من داب السلف الخروج بعد الفطر عن اداء المكتوبة في المسجد فها وجدت بالشيء الصدور الاشارة عن القاضي ابي الوبيد الباجي المالكي شارح مؤلف
 مالك من انتظار الصلوة الثانية وقال بعض العلماء ان الخارج من المسجد بعد اداء الصلوة وقبيلته بالمسجد المصلي واقول ان قول هذا البعض يناسب
 حديث العجيج ان المعلق قلبه بالمسجد يكون تحت ظل العرش باب المنديل بعد الوضوء المذکور من النذل وهو الوجه قال صاحب المنية التتميد بعد
 الوضوء مستحب قال في فاضل ان مباح وبذا يعتمد عليه قوله رشدين غير مضرب ولا سبب فيه الا العلية الا على مذمب الخش فان اياه والنون هذه كاللفظ و
 النون والحاصل ان المنديل ليس بمنزلة وفي صحيح البخاري من يميزه اعطيه عليه السلام ثوبا للنفقة بعد الغسل فلم يأخذه وينقص يديه كذا قوله حدثنا علي بن حجر
 اي حدثت عليا ثم نسيت فمذمومة ويعبر بها بالنسيان بعد الرواية وهو مستحب كما نسي ابو يوسف عدة من مسائل الجامع الصغير بعد روايته محمد بن جابر باب ما يقال
 بعد الوضوء الا اذا كان الثانية بالروايات القوية اربعة ثلثة منها مرفوعة الواحدة مرفوعة في عمر بن الخطاب او لما في ابتداء الوضوء لم اسمع الله ولا الحمد لله في شرح

تعالى اصبر واصبر واور الطوار بالنية اصل اتمامه على جهاد وعد وجرب ورباط خصل واعدا في نفسه ما ذكره افعال الصلوة وعبادة والقننى اصل المراقبة ان يربط الفرقان خيولكم في ثغر كل منها لصاحبه في المقام
 بالثور ياطا دمه فذكر الرباط اي ان المواظبة على طهارة وصلاة وعبادة كراباط في سبيل الشريعة ومعد الرباط لازم او بام لا يربط بشئ وتشدد في هذا الخلال تربط صاحبها عن معاصي وكفر عن محارم عن الزهري قال اما
 كذا في بعد الوضوء لان الوضوء يؤزّن قال جط ما ذكره الزهري ورده في فافانج تاما بقاؤه وان عاكرا يخرجه بطريق قتال من جنان عن سيدنا المصطفى عن ابي هريرة عن رسول الله

بلا تعصير كسر الجناسات قال ابن
الهام روى الدارقطني عن الاسرج عن ابى
هريرة عنه عليه السلام فى كلب يبلغ فى الالة
ينسل ثلاثا اودحما اوسبقا قال تفرد به
عبد الوهاب عن اسماعيل بهذا الاسناد
فاغسلوه سبعا ثم رواه بسند صحيح عن
عطاء موقوف على ابى هريرة انه كان
اذا ولغ الكلب فى الالة ابرأه ثم
غسل ثلث مرات ورواه مرفوعا ابن عدي
فى الكامل بسند فيه الحين على الكرابي
قال ولم يرفعه غيره ولم اجد له حديثا
منكره غير هذا وقال ولم اربه باساقى
المحدث ولو طرحنا الحديث بالكلية
كان عمل ابى هريرة على خلاف حديث
الشيخ وهو راوية كفاية لا سيما انه ان
يترك القطعي لم يترك هذا لان ظنية
خير الواحد انما هو بالنسبة الى غيره راوية
فلا بالنسبة الى روايه الذى سمع من فى
النسبة صلى الله عليه وسلم وقطع حتى يفسد به
الكتاب اذا كان قطعي الدلالة فى معناه
فلزم ان لا يترك الا لقطعه بالناسخ اذ
القطعي لا يترك الا بالناسخ فبطل تجويز تركه
بناء على قوت الناسخ فى اجتهاده المحتمل للخطا
واذا علمت ذلك كان تركه تركا لرواية
الناسخ بلا شبهة ليكون الاخر مستوحا
بالضرورة انتهى مختصرا ١٢ **قوله**
وفى اباب عن عمرو على التواتر قال ابن الهمام
والاخبار فى تحقيقه قال الوضيفة ٢٠
ما قلت بالنسخ حتى يعادى فيه مثل منوال التواتر
وعنه انما الكفر على من لم ير المسح على الحقيق
فلا تواتر التواتر التى جاءت فيه من التواتر
وقال ابو يوسف ٢٠ خبر المسح بحجة نسخ
الكتاب به شرة انتهى ١٢ **قوله** سفر الحج
مسافر كعب، وما حجب ١٢
قوله ولكن من غاوط الخاى امرنا
ان نترزع خفاننا فى المحسابة لكن لا نترزع
ثلاثة ايام من غاوط ولول وغير هذا اذا كان
سفر ١٢ **قوله** الحج البمار **قوله** ولول
ولوم والوا فيها بمعنى اول يعنى بل يتوصا
ويصح عليهما ويروى لاسن جناية وهو الماظر
١٢ على القارى ٢٠

(الجواب الطهارة)

فَمِنْ الْمُعْتَذِرِينَ
 وَانْهَيْتَ نَجِيبَ كَيْسَبٍ رَأَيْنَا مِنْ
 الطَّوَافِينَ عَلَيْكَ أَوِ الطَّوَافَاتِ قَالَ
 الْبَاجِي لَعَلَّ شَكَّكَ مِنْ رَأْيِهِ أَوْ قَالَ أَصْلِي
 ابْنُ تَعَالَى عَلَيْهِ يَأْتِيهِ وَكُلُّهُ لَمْ يَلَا
 يَجْلُوهُ مِنَ الذُّكُورِ الطَّوَافِينَ أَوْ الْأَنَافِ
 الطَّوَافَاتِ إِذَا كُنَّا سَفَرًا كَعِدِّهَا لِنَهَايَةِ
 حُجَّجٍ مَسَافِرٍ كَصَاحِبِ صُحْبٍ وَ الْمَسَافِرُونَ
 حُجَّجٍ مَسَافِرٍ وَ السَّفَرُ الْمَسَافِرُونَ بِمَعْنَى وَقَالَ
 قَبْلَ بَرَكَةِ تَعَالَى مَعْرُودٌ ذَكَرَهُ فَرَعْدَانُ لَا
 تَنْزِعُ خِفَاتُ الْأَمْنِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَيَا لَيْسَ الْأَمْنُ
 عِخْفَاتُ الْأَمْنِ جَنَابَةُ نَفْتِي مُعْتَقِبٌ بِاسْتِشَاءِ
 خِفَاتُهَا فِي السَّفَرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَيَا لَيْسَ

جنازة ولكن من بولي وغالب النوم) قال قب كن حروف نسق وتختص باستدراك بعد نفي غالباً بما استدرك بها بعد اثبات فتحقق بحيلة لا مقروء بلفظ اشكال اذ قوله امرنا ان لا
فضلاً راثياً اذ قوله بعد لان استدراك من احباب بمقدود ذلك خلاف ما مر وبه نظر لغناه بعد نال وفكر مقرر في رسالة تلجئة للمتمسكين لمعروفه امض النخمين اى امرنا ان لا
المرخص فمين للمساك عند الجنازة كن عند التبول والغائط والنوم

الغسل **حدثنا** اسماعيل بن موسى ثنا شريك عن ابي اسحق عن الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتوضأ بعد الغسل قال ابو عيسى هذا قول غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم التابعين ان لا يتوضأ بعد الغسل **باب ما جاء اذا التقى الختان** وجب الغسل **حدثنا** ابو موسى محمد بن المثنى ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت اذا اجاز الختان وجب الغسل فعلمته انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغسلنا وفي الباب عن ابي هريرة وعبد الله بن عمرو وراعي بن خديج **حدثنا** هناد بن داود عن سفيان عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجاز الختان الختان وجب الغسل قال ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح قال وقد روي هذا الحديث عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه اذا اجاز الختان الختان وجب الغسل وهو قول اكثر اهل العلم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعائشة والفقهاء من التابعين ومن بعدهم مثل سفيان الثوري والشافعي و

لشرب ثانياً الغسل ولم يثبت ان معناه الذي اعل واما التعليل فمن الخلة بهانه ومن العمل كما قال لا يتبعني من جنك المعلن لا يخفى بيان العلة والاعمال من العلة بمعنى التغيير وكان الاسباب لفظ المعلن في معنى مراد الحديث اقول اثبت ابن هشام في شرح قصيدة بانه سعاد المعلول ولا يقل سوى هذا قوله حديثه وجه الاعلال عند المصنف لفظ حديثه وعندي وجه آخر للاعمال وهو ان حديث الباب مروى عن المغيرة بن شعبه بسنن طرقاته او انه يدينه كما قال البراء بن مسكين ولا يروى احد لفظ اسقط سوى هذا الراوي فيكون معلولاً قطعاً **باب في المسح على الجوارح** والنعلين يكره نديب الجنيقية عدم جواز المسح على الجوارح الا للجوارح او النعلين وجازة عن صاحبها اذا كانا خفيفين وذكر بعض اصحاب الباب التخصيف من ارجوع التخصيف الى ما قال صاحبها قبل وقاية بثلاثة ايام وقال فعلت ما كنت نسييت عنه واول ان كان ينسب عن المسح على الجوارح لما رواه جماعة من ثخينين ومسح عليهما حين وجدتهما ثخينين فالاولى التخصيف في الروايتين فالحال جواز المسح عليهما اذا كانا ثخينين عند التثنية الثالثة المتبادر من حديث الباب انه عليه السلام مسح على الجوارح في واقعة ومسح على النعلين في واقعة ولم يقل احد المسح على النعلين فتعوضوا الى توجيه الحديث فنقل الطحاوي بوضحة الواقعة وكان النبي صلى الله عليه وسلم لابس النعلين على الخفين فمسح على الخفين قصداً ومسح على النعلين تبعاً وقال الزيلعي في التمهيد ان احاديث المسح على النعلين في الوضوء وروى رواية وقال ابن القيم باليس نديب اهلان المتوضي على ثلثة احوال لانه اما ان يكون متخففاً واما عارياً واما لابس النعلين وفي الاولى المسح وفي الثانية الغسل وفي الثالثة الرش وتمسك بما في ابو داود واول ان هذا لم يثبت تعامل السلف عليه وقال المدرسون ان المراد من النعلين النعلين ليس مسح على الجوارح وليس مراد الحديث وهو عن مسلم ان لفظ حديث الباب غلط وقد اسقط ايضا بعض الحديثين قبل الترمذي واول انه غلط قطعاً وبما قال الحديث مروى عن المغيرة بن شعبه بسنن طرقاته ولا يروى احد لفظ حديث الباب الا هذا الراوي وفي ابي داود ومسلم كان عبد الرحمن بن مسعود لا يروى بهذا الحديث **باب في المسح على الجوارح** والعبادة قلوب المصنف على لفظ الجوارح من قبل ايضا وليس ذكر الجوارح في حديث الباب فلا اعلم وجه ذكر المصنف في الترجمة اياه نديب الي حنيفة والشافعي واما مالك ان الفرقة لا يتأدى بالمسح على العامة وقال الشافعي ومسح بعض الرأس واستوعب الباقي على العامة بجزء واما الاحاد فلم اجد او سنة الاستيعاب بالمسح على العامة في كتبهم وفي شرح الترمذي للشافعي ابي بكر بن العربي ان الاستيعاب يتأدى بالمسح على العامة عند الاختلاف ولكن لم يجد في كتبنا مع التبع البسيط وفي المطاوعة لم نجد ان كان ثم نسخ فعمل المسح على العامة عند الاختلاف واما المالك فنفى عارضه الا هو في ان اداء الاستيعاب ليس بمروى عن مالك وفي كتب بعض الموالك ان الاستيعاب يتأدى به وحده ليس بمروى عن مالك ونديب احمد بن حنبل اداء الفرقة بالمسح على العامة بشرط متناهيان يكون متحمكة واما السلف فلم يثبت المسح على العامة من الجسد وينسب الى بعض السلف جوارحه والتداخيل والمتبادر من حديث الباب ما قال الشافعي وفي رواية البخاري عن عمرو بن امية انه مسح على العامة وليس ثم ذكر الرأس فظاهره للتحاطب واما الجواب من جانبنا من حديث الباب فقيل انه عليه السلام مسح على الرأس وسوى عمامة فزعم الراوي انه مسح عليهما ولم يمسح على الخفين الصمالي وهم من اذكياء الامم المروية وهذا الجواب كان للابن العربي واصله انه مسح على الرأس اصالته ووقع على العامة تبعاً وكذلك زعم الصمالي فليس فيه تخطي الصمالي فلم يدرك الناقلون مراده فقالوا ما قالوا لا ويمكن لنا ما قال محمد انه كان ثم نسخ وهناك جواب له نقاذ لغة وهو انه مسح على الرأس متعمداً دون نقصه في سنن ابي داود انه مسح على اناميه ولم ينقص العامة وهذا الجواب يستدعي نظري كثير من الاحاديث فانما واقعة واحدة وبغيره لبعض الرواة بانه مسح على الرأس وبعضهم بانه مسح على العامة وبعضهم بانه مسح على الرأس والعامة وليس فينا واقعة الوضوء على الوضوء او غيره ما قد ثبت الوضوء ناقصاً كما في كتاب الطحاوي من عمل على ربه وقال علي بن ربه هذا وضوء من لم يحدث واتوجه في صحيح ابن خزيمة من عمل على ربه ثم فعله ربه الى النبي صلى الله عليه وسلم ولما ثبت مسح الرجلين في الوضوء ناقصاً فلهذا يجوز المسح على العامة ايضا ثم هذه الواقعة مروية عن بلال ايضا في مسلم ص ١٣٢ وادام الراوي ابي داود ص ٢٠ في شكل العادة انه كان يمسح على الخفين آه ولكن الحق انه واقعة واحدة كما هو مصرح في النسائي ص ٢٠ وايضاً في مسلم والى ذلك انه مسح على العامة وفي النسائي انه مسح على الرأس فاختلت لغير الرواة وفي بعض نسخ النسائي لفظ الاسواق بدل الاسواق وذلك لغلط في الجمع لظن في واقعة صغيرة انها كانت في المدينة وهو في التمهيد ص ٨٤ وفي اكثر الكتب ان واقعة المغيرة عند القول من تبرك فيطلب التوفيق او التبرج ويرى على الخالبة القائلين بجواز المسح على العامة آية واسموا برؤسكم انه فقالوا ان المسح على العامة مسح على الرأس ولكنه غير صحيح ويمكن لم الجمع بين القاطع بغير الواحد والبخاري لعله ليس بقابل بالمسح على العامة فانه اخرج الحديث ولم يمسح عليه وقال ابو عيسى ان التمهيد ان احاديث المسح على العامة كلها معلولة لفظ الشيخ الاكبر في الفتوحات ولكنه لما اخرج البخاري في شكل قول السليل قوله مسحه على الخفين وادعاءه قال المتأولون البخاري كان رقيقاً فيقطر الماء على الرأس واليصر ما ذكرت اولاً قال ابن الجوزي وحديث بخط النوراني ان عمامة عليه السلام في اكثر الاوقات كانت ثلثة اذرع بالذراع العربي وعمامة للصلوات الخمسة سبعة اذرع وللمسح والاعمال اثني عشر ذراعاً **باب ما جاء في الغسل من الجنابة** قال القدر في الغسل في جميع الماء ولو غسل الرجلين والافغسلهما حين التوضي قبل الغسل وقد ثبت تأخير غسلهما وتقديره رفعاً فحملهما على التالين قوله قاضي على فوجه قال صاحب البحر متبعي الاستسقاء قبل الغسل كسباً يبقى ما بين اليدين يابساً قوله انفس الجنب ههنا مسلة الماء الملقى والملقى وفرق بين طهوريهما عبد البر بن الشحنة واما صاحب البحر والعلامة قاسم بن قطلوبغا فلم يفرقا بينهما والمتبادر منهما في بعض كتبنا ان التيمم للقرية او العبادة التي ليس الطهارة شرطاً لها مجزئ مع وجود الماء ايضا واختاره صاحب البحر ورواه الشافعي والمتبادر من صاحب البحر ان المسح على الرأس في واقعة الى التيمم في المدينة وقال ابن عابدين ان هذه المسلة ليست في الكتب المشهورة لنا **باب ما جاء في حديث الباب** ساقط السند ولكن مسلة الباب صحيحة اتفاقاً واما الوضوء بعد الغسل فمجهول كما في الدر المختار وروى عليه المصنف ما جاء اذا التقى الختان وجب الغسل المراد من التقاء الختان غيبوبة الخشعة كناية واقف اهل المذاهب الاربعه على وجوب الغسل بغيبوبة الخشعة انزل اولم ينزل وكان الصماليه مختلفين ثم اجمع الصماليه في عدمه على وجوب الغسل بما يمكن القول بانه مما اجمع عليه الامم وادعى البعض ان عدم وجوب الغسل بما كان ثم نسخ وليا هذه الروايات ووقعت عبارة البخاري موهمة الى ان البخاري مخالفت لجمهور الامم واول ان البخاري موافق لمعنى متعلقه صفحه ٣١ **باب ما جاء في حديث الباب** صاحب البحر المتخصص الحديث فانه عليه السلام منسوخ وقال ابن عباس انه ليس بمنسوخ وتأوله على حال النوم واول يجب تأويل كلام ابن عباس فان جمهور الامم على انه منسوخ وتأوله بانه ذكر المسلة الفقهية او قال ان بعض جزئيات ذلك المنسوخ محكم الا ان ايضا يدل مرته على نسخ حديث الباب فقهه عتيان بن مالك في مسلم واكثر الطحاوي من الروايات الدالة على نسخ **باب فيمن يستيقظ ويرى بللاً ولا يدرك احتلاماً في مسلة الباب** اربعة عشر صورة ذكرها صاحب البحر اثني عشر صورة وذكر الباقياتين التنبه في مرقى الفلاح وضبط الصور بانه اما ان يكون يتيقن المتني او الذي او شك في الاوليين او الآخرين او الطرفين او الثلثة فصارت سبعة ثم اما ان يتذكر الاحتلام او لا ويحجب الغسل في يتيقن المتني يتذكر الاحتلام او لا وفي يتيقن الذي مع تذكر الاحتلام وفي الصور الاربعه المشكوكه مع تذكر الاحتلام والصور التي يجب الغسل فيها قبله عند الشافعي المتني ما تخمين ايضاً خاتمة لولده فيكسر العضو بجزءه والذي ما تخمين لا يكسر العضو بجزءه والشافعي المتني كراثة العين والطلع والودى ماء رقيق مغروش في الاحليل يتقدم البول او يعقبه **باب ما جاء في المتني** والذي في بعض الروايات ان السائل على ربه وفي بعض الروايات انه امر مقداره بالسؤال في بعض الروايات انه عليه السلام ابتدا بنفسه وتعرض العلماء الى التوفيق وعامة الفقهاء الى ان الوضوء من الذي من احكام الصلوة فيجب عند القيام اليها وينسب الى احمد انه من احكام الذي وهو الظاهر ثم يذكر ان الواجب عند الغسل غسل الاحليل وما اصابه الذي وقال احمد في غسل العضو والاشيين وان لم يصيب الذي **باب في الذي يصيب الثوب الذي نجس اجماعاً قوله** حيث ترى انه انخر قال له قوله الختان قطع غزله الولد والختان موضع وروى عن ذكره حنفية المذكور من المرأة جدياً مشرفاً فوق على الفرج كبرت الديك هذا شيخه اذا اجاز ذاك في رواية باراد المسلة الى التقى الختان بارفع الختان بالنصب وهو موضع القطع من فرج الذكر والانثى وهو اعلم ان يكون محتوناً ام لا اذا تجاوزت خاتماً كناية لطيفة عن الجماع وهو غيبوبة الخشعة ولوني المدير ١٢ رقعة

ترمذی جلد اول

[illegible]

(الغواب الطهارة)

۳۵

ترمذی جلد اول

(الثواب الحلى) -

15

۱۲۶ قانونی

له قولاً ونظراً يورث بصيرة
الكلف قال طهاسرة الكلف لون بين سواد
وجرة وكدره وتلو ابيض ومنه كلف على وجهه
ياورث من الكلف انتهى قال صاحب الجمل قانوى ١٢
بنات كاسم ليس الباطن يورث فيبقى عشرين
سنة تافع للكلف طهاسرة ١٢
سكن يطوف على نساء في غسل وجهه اي يمسح
فان قيل ان الكلف يورث على امرأة فكيف طاف
على الخبيث في ليلة واحدة قالوا ان وجهه القسم
عليه فحتمت فيه قال ابو عبد الله بن ابراهيم عليه
عليه السلام يورث في عرقه واذا كان الكلف على
وجهه وكان طهاسرة في الكلف عليه كبره من واما
الطواف بغسل وجهه فمما يورثه الله عليه وسلم
تتبعه ما يورثه الله عليه وسلم في الغار
له قولاً فليست بينهما اي من الاشياء التي
ان الملك لان هذا الطيف واكثر للشفاط
التكذبا له قولاً بطهاسرة ما يورثه
بان السؤال انما صدف ما جاز في الثبات على كان
ياورث من القدر اذ ربا فثبت شيئا فقال
صلى الله عليه وسلم ما يورثه اي اذا نجر على العود في الارض
وسب ما طوى بين اليابس وبذا التاويل
على تقدير صحة الحديث متعين عند الحكم لا العقول
الاجماع على ان الثوب اذا اصابه نجاسة لا
يطهر الا بالغسل كذا قال على القارى وغيره ١٢
له قولاً ولا تترضان الموطى اي ما يورث
من الاذى في الطريق اي لا تعيد الوضوء منه
لا اسم لا يعلو ١٢ اجمع البحار

قوت المحتذى (ق) قال قوت محتذى كعب
يزرع باليمن فقط من الكلف كسبى ملح
سود كوف يورث من النسي على ان يورثه
وسلم كان يطوف على نساء في غسل واحد قال
قوت كان على الله تعالى عليه بالرسول ما يورثه
خافرة على الحق وكان له بالكل فتاوى محمد
بين الغضنين في الامور العادية كما جمع في الغضنين
في الامور الشرعية قلت من الادلة الظاهرة في
قوت مع كل كثره ملازمة الجي مترقق الطول
اذ كمال الدين يورثه واجبا عليه سبى بكلمة
فوق على الله تعالى عليه بالرسول ما يورثه
توافق الاطباء على ان من اراد كثره جراح لا
يزيل قطرة دم من جده ملازمة (ظهور الجود)
قال تلك في الغضب باليأس - رولا
يتروضا الموطى (ق) قال قوت كسبى معقون
على اسم مكان قدر ويجوز كثره بها معنى
ويجوز من الموطى مفعولا لا بالنهاية اي ان
ما يورثه من اذى بطريق لا يفيده وضوء
وكن نفس
والثوب المحلى (ع) قلت الاجماع
منعقد على ان الاقل غير مرفوضتين كون
المراد كثره قانوى ١٢
مع قلت محمول على الاستحباب ١٢
تقناوى ١٢
له قلت محط الفائدة لم يكن هذا الحقول
كيفية التيمم وترك بيان الجراعتاد اعلى
القرائن ١٢ قانوى ١٢

الارضية عن امر سلمة قالت كانت النكساء تجلس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين يوما وكنا نطلى وجوهنا بالورس من الكلف **قال**
ابو عيسى هذا حديث لا نعرفه الا من حديث ابى سهل عن مسنة الارضية عن امر سلمة واسم ابى سهل كثير بن زياد **قال** محمد بن اسعيل على بن
عبد الا على ثقة والبوسهل ثقة ولم يعرف محمد هذا الحديث الا من حديث ابى سهل **وقد** اجتمع اهل العلم من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم على ان النكساء تدع الصلوة اربعين يوما الا ان ترى الطهر قبل ذلك فانها تغسل وتصلى فاذا
رأت الدم بعد الاربعين فان اكثر اهل العلم قالوا لا تدع الصلوة بعد الاربعين وهو قول اكثر الفقهاء وبه يقول سفن الثورى وابن المبارك
والشافعى واحمد واسحق ويروى عن الحسن البصرى انه قال انها تدع الصلوة خمسين يوما اذا لم تطهر ويروى عن عطاء بن ابى رباح والشعبى
ستين يوما **باب** ما جاء في الرجل يطوف على نساء بغسل واحد حدثنا يندارنا ابو احمد ناسفين عن معمر بن قتادة عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نساء في غسل واحد **وفي** الباب عن ابى رافع **قال** ابو عيسى حديث انس حديث صحيح وهو
قول غير واحد من اهل العلم منهم الحسن البصرى ان لا باس ان يعود قبل ان يتوضأ **وقد** روى محمد بن يوسف هذا عن سفن
فقال عن ابى عروة عن ابى الخطاب عن انس وابو عروة هو معمر بن راشد وابو الخطاب قتادة بن دعامة **باب** اذا اراد ان يعود توضأ
حدثنا هناد ناخص بن غياث عن عامر الاحول عن ابى المتوكلى عن ابى سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتي
احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ بينهما وضوء **وفي** الباب عن عمر **قال** ابو عيسى حديث ابى سعيد حديث حسن صحيح وهو
قول عمر بن الخطاب قال به غير واحد من اهل العلم قالوا اذا جاء مع الرجل امراته ثم اراد ان يعود فليتوضأ قبل ان يعود وابو المتوكلى
اسم على بن داود والوسعيد الخدرى اسمه سعد بن مالك بن سنان **باب** اذا اقيمت الصلوة ووجد احدكم الخلاء فليبدأ بالخلاء **وقد** روى محمد بن اسعيل
حدثنا هناد نا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الارقم قال اقيمت الصلوة فاخذ بيد رجل فقدمه وكان امام
القوم وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلوة ووجد احدكم الخلاء فليبدأ بالخلاء **وفي** الباب عن عائشة وابى
هريرة وثوبان وابى امامة **قال** ابو عيسى حديث عبد الله بن الارقم حديث حسن صحيح هكذا روى مالك بن انس ويحيى بن سعيد القطان وغير
واحد من الحفاظ عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الارقم وروى وهيب وغيره عن هشام بن عروة عن ابيه عن رجل عن عبد الله بن
الارقم وهو قول غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين وبه يقول احمد واسحق قالوا لا يقوم الى الصلوة وهو يجيد شيئا من
الغائط والبول قالان دخل في الصلوة فوجد شيئا من ذلك فلا ينصرف ما لم يشغله **وقال** بعض اهل العلم لا باس ان يهوى به
غائط او بول ما لم يشغله ذلك من الصلوة **باب** ما جاء في الوضوء من الموطى حدثنا قتيبة نا مالك بن انس عن محمد بن قعدة عن محمد بن
ابراهيم عن امر ولد لعبد الرحمن بن عوف قالت قلت لامر سلمة (ق) امراة اهل ذيل وامشى في المكان القدر فقالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يطهره ما بعدة وروى عبد الله بن المبارك هذا الحديث عن مالك بن انس عن محمد بن عمار عن محمد بن ابراهيم عن ام ولد
لهود بن عبد الرحمن بن عوف عن امر سلمة وهو وهم وانما هو عن امر ولد لاهل ذيل ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن امر سلمة وهذا الصحيح
وفي الباب عن عبد الله بن مسعود قال كنا نغسل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نتوضأ من الموطى **قال** ابو عيسى وهو قول غير
واحد من اهل العلم قالوا اذا وطئ الرجل على المكان القدر انه لا يجب عليه غسل القدم الا ان يكون رطبا فيفضل ما اصابه باريا جاء في
التيمم حدثنا ابو حفص عمرو بن علي الفلاس نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن عروة عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابى رافع عن ابيه
عن عمار بن ياسر ان النبي صلى الله عليه وسلم امره بالتميم للوجه والكفين **وفي** الباب عن عائشة وابن عباس **قال** ابو عيسى حديث
عمار حديث حسن صحيح **وقد** روى عن عمار من غير وجه وهو قول غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم
ذكره في التخصيص فاذا اصرح بالسمع تقبل رواية قيل امارت بقتية ليست بقتية فكان مناعا بقتية **باب** ما جاء في مباينة الخائف من الهبة وانما نفي
عدم جواز الاستمتاع من السرة الى الركبة ومنهيب محمد بن يحيى موضع الدم حديث الباب للجمهور يجوز لها حمل على الاستحباب ولها ما في مسلم استنوا كل شيء الا السكاح
وقيل ان الرجمان لمنهيبها للجمهور عند ابى داود وبه حسن سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي من زوجتي اذا كانت حائضه قال لك فوق الارض وقيل ان النسي
عن استمتاع ما تحت الارض مفهوم الحديث لا منطوقه وقال الشيخ ابن الهمام انه وقع في جواب من سأل عن كل ما يحل لمن زوجته فيكون المعنى لا يحل لك الا
ما فوق الارض لا يحل ما تحت الارض فيكون منطوقه ونقول ان ما في مسلم كناية عن نهي ما تحت الارض روى في محمد بن حسن مالك بن انس فانه
تلميذه واقام عروة ثلثة سنين سمع محمد بن خزيمة حديث عن مالك وهذا من خصوصية محمد كان مالك لي حديث من لفظه ان يقر عليه **باب** ما جاء في الخائف متناول

عدم ذكر بل في الصحاح محل بحث كقوله في نسخة من الحاكم
والدارقطني على ان عدم محضاً وقتاً في زمن الخليفة
الذين استدلوا بها على منع ادخاله في
طريق الضعف والوهن فيها بعد ثم من جهة
بعض الرواة الذين يدعون في السنن دون
الصحاح ولا يدرى من وجود الضعف في الحديث
عند المتقدمين من وجوده عند المتقدمين مثلاً رجال
الاسناد في زمن أبي حنيفة وكان واحداً من
التابعين يروي عن الصحابي أو اثنين أو ثلاثة
ان لم يذكر فيهم كانوا نقلاً من اهل الضبط
والإتقان ثم روى ذلك الحديث من بعده من لم
يكن في تلك الدربة تضار الحديث عند علماء
الحديث مثل البخاري ومسلم والترمذي وأما
الضعيف والايض ذلك في الاستدلال به عند أبي
حنيفة فتدبر وذهبت عنه جيدة اشرح اشكوه
شيخ عبد المجيد له قوله فخرجت واسعا
فنيقت ما وضع الله وخصصت به فكف
ادبر له قوله قال ابن الملك في شرح
المشارق استدلى به الشافعي على ان الارض
لجميع تطهيرها الماء قلت يجوز ان يكون
لجميع المسلمين ويخرج في تلك الحالة للتطهير
للتطهير يحصل باليأس لغير زكاة الارض يسبغها
على كفه قاله حين كان كل شئ يشغل ظلم العلم
ان هذا الحديث هو العمدة في هذا الباب وبه قال
المجتهدين اختاره الطحاوي وقال أبو حنيفة اذا
صار ظن كل شئ خيراً يخرج وقت التطهير محل
وقت العصر فحيث لا تراه في الظاهر اشد الخ في
داريم في هذا الوقت او لم تحدث اما انك في حكمي
من خلا من الامم كبن عتوة العصر الى مغرب
الشمس اذا انقضت آلتا لا يبقى الوقت
ما شك كذا في ابرار

(دخل اعزاني المسجد زاد الدار قطي فقال يا محمد
 اسأله فقال لما اعدت لنا فقال والذي
 يشك بانجي ما اعدت لنا من كثير صلاة ولا صوم
 الا اني احب الله ورسوله فقال انت مع من
 جئت قال ووجهي كغير القدر تجرت واسعا قال
 تبلى اعقبت منعا لما لا تخ في من وجهه الله
 قلت وافضل من ذلك منخ واسعا فلا يشك
 في فاسع اليناس اذ الدار قطي فقال النبي
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم دعه فحشني ان يكون
 من اهل الجنة قلت واليضا يجمع ذلك مجل
 واحد لعدم ترزيعه اهر ليقوا عليه
 يكون وفتح باء سجلا كجيد قال قب
 ي ولوا الملى فلا تسلمه فارغه والدور
 المسجل مذكر (فائمة) قال قب تبين بما
 الدار قطي ان الابل بالمسجد والسائل عن
 ساعته والقائل ولا ترحم معنا احدا رجل
 احمد قال حج ابره ذو الخويصرة ودبر مسل
 سليمان بن سيار اخبره ابو موسى المدني
 بالصحة قلت الظاهر ان ذا الخويصرة
 برامام البتيرة الخواص اعقل ان يزل
 بالمسجد بحضرة الناس فلا يراه الا اعراسا
 يبر (البواب الصلوة) راضي
 مبريل عند البيت المشافعي عند باب
 البيت قال قب سمعت بالحناس ولم اراه

تقریریں

(ترمذی، جلد اول)

[illegible]

ما ذهب اليه الشافعي ان الرخصة لمن يذتاب من البعد والمشيقة على الناس فان في حديث ابي ذر ما يدل على خلاف ما قال الشافعي
قال ابو ذر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاذا نزل بلال بصلوة الظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا بلال ابرو ثمر ابرو ثمر ابرو ثمر ابرو ثمر
 الامر على ما ذهب اليه الشافعي لم يكن للايراد في ذلك الوقت معنى لاجتماعهم في السفر وكانوا لا يجتمعون ان يذتابوا من البعد **حدثنا**
 محمد بن غيلان نا ابو داود قال انبا ثاشعبة عن مهاجرابي الحسن عن زيد بن وهب عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في
 سفر ومعه بلال فاراد ان يقيم فقال ابرو ثمر اراد ان يقيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرو ثمر ابرو ثمر ابرو ثمر ابرو ثمر ابرو ثمر
 ثم اقام فصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرو ثمر ابرو ثمر ابرو ثمر ابرو ثمر ابرو ثمر ابرو ثمر ابرو ثمر ابرو ثمر ابرو ثمر ابرو ثمر
 حسن صحيح **باب في تعجيل العصر حديثنا قتيبة** نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 برودة وعروده ان تقول ان المعرفة حال التلف والتفقد متعذرة حال طلوع الشمس ايضا قال النودى ان عدم المعرفة بعدم التمييز بين المذكور والاثبات اقول ان هذا
 بعيد جدا وانما لفظ من الغلس في ان ما يبرئ من الغلس فيكون مدبرها من الراوي وكذلك في الطحاوي ص ١٠٠ ما يدل على الايراد ليدبر صحيح قوله ابو بكر وعمر
 اقول ان الاجمال في الغلس غير كافي لكونه ان يذتاب والاشارة في الغلس في معاني الآثار ص ١٠٠ ان ابا بكر كان يطول صلوة الفجر حتى يخاف طلوع الشمس عن
 انس وفي سنة سيدها وهو ابن قيس الكلباني والسند صحيح وفيه ص ١٠٠ كان عمر يطول الفجر حتى تخشى طلوع الشمس وفي سنة محمد بن يوسف وهو القرياني وفي وقت الفجر
 عندنا حديث حصص كما قال ابي الفتح في الاول في لاداء السنة اثنا عشر لاداء الفرض والثالثة خالية ليقتضيه فيا يبرأ فساد الصلوة **الاحكام** في باب تيمم من مسبوطة
 اخرى يستحب الغسل وتعييل الظهر اذا اجتمع الناس ولكنه لم يذكر في باب المواقيت **باب** الاسفار في بعض الاحكام ان لفظ الاسفار يقتضي الزيادة فان
 المزدي لزيادة كما في القاموس وغيره قوله معنى الاسفار ان يصح قال ابن العام ان هذا الجيد جدا فان الصلوة قبل تيمم الفجر في صحبة فضلا عن الفضل وزيادة الاجراف
 مقتضى ظاهر الحديث صحت الصلوة بولي قبل الاسفار والاضافة في معاني الآثار ص ١٠٥ وان جاز لفظها اسفرتم بما سبقت فيه ولم يجب احد من الشوايف ويمكن لم قول
 ان المراد من كل يوم يوم لكن البتة والظاهر للاكثر في يوم واحد وهو ابرو ثمر الحديث وتقرض السوطي الى انه رواية بالمتى كما في حواشي على السنة وفي شرح الاحياء
 عن السخاوي يقول شيخنا الحافظ ابن حجر ان ذهاب الاحكام في الاسفار راجع للشوايف ما في ابي داود ص ٥٦ في قصة عمر بن عبد العزيز والي مسجد الانصاري انه عليه السلام
 صلى مرة بالغسل وصلى مرة بالاسفار ثم جرى عليه الغسل حتى لقي الله تعالى وقال ابو داود ان الراوي في تفسير الحديث متفرد وعندي محمد انه غلس شديدا مرة واسفر
 شديدا مرة ثم توسط امره وبه واقعة تعليم عليه السلام اوقات الصلوة لرجل في المدينة ولنا حديث الصحيح عن ابن مسعود انه عليه السلام غلس في المرة دفعة وصلى قبل بمقامها
 لاني غير ونقول ان المراد من قبل ميقاتها هي الميقات المعتادة لانه لا يقول احد بصلوة الفجر في الليل قبل طلوع الفجر في المزودة وقال الحافظ لعله غلس شديدا اقول
 بامر الغلس الشديد والضعيف فان يذتابكم ابتداء الصلوة حين تحقق وتبين طلوع الفجر في النور وقال النودى انكم تقولون بالجمع بين المغرب والعشاء في عرفة والحال
 انه ليس بمذكور في حديث ابن مسعود والحال ان جميع المغرب والعشاء في حديث ابن مسعود مذكور عند النساء وتقول ان فخذ عليه السلام مختلف من الغلس مرة والاسفار
 مرة ولنا قولنا في السلام والحديث القوي مقدم اى اسفروا بالعبادة وما ثبتت الغلس فلا شك في انه ايضا جاز فان الخلاف في الانعكاس فصارا لترجيح لمذهب
 الاحكام في حديث مرفوع الغلس في الشتاء والاسفار في الصيف وتنبهة فوجدته ساقط الاستدلال في سنة سيدنا صاحب كتاب المفتوح وهو قريب من الاتفاق
 على ضعفه ثم وجدت تنبيه في حلبة الاوليا ولاي نعيم الاصباح في ليس في سنة والله اعلم **باب** ما جاء في التعجيل بالظهر يستحب تأخير الصلوات في الجملة الا
 المغرب عندنا ويستحب التعجيل في الجملة الا العشاء عند الشوافع وحديث الباب يحمل على الشتاء او على الاية فانه قد صرح المحررون ان آخره عليه السلام المستمر على الايراد
 وكذلك يروى عن بلال وايضا نقول ان عليه السلام فعلا وقولا وقوله عليه السلام مقدم وهو في ايدينا حديث ابرو ثمر بالظفر ان شدة الحر من فح جهنم الخ وايضا
 فعلا عليه السلام مختلف قوله وخباب بن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشكنا وهو لم يشكنا اى لم يدبر في شكنا
 وعجل بالظهر وقال بعض معنى فلم يشكنا لم يدبر شكنا بل انما يدبر بالظفر وعندي هذا الاول بعيد غاية بعد مراده ما ذكرت اوله قوله ولما يروى يحيى
 بن بشر باسناد يحيى بن سعيد القطان واكتبه الحشمي من يحيى بن معين فهو خطأ **باب** ما جاء في تأخير الظهر في شدة الحر قال الشافعي ان كان المسجد
 قريبا تعجل والا فاجعل ولو كان في السفر مجتمعين تعجل وان كان الحر شديد روى سنن ابي داود عن ابن مسعود كان قد صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصيف من
 ثلثة اقسام الى خمسة اقسام وفي الشتاء من خمسة اقسام الى ستة قوله فابودا عن الصلوة قال العلماء ان الافصح صلة الايراد بالية اقول ان كلمة عن سيفيد في الرد على من لم
 في الحديث من غير المقلدين فقد رايت لبعضهم ان المراد ايراد ما ياد الصلوة قوله من في جهنم مناسا سوال عقلي هو ان التجربة ان شدة الحر ومنعها بقرب الشمس
 ولابد فكيف ان شدة الحر من فح جهنم فتقول لو كان السوال على طريق اليونانيين فالجواب ان قول ان الشدة والضعف بسبب الشمس غير مستقيم على قولهم فان
 الاجرام لا تشرع خالية عن البرودة والحرارة واما تراج فان ابن سينا فقررنا في اثبات الحرارة والبرودة فقال البعض ان الحرارة بسبب تحرك الاشعة فيقال انه
 قد صرح في الشفاء الذي هو مرق في الحقيقة ان الشاع من مقولة الكيف فكيف توجد النقلة واما ارباب الفلسفة الجديدة من الاديمن فقالوا ان الاشياء شمس
 فتجيب باليقيني في مواضع عديدة وهو الاشياء اسباب ظاهرة وباطنة والباطنة يذكرها الشريعة واما الظاهرة فلا تنفيها الشريعة الغراء فانه ابرو ثمر الصادق فكذلك
 يقال في الرد والبرق والمطر ونحوه وبيان قوله شدة الحر اننا قولنا في ايراد الظفر ان المدا على الحرارة واختاره العيني وهو المختار لانه اوفق بالحديث
 وقيل ان المدا على الصيف واختاره في البحر وكذلك قولنا في تبرير الحجة وفي الحديث ان لجمه نفسا في الصيف فيوجد تشديد ولما نفسا في الشتاء فيوجد ابرو
 التشديد ويرد على هذا اختلاف البرودة والحرارة في البلاد المختلفة في زمان واحد فجاب انما اذا فصلت النفس في جانب فتوجب البرودة وتوجبها الى الجانب آخر فتوجب
 الحرارة في زمان واحد قوله يذتاب معناه الاتيان لربة لجدوبة وقد يكون معني الاتيان متواليا اقول اذ انسب الى الجماعة يكون بالمعنى الاول واذا انسب

له قوله لا يجتمعون ان يذتابوا من البعد والاشارة في الغلس في معاني الآثار ص ١٠٠ ان ابا بكر كان يطول صلوة الفجر حتى يخاف طلوع الشمس عن
 الزوال والاشارة في الغلس في معاني الآثار ص ١٠٠ ان ابا بكر كان يطول صلوة الفجر حتى يخاف طلوع الشمس عن
 الظل والاشارة في الغلس في معاني الآثار ص ١٠٠ ان ابا بكر كان يطول صلوة الفجر حتى يخاف طلوع الشمس عن
 من اليمن والاشارة في الغلس في معاني الآثار ص ١٠٠ ان ابا بكر كان يطول صلوة الفجر حتى يخاف طلوع الشمس عن
 وجبت الشمس اى سقطت رحمن يرق
 الفجر كمنع (بذوقت الانبياء من قبلك)
 قال قتيبة ظاهره يوم ان هذه الصلوات في
 هذه الاوقات كانت مشروعة قبله من
 الانبياء ولا يصح بل معناه هذه الوقت
 المشروع للموسم المحرم وطريقه الاول والاخر
 مثل وقت الانبياء في سنة ذات طريد
 الا انكم من هذه الصلوات على هذه المواقيت
 الالهية الامة فقط وان كان غيرهم قد
 شاركهم في بعضها وقد روي بمرث العشاء
 اعتمادا الصلوة فانكم قد فصلتم بها
 على سائر الامم ولنا قال ابن سيد الناس
 اى في التوسعة عليهم فان الوقت الاول
 آخر لان الاوقات هي اوقاتها جميعها و
 الوقت فيما بين هذين الوقتين اقول ان سيد
 الناس اراد هذين الوقتين وما بينهما وما
 ارادته ان الوقتين بفعله والاعلام بان ما
 بينهما وقت فبيده بقوله عليه السلام قال محمد
 اجمع شئ في المواقيت حديث جابر قال ابن
 القطن الجابر يجب ان يكون مسللا لان
 جابر لم يذكر من حديثه ذلك ولم يشأ به
 صبيحة الاسرار لما علم انه انصاري صاحب
 يالدية قال وابن عباس والبربرية
 اللذان روى ايضا فقهامة بغيره ليس
 في حديثه من الاصل ما جابر اذ قال ان
 رسول الله صلى الله تعالى عليه بالعدم قال
 ذلك وفقه عليها
 (متعلقه ص ٢٠)
 وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصلي الصبح اقول ابن سيد الناس ان
 تأكيد مخففة من تقليد موكدة والامام بعد
 لازم للفرق بينها وبين انما في الفجر
 النساء متلفعات) لقاء بين ربه ووطن
 قال قتيبة اى الكسيتين جمع موطئ
 كما وكرما يستعمل النساء وابن فارس
 هو مخففة يوتر بها وقال قتيبة متلفعات
 لقاء فحين قال قتيبة التلغيم هو التلغيف
 ثوب الا ان به زيادة تعلية اس
 فكيف متلفعات متلفعات بالاعكس اسفروا
 بالغير قال قتيبة الاسفار من اسفروا
 من سفر تيمم جيقن اى اذا انكشف
 والتفريق لا يصح في شك من
 ونول الوقت وبالنسبة لعلمه حين امروا
 بغسل صلاة الفجر باول الوقت كما اذا
 يصلونها عند الفجر الاول حرصا وغيره
 فقال اسفروا با وادوم بطول الفجر
 الثاني وتحققوه ويقويه انه قال بلال
 ثوب الفجر قد يبره القوم مواقع
 بنهم او الامر به باسفار خاص ببلال
 مقرة لان الصبح لا يتبين فيها
 فامروا بالاسفار احتياطا اذ اشتد
 الحر فابودا عن الصلوة قال قتيبة
 اى اقول لم يرد ولا يستلزم
 قوله من اذ صوره اخذوا عن الصلوة
 المتخذة اى اخذوا الحكم عنها لم يقل
 فابودا بالصلوة وهو انظام في الظاهر
 اى ابرو ثمر فعل برونه (متعلقه صفحه هذا) (من فح جهنم كحديث انتباه حر و شدة غلا ما قال قتيبة واذا قال ابن سيد الناس وقد روي بمرث الى سيد من فوج جهنم قال احمد لما علم من
 رواه ابو داود الا انما اشكول) بلوقية فلا من كقولنا قال قتيبة الرواية المرفوعة والاشارة في الحديث باسناد صحيح بل قال ابن سيد الناس فعلا لا يظن الا بعد تمكن الفجر واستطالة جدا بخلاف اشياء متشعبة فان ظاهرا يظهر بوضوح
 اسفروا لا عدل اعلام اسفروا في حجر تاجي وجميع معرفة داره

(ابواب الصلوة)

عليه وسلم وصاحبه يوم الخندق صلاة واحدة وهو الصديق قال ابن سيد الناس اختفت الروايات في نسبة يوم الخندق فيما يأتي لجابر الصرم وحقق بالموطأ النظر بهذا أربع صلوات فمن الناس
يا ما فكات الصلوة يا فكات مختلفة في تلك الايام فهذا ادنى من الاول لحديث ابي سعيد في ذلك سنة صحيح جليل ففتح بعبارة الخوف: (الثواب المحلى) عه قلت فلا
سكن الثانية هي الثالثة. مع قلت وعندنا لا يصلح وقت الطلوع وبعيد عند الغروب ولا دلالة لعمرت على الاطلاق انما هو (ههه) قلت دليل ثاني الاخر اذن الوقت المكون

(ترمذی جلد اول)

به وسلم غير هذا حديثنا
 الله عليه وسلم قال من جسر
 قيس وهو ضعيف
 لها وبكرته ورخص يعني
 بين الصلوتين في الطر
 حديثنا سعيد بن يحيى
 رسول الله صلى الله عليه
 يتايد بذلك قال فلما
 رسول الله والذي
 الباب عن ابن عمر
 قال اتهم من هذا الحديث
 صوف له عن النبي صلى
 عليه وسلم وهو عكر
 من حين قدموا المدينة
 رثن النصارى وقال
 له عليه وسلم يا بلال ثم
 حديثنا بشر بن معاذ ثنا أبوهم
 الله عليه وسلم أتحده
 أبو عيسى حديث أبي
 محمد بن النضر ناقلنا ناهله
 شرا كلمة والاقامة سبعم
 في هذا الاذن وقد روى
 عن خالد الخزاز عن أبي
 حديث النضر حديث من
 وأعطى يا ماجاء في
 من أبي يلى عن عبد الله بن
 لله بن زبيد رواه وكيع
 رأى الاذن في التلم وقال
 التلم وهذا الم من حديث
 مشفى مشفى وبه يقول
 ناعبد المتعمر وهو
 اذنت فتشمل في
 ارجل لقضا حاجته ولا تشعوا
 مستدلى راووه الطيالسي واخرجه
 ابن قاتم تلميذناك ويمكن

لا تقرأ عليه ولا يجي اه قال ابن سید
له روایت عبد الله بن زید روایت
تخبرون العلوات قال قح ای ۴

لكن هذه محلقة فلا تساوى ما ذكر سابقا.

والاذان يجوز قبل حضوره ١٢ تقريره قوله
يؤذن بسبل استدلال مالك والشافعي
والحمد والبر يوسف وقالوا يجوز زالاذان للحجر
وهذه قبل وقته في النصف الاخير من الليل
فلما قال ذلك في رمضان فقط قسم اوجبه
الاستي في العام كله لقوله صلى الله عليه وسلم
لبلال لا تؤذن حتى تستبين لك الطريق هكذا
ومد يد يعضها رواه ابو داود واخذه البيهقي
بالاقتطاع وهو غير مضطربنا ثم روى موهبا
عن رجل رجلا ثقات استعلم قال يا بلال لا تؤذن
حتى يطلع الفجر ابرار **قوله** فلا تفقد
عصه ابا القاسم قال الطيبي المستقيم
ليقتضي شيئين فصاعدا والمعنى اما من ثبت
في المسجد واقام الصلوة فيه فقد اطاع ابا القاسم
واما بهذا فقد عصى قال القاري رواه احمد
وراه ثم قال فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كنتم
في المسجد فتؤدون بالصلاة فلا تخرج احدكم
حتى يصلي واسند صحيح **قوله** اقال الشيخ عبد
الحفي في المعات وقد جاء في هذا الباب
احاديث متعددة منها قال صلعم من ادركه
الاذان في المسجد ثم خرج لم يخرج لحاجة وهو
لا يريد الرجعة فهو منافق رواه ابن ماجة واخرج
اليرواؤ في المراسيل عن سعيد بن المسيب
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج من
المسجد بعد النداء الا ساقط الا احد اخرجته
حاجة وهو يريد الرجوع ومن سئل ان المسيب
مقبول لا يفتا قال ثم هذا النبي مقيد عندنا ما اذا
لم يستطع امر حاجته ثم اذا استطاع لم يكره التمكن
معنى ذلك صورة وان كان قد صلى قبل فتي
النظر والثناء لياس بان يخرج لانه ايجاب
واعي الشريعة الا اذا اخذ المؤمن في الاقامة
تيمم بجملة الحاجة وفي العصر والمغرب والفجر
يخرج كراة الشغل ليدلها ولما ورد في حديث
صحيح اخبره الدارقطني عن ابن عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا صليت في المكنم اذكر
الصلوة فلهذا الفجر والمغرب انتهى كلام
الشيخ مع اختصاره **تقريره** ١٢ **ك**
قوله قال ابن الهمام واخرج الجماعة الا الخارجة
عن ابي الشعثا قال كان مع ابي بريرة في المسجد
فخرج رجل الحديث وقال شئ هذا موقوف عند
بعضهم وان كان ابن عبد الرحمان فيه وفي
نظائره مستدرك حديث ابي هريرة من لم يجب
الدعوة فقد عصى ابا القاسم قال لا يخرجون
في ذلك كما قاله علي في الرقعة ١٣ **قوله**
فاذا نواقيها ان يؤذن ولقيم احدكم اي فليصحب
الاذان والاقامة يتكلم وقوله وليؤكما اي فليكن
اما اكرهما ولعلهما كما فاما متساويين في العلم
والقراءة والورع او المراد اكبرهما في الفضل
١٢ المعات -

تفتت المقتدى

خرج رجل من المسجد بعد ما اذن فيه العصر فقال
يوسيرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم فقال
ابن سيد الناس ذكر بعضهم ان هذا موقوف
قال ابن عمر بن مسعود عمنده وقال لا تختلفوا في
الارباب الخلق عمنده قد تفرقت في حقهم الامة
للاجماع وليس عندنا الخصم ما يدل على ان

القوم قال بين الاذان والاقامة قد قامت الصلوة حتى على الفلامس وهذا الذي قال اسحق هو التثويب الذي كرهه اهل العلم والذي احدثه بعد
 النبي صلى الله عليه وسلم والذي فسر ابن المبارك واحمدان التثويب ان يقول المؤذن في صلوة الفجر الصلوة خير من النوم فهو قول صحيح ويقال له
 التثويب ايضا وهو الذي اختاره اهل العلم ورواه وروى عن عبد الله بن عمر انه كان يقول في صلوة الفجر الصلوة خير من النوم **وروى**
 عن مجاهد قال دخلت مع عبد الله بن عمر مسجد اوقداً في فيه ونحن نريد ان نصل في قبة قثوب المؤذن فخرج عبد الله بن عمر من المسجد قال
 اخرج بنا من عند هذا المبتدع ولم يصل فيه وانما كره عبد الله بن عمر التثويب الذي احدثه الناس بعد **باب** ان من اذن فهو يقيم حدثنا
 هناد بن عدي وعيسى بن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن زياد بن نعيم المصري عن زياد بن الحارث القداني قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 اؤذن في صلوة الفجر فاذا نزلت فاراد بلال ان يقيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخاف اذنت اذن ومن اذن فهو يقيم وفي الباب عن ابن عمر
قال ابو عيسى حديث زياد انما نعرف من حديث الافرقي والافريقي هو ضعيف عند اهل الحديث ضعف يحيى بن سعيد القطان وغيره **قال** احمد
 لا كتب حديث الافرقي **قال** ورايت محمد بن اسمعيل يقرئ امره ويقول هو مقارب الحديث والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اذن فهو يقيم **باب**
 ما جاء في كراهية الاذان بغير وضوء حدثنا علي بن محمد نا الوليد بن مسلم عن معاوية بن يحيى عن الزهري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
 يؤذن الا متوضئاً حدثنا يحيى بن موسى نا عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال البرهيرة لا ينادى بالصلوة الا متوضئاً **قال**
 ابو عيسى وهذا من الحديث الاول وحديث ابي هريرة لم يرفعه ابن وهب وهو الصحيح من حديث الوليد بن مسلم والزهري لم يسمعه من ابي هريرة
 واختلف اهل العلم في الاذان على غير وضوء فكرهه بعض اهل العلم وتبطله بعض اهل العلم وخص في ذلك بعض اهل العلم وتبطله بعض اهل العلم
 سفیان وابن المبارك واحمد **باب** جازان الامام حتى بالاقامة حدثنا يحيى بن موسى نا عبد الرزاق نا اسرائيل اخبرني يماك بن حرب سمع جابر
 بن سمرة يقول كان مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم يهمل فلا يقيم حتى اذا راى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج اقام الصلوة حين
 يراه **وقال** ابو عيسى حديث جابر بن سمرة حديث حسن حديث سماك لا نعرف الا من هذا الوجه وهكذا **قال** بعض اهل العلم المؤذن املك
 بالاذان والامام املك بالاقامة **باب** جاز في الاذان بالليل حدثنا ثعلبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان بلا لا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تصموا تاذين ابن ام مكتوم **قال** ابو عيسى وفي الباب عن ابن مسعود وعائشة وأنيصة والنسائي ذرير
سما **قال** ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح وقد اختلف اهل العلم في الاذان بالليل فقال بعض اهل العلم اذا اذن المؤذن بالليل
 اجزا لا ولا يعيد وهو قول مالك وابن المبارك والثاني واحد اسقى **وقال** بعض اهل العلم اذا اذن بالليل اعاد وبه يقول سفیان
 الثوري وروى حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان بلال اذا نزل بليل فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان ينادي ان اعيد نام **قال** ابو عيسى
 هذا حديث غير محفوظ والصحيح ما روى عبيد الله بن عمر عن غيره عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلا لا يؤذن بليل فكلوا واشربوا
 حتى يؤذن ابن ام مكتوم **وروى** عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع ان مؤذنا العبر اذن بليل فامره عمران بعيد الاذان وهذا لا يصح لان نافع عن عمر
 منقطع ولعل حماد بن سلمة اراد هذا الحديث والصحيح رواية عبد الله بن عمرو وغير واحد عن نافع عن ابن عمر والزهري عن سالم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال ان بلا لا يؤذن بليل **قال** ابو عيسى ولو كان حديث حماد صحيحاً لم يكن لهذا الحديث معنى اذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلا لا يؤذن
 بليل فانما امرهم فيما يستقبل فقال ان بلا لا يؤذن بليل ولو انما امره باعادة الاذان حين اذن قبل طلوع الفجر لم يقل ان بلا لا يؤذن بليل **قال**
 علي بن الندي حديث حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم هو غير محفوظ واخطأ فيه حماد بن سلمة **باب** ما جاء
 في كراهية الخروج من المسجد بعد الاذان حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفیان عن ابراهيم بن مهاجر عن ابي الشعثاء قال خرج رجل من المسجد بعد ما
 اذن فيه بالنصر فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم **قال** ابو عيسى وفي الباب عن عثمان بن عفان حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح وعليه
 هذا العمل عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم ان لا يخرج احد من المسجد بعد الاذان الا من عذر ان يكون على غير وضوء او
 امر لا بد منه ويروى عن ابراهيم الغني انه قال يخرج مالم يخذ المؤذن في الاقامة **قال** ابو عيسى وهذا عندنا من له عذر في الخروج منه
 ابو الشعثاء اسمه سليمة بن الاسود وهو والد اشعث بن ابي الشعثاء وقد روى اشعث بن ابي الشعثاء هذا الحديث عن ابي عبد الله في الاذان في السفر حدثنا
 محمد بن غيلان نا وكيع عن سفیان عن خالد الخزاز عن ابي قلابة عن مالك بن نويرة قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا وابن عمي فقال لنا
 اذا سافرتما فاذا نزلتما وقما وليؤكما اكبركما **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل عليه عند اكثر اهل العلم اختاروا الاذان في
 الداخل تحت الشفعية ورواه تقي الدين بما في الحديث ان الامامة سبعة عشر مرة قوله وعبد الرحمن بن ابي بليق قيل لم يسجد عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد واجاب الزبلي

[illegible]

الجواب الصلوة

وابي سعيد الخدري قال ابو عيسى حديث انس حديث حسن صحيح غريب **باب في فضل الصلوات الخمس** حدثنا علي بن حجر نا اسمعيل بن جعفر عن
العلماء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس الجماعة الى الجمعة كفارات لما بينهن ما لم يغش الكبائر
وفي الباب عن جابر و انس وحفظة الاسدي قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح **باب في فضل الجماعة** حدثنا هناد نا
عبد بن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة تفضل على صلوة الرجل وحده بسبع وعشرين
درجة **وفي الباب** عن عبد الله بن مسعود و ابي بن كعب معاذ بن جبل و ابي سعيد و ابي هريرة و انس بن مالك قال ابو عيسى حديث ابن عمر
حديث حسن صحيح و هكذا روى نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تفضل صلوة الجميع على صلوة الرجل وحده بسبع وعشرين
درجة وعامة من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انها قالوا خمس عشر من الاين عشر فانه قال بسبع وعشرين **حدثنا** اسحق بن موسى
الانصاري نا معن نا مالك من ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان صلوة الرجل في
الجماعة تزيد على صلوة وحده بخمس عشرين جزء **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب في فضل الجماعة** حدثنا هناد نا
ناكيع عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان امرؤ فتي ان يجتمعوا حزم الحطب
ثم امرؤ بالصلوة فتقام ثم اخرق على اقوام لا يشهدون الصلوة **وفي الباب** عن ابن مسعود و ابي الدرداء و ابن عباس و معاذ بن انس و جابر
قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح **وقد** روى عن غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه قالوا من سمع النداء فلم يجب فلا
صلوة له **وقال** بعض اهل العلم هذا على التغليظ والتشديد ولا رخصة لاحد في ترك الجماعة الا من عذر **قال** مجاهد و سئل ابن عباس
عن رجل يصوم النهار ويقوم الليل لا يشهد جمعة ولا جماعة فقال هو في النار **قال** **حدثنا** بذلك هناد نا الحارثي عن ليث عن مجاهد ومعنى **النداء**
ان لا يشهد الجماعة والجمعة رغبة عنها واستحقاقا لحقها وتهيأ ونا بها **باب في الرجل يصلي وحده ثم يدرك الجماعة** **حدثنا** احمد بن منيع
نا هشيم نا يعلى بن عطاء نا جابر بن يزيد بن الاسود عن ابيه قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم مجتته فصليت معه صلوة الصبح في

[illegible]

الصلوة وحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد الصلوة قال ابو عيسى سمعت الجارود يقول سمعت وكيعا يقول اذا صلى الرجل وحده خلفت الصلوة فانه يعيد باطلا في الرجل يصلي معه رجل حدثنا قتيبة نادى اود بن عبد الرحمن العطار عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقلت عن يسارة فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم براسي من ورائي فجعلني عن يمينه وفي الباب عن انس قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم قالوا اذا كان الرجل مع الامام يقيم عن يمين الامام باطلا في الرجل يصلي مع الرجلين حدثنا بشار بن محمد بن بشارنا محمد بن ابي عدي قال انبأنا اسمعيل بن مسلم عن الحسن بن سماعة بن جندب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنا ثلثة ان يتقدمنا احدنا وفي الباب عن ابن مسعود جابر قال ابو عيسى وحديث سمعته حديث غريب العمل على هذا عند اهل العلم قالوا اذا كانوا ثلثة قام رجلان خلف الامام وروى عن ابن مسعود انه صلى بعلمته والاسواقا ما احدهما عن يمينه والاخر عن يساره ورواها عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد تكلم بعض الناس في اسمعيل بن مسلم من قبل حفظه باطلا في الرجل يصلي معه رجال ونساء حدثنا صحيح الانصاري ونحن نأمله عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان محمدا بن سليمان روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما صنعت فاكل منه ثم قال قوموا فليصل بكرو قال انس فقلت الى حمير لنا قد اسود من طول ما لبس فنفضت بالماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفت عليه انا واليقيم وراة والعجوز من ورائنا فبلى بنا ركعتين ثم انصرف قال ابو عيسى حديث انس حديث صحيح والعمل عليه عند اهل العلم قالوا اذا كان الامام رجل امرأة قام الرجل عن يمين الامام المرأة خلفها وقل احتج بعض الناس بهذا الحديث في اجازة الصلوة اذا كان الرجل خلف الصلوة وحده وقالوا ان يصلي تمكن له صلوة وكان من خلف النبي صلى الله عليه وسلم رجل ليس الامام على ما ذهبوا اليه لان النبي صلى الله عليه وسلم جعل لليتيم صلوة لما قام اليقيم معه ولا قامه عن يمينه وقد روى عن موسى بن انس عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم فاقامه عن يمينه وفي الحديث دلالة انه انما صلى تطوعا اراد اذ كان البكة عليهم باين الحق بالامامة حدثنا هذا ابو معاوية عن الاعشى عن وشاح بن غيلان نا ابو معاوية وابن بكير عن الاعشى عن اسمعيل بن رجاء الزبيدي عن اوس بن حكيم قال سمعت ابا سعيد الانصاري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقروهم كتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقمهم بهجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاكثروهم سنا ولا يؤم الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته في بيته الا باذنه قال محمد بن ابي نعيم في حديثه اقد مهر سنا وفي الباب عن ابي سعيد انس ابن مالك ومالك بن الحويرث وعمر بن سبلة قال ابو عيسى وحديث ابي مسعود حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم قالوا احتج الناس بالامامة اقروهم كتاب الله واعلمهم بالسنة وقالوا صاحب المنزل احتج بالامامة وقال بعضهم اذا اذن صاحب المنزل لغيره فلا باس ان يصلي بهم وكرهه بعضهم وقالوا السنة ان يصلي صاحب البيت قال احمد بن حنبل وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤم الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته في بيته الا باذنه فاذا اذن فارحوا ان الاذن في السك والحرية باسا اذا اذن له ان يصلي به باطلا اذا اقر احدكم الناس فليخفف حدثنا قتيبة نا الخيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقر احدكم الناس فليخفف فان فيهم الصغير والضعيف والمرضى فاذا صلى وحده فليصل كيف شاء وفي الباب عن عدي بن حاتم واثب وجابر بن سمرة ومالك بن عبد الله وابي ولقد عثمان بن ابي العاص وابي مسعود وجابر بن عبد الله وابن عباس قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح وهو قول اكثر اهل العلم اختاروا ان لا يطيل الامام الصلوة مخافة المشقة على الضعيف والكبير والمرضى والوالد الزناد اسم عبد الله بن ذكوان والاعرج هو عبد الرحمن بن هريرة المديني يكنى ابا داود حدثنا قتيبة نا ابو عروانة عن قتادة عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخف الناس صلوة في تمام وهذا حديث حسن صحيح باب جازي في تحريم الصلوة وتحليلها حدثنا سفيان بن وكيع نا محمد بن فضيل عن ابي سفيان طريف السدي عن ابي نفعة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلوة الطهور ونحو ثبثها والتكبير وتحليلها التسليم ولا صلوة لمن لم يقرأ بها الحمد وسورة في فريضة او غيرها وفي الباب عن علي وعائشة وحديث علي بن ابي طالب اجودا سندا واحدا من حديث ابي سعيد وقد كتبناه اول في كتاب الوضوء والعمل عليه عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم روي يقول سفيان الثوري واما من جاءه جواب الاذان فبعد الفزع بل يجب ان لا يقرأ الا بآياتها ولا يقرأ في كل لغة ان يخذ المؤمن على اذنه الجواب المتقد من عن اخذ الاجرة على الاذان والامامة والتعليم والجاز للشارع وظاهر البداية ان القول بالجواز خروج عن المذهب وانه قيل بل ضرورة وقال ان غرضا النبي ان التعليم متفاوت بحسب انعام اللطيفين فلا تضيق وفي قاضي خان ان في الزمان القديم كانت الوظائف مقررة في بيت المال للعلماء والمؤدنين بخلاف هذا الزمان

له قوله ان يبي الصلوة اي استجابا
 ما تكلموا كذا قال الطيبي انما امره يا فاذ الصلوة
 تعظيما وتشديدا انتهى قال القاضي ذميب
 الجهور ان الانفراد خلفت الصلوة
 في سبيل كذا قال علي بن ابي طالب
 معقول انما تجتنب ابا ابي بان يتقدمنا احدنا
 واذا كنا ثلثة يتقدمنا قال الطيبي ١٢
 حديث يمكن ان يكون الضمير لاجل الناس
 لان ملكية حصة الشئ من جانب الامم ويمكن
 ان يكون راجعا الى الشئ من جانب احد
 المحدثين ١٢ القضاة ١٢
 قيل يروى عن علي بن ابي طالب
 وهو جابر بن عبد الله بن جابر
 ١٢ قوله اقروهم كتاب الله
 واليقيم استاذهم في الحديث واصله
 اليتيم وجمعه واصلك تشافعي واحمد في رواية
 الى ان يقدم الامم على الاقر وممكن ان يقرأ
 متفكر اليها لذكر واحد والعلم بان لا كان
 قالوا ان الامم اذيت دالة على تقديم الاقر لان
 اقروهم كان العلم لا يتم كان يتفقون القرآن
 باحكامه تقدم في الحديث ولا كذلك في زماننا
 فقد مناه العلم كذا في البداية ذكره الشيخ في
 اللغات وقال ابن الهمام واصل ما يستلزم
 لتقديم الاقر على الاقر حديث مروا بك فليصل
 بالانس وكان ثمة من هو اقرب منه لا علم ولى
 الاول قوله صلوا اقروهم في ولى الثاني قوله
 الى سعيد كان البركة علمنا وهذا آخر العلم من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون المعنى عليه
 انتهى ١٢ قوله لا يؤم الرجل في سلطانه
 اي في موضع يمكنه ان يسطط عليه بالتفوق كصاحب
 المجلس والامام الحسين فانه اقم من غير ان كان
 افتقر فان شاء تقدم وان شاء يقدم غيره ولو
 مفقود لاقوله ولا يجلس على تكرمته اي بفتح تاء وكسر
 واو ومنه خاص بغيره من فراس او سرير ما جدد
 لا كذا كذا في صحيح البخاري ١٢
 التكبير لا يحرم الاكل والشرب ونحوهما على المصلي
 وبشرط عندنا ان يقول تعالى ذكره اقم وجهك
 لدينك عند الشافعي ١٢
 اي على المصلي بالتكبير ما لم عليه بالتكبير ثم الخروج
 عن الصلوة لفظ السلام فحق عند الشافعي على
 ما جدد قال لان ظاهر قوله صلى الله عليه وسلم تحليدا
 التسليم ان التحليل لما سواه ولا يجزى في التحسين
 من حديث عائشة فكان يحتم الصلوة بالتكبير وقد
 قال مولانا كذا في صحيحه واصل واجب عندنا التحسين
 وعند الثوري سنة والدليل ان النبي صلى الله
 عليه وسلم علم الاعراب من علم الصلوة ولو كان
 فرضا لعلم لان المقام مقام التعليم والبيان و
 حديث ابن مسعود ورواه النبي صلى الله عليه
 وسلم لما علمه التثنية قال له اذا فعلت بنا فقد
 تمت صلواتك وكفى في صحة قوله صلى الله عليه
 وسلم وتحليلها التسليم كونه واجبا بل سنة وقول
 عائشة روى التسليم بالصلوة لا يدل على الفريضة
 بل لا يدل الا على فعلها الصلوة قدر واصلوة
 بجميع ما اشتملت عليه من الفرائض والسنة و
 الآداب كما في حديث ابي حميد الساعدي وفيه
 فعله هذا قوله صلوا كذا في صحيحه واصل
 لا يقتضي الفريضة بل شيئا من غير كذا في
 اللغات ١٢

(القول الخ) مع قلت لعل المقصود ترجيح الرواية الثانية على الاولى لكن الاولى تأيدت بالعمل وايضا الثانية حلقه وايضا يحتمل الفعل كونه بعارض بخلاف القول - مع قلت فالحديث الصحيح يدل على تقدم الامام على اثنين للعه قلت لكن هذا الحنفية كره الجماعة في ان قلته اذا كان المتقدمون اكثر من ثلثة ولم يثبت في حديث اكثر منهم مع قلت فيكون ما قبله منسوخا له قلت يحتمل تقديم الجزي في الجملة فاذا جاء الاحتمال لعل الاستدلال او يقال انه دليل على فليتثبت الفرضية -

يرفع المصل يديه بحيث يكون كفاه هذا متكئيه اسفله

(هلب) بهاء قلام فوجده كفضل بالمشور
واكتشف اولشد فوجده لقب وهيب اسم
يزيد بن عدی بن قنانه ای هلب بن یزید

الإواب الصلوة

[illegible]

196

بن سعد ومحمد بن مسك فذكروا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد انا اعدكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركع فوضعه يديه على ركبتيه كان قابض عليهما
وترتيبه فتحاهما عن جنبيه قال وفي الباب عن انس قال ابو عيسى حديث ابي حنيفة حسن صحيح وهو الذي اختاره اهل العلم ان يجازي الرجل يديه عن جنبيه في الركوع والسجود
باب جازي التسييم في الركوع والسجود حدثنا علي بن حجر انا عيسى بن يونس عن ابن ابي ذئب عن ابي يحيى بن يزيد الهذلي عن عون بن عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا ركع احدكم فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلاث مرات فقد تم ركوعه وذلك اذا ناء اذا سجد فقال في سجوده سبحان ربي الاعلى ثلاث مرات فقد تم
سجوده وذلك اذا ناء قال وفي الباب عن حذيفة وعقبة بن عامر قال ابو عيسى حديث ابن مسعود ليس اسناده يمتثل عون بن عبد الله بن عتبة لم يلق ابن مسعود العمل
على هذا عند اهل العلم يستحبون ان لا يتقص الرجل في الركوع والسجود من ثلاث تسييمات وروى عن ابن المبارك انه قال استحب للامام ان يسبح خمس تسييمات لكي يدرك من
خلفه ثلاث تسييمات وهكذا قال السجدي بن ابراهيم حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داود قال نا انا شعبة عن سليمان بن مهران قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن المستور عن

عليه السلام عن علي بن ابي طالب الذي قد علم منهم والاعلم علمهم ومن راي فرقة في الصف يجوز له الدخول فيها ولو تخلى الرقاب كما هو مخرج في كتب الفقهاء لكان الفتن الله بين وجوهكم قبل المراءى والبعض قيل المراد بالمنح
صورة ثم قيل ان المنح مخرج عن هذه الامة المرحومة فاجيب بان المخرج هو المنح العام ويجوز من بعض البعض قوله من تمام الصلوة او تمام يتعلل بالاجزاء والكمال يتعلل بالصفات فتسوية الصفوف مؤثرة
في رفع المحذور الشحنا من بين الصدور باب ما جاء ليلى اول الاحلام والتمني منكم الاعلام جمع علم بالسر وجمع حكم بالفهم وقرينة الاول قرينة النبي في القول قوله فتختلف طوابعكم الخ هذا والى ان
المراد في الحديث السابق المحذور قبل هيشات الاسواق آه قيل انه كلام مستأنف وبني عن الذلل الى الاسواق بلا ضرورة وقيل ان الكلام يتعلل بالسابق والتمني عن رفع الصوت في السجود وقال
الحاكم على القاري ان الجهر بالذكر في السجود حرام كذا في المرأة وكذا ثبت النبي في اثره والامروري صاحب البرزانية فاذا زرع الصوت بالذكور كذا في الخيرية الانه لم يذكر اريد السجود في المنح عن الكلام في الحديث
في الطريقة المحمدية واثرت عن عمر بن باب ملاء في كراهية الصف بين السجاري حكم القام بين عيسى في السجود القام بين الساريين وفي معراج الدارية تقوم الدين الكافي عن ابي حنيفة كره للامام ان
يقوم بين الساريين وبذا صا على من يقوم بين العضدين ايضا والامام في علم ربي كتمان الا بالذكور ان سيد الناس السعدي كفي نيل الاوطار نسبة كرامة الى الاحاف واما المفرد فلا كرامة له عند احد فانه
عليه السلام صلى في بيت النبوة في كافي البخاري وفي صحيح الزوائد لرواه الدين السعدي عن ابن مسعود اذا كان رجلا او ثلثة بين الساريين يجوز القيام بينهما فانه صار كالصف باب ما جاء في الصلوة
خلعت الصف وحده مذهب ابي حنيفة وهو الشافعي واما كراهية القيام خلف الصف وحده وقال احمد بطلان الصلوة وسبيل هذا الرجل عندنا ان يخرج رجلا من الصف بالاشارة وافتى ارباب الفتوى
بعدم الاشارة للرجل لقلة العلم وفساد الزمان واما اصل المذهب من الجرح فاداه ابو داود في مراسيد وقال الحافظ في فتح الباري ان البخاري موافق لاحمد في جزء القراءة قوله ان يعيد الصلوة الاشارة
عند احمد بطلان الصلوة وعندنا لا اداء الصلوة بالكرامة تحريمها ولا يقال ان هذا العادة الصلوة تكسب الصلوة الاولى حتى لا يجوز له ان يقدر بهذا الرجل واما اعادة الصلوة المقرونة بالكرامة التحريمية
قطا بطلان ان كل صلوة مؤداة على الكرامة تحريمها سيما الاعادة سواء كانت الكرامة داخلية او خارجية فانه ذكر المسئلة تحت الصلوة على التصاوير وبه الكرامة خارجية وتردد في هذا ابن عابدين بان الجهر
واجبة ومن صلى مفردا لم يجدوا ان يعيد في الجماعة واما اعادة مفردا فانه قد قيل ان المنفرد لا يعيد بل يستغفر ثم اعادة الصلوة المقرونة بالكرامة تحريمها على واجبة اختاره الشري صاحب الهداية وابن الهمام وقيل انها
مستحبة ثم اختلفوا في ان الوجوب والاستحباب داخل الوقت واخا فيه فذهب ارباب الى ذلك قال صاحب المبرج في داخل الوقت ويستحب في خارجة قال ابن عابدين جمع صاحب المحررين
القولين فان القائلين بالوجوب قالون به داخل الوقت وخارجة وكذلك القائلون بالاستحباب قالوا في حديث حصين الى قدورك والبعثة ومرواخذ زياد بن ابي الجعد يدر بلال وقفا به
على البعثة الشيخ فاختل في الحديث في هذا فقال بعضهم حديث عمرو بن مرة عن بلال بن رباح عن عمر بن الخطاب قال قال بعض حديث حصين عن بلال بن رباح عن زياد بن ابي الجعد عن
والبعثة صح وهو المذكور سابقا قال ابو عيسى هذا المذكور سابقا صح من حديث عمرو بن مرة لانه لم يرد في حديث بلال بن رباح عن عمر بن الخطاب عن بلال بن رباح عن زياد بن ابي الجعد عن
بن بشار الى عن والبعثة بن حديث زياد بن ابي الجعد عن حديث بلال بن رباح عن عمر بن الخطاب عن بلال بن رباح عن زياد بن ابي الجعد عن بلال بن رباح عن زياد بن ابي الجعد عن بلال بن رباح عن زياد بن ابي الجعد عن
ابن الجعد عن طريقين عمرو بن مرة وطريق بلال بن رباح واما حديث عمرو بن مرة فانه في الحديث الذي بطريقين صح من الذي بطريق واحد باب ما جاء في الرجل يصلي و
معه رجل من مذهب النجاشي ان يكون قدما المقعدى هذا قد روي الامام وقل محمد بن ابي نعيم في الحديث الباب طويل اخرج البخاري في صحيحه وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يموتة رما كانا نائمين
على طول الوسادة وابن عباس على عرضها وكان ابن عباس غير متعلم قوله ذات ليلة في الرضا ان موضوع ذات مقدار راي مدة ذات الوقوع عليه السلام يدل على ان يرفع المكره الملاحق في خلال
الصلوة في خلاصتها كتمان سقطت عما مره كجزء ان ليضعها على رأسه بيد واحدة وفي شرح ابن الملك ايضا اخرج جواز رفع المكره في الصلوة تنبيهك واعلم ان الفتوى قد يكون على الاقوى
ويلا وقد يكون على الاخرى بالناس وقد يكون على الموافق لوجوب بركة وقد يكون على الموافق للحديث وقد يكون على الموافق للامام من الامة المحمدين باب ما جاء في الرجل يصلي مع الرجلين المرأة الواحدة
تدخل في صف الرجال ويدل حديث الباب على ان يدخل النبي الواحدة في صف الرجال ويجوز سبنا واذا كانا اثنين فصارا فطيل الحكم من حديث ليلى اول الاحلام والتمني منكم السابق مذهب بطريقين ان
الرجلين يتأخران عن الامام ونسب الى ابي يوسف مثل ما في هذا الباب عن ابن مسعود كما في الدلائل اذ كانا رجلين يكره لهما القيام مع الامام اتمر سبنا واذا كانا ثلثة فكره تحريمها ف الحديث الساكت عن
الحذر لا يحمل على المعذورين حين قوله وقد روي عن ابن مسعود قال بعض السلف انك لم يبلغ ابن مسعود تأخير المتقدمين وسبنا في الركوع كذلك علم سبنا مسلة ربح اليمين لانه كان تعذر
اقول ان هذا القول من غاية الجمل ولا يصدر الا من علم عليه الجمل فان ربح اليمين يعمل في يوم وليلة بانه مرة بل يزيد من يقول العاقل بما قاله السقاء واما ما في حديث الباب فيفتح قليلا ولعل تاسي في النبي
صلى الله عليه وسلم في واقعة لم تدر منعت له صلى الله عليه وسلم ولا يجعل سنة واما التطبيق فمروي عن علي ايضا بسند حسن باقرار الحافظ فلعلنا حملنا الشيخ على الرخصة في تخفيف الجرح اقام الرجل بالصلوة في الصحراء
يقوم معه ملكان يمينان وشمالا واذا اذن ايضا فيصنعون خلفه قوله اسماعيل بن عمار اثنان عدي وهولقة وكل وهو المذكور سبنا وساقط وقد وثقه المصنف في موضع باب ما جاء في من احس بالاهامة
النامية على تسعين مغري وكري والكبرى تولى امور المسلمين اى الخلافة واشترطوا المالك ان يكون قرشيا وعن ابي حنيفة كما في التخرير المختار واختار امام الحرمين عدم اشتراطه والامامة الصغرى كون الرجل ضامنا
لصلوة من يقدر خلفه وكان الامام الصغير والكبير واحد في السلف ثم افرق في آخر الزمان حديث الباب لم يخرج البخاري الا انه اخذ المسئلة ومذهب ابي حنيفة ان الاعلم مقدم ثم الاقر او عن ابي يوسف
رواية عكس هذا وعند الشوافع قولان والمشهور عندهم تقديم الاقر على الاعلم بالسنة واجتبه صاحب الهداية في حديث الباب لظاهرنا جميعا من لا مستدلون به وليعلم ان اقر الحديث غير اقر العرف فلا يكون حديث
الباب وغيره متعلقا بما في الفقه والاقر في عرف الحديث هو الحافظ المقدر الزائد للقرآن وفي العرف هو عالم التجويد في حديث قصة بريمونة وغزوة يامة استعمل لفظ الاقر على ما قلت من عرف الحديث واوراد ابن
الهمام على صاحب الهداية ايراد ابن ابي عمير انه لو كان اقر السلف اعلم ايضا كما قلت يلزم تقديم من كان حافظا لزيادة مقدار القرآن ويعلم الكتاب يعلم الفقه الا قدر الفقه على من هو متبحر في الفقه وعالم قدر القرآن
الفقه والرجال ان خلفا تفرجات الفقهاء اقول ان ايراد الشيخ من دفع بالنظر الى احوال الصحابة والاياد اثنان على صاحب الهداية ان قوله خلف نفس الحديث فان نفع الحديث الفرق بين الاعلم والاقر اذ يلزم التساوي
بينهما على ما قلت اقول ان ايراد الشيخ من دفع فانه مناقشة لفظية فانه مع التساوي في القراءة يكون احدهم اعلم بالسنة ولم يدع صاحب الهداية انحصار العلم في الاقر فان السلف كانوا يتعلمون القرآن ومساكن
الحديث ايضا واستدل ابن الهمام على المسئلة من تلقائه وكنت مترددا في حق ان وجدت الياد البخاري والاستدلال بان علي السلام اقر اكم ابي بن كعب مع ذلك جعل الصديق الاكبر اما لمكونه اعلم لما
روى عن ابي سعيد الخدري انه عليه السلام خطب يوما وقال ان الله خير عبد بين الدنيا والآخرة... لا يكون الصديق فتجبنا من بكائه ثم علمنا ان ذلك الجهد هو النبي صلى الله عليه وسلم فعلنا ان علمنا
ابو بكر الصديق واثار البخاري الى ان يدام ان قيل كيف اعتبر الفقهاء الحسن ايضا منج التقديم للامامة فنقول ان الشرعية بوب على ان يقدم ذووقار الجمل ايضا ذووقار فانه عليه السلام كان يرسل وحيه الكلي الى
الملوك لانه كان جليلا وذا وقار قوله ولا يوم الرجل في سلطانه السلطان مصدر او صيغة صفة وهما مصدر قال الفقهاء لو كان الزائر اتمى بالامامة فليامم الى ان يقدمه واما الزائر فلا يقدم بنفسه بدون
الاذن وشيئا من هذا الحديث لا تمتنعوا اما ان الذين المساجد وحش النساء على الصلوات في قعر البيت للنبي فان شئ هذه الامور يقوم بالطرفين فيأمر الشارح الطرفين باليمين كوا منها مسئلة اول جرح

(اقتوب المحلى) عه قلت غير مفر عند نالان مرسل التالعي مقبول ١٢

(إِجَابَةُ الصَّلَاةِ)

74

ترمذی جلد اول

والكبريات فيغيث استئذان تأخير عن السنة البتة
 وكذا آية الكرسي وما ورد في البخار للقتض على
 هذه الذكراكيل كونها عقيد السنة انتهى تحقرا ١١
 ثم قل عليه بيمة وعلى شماله أي على ان الامر
 واسع لم يجب الاقتصار على جانب واحد بل يجب
 على الامران فنه على انشد عليه ولم يروى عن
 على ان قال ان كانت حاجته عن بيمة اخذ عن
 بيمة وان كانت حاجته عن يساره اخذ عن
 يساره قال على انقاري فان استوى الجانبان
 تصرف على اى جانب شاءوا وبين ادى الى لانه
 على انشد عليه ولم كان يجب التيام في كل شئ
 انتهى نعم من هذا ان الاقراء على العين منسب
 على ان قال رخصه كذا نعم من الطيبي وقول ابن
 سجودهم لا يحل اهدكم لشيء من شيئا من صلوة
 يروى ان حقا عليه ان لا تصف الاعين بيمة
 ثم بحث هذا اذا اعتقد الوجوب كما يدل كلمة عليه
 الى ان الطيبي فبان من امر على امر منسب وجعل
 فرقا ولم يحل تاريخه فقد اصاب منه الشيطان
 من الاصلان فكيف من امر على يدعة او عكرته
 هذا محل تذكر لئلا يروى على الاجتماع في اليوم
 ثلاث لميت ويروى ان رابع عن الحضور لما قد
 ١٢ قوله حديث على بن حجر الم اعلم انه
 هذا مستدل بهذا الحديث الشافعي والحمد لله رب
 على فقهه الطائفة والقوة والجلية فانه على
 انشد عليه ولم ينفى عن الرجل الصلوة كان قد ترك
 من الطائفتين والقوة والجلية وعنه الى ضعفه
 من الاطيان في الركوع والسجود في ظاهر الرواية
 على يخرج المخرج واجب يجب سجود السجود ترك
 على يخرج المخرج الجاهلي سننوا بالقوة والجلية
 عنه وعليه بعض المالكية كذا في المعات قال
 شيخ ابن المام والمان الركوع والمطلب
 البعض جزء الصلوة وكذا السجود بقوله تعالى
 ركعوا واسجدوا ولا لاجال فيها ليقتصر الى
 لبيان ومهما يتحقق لمجرد الانشاء ووضع
 بعض الوجه ما لا يدعى سخرية مع الاستقلال
 خرج الذن والحج والطائفة دوام على الغنى
 بنفسه في غير المطلب به اى بالنسب وجوبان
 اتوقف العمى عليها بالمر الواحد ولا كان شفا
 بالاطلاق القاطع به وهو ممنوع عندنا من ان المخرج
 بفيدهم لفت العمى عليها وقوله عليه السلام
 بان اتقصت من هذا شيئا فقد اتقصت من
 ذلك فعمل انه عليه السلام انما هو باعدا
 بوقوعا على غير كرامته لا لفساد وما يدل عليه
 كذا عليه السلام اياه ليدل على ركعة حتى الم ولا كان
 ربما مفسد النفس باولى ركعة وبعد افساد
 يحل الصلوة ولقرره عليه السلام من
 دلالة الشرعية وجب حمل قوله عليه السلام
 انك لم تقص على الصلوة الحالية عن الاثم
 الى قول المخرج والمنسوخة على قول الجاهلي
 الاول اولى لان المخرج في قوله لم تقص
 يرون اقرب الى الحقيقة ولان المطلبية
 يدل الوجوب فقد سئل محمد عن تركها فقال
 في اخات ان لا تجوز ١٢

قوت المغتذى

من أبي هريرة قال حذف السلام سنة
 بقوله قال ابن سيرين
 أربع من الحرم مرة أه واد عبد المذاب بمضف
 الثوب المحلى غطت ولهذا علم جمل

عليه وسلم فسأله عليه فرد عليه فقال له ارجع فصل فانك لم تقص حتى فعل ذلك ثلاث مرات فقال له الرجل والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا ففعلتني فقال اذ قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **وروي** ابن نمير هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن ابى هريرة ولم يذكر فيه عن ابيه عن ابى هريرة ورواية يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري قد سمع من ابى هريرة **وروي** عن ابيه عن ابى هريرة وابو سعيد المقبري اسمه كيسان وسعيد المقبري يكنى ابا سعد **حدثنا** محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالان يحيى بن سعيد القطان نا عبد الحميد بن جعفر نا محمد بن عمرو بن عطاء عن ابى حنيفة الساعدي قال سمعته وهو في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واحد هو ابو قتادة بن ربعي يقول انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ما كنت اقدم مثله **مُحَبَّةٌ** ولا اكثر ناله اتيانا قال بلى قالوا فاعرض فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة اعتدل قائما ورفع يديه حتى يجاذي بهما منكبيه فاذا اراد ان يركع رفع يديه حتى يجاذي بهما منكبيه ثم قال الله اكبر وركع ثم اعتدل قائما ثم يصوب راسه ولم يثبت ووضع يديه على ركبتيه ثم قال سمع الله لمن حمده ورفع يديه واعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه معتدلا ثم هوى الى الارض ساجدا ثم قال الله اكبر ثم جازى عضديه عن البطيخ فتم اصابع رجله ثم شق رجله اليسرى وقعد عليها ثم اعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه معتدلا ثم هوى ساجدا ثم قال الله اكبر ثم شق رجله وقعد اعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه ثم نهض ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك حتى اذا قام من سجدة كبر ورفع يديه حتى يجاذي بهما منكبيه كما صنع حين انتهت الصلوة ثم صنع كذلك حتى كانت الركعة التي تنقضي فيها صلواته اخر رجله اليسرى وقعد على شقه متورا كما ثم سلم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح قال **ومعنى** قوله اذا قام من السجدة رفع يديه يعني اذا قام من الركعتين **حدثنا** محمد بن بشار والحسن بن علي الحلواني وغير واحد قالوا نا ابو عاصم نا عبد الحميد بن جعفر نا محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابا حنيفة الساعدي في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم ابو قتادة ابن ربعي فذكر نحو حديث يحيى بن سعيد بمعناه وزاد فيه ابو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر هذا الخبر قالوا صدقت هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم **باب** جاء في القراءة في الصبح **حدثنا** هناد نا وكيع عن مسهر سفيان عن زياد بن علاقة عن عبد قطبة بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والغزل باسقات في الركعة الاولى قال وفي الباب عن عمر بن حريث جابر بن سمرة وعبد الله بن السائب وابى هريرة وامر سلمة قال ابو عيسى حديث قطبة بن مالك حديث حسن صحيح **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في الصبح بالواقعة **وروي** عنه انه كان يقرأ في الفجر من ستين آية الى مائة **وروي** عنه انه قرأ اذا شمس كورت **وروي** عن عمرانه كتب الى ابي موسى ان اقرأ في الصبح بطول المفصل قال ابو عيسى وعلى هذا العمل عند اهل العلم **ويه** يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي **باب** جاء في القراءة في الظهر والعصر **حدثنا** احمد بن منيع نا يزيد بن هارون نا حماد بن سلمة عن سالم بن حرب عن جابر بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر بالسما ذات البروج والسماء والطارق وشبهها قال وفي الباب عن خباب بن ابي سعيد ابي قتادة وزيد بن ثابت والبراء قال ابو عيسى حديث جابر بن سمرة حديث حسن صحيح **وقد روي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في الظهر قدر تنزيل السجدة **وروي** عنه انه كان يقرأ في الركعة الاولى من الظهر قدر ثلثين آية وفي الركعة الثانية قدر خمسة عشر آية **وروي** عن عمرانه كتب الى ابي موسى ان اقرأ في الظهر يا وساط المفصل **ورأي** بعض اهل العلم ان قراءة صلوة العصر كقراءة في صلوة المغرب يقرأ بقصر المفصل **وروي** عن ابراهيم النخعي انه قال تعدل صلوة العصر بصلوة المغرب في القراءة **وقال** ابراهيم تضعف صلوة الظهر على صلوة العصر في القراءة اربع مرار **باب** في القراءة في المغرب **حدثنا** هناد نا عبيدة عن محمد بن اسحق عن الزهري عن حبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن امه ام الفضل قالت خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عاصب راسه في مراء فضلى المغرب فقرأ بالرسلات فيما صلها بعد حتى لقي الله عز وجل وفي الباب عن جابر بن مطعم وابن عمر ابى ايوب زيد بن ثابت قال ابو عيسى حديث ام الفضل حديث حسن صحيح **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في المغرب بالاعراف في الركعتين كلتيهما **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في المغرب بالطور **وروي** عن عمرانه كتب الى ابي موسى ان اقرأ في المغرب بقصر المفصل **وروي** عن ابى بكر انه قرأ في المغرب بقصر المفصل قال وعلى هذا العمل عند اهل العلم **ويه** يقول الجرجية **يجب** اشكال كثيرة (ف) آمين قيل عربي وقيل عبراني ومعناه استجب او اغفل في كفى النسي ان آمين مغرب يعني الفلاني واشهر العلم **باب** حاجاء في السكنتين اختلف للعلماء بيان في السكنة الثانية فقرء السكات في كتب الحنفية تنشر بعد التخمير وبعدها الضالين وبعدهم القراءة وعند الشافعية اربعين التخمير

١٥ قوله لم يصوب راسه لعنم يا ، وفتح صا دو
كسر واو مشددا الى لم يحيط خطا لم يبلغا حتى لم يحيدل
١٦ فتح عله قوله ولم يفتح من افتح راسه اذا
رفع اي لا يرفع راسه حتى يكون اعلى من ظهره ١٧
مرثاة له قوله وقعى على شقه اختلف العلماء
في هذه المسئلة على اربعة اقول فقال بعضهم
يتورك في التمددين وهو قول مالك فقال بعضهم
بالاكثر اثنى فيها وهو قول ابي حنيفة وبعضهم
بالتورك في التمدد لوجه السلام سواء كان هناك
تشدان او تشد واحد في غيره الاكثر اثنى وهو
قول الشافعي وقال بعضهم حلة فيها التشدان
ففي الاثر منها يتورك وان كان التشد واحد
يفرش وهو مذموم الجود وقيل وهو قول ابي حنيفة
ان في كثير من الاحاديث وقع ذكر الاثر اثنى
مطلقا بان السنة في التشد اثنان وان جلوس
النبي صلى الله عليه وسلم في التشد كان هكذا من
غير تقليد بالاولى او بالآخرى ففي مسلم عن عائشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستقع القبلة
بالتكبير الى ان قالت وكان يفرش وجهه الى اليرى
وينصب وجهه اليمينى وفى سنن النسائى عن ابن
عمر بن ابيره قال من سنة القبلة نصب القدم اليمنى
واستقباله باصبعها القبلة والجلوس على اليرى
كذلك قال الشيخ ابن العمام والضايفه الجديس شتى
واشد وافضل الاعمال وقد وقع في بعض الاحاد
التورك في التشد الاثر نحو ما على حاله الاثر
اكثر السن والاطول الادعية لان الشقة فيقول
١٢ المعات قوله كان يقرؤ في الركعة
الاولى من النظره لتحويل القراءة في الركعة
الاولى من يهذب الأثرة في الصلوات كلها
وزنيب محمد بن اصحابنا وعندنا بمخصوص
صلوة الفجر اعانة للناس على ادراك الجماعة
لان الركعتين استويا في معنى القراءة فثبتان
في المقدار وليست اسير بالرواية في حديث
مسلم عن ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال
كنا نخرج قدام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الظهر والعصر فحزنا قيامه في الركعتين
الاوليين قدر قراءة الم تمزىل السجود ونه
رواية في كل ركعة قدر ثلثين آية انتهى بخلاف
الفجر انه وقت نوم وغفلة وحديث العلامة
محملى على الاطالة من حيث الثناء والتعظيم
والتشية وما دونه فثبت آيات وقال في
الحاشية ان قول محمد حبكم في المعات
١٣ قوله اختلف في اول الفصل قيل
سورة محمد وقيل سورة الفتح وقيل سورة
الحجرات وهو اعظم ذكره في المرقاة ١٤

نفحات المفتي

وَقُلْ لِّصَٰبِئِیْنِ اِیْمَانِ اِیْمَانُ لِّمَنْ یَّخْضَعُ رُءُوسَہُمْ
لِیَقْبَلَ رَحْمَتَہِ لِّمَنْ یَّرْفَعُہُ (وَقَبَّحْ
اَصْلَہُ جَلِیْلِی) بِغَوْثِہٖ فِیْضًا وَاِیْمَانُ
نَفْسًا وَاَعْمَارًا کَثْرَہٗ مَفَاصِلًا وَاِیْمَانُ
بِجَلِی وَاَصْلُ الْفَقْہِ السَّیِّئِ:

التوب الحلي) قلت مريح في مذهب الخفية مع قلت أي يوجبها هو الاعتناء بالنظر في حفظ العلوة عنه للمع قلت في جملة الخفية في القراءة بالنظر بطوال المفصل فيقدم ما كتب عرف.

قال احمد وجماعه من التابعين ١٢ المرقاة
١٣ قوله التصفيق قال في تاج المصادر
التصفيق في الحديث مأخوذ من صفق إحدى
اليدين على الأخرى لا يطبقونها ولكن يظفرون
صالح العيني على الرواية من اليد اليسرى ١٢ المرقاة
١٤ قوله التشاؤب في الصلوة من الشيطان
لأنه يحصل من الغفلة والكسل وكثرة الأكل
او غلبة النوم قال ابن حجر التقييد بالصلوة
ليس للتخصيص بل لأن القبح فيها أكثر لأن
معنى كونه من الشيطان أن أسبابه من الإهمال
والثقل وقسوة القلب هي التي من الشيطان
كما مر به الوجوب كونه منه في الصلوة وغايتها
١٢ المرقاة **١٥** قوله السهمي لفتح سين غصب
إلى سهمين عروطين من قریش ١٢ معنى -
١٦ قوله في سجدة قال في فتح العجاويز
للذكرو صلوة النافلة سجدة الضاد هي من
التسبيح كالحجزة من التسبيح وخصنا نافلة
بما ودان شأنتها الفريضة في معناها لأن
التسبيحات في الفرائض النوافل لأن نافلة
شابت تسبيحاتها في عدم الوجوب فيها
اجعل الصلوة كسجدة أي نافلة ١٣ فتح البحار
١٧ قوله الطول من الطول منها معنى أن
السورة التي يقرأ بها النبي صلى الله عليه وسلم
تصير أطول من الطول السور بسبب ترقيتها ١٢
(على الرخصة)
قوت المقتدى
فقاء كعبد الحجارة المحماة على نار واحدة وصفة
(عن تامل صاحب العجاويز) تقول فمحمدة
فلام كصاحب ليس له ككتب محمد بن ثابت
ودون (التشاؤب في الصلوة من الشيطان)
قال العراقي قربة بهذه بالصلوة وفي قى اللام
فيمثل على مطلق على مقيد أي أنه يشترط على
صلاة وتليده قال تقي الدين السبكي ويحل
عليه أن يقرأ بغيره أه ويحل على التهجئة وذكر
الشيء في معرض الذم له والفتنة غرضه وذكر
نوفى التحقيق بكرة التشاؤب بغير الصلوة
أي لانه من الشيطان وقال قال قى
وله حكيم كل في كل حال فحال وخصم الصلوة
لأنه أولى الأحوال قال وأما نسيت للشيطان
فإن كل كروه نسب الشرع لانه واسطة
وكل فعل من نسب الملك لانه واسطة
والتشاؤب من اعتلاء وتكاسل وبطلان
الشيطان والتفصيل من غلبوا النشاط من
الملك وجها وصفة بسبب في تشاؤب المصلين
روى ابن أبي شيبة بمصنفه بسند صحيح عن
عبد الرحمن بن يزيد الدارجلين قال
نمضت أن لا تأبورة ليشيها القوم في الصلوة
ثم شيئا بون وبرواية فيما تفوح فاذا أقاموا
للصلوة استقروا فلما أمروا باستناروا وعن
يزيد بن الأمام ما تشاؤب رسول الله صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم في صلاته قطا قلت
ولا خارجا قطرا فاذا تشاؤب قال العراقي
باصل ما ساعنا فاذا وبرواية تشاؤب بمفرد وهي
للمبارك بن عبد الجبار البصري وقد أنكره الجوزي
والجوزي رواه وقال السفيسطي هو بمنزلة
مرعدة لأخرى ليكلم استطاع بكاف
فقطظا برشال كيعرب أي ليحسب أكره
تتلى من أطول منها في القدر -

الباب الصلوة

الدابة عند الكل في خارج البلدة وقال ابو يوسف يجوز ان على الدابة في داخل البلدة القيام قال شافعية يجب استقبال القبلة ابتداء الصلوة وعندنا في وجوب بل
 مستحب واما المكتوبة فلا تجوز على الدابة نعم تجوز للخائف المطلوب ولا تجوز للطالب ^{أي عند المحنة} (مسئلة) العجلة ذات العلوم الاربعه كالارض تجوز اناخلة والمكتوبة عليها واما

152

ركع وسجد وهو قاعد قال احمد بن حنبل والعل في كلا الحديثين كانهما رأيا كلا الحديثين صحيحا معمولا بهما حدثنا الانصاري نا معن نا مالك عن ابى النضر عن ابى سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فقرا أو هو جالس فاذا ابقى من قراءته قدر ما يكون ثلاثين او اربعين آية قام فقرا أو هو قارئ ثم ركع وسجد ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا احمد بن حنبل نا هشيم نا خالد وهو الخاذا عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قال سالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه قالت كان يصلي ليلا طويلا قائما ولبلا طويلا قاعا فاذا اقرأ وهو قارئ ثم ركع وسجد وهو جالس قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح يا ابا جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا اسمع بكاء النبي في الصلوة فاخفف حدثنا قتيبة نا مروان بن معاوية الفزاري عن حميد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله اني لا اسمع بكاء النبي في الصلوة فاخفف فحافق ان تقنن امه وفي الباب عن ابى قتادة وابى سعيد وابى هريرة قال ابو عيسى حديث انس حديث حسن صحيح يا ابا جابر لا تقبل صلوة العائض الا بخمار حدثنا هناد نا قتيبة عن حنابل عن سلمة عن قتادة عن ابن سيرين عن صفية بنت الحارث عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة العائض الا بخمار وفي الباب عن عبد الله بن عمر وقال ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن والعمل عليه عند اهل العلم ان المرأة اذا ركعت فصلت وشئ من شعرها مكشوف لا تجوز صلاتها وهو قول الشافعي قال لا تجوز صلاة المرأة وشئ من جسدها مكشوف قال الشافعي

فان كانت مضمومة فان كانت موطئة بالفرس فحكمها كحكم الدابة وان كانت غير موطئة بها فحكمها ما تقوم مقام القائمة الثالثة فحكمها كحكم الارض باب الصلوة الى الراحلة اي يجعلها ستره وقاء الراحلة ليست تراه الثانية بل تا والنقل وكان ابن قتيبة الدنوري لا يجوز اطلاق الدابة على المذكور فدل على ان التاء الثانية وليكن المصواب ما قال الجمهور باب اذا حضر العشاء واقيمت الصلوة فابدا بالاعتناء قال ابو حنيفة لان يكون طعنا في كل صلوة احب الى من ان تكون صلوة كلها طعنا وحقن الطعام من انذار ترك الجماعة والتفصيل في الفقه في شكل الآثار قبل صلوة المغرب والصائم في تن الحديث فضيق الامر (حكايته) كان علي بن شاذان يصلي بالجماعة بدارك التحريم الى خمسة وعشرين سنة والفقير ليرى موت امرئ فثقل في تحريمه وكفنيها فافاته الجماعة فاستغفرت عليه ففعل اربعة وعشرين نكلا ففاز في المنام يقول رجل صليت النوافل بدل الجماعة لكنا ما اتررت ثواب التحريم باب الصلوة عند النقاس الغوم ما يتعلق بالقلب والسنة ما يتعلق بالرأس الناس ما يتعلق بالعينين قوله فليس نفسه قيل السب بان لا يقر غير ما يريد وقيل السب حقيقة عدم الرضا بالصلوة فانه يضطرب قلبه ويقول في آية لكفة القيت فليس نفسه قال العلماء ان هذا الحكم في النافلة ولما القرينة نياتي بها جعل المشقة على النفس باب ما جاز في كراهية ان يفتن الامام نفسه بالدعاء المحقق من امسك لبول والحاق من امسك الغائط واعلم ان حديث الباب اشكل على العلماء فانه ينهي عن ان يحبس نفسه بالدعاء والحال ان الادعية الواردة في الاحاديث داخل الصلوة وتارة جبرام ودية بصنع المتكلم الواحد الاشاذ مثل دعاء الاستسقاء حين يجازي جمل والنبي صلى الله عليه وسلم لم يحط به قال مالك لما ل وجار العيال الخ ولادعاء القنوت الذي هو مختارنا من اللهم اننا نستعينك الخ فكيف حكم حديث الباب بان لا يحبس الامام نفسه بالدعاء فقال جماعة من الحديث ان حديث الباب موضوع متاخر من هذا الاشكال واقول لا يمكن حكم الوضع على حديث الباب صلواته قال قتاد ان مراد الحديث ان لا يدعوا لنفسه ويدعوا لغيره اي يضر الغير اقول انه لا يعاب هذا القول وقيل ان مصداق حديث الباب الادعية التي يصنع المتكلم مع الغير من ادعية القرآن العظيم ودعاء الاستسقاء وغيره ويكون المقصد شريفا في تلك الادعية لا الادعية التي ياتي بها منفردا لنفسه وليلعلم ان الدعاء المعمول في زماننا من الدعاء بعد القرينة رافعين ايديهم على البياض الكذائية لم يكن المواطعة عليهم في عهد علي عليه السلام نعم الادعية بعد القرينة ثابتة كثيرا بل ارفع اليدين وبدون الاجتماع وترويتا متواترت وثبت الدعاء مجتمعنا مع رفع اليدين بعد النافلة في واقعيتين احدهما ما في بيت ام سليم حين صلى النبي صلى الله عليه وسلم السجود دعا الناس وامام في كتاب الاعتصام والسنة للشافعي عن مالك انه بدعة فمراة انه لم يسمع هذا العمل في عهد المبارك وليس غرضه حكم عدم الجواز عليه وقال بعض الاحناف من اهل العصر ان رفع اليدين لما ثبت في المواضع الاخر ليعر الى الدعاء بعد المكتوبة ايضا واستدل بالعموم اقول لا ريب في ثبوت رفع اليدين في الادعية في غير المكتوبة ولكن لا يجتمع بالعموم الاطلاق انما يكون فيما لم يرد حكمه الخاص ويمكن فيه ما في الترمذي من انه قد تفتح بيديك اي ترفعهما الى ربك مستقبلا بطلونها وكذا ليس بذلك على تمام البياض الكذائية وقال ابن قيم في الزاد ان هذا بدعة ولو قسنا فاصل الكلام في حديث الباب ان مصداق ما فيه الادعية الواردة بصنع المتكلم مع الغير مثل دعاء القنوت وغيره قوله حتى يستاذن الخ من نظر الى بيت رجل بلا اجازة فيجوز اهل البيت اذ وقت قبل يقتض او يودي ام لا فمذكور في موضعين باب من ام قوما دهم له كارهون حاصل المسئلة كما قال الفقهاء ان باعث الكراهة الشرعية ان كان من جانب الامام فالأثم عليه وان كان من جانب القوم فالأثم عليهم لا على الامام قوله والعبد الذي اكره العلماء واكلمهم على ان المراد عدم وقوع صلوة في حيز من صفة الله تعالى لا بطلانها باب ما جاز اذا صلى الامام قاعدا فافصلوا قعودا قال مالك لو قعد الامام بعد ركعة القوم قادر على القيام لا تقع صلواته خلفه ويطلبون اما ما آخر الا ان يكون حكمهم مني فافصلوا قاعدين وقال احمد بن حنبل يجب قعود القوم ثم قال الخليفة ان كان الامام قائما في ابتداء الصلوة ولحقه القعود في داخلها بقيت القوم قائما وقال ابو حنيفة واليوسف والشافعي ودافعهم البخاري يجوز ان يركعوا خلف القاعد ولا يجوز لهم القعود وقال العلماء الاقرب الى ذممة الحديث قول احمد بن حنبل قوله خير رسول الله الخ قالوا ان واقعة سقوطه عليه السلام من الفرس واقعة السنة الخامسة وقام النبي صلى الله عليه وسلم في واقعة الباب في المشركه كان يصلي ثم ولا يذكر الرواة من كان امام المسجد النبوي في واقعة الباب وبدر ما في ابى داود وص ٨٩ وما في مسند احمد على انه قد رواه الواقعتين في ايام السقوط عن الفرس واقعة صلوة عليه السلام النافلة واقعة صلوة عليه السلام المكتوبة وانه عليه السلام بالقعود في واقعة المكتوبة وكان اذا قنن في واقعة السجدة وتمسك الخنابلة بحديث الباب على مذاهبهم واجاب الاحناف والشوافع بان حديث الباب منسوخ والناسخ واقعة من الموت وقيل تاويله ان مراد حديث الباب ان يقعدوا في القعدة اذ اقع الامام فيها وقال ابن دقيق العيد لو كان المراد ما قالوا كان حتى العيادة اذ اقعوا قاعدا وبدون ذكر الصلوة وايضا حفر الحديث واقعة النبي صلى الله عليه وسلم وما الجواب الاول فاجاب عنه الخنابلة بان واقعة من الموت ليس بحجة لكم علينا فان القعود فيما كان طارئا في خلال الصلوة ولنا ان نقول ان ما فصلتم من الفرق بين القعود اولاً والقعود طارئا ما هم بمرءكم وليس نقض الشارع ولا عليه وكنت ازعم بمن الجواب بان واقعة الباب نزل واقعة النافلة في النافلة فافصلوا القعود والامام ان كان جازيا في النافلة فالمرء القعود لان فيه شك الامام والمقتدى ويؤيده ما في قاضيته في الترويح ان قيام القوم وقعود الامام في الترويح غير مني ويطلب القوم اما ما قاد على القيام فلي على مرغوبة التشاكيل ثم رايت عن ابن تائم تلميذ مالك ان واقعة الباب واقعة النافلة وان اورد ما في ابى داود ومسند احمد فاقول ان المذكور في ان صلوة عليه السلام كانت مكتوبة لان كانت صلواته ايضا كذا لم يعلم كونه متفقا وتعلم صلواته الاولى في المسجد النبوي فرفقة ثم اتوا عنه عليه السلام بعبادة ومن البديهة ان المسجد النبوي لم يكن مهيأ عن الصلوة فيه ولكن هذا المذكور ايضا احتمال ولا يشفي ما في الصدور والمسئلة طويلة الذيل وعجز الحافظ واستقر في الآخرة على ان المقوم من ذممة الحديث استحباب القعود عند قعود الامام ولا يخرج الوجوب وذكر وجهه ان عطاء روى مسندا انه عليه السلام قال لبي الفرج عن صلوة واقعة من الموت لو استقبلت من امرى ما استبريت ما علمت القعود الخ قال علي استحباب القعود اقول فيه نظرا فان قوله عليه السلام لا يصلي السقوط عن الفرس وقرانه عن ي موجوده منها رواية جمع الجوامع للسيوطي وما دعوى الحافظ من استحباب القعود فنعدي له وجه آخر وهو ان الالتفات العظيم الى محض ذممة الحديث يدل على جواز القيام لم يرد ذكر القعود فانه عليه السلام قال في واقعة سقوطه عن الفرس في واقعة صلوة المكتوبة انكم اخبرتم فعل الفرس لعظمهم الخ اخرجه ابو داود وص ٩٦ وهو بالفعل قيام الادعية وقعود العظيم ثم ذممة الاحاديث لا يدل على فرق القيام والقعود في السجدة والقرينة وما من شئ يدل على كونها خيلتين فخرج من واقعة سقوطه عن الفرس اكدية القعود وجواز القيام وما ادعاء الشيخ اي نسخ الواقعة الاولى لسقوطه عن الفرس بالواقعة الثانية لم يبعد ثم اقول ان الاحتياط لمذهب الجمهور فان واقعة السقوط الثانية على اكدية القعود لا وجوبه والخلاف في جواز الصلوة قاعدا عند الجمهور والبحث طويل الذيل قوله اذ اكرم فاركعوا اخبفت ابو حنيفة وساجاهه قال يعقوب المقتدى امامه في الافعال قال لا يتعاقب ديني العمل في زماننا على ما قال صاحباه واختلف اهل اللغة ان الفاء الدخلة على الجزاء تعقب التعقيب ام لا ولو افادته لكان الخارج من حديث الباب مذموم والافلا قوله اذ اكرم فاركعوا الخ قال الشافعي والصاحبان يحج الامام بين التخميد والتسميع وقال ابو حنيفة ياتي بالتسميع فقط وفي رواية شاذة عنه الجمع له واختر الشاذة الخواني والعمادى ومحمد بن فضل الكبارى والنسفي كما في عقود الجوارى واقول المشهورة عن ابو حنيفة المشهورة في الاحاديث وللشاذة عنه ما في البخاري عن ابى هريرة جزم عليه السلام في المكتوبة وهو امام (اطلاخ) اخرج البخاري انه عليه السلام سقط عن الفرس وآتى من نساء واقام في المشركه وذكر الحافظ في الفتح المجمل ان شافعي عن ابن جبان ان سقوطه عليه السلام عن الفرس في السنة الخامسة بعد الهجرة ثم اطلب في المجمل الثاني ان ايلاده عليه السلام كان في السنة التاسعة وظهره يدل على ان مختار الحافظ وقوع سقوطه عليه السلام ايضا في السنة التاسعة مشيئا على ظاهر ما في البخاري

الحق قوله فليصل في رطل قال في القاموس
ليركع لائن أصحاب الاحوال ولا من غيرهم
قال في القاموس الدرر بالقم وبعبتين لبعض
قال الطيبي القاسم محمد بن ابي الزكي تقي
وتجدي لا غفر لي ظلا اكون عبد اشكور العتيان
عقربان الشراي سبب لان اقوم واتجبد
شكر الله فكيف تركه دقل معناه ليس عبادتي
الذين خوف الذنوب بل لشكر الله اكره على
من علام الغيوب انتهى ١٢ قوله غنى عشر
ركعة الخ اراد الصلوة التي تؤدى مع الفاعل
في اليوم والليل وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يؤتي عليها ركعة وهي الرواتب مأخوذ
من الرواتب وجعل الرواتب والثبات يقال رتب
لديها اذا ثبتت ولم يتحرك وقد جعل صاحب
سفر السعادة ستة العصر من الرواتب وقال
صاحب الدرر خسر النبي صلى الله عليه وسلم نحوما
في ذكر في الباب فخرانه لم يذكر الاربع قبل العصر
فلما اسماه ابي محمد الحسن في الاصل في في
المسبوط حسنا ولم يذكر الاربع قبل العشاء اى
عند تفسير هذا الحديث فلما كان محتجا والاربع
قبل الظهر بسلامة واحدة عندنا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفيه خلاف الشافعي قال
في الكفاية ثم ترتب السن ذكر الخوا في رطل الله
اقوى السن ركعتا الفجر ثم سنة المغرب ثم التي
بعد الظهر فاستأنس متفق عليها والتي تسليما
مختلفت فيها ثم التي بعد العشاء التي قبل الظهر
ثم التي قبل العصر ثم التي قبل العشاء وذكر الخوا في
الافضل ان يؤدى كلها في البيت ومنهم من يجعل
بعض ذلك احيانا في البيت والصحيح ان كل
ذلك سواء ولا تجزئ الفضيلة يوم دون وجه ١٣
قوله اربع ركعات قبل الظهر جازا وحديث
ابن عمر في الركعتين قبل الظهر في المكتبة المستمع
الاختلاف في الظاهرا وبه يقول الشافعي واحمد
والاحاديث في الريح قبل الظهر كثيرة وجاء عند
الشافعي واحمد ايضا الريح ولكن بسلامتين
بالجملة وجه التطبيق بين الاحاديث الواردة
في الاربعة والواردة في الركعتين ابا بانه صلعم
لان يصلي في بنية اربع اقرأة عائشة رضي الله
عنها في حنا وكان يصلي ركعتين اذا اتى المسجد
يخبره فظن ابن عمر انها سنة الظهر اما بان عقار
بن عمران سنة الظهر كتمان والاربع صلوة
تؤدى كان يصليها في وقت الزوال لانه لم يفتح
عنده الرواب السماء كذا في المعاني ١٢

وقت العتد

ابن منصور نا عبد الله بن ندير عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى في بيوتكم ولا تسجدوها قبرا قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب في فضل الوتر حدثنا ثبات بن كتيبة ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب** عن عبد الله بن راشد الزوفي عن عبد الله بن ابي مرة الزوفي عن خارجة بن خذافة انه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله اكدكم بمصلاة هي خير لكم من حشر النعم الوتر جعله الله لكم فيما بين صلاة العشاء الى ان يطلع الفجر وفي الباب عن ابي هريرة وعبد الله بن عمر ورويدة وابي بصرة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى حديث خارجة بن خذافة حديث غريب لا يعرفه الا من حديث يزيد بن ابي حبيب قدوه وهو بعض الحديثين في هذا الحديث فقال عبد الله بن راشد الزوفي وهو **باب في ان الوتر ليس بحتم حدثنا ابو بكر** نا ابو بكر بن عياش نا ابو اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال الوتر ليس بحتم كصلاة المكتوبة ولكن سن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وتر يحب الوتر وتروا اهل القرآن وفي الباب عن ابن عمر وابن مسعود وابن عباس قال ابو عيسى حديث علي حديث حسن وروى سفيان الثوري وغيره عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال الوتر ليس بحتم كهيئة الصلوة المكتوبة ولكن سنة سنهار رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا ثبات بن كتيبة** نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان وهذا الحديث نا ابو بكر بن عياش وقد روى منصور بن العنبر عن ابي اسحق بخورواية ابي بكر بن عياش **باب في كراهية النوم قبل الوتر حدثنا ابو بكر** نا زكريا بن ابي زائدة عن اسرائيل عن عيسى بن ابي عزة عن الشعبي عن ابي ثور الا زدي عن ابي هريرة قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اوتر قبل ان انام قال عيسى بن ابي مرة وكان الشعبي يوتر اولى الليل ثم ينام وفي الباب عن ابي ذر قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن غريب عن هذا الوجه وابو ثور الا زدي اسمه جيب ابي مليكة وقد اختار قوم من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم ان لا يناما الموجل حتى يوتر **وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال من خشي منكم ان لا يستيقظ من اخر الليل فليوتر من اوله ومن طعم منكم ان يقوم من اخر الليل فليوتر من اخر الليل فليوتر في اخر الليل محضورة وهي افضل حدثنا ثبات بن كتيبة نا ابو حنيفة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب في الوتر من اقل الليل واخره** حدثنا احمد بن منيع نا ابو بكر بن عياش نا ابو حنيفة عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عائشة عن وتر النبي صلى الله عليه وسلم فقالت من كل الليل قد اوتروله واوسطه واخره فانه يوتره حين مات في وجهه **قال ابو عيسى** ابو حنيفة اسمه عثمان بن عاصم الاسدي وفي الباب عن علي وجابر وابي مسعود الانصاري ابي قتادة قال ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح وهو الذي اختار بعض اهل العلم الوتر من اخر الليل **باب في الوتر بسبعة** حدثنا هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب في الوتر من اقل الليل واخره** حدثنا احمد بن منيع نا ابو بكر بن عياش نا ابو حنيفة عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عائشة عن وتر النبي صلى الله عليه وسلم فقالت من كل الليل قد اوتروله واوسطه واخره فانه يوتره حين مات في وجهه **قال ابو عيسى** ابو حنيفة اسمه عثمان بن عاصم الاسدي وفي الباب عن علي وجابر وابي مسعود الانصاري ابي قتادة قال ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح وهو الذي اختار بعض اهل العلم الوتر من اخر الليل **باب في الوتر بسبعة** حدثنا هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

تدلى على ذكر ان في القبور كذا السيوطي في شرح الصمد وفي احوال الموتى والقبور فالحجاب ان الاصل في القبور للووم وفيه شذوذات كثيرة بحيث توهم كثرتها انما الاصل وايضا ذكر ان في القبور من خواص عباده تعالى لا عامة المؤمنين والله تعالى اعلم

باب في فضل الوتر اعلم ان بحث الوتر بحث طويل ولقد صنف محمد بن نصر المروزي كتابا يستقل في بحث الوتر وما له بالروايات المرفوعة والآثار والخصم المرفوزي في الوتر اختلافات كثيرة من اوجه كثيرة وما اطنب من الاضافات مثل كتاب الامام ابي جعفر الطحاوي والامام المذاهب في الوتر فالوتر عند الاضافات ثلث ركعات بتسليم وقدرتين ثم الوتر والتبتي شيان وصلوة الوتر معينة وصلوة التهجد اما الشافعية فليس الفرق عندهم بين الوتر والتهجد الا ان الوتر اكد وان الوتر ثلث ركعات بتسليمتين فمن اتى بثلث ركعات فقط بتسليمتين فقد ادى بالوتر على محذورهم وما الى التهجد ثم حقيقة الوتر عندهم ان الوتر لطلب ايتار ما صلى قبل مستجرا فيكون كانه من متعلقات التهجد فلا يمكن لم قول الوجوب ثم هو بان الوتر ثلث ركعات بتسليمتين ثم يجوزون خمس ركعات وسبع ركعات واثني عشر ركعة واما ثلث ركعات فغير كونه فغير كونها اختلاف وجزم فقهاء الدين السبكي بانه وتر بلا ريب واما الركعة الواحدة في كتاب الام لا شافعي ان الركعة الواحدة وتر حيث اعتمر من على مالك بن انس بانه لما قال ان الوتر ثلث ركعات بتسليمتين كيف لا يقول بوحدة ركعة الوتر وقال القاضي ابو الطيب الشافعي بان الركعة الواحدة ركوبة في الروضة ومن معجزات كتب الشافعية انه يسلم واحدة في وتر رمضان وتبسمتين في غيره والله اعلم بل يقبل الشافعية ام لا ثم اذا وتر بخمس او سبع اوسع الى غير ما لا فالفضل عندهم الفصل ان يسلم ولا يقعد على كل ركعتين ويجوز عندكم الوصل ايضا بتشهد في الاخرة والاخيرتين اي لا يقعد على ركعتين وكثيرين وهذا المذكور كان في التهجد لما انقل بالليل فتجوز ما

(الثواب الحلي) عه قلت الامر للوجوب ولا يفرق على انه لانه لا يطاق المرفوع ولا يفرق كون رواية سفيان اصح منه لانه لا تعارض فلا ترجع (مسح) قلت الامر للوجوب في كلا الموضوعين وهذا الاهتمام دليل الوجوب

له قوله ولا تتخذوا قبورا كقبولكم ومن الاول ان يكون على عاصره ومن النبي عن دفن الموتى في البعيت واثاني ان يكون بيانا وتفسير لما سبق اى صلواتي بركعتي ولا تتخذوا قبورا بان يكون فيها كالا ممرات في القبور لا ذكر وصلوة ١٣ تقرير له قوله عن عبد الله بن راشد الزوفي بفتح الزا وكون الواو دليلا وليس له ولا شيخ عبد الله بن ابي مرة الزوفي وشيخنا جابر ابن حذافة عند المصنف وابي داود وابن ماجه والاداء الحديث الواحد وليس له رواية في بقية الكتب الستة ١٢ تقرير له قوله الزوفي بفتح الزا لانه بعد واو ثم غاء ١٣ تقرير له قوله اكدكم بصلوة قال الطيبي اى زادكم كما في بعض الروايات انتهى قال علي القاري اى زاده والاصل في الميزان يكون من بعض المزيديين انتهى ١٤ قوله من حر النعم نعم الهواء وكون المجمع الاحمر والنعم سبلا ابل اضافة الصفة الى الموصوف وانما قال ذلك ترغيبا للعرب فيها لان النعم عن الاول عندكم فكانت كناية عن انها خير من الدنيا كلها لانها ذخيرة الآخرة والتي هي خيرا والقي ١٥ امر قة له قوله ليس بحتم كصلاة المكتوبة قال العيني لم يقل اهدان وجوب الوتر كوجوب الصلوة انتهى لا يخرجنا قول ابي حنيفة بهذا الحديث لان قوله بوجوب الوتر لا يريد به انه كالصلوات الخمس قوله ولكن من رسول الله صلى الله عليه وسلم اى ثبت الوتر بسنة صلى الله عليه وسلم قال القاضي ابو الطيب ابو حامد ان الحديث كانه قال انه سنة حتى ابو يوسف ومحمد وقال ابو حنيفة واما وجوب كذا ذكره العيني ثم رد كلاهما واثبت قول عروة من العلماء بوجوبه ولو سلم فلا يضربا حنيفة خلاف احد اذا كان استدلاله بالاخبار منها ما في السنن الا انه ترمذي قال صلى الله عليه وسلم الوتر حق واجب على كل مسلم الحديث قال ابن القيم ورواه ابن حبان والحاكم وقال على شرطهما هذا حديث ابي سعيد قال صلوا من نام من وتره نسيه فليصل اذا أصبح اذ ذكره وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ومننا ما رواه ابو داود وقال صلى الله عليه وسلم الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا كرهه وهذا الحديث صحيح دللنا اخره الى حكم المستدرك صحيح وقام البحث في الفتح لابن القيم وفي العمدة للعليني اخرج الطحاوي باسناد متقدمة عن ابي الوتر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الوتر حق فمن شاء اوتر بخمس ومن شاء اوتر بواحدة ثم قال فلولا الاجماع على خلاف هذا لكان جائزا ان يقال من اوتر فخير من وتره كما جازي هذا الخبر ذلك الاجماع على نسخ هذا امر قة له قوله اخرج الجرحا على الاحتجاج ان الايتار يطلى على صلوة الليل باقتراحه والاخر وجهه ان الوتر بمعناه ليس مختصا باصحاب القرآن وهو ظاهر التقرير ويحذر ان يكون الوتر معناه والاعراض اهل القرآن المؤمنين كذا اقبل والله تعالى اعلم

الاجماع

له قبل ثلاث سورتين قل هو الله احد جاء في رواية مفرقة في الاصل النكاح والقدرة والكرامة في الثانية الحواشي والكرامة في الثالثة الكافرون ومبت والاعلام كذا في سنن البصري وفي شرح الشيخ يحيى ان كان يقرأ في كل
من الثلاث يقرأ سورتين ويحتمل بقل هو الله احد ويحتمل انه لم يفعل ذلك الا في الاخرة وما قلنا من تفصيل السور لغير ان المراد هو الاحتمال الاخير ١٢ المعات **له** قوله قال علي القاري في الحرقاة وخرج الطحاوي باسناد متصدة عن
ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الترتيب من شاء او ترشدت ومن شاء او ترشده ثم قال ولولا الاجماع على خلاف هذا لكان جائزاً ان يقال من او ترشده في وتره كما جاء في هذا الخبر لاجماع على نسخ هذا انتهى ١٣
له قوله والذي اختاره اكثر اهل العلم هو ذلك
قال اصحابنا الحنفية في بيان اهم ذلك
لان ابا حنيفة يرى في مسند عن حماد بن ابراهيم
عن الاسود بن عاصم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الاخرة
سبح اكرم ربك الاعلى في الثانية قل يا ايها
الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد ١٢
له قوله نقل عن بعض المشايخ ويروي
ذلك عن حماد بن اسود في دعاء في القنوت
وفي غيره من مواضع الدعاء كالطواف ونحوه
لانه لما ثبت في التوقيت في الشرح لان
تعيين الدعاء برب ربك والاعلى والاعلى
على التوقيت لانه لما جرى على اللسان بالترتيب
كلام الناس اذ لم يوقت في الصلاة فثبت في
الوقت في القنوت من العلم ان استنبطنا
لان الصلوة لا تقفوا عليه ولا تفتي بها ولا
ان يقرأ بعد العلم اذ انما ثبت في التوقيت
ذكره الشيخ في المعات من توقيت العلم ان
استنبطنا انما عندنا ليس على الترتيب بل على
وجوه السنة كما اشار اليه في الدعاء في
الدعاء المشهور وكذا مفاد كلام ان المأمور
حيث قال ولو قرأ غير ما ذكره ١٢
قوله ربنا انقلب الى بارئنا قوله وتعاليت
اي ارتفعت عنك وظهرت من قدرتك
على من في الارض والسموات قال ابن الملك
كل شيء ١٢ مرة **له** قوله اي انما يقرأ
مهملاً وسكوناً واو جراً ومذكراً ربيعة ابن
شيبان كذا في المغني ١٢ **له** قوله واذا
القنوت قبل الركوع روى ابن ماجة بسند
صحيح عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يتردد في القنوت قبل الركوع
قال ابن المأمور قال ابن شيبان حديثنا زيد
ابن يارون عن هشام الدستوائي عن حماد عن
ابراهيم بن علقمة ان ابن مسعود وصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم كانوا يقرأون في القنوت
الركوع انتهى ١٢ **له** قوله البصري بسند
وهو اجماعهم بستان وقيل بسند الى بستان
بغير قياسي **له** قوله باء وادوا البصر ياتون
اي امروا باء وادوا القنوت في الصبح والامم للوجوب
عننا في شرح السنة قبل ما تروى بعد الصبح
وهو قول عطاء وروى قال احمد واما
ذهب اخرون الى ان يفتي بغيره كان وهو
قول سفيان الثوري والقرطبي الشافعي لما روى
انه قال من نام عن وتره لم يقرأ في الاخرة ذكره
الطبري وذهب الى حنيفة رحمه الله تعالى
الوتر حتى وكان المعنى صاحب الترتيب على
الصحيح في الترتيب اكرام لم يعرج ١٢ مرقة ١٢
قوت المعتدي في كل ركعة ثلاث فقرات
من المفصل فقر في كل ركعة ثلاث سورتين
قل هو الله احد قل هو الله احد قل هو الله احد
شيخ احمد يقرأ في الركعة الاولى السورة الثانية
واذا انزلت بالثانية والعصر واذا انزلت
وانا اعطيت الكوفة بالثانية قل يا ايها الكافرون
وقبيل يدور قل هو الله احد يقرأ في الترتيب
اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو
الله احد في كل ركعة قال القرطبي في التوقيت
بهذه الزيادة من ابن ابي اي انه يقرأ بكل سورة من السور الثلاث في كل ركعة عن زيد بن ابي مريم موصدة فزاد في اسم ابي مريم مالك بن برة ربيعة فانه لا يذلل من ذاليت (زاو البصري ولا يعرف من عادت (تباركت ربنا و
تعاليت) زاد ابو بكر بن ابي عاصم بالنوبة استغفرك واوب اليك دون صلى الله على النبي (الثلث الحلي) عه تلت فيه حجة الحنفية سه قلت مطلق في السنة كلها للعه قلت (اجاب القضاء دليل على الوجوب
هه قلت تقريره كما مر لست قلت فافهمه الوجوب

باب ما جاء في الوتر ثلاث حدثنا هناد بن ابوكريه عياش عن ابي اسحق عن الحارث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث
يقرأ فيهن بتسعة سور من المفصل يقرأ في كل ركعة ثلاث سور اخر من قل هو الله احد وفي الباب عن عمران بن حصين وعائشة وابن عباس ابي ايوب
وعبد الرحمن بن ابوكريه عن ابي بن كعب يروي ايضا عن عبد الرحمن بن ابيز عن النبي صلى الله عليه وسلم هكذا روى بعضهم فلم يذكر فيه عن ابي وذكروا
بعضهم عن عبد الرحمن بن ابيز عن ابي قال ابو عيسى قد ذهب قوم من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم الى هذا وادوا وان يوتر
الرجل ثلاث قال سفيان ثلث ثلث اوترت بخمس ان شئت اوترت بثلاث وان شئت اوترت بركعة قال سفيان والذي استحب ان يوتر
بثلاث ركعة وهو قول ابن المبارك واهل الكوفة حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني نا حماد بن زيد عن هشام عن محمد بن سيرين قال كانوا
يوترون بخمس ثلاث وركعة ويرون كل ذلك حسناً **باب ما جاء في الوتر بركعة حدثنا ثيبك نا حماد بن زيد عن اش بن سيرين قل سالت**
ابن عمر قلت اهل في ركعتي الفجر فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة وكان يصلي الركعتين الاذان في اذنه
وفي الباب عن عائشة جابر الفضل بن عباس ابي ايوب ابن عباس قال ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح **والعسل** على هذا عند بعض
اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم التابعين راوا ان يفصل الرجل بين الركعتين الثالثة يوتر بركعة وبه يقول مالك والشافعي
واحمد **سحق باب ما جاء في الوتر حدثنا علي بن حجر نا شريك عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
الله عليه وسلم يقرأ في الوتر بسبع اسورة ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد في ركعة ركعة وفي الباب عن علي وعائشة وعبد الرحمن
ابن ابيز عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في الوتر في الركعة
الثالثة بالمعوذتين وقل هو الله احد والذي اختاره اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم ان يقرأ بسبع اس
ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد يقرأ في كل ركعة من ذلك بسورة **حدثنا اسحق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد البصري**
نا محمد بن سلمة الحراني عن خضيف عن عبد العزيز بن جريح قال سالت عائشة باي شيء كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرأ في
الاولى بسبع اس ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين **قال ابو عيسى** وهذا حديث حسن
خريص عبد العزيز هذا والد ابن جريح صاحب عطاء وابن جريح اسمه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح وقد روى هذا الحديث يحيى بن
سعيد الانصاري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب ما جاء في القنوت في الوتر حدثنا ثيبك نا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن**
بويد بن ابي مريم عن ابي الحارث قال قال الحسن بن علي علفي رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا في الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وما فني
فيمن هاديت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وفقني شئراً قضيت فانك تقوي ولا يقوي عليك وانه لا يذلل من ذاليت تباركت ربنا
وتعاليت وفي الباب عن علي قال ابو عيسى هذا حديث حسن لان عرفة الامن هذا الوجه من حديث ابي الحارث السعدي واسمه ربيعة بن شيبان ولا
عرف عن النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت شيئاً احسن من هذا واختلف اهل العلم في القنوت في الوتر **قراي** عبد الله بن مسعود القنوت
في الوتر في السنة كلها واختار القنوت قبل الركوع وهو قول بعض اهل العلم وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك واسحق واهل الكوفة وقد
دوى عن علي بن ابي طالب انه كان لا يقرأ في النصف الاخر من رمضان وكان يقرأ بعد الركوع وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا وبه
يقول الشافعي واحمد **باب ما جاء في الرجل ينام عن الوتر ويكسئ حدثنا معمر بن خيلاق نا وكيع نا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه**
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن الوتر او نسيه فليصل اذا ذكره واذا استيقظ **حدثنا**
ثيبك نا عبد الله بن زيد بن اسلم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نام عن وتره فليصل اذا اصبح وهذا الحديث
الاول سمعت ابا داود السجزي يعني سليمان بن الاشعث يقول سالت احمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم فقال اخوه عبد
الله لا بأس به وسمعت معمر بن ابيز عن علي بن عبد الله انه **ضعف** عبد الرحمن بن زيد بن اسلم قال عبد الله بن زيد بن اسلم ثقة
وقد ذهب بعض اهل الكوفة الى هذا الحديث **وقالوا** يوتر الرجل اذا ذكره وان كان بعد ما طلعت الشمس وبه يقول سفيان الثوري **باب ما جاء**
في مبادرة الصبح بالوتر **حدثنا احمد بن منيع نا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة نا حنيد نا محمد نا فخر عن ابن عمر** عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم قال باء وادوا الصبح بالوتر **قال ابو عيسى** هذا حديث حسن صحيح **حدثنا الحسن بن علي** الخلال نا عبد الرزاق نا معمر بن يحيى بن
اي كانت قل هو الله احد في الركعة الثالثة من الوتر لانه كانت في كل ركعة قوله تال سفيان مذنب سفيان مدون في الكتب هو فاته ابا حنيفة لكان نقل المصنف فانه
اعلم قوله حسناً الاول لم اجز من الصلوة قال ابو جرة ذكره الوتر الاقل ومنهم معاوية وسعد بن ابي وقاص واما الثلث بتسليمه واحدة فهو مذنب كثير من الصحابة منهم عمر و

[illegible]

عن ميمون بن موسى الرازي (بفتح ميم) في رواية
تسبب افراخه فيمرا في سبب لام القيس في تميم
ليس رعدة المصنف هذه الابدان اذ وجع
السخفاني (بكرسية) فكون فخطا فالكسار
تحتية فالع فنون فسوب (الكف) آخره
ففت ياء جواب قال العراقي (اكن) فان
وذنوب قلت او معاد هو الاول (عن مناس)
نوت فهاضين كشداد (ابن فم) بفاء
يتم كعد من حافظ على شعبة الضحى قال
لعراقي المشهور بالرواية بعنم فقط شين و
البروى والنماية بعنم وبفتح اخذ من الشف زها
ادار وكعته ولم ادر ثونا غير ذوا حسياراد
ففعلة الواحدة او الصلوة (عن عبد الله
بن السائب) هو الرواية هي بيان وليس له
هذا المصنف الا بذا كان يعلى الباعود
من تروى الشمس قال العراقي
بع غير ستة النظر قبلها وسمي مذو ستة
فزال (عن فائد بن عبد الرحمن) بفاء
عاهم وليس له عند المصنف الا بذا

ترمذی المجلد الاول

قبل ان يلا بريح اربع ركعات لصلاة الفجر وسنة قوله اكلت اخره اى اكلنا النوافل البسمة التى لا تعلم تفصيلها الا بالصلاة المكتوبة قوله عن عطية الحنفى عن ابى سعيد
ثم تعجب من تحسين المصنف حديث ابى الجالح ان فى كل باروى عطية عن ابى سعيد عليه شديدة يخطبها الحديث كل الاحتياط والعلية المذكورة فى اواخر الكلالى المصنوعة بالاحياء
الصلاة عند الزوال. هذه الاربعة عندنا من النظر قبلية وقال شافعية انها لصلاة الزوال ورواية الباب اخرها المصنف فى الشاغل ص ٢١ وفى سنة كلام من جانب عديدة
انه ضعيف عند الحديثين وهو صاحب المناقب الكثيرة منها ان قوله يعرج حين وفى الا ان عندنا روايات اقرئ على عدم التسليم على اربع فى التمار ومارواية الشاغل فآخرها ان حزيمة
محمية على علم وجره اربع من مصنف الراوى باب ما جاء فى صلاة الحاجة صلاة الحاجرة ركعتان بلا تعيين السور والحديث قوى والدعاء المذكور فى الحديث ياتى به بعد الصلاة فان
حاجرة عامة من كونها متعلقة بالثواب بالناس والدعاء الذى يتعلق بالناس مفيد للصلاة عندنا ووقع فى بعض الروايات انه يذكر الحاجرة فى الدعاء باللسان باب ما جاء فى صلاة
لاستحارة. واما ان الانسان لم يردوا فى امر مباح او واجب غير مرقع فليست بخير ولا استحارة فى امر واجب وحرم واما البشارة بالرؤيا فلا يدخلها فى الاحاديث فى بعض الروايات الصريحة.

149

قلت عاجل امرى و آجله و قدلت معاشى و عاقبة
امرى قال الطيبي الظاهرة شك فى ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال عاقبة امرى اذ قال عاجل امرى و آجله
و اليه ذهب القوم حيث قالوا بى على اربعة اشخاص
خيرنى دينه دون دنياه و هو مقصود الابدال خيرنى
دنياه فقط و هو حظ حقير و خيرنى العاجل دون
الاجل و بالعكس و هو اولى و الجمع افضل و يستلزم ان
يكون الشك فى انه صلى الله عليه وسلم قال فى دينى
معاشى و عاقبة امرى اذ قال بدل الالفاظ الشبهة
فى عاجل امرى و آجله و كبرنى المعادة فى قوله فى
عاجل امرى بما يذو عاجل لما يستلزم الدينى
و الدنى و الاصل يستلزمها و العاقبة ١٢ مرقة
قوله و اقدر على تعلم الدال و كبر ما بى افضل
به و يبرى من القدر لامن القدر ١٢ **قوله**
ثم ارضنى من الراضا اى اجعلنى راضيا بذلك
الخير الذى طبعته منك و قدرته لى ما ان يحصل
اليقين و لا انتشار من غير شك و دغدغة
و هذا هو الاصل المحببى الباب ١٢ **قوله**
و لى حاجته ظاهره ان يذكره باللسان بعد
قوله هذا الامر اذ يذكره بمكانه و لعل يعنى
ان يتصور الحاجته فى هذا الوقت و الله اعلم
بذلك فى اللغات شرح المشكوة ١٢
قوله دل عاجل و هو ما تره من الريل
و دخل بعضه فى بعض ١٢ ٥

19

البواب الصلوة والتر

كانوا لا يعلمون مثل القرآن الادعاء الاستخارة والما حديث الباب نفوى قوله اذ هم احدثكم اقول ان لفظ العلم يستعمل في امور كثيرة قال ريب الفقه ولا علم وجه احتمال العلم سهنا في امر
يخرج وقد قال لهم بامر الله الاستطاعة قوله وقال في ما قبل امرى اخلفت العلماء في شرح هذه القطعة وبين اللفظ للبريد منه دلائل والالفاظ تحتمل والخم ان الاخيرين بدلوا الشبهة الاولى فقال
العلماء يخرج من المحنة ويأتي بها يا صاحب في صلوة التسييم و علم ان كل نوع من انواع الصلوة القبلية لا يصلح لها من الشريعة التزاهي حيث تلك انواع فقد يتبدل والحديث في صلوة التسبيح مخفف
فيه قبل شفيف قبل ان حسن وهو المنع عنه مجموع الحديث وادرجه ابن الجوزي في كتاب الموعظات وقال الحافظ ابن حجر في الميثاق كتاب الاموال للوردى ان قوله لساو ابن الجوزي حيث لا يعرف في كتاب
الموعظات كلام الحافظ مضطرب في الحكم على حديث التسبيح فانه قال في التخصيص ان كل الالساينة متحققة ثم لصلوة التسبيح مفتان وهذا ما هو مروي في الكتب بالاسناد مرفوعا واثابته مختار
بن المبارك في الاولي جلسته الاسرار مختلث التائيه ومخا صاحب الغنية التائيه تحوز من جلسته الاسرار اقل ان شان هذه الصلوة غير شان سائر الصلوات فالحقارة الاولى قوله في صحاح
الله التوحيد وجم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اقول ان هذه الاربعة تبادر في كونها تسليمة ولكل الحديث الذي سياتى انه عليه السلام علم علمه وادرجه في كتابات زيادة المحقق قبله بالبر
تسليمة واحدة ولا يقال انه شل قبل عائشة فلا تسلي من حسن ظهوره وقد انكر تبادر الاربعة فربما قلنا قول عائشة معين روايتها فلهذا عليه السلام مختلث حديث الباب حديث علي فانه رواه عليه

وَقَالَ لِعَقِيبِ بْنِ شَيْمٍ مَدُوقٌ مُنْعِيفٌ الْحَمِيقُ بَدَا شَيْخُهُ سَعِيدٌ لَيْسَ لِعَزْدِ الْمُنْصَفِ الْإِبْدَاءُ وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ جَبَانَ بِالْمُتَقَاتِ وَقَالَ الدِّسْمِيُّ بِالْمُزَنِّ مَارُوى عَنْهُ الْأَمَلِيُّ

وقت المعتذر

۱۲
 و اسفك موجبات رنجكم) ای مقتضیات شما
 بودك فانه لا يجوز بقیف والا فالحق سبحانه
 لا یحب علیه شیء و عزرا تم مفكركم) ای موجبات
 جمع عزیمت و الاستمر من كل الذنوب قد انكر
 بعضهم ذلك لان العصمة انما هی للابغیاء و
 الملكة قال فما بانها من الانبیاء و الملوك
 واجبة و غیرهم جازة و هو ان الجائز ان لا ان
 الادب سوال الحفظ حقاً لا العصمة و قد يكون
 هذا امر المادنیة الجلیة الاستحارة الخ قال نواز
 استخار معنی ما شرح الله له صدره و عزرا الذين
 يفعل بعدلها ارفاداً خرج لمرئ الخیر قلت وان
 ظنی صورة شرفا لیالیه فانه استمر عترة من
 ابن ماکن ان اسم علی بن ابي طالب علی السیوطی سلم
 فقامت علی كلمات اولین فی صلاتی فقال كبري
 الله عشر اربع عشر او احد عشر ثم سلم شئت
 بقول لحرم قلت ای فاسألنی الله و شئت
 بحیک بنعم اه قال العراق ایاد هذا الحدیث باب
 صلوة التسبیح بغير لان المعروف انه ورد فی التسبیح
 عقب صلوة لانی صلوة التسبیح و ذلك
 مبین فی عدة طرق منها عند ابی نعیم و الدعاء
 للطرائق فقال یا ام سلم ای اصلیت المكتوبة
 فوقی سبحان الله عشر الزهرا ابو كرب محمد
 ابن العلاء تاذیر بن الحجاب العکلی تاتوی بن
 عبیدة تاسعید بن سید صوفی ای یكون محمد
 بن عمرو بن حزم من ای رافع قال قال رسول
 الله صلی الله علیه و سلم للعباس (یا) باع ابن
 الجوزی فاورده بالمرغوعات و اعلم یومس
 ابن عبیدة الزهیری و لم یسك قال فانه وان
 ضعف لم ینت لدریة الوضع و موسی عقیقه
 بن عبیدة ۱۲

العزيب

(البواب الجمعة)

مولانا المرحوم الكنكوكي المسند في رسالته وقال رحمه الله إن الجمعة قهرت في المدينة وقال البيهقي في الألفاظ إن نزول خزيمة الجمعة في مكة عمن ذكره ضالطة إن العلم المشرع قد يكون مشرعا قبل نزول آية كافي الوضوء فإن نزول آية الوضوء إنما هو بعد أن كان النبي صلى الله عليه وسلم يعمل في مكة فيكون بعد نزولها فإن قيل إن وجه عدم إدار الجمعة في قبالة انداس نقول كان انداس غم أكثر من أربعين نفسا - قوله لا يخرج منها إلا قيل إن الغرض ذكر فضل الجمعة وإخراج آدم من الجنة لا يلبس بالفضل نقول إن الغرض في الحديث ذكر أمور عظام وقعت يوم الجمعة لا ذكر فضل الجمعة قيل إن الإخراج أيضا فضل لأن طرد آدم من الإخراج جعل خليفة في الأرض وإنما جئ به في الجنة ليعرفها ويعرف الخروج منها وما يجري على الأتقياء لهم لا يلبس بظاهر شأن الأتقياء ولكن

التقاری والله اعلم ۱۲۰

وقت المقتدر

ومن اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة أو اغتسل
كغسل الجنابة كقولہ تعالیٰ اوی تمزج السحاب
بذاہم المشهور بتاویل او اغتسل من الجنابة فی
ایامہ الہم عن عبیدہ بن سفیان (کشفہ
رحمہن الی المجدد) ذکر ابن جبان بالقیات ان اسم
اورع والواحد الحاكم بالکتبی والواحد بن
منذہ انعم من مکر او انه حنادة ولم يرو عنه الا

عبيدة (من ركبا الجمعة ثلاث مرات) بمصطفى طرق متواليات (تساو طابع الله على قلبه) قال العراقي اى لاجل تساوى بلاغته وصير الله قلبه منافق (وقال لا اعلم لعن التميمي صلى الله عليه وسلم الانبأ الحديث قال حطيل لثان اترهب الطرافى
ناحمد بن عبد الله الحضرى ومحمد بن امارون قال ناسع بن عمرو الاشعثى ناخذ بن ابي القاسم عن محمد بن عمرو عن عبيدة ابن سفيان عن ابي الجعد الضمرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشذ الرجال الا الى المسجد الحرام وسجدى هذا المسجد للامتن
(القول الحلى) عه قلت فيه حمه وقت الجمعة واما قبل الزوال فلم يثبت فعله قط -

الحق في حقيقته المذمومة لا ياتي في قصته الحظية يا
آية من كتاب الله ذكره غبطة تحميد وبشيرة
للعالم ان يتقبلوا الامام عبد الحظية لكن الامام
المعصوم عليه السلام خطب في ليلة النحر

ركتين بحرة السيد وكبره القوس قبل ان يعصمها
 وانما يستحب ان تجوز فيها يستحب الخطبة في
 عن الحسن البصري وغيره من المتقدمين قال
 القاضي قال مالك والليث والزهري وجعلوا
 السلف من الصحابة والتابعين لا يعصموا
 مردى عن محمد بن عثمان وعلى بن النضر وغيرهم
 الامم بالانصات كذا ذكره المعنى وفي ارباب
 يقولون صلى الله عليه وسلم لا تقولوا ولا تملك
 رواه عبد الله بن محمد بن علي وفيما في مصنف
 بن ابي شيبة عن علي بن عباس وابن عمر
 بن عمر قالوا كذا كبره من الصلوة والكلام بعد خروج
 الامم انتهى قال القاضي اجاب صاحبنا عن
 حديث الباب ونحوه باجوبة الاول انه صلى الله
 عليه وسلم انصت لسمي فرغ من صلوة والدليل
 عليه ما اخرج ابن ابي شيبة ناسخنا انما لا يعسر
 في محمد بن قيس ان النبي صلى الله عليه وسلم
 يث امره ان يعلى ركتين لمك من الخطبة
 رخص من ركتين ثم عاد الى الخطبة وكذا يرويه
 روى الدارقطني مسند او مرسله وقال وهذا
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذلك كان قبل
 روى عنه صلى الله عليه وسلم في الخطبة ورواه النسائي
 مسندنا بغيره في اول باب عليه والثالث ان ذلك
 من قبل ان يشرع الكلام في الصلوة ثم لما
 في الصلوة نسخ البقاء في الخطبة لانهما
 صلوة الجمعة وشبهها في صرح الطحاوي انتهى
 فقرأ في قوله واختلفوا في رواية السلام
 فثبت العاطس قال في اللغات كونه مضميت
 طاس ورد السلام ومن الى يوسف لايكون
 فافزع من الجواب انما فرضان في كل وقت
 فذكرنا مع الخطبة لعدم الاذان فيها كذا الحمد
 طسطة وفي رد المحتار للاشارة بالعين واليد
 روى وهو الصحيح في قوله من تحطى
 اب الناس المحمول عند قراءة الخطبة و
 في اناس او للسؤال قال في رد المحتار
 اس بالتحطى لم يأخذ الامام في الخطبة ولم
 احدا الا ان لا يجزى الا في الجاه فتمت
 ضرورة وكبره التحطى للسؤال بكل حال ١٢
 قوله الحمد جبر ابنى المعصوم اى يجعل
 على طريق جبره فيصطحي جزا وفاقا ولا فاعل
 بنفسه جبر ايشى عليه الى جهم ١٢ مجمع البحار
 قوله بنى عن المحبة قال في القاموس
 بنى بالتب اشتكى او جمع بين ظهروا
 وانه نحو بلاد الاسم المحبة وقال في مجمع
 الاحياء هو ان يعيم رجليه ليطيعه
 به بجها به مع ظهروا يشده عليها وقد يكون
 بنى والبنى عنه لانه راجح التحرك
 بفتيد وهو ١٢
 المتعدي (فقد) اى معتدلة
 رفقرا على البرقا فاد
 قال قرأ الآية وحده او سورته كماله من
 بن عبد الله قال فيما انتهى صلى الله عليه وسلم
 بدم الجمعة (ادجاء وبل) بوسيك الخطافي
 الباب عن جابر قال العرائق ان قيل قد
 بنى جابر جابر فادجاء قوله وفي الباب ١٢

والبطريق بطريق الشمس من النبي سيدنا جابر بن عبد الله

هكذا وأشار هُتيم بالسبابة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء في اذان الجمعة** حدثنا احمد بن منيع نا حنبل بن خالد الخياط عن ابن ابي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واى بكره واذا خرج الامام اقيمت الصلاة فلما كان عثمان زاد النداء الثالث على الزوراء قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء في الكلام بعد نزول الامام من المنبر** حدثنا محمد بن بشار نا ابو داود الطيالسي نا جابر بن حازم عن ثابت عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء من حكم يوتي الى الجمعة ههنا مسلمان لا ينبغي الخلط بينهما احدهما بيان محل اقامة صلاة الجمعة وهو المصلى او القرية الكبيرة عندنا واما بيان من يجب عليه صلاة الجمعة سوى المصلى المذكورة في الباب الثانية ففيها ثمانية اقوال ملاحظت ذكرها الشريفي في رساله منها ما نسب الى ابي يوسف قمرضا وهو انه يجب الجمعة على من كان على المسافة الذموية من موضع اقامة الجمعة والمسافة الذموية ان يعود الرجل قبل الغروب الى بيته بعد اداء الجمعة - ومنها ما قيل انما لا تجب الا على سكان موضع اقامة الجمعة ومنها انها واجبة على من يسبح الاذان من غير سكان موضع اقامتها والاندلس بهذا فانه مويد لبقاى الصحابة قوله توبه وان ابي خاتمة وهو متحكم فيه حسن له التزمى في موضع قوله من قبله وقيل على ثلثة اميال من المدينة المنورة ودل الحديث على عدم اقامة الجمعة في القرى قوله كذا فتناوب - اى تجمعا في بيعة جماعة اخبرنى في جمعة اخرى وليقيدنا في عدم اقامة الجمعة في القرى وقوله لولا ان الروم في رساله قوله الجمعة على من اداه - قيل معناه ان الجمعة على من كان على المسافة الذموية وقيل معناه ان الجمعة على المقيم لا المسافر ولا تجب الجمعة على المسافر عندنا وكذا عند المالكية وعند الشافعية قوله المجاج بن نصير - ضعف بعض الحديثين ووثقه البعض ومن الموقعين ابن معين وفي سند الباب معارك بن عباد ضعيف **باب ما جاء في وقت الجمعة** لا يصح اقامة الجمعة عند ابي حنيفة وماك والشافعي قبل الزوال وتصح عند احمد وقال تضع عند الضمى مثل العيد فان الجمعة الضامعة ولقد اطنب ابن تيمية في المسئلة - وقيل احمد قول ابن زيبر وقيل ابن مسعود وقال ابن تيمية يقول الراوى كما تقتدى وتفصيل بعد الجمعة والعلاء يكون قبل الزوال ويجاب عنه بان مراده اننا ناكل الطعام الذي كنا ناكله عند الغداء قبل الجمعة وكذا القيلولة وليس بذلك الجواز بان في الحديث انه عليه السلام كان ياكل عند السفر فقال بعض اصحابه يلهو الى الغداء المبارك في الغنم يكون الغداء بعد طلوع الشمس فيلزم عليك اجابة اكل الطعام للصائم بعد طلوع الشمس والحال ان مراده انه بدل الغداء واختار العيني في العمدة انه لا يراى في الجمعة بل الا براد في الظهر وقال صاحب البحر ان في الجمعة ايضا البراد اقول عادة عليه السلام عدم الا براد **باب الخطبة على المنبر** الخطبة على المنبر مسنونة - قوله حسن المجذع الخ في بعض الروايات القوية ان المجذع الشقي وفي ثلثة روايات قوية انه وفي عنده وضع المنبر وعذى روايات تبين عشرين تدل على وجود المنبر في السنة الثانية والثالثة والرابعة وكذا الى العاشرة وفهوم عبارة الحفاظ ان التخليل قلعت عندنا في المسج النبوي وجعلت عضادات في حدار القبلة وقال السيد السمرودي انها جعلت عمدة تحت السقف والجرة ومسجد السمرودي في احوال المدينة ثم بعض الروايات تدل على ان المجذع كان من عمدة المسجد النبوي وبعضها تدل على انها غير ما وانشاء علم وكان المجذع الى جانب اليسار من المصلى اى المحراب ويدل بعض الروايات انه عليه السلام سأل فاختار الآخرة على الدنيا وفي الروايات انه دفن في الموضع الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم انه من الجنة وعلوه صدق اختياره الآخرة وانشاء علم - وقال الاسفرائني الشافعي انه عليه السلام دعا المجذع فاتاه وانشاء ذكره القاضي عياض في الشفاء اقول انه وهم قطعنا من الاسفرائني فان الثوب انما ثبت في الشجرتين اللتين دعاها النبي صلى الله عليه وسلم حين اراد قضاء الحاجة - **باب ما جاء في الجلوس بين الخطبتين** - الجلوس بين الخطبتين سنة عند ابي حنيفة وشريطة عند الشافعي وجرت بهما الزيادة بالخبر الواحد على انما قطع فان آية فاسخا الى ذكر الله تدل على مطلق الذكر ودل الحديث على الخطبتين بينهما جلوس **باب ما جاء في قصر الخطبة** - السنة قصر الخطبة وطول الصلاة القصر متعذر والقصور لازم واعلم ان ثمانية اشياء مستحبة عندنا في الخطبة منها عدم خلوها من آية فاذا ركع صاحب البحر وقال الشافعي ان الاشتغال على آية من الآيات شرط - **باب ما جاء في استقبال الامام** اذا خطب السنة في الخطبة المتحدية وان يستقبلوا الامام بوجوههم ولكن الزمان زمان الفناء ولا يحدوا لا يمكن استقامته الصفوف عند الجماعة فالاولى ترك التحديق وذكره في تيسر الاطوار ايضا وفي بسوط السخري ان ابا حنيفة كان يعقل بوجهه الى الامام عند الخطبة من موضع لا يتبدل الموضع ولقد روي البخاري على هذه المسئلة فكيف يصح قول المصنف لم يصح شيئا فانه وان لم يات بالبرهان ولكن استنبطه صحيح وفي الدر المختار ان استماع الخطبة واجب ولو خطبة التكبير **باب ما جاء في الركعتين اذا جاء الرجل والامام يجتنب** - قال ابو حنيفة وماك من اتي والخطيب يجلس على مجلسه كما هو ولا يصلي شيئا وقال الشافعي واجد تسحب تحية المسجد وما الخلفاء الراشدون والجمهور من الصحابة فتح ابي حنيفة وماك كما في النووي شرح مسلم ص ٢٨٨ وتسكب الشافعي بالمرفوع وسياق اجوبة منا قوله رحيل - هو سليك بن بريدة الغضفاني واطنب بالحفاظ هنا ورد على خصوصه والجواب المشهور ان هذا الرجل كان في سبابة بدة وكان غرضه من الصلاة ان يجمع له المتفرقات من الناس وانه عليه السلام اقبل خطبته واما كونه في سبابة بدة فثبت في حديث الباب السنن الصغرى للقاضي ص ٢٠٨ انه جاء رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب سبابة بدة الخ واما الحظ على الصفقات له فمذكور في السائق والطحاوى واما اممال الخطبة ففي سنن الدارقطني اخرجها رجال ثقات ثم نقل عن احمد ان الصواب رسالة فيكون من خصوصية سليك واما مسئلة اممال الخطبة انه جائز ام لا فالحول الى الفقه وقيل انه عليه السلام كان لم يشرع في الخطبة وقال العيني ان السائق اخرج ما يدل على عدم الشروع ولوب عليه في السنن الكبرى اقول اتي راجعت فلم اجد وكمن التمسك في بابها اخرج مسلم ص ٢٨٤ ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر لم يفرقه ودل على انه لم يشرع وتاوى النووي فيه وكمن الجمع بين ما في مسلم وما في سنن الدارقطني بانه عليه السلام كان ان يشرع فانه قد جلس على المنبر ولم يمارس سليك اقبل خطبة اى لم يشرع فيها ولا لعيني بهذا الجمع ويمكن ان يجعل الروايتين جوازين ثم نقول ان مدعى الخصم ان بدة الصلاة صلوة التحية والحال انه يحالفه ما في ابن ماجه ص ٩٠ بسند قوى اصليت ركعتين قبل ان يجي قال لا قال فصل الركعتين وتجزئتهما يدل على انها ركعتان قبل الجمعة لا تحية المسجد اخرج الزبيدي ايضا من سنن ابن ماجه وقال ابو الجراح الهزلي الشافعي وابن تيمية ان في ابن ماجه تصحيفا واصل الرواية اصليت قبل ان تجلس الامم قال ابن تيمية ان رواية ابن ماجه اى ما ترون اى ناقلون ليسوا بالمتحققين ووقع فيه تصحيف كثير اقول ان الاوراعى او اسحاق بن راهوية بنى مذهبه على رواية ابن ماجه وقال رضي السنن في البيت لا يصلي اذا خطب الامام ولم يصليها فليؤدبها في المسجد وان اخذ الخطيب في الخطبة والصفاء في الرواية البخاري قال جابر بن عبد الله ان كنت اصلى السنن في البيت اصلى وان خطب الخطيب على ما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم سليكا وراوى رواية ابن ماجه هو جابر فلم ليس تصحيف ونفط قبل ان تجي صحيح وان لم يوافقنا جابر وقال ابن حجر حين مر على رواية ابن ماجه ان النبي هو المجي من موضع المسجد الى موضع آخر لا المجي من البيت اقول انه تاويل بعض الركعتين معرفة بالامام فلا بد من العدد سابقا والمعمود ركعتان فيقولون ان واحدا من اللفظ ليس في جميع الاستفهام تعريف الركعتين بالالف واللام واما في موضع الامارى في قوله فصل الركعتين فاللام موجودة والمعمود قبل الركعتان في قوله اصليت ركعتين فصار معمودا في كلامه في الموضع الثاني تدل جميع ما سبق ان بدة واقعة حال لا عموم لها في الطحاوى ص ٢١٢ بسند قوى ابن حبان والسنن الكبرى للسناني ان الرجل اتي عنده عليه السلام في ثلث جهات وادعه عليه السلام فمكث مرار باربعين اقول ان الثالثة انما هي من شك الراوى في السنن الصغرى للسناني ص ٢٠٨ ذكر الركعتين لا الثالثة وفي صحيح ابن حبان زيادة انه عليه السلام قال فلا تعجلن ذلك الخ فخرجتم انى عن ترك الركعتين وقت الخطبة واقول انه نعم من الابطار في الجمعة واخر ما تمسك به الشافعية ان في مسلم ص ٢٨٤ قال عليه السلام بعد لواقعة فاذا جاء احدكم والامام يخطب فليصلى ركعتين وليتوضأ فيها فلم يبق واقعة حال بل امر كل وتشرى قولى واخرج هذا القول السناني ايضا ذلك البخاري في غير موضع مع انه اختار تحكما في الشافعي (ف) قال النووي لا يمكن التاويل في القول اقول ان الحديث القولى لا يمكن فيه الاحتمالات ويمكن فيه التاويل وفي الحديث الفعل عكس ما في القولى ثم اقول مجيبا عن تمسك الشافعية انه لو كان الفعل والقول من عليه السلام مسلما فلا يصح العمل بالنبي صلى الله عليه وسلم الخطبة فاذن يجعل الفعل شارحا للقولى اى اذا جاء احدكم والامام يخطب اى اذا ان يشرع في الخطبة وفي السناني ص ٢٢٤ وسلم ما يدل على ما قلنا واما على طريق الحديثين فصحت الدارقطني كتاب التبع على الصحيحين واصل حديث البخاري قريب للمائة وفي كل موضع اعلاه على الاستنباط وفي هذا الموضع اعلاه على المتن فقال ان هذا القول السلي من ادراج الراوى وموضع الراوى ضابطه من جانب نفسه ثم طرق الدارقطني الاحاديث وقال لم يذكره غيره اقول هل عدم اخراج البخاري الحديث في موضعنا ليشير الى انه مرفوع وفيه فاني علمت ان من صنع البخاري انه لا يخرج الحديث في الذي ينفك عن مخرج في الموضع الا اذا كان لا يرد ذلك الحديث على جهة ظاهره مثل الاشتر او في الحج عند الاحرام واختار مذهب ابي حنيفة ولم يخرج حديثه في صلاة ببيت النبى في باب الاشتر اخرجنا في التكبير ونقول على طريق المعاصرة ان في الركعة وقائع غير هذه الباقية لم يامر النبي صلى الله عليه وسلم بتحية المسجد منها ما في البخاري وغيره وان رجلا دخل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب وقال ملك المال وجار العيال وطلب الاستسقاء فدعا النبي صلى الله عليه وسلم مستقبلا ولم يلمه باربعين ثم جاء رجل في الجمعة الثانية وقال تهنيت النبوت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم والينا لا علينا اللهم النبي صلى الله عليه وسلم تحية المسجد ومنها ما في الكتب ان رجلا كان يحطى رقاب الناس فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اجلس ولم يامر بتحية المسجد ومنها انه عليه السلام كان يخطب فقال للناس اجلسوا اجلس بن مسعود على الباب

له قوله زاد النداء الثالث على الزوراء ويرفع الزوراء وسكون الزوراء في اربعة اعمدة مرفوعة ليقوم المذنب وقيل انه مكان مرتفع كالمناذرة وقيل هي حجة كبيرة عند باب المسجد والنداء الثالث ثابت باعتبار الشرعية كونه مزيدا على الاذان بين يدي الامام وعلى الاقامة للصلاة ١٢ - **قوت المعتذرى** - (على الزوراء) برأى فاذا فرغنا كعبنا ودار بالسوق - عه قال حبال الدين الراوى الشافعي ان كون العلماء على المسافة الذموية فرض ليس له الناس والافاق ثلثا عه ان اتي اول الخطبة فان آخر الخطبة ايان قيام الجماعة ١٢ -

له قوله انه كان يصلي قبل الجمعة اربعاً وعشرين
 اربعاً قال في العتبات السنة عند أبي حنيفة
 بعد الجمعة اربعاً وعند صاحبها صحت اربعاً ثم
 اثنتان بذات الصلوة بعد الجمعة واما الصلوة
 قبل الجمعة فثابتة وقد ذكره بعض المحدثين
 وبالنسبة الى الكاوتار قال صاحب سفر العادة
 الذين قالوا السنة الجمعة قبلها انما قالوا بها
 قسماً على النظر واثبات السنن بالقياس
 غير جائز علم ان في جامع الأصول من تعذيب
 ابن ابي مالك القرظي انه قال كان في زمن
 عمر بن الخطاب يصليون يوم الجمعة قبل الخطبة
 واذا خرج جلس على المنبر فاذن المأذون المأذون
 وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان الجمعة فصل ما قد رآه من الفست وادركني
 السنة قبل الجمعة وادركني يوم الجمعة
 الجوامع من كان مصلياً يوم الجمعة فليصلي
 قبلها اربعاً وبعد اربعاً في المراسم ايها
 ومحدث ابن داود من نافع قال كان ابن عمر
 يصلي في الصلوة قبل الجمعة وبعد الجمعة
 كما كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ١٢. قوله في سرية بني طاعة من الجيش
 انهم اربعاً اربعاً سنة ١٢. قوله فلم يرعهم
 باسم الله هو يصلي عن بعض فقهاء قال في
 شرح المنية والعيص انكره السفر لعداها
 قبل ان يصلي ولا يكره قبل الزوال ١٣. قوله
 قوله ابواب العيدين قبل سمي العيد عيداً
 لان يعود ويكره لا وقتاً وهذا الوجه عام يصدق
 على المراسم والارواح ايضا فادفعتم قبله واخروا
 قال يعود بالسرور والفرح والفرح والسرور
 في عيد الفطر كونه تمام الصيام وفي الاضحية
 تمام ذبح الحج باكر وقت لغزات الذي هو عيد
 اكرامه والجمعة التي هي كل اسبوع شكر نعمته
 صلوات الاسبوع فوضوا الشكر كل طاعة عيداً
 حتى يكون سبباً لمزيد ما يحكم لمن شكره لا يذبح
 واما الزكاة فلما لم يكن لادائها وقت معين و
 لم يتحقق فيها اجتماع لم يقع لشكر تمامها عيد
 مناسب كذا في اوقات بعضهم سمي العيد عيداً
 تقا ولا يعني يزيق البقاء واليود في العام
 القابل كما سميت القافلة قافلة في ابتداء
 خروجها تقا ولا تقفولما ادى وجوبها شاملة
 وصلوة العيدين فرض على من ذهب الى حنيفة
 كالحج وفي رواية واجبت قال تسمية بالسنة
 من جهة ثبوتها من دون الكتاب عن صاحب
 سنة وعند الشافعية لغفل وجعله افضل
 النوافل وفي قولهم سنة مؤكدة وقال مالك
 سنة واجبة ولعل الوجوب هناك بمعنى التأكيد
 ويحتمل ان يكون المراد ما ذكر في مذيل حنيفة
 وعند احمد فرض عين كما عند أبي حنيفة ويرجع
 عنده انما فرض كفاية ١٢.

مسعوداته كان يصلي قبل الجمعة اربعاً وبعد اربعاً وروى عن علي بن ابي طالب انه امر ان يصلي بعد الجمعة ركعتين ثم اربعاً وذهب سفين
 الثوري وابن المبارك الى قول ابن مسعود قال استغنى ان صلى في المسجد يوم الجمعة صلى اربعاً وان صلى في بيته صلى ركعتين واجتوبان النبي صلى الله
 عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته ولحديث النبي صلى الله عليه وسلم من كان منكم مصلياً بعد الجمعة فليصلي اربعاً قال ابو عيسى
 وابن عمر هو الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته وابن عمر بعد النبي صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد
 بعد الجمعة ركعتين وصلى بعد الركعتين اربعاً حدثنا بذلك ابن ابي عمير اسفين عن ابن جريح عن عطاء قال رايت ابن عمر صلى بعد الجمعة ركعتين
 ثم صلى بعد ذلك اربعاً حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ناسفين بن عيينة عن عمرو بن دينار قال ما رايت احداً اتقن الحديث من الزهري
 وما رايت احداً الدراهم اهلون عندنا منه ان كانت الدراهم عندنا بمنزلة البعير قال ابو عيسى سمعت ابن ابي عمير يقول سمعت سفين بن
 عيينة يقول كان عمرو بن دينار سأل من الزهري يا سفيان يدرك من الجمعة ركعة حدثنا نصر بن علي وسعيد بن عبد الرحمن وغير واحد
 قالوا ثنا سفين بن عيينة عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أدرك من الصلوة ركعة فقد أدرك
 قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم قالوا من أدرك ركعة
 من الجمعة صلى اليها اخرى ومن أدركهم جلوساً صلى اربعاً وبه يقول سفين الثوري وابن المبارك والشافعية واحمد والبخاري في القائلة
 يوم الجمعة حدثنا علي بن حجر نا عبد العزيز بن ابي حازم وعبد الله بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ما كنا نتغدى في عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نقيّل الا بعد الجمعة وفي الباب عن انس بن مالك قال ابو عيسى حديث سهل بن سعد حديث حسن صحيح
 يا سفيان يوم الجمعة انه يتكلم من مجلسه حدثنا ابو سعيد الأشج ناعبة بن سليمان وابو خالد الاحمر عن محمد بن اسحق عن نافع عن
 ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نكس احدكم يوم الجمعة فليتحول عن مجلسه ذلك قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح يا سفيان
 في السفر يوم الجمعة حدثنا احمد بن منيع نا ابو معاوية عن المجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
 عبد الله بن رواحة في سرية فوافق ذلك يوم الجمعة فقال اصحابه فقال اتخلف فاصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم احقهم فلما
 صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم راة فقال لهما متعك ان تغدوم اصحابك قال ادرك ان اصلي معك ثم احقهم فقال لو انقضت ما
 في الارض ما ادركت فصل غد دهم قال ابو عيسى هذا حديث لا يعرف الا من هذا الوجه قال علي بن المديني قال يحيى بن سعيد قال شعبة
 لم يسمع الحكم من مقسم الا خمسة احاديث وهذا شعبة وليس هذا الحديث في ما عداها شعبة وكان هذا الحديث لم يسمع الحكم من مقسم
 وقد اختلف اهل العلم في السفر يوم الجمعة فلم يربعضهم باسبابان يخرج يوم الجمعة في السفر ما لم تحضر الصلوة وقال بعضهم اذا
 اصبح فلا يخرج حتى يصلي الجمعة يا سفيان السواك والطيب يوم الجمعة حدثنا علي بن الحسن الكوفي نا ابو يحيى اسمعيل بن ابراهيم التيمي عن يزيد
 ابن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق على المسلمين ان يقتلوا يوم الجمعة
 وليمش احدهم من طيب اهلته فان لم يجد فاما له طيب في الباب عن ابي سعيد وشيخ من الانصار قال حدثنا احمد بن منيع نا
 هشيم عن يزيد بن ابي زياد نحوه بمعناه قال ابو عيسى حديث البراء حديث حسن ورواية هشيم احسن من رواية اسمعيل بن ابراهيم التيمي
 واسمعيل بن ابراهيم التيمي يصنع في الحديث ابواب العيدين يا سفيان المشي يوم العيدين حدثنا اسمعيل بن موسى نا

معاني الآثار ٢٠٤٠ ج ٢ عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال الحديث كهم معروفون الاوسيين بن عطاء ووثقه الى فظفانه اخرج من الطحاوي رواية تدل على
 التسليمين في الترو وفي سننه وصين بن عطاء ووثقه الحافظ كما في الترو اخر استدلال الحافظ واما ثلث عشرة تكبير فجازة عندنا فان في الهذلية ان ابا يوسف اتى بها حين
 امر اهل الرشيد ولا يتبرم ان كان من اولي الافرازه لو كان غير جائز عنه كيف اتبعوا كان والى الافرازه بن ان يقال انه قال بجوازها واليضا في الهذلية لوزاد الامام
 التكبيرات على الستة يتبع الى ثلث عشرة تكبيره فدل على الجواز وقد صرح محمد في موطاه ص ١٤٠ بجوازها فانه قال وما اخذت به نحو حسن قوله واحسن شئ في النج
 ليس احسن شئ بذابل ماني ابي داود عن ابن عمرو بن عاص روى قوله واسمه عمرو بن عوف الخ اي ام حمده باب ما جاء لاصلوة قبل العيدين
 ولا يجدها عندنا نكرو الصلوة قبل العيدين في البيت والمصلي في البحر يصلي الاشراف ايضاً من يعتادها وما لم يجد العيدين فليصلي في البيت ما شاء من النافلة رايت
 في بعض الآثار ان علياً رضي الله عنه صلى بالصلوة فنهاه فقال الرجل العبد بنى الله على الصلوة قال علي نعم ليعذب الله على خلاف السنة باب ما جاء في خروج
 الفساق في العيدين اصل مذنبنا بجواز خروج النسوان للعيدين وفي ارباب الفتوى وفي مذنب غيرنا تفصيل مما في مذنبنا واما من يدعي العمل بالحديث
 فيطعن على الاحاديث على منعه النسوان من الخروج الى المصلي والمساجد فهذا من قلة التدبر ونقل اصل مذنبنا العيني من التوضيح على البخاري لشيخ سراج
 الدين بن الملقن تلميذ المصطفى الخفي اقول لقد وجد العيني في النجعة والحال ان المسئلة المذكورة في الهذلية ص ١٠٥ وقالا يخرج في الصلوات كلها لانه

قوت المعتدي الكوفي نا الحسن
 لم يخرج من هواز هذه الطلقة ثلاثة الاول على
 ابن الحسن بن سليمان الكوفي كنية الواحش
 يعرف بابي الشفاء وروى عنه م والثاني على
 ابن الحسن الكوفي روى عن علي بن الحسن بن
 سليمان لعاني بن عمران روى عن وثان
 علي بن الحسن الكوفي روى عن اسمعيل بن
 ابراهيم التيمي وروى عنه المصنف رحقا
 على اناس ان يقتلوا يوم الجمعة قال الثوري
 نصب حقاً مصدر الفعل جزوت الى حقاً

كقول علي بن الحسن عليه السلام عند فعله يا عمر فالله الطيب قال من المشهور رواية طيب كقول اي انه يقوم مقام الطيب
 (الثواب الحلي) عنه قلت فيه الاربع قبل الجمعة سه قلت فيه من ادرك ركعة من الجمعة صلى الجمعة لله قلت فيه من اسماء الرجال ان اسمعيل بن ابراهيم التيمي ضعيف ١٣

شريك عن ابي المنذر عن الحارث عن علي قال من السنة ان تخرج الى العيد ماشيا وان تاكل شيئا قبل ان تخرج قال ابو عيسى هذا حديث حسن والعمل على هذا الحديث عند اكثر اهل العلم يستحبون ان يخرج الرجل الى العيد ماشيا وان لا يركب الا من عذر يا في صلاة العيدين قبل الخطبة حدثنا محمد بن المثنى نا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر يصلون في العيدين قبل الخطبة ثم يخطبون وفي الباب من جابر بن عباس قال ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غير هؤلاء من صلوة العيدين قبل الخطبة ويقال ان اول من خطب قبل الصلوة مروان بن الحكم يا اي صلاة العيدين يغير اذان ولا اقامة حدثنا قتيبة نا ابو الاحوص عن سواد بن حرب عن جابر بن سمرة قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين يغير اذان ولا اقامة وفي الباب من جابر بن عبد الله وابن عباس قال ابو عيسى حديث جابر بن سمرة حديث حسن صحيح والعمل عليه عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغير هؤلاء يؤذن لصلوة العيدين ولا شئ من التوافل يا القائل في العيدين حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن جيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسم ربك الاعلى وهل انتك حديث الغاشية وربما اجتمعوا في يوم واحد فقرأ بها وفي الباب عن ابي واقد وسمرة ابن جندب بن عباس قال ابو عيسى حديث النعمان بن بشير حديث حسن صحيح وهكذا اوردى سفين الثوري ومسعود بن ابراهيم بن محمد بن المنتشر مثل حديث ابي عوانة واما ابن عيينة فيختلف عليه في الرواية يروي عنه عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن جيب بن سالم عن النعمان بن بشير ولا يعرف لجيب بن سالم رواية من ابيه وجيب سالم هو مولى النعمان بن بشير وروي عن النعمان بن بشير احاديث وقد اوردى عن ابن عيينة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر بخبر رواية هؤلاء وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ في صلوة العيدين بقرآن واقتربت الساعة وتب يعقوب الساعة حدثنا شاذان بن موسى الانصاري نا معن بن عيسى نا مالك عن سعيد المازني عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عمر بن الخطاب سأل ابا واقد الليثي ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ به في الفطور والاضحى قال كان يقرأ بقاف القرآن المجيد واقتربت الساعة وانتق القبر قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا هناد نا ابن عيينة عن حماد بن سفيان عن سفيان الثوري ومسعود بن ابراهيم بن محمد بن المنتشر مثل حديث ابي عوانة واما ابن عيينة عرو ابو عمرو الحذاء المديني نا عبد الله بن نافع عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كثر في العيدين في الاولي سبعا قبل القراءة وفي الاخرة خمسا قبل القراءة وفي الباب عن عائشة وابن عمر وعبد الله بن عمر قال ابو عيسى حديث جده كثير حديث حسن هو احسن شئ روي في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم اسمه مرفوع في المزني والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غير هؤلاء اوردى عن ابي هريرة انه صلى بالمدينة نحو هذه الصلوة وهو قول اهل المدينة وبه يقول مالك بن

الافقنة لقلة الرغبة فلا يحركه كما في العيد انتهى. وكذا روي في الخروج الى العيد في حاشية الهادي من المبسوط قوله العواتق جمع عاتق وانما يقال عاتق لاننا اعتقت عن خدمة الوالدين والحيف المراد منهن ذوات الطلث ثلثه وثلثه وثلثه المصطلح والما لفظ الحيف فجمع عاتق لا عاتقة قوله يشهدت دعوة المسلمين لا يستدل بهذا على الدعاء المعروف في زماننا بعد صلوة العيد فان المراد بالدعوة الاذكار التي في الخطبة والمواظع والصلح فان الدعوة عامة يا ب خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى العيدين من طريق وجعله من طريق آخر قيل انه للتفادول اي لسلا يكون فسح ما فعل اولاد ولاظهار الشوكه وكان الخلفاء والسلاطين يظهرون الشوكه يوم العيد ويوم الجمعة ولا يشبه هذا الرجوع برؤوسهم بقري يا في كل يوم الفطر قبل الخروج يستحب الاسك الى الصلوة يوم الاضحى وان لم يمك فلكراهية اصلا كما ذكره على القاري في بعض رسائله ثم ظاهر الحديث ان استحباب الاسك لكل رجل يعني اولادنا والاسك اسميه بالصوم لان الحديث يسمى صوم عشرة والحال ان صوم العاشرة كونه بالصوم في اليوم العاشر هو الصوم الى الصلوة واعلم ان الحكم بالكرامة التزمية بترك الاولى موقوف على دليل خاص وقريب من هذا ما في رد المحتار ص ٨٢٤، ان ترك المستحب لا يكون مكرها ولا بلبيل خاص

ابواب السفار

باب التقيصير في السفر - في هذا الباب مسائل عديدة منها ادا التطوع في السفر قبل الميوطع المسافر اصلا ومنع البعض من اداها في السفر منهم ابن تيمية اقول قد ثبتت اداها في الروايات في السفر على السلام احيانا لكن اكثر اداها القبيلة لا البعدية وقيل ان اثباته عليه السلام مطلق النافذة ليل او نهارا وقيل ثبت النافذة المطلقة ليل او نهارا او اقول اخرى في هذه المسئلة وفي العمل محمد بن حسن ان كان لا يصلح الروايات اذا كان في حال السوكان يصلح في حال النزول ومن مسائل الباب قصر الصلوة والقصر واجب والاقام غير جائز عندنا في حنفية وقال ان القصر قصر الاسقاط وقال الشافعي ان الاقام والقصر جائز ان والقصر قصر التزمية واما جمهور الصهاينة وانا لعين فوافقوا في حنفية وكذا قال ابن تيمية واطلب الكلام واتي باروايات وضح انه سئل احمد عن الاقام في السفر فقال احمد ايسل الله العافية عن هذه المسئلة فقال الشافعية اقام عثمان وعائشة ولقيل بانها اقامتا بائنا دول ثم ورد الحافظ على التاويلات من حيث التقصير لامن حيث الاسانيد واجاب عنها العيني واقل لا احتياج الى تقوية التاويلات تفقها من العيني فان ايرادات الحافظ لا تروجه علينا بل تزوجه على عثمان وعائشة والواجب علينا اثبات انها تاو لا فتقول قد صدر التاويلات بعضها من الشبهة وبعضها من الرواة واما مطلق التاويل فقد خرج البخاري عن عروة قال اقامتا بائنا دول عثمان وفي ابى داود ص ٢٤٠ التاويلات من الرواة كما قال الزهري انه اجماع على الاقامة بعد الحج وقال ابراهيم النخعي ان عثمان اتخذ وطنا وقال الزهري ايضا ان عثمان اتخذ الاحوال بالطائف كك روى انه صلى مخافة ان يراه الاعراب انه يقصر فيصومون في الحضر ايضا كما ثبت بسند صحيح ان اعرابا قال عثمان اني كنت رايتك تقصرا ما مضيا فقصرت السنة كما ذكرنا عن ابي ان الصلوة ركعتان وبعض التاويلات مذكورة في الطحاوي ص ٢٤٠ لم تكن هذه ليست على جوابه من الاقام حين انكر عليه الصهاينة منهم ابن مسعود بن سنان وذكر بن عثمان حاصل ان القصر كان في حال السير لاني حال النزول فانه قال لا تقصر لحاج ولا تألم ولا تاجروا القصر لمن زاد وحمل المزاد وحمل الرحل الخ وليس هذا مذموم احد من الاربعة وبعض وجوه التاويلات مذكورة في مصنف ابن ابي شيبة والسنن الكبرى للبيهقي وبعض التاويلات مروية عن لسانها وروي عن عائشة قالت لا اقصر في السفر لاني لا اجد مشقة وايضا لقول ان عائشة انما اقامت بعد الحج على الصلوة والسلام لانه دار البقاء واليها لما اتم عثمان انكر عليه الصهاينة ومن المنكرين ابن مسعود كما في ابى داود ص ٢٤٠ وفي الروايات ان ابن مسعود استرجع على اتمام عثمان وفيه فليل لابن مسعود انك عبت على عثمان ثم صليت خلفه اربعاً فقال الحلات شر لة فقال الشافعية ان اقتداء ابن مسعود يدل على ان الاقام عنده جائز وان كان الاولي القصر فانه لو لم يكن الاقام جائزا اما اقتداء ابن مسعود خلف عثمان والجواب عن هذا على مشرنا ان عثمان لما تناول فصار محبته في مسلمة ومسلمة محبته فيما فاذا اقتدى ابن مسعود خلف عثمان في المحبة فيه وذلك جائز عندنا واهاب شمس الائمة المصطفى ان عثمان لما نكح بكه تامل ثم فصار مقبلا فخلع اربع ركعات واما ابن مسعود فقال ان سنة النبي صلى الله عليه وسلم كان القصر سبنا في معنى ولما اتمت فالاولى لك ان تقصدي خلفك فيقصر ويكون الامام من يقصر تكون سنة النبي صلى الله عليه وسلم باقية صورة ولا تكون انت اما بالناس لانك مقبم وتصلي الرجا ولكنه لما صلى بهم عثمان وكان مقبلا صلى خلفه ابن مسعود ايضا لان صلواته هذه خلفت بمن يزعمه انه مقبم فاذا لا ضير علينا وجواب الائمة قوى لطيف فثبت ان اتمام عثمان بمبنى واما ما ثبت لم يكن لكون الاقام في السفر جائزا بل للتاويلات ثم تسك الشافعية بحديث عائشة ومن اخرجه النسائي ص ٢١٣ والدارقطني بسند قوى قالت اعمرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة حتى اذا قدمت بكه قلت يا رسول الله يا بني انت قصرت وكنمت واظفرت

له قوله من السنة ان تخرج الى العيد ماشيا وعليه العمل عند الحنفية قال في متن رد المحتار يندب يوم الفطر كله حلا وسياكرا واعتقد انه وتعليق لبس ثيابه واداء فطرة ثم يخرج ماشيا الى الجبابة والخروج الياسنة وان وسع المسجد الجامع ١٢ قوله فيختلف على اختلف اصحاب ابن عيينة على ابن عيينة والاختلاف انما هو في زيادة لفظ ابي بين جيب بن سالم والنعمان بن بشير لا تعزير

له قال ابن الملك ذهب الشافعي الى
 جواز النقص والاقام في السفر وعند البنية لا يجوز
 الاقام على ما ذكره على واستدل بالحقيقة لما رواه
 البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت اول ما
 فرضت وكنت فاقرت صلوة السفر وانحلت
 صلوة المحققين الزهري نقلت لعمري ما بال
 عائشة ثم قال تاولت ما تاول عثمان انتهى قال
 العيني حديث عائشة واضح في ان الركعتين
 لمسا فرض فلا يجوز خلافه ولا الزيادة عليه
 وعند الشافعي بسند صحيح عن عمار بن الخطاب
 صلوة السفر ركعتان تمام فمضى على الشافعي
 بنكح صلى الله عليه وسلم وعثمان بن حزم
 وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
 السفر ركعتان من ترك السنة كفر ومن ابن
 عباس من صلى في السفر ركعتين كس في
 السفر ركعتين وهو قول عمر وعلي وابن عباس
 ابن مسعود وجابر وابن عمر والنوري اتمام
 عثمان رضي الله عنه في تاوله قيل ان ركعتي
 والاقام جائز من قبل لانه تامل بركعة وقيل
 لان الاعراب جهر وامرهم ففعل ذلك لئلا يظنوا
 ان فرض الصلوة ركعتان ابدى اي حضورا
 لكن بقي الاشكال في تمام عائشة لانها جرت
 بغير ركعتين في حق المسافر ثم انك كيف
 تتم فكذا اشكال الزهري عن عروة ما بال
 عائشة ثم قال جابر بن عبد الله ما تاول
 عثمان فاجاب بان سبب اتمام عثمان ان كان
 يرى القصر مختصا بمن كان شاخصا ساكنا وما
 من اقام في انشاء السفر فهو تام لانه في حكم
 المقيم والليل عليه نارواه احمد باسناد
 حسن من عباد بن عبد الله بن الزبير قال
 لما قدم علينا معاوية رضي الله عنه صلى بنا الظهر
 ركعتين بركعة ثم انصرف الى داره فدخل عليه
 مروان وعروة بن عثمان فقالا لعروة ما من
 عليك قال وكان عثمان اتم الصلوة اذا قدم
 مكة ثم اذا خرج الى مكة وعرفة قصر الصلوة
 فاذا فرغ من الحج واقام بمعنى اتم الصلوة
 انتهى فبهذا التاويل يرتفع الاختلاف بين
 خبر عائشة رضي الله عنها وفعلها انتهى كلام العيني لمقتضى
 من المقامات المختلفة ١٢

١٣ قوله فذهبوا الى توقيت خمس عشرة
 قال محمد في كتاب الآثار حديثنا ابو حنيفة شتا
 موسى بن مسلم عن جابر بن عبد الله بن عمر
 قال اذا كنت مسافرا فقلت نفسك
 على اقامة خمس عشرة فاقم الصلوة وان
 كنت لا تدري فاقصر قال محمد وروى تاحد
 وهو قول ابو حنيفة وفي البداية وهو
 ما روى ابن عباس وابن عمر قال ابن
 الهيثم اخبرني الطحاوي عن عثمان ذكر حديثها
 والله تعالى اعلم بالصواب ١٢
 (الكتاب الحلي) سمعته قلت اليه
 ذهب الحنفية ١٣

عليه سلم اصحابه هو قول الشافعي احدى الاثني الشافعي يقول التقصير رخصة له في السفر فان اتم الصلوة اجزا عنه حدثنا
 احمد بن منيع نا هشيم نا علي بن زيد بن جدعان عن ابى نصره قال سئل عمران بن حصين عن صلوة المسافر فقال حجبت مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ففعل ركعتين مع ابى بكر ففعل ركعتين مع عثمان ست سنين من خلافة عثمان ستين فعلى ركعتين
 قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا قتيبة بن نافع بن عبيدة عن محمد بن المنكدر ابراهيم بن ميسرة انها سمعها انس بن مالك
 قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعاء وبذي الحليفة العصر ركعتين هذا حديث صحيح حدثنا قتيبة نا هشيم عن منصور
 ابن اذان عن ابن سيرين عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة الى مكة لا يخاف الاراب الغلين فعلى ركعتين قال ابو عيسى
 هذا حديث صحيح باطلا في كونه قصر الصلوة حدثنا احمد بن منيع نا هشيم نا يحيى بن ابى اسحق الحضرمي نا انس بن مالك قال خرجنا مع النبي
 صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فعلى ركعتين قال قلت لانس كبر اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة قال عشرا وفي الباب عن ابن عباس
 جابر قال ابو عيسى حديث انس حديث حسن صحيح وقد روى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اقام في بعض اسفاره تسعة عشرة فعلى ركعتين قال
 ابن عباس ففعلنا اذا قمنا ما بيننا وبين تسعة عشرة صلينا ركعتين ان زدنا على ذلك اتمنا الصلوة وروى عن علي انه قال من اقام عشرا ايام اتم الصلوة
 وروى عن ابن عمر انه قال من اقام خمسة عشر يوما اتم الصلوة وروى عنه ثني عشرة وروى عن سعيد بن المسيب قال اذا قام اربع عشرة ايام وروى
 عنه قتادة وعطاء الخراساني وروى عنه داود بن ابى هند خلاص هذا واختلف اهل العلم بعد في ذلك فاما سفيان الثوري واهل الكوفة فذهبوا الى توقيت
 خمس عشرة وقالوا اذا اجمع على اقامة خمس عشرة اتم الصلوة وقال الاوزاعي اذا اجمع على اقامة ثني عشرة اتم الصلوة وقال مالك والشافعي واحمد

وان قيل فلم يزمع الراوي الى الازدحام بعد الزوال في الزوال في الجمع الوقتي صحيح تقديمه من تاريخ قلت انه عليه السلام كان اذا اراد ان يرتحل بعد الزوال
 كان يقصر ولا يسير الى حين يمكن فيه الجمع فعلا ويجمع بين الظهر والعصر فعلا ثم يسير ويرتجل ولو كان يرتجل قبل الزوال كان يسير حتى يمكن الجمع فعلا فينزل ويصلي بالجمع
 فعلا وفائدة ما تقرر من ان لا يوقف بالاسفار وعندى توجيه آخر لحديث الباب يؤيده حديث آخر مطبوع في رسالة القاسم ثم اعلم ان حديث الباب
 يناقض ما في مسلم ص ٤٥٥ عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل في
 بينهما وان ارتفعت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب الجمل ولا من الا ان يقال بان الطرفين ثابتان قوله ابى الطيفيل بنده يحيى بن مغيره ان اخر
 موتاهن الصلوة وقيل اخر موتاهن النسي وقيل جابر بن عبد الله وقيل ان الصلوة تؤدى بحسب البلاد اي اتمم آخر موتاهن في بلدة واخر في بلدة اخرى كذا والله اعلم قوله
 والمعروف عند اهل الحديث انه اخرجه مسلم ص ٢٢٧ قوله حتى غابت الشمس لا يمكن الاستدلال بهذا اللفظ كما استدلل النووي ص ٢٢٥ - ٢٢٦ اعمام في
 ابى داود ص ١٤١ بسند قوى قبل غيرهم الشفق نزل فصل المغرب ثم انتظر حتى غاب الشفق فصل العشاء والجمعة من الحافظ انه لما راى بعض الرواة يعبرون
 بالمائة انه جمع حين ذهب ليل الليل فقال يتعدوا الواقعتين والجال ان سلمى الحديث واحد وهو من صفة بنت ابى عبد الله ارسلت الى ابن عمر بانها في آخر
 اليوم من الدنيا واول اليوم من الآخرة فاسرع ابن عمر ولكن الله شفاها وعاشت الى ابد لان عمره واقول ان الواقعة واحدة قطعنا ونخرج الحلي في اللفظ الذي
 اشكل على الحافظ بان الجمع بين الصلوتين لا يصدق الا اذا صلت العشاء والعشاء في الجمع الوقتي ايضا مجتمعة في وقت واحد كما ذكر صاحب البحر في واقعة سفر الحج -

باب ما جاء في صلوة الاستسقاء صلوة الاستسقاء سنة عند الشافعي والاستسقاء عندهم على ثلثة اقسام ذكره النووي ص ٢٩٢ - ٢٩٣ احدهم الدعاء بصلوة و
 ثانيا الدعاء في خطبة الجمعة او في اثر صلوة مفروضة وهذا افضل من النوع الاول وثالثا وبذلك الكمال ان يكون بصلوة ركعتين وخطبتين يتأتى قبله بصدقة وهو
 وتوبة الحمد والاحسان ففي محقق القدوري والصلوة ليست بسنة قال في البداية لانه عليه السلام صلى مرة لا اخرى فلا تكون سنة الحق اقول لا تكون سنة مؤكدة والا
 فطلق السنة والاستحباب لا يمكن انكاده لما قال صاحب البداية انه عليه السلام صلى مرة وقال المحقق ابن امير الحاج نسب البعض اليه ان الصلوة عندنا منفية وهذا
 غلط والصحيح ان الصلوة عندنا مستحبة الحمد وفي عبارة فتح القدير فيقول يدل على عدم مشروعية الصلوة عند بعض المشايخ ويترك ما في الفقه وتمسك بعض الاحناف
 بان القرآن على الاستسقاء بالتوبة والاستسقاء وهو الذي يرسل السماء عليكم مدرارا الآية وفي سنن سعيد بن منصور بسند جيد عن الشعبي قال خرج عمر بن الخطاب
 فلم يزد على الاستسقاء والدعاء فقالوا ما يراك استسقيت فقال طلبت الخيث بمجاديع السماء الذي يستنزل به المطر ثم قرأ استغفر واربعكم ثم
 تولى الآية واعلم ان الشافعي حكم بسنة الصلوة في الاستسقاء لانه لم يلاحظ القسمين الاخرين للاستسقاء وما ابو حنيفة فلاحظ القسمين الاخرين فحكم باستحباب
 الصلوة لجس ما في التورود من مدارك الاجتهاد وما القراء في الاستسقاء فقال ابو حنيفة بالاسرار وقال الشافعي وصاحبا الى حنيفة بالجزم وهو مذنب مالك و
 احمد وقال محمد بن الخطيبين بعد الصلوة وتحويل الرداء وتحويل الرداء ذكره في محقق القدوري والبدلية قوله كما كان يصلي في العيد الخ قال الشافعي بالتكثيرات في
 صلوة الاستسقاء مثل العيدين وفي رواية عن محمد بن الهيثم التكريرات في الاستسقاء رواه ابن كاس عن محمد بن ردا الحار و ابن كاس لغة وتكريرات ليست مشهورة ولكن يقع
 في الحديث اي في قوله تعالى فاعلم ان الله لا يهدي القوم الضالين قوله رداءه وفاق مالك ابو حنيفة في عدم التكريرات وتحويل الرداءين البلوغ على لفظه ولقب الرداء والامام عند الدعاء يستقبل
 القوم او القبلة وما القوم ليستقبل القبلة قوله رفع يديه لقل صاحب البحر وغيره ان في دعاء الرعية يجعل ظهره كغيبه الى السماء ولم ينكر عليه

عنه وفي سند الحديث مرفوع بسند ضعيف كما قلنا في الحديث ذلك من حسن جيد عن ابى قتادة يدل على ما قلنا في شرح حديث ابى داود في الحديث ص ١٢٠
 عنه قال ابن همام زعم الرعي في الصلوة من البدلية ولعله لم ينظر الى السطر الاخرين البدلية ١٣

الحق قولنا قال الشيخ عبد الحق المحدث الدرراني ثم عندنا صلوة كسوف الشمس ركعتان بالجماعة كهيئة النافلة في كل ركعة ركوع واحد مع طول القراءة من غير خطبة وليس في ركعتي الفجر جماعة ولا في ركعتي العصر جماعة ولا في ركعتي المغرب جماعة ولا في ركعتي الصبح جماعة ولا في ركعتي النوافل جماعة ولا في ركعتي الاستسقاء جماعة ولا في ركعتي النداء جماعة ولا في ركعتي الجنازة جماعة ولا في ركعتي الفريضة جماعة ولا في ركعتي النحر جماعة ولا في ركعتي الركعتين ببيان الواقع فلا ياتي في ما ورد من ان ركعات لا ربح ركعات وللقوم ركعتين لاختلاف الفقهاء كذا في المرقاة ١٢

والقول المحلى عنه في حجة الخفية منه قلت تأويله ان عادة صلى الله عليه وسلم كان الجهرانية او السنية احيانا للعبه قلت بهذا الكيفية قات الخفية منه قلت نقل الشافعي عن المتصفي ان كل ذلك جائز والكلام في الاذي له قلت فيه السجدة في المفصل -

كذلك المدة والشيخ ابن الهمام او رواه حديث بروايات متعددة صحيحة ومثبتة في كتب الخفية وتكمل على احاديث تعدد الركوع فانها اضطرب فيه الرواية فان منهم من روى ركعتين ومنهم من روى ثلث ركعات ودخولها لا اضطراب موجب للضعف فوجب ان ينقل على ما هو المصود وهو الموافق لروايات الاطلاق نحو قوله صلى الله عليه وسلم فاذا كان ذلك فصلوا انتهى والشرع تعالى اعلم بالصواب ٢ الله قوله وهو بالمرأة ١٢ اجمع الوجودين ومحمد واحد والشيخ واجابوا عن حديث سيرة وكيفية يجوز ان لم يسجد بعد ركعة صلى الله عليه وسلم وقيل الملكة والوجه في رواية الشافعية وتجهيز الفقهاء حديث الجهر على كسوف القمر واحتجوا بحديث سيرة والشرع تعالى اعلم بالصواب كذا ذكره المعين في شرح البخاري ١٢ الله قوله فقام جهول ١٢ الخ تفصيل ان الطائفة الثانية تسبوا فيسبوا الى وجه العدو وجعلت الاولى الى مكائهم والمواصلة من مفردين وسلموا وذهبوا الى وجه العدو في رواية الطائفة الثانية وقرا مفردين وسلموا وهذا هو مذهب الجاهلية الى حديثه ذكره محمد بن في كتاب الآثار وساق اسناد الامام ولا يخفى ان ذلك مما لا مجال لمرأى فيه لا يغير بالمشافى في الصلوة فالمرقاة في كسوف الشمس انتهى كلام ابن الهمام قال محمد بن في كتاب الآثار اخبرنا ابو عيسى عن حماد بن الزبير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صلى الامام بالصلاة فليست طائفة منهم مع الامام وطائفة بازاء العدو فيصلي الامام بالطائفة الذين معه ركعة ثم يهرق الطائفة الذين صلوا مع الامام من غير ان يسجدوا حتى يقربوا في مقام الجماعة وتاتي الطائفة الاخرى حتى يصلوا ركعة ثم يهرقون فيصرون مقام الجماعة وتاتي الطائفة الاخرى حتى يقضوا الركعة التي بقيت عليهم وهذا قال محمد بن اخبرنا ابو عيسى عن الحارث عن عبد الرحمن بن عيسى عن ابن عباس عن محمد بن عبد الله بن كنانة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال صلى الله عليه وسلم في الركعة اجمعوا على ان صلوة ثابتة الحكم لم يوت النبي صلى الله عليه وسلم وكل من المزي ان قال بي سيرة ومن ابي يوسف انه يختم برسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى واذا كنت فيم واجيب يا قنديل فاقى قوله تعالى ان من في صلوة المسافر ثم اتفقوا على ان جميع الصلوات الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الخوف معتد بها وانما الخلاف بينهم في ان يخرج قبل جارات في الاخير ستة عشر فعدا قبل اقل وقيل اكثر وقد اخذ بكل رواية صحح من العلماء واحسن قول احمد لا يخرج على من صلى واحدة مما صح عنه صلى الله عليه وسلم قال ابن حجر والجمهور على ان الخوف لا يغير الركعات انتهى كلام القاري ١٢ الله قوله وقال لي الكثير معقول يحيى اى قال في شعبة اكتب هذا الحديث الذي رويت لك الى جنب الحديث الذي رويت عن يحيى بن سعيد الانصاري ١٢ تقرير الله قوله ذكر الركعة والركعتين ببيان الواقع فلا ياتي في ما ورد من ان ركعات لا ربح ركعات وللقوم ركعتين لاختلاف الفقهاء كذا في المرقاة ١٢

الحق قولنا قال الشيخ عبد الحق المحدث الدرراني ثم عندنا صلوة كسوف الشمس ركعتان بالجماعة كهيئة النافلة في كل ركعة ركوع واحد مع طول القراءة من غير خطبة وليس في ركعتي الفجر جماعة ولا في ركعتي العصر جماعة ولا في ركعتي المغرب جماعة ولا في ركعتي الصبح جماعة ولا في ركعتي النوافل جماعة ولا في ركعتي الاستسقاء جماعة ولا في ركعتي النداء جماعة ولا في ركعتي الجنازة جماعة ولا في ركعتي الفريضة جماعة ولا في ركعتي النحر جماعة ولا في ركعتي الركعتين ببيان الواقع فلا ياتي في ما ورد من ان ركعات لا ربح ركعات وللقوم ركعتين لاختلاف الفقهاء كذا في المرقاة ١٢

والقول المحلى عنه في حجة الخفية منه قلت تأويله ان عادة صلى الله عليه وسلم كان الجهرانية او السنية احيانا للعبه قلت بهذا الكيفية قات الخفية منه قلت نقل الشافعي عن المتصفي ان كل ذلك جائز والكلام في الاذي له قلت فيه السجدة في المفصل -

كذلك المدة والشيخ ابن الهمام او رواه حديث بروايات متعددة صحيحة ومثبتة في كتب الخفية وتكمل على احاديث تعدد الركوع فانها اضطرب فيه الرواية فان منهم من روى ركعتين ومنهم من روى ثلث ركعات ودخولها لا اضطراب موجب للضعف فوجب ان ينقل على ما هو المصود وهو الموافق لروايات الاطلاق نحو قوله صلى الله عليه وسلم فاذا كان ذلك فصلوا انتهى والشرع تعالى اعلم بالصواب ٢ الله قوله وهو بالمرأة ١٢ اجمع الوجودين ومحمد واحد والشيخ واجابوا عن حديث سيرة وكيفية يجوز ان لم يسجد بعد ركعة صلى الله عليه وسلم وقيل الملكة والوجه في رواية الشافعية وتجهيز الفقهاء حديث الجهر على كسوف القمر واحتجوا بحديث سيرة والشرع تعالى اعلم بالصواب كذا ذكره المعين في شرح البخاري ١٢ الله قوله فقام جهول ١٢ الخ تفصيل ان الطائفة الثانية تسبوا فيسبوا الى وجه العدو وجعلت الاولى الى مكائهم والمواصلة من مفردين وسلموا وذهبوا الى وجه العدو في رواية الطائفة الثانية وقرا مفردين وسلموا وهذا هو مذهب الجاهلية الى حديثه ذكره محمد بن في كتاب الآثار وساق اسناد الامام ولا يخفى ان ذلك مما لا مجال لمرأى فيه لا يغير بالمشافى في الصلوة فالمرقاة في كسوف الشمس انتهى كلام ابن الهمام قال محمد بن في كتاب الآثار اخبرنا ابو عيسى عن حماد بن الزبير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صلى الامام بالصلاة فليست طائفة منهم مع الامام وطائفة بازاء العدو فيصلي الامام بالطائفة الذين معه ركعة ثم يهرق الطائفة الذين صلوا مع الامام من غير ان يسجدوا حتى يقربوا في مقام الجماعة وتاتي الطائفة الاخرى حتى يصلوا ركعة ثم يهرقون فيصرون مقام الجماعة وتاتي الطائفة الاخرى حتى يقضوا الركعة التي بقيت عليهم وهذا قال محمد بن اخبرنا ابو عيسى عن الحارث عن عبد الرحمن بن عيسى عن ابن عباس عن محمد بن عبد الله بن كنانة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال صلى الله عليه وسلم في الركعة اجمعوا على ان صلوة ثابتة الحكم لم يوت النبي صلى الله عليه وسلم وكل من المزي ان قال بي سيرة ومن ابي يوسف انه يختم برسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى واذا كنت فيم واجيب يا قنديل فاقى قوله تعالى ان من في صلوة المسافر ثم اتفقوا على ان جميع الصلوات الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الخوف معتد بها وانما الخلاف بينهم في ان يخرج قبل جارات في الاخير ستة عشر فعدا قبل اقل وقيل اكثر وقد اخذ بكل رواية صحح من العلماء واحسن قول احمد لا يخرج على من صلى واحدة مما صح عنه صلى الله عليه وسلم قال ابن حجر والجمهور على ان الخوف لا يغير الركعات انتهى كلام القاري ١٢ الله قوله وقال لي الكثير معقول يحيى اى قال في شعبة اكتب هذا الحديث الذي رويت لك الى جنب الحديث الذي رويت عن يحيى بن سعيد الانصاري ١٢ تقرير الله قوله ذكر الركعة والركعتين ببيان الواقع فلا ياتي في ما ورد من ان ركعات لا ربح ركعات وللقوم ركعتين لاختلاف الفقهاء كذا في المرقاة ١٢

والقول المحلى عنه في حجة الخفية منه قلت تأويله ان عادة صلى الله عليه وسلم كان الجهرانية او السنية احيانا للعبه قلت بهذا الكيفية قات الخفية منه قلت نقل الشافعي عن المتصفي ان كل ذلك جائز والكلام في الاذي له قلت فيه السجدة في المفصل -

كذلك المدة والشيخ ابن الهمام او رواه حديث بروايات متعددة صحيحة ومثبتة في كتب الخفية وتكمل على احاديث تعدد الركوع فانها اضطرب فيه الرواية فان منهم من روى ركعتين ومنهم من روى ثلث ركعات ودخولها لا اضطراب موجب للضعف فوجب ان ينقل على ما هو المصود وهو الموافق لروايات الاطلاق نحو قوله صلى الله عليه وسلم فاذا كان ذلك فصلوا انتهى والشرع تعالى اعلم بالصواب ٢ الله قوله وهو بالمرأة ١٢ اجمع الوجودين ومحمد واحد والشيخ واجابوا عن حديث سيرة وكيفية يجوز ان لم يسجد بعد ركعة صلى الله عليه وسلم وقيل الملكة والوجه في رواية الشافعية وتجهيز الفقهاء حديث الجهر على كسوف القمر واحتجوا بحديث سيرة والشرع تعالى اعلم بالصواب كذا ذكره المعين في شرح البخاري ١٢ الله قوله فقام جهول ١٢ الخ تفصيل ان الطائفة الثانية تسبوا فيسبوا الى وجه العدو وجعلت الاولى الى مكائهم والمواصلة من مفردين وسلموا وذهبوا الى وجه العدو في رواية الطائفة الثانية وقرا مفردين وسلموا وهذا هو مذهب الجاهلية الى حديثه ذكره محمد بن في كتاب الآثار وساق اسناد الامام ولا يخفى ان ذلك مما لا مجال لمرأى فيه لا يغير بالمشافى في الصلوة فالمرقاة في كسوف الشمس انتهى كلام ابن الهمام قال محمد بن في كتاب الآثار اخبرنا ابو عيسى عن حماد بن الزبير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صلى الامام بالصلاة فليست طائفة منهم مع الامام وطائفة بازاء العدو فيصلي الامام بالطائفة الذين معه ركعة ثم يهرق الطائفة الذين صلوا مع الامام من غير ان يسجدوا حتى يقربوا في مقام الجماعة وتاتي الطائفة الاخرى حتى يصلوا ركعة ثم يهرقون فيصرون مقام الجماعة وتاتي الطائفة الاخرى حتى يقضوا الركعة التي بقيت عليهم وهذا قال محمد بن اخبرنا ابو عيسى عن الحارث عن عبد الرحمن بن عيسى عن ابن عباس عن محمد بن عبد الله بن كنانة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال صلى الله عليه وسلم في الركعة اجمعوا على ان صلوة ثابتة الحكم لم يوت النبي صلى الله عليه وسلم وكل من المزي ان قال بي سيرة ومن ابي يوسف انه يختم برسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى واذا كنت فيم واجيب يا قنديل فاقى قوله تعالى ان من في صلوة المسافر ثم اتفقوا على ان جميع الصلوات الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الخوف معتد بها وانما الخلاف بينهم في ان يخرج قبل جارات في الاخير ستة عشر فعدا قبل اقل وقيل اكثر وقد اخذ بكل رواية صحح من العلماء واحسن قول احمد لا يخرج على من صلى واحدة مما صح عنه صلى الله عليه وسلم قال ابن حجر والجمهور على ان الخوف لا يغير الركعات انتهى كلام القاري ١٢

ان الشيطان يبكي ويقول سبحان الله ان آدم دخل الجنة وما سمحت قد ضلت النار التي جعلت مدار الجنة وان النار السجدة وقال النوفى انه لا يمكن الاحتجاج به لانه قول الشيطان ونقول انه نقله النبي صلى الله عليه وسلم وما انكره فكيف لا يكون حجة وقال الطحاوي وابن الهمام ان سجدة التوبة على ثلثة اوزاع بعضها شتم على ذكر اطاعة المطيعين وبعضها

ان الشيطان يبكي ويقول سبحان الله ان آدم دخل الجنة وما سمحت قد ضلت النار التي جعلت مدار الجنة وان النار السجدة وقال النوفى انه لا يمكن الاحتجاج به لانه قول الشيطان ونقول انه نقله النبي صلى الله عليه وسلم وما انكره فكيف لا يكون حجة وقال الطحاوي وابن الهمام ان سجدة التوبة على ثلثة اوزاع بعضها شتم على ذكر اطاعة المطيعين وبعضها

ثابت وعمر بن العاص **قال** ابو عيسى حديث ابي الدرداء حديث غريب لا تعرفه الا من حديث سعيد بن ابي هلال عن عبد الله بن مسعود حدثنا
عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مالك بن النضر بن سعد بن خالد بن يزيد بن سعيد بن ابي هلال عن عبد الله بن مسعود حدثنا
مخبرنا ينجري عن امر الدرداء عن ابي الدرداء **قال** سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوم وهذا اصغر من
حديث سفيان بن وكيع عن عبد الله بن وهب **باب** خروج النساء الى المساجد **حدثنا** نصر بن علي بن نعيم بن يونس عن الاعشى عن مجاهد
قال كنا عند ابن عمر **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزلت النساء بالليل الى المساجد فقال الله والى الله لا ناذن لهن يتخذهن دخلا
فقال فعل الله بك وفعل اقول **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول لا ناذن وفي الباب عن ابي هريرة وزينب امرأة عبد الله بن مسعود
وزيد بن خالد **قال** ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح **باب** كراهية البراق في المسجد **حدثنا** محمد بن محمد بن ابي يحيى بن سعيد عن
سفيان عن منصور عن ربيعة بن حراش عن عمار بن عبد الله الحارثي **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنت في الصلوة فلا تكبرن
عن ثيبيك ولكن خلفك واقلعاً شمالك وتحت قدمك اليسرى وفي الباب عن ابي سعيد بن عمرو بن ابي هريرة **قال** ابو عيسى حديث
طارق حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم وسمعت الجارود يقول سمعت وكيعاً يقول لم يكذب ربيعة بن حراش في الا سلام
كذبة وقال عبد الرحمن بن مهدي اثبت اهل الكوفة منصور بن المعتمر **حدثنا** ثوبان بن ابي عوانة عن قتادة عن انس بن مالك **قال**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البراق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب** السجدة في اذا
السماء انشقت وقرأ باسم ربك الذي خلق **حدثنا** قتيبة بن سعيدنا سفيان بن عيينة عن ايوب بن موسى عن عطاء بن ميناء عن ابي
هريرة **قال** سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في اقرأ باسم ربك واذا السماء انشقت **حدثنا** قتيبة بن سعيدنا سفيان بن عيينة عن ايوب بن
محمد بن عمرو عن عمار بن عبد العزيز عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
وفي الحديث اربعة من المتابعين بعضهم عن بعض **قال** ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم بكون
السجدة في اذا السماء انشقت وقرأ باسم ربك **باب** في السجدة في النجوم **حدثنا** هارون بن عبد الله بن ابي رزنا عبد الصمد بن عبد الوارث
ناابي عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس **قال** سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوم والمسلمون والمشركون والجن و
الانس وفي الباب عن ابن مسعود وابي هريرة **قال** ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم يرون
السجدة في سورة النجم **قال** بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غيرهم ليس في المفصل سجدة وهو قول مالك بن انس والقول
الاوّل المروي عنه يقول الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد واسحق **باب** من لم يسجد فيه **حدثنا** يحيى بن موسى ناوكيع عن ابن ابي
ذئب عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت **قال** قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد فيها
قال ابو عيسى حديث زيد بن ثابت حديث حسن صحيح و**قال** بعض اهل العلم هذا الحديث فقال انما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجود لان
زيد بن ثابت حين قرأ فلم يسجد لم يسجد النبي صلى الله عليه وسلم و**قالوا** السجدة واجبة على من سمعها ولم يرفع يديه في تركها و**قالوا** ان سمع الرجل وهو على
غير وضوء فاذا توجه الى سجدة وهو قائل لا اله الا الله **قال** بعض اهل العلم انما السجدة على من اراد ان يسجد فيها والتمس
فضلها ورفضها في تركها **قالوا** ان اراد ذلك واحتجوا بالحديث المرفوع حديث زيد بن ثابت **قال** قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم النجم فلم
يسجد فقالوا كانت السجدة واجبة لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم زيد احق كان يسجد ليعبد النبي صلى الله عليه وسلم واحتجوا بحديث عمر انه
قرأ سجدة على المنبر فنزل فيسجد ثم قرأها في الجمعة الثانية فتنهأ الناس للوجود فقال انها لم تكتب علينا الا ان نشاء فلم يسجد ولم يسجد
وذهب بعض اهل العلم الى هذا وهو قول الشافعي واحمد **باب** في السجدة في من **حدثنا** ابن عمرنا سفيان عن ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس **قال** رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في من **قال** ابن عباس ليس من مزاكم السجود **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن
صحيح واختلف اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غيرهم في هذا فزاد بعض اهل العلم ان يسجد فيها وهو قول سفيان وابن المبارك
على ذكر المتمردين وبعضهم يصنع الامر فاذا كان هذا فيكون الامر للتمتع واختلاف آخر في السجود قال مالك ان السجدة واحدة عشر سجدة ولا سجدة في المفصل **قال** احمد خمس
عشر سجدة وقال الشافعي والحنيفة ان السجدة اربع عشر الا ان قال الشافعي في سورة الحج سجدة واحدة ولا سجدة في من نعم وتطاعت في خارج الصلوة يسجد **قال** ابو حنيفة
ان في الحج سجدة واحدة وفي من ايضا سجدة (مسئلة) وتولى آية السجدة في الصلوة فتوى اذ بان في الركوع تجزئ بشرط ان يركع للصلوة بلا فصل قراءة ثلث
آيات والخارج عن عدم اشتراطية القوم واعلم ان ما يكون من توزيع السجرات عندنا الى الفرض والواجب سنة في من بعض طوائف المصنف غلط **باب** ما جاء في
خروج النساء الى المساجد - ذكرت اولاً اصل مذاهب الاضافات واما ارباب الفتوى فافتوا بعدم خروج النساء الى المساجد قوله ايذنا في هذا لا يدل على

له قول من يكرهه وسكون المودة بن حراش بكر الملة واخر الملة **قال** قوله قد عطل في الاحاديث بان في العيين ملكاً فاشفي القار البراق اليه واورد عليان في اليسار ايضا حكاه واوجب بان ملك اليسار كتاب السيات فلا تعلق بالصلوة
والله تعالى اعلم **قال** قوله كذبة اي عدوا ولا سموا اذ لا يدرج لها حين الشقات في نفى الكذب عند اهل المذبح في تقييد عند او خطأ **قال** قوله وكفارتها دفنها اي في تراب المسجد وماده وحضارة ان كان ولا فيصحبها **قال** جمع الجار
هو قوله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
والسجدون والمشركون انما يسجد النبي صلى الله
عليه وسلم انما لا امر الله تعالى بالسجود
وشكر النعم العظيمة المعدودة في اول
السورة وسجد المؤمنون متابعين له صلى الله عليه
وسلم في انشغال الامور ايمان الشكر وسجد
المشركون لسماع اسماؤا عنهم من الملات و
العزى ومنات اول ما ظهر من سطوة سلطان
الغيا والجبروت وسقوط الافوار العظيمة و
الكرامات من توحيد الله عز وجل وصديق رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى لم يبق لهم شك ولا
اختيار ولا انحراف واستكثار الا ان كان
اشقى القوم والطغاة واعتماهم وهو الذي
اخذ كفار من حصن اوترا بفرقة الى جهنم و
اما يروى من انهم سجدوا للمذبح النبي صلى
الله عليه وسلم اعتماهم بقوله تلك الغزاة التي
وان شافتم من ربي فقد العلوه بوجه لا
تحتاج الى ان تبين فان تميز ذلك كقوله
فوما لا يمكن ان يعود وكذا لا يجوز جبراً
على من صلى الله عليه وسلم سوا فقال ان
هذه العقدة سبب الاجابة من وضع الزنادقة و
لم يتقدم احد من اصحاب الحديث لافي العوارض
لا في التفسيرات التي رقت في بعض ابي
والمؤرخون والمؤرخون بتقول الغرائب و
الحكايات المعات **قال** قوله ليس فيه
دلالة على عدم وجوب السجدة كما تمسك به
اشفي لان الوجوب سبب ليس على الفور
يحتل ان قرأة زيد كان في وقت الكرامة او في
غير طهارة او كان ذلك لبيان انه غير واجب
على الفور **قال** المعات **قال** قوله لم تكتب
علينا الا ان نشاء ظاهر النجس من قال
بوجوب السجدة قال ان صفاه لم تكتب علينا
على الفور ويمكن ان يقال لم كان ذلك
خبر عموماً ولم يطل اتفاق من عداه من
الصحابة سوى من كان مع النبي صلى الله عليه وسلم
الشيخ في المعات ولو افقه ما ذكره العيين من
انه روى عن مالك ان قال ان ذلك يالم
يتبع عليه ولا على به احد بعده انتهى والله
تعالى اعلم **قال** قوله من عزائم السجود
جمع عزائم وهي التي اكرمت على فعلها العيين
لا خلاف بين الحنفية والشافعية في ان من
فيما سجدة تفعل وانما الخلاف في ان من
العزائم لا تفعل انما هي ليست من العزائم
وانما هي سجدة الشكر تسب في في الصلوة
وتحرم فيها قطع مجبوراً في غير وقتها
حنيفة واصحابهم من العزائم وهو قول
مالك والشافعي احمد والمزني والمشرور
منها كقول الشافعي واجتبه الشافعي ومن
معبر به ابن عباس هذا حديث آخر
اخرجه الشافعي ان النبي صلى الله عليه وسلم
سجد في من **قال** سجد في من واورد عليه السلام
قوة وسجد شكر او لم يحدث فخرج البخاري
ولفظ رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد
في من ادلك لزيد بن ابي هريرة في من
قلنا هذا كحجة لنا والعمل بفعل النبي صلى
الله عليه وسلم اولي من العمل بقول ابن
عباس وكذا قوة لا تاتي في من عزائم
قوة ومن يسجد شكر الما انعم الله على
واؤد عليه السلام بالقرآن والوعد بالقرآن من المآب ولهذا لا يسجدنا عقيب قوله واناب بل عقيب قوله وحسن تأب وروى البوداود من حديث ابي سعيد **قال** قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسجد **قال** قوله (تخذه دغلاً) بدل فقطع عينه فلا تم كسب اي خذله واعتماهم من الرافض الصلوة بالمسجد اصل الشجر الملتفت كمن يبعن ذلك ١٢
(انثوب الحلي) عه قلت بتصرف النبي صلى الله عليه وسلم وفيه اثبات الشرف ٤

والشافعي واحداً وسحق وقال بعضهم انها توبة نبي ولم يردوا السجود فيها **باب السجدة في الحج** **حدثنا قتيبة** نا بن لهيعة عن مشهور بن عامر عن عتبة بن عتبة عن ابن عباس قال قلت يا رسول الله فقلت سورة الجريان فيها سجدة قال نعم ومن لم يسجد فيها فلا يقراها **قال ابو عيسى** هذا حديث ليس اسناداً بالقوى واختلف اهل العلم في هذا فروى عن عمر بن الخطاب وابن عمرهما قالوا فضلت سورة الحج بان فيها سجدة بن عبد الله بن المبارك والشافعي واحد واستحق وزاى بعضهم فيها سجدة وهو قول سفيان الثوري ومالك واهل الكوفة **باب ما يقول في سجود القرآن** **حدثنا قتيبة** نا محمد بن يزيد بن عثيمين نا الحسن بن محمد بن عبيد الله بن ابي يزيد قال قال لي ابن جريج يا حسن اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لا اتيق الله وانا نائم كاني املئ خلف شجرة فنجحت فنجحت الشجرة لسجودى فسمعتها وهي تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وضع عني بها وزراً واجعلها لي عندك ذخراً وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود قال الحسن قال لي ابن جريج قال لي جديك قال ابن عباس فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سجدة ثم سجد فقال ابن عباس سمعته وهو يقول مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة وفي الباب عن ابي سعيد قال ابو عيسى هذا حديث غريب من حديث ابن عباس لا تعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الوهاب الثقفي نا خالد الحذاء عن ابي العالية عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته **قال ابو عيسى** هذا حديث حسن صحيح **باب ذكر من فاتته حركته من الليل** فقضاها بالنهار **حدثنا قتيبة** نا ابو صفوان عن يونس عن ابن شهاب ان السائب بن يزيد وعبيد الله اخبراه عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حركته

ترغب النية الى الخروج الى المسجد بل في خارج حديث ابي حنيفة النعمان الى ان تصل في البيت والمخدر واما ما في حديث الباب فمرواه ان الرجال ليس لهم حتى تمنعوا واذا كان الامر دائراً بين الجماعة بينا على شريعة كمالها بين شئ ما قلت في حديث لا يوم احد في بيته الجوز لا يخرج من الاحاديث وفي تدابير الامم الاربعة توسيع لما ذكره بعض مدعي العمل بالحديث وفي سائر التدابير لتضييق مما في اصل تدبيرنا قوله وتقول لا تؤذن قيل ان ولد ابن عمر بن الخطاب وذاقوا قتل بلال وفي الروايات ان ابن عمر ماتكم بعد مدة العروا وما ولد ابن عمر فلم يقابل الحديث برأيه وقوله بل كان غرضه صحيحاً وخبره بعبارة لا تتبني فاخذ على لفظه كما هو مذکور في تكملة البحر المحيط ان ابا يوسف مدح الدباء وروى فيه عن علي السلام فقال بل ليس بفضيلة عندي فامر ابو يوسف بقتل كتاب الرجل ولم يكن ثم الا الفرق في التعديل في الغرض قوله دعلا الدغل هو الاصل في تخفيفها خلف الشجرة **باب كراهية البزاق في المسجد** واعلم ان في مناط النبي عن البزاق تسعة اجزاء مستنبط من الاحاديث والراجح عننا عندي انه احترام المواجهة الخاصة بين الشرا والمصل وسائر الاجزاء راجعة الى هذا قوله ولكن خلفك زيادة خلفك ليست في غير رواية الترمذي قوله تلقاء شمالك في بعض الروايات قيد المكين يعني في شمالك كذا يقع في يمين ذلك الرجل اذا اجتمعت الطرق فلا يخرج الوضوء في البزاق في المسجد ولا في الصلوة والفقهاء اكل ان حكم حديث الباب في من اضطر ثم في الحديث خلاف بين القاضى عياض والنووي قال النووي ان البزاق في المسجد خطيئة وقال ان صدر الحديث في من يصلي في المسجد وعجزه فيمن يصلي في خارجه وتكسح بجرحت البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنما وقل القاضي عياض ان صدر الحديث وعجزه في من يصلي داخل المسجد الا ان البزاق في حالة الاضطرار جائز في المسجد الا ان الخطيئة في من يبرز ولا يريد دفنها ولا خطيئة فيمن يريد دفنها وذنب الخطيئة ان يجرى في قول القاضي واما انما توقف في هذا **باب في السجدة في اذا السماء انشقت** واحداً باسم ديك الذي خلق غرض الانعقاد من هذا الباب الرواية على ما ذكرنا من التس فانه قال لا سجدة في الفصل واجاب لما ذكرنا عن حديث الباب بان السجدة في الفصل كانت في مكة واذا ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة نسخت السجدة وطلب منهم الدليل على هذا **باب ما جاء في السجدة في الفجر** واقعة الباب واقعة مكة وارسل ابن عباس الحديث لانه لم يكن حاضر في الواقعة بل لم يكن متولداً على ما اخبرنا ان ابن شتي عشرة سنة حين وفات النبي صلى الله عليه وسلم قوله المستحبات الخ قال البعض ان وجه سجدة المشركين ان الشيطان ادخل كلامه في كلامه عليه السلام واجرى لفظه على لسانه عليه السلام واللفظ بهذا تلك الغرض على العلى وان شفاعتهن تترجي بعد ذلك الامتداد والعزى وقيل ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ تكلم بالشيطان على لجة النبي صلى الله عليه وسلم وعلى صوته وقيل وهو التحقيق ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بهذا اللفظ بطريقه وآية من القرآن العزيز نسخ تلاوتهما واما المشار اليه بتلك الغرض العلى وان شفاعتهن تترجي الملائكة وهذا القول نعم الصواب فان التفسير بالغرض انما يملك للملائكة لا من ذواتهم ولا يملك تشييد الامتداد والعزى والغرض انما هو المشركين على هذا المعنى فمما علم ان المشار اليه الى الامتداد والعزى او يكون تحقق السجدة منهم بالجدية كما قال الشافعي في التفسير والى العيني والى الفاضل بن عبد الرحمن صحيحين مرفوعين على القول الثالث الصحيح وقال الخوارزمي في القول الاول من اشرار الزنادقة فانه يرتفع على ذلك عقمة الانبياء واما الهاء الامنية فليس بمنع على هذا ولعل معنى اللاحق على لسانه انه كان تكلم بموسى انه من كلامه صلى الله عليه وسلم ثم رواه بعضهم على انه في المعنى واما القول الثاني فذكرنا ان هذا اللفظ الاول على تصويب القول الثالث المؤيد بالروايتين كان اهل مكة مطيعين له عليه السلام وكان هذا من المشركين في طائف ثم لما رجعوا الى مكة انصرف اهل مكة وارتدوا عن دينه عليه السلام وقد افشى خبر نقيد اهل مكة له عليه السلام الى اصحاب الذين هجروا الى حشمة ولويد لما في تاريخ ابن معين ومعاني الآثار ١٩٦ ومكن في سنده ابن لسعة الا اننا اذا اردوا عبادته تكون فيما شئ قوة وايضا رواها ابن لسعة من كتاب المغازي لمحمد بن عبد الرحمن واذا روى عن كتاب تكون رواية منوعة لان الكلام فيما اذا روى عن حفص فيكون في الرواية شئ من القوة قوله والحسين الخ ذكر العيني اسم بعض الساجدين من الجن وكان الجن من نصيبين وينوي وذكرا باب الكتب ساجدين في الصحابين واما كلام ابن المشركين كاذب على وضوء ولا ليس بهذا المحمل لطلب من موضع **باب ما جاء في من لم يسجد قبله** اي في التمسك بالحجازيون بحديث الباب على سنية السجدة فانما لو كانت واجبة لما تركها النبي صلى الله عليه وسلم واجاب الاحناف باننا لا نقول بوجوب الماداء في الغور كما في ظاهر الرواية لنا وفي الآثار خافية في رواية كشادة عن ابي حنيفة وجوب اداء السجدة بلا تراخ واقول ان ظاهر الرواية فيمن لم يسجد في وقت السجدة والشاذة في من كفات فوت الاداء قوله وتداول بعض اهل العلم الا لا نقول بهذا بل بما ذكرنا من الجواب ما اذا فمكن في محل الفتنة بما في فتح القدر اننا اذا تكلمنا بالسجدة وسماها جماعة ليجب لهم ان يجعلوا صورة الامامة والاقادة وتوسط الامام وليت هذه الامامة واقعة او حقيقة حتى لو ظهر ضياء وضوء الامام لا يسرى الى سجدات المقتدين فمكة متأخرة عليه السلام اداء السجدة قوله واحتجوا بحديث عمر الخ ليس بمر فوعا بل اثره على هذا التمسك بالحجازيين واما الجواب من جانب الاحناف بانه موقوف ونسب عمره فلا ينفذ فانه محض جماعة من الصحابة فيمكن للشاذة قول انه قريب اجماع جمهور الصحابة فما اجاب عن جوابنا يا شاذيا وقال العيني بخلاف المستثنى المتصل لانه اصل فيكون المعنى انما لم يكتب علينا الا ان نشاء كتبنا بها وقال العيني ان المشية تعين بالتلاوة لا بالسجدة وقال الحافظ انما تتعني بالسجدة قول تامل العيني فانا اذا قلنا ان المستثنى من الوجوب المستثنى من المتصل لانه اصل الاستثناء الضام متصلاً وليس بعد المتصل والمفصل ما هو مشهور على الاستثناء في تفسيره المذكور في قطر الندي وشرح الشيخ السيد محمود الالوسي على المقدمة الاندلسية وذكر بعضه في روح المعاني في وجوه المثاني تحت آية الاخطاء الخ آية الكفارة فانه قال ان الاستثناء متصل بخلاف ما قالوا وايضا يخالف قول العيني لفظ الباب فلم يسجد ولم يسجد الخ فانه تحقق التلاوة في واقعة الباب ما قول انه تأخير السجدة لان الاداء لا يجب في الغرض بعيداً عنه لا في ذلك ولم يترك السجدة الا ان نجات ما من واقعة النبي صلى الله عليه وسلم فلم ابرأها شاذيا فالحق في كلام في شرح البخاري واجيب بما تيسر بان مرادهم ان السجدة بخصوصها لم يكتب بل يكفي الاحتفاء والركوع ايضا ويجوز عندنا اداء السجدة التلاوة بالركوع قائماً وقاعاً والقائم مستحب والركوع اعم من ان يكون داخل الصلوة او خارجها ورواية او اسأني الخ خارج في ضمن الركوع موجود في فتاوى الظهيرية عن ابي حنيفة نقلها في الدر المختار وفي التفسير الكبير ان ابي حنيفة تمسك بآية سجدة من المذكور فيها لفظ الركوع على اجزاء الركوع بدل سجدة التلاوة وتخصيصه داخل الصلوة غير لازم وفي مصنف ابن ابي شيبة آثار من بعض الصحابة والتابعين اهم كانوا يكتبون بالسلم اذا تلاوا آية السجدة والمراد من التسليم هو الاحتفاء والسلم عليهم في كل ركعة وفي مصنف ابن ابي شيبة ان ابا عبد الرحمن السلمي التابعي لعنيد عمر بن خطاب كان من القراء وتلا القرآن وهو ماش فاذا تلا آية السجدة كان يمشي ثم وهو ماش ولويد ما ذكره الحافظ في الفتح ان وجه الاختلاف في من في السلف ان المذكور فيها لفظ الركوع فدل على ان بعض السلف راوا الركوع في حكم السجدة وابررت هذا المذكور في الخلاف بين الشافعية والحنفية فلم ابرأ من الآثار يدل على ان احد التلاوة آية السجدة ولم يسجد ولم يسجد لم يخفض رأسه لم يحن في حاله ان مرادهم ان السجدة بخصوصها لم يكتب علينا واعلم ان الحنفية اختلفوا في

الح قوله قال محمد بن المعلى وكان ابن عباس لا يري في سورة الحج الاسجدة واحدة الاولى لا الثانية وهذا ما خذوه بقوله في حقيقته قوت المعتدي (فضلت سورة الحج بان فيها سجدة) قال من اي فضلت على سائر السور التي بها سجود التلاوة في المثاني او في الثنوت لفضل سورة الفاتحة وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك قال قبيصة عن ابي حنيفة في هذا الحديث ان يقول باحد فان يطلب قول شاذي ذلك القول دأين ذلك ان ذلك لسان واين تلك النية قال جوط مريد المأثر من كل وجه بل في مطلق العقول وقد ورد بهاء والحنفية وتقبلها مني كما تقبلتها من ابراهيم عليك محمد بن بك في المقام من المقام فمما يرد هذا المأثر في قوله بهاء في الايمان بنو لا الانبياء واذا روى الحديث لشيء اتيح ولا اشكال (من نام عن حركته) وما ذفر في فوجدة كسرو في حيزه بحجم فزاي فتمز كقش وفي من عز به اذ قال جزه فتمزك من راويه قال من بل من صلاة ليل او قراءة قرآن بعبارة او غير ما يحتمل كذا (الثواب المحلى) عه قلت فيه دليل على وجوب السجدة

له قوله واحتملوا حديث جابر بن عبد الله
 الاحتمال من باب ترك التمسك بالنبي صلى الله
 عليه وسلم وشروط ذلك ما عدا ما يدل عليه ما رواه
 الامام احمد عن عيسى بن عمار عن عيسى بن عمار عن النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني انا
 ابن جيل يا بني اريد ان اكون في اعمالي
 بالنبأ رعاياي بالصلوة فتخرج علي فليقول لي
 فقال صلى الله عليه وسلم لا تكن فتانا لما ان تقبل شي
 واما ان تحلف على ترك فشر لا احد الا من
 الصلوة معه ولا يصلي بقوم او الصلوة بقوم
 على وجه التحقيق ولا يصلي في جماعة ولا يمتنع
 من الامامة اذا صلى من صلوة ولا يمنع امامته
 مطلقا بالاتفاق فعمل ان منعه من القرآن كما
 ذكر الشيخ ابن القيم في الامام ١٢ المعاني ١٢
 ما ذكر في الالتفات في الصلوة ههنا الالتفات
 على ثلثة اقسام الاولى ان يلتفت بموضع يمينه
 لا يدير يده ويواجه بلكا كرامة وهو الذي نقل
 عنه صلى الله عليه وسلم في الحديث ان يدير يده
 بحيث لا يحل صديقه من القبل وهو مكره غير
 مقصود وانما ان يولي عن يمينه في كل الصلوة
 وهو مرام من الصلوة ١٢ قوله اخلاص
 انفعال من النفس وهو السلب الى استلاب
 واخذ بغيره وقوله تحسن اي تحسن في هذا الفعل في
 يتحسنا من كمال الصلوة العبد قال المظهر في الفتا
 يحسن وشا لا ولم يحول صدره من القبلة لم يطل
 صلوته من الشيطان يلبس كمال صلوته وان لم
 يلبس كذا في الفرق ١٢ قوله فلا تقوموا
 حتى تزوي فخرجت قال الشيخ في المعاني قال
 الفقهاء يقومون عند قوله صلى الله عليه وسلم
 ذلك عند حضور الامام يحتمل انه صلى الله عليه وسلم
 كان يخرج عند هذا القول وقال الطيبي في دليل
 على جواز تقديم الامامة على خروج الامام ثم
 ينظر في وجهه وفي رواية اخرى كلام الشيخ وقال
 على انقاري بعد نقل الكلام عن الطيبي في علم
 فيما اذا كان هناك علامة على خروج كذا باب
 او كفت ستارة او سمع نعل ١٢
 قوله سل قطع بصيغة المجهول قال المظهر المار
 اما لك فتقول تعالى حاسبوه واما مقصود
 للمسلم عنه لدلالة سئل وانكر بطلانك
 انك تشر او سل الدنيا والاخرة فانه تعظم كذا في
 الفرق ١٢ قوله ببناء المساجد في الدور
 جمع دار المراد بها المساجد والقبائل وبنائها
 في غير صورة القران فانه يمنع قال الشيخ في
 المعاني وفي الفرق ١٢ ان يجرى ذكر المراد
 ببناء المساجد وحكمه امره لابل كل محلة ببناء
 مسجد فيها انه قد يتخذ او يفتى على اهل محلة
 الذباب الى الاخرى فيخرجون اهل المسجد ففضل
 اقامته في الجماعة فامر واذلك ليس لابل كل
 محلة العبادة في مسجد من غير مشقة يلحقه ١٢
 قوله ان يتنقلت اي يزاره النعمان
 العذبات والتراب والطيب بارش او العطر
 قال على انقاري وفي المعاني ان يتنقلت
 يطيب بالياء التحلية وقد يضبط بالياء
 انفقانية باعتبار المساجد انتهى ١٢

قوت المغتدى

روا احمد بن محمد وهو موسى المروزي السماء
 كاتب ابن مردويه وسكت عن بيان لانه
 مشهور بالرواية عن ابن المبارك وبالظهور
 كذا في مجمع وروا ابو جابر (يا محظ) لفتح
 ما فقطظا مثال ينظر بطرف عين
 على مدغ

اصحابنا الشافعي واحمد بن حنبل قالوا اذا امر الرجل القوم في المكتوبة وقد كان صلواتها قبل ذلك ان صلوة من رتبتم به جائزة واحتجوا بحديث
 جابر في قصة معاذ وهو حديث صحيح وقد روى من غير وجهه عن جابر وروى عن ابي الدرداء انه سئل عن رجل دخل المسجد والقوم في صلوة
 العصر هو يحسب انها صلوة الظهر فانيتم به قال صلوة جائزة وقد قال قوم من اهل الكوفة اذا اقيم قوم بامام وهو يصلي العصر وهم
 يحسبون انها الظهر فصلي بهم واقتدوا به فان صلوة المقتدى فاسدة اذا اختلف نية الامام المأموم **باب** من الرخصة في السجود على
 الثوب في الحر والبر **حدثنا** احمد بن محمد بن عبد الله بن المبارك نا خالد بن عبد الرحمن قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني
عن انس بن مالك قال كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم بالظها اثر سجدا على ثايبا اتقاء الحر قال ابو عيسى هذا حديث حسن
 صحيح **وفي** الباب عن جابر بن عبد الله بن عباس وقد روى هذا الحديث وكيع عن خالد بن عبد الرحمن **باب** من مما يستحب من الجلوس
 في المسجد بعد صلوة الصبح حتى تطلع الشمس **حدثنا** قتيبة نا ابو الاحوص عن سماك **عن** جابر بن سمرق قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر قد
 في مصلو حتى تطلع الشمس **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد الله بن معاوية الحمصي البصري نا عبد العزيز بن مسلم نا ابو الازول **عن** انس قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة **قال** ابو عيسى هذا
 حديث حسن غريب **سالت** محمد بن اسمعيل عن ابي ظلال فقال هو مقارب الحديث قال محمد اسمه هلال **باب** كفي الالتفات في الصلوة **حدثنا** محمود
 ابن غيلان وغير واحد قالوا نا الفضل بن موسى عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ثور بن زيد عن عكرمة **عن** ابن عباس ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلوة بيننا وشما لا يولي عنقه خلف ظهره **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب قد خالف وكيع الفضل بن
 موسى في روايته **حدثنا** محمود بن غيلان نا وكيع عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند **عن** بعض اصحاب عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يلحظ في الصلوة فذكر نحوه **وفي** الباب عن انس عائشة **حدثنا** مسلم بن حاتم البصري ابو حاتم نا محمد بن عبد الله الانصاري عن ابيه عن
 علي بن زيد عن سعيد بن المسيب **عن** انس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني اياك والالتفات في الصلوة فان الالتفات في الصلوة
 هلكة فان كان لا بد ففي الطلوع لاني فرينة **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن **حدثنا** صالح بن عبد الله نا ابو الاحوص عن اشعث بن ابي
 الشعث **عن** ابيه عن مسروق **عن** عائشة قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة قال هو اختلاش يختلسه
 الشيطان من صلوة الرجل **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب **باب** في الرجل يدرك الامام ساجدا كيف يقضي **حدثنا** هشام بن يوسف
 الكوفي نا الحارثي عن الحجاج بن ارطاة عن ابي اسحاق عن هبة عن علي بن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى **عن** معاذ بن جبل قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الصلوة والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعلم احدا سنده
 الاماروي من هذا الوجه والعمل على هذا عند اهل العلم قالوا اذا جاء الرجل والامام ساجدا فليسجد ولا تجزئه تلك الركعة اذا فاتة الركوع
 مع الامام واختار عبد الله بن المبارك ان يسجد مع الامام وذكر عن بعضهم فقال لعله لا يرفع راسه من تلك السجدة حتى يقف **باب** ان
 ينتظر الناس الامام هو قيام عند اقتحام الصلوة **حدثنا** احمد بن محمد بن عبد الله بن المبارك نا معمر بن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن
 ابي قتادة **عن** ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني خرجت **وفي** الباب عن انس حديث انس
 غير محفوظ **قال** ابو عيسى حديث ابي قتادة حديث حسن صحيح وقد ذكره قوم من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم من ينتظر الناس
 الامام وهو قيام وقال بعضهم اذا كان الامام في المسجد اقيمت الصلوة فاما يقومون اذا قال المؤذن قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة وهو قول ابن
 المبارك **باب** في التنازل على الله والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم قبل الدعاء **حدثنا** محمود بن غيلان نا يحيى بن آدم نا ابو بكر بن عياش عن
 عامر بن زر **عن** عبد الله قال كنت اُصلي والنبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر معه فلما جلست بدأت بالتنازل على الله ثم الصلوة على النبي
 صلى الله عليه وسلم ثم دعوت لنفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطه سل تعطه **وفي** الباب عن فضالة بن عبيد **قال** ابو عيسى حديث
 عبد الله حديث حسن صحيح وروى احمد بن حنبل عن يحيى بن آدم هذا الحديث مختصرا **باب** في تطيب المساجد **حدثنا** محمد بن حاتم
 البغدادي نا مربي نا مالك الزبيدي نا هشام بن عروة عن ابيه **عن** عائشة قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدوس
 وان يتنظف ويتطيب **حدثنا** هناد نا عبدة وكيع عن هشام بن عروة **عن** ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر فذكر نحوه وهذا الحديث

لوجه الله بامرنا فشهد سليمان احمد واوا استشهد وقال معاذ صدق الرجل فدل على ان فعل معاذ متقدم ثم يخرج الجزيات الثلاثة الواردة المذكورة اولان حديث ابن عمر وكنه
 منسوب على فعل معاذ كما يدل ترويض ابي واووس باب ٨٥ اذ صلى في جماعة ثم ادرك جماعة اليعبد ثم ذكر تحته حديث ابن عمر عن سليمان قال اتيت ابن عمر على

بغير ريبهم وهو خير ما كان عندنا الا اني قارى
سنة قوله سواران السواران الحلي محروك
 وكسر السين وتقدم وجمعه اسودة ثم اسادوا كذا في
 الجمع قال الشيخ ابن الهمام اخرج الوداد ودو
 النساء ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
 ابنته لما دني بيتهما سكتان فليظن ان من
 ذنوب فقال لما اظعن زكوة بذات لا
 قال الفرك الى سورك الله بها يوم القيمة
 سواران من نارا قال فخلعتنا فاقبعتا الى النبي
 صلى الله عليه وسلم فقالت سها بنو رسول قال
 ابو الحسن ابن القطان في كتابه اسناد صحيح
 وقال المنذري في تحفه اسناد لا معال فيه
 ثم يميز رجلا رجلا فيقول الرندي لا يصح في هذا
 الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دل و
 الاخطا قال المنذري لعل الرندي قصد
 الطريقين الذين ذكرهما ولا فلاح في ال
 وداد ولا معال فيه وقال ابن القطان بعد
 تعجب لم يدر الى داود وانما ضعف هذا الحديث
 لان عنده فيه متيقين ان لمعه والنسفي
 ابن الصباح والصاحي اخرج الوداد عن
 عتاب بن بن ابي عن ثابت بن مجمل عن
 عطاف بن ام سلم قال كنت البس ارضا
 من ذنوب فقلت يا رسول الله اكثر من فقال
 ادفع ان تودي ذكوة فري فليس بكز واخرج
 الحاتم في المستدرك وقال صحيح على شرط البخاري
 انتهى مختصرا **سنة** قوله بس في المنفردات
 صدقة المنفردات كارباب من والاداد و
 البقول والخيار والعقار والبلح والباذنجان
 واشباه ذلك روى با الفاظ متعددة عن عدة
 من الصحابة قال البيهقي يشد بعضها بعضا و
 قول الرندي ليس يصح في هذا الباب عنه صلى
 الله عليه وسلم شيء انما هو با بتمام كل فرد
 واخذ بهذا الوبس في محمد فقال ابو حنيفة
 تجب في كل ذلك وليس الخبر قوله عليه السلام
 ما اخرجت الارض فقيمة العشر اخرج البخاري
 عنه صلى الله عليه وسلم فيما سقت السماء والي
 او كان عشر بالعشر وفيما سقى بالنفع نصف
 العشر وروى مسلم عنه صلى الله عليه وسلم فيما
 سقت الاثمار والقيم العشر وفيما سقى ما بين
 نصف العشر ومن الاثار ما اخرج
 عبد الرزاق عن عمر بن عبد العزيز قال فيما
 انبتت من قليل وكثير العشر واخرج نحوه
 عن حماد بن عمار عن ابراهيم النخعي واخرج ابن
 ابي شيبة ايضا عن عمر بن عبد العزيز ومجاهد
 وعن النخعي وزاد النخعي حتى في كل عشر و
 وسجيات بقل وسجته كذا في فتح القدير وروى
 وقال صاحب البداية وروى ما يحمل على
 صدقة فاخذ العاشر قال ابن الهمام لان
 الفقراء ليسوا بمقيمين عند العاشر ولا يبقوا
 للمنفردات فتقدم قبل الدفع اليوم ١٣

قوت المغتذي

ولا يصلح قيلتان في ارض واحدة ام الكافر
 اذا اسلم ببلد حرب فلا يقيم بها او اراد ان
 اهل الذمة المقيمين ببلد الاسلام لا يكونون
 من اهلها ويقيمهم وليس على مسلم جزية قال الحلي
 ان اذا اسلم في ارض اهل لا يؤخذ منه شيء عن

128

ترمذی المجلد الاول

عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استفاد مالاً فلا زكاة عليه حتى يحول عليه
الحول وفي الباب عن سري بنت بَهان حدثنا محمد بن بشارة عبد الوهاب الثقفي نا اليوب عن نافع عن ابن عمر قال من استفاد مالاً فلا
زكاة فيه حتى يحول عليه الحول عند ربه وهذا هو الصحيح من حديث عبد الرحمن بن زيد بن اسلم قال ابو عيسى رواه الايوب بعيد الله وغير واحد
عن نافع عن ابن عمر موقوفاً وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم ضعيف في الحديث فعنه احمد بن حنبل وعلى بن المديني وغيرهما من اهل
الحديث وهو كثير الغلط وروى عن غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان لا زكاة في المال المستفاد حتى يحول عليه الحول
وبه يقول مالك بن انس الشافعي احمد بن حنبل اعني قال بعض اهل العلم اذا كان عنده مال تجب الزكاة فقبل الزكاة وان لم يكن عندك المال المستفاد مال تجب الزكاة
لما تجب عليه في المال المستفاد زكاة حتى يحول عليه الحول فان استفاد ما لا قبل ان يحول عليه الحول فانه يزكي المال المستفاد مع مال الذي جبت فيه
الزكاة وبه يقول سفيان الثوري اهل الكوفة بايجاب ليس على المسلمين جزية حدثنا يحيى بن الكثر نا جابر عن قابوس بن ابى ظبيان عن
ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصح قبلتان في ارض واحدة وليس على المساكين جزية حدثنا
ابوكريب نا جابر عن قابوس بهذا الاسناد نحوه وفي الباب عن سعيد بن زيد وجد حرب بن عبيد الله الثقفي قال ابو عيسى حديث
ابن عباس قد روى عن قابوس بن ابى ظبيان عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ولا العمل على هذا عند عامة اهل العلم ان النضر في
اذا اسلم وضعت عنه جزية رقبته وقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلمين جزية عشورنا يعني بدجزية الرقبة وفي الحديث ما يفسر
هذا حيث قال لنا العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلمين عشور يا رجل في زكاة الخي حدثنا هناد نا ابو معاوية عن الاعشى
عن ابى داود عن عمرو بن الحارث بن المنسلي عن ابن اخي زينب امرأة عبد الله عن زينب امرأة عبد الله قالت خطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر النساء تصدقن ولومن خلتكن فان كن اكثر اهل جهنم يوم القيامة حدثنا محمد بن غيلان نا ابو داود
عن شعبة عن الامش قال سمعت ابا واثل يحدث عن عمرو بن الحارث بن اخي زينب امرأة عبد الله عن زينب امرأة عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه وهذا هو من حديث ابى معاوية وابو معاوية وهما في حديثه فقال عمرو بن الحارث عن ابن اخي زينب والصحيح انما
هو عمرو بن الحارث ابن اخي زينب قد روى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى في الخي زكاة و
في نسخة مقال واختلفت اهل العام في ذلك فرأى بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين في الخي زكاة ما كان
منه ذهب فضة وبه يقول سفیان الثوری وعبد الله بن المبارك وقال بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابن عمر ومائشة وجابر بن
عبد الله والانس بن مالك ليس في الخي زكاة وهكذا روى عن بعض فقهاء التابعين وبه يقول مالك بن انس والشافعي واحمد واسحق حدثنا
قتيبة نا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدة ان امرأتين اتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ايديهما شاوران من
ذهب فقال لهما تؤديان زكاة فقالتا لا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحبان ان يسوركما الله بسوارين من نار قالتا لا قال
فاخيرا زكاة قال ابو عيسى هذا حديث قد رواه المثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب نحوه او المتثنى بن السباع وابن لهيعة يشققان في
الحديث ولا يقع في هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم شي يا رجل في زكاة المخضرات حدثنا علي بن ثمر نا عيسى بن يوسف عن الحسن
عن محمد بن عبد الرحمن بن عبيد عن عيسى بن طلحة عن معاذا انه كتب الى النبي صلى الله عليه وسلم يساله عن المخضرات وهي البقول فقال
ليس فيها شيء قال ابو عيسى اسناد هذا الحديث ليس بصحيح وليس يظهر في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم شي وانما يروى هذا عن
موسى بن طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ولا العمل على هذا عند اهل العلم انه ليس في المخضرات صدقة قال ابو عيسى الحسن هو
ابن عمارة وهو ضعيف عند اهل الحديث فعنه شعبة وغيره وترك عبد الله بن المبارك بايجاب في الصدقة فيما يستقى بالانهار وغيرها

والعقوبات أي الحرد والمعاملات والتفقو على أن الكافر إذا أسلم لأشئ عليه من قضاء ما مضى من الصلوات في حالة الكفر والاختلاف في الصوم والصلوة والحج والركوة في حال الكفر فقال الشافعية والمالكية أنهم مخاطبون بما قال العراقيون من أن لا خلاف ثلثة أقوال في كونهم مخاطبين بمعنى كونهم مخاطبين أنهم يعذبون في جهنم على ترك ما يخاطبون به وما إذا أسلم المرء فعلى وجه عليه قضاء الصلوات إنا نرى مسألة الارتداد وقيل لا قضاء عليه أول أن لا خلاف ثلثة أقوال في كونهم مخاطبين بالفروع قال العراقيون أنهم مخاطبون بالفروع اعتقاداً وأداءً أي يعذبون في النار على اعتقادهم بعدم الفرضية وعلى عدم أدائهم وقال جماعة من مشايخ ما وراء النهر أنهم مخاطبون اعتقاداً والأداءً يعذبون في جهنم إلا على عدم اعتقادهم الفرضية وقال جماعة منهم أنهم ليسوا بمخاطبين اعتقاداً وأداءً فلا يعذبون عندهم إلا على تركهم للأيام والخمائر قول العراقيين واختاره صاحب المحرر في شرح المنار وهناك بحث في كونهم مخاطبين بالمعاملات بأنهم على جميع مخاطبين حمله وحرمة أي باعتبار أحكام العقبي أصحته وفساد أي باعتبار أحكام الدنيا ومر على هذا الشيخ ابن الهمام في فتح البقيرة ثم يتركها صلاً فقول أنهم مخاطبون حمله وحرمة أطراً وأما أصحته وفساداً فمخاطبون في بعض الجزئيات لأن البعض . . .

بعد الجهاد وقد اذاعها المصنف بالزكاة تعالى لك قال قب اول من دخل جزيرة في الباب الصدقة مالك بالوطأ فتبع قوم من المصنفين وترك اتباعه قوم قال ودعيه ادخلها معنا انما نأمن على الكافرين وعن زبير امرأة عبد الله اسم اميرائهم اشدوا وماوية (التوب الحليم) ع قلت محمول على مال حديد لا المنفق ان تصاب فلا دليل فيه مع قيام هذا الاصل في الزكاة في المحل بلعه قلت ان من جملة اسماة وبنو شعيب وقد اعزته البخاري عنه قلت لا يعرف بعد قول الشافعي والذين يسنون الذئب والغضه انية له قلت دليلا

ما سياتي فيما سقت السماء الخ ثم لا يصح الحديث :-

بالتفاهة يدون الاذن الى الصريح لا سيما اذا
احتمل المتن والفساد تقريره قوله

تقریر

175

البواب الزكوة

هارون بن اسحق الهمداني نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن عماره جيل على فوس في سبيل الله ثوراه
 تبارع فارادان يشتر بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعد في صدقة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر
 اهل العلم **باب ما جاء في الصدقة عن الميت** حدثنا احمد بن منيع ناره بن عباد نازكيا بن اسحق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة
 عن ابن عباس ان رجلا قال يا رسول الله ان امي توفيت افي نفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرفا فاشهدك
 اني قد صدقت به عنها قال ابو عيسى هذا حديث حسن وفيه يقول اهل العلم يقولون ليس شئ يصل الى الميت الا الصدقة و
 الدعاء وقد روي بعضهم هذا الحديث عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ومعنى قوله ان لي مخرفا يعني بستانا
باب ما جاء في نفقة المرأة من بيت زوجها حدثنا هنادنا اسمعيل بن عياش نا شرجيل بن مسلم الخولاني عن ابى امامة الباهلي قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امرأة شيئا من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله و
 لا الطعام قال ذلك افضل اموالنا وفي الباب عن سعد بن ابى وقاص واسماء بنت ابى بكر وابي هريرة وعبد الله بن عمرو وعائشة
 ابو عيسى حديث ابى امامة حديث حسن حدثنا محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر نا سبعة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل يحدث
 عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تصدقت المرأة من بيت زوجها كان لها به اجر وللزوجة مثل ذلك وللخازن مثل ذلك
 ولا ينقص كل واحد منهم من اجر صاحبه شيئا له بما كسبت ولها بما انفقت قال ابو عيسى هذا حديث حسن حدثنا محمود بن غيلان
 نا المؤمل عن سفيان عن منصور عن ابى وايل عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطت المرأة من
 بيت زوجها بطيب نفس غير مفسدة فان لها مثل اجره ما نوت خستا وللخازن مثل ذلك قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح و
 هو اعظم من حديث عمرو بن مرة عن ابى وائل وعمرو بن مرة لا يذكر في حديثه عن مسروق **باب ما جاء في صدقة الفطر** حدثنا محمود بن
 غيلان نا دكيع عن سفيان عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابى سعيد الخدري قال كنا نخرج زكاة الفطر اذا كان فينا
 الا ان تردى في موضع واحد في الباب السفروا على تحسين القرطبي بناء على ما في ابن ماجة والترمذي علم ولنا ايضا قراءة ابن عباس في الآية وعلى الذين يطؤونكم بذي
 طعان مسكين كان يقول اشافعي لا يصح الاثابة الاثابة الدعاء والصدقة ولا يمكن الصال ثواب تلاوة القرآن واما عندنا فيجوز الصال ثواب كل شئ من العبادة
 ثم انتمى الشافعية يجوز ابداء ثواب التلاوة **باب ما جاء في كراهية العود في الصدقة** اي تصدق بشئ ثم يشتري به وهو جائز واما ما فيه
 عليه السلام عمره فانما كان لسليمان بن الجهم في الرجل رعاية عمره ان رجلا اوجر هو سعد بن عباد **باب ما جاء في تصديق المرأة من بيت زوجها**
 ان كانت المرأة مجازة دلالة او صراحة او عرفا فيجوز لها ونحو ذلك الثواب والافاضل عليها وزر قوله لها به اجره اجوز مثل الجاهل المراسم
 في المساواة في الاجر وان احبر الخادم كاجر مالكه وان ثواب الزوجة كثواب الزوج بل المراد ان كل واحد يحجز ثواب عمله كما يدل حديث
 عائشة في الباب واما ما في سنن ابى داود وص ٢٢٢ مرفوعا عن ابى هريرة وان الفقة من غير امره فلها نصف اجره الخ ففقه اشكال فان المنفى اما امر
 صريح او عام من الامر صراحة او دلالة فان كان الاول فكيف التتصيف وان كان الثاني فكيف الاجر فضلا عن النصف بل يكون عليها وزر في
 هذه الحالة واقول ان المنفى الامر الصريح واما التتصيف فمن اجر عملها معاى لما اجر عملها واما النصف فمعنى المحصة وقد ثبت النصف بمعنى المحصة كما في
 ما اذا امت كان الناس نصفان شامت ، وآخرون من بالذي كنت اصنع ، ولك في ما اذا نصف من الشبان دلى ، فواصل ثرب ليلى بالاشياء
 فحصل الحديث ان المرأة تحجز اجر عملها والزوجة يحجز اجر عملها **باب ما جاء في صدقة الفطر** في المغرب ان الفطرة بالاء بهذا المعنى اي
 صدقة الفطر ليس بثابت في اللغة بل اللغة صدقة الفطر بدون اتنا ولما اضافت الشريعة الصدقة الى الفطر دل على ان الفطر سبيل الاضافة من
 علامات السببية كما في الاصول ثم السبب عند ابى حنيفة فطر صبح يوم العيد لان شان هذا الفطر جديد وقال الشافعي ان السبب فطر آخر مغرب رمضان
 وتدار الاحكام على هذا الاختلاف ووجه مذموب ابى حنيفة ان فطر المغرب شانه مثل شان سائر الاطارات بخلاف فطر صبح يوم العيد وينبغي
 للمخيط ان يذكر في خطبة جواب سوالات على من تجب ، كم تجب ، عمن تجب ، متى تجب ، ما التجب ، اما الاول اي على من تجب فلي ملك النصاب
 وغير نام عزنا واما عند الشافعي فلي من له فاضل من قوت يوم وليلة واما عمن تجب فعن اولاده الصغار والعبيد ولو كانا كافرين هذا عندنا ووافقنا
 البخاري في الصدقة عن العبيد الكافرين لانه لو لم تجب على العبيد لبقيد المسلم ثم لو لم تجب على العبيد لبقيد المسلم ثم لو لم تجب على العبيد لبقيد المسلم ثم لو لم
 تجب فالصاع عند ابى حنيفة في بعض الاشياء ونصف صاع في بعض الاشياء وقال الشافعي يجب الصاع من كل شئ واما ما تجب فليان
 بعض الخنطة او الشعر او الاقط او قيمتها واما متى تجب فعند ابى حنيفة بعد صبح يوم العيد وعند الشافعي بعد غروب ذكاء آخر رمضان واما اختلاف

عنه في تذكرة الحفاظ قال ان محمد بن ابي ليث من رواة الحسان اقول ان الجمهور يصفونه وجرئت ان دوايته تكون مقابلة لغيره من الرواة ١٢ في عنه لوقير اناس من توقيب البخاري
 مرتين قال ابن جبير المالكي محشي البخاري ان عرض البخاري من الدال ان لا يصدق من العبد الكافر من الثاني بيان لزوم الصدقة اولاً وقال ابن رشيذ صاحب تراجم النجاشي ان
 البخاري لعلة اشار الى مذهب ابي حنيفة وعندي قوله صحيح لان البخاري تيمناً استحق ولا يقدر احد ادخله قلده شيعته استحق ١٣ ÷

(التواب المحلى) سه قلت فيه دليل على عدم جواز الجبر على أحد صورة ولا معنى

رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعاً من طعام او صاعاً من شعير او صاعاً من تمر او صاعاً من زبيب صاعاً من اقط فلو نزل فخرجه حتى قدوم معاوية المدينة فتكلم فكان فيما كلم به الناس ابى لارعى مذكين من سببراد الشام تعبد صاعاً من تمر قال فاخذ الناس بذلك قال ابو سعيد فلا ازال اخبره كما كنت اخرج قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم يزون من كل شئ صاعاً وهو قول الشافعي واحمد واسحق وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم من كل شئ صاعاً الا من البرقانه مجزئ نصف صاع وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك واهل الكوفة يردون نصف صاعاً من يترحد ثنا عقبه بن مكرم البصري ناسلم بن نوح عن ابن جريح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث منادياً في فجاج مكة الا ان صدقة الفطر واجبة على كل مسلم ذكر او انثى حراً او عبداً صغيراً او كبيراً مذكراً من فقه او سواه صاعاً من طعام قال ابو عيسى هذا حديث غريب حسن حدثنا قتيبة ناخذ بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر على الذكر والا انثى والحر والمملوك صاعاً من تمر او صاعاً من شعير قال فعُدل الناس الى نصف صاع من تمر قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وفي الباب من ابى سعيد وبن عباس وجد الحارث بن عبد الرحمن بن ابى ذباب ثعلبة بن ابى صعب وعبد الله بن عمرو حدثنا اسحق بن موسى الانصاري نا معن نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان صاعاً من تمر او صاعاً من شعير على كل حر او عبداً ذكر او انثى من المسلمين قال ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح رواه مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث ايوب زاد فيه من المسلمين ورواه غير واحد عن نافع ولم يذكر وانيه من المسلمين واختلف اهل العلم في هذا فقال بعضهم اذا كان للرجل عبدين غير مسلمين لم يؤد عنهم صدقة الفطر وهو قول مالك والشافعي واحمد وقال بعضهم يؤد عنهم وان كانوا غير مسلمين وهو قول الثوري وابن المبارك واسحق يارباج في تقديمها قبل الصلاة حدثنا مسلم بن عمرو بن مسلم ابو عمر والحداء المديني قال حدثني عبد الله بن نافع عن ابن ابى الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر باخراج الزكاة قبل الغدو والصلاة يوم الفطر قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب صحيح وهو الذي يستحب اهل العلم ان يخرج الرجل صدقة الفطر قبل الغدو الى الصلاة يارباج في تعجيل الزكاة حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ناسعيد بن منصور نا اسمعيل بن زكريا عن الحجاج بن دينار عن الحكم بن عتيبة عن مجيبة بن عدي عن علي ان العباس سال رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقة قبل ان تحل فرفض له في ذلك حدثنا القاسم بن دينار الكوفي نا اسحق بن منصور عن اسرائيل عن الحجاج بن دينار عن الحكم

ان النصاب شرط الصدقة عندنا لا عند الشافعي فتمسك الاحناف بحديث البخاري خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى الخاسر سقى الغنى بغير الصدقة اقول ان التمسك بهذا ليس بظاهراً انه استدلال بالاعم من الاصح والخارج من الاحاديث عدم اشتراط النصاب في الناحية وصدقة الفطر واقول ان غاية مسكة استدلالنا ان يقال ان الشريعة تسمى صدقة الفطر بالزكاة فانه روي في خارج الصحاح الستة ان آية قد فسخ من تركي الزكاة في صدقة الفطر وذكر اسم زكاة في صلاة العيد والرواية قوية مرسله وكما في حديث الباب تلقيب الصدقة بالزكاة ولك في احاديث اخر فاذا نفعول ان الزكاة المعروفة زكاة الاموال وصدقة الفطر زكاة الايدان وفي حديث المشكوة ان صدقة الفطر طهرة النفس فدل على انها زكاة الايدان فاذا كانت الصدقة زكاة ليشترط النصاب فيها كما في زكاة الاموال ويشير الى هذا ما قاله اصحابنا ان في عيد التجارة زكاة فقط لاصدقة الفطر وبذا غاية المسكة وللعامل ان يعفي ويصدق بصدقة الفطر من تيسر لاول ايضا ان ما في فتح الباري ليشير الى ما قلت ان صدقة الفطر زكاة وفيه انه عليه السلام امر بصدقة الفطر في المدينة ثم بعده نزل الزكاة ولم ينع من الصدقة فقول الصحابي ليشير الى المعادلة بين الصدقة والزكاة واعلم الحافظ في موضع وقاه في موضع آخر قوله صاعاً من طعام الخ قال الشافعي ان في صدقة الفطر صاعاً من كل شئ وفي كفاية اليعين يدين من كل شئ وقال ابو حنيفة ر ان في الصدقة صاعاً من بعض الاشياء ونصف صاع من بعض الاشياء مثل الخنطة واما الزبيب فغيب روايتان المشهورة نصف صاع وفي الشاذ صاع صحاحهما اليه من كذا في الدر المختار واخذوا ابو اليسر البزوي وقال انها معمولة بها وقال ابن عابدين لا يمكن للبعثي التصحيح فانه ليست له مرتبة التصحيح والمخارج ان يجمع بين الروايتين اى الاختلاف بحسب الاختلاف في القيمة واما باقي الاشياء المذكورة في حديث الباب فليس لنا خلاف وقال الشافعي في حديث الباب ان المراد من الطعام الخنطة اقول قال الزرقاني شارح موطا مالك ان المراد من الطعام الذرة (مك) وكانت الخنطة قليلة في الحجاز واليمن في صحاح البخاري ص ٣٢٠ ما يدل صراحة على خلاف قول الشافعي فانه قال ابو سعيد طعامنا الشعير والتمر والزبيب والحنظف الخافض الحافظ عن هذه الرواية واما ادلتنا مما في معاني الآثار ص ٣٢١ ج ادوايات تدل على نصف صاع خنطة رفعا ودقفا وفي بعض الطرق حجاج بن ارطاة وهو شك في موضع ذلك حسن الترمذي احاديث حجاج بن ارطاة في مواضع تزيد على عشرين ولنا ايضا في معاني الآثار من الخلفاء الثلاثة من الشيوخ وعثمان وذكره عثمان في خطبة على المنبر واما المرفوع فلنا ما ذكره صاحب البداية رواية ثعلبة بن ابى مضر عن ابي هريرة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولنا ايضا في معاني الآثار من الحديث في ابيدنا لمعاني الآثار ولنا من كونه في الطحاوي ولعل في نسخة سقطت في معاني الآثار ص ٣٢٠ حديث اخر نا بسند من ربيع الجري وبيع الموزن واذا كان مرويا بسند سماعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسبب فافقه فقيل السلف يكون مقبولاً بالابواب قوله فعُدل الناس الى نصف صاعاً لا يدل على انه عليه السلام كان امر بصاع من خنطة قوله على كل مسلم الخ ان كان المراد منه عن تجب الزكاة فبما لفتنا الحديث وان المراد على ان تجب عليه فلا اقول ان المراد على ان تجب ولا يخالف قوله حرا وعبد الا ان المذكور في الحديث عن يلزم والله اعلم قوله غريب حسن الخ الرجال ثقات الاسلام بن نوح الحطاط وهو ايضا من رجال مسلم قوله من المسلمين الخ قال ابو حنيفة واسحاق بن راهويه ان العبد ان كان يتردد في عبده من ماله واشاد البخاري الى ذهابه بل انه اختار مذهبنا وقال الحجازيون لاصدقة الا عن العبيد المسلمين وقال بن دقيق العيد زيادة من المسلمين فله وبما لا يشترط اليه كلام الترمذي وقد وجدت متاعا عن ستة رجال منهم عمر بن نافع في البخاري وفهاك بن عثمان في سلم ذكره النودى ص ٣٤ وزاد على الحافظ في التكملة على ابن الصلاح واما الجواب من جانبنا فنقول ان قيد المسلمين يقتضي من تجب للغير من تجب لغيره الطحاوي والكلام صحيح عن عمر بن نافع في البخاري واما حديث الباب بن عمر في فتح الباري في غير باب الصدقة ان ابن عمر كان يتصدق من عبده الكفار بنادى الله علم باب ملجاء من تقدم بها قبل الصدقة - يسحب اذا قبل الصدقة ولو اداه لغيره لكان اداءه لا قضاء وفي الصحيحين ان بده عليه السلام كان ابو ذر الرضائي المرسل في رمضان فدل على ان الصدقة افضل في رمضان ولك ذلك والوجه وكان السلف ايضا يزكون في رمضان باب ملجاء في تعجيل الزكاة - يصح اذا كان مالك نصاب ثم لشرط وان جواز التعجيل فلانه اذا ملك النصاب فحصل نفس الوجوب واعلم ان وجوب الاداء ونفس الوجوب فشي واحد عند البعض ولا فرق بينهما واليه ميلان صاحب البدر في قال الهميلان مشائنا اى ما دارا والنزول ان بينهما فدا قوله زكاة والعباس الخ كان عمر مائة عليه السلام فذهب الى العباس وغداه وان جميل فلم يعطوه الزكاة فتكاد الفارق الا اعطاه عليه السلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خالدا فانه تعلمونه لانه تصدق بجميع ماله في بيت المال واما العباس فاخذت عنه زكاة عاين واما ابن جميل فما اعطى الا الله تعالى اعطاه الله الا انما لم اتي ابن جميل بركة فما اخذ عليه السلام وما اخذ الشيخان في عهد خلافتها باب ملجاء في النسي عن المسئلة قوله فان ايده العلي الخ يختلفون في تفسير الحديث فقيل ان العلي المنفق والسلف الاخذة ولو يده ما في سنن ابى داود ص ٣٢٠ عن ابن عمر وقال الحمدون انه موقوف والى هذا التفسير كثير الاحاديث وقيل ان العلي المنفق والسلف السائله ويشير اليه ما في سنن ابى داود ص ٣٢٠ ولكنه ليس في اكثر طرق هذا الحديث وقيل ان العلي يد الله والسلف يد الله وقيل ان العلي يد الله والسلف يد الله وقيل ان العلي يد الله والسلف يد الله

له قوله مجزئ نعم الحاء المملة وفتح الجيم وثديا ايداً تحتها نقطتان ١٢ اجماع ٥ قوله قبل ان تحل اى قبل ان يجي وقتها من حلول الاصل مجزئ ١٢
 عه وقال الزيني قال ابن عبد المادى الخليل ان سنده كالشمس في كتاب التحقيق وايضا في سنده الشافعي ١٢
 (التولب المحلى) م قلت محمل على الاستحباب او يراى بالطعام غير الخنطة كفى سطر ٧ من صفح ١٢٧ او يقال قوله تخرج لا يستلزم وجوبه لعله قلت مخرج في كون الصاع اربعة امداد والممدوطلان فالصاع ثمانية اطلال وهو مذهب الحنفية وكان بهذا مختص من الصحابة ولم يذكر فكان كالا جماع ٥ قلت فيه دليل الحنفية وليست به ايضا على ما في الحاشية الماضية له قلت هذا راى الراوى ٥ قلت المطلق يحل على اطلاقه فوجب الجمع بينهما بالحق بها ٥

البواب المصوم

لأن السلطان عنه حقوق المسلمين في بيت المال كما قال الفخراني في الاجياد، وقيل إن السؤال من السلطان ليس فيه اذباب العرض، وإن لم يكن الحق في بيت المال والله اعلم بالصواب.

الصوم في اللغة الإمساك عن الأكل كما قال قائل مع حيل صيام وخيل غير صائمة؛ وصوم رمضان فرض في السنة الثانية بعد الهجرة كما قال
ابواب الصوم في الدر المختار والله أعلم وكان صيام البعض وعاشوراء فرائضهم نسخ الفرضية لما في أبي داود أنه عليه السلام أرسل أن من أكل يوم عاشوراء
 فليقض يومه مكانه. **باب** ما جاء في فضل شهر رمضان - قال علماء اللغة أن لفظ شهر رمضان الالاي رمضان والرابعين واختلفوا في وجوبه في رواية
 ضعيفة أن رمضان اسم من أسماء الله تعالى والله تعالى أعلم وفي الربع الآخر في راء الآخر اختلفت قيل بكسر وقيل بفتحها وقال قائل لا نصف شهر لفظ الشهر الذي
 أوله الراء فادرك قوله صام شهر رمضان الخ بهذا يدل على التراخي وتسمي التفصيل في آخر أبواب الصوم - قوله إيمان واحتسابا الخ تفصيل الإيمان سيأتي
 في البخاري وأما احتسابا فمعناه حسبه للثواب كما في ما يحشى الذمبل عنه **باب** ما جاء لا تقدموا الشهر بصوم يوم أو يومين - حديث الباب **باب**

قال المجتهد (رحمته الله) من النار ذلك كل ليلة قال الحق الظاهر اذ كل ليلة من رمضان اوكل ليلة من السنة وبقا عطف ذلك برمضان من همام رمضان وقام اياما اى تصديقا بانه فخر
ثواب واجرا واحسابا اى طلبا للثواب وغفر له التقدم من ذنبه زاد احمد ما هو به مجهول على صغره ولا كبره (لا تعدوا اشهر الحرام ولا يومين) انما هي عند احتياط لا تقال ان يكون من رمضان وهو المعنى
التيك فيها الحصول غير ان اوله في شهرين او ثلثه فله عقب ليا يبرهن والحكمة في النبي ان لا يتحيط صوم ذم ليعلم نقل قبله ولا بعده عند راحما صنعت الفدا في زيادة على ما ذكر من عليه

[illegible]

قوت المغتدی

من الحكم من حمل بحميم فحما كبعد (عن حجر)
الحجيم فراق كقفل قال الميزان لا يعرف
هذه من الحكم من حمل داما بالكت لا اذا
لما المصنف ان المسلم لم يفتح كاف
تدبر وال ذي كدوح كنفوس فذكرهما معا
موسى المديني بذله على الغربين وقصر
روح نجوش بالوجه وكذا تعجب ونصبت
ال حق اكدوح كمن قوله تعالى انك
دوح اي صارع وهارص اي كيد بما الرجل
بهم قال حق اي يذهب بهما دوه
وقه بعض كاف الا ان يسأل الرجل سلطانا
ل طلب اي ولوم الفتى يسأل حقه من بيت
بال لان السؤال مع المجاهر دخل بقوله او
امر لابنه (ابواب العموم) واذا كان اول
لم من شهر رمضان صدقت الشياطين
ناشرت وربطت باصفا دوسم تهود
نيادى مناد قبل اي تلك او القاء وتم
ك يقبل من ادا اقبال على خير (يا باغي
نخر) بمجودة ونقط عليه اي يا طالب
قبل كاحسن اي اغتنم وقتا جيست به
شياطين وكتر به اعتاق من نارا ويا باغي
شر اقصر بعض صا اى عنه فذا وقت قول
ية وقوم فعل صا قال حق ظن ق ان
عني يا شقين من البغي تنقل عن اهل العربية
ن اصل في الشروا قل ما جا في طلب خرفه
ن ل تعالى غير باغ وللاعد وقوله يبغيون في
الظن بغير الحق فاما باليتين بمعنى التبدد

وہا
من اسکان الاسد و ہما و عدا اللہ تعالیٰ علیہ
من فہم رمضان و اما ذکر الیومین اذ یحصل
فسادہ

له قول من عام يوم الذي شك فيه ان يومه اليوم المحتسب لان يكون الاول من رمضان بان هم الملال باليوم او غيره والمراد الصوم بنيت رمضان والختم عند ربي حنيفه وانما في ذلك اكثر الاثر ان لا يصوم يوم الشك وان عام فليصم بنيت النفل
وسحب ذلك عندنا من عام يومه بالاعتقاد ونحوه وبغير غيرهم لم يثبت النفل وقال الامام احمد وجماعته اذا كان بالساو فليس صوم الشك ويجب صوم من رمضان وكان ابن عمر وكثير من الصحابة اذا مضى من شعبان تسعة وعشرون
ربما انتموا الهلال فان رآوه او سموا خبره صاموا والا فان كان المطلع صافيا لم يضر الصبح المغفرين وان كان فيه علة صاموا وحمل الجمهور على صوم النفل ١٢ لغات **له** قوله فان حالت دونته اي دون الهلال غيابه اي سحابة او غيره
بى تجتنبين كل ما اهلك ١٢ مجمع البحار **له**
قوله لشره ليعلم الراونتها الغزوة ١٢ وج والنز
س البيت المرتفع سوا كان له قوتها ام لا
ما شتر في غوام البنين اطلاق الغزوة على
الغزوة المرتفعة فمن غلط العام ١٢ كذا في
كتاب مدرسته شاه ولي الله وفي القاموس
المشترية الغزوة والعلية ١٢ فليصم من هذا ان
الغزوة لا يطلق على مطلق العلوية والشره لعل
اعلم بالصواب **له** آيت هزمة ممدودة لى
حلفت **له** طال شوال بالبيت الا بقل
عدين عندنا الطل واختلفوا في طال رمضان
فقبل يثبت بشهادة الواحد عليه ابو حنيفة
وقيل لا يدين عدلين وعليه مالك والشافعي
قزوان كذا في مسند اظهرهما الاول ولا فرق
عنده بين ان يكون الساء مصححة او مقبلة
قال ابو حنيفة في الصحيح لا يدين بجمع كثير ١٢
الشرح قد مر **له** قوله فلو نعام لى
في الحرك وان نقصا عدد قبل لا ينقصان
صافي سنة فابا ولا ينقص ثواب ذي الحجة
عن ثواب رمضان لان فيه مناسك الحج و
الا حائزها وان نقص عدد مناسكها على الحال
سلا فيصير اذا صاموا السنة وعشرين والخطا
في عرفة فان قيل كيف يصور ذلك في ذي الحجة
فان الحج في الشهر الاول هل يصور باعمار
طال ذي القعدة ولغيره الغلط بزيادة يوم
او نقصانه فيقع عرفة في الثامن والعاشر
كذا في المجمع ١٢ **له** قول باب ما جعل كل اهل
بلد رويتم لاختلاف في ان روي بعض اهل البلد
على اقلين واكثرين بلزم رويته اهل بلده
بلد اخر والاوى عندنا في بلده حكم البلد القريب
دون البعيد وعندنا في حنيفة بلزم مطلقا ١٢
قد مر **له** قوله لا يكره ان ياتي في اول الشهر
ان معناه ان اختلاف المطالع لا يضر بل يضمن
روية اهل بلد الصوم على اقل بلد اخر فلهذا قال ابن
عباس لا يكتفى بروية معاوية وبلد امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا المعنى موافق
لما ذهب الشافعي وبهذا الحديث ليس بمحكم في هذا المعنى
بحر ان يكون مراد ابن عباس ان لا يكتفى بروية
معاوية فتكفي بذاتى ثبت لنا بحجة شرعية
يدل على ذلك ان رواية ليلة الجمعة مفادها انك
اذا لم تغتسل واخبرت بروية اناس فبذلك رويته
اناس بهذا الوجهين الاخر لا يكتفى به والله
تعالى اعلم بالصواب **وقت المغتدى**
ومن ابى اسحق من صله بن زفر قال كذا عند
عمار بن ياسر فاني بشاة مصليته فقال عمار بن
صام اليوم الذي شك فيه فقد عصى ابا القاسم
صلى الله عليه وسلم وفي الباب عن ابى هريرة عن
انس حديث عمار بن حنبل عن ابي حنيفة قال سمع
الصافعي في تصنيفه له ما روي مرضعة فذكر فيها
بالعام المذكور ما روي ما روي عليه باو من
فكل من سنده ثقافت قال وقد كتبت على
الكتاب المذكور كراسته في الرواية في حديث
منها قال فيهم بالتصانظر فقد ذكر المزي بالاطراف
انه روي عن ابى اسحاق السبيعي انه حديث
عن مسلم بن زفر عن جزم بصحة الرواية فقال
بصحة وقال مسلمة وبهذا يقتضى صحة حديثه وقال
السبيعي بالمعنى من سنده صحيح (ان شاء الله تعالى)

(البواب الصوم)

(١٢٨)

(تومذى الجلد الاقل)

عمار بن ياسر فاني بشاة مصليته فقال كذا في حديث عمار بن حنبل عن ابي حنيفة قال سمع الصافعي في تصنيفه له ما روي مرضعة فذكر فيها بالعام المذكور ما روي ما روي عليه باو من فكل من سنده ثقافت قال وقد كتبت على الكتاب المذكور كراسته في الرواية في حديث منها قال فيهم بالتصانظر فقد ذكر المزي بالاطراف انه روي عن ابى اسحاق السبيعي انه حديث عن مسلم بن زفر عن جزم بصحة الرواية فقال بصحة وقال مسلمة وبهذا يقتضى صحة حديثه وقال السبيعي بالمعنى من سنده صحيح (ان شاء الله تعالى)
وفي الباب عن ابى هريرة قال قال ابو عيسى حديث عمار بن حنبل عن ابي حنيفة قال سمع الصافعي في تصنيفه له ما روي مرضعة فذكر فيها بالعام المذكور ما روي ما روي عليه باو من فكل من سنده ثقافت قال وقد كتبت على الكتاب المذكور كراسته في الرواية في حديث منها قال فيهم بالتصانظر فقد ذكر المزي بالاطراف انه روي عن ابى اسحاق السبيعي انه حديث عن مسلم بن زفر عن جزم بصحة الرواية فقال بصحة وقال مسلمة وبهذا يقتضى صحة حديثه وقال السبيعي بالمعنى من سنده صحيح (ان شاء الله تعالى)
عليه وسلم ومن بعدهم من التابعين **وبه** يقول سفيان الثوري ومالك بن انس وعبد الله بن المبارك والشافعي واحمد واسحاق كرهوا ان يصوم الرجل اليوم الذي يشك فيه ورأى اكثرهم ان صامه وكان من شهر رمضان ان يقتضى يوما مكانه **باب ما جاء في احصاء هلال شعبان** لومنا
حدثنا مسلم بن حجاج نا يحيى بن يحيى نا ابو معاوية عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخصوا هلال شعبان لرمضان قال ابو عيسى حديث ابي هريرة لا تعرفه مثل هذا الا من حديث ابي معاوية والصحيح ما روي عن محمد بن عمرو
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقعدوا شهر رمضان بيوم ولا يومين وهكذا روي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن
ابي هريرة نحو حديث محمد بن عمرو الليثي **باب ما جاء ان الصوم لروية الهلال** والافطار له **حدثنا** قتيبة نا ابو الاحوص عن سماك بن حرب عن
عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا قبل رمضان صوموا لرؤيته وافطر لرؤيته فان حالت دونته غيابه
فاكلوا ثلثين يوما **وفي الباب عن ابى هريرة** وابى بكرة وابن عمر قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث من صحح قدرى عنه من غيره **باب**
ما جاء ان الشهر يكون تسعا وعشرين **حدثنا** احمد بن منيع نا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة قال اخبرني عيسى بن دينار عن ابيه عن عمرو بن
الحارث بن ابي ضرار عن ابن مسعود قال ما تمت مع النبي صلى الله عليه وسلم تسعا وعشرين اكثر مما صمنا ثلثين **وفي الباب عن عمرو** وابى هريرة
وعائشة وسعد بن ابى وقاص وابن عباس وابن عمر انس وجابر وام سلمة وابى بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهر يكون تسعا وعشرين
حدثنا علي بن محمد نا اسعيل بن جعفر عن حميد عن انس انه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم من سائه شهرا فاقام في مشربته
تسعا وعشرين يوما قالوا يا رسول الله انك ايتت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء في الصوم**
بالشهادة **حدثنا** محمد بن اسعيل نا محمد بن الصبا نا الوليد بن ابي ثور عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء اعرابي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الهلال فقال اتشهدان لا اله الا الله اتشهدان محمد رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس ان
يصوموا غدا **حدثنا** ابو كريب نا حسين الجعفي عن زائدة عن سماك بن حرب نحوه قال ابو عيسى حديث ابن عباس فيه اختلاف وروي سفيان
الثوري وغيره عن سماك بن حرب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم واكثر اصحاب سماك رويوا عن سماك عن عكرمة عن النبي صلى الله
عليه وسلم **سلا والعمل على هذا الحديث** عند اكثر اهل العلم قالوا قبل شهادة رجل واحد في الصيام **وبه** يقول ابن المبارك و
الشافعي واحمد **وقال اسحق** لا يصام الا بشهادة رجلين ولم يختلف اهل العلم في الافطار انه لا يقبل فيه الا شهادة رجلين **باب ما جاء في شهر**
عيد لا ينقص **حدثنا** يحيى بن خلف البصري نا بشر بن المفضل عن خالد الجدي عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم شهر اعيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة قال ابو عيسى حديث ابي بكرة حديث حسن وقد روي هذا الحديث عن عبد
الرحمن بن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **سلا قال** احمد معنى هذا الحديث شهر اعيد لا ينقصان يقول لا ينقصان معاني سنة
واحدة شهر رمضان وذو الحجة ان نقص احدهما تروا خرو **قال** اسحاق معناه لا ينقصان يقول وان كان تسعا وعشرين فهو تمام غير نقصان
وعلى مذهبنا سخي يكون ينقص الشهران معاني سنة واحدة **باب ما جاء في كل اهل بلد رويته** **حدثنا** علي بن محمد نا اسعيل بن جعفر نا محمد
ابن ابي حرملة **اخبرني** كريب ان ام الفضل بنت الحارث بعثته الى معاوية بالشام قال تقدمت الشام فقضيت حاجتها واستهل على
هلال رمضان وانا بالشام فرأيت الهلال ليكنه الجمعة ثم قدمت المدينة في اخر الشهر فالتى ابن عباس ثم ذكر الهلال فقال متى رأيتم الهلال
فقلت راينا ليلة الجمعة فقال انت رايت ليلة الجمعة فقلت راها الناس وصاموا وصام معاوية فقال لكن راينا ليلة السبت فلا
نزال فهو حتى نكمل ثلثين يوما او نراه فقلت لا تكتفى بروية معاوية وصيامه قال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال**
الصحيحين في البداية ان تقديم رمضان يوم او يومين بنيت رمضان مكروه ثم ما واهوم ثلث ايام فصا عدا قبل رمضان فلا بأس فيه واما القضاء والكفارة فتقبل انه
خلاف الاول ومكروه ثم ما واهما الشغل المطبق قبل رمضان ثلث ايام فصا عدا فلا كراهية فيه وقال الدرر في حاشية الغاية نكتة ما في البداية ان نية رمضان
لا تكون الا في يوم او يومين واقل ان مراد صاحب البداية ليس ما زعموا في نية الصائم في رمضان قبل ان يدخل رمضان فان الشريعة لا تعرض الى هذا الامر اللغو
المفروض ومراد صاحب البداية بنيت رمضان ان يصوم لراية رمضان كما في الشري في الباب لعنى رمضان الفاظ ان تليق نكتة الدرر وغيره الشريعة
بهذا التهديد المذكور ودوا المكروه ثم ما واهوم يوم لراية رمضان وحال رمضان واهوم الشك فتسحب في بعض الصور فيرى على ما زعموا في مراد صاحب البداية
قوله صوموا لرؤيته وسيا في مسئلة الرؤية وعند الشافعية الاعتبار للرؤية او ما يقوم مقامها سائيا وقال احمد بن حنبل ان حساب محاسن منازل الفطر معتبر
في يومه

الائمة وليس هو بموافقة المسلمين ولا الفقهاء
ليدعى رمضان فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
في الصيام ليصل حجة لهم وعندهما واستخروا
سعيد بن المسيب الاذاعى الا فاضل السفر
افضل مطلقا وذهب بعض العلماء الى
ان افضل الامرين اليسر بها وبعضهم الى
استوائهما والمردوخير بينهما ١٢ المعات .
١٣ قوله من يكون ثانية ابن ابي حنيفة
ويقول حنيفة بالثنتين نيتين مصغر العدوى
بولام ثنتين الخامسة ١٢ القريب
١٤ قوله النبي مالك بن نعيم ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يضع عن المسافر
شطر الصلوة والصوم مقبلا عليها لان قوله
علي النبي صلى الله عليه وسلم وضع من شطر الصلوة يعلم
منه ان السفر محل التحفيف ولقول علي النبي
صلى الله عليه وسلم ١٢ القريب **١٥** قوله فحن النبي
صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من مات وعليه صوم صام
منه وليه او رده صاحب المذكرة ايضا قال
الشيخ عبدالحق اخذ قوم بظاهر الحديث
فأجازوا وان ليوم عنه وليه فادّعى عليه
تقضا ولو يدعى مال احمد ومحمد في الشافعي
ومحمد النودي وقال بعض الشافعية بخير
بين الصوم والاطعام وذهب الجمهور الى
انه لا ليوم عنه وليه . وبه قال البصيفة و
لك والشافعي في اصح قوليه عند اكثر
مجاهد وأدوا الحديث بان المراد اطعام
بولى عنه فخذنا ان اوصى فيؤخذ من
ثلث وعنده الشافعي اوصى اول يوم فيؤخذ من
ماله ولو يدعى مال الجمهور ماواه مالك
المرط ان ابن عمر كان يبال على ليوم
عن احد ويصلي احد من احد فيقول لا
صوم احد عن احد ولا يصلي احد عن احد
النبي تعالى اعلم بالصواب **١٦** قوله
يعظم عنه الحديث قال الشيخ في المعات فخذنا
ان اوصى فيؤخذ من الثلث وعنده الشافعي
وصى اول يوم فيؤخذ من كل مال ١٢
١٧ قوله لا ليوم احد عن احد وعليه
جمهور . وبه قال البصيفة اماما ورواه
منه وليس فاذة بظاهره قوم واما الجمهور
اولا بان المراد اطعام الولي عنه كذا في
المعات **١٨** قوله لا يفيطر الصائم
وهذا من ذهب الامام ابي حنيفة فمالك
الشافعي رحمه الله رثم وهو المردى من
نبي صلى الله عليه وسلم وجماعة من الصحابة
حديث ابن دقاص وعبدالله بن عمرو بن
الرقم وام سلمة رضي الله تعالى عنهم و
ذهب الامام احمد وطائفة من العلماء
ان الجماعة تقطر الصائم المحجم لحديث
طه الحام والمجم وعلاء بن زهير احمد
فغوا في صحيحه وتأييد بههم ونصرت
للعقول والمنقول والجمهور اولادنا
حديث بان المراد بالافطار التعرض لرد
توقع فيه اما الحام فموصول شيء الى
فهمص القادرة واما المحجم فله عرض
صنعت والله تعالى اعلم كذا ذكره الشيخ
المعات

(ترمذی المجلد الاول)

[illegible]

١٤ قوله يقض عنه صوم الدهر كله قال الشيخ في المثل
 شرب من ترخ الوجوب من الذمة والله أعلم
 بالصواب **١٥** قوله العرق والعزرة بفتح
 الراء هما زئيل منسوج من خوص والكسل
 بكسر الهميم والزئيل الكبير قيل انه يمس خمسة عشر
 صاعا والحق ما كتبت **١٦** **٣** اللانة

الارض ذات الحجارة السوداء الكثيرة وهي الحرة
 رابعا المدينة طر فاعلم من عاينها ١٢٠
 قوله فاطمها اليك يعني بان يفعل وتصدق لجد
 هذا عندك وقد قال ابن العماد الظاهر
 انه ضحى وصيته له واعتمد الدارقطني في هذا
 الحديث فذكر انك اشرفك ١٢٠ قاله علي التتاري
 في شرح المطالع الموجود في مكتب
 ارشادية خلدت بالنسب ابو عيسى الشافعي
 في شرح المطالع المذكور في كتابه

٥٦ قوله قال الشيخ عبدالحق المحدث الهنوي رحمه الله تعالى في المعتمد شرح المشكوك والمذهب عندنا انه لا يلبس بالقبلة اذا امن على نفسه الحمار او الانزال ويكرد ان لم يمين لان القبلة ليس بمحظور ويمكن ان يفيض الى الاطفال

في العاقبة يعني حالة الامن العترة واسادني
في حاله الامن العترة عاتبتا وقال محمد في
لوطا والكف افضل وهو قول ابي حنيفة
العامة والمباشرة في حكم التقييل في ظاهر
رواية ويروي عن محمد انه يكره المباشرة
لما حشره لعله خوف الفتنة فيها وفي

لم يلبس الله منه ان يذهب الشافعي و
 صلى الله عليه وسلم ان القبلة ليست بحجزة على من لم
 يحرك الشهوة بها تكن الاولى تركها واما من
 ترك الشهوة لغيره حرام في حقه على الاصح
 هبت كلام الشيخ في الدعوات والله تعالى اعلم

الصلوات والديه المربع والماب الحاش
 ملكه الملكك لاراي الحاجه فان اكثر الحاشين
 وودنه بفتح حمزة وراومعني الحاجه وبعضهم
 وويه بكسر فكون وهو يتصل معني الحاجه و
 نقل العضو المذكور قال الطيبي الملكك اے
 ان ما من الاثر ال واما من الوقار وندش

تفسير بالعصا بانه خارج عن سنن الادب
مجمع البحار قوله من لم يجمع الخ من
اجماع بمعنى العزم واحكام النية ظاهرو
لا يصح الصوم بلائيه فرضا كان كعموم
مقتضى والكفاة والقضاء والتزاولا

وذهب مالك فينظر التبييت في كل
م نظر الى عموم الحديث ويره قال الشافعي
محمد في غير النفل والمذهب عندنا
نفية التبرجذ صوم رمضان والنفل و
هذا المعين يني من نصف النهار الشرعي

باعت النقية لانها غير متعينة فلا بد من التحسين
الابتداء والدليل لنا في القرض ماروي
السخن الاول عنه عن ابن عباس قوله
في الله عليه وسلم بعد ما شهد عنده الاعرابي

بِالسَّلَامِ الْأَمْسَ أَكُلَ ظِلًا كُلَّ لَيْلَةٍ يُؤْمَرُ
لَمْ يَكُنْ يَكُلُ قَلِيلًا مِمَّا حَرَسَتْ حَفَظَتْ مَعَ أَنَّهُ
خَفَلَتْ فِي رَفْعِهِ جَمْعًا عَلَى نَفْسِ الْكَلَامِ ۝ ۱۲
بِتِ الْمَعْنَى ۝ وَكَانَ الْمَلِكُ لِلْأَمِيرِ
قَالَ حَقَّ الْمَلِكِ

درومن حکماء عن الاثر کطب و وقع قال
 شتار ق کذا الرویناه عن کافه شیوخنا و انها هو
 سبب الارباب امی حاجه و الارباب کسر العصور
 بعضه و اوقفه کما به بالشارق اول نفسه فی الموطا
 ثواب الحی عده قلت فانه مسکوت عنه فالما

(ترمذی المجلد الاول)

من غير رخصة ولا مؤخر لم يقض عنه صوم الدهر كله وان صامه **قال ابو عيسى** حديث **ابى هريرة** حديث لانعرفه الا من هذا الوجه وسعت
محمد يقول ابو المطوس اسمه يزيد بن المطوس لا اعرف له غير هذا الحديث **باب** الجاء في كفارة الفطوري رمضان حدثنا نمير بن علي الجهضمي وابو
عمار المعنى واحدا والفظ لفظ **ابى عمار** قالانا سفيان بن عيينة عن الزهري عن حبيب بن عبد الرحمن عن **ابى هريرة** قال اتاه رجل فقال
يا رسول الله هلكت قال وما اهلكك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال هل تستطيع ان تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم
شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فجلس فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه كبر
العرق المكمل **الشم** قال تصدق به فقال ما بين لابلتيها احدا ففرمنا قال نعمك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انباه قال خذها فاطعمه

اهلك وفي الباب عن ابن عمرو عائدة وعبد الله بن عمرو قال ابو عيسى حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا الحديث عند اهل العلم في من افطر في رمضان متعمدا من جماع واما من افطر متعمدا من اكل او شرب فان اهل العلم قد اختلفوا في ذلك فقال بعضهم عليه القضاء والكفارة وشبهوا الاكل والشرب بالجماع وهو قول سفين الثوري وابن المبارك واسحق وقال بعضهم عليه القضاء ولا كفارة عليه لانه انما ذكر عن

النبي صلى الله عليه وسلم الكفارة في الجماع ولو زيد كرمه في الاكل والشرب **وقالوا** لا يشبه الاكل والشرب الجماع وهو قول الشافعي واحمد وقال الشافعي وقول النبي صلى الله عليه وسلم للرجل الذي افطر فتصدق عليه خذ فاطعه اهلك يحتمل هذا معاني يحتمل ان يكون الكفارة على من قدر عليها وهذا رجل لم يقدر على الكفارة فلما اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ومملكه قال الرجل ما احدا فقرا اليه منافق قال النبي صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم خذها فاطمته اهلك لان الكفارة انما يكون بعد الفضل عن قوته واختار الشافعي لمن كان على مثل هذا الحال ان ياكله وتكون الكفارة عليه ديناً فنتى ما ملك يوماً كقربان باب جاز في السواك للصائم **حدثنا** محمد بن بكيرنا عبد الرحمن بن مهدي ناسفان عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة **عن** ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم مالا أحصى يتسوك وهو صائم وفي الباب عن عائشة **قال**

البوعيسى حديث عامر بن ربيعة حديث حسن والعمل على هذا عند أهل العلم لا يرون بالسواك للصائم باسًا الا ان بعض أهل العلم كرهوا السواك للصائم بالعود الوطْب كرهوا له السواك آخر النهار ولم يثر الشافعي بالسواك باسًا اول النهار وأخره وكراهه احمد واسحق السواك آخر النهار باب جاء في الكحل للصائم حدثنا عبد الاعلى بن واصل نا الحسن بن عطيّة نا ابو عاتكة عن انس بن مالك قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال

[illegible]

دايم عباس والنس دابي هريرة قال ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح واختلف اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في غير هذه القصة وبني سعيدة
لصائم فرفض بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في القبلة للشيعية ولم يخصصوا للشاب مخافة ان لا يسكر له صومه والمبا شرعة عندهم اشهد وقد
قال بعض اهل العلم القبلة تنقص الاجر ولا تقطر الصائم ورأوا ان للصائم اذا ملك نفسه ان يلقا، واذا لم يملكه، على نفسه ترك القبلة يسكر له

صومه وهو قول سفيان الثوري والثاني باب جاء في مباشرة المائم حدثنا ابن أبي عمير نا سوايل عن ابى اسحق عن ابى مسيرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتى شرفى وهو صائم وكان املككم لاربه حدثنا هذا نا ابو معاوية عن الاعشى عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح

والابو ميسرة اسمه مكر بن شرجيل ومضى لاربه يعنى لنفسه **باب ما جاء** لاميام بن لميعزم من الليل **حدثنا** يحيى بن منصور نا ابن ابي مريم نا يحيى بن ايوب عن عبد الله بن ابي بكر عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه **عن** حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شئع يصلي الصلوة قبل الغفر فلا يصير له **قال** ابو عيسى حديث حفصة حديث لا نعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه وقد روى عن نافع عن ابن عمر قوله وهو **واما**

معنى هذا عند بعض أهل العلم لا صيام لمن لم يحجبه الصيام قبل طلوع الفجر في رمضان أو في قضاء ورمضان أو في صيام نذر إذا لم ينوّه من الليل
وأما صيام التطوع فصباح له أن ينويه بعد ما أصبح وهو قول الشافعي وأحمد سحى **باب ما جازى في أقطار الصائم المتطوع حديثنا قتيبة**
والطحاوي بالروايات وقال الحافظ لم يثبت إمرؤه عليه السلام بالقضاء لمن أكل من الصبح فلا يكون فرضاً. أقول كيف غفل الحافظ والحال إن في سنن أبي

لم الملك نفسه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (من لم يجمع الصيام) كحسين قال طلب أي من لم يحكم نية وعزيمة من اجتمعت رأيا وازمعة وعزيمة عليه معني ٣
لملة قياسية سه قلت فيه دليل الحقيقة فإن قوله لا أحصى ليفيدان سواء كان غير مقيد بوقت للعه قلت محمول على غير رمضان والتطوع والنذر المعين ثم الحرج موقوف.

لأعضاءه ولعقله كاهه بالشارق والنفس فيه لموطا وإيكم الملك النفس من رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (من لم ينجح الصيام) كحسن قال طب أي من لم يحكم نية وعزيمة من أجمعته رأيا وازمعة وعزمت عليه بمعنى (الشراب الحلي) عده قلت فاته مسكوت عنه فالمسئلة قياسية سه قلت فيه دليل الحنفية فإن قوله لا أحصي لغيره ان سواكم كان غير مقيد بوقت للعه قلت تحمول على غير رمضان والظهور والنذر المعين ثم الحديث موقوف

نا ابو الاحوص عن سماك بن حرب عن ابن ام هانئ عن ام هانئ قالت كنت قاعدة عند النبي صلى الله عليه وسلم فاني بشراب فشرب منه ثم نادوني فشربت منه فقلت اني اذنبت فاستغفرتي قال وماذا لك قالت كنت صائمة فافطرت فقال امن قضاء كنت تقضيته قالت لا قال فلا يفترك وفي الباب عن ابى سعيد وعائشة حديث ام هانئ في اسنادها مقال والعمل عليه عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان الصائم المتطوع اذا افطر فلا قضاء عليه الا ان يحب ان يقضيه وهو قول سفيان الثوري واحمد واسحق والشافعي **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داود نا شعبة قال كنت اسمع سماك بن حرب يقول احديني ام هانئ حدثني فقلت انا افضلهم وكان اسم جدة وكان سمع ام هانئ جديتحدثني عن جدته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فدعى بشرب ثورنا ولها فشربت فقالت يا رسول الله اما اني كنت صائمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصائم المتطوع امن نفسه ان شاء الله وان شاء الله فانظر قال شعبة قلت له انت سمعت هذا من ام هانئ قال لا اخبرني ابوصالح واهلنا عن ام هانئ وروى حماد بن سلمة هذا الحديث عن سماك فقال عن هارون بن بنت ام هانئ عن ام هانئ ورواية شعبة احسن هكذا **حدثنا** محمود بن غيلان عن ابى داود فقال امين نفسه **حدثنا** غير محمود عن ابى داود فقال امير نفسه او امين نفسه على الشك وهكذا اروي من غير وجه عن شعبة امير او امين نفسه على الشك **حدثنا** هناد نا وكيع عن طلحة بن يحيى عن عتبة بن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل من كوشى قالت قلت لا قال فاني صائم **حدثنا** محمود بن غيلان نا بشر بن التري عن سفيان عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتيني فيقول عندك غداء فاقول لا فيقول اني صائم قالت فانا في يوم ما فقلت يا رسول الله انه قد اهديت لنا هدية قال وما هي قلت خبيث قال اما اني اصيبت صائما قالت ثم اكل قال ابو عيسى هذا حديث حسن باب جاء في ايجاب القضاء عليه **حدثنا** احمد بن منيع نا كثير بن هشام نا جعفر بن برقان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت انا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعاما شتهينا فاكلنا منه فجاؤ رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرتني اليه حفصة وكانت ابنة ابيها فقالت يا رسول الله انا كنا صائمتين فعرض لنا طعاما شتهينا فاكلنا منه قال اقتضيا وما اخر مكانه قال ابو عيسى وروى صالح بن ابى الاخير ومحمد بن ابى حفصة هذا الحديث عن الزهري عن عروة عن عائشة مثل هذا **وروى** مالك بن انس ومعه وعبيد الله بن عمرو وزياد بن سعد وغير واحد من الحفاظ عن الزهري عن عائشة مرسلا ولم يذكر فيه عن عروة وهذا لا يروى عن ابن جريج قال سالت الزهري فقلت احديثك عن عروة عن عائشة قال لم اسمع من عروة في هذا شيئا ولكن سمعت في خلافة سليمان بن عبد الملك من ناس عن بعض من سال عائشة عن هذا الحديث **حدثنا** بهذا علي بن عيسى ابن يزيد البغدادي نا روح بن عباد عن ابن جريج فذكر الحديث وقد ذهب قوم من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم الى هذا الحديث نراوا عليها القضاء اذا افطر وهو قول مالك بن انس باب جاء في وصال شعبان برمضان **حدثنا** بندار نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن ابى سلمة عن ام سلمة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان وفي الباب عن عائشة قال ابو عيسى حديث ام سلمة حديث حسن وقد روى هذا الحديث ايضا عن ابى سلمة عن عائشة انها قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم في شهر اكثر صياما منه في شعبان كان يصومه الا قليلا بل كان يصومه كله **حدثنا** بذلك هناد نا عبدة عن محمد بن عكرمة نا ابو سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث وهو جائز في كلام العرب اذا صام اكثر الشهران يقال صام الشهر كله ويقال قام فلان ليلة اجمع ولعله تعشى واشتغل ببعض امره كان ابن المبارك قد رأى كلا الحديثين متفقين يقول انما معنى هذا الحديث انه كان يصوم اكثر الشهر **باب** جاء في كراهية الصوم في النصف الباقي من شعبان لحال رمضان **حدثنا** قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بقى نصف من شعبان فلا تصوموا قال ابو عيسى حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح لا يعرفه الا من هذا الوجه على هذا اللفظ ومعنى هذا الحديث عند بعض اهل العلم ان يكون الرجل مغلما فاذا بقى شئ من شعبان اخذ في الصوم لحال شهر رمضان وقد روى عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وبما يشبه قوله وهذا حديث نا النبي صلى الله عليه وسلم لا نقدر مواشهر رمضان بهيام الا ان يوافق ذلك صوما ام لا وفي رواية مالك انه ان افطر العذر لمصر فلا قضاء ولا يقضي وقال ابو حنيفة يلزم بالشروع وان افطر يقضي بلا تفصيل والفقهاء اربعة على ان من شرع في الحج يجب عليه ان يوافي مكة في اليوم والصلوة ايضا وقال الشافعي لا قضاء ان افطر المتفطر وفي كتب الجاهلية مثل ما في كتب الشافعية

قوله امير نفسه او امين نفسه على الشك وقوله الشاوصام وان شاء افطر تاويله ان روان يفطر نظر الى ما يبدو له من الاحوال التي او من عليها كاذري لصنعت لربا او تيزل يقوم وهم يحكون ان يفطر او يرى في تركه الاقطار استجيا شام جانب صاحبه فلم ان يساعده على هون من فخر جرح وجرأ من نفسه داعيا شرائط الامانة فيما يتوخاه وهذا معنى قوله فلا يفترك ليس في احد القولين دليل على ان القضاء واجب عليه بل لا لانه لا سيما قد ورد في الحديث الامر بقضاء كل مسيحي بعد كذا في العمدة ١٢ **قوله** ثم اكل قال ابو عيسى هذا حديث حسن باب جاء في ايجاب القضاء عليه **حدثنا** احمد بن منيع نا كثير بن هشام نا جعفر بن برقان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت انا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعاما شتهينا فاكلنا منه فجاؤ رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرتني اليه حفصة وكانت ابنة ابيها فقالت يا رسول الله انا كنا صائمتين فعرض لنا طعاما شتهينا فاكلنا منه قال اقتضيا وما اخر مكانه قال ابو عيسى وروى صالح بن ابى الاخير ومحمد بن ابى حفصة هذا الحديث عن الزهري عن عروة عن عائشة مثل هذا **وروى** مالك بن انس ومعه وعبيد الله بن عمرو وزياد بن سعد وغير واحد من الحفاظ عن الزهري عن عائشة مرسلا ولم يذكر فيه عن عروة وهذا لا يروى عن ابن جريج قال سالت الزهري فقلت احديثك عن عروة عن عائشة قال لم اسمع من عروة في هذا شيئا ولكن سمعت في خلافة سليمان بن عبد الملك من ناس عن بعض من سال عائشة عن هذا الحديث **حدثنا** بهذا علي بن عيسى ابن يزيد البغدادي نا روح بن عباد عن ابن جريج فذكر الحديث وقد ذهب قوم من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم الى هذا الحديث نراوا عليها القضاء اذا افطر وهو قول مالك بن انس باب جاء في وصال شعبان برمضان **حدثنا** بندار نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن ابى سلمة عن ام سلمة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان وفي الباب عن عائشة قال ابو عيسى حديث ام سلمة حديث حسن وقد روى هذا الحديث ايضا عن ابى سلمة عن عائشة انها قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم في شهر اكثر صياما منه في شعبان كان يصومه الا قليلا بل كان يصومه كله **حدثنا** بذلك هناد نا عبدة عن محمد بن عكرمة نا ابو سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث وهو جائز في كلام العرب اذا صام اكثر الشهران يقال صام الشهر كله ويقال قام فلان ليلة اجمع ولعله تعشى واشتغل ببعض امره كان ابن المبارك قد رأى كلا الحديثين متفقين يقول انما معنى هذا الحديث انه كان يصوم اكثر الشهر **باب** جاء في كراهية الصوم في النصف الباقي من شعبان لحال رمضان **حدثنا** قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بقى نصف من شعبان فلا تصوموا قال ابو عيسى حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح لا يعرفه الا من هذا الوجه على هذا اللفظ ومعنى هذا الحديث عند بعض اهل العلم ان يكون الرجل مغلما فاذا بقى شئ من شعبان اخذ في الصوم لحال شهر رمضان وقد روى عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وبما يشبه قوله وهذا حديث نا النبي صلى الله عليه وسلم لا نقدر مواشهر رمضان بهيام الا ان يوافق ذلك صوما ام لا وفي رواية مالك انه ان افطر العذر لمصر فلا قضاء ولا يقضي وقال ابو حنيفة يلزم بالشروع وان افطر يقضي بلا تفصيل والفقهاء اربعة على ان من شرع في الحج يجب عليه ان يوافي مكة في اليوم والصلوة ايضا وقال الشافعي لا قضاء ان افطر المتفطر وفي كتب الجاهلية مثل ما في كتب الشافعية

قوله المغنر

(ومن سماك بن حرب عن ابن ام هانئ) لم يبق له من ابن ام هانئ من بنت ام هانئ وبالمعنى من سماك قال اخبرني انا ام هانئ قال شعبة فقلت انا فقلت لم سمعت انت من ام هانئ قال اخبرني انا ام هانئ قال ام هانئ قال ان تقضي الحج اخرجه البصري بالمعنى من وجه آخر لفظ قال ان كان قضاء من رمضان قصوى يوما مكثا وان تطوعا فان شئت فاقضي وان شئت فلا تقضي فقال وليس هذا باختلاف في الحديث فلفظ قال كما نقل عن واحد ما حفظه

(الشوب الحلي) عنه قلت الحديث (الشوب الحلي) متكم فيه اولاً ثم يحتمل عدم الضرر عدم الاثم بعد خفيته سه عدم الارسال لا يفرضه قلت وقد جاء

له قال محمد بن الموطأ من شاء صام يوم
 عزه من شاء أظن أن ما صور لم يطوع كان كان
 إذا صام لم يضر ذلك من الدعاء في ذلك
 اليوم فلا فطر أفضل من صوم انتهى **بسم**
 قال محمد بن الموطأ صيام يوم عاشوراء
 كان واجبا قبل أن يفر من رمضان ثم نسخ
 شهر رمضان فتطوع من شاء وصام ومن
 شاء لم يصوم وروى قول أبي حنيفة والعام ١٢
بسم غرض ابن عباس اللع لبعصام
 التاسع أيضا لأن اليوم التاسع هو يوم
 عاشوراء **له** قال الشيخ في المعاني
 مرات صوم المحرم ثلثة الافضل ان يصوم
 يوم العاشر ويوما قبله ويوما بعده وقد جاء
 ذلك في حديث احمد وثانيهما ان يصوم
 التاسع والعاشر والثالثان يوم العاشر
 فقط وقد جاء في التاسع والعاشر اجماعا
 ولهذا لم يجعله صوم العاشر والحادى عشر من
 المرات وان كان محمدا لغير اليهود في هذه
 ايضا وكذا لا يجوز في التاسع من السنة ١٢
له قوله في صيام العاشر عشر ذي الحجة
 والمراد من ثلثة لان صوم يوم الاصح
 محرم وانما أطلق لفظ العاشر على الغلب
 ١٢ **له** قوله قالت ما رايته النبي صلى الله
 عليه وسلم الخ قال الشيخ في المعاني وقد
 ثبت في الاحاديث فضيلة الصوم في هذه
 الايام وفضيلة مطلق العمل فيها وثبت صومه
 صلى الله عليه وسلم فيها وحديث عائشة لا
 ينافيها لانا انما اخرجت عن عدم رؤيتها
 فلعلنا لم نطلع على عرس صيام النبي صلى الله عليه
 وسلم فيها او كان له مانع منه من مرض او سفر
 او غيرهما وجاز في صحيح البخاري ان قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل
 الصالح فيها افضل من هذه الايام وفي صحيح
 ابى عوانة وصحيح ابن جابر روى ان
 عمره ما من ايام افضل من عشر ذي الحجة ولو
 نذر احد صيام افضل ايام السنة انصرفت
 الى هذه الايام وان نذر صوم يوم افضل من
 سائر الايام فالى يوم عزه وان نذر صوم يوم
 افضل من الاسبوع فالى يوم الجمعة والخميس
 ان ايام هذه الحشرة افضل لما فيها من يوم
 عزه ويالى عشرة رمضان لما فيها من ليلة
 القدر وهذا هو القول الفصل انتهى كلام الشيخ
 ١٢ **له** قوله فذلك صيام الدهر وذلك
 لعل لان الحنة بعشرة امثالها فشر رمضان
 قائم مقام عشرة شهور وستة ايام بمسنة
 شهرين والله تعالى اعلم بالصواب ١٢

قوت المختار

ومن عائشة قالت ما رايته النبي صلى الله عليه
 وسلم صائما في العشر قط قال من باخر اشيات
 صوم به ففي بعض ازواجه صلى الله عليه
 باكر وسلم قالت كان صلى الله تعالى عليه باكر
 وسلم يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء
 قال البيهقي بعد ذكرهما معا والمثبت ادلى
 من الثاني

على الدعاء وقد صام بعض اهل العلم يوم عرفة بعرفة **حدثنا** احمد بن منيع وعلي بن حجر قالانا سفيان بن عيينة واسماعيل بن ابراهيم
 عن ابن ابي نجيم عن ابيه قال سئل ابن عمر عن صوم يوم عرفة قال تجت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يصمه ومع ابى بكر فلم يصمه **و**
 مع عمر فلم يصمه ومع عثمان فلم يصمه وانا لا اصومه ولا امر به ولا ينهى عنه **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن والنجيم اسمه يسار
وقد سمع من ابن عمر وقد روى هذا الحديث ايضا عن ابن ابي نجيم عن ابيه عن رجل عن ابن عمر **باب** ما جاء في الحث على صوم يوم
 عاشوراء **حدثنا** قتيبة واحمد بن زيد عن عيلان بن جبر عن عبد الله بن معبد الزماني عن ابى قتادة ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام يوم عاشوراء اتي احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله **وفي** الباب عن علي ومحمد بن عيسى وسلمة بن الاكوع
 وهند بن اسماء وابن عباس والزبير بنت معوذ بن عمرو وعبد الوحيد بن سلمة الخزازي عن عقه وعبد الله بن الزبير ذكروا عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه حث على صيام يوم عاشوراء **قال** ابو عيسى لا تعلم في شيء من الروايات انه قال صيام يوم عاشوراء كفارة ستة الا
 في حديث ابى قتادة وحديث ابى قتادة يقول احمد واسحق **باب** ما جاء في الرخصة في ترك صوم يوم عاشوراء **حدثنا** هارون بن اسحق
 الهمداني نا عتبة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان عاشوراء يوم تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر الناس بصيامه فلما افتقر من رمضان كان رمضان هو القريضة وترك عاشوراء فمن شاء
 صامه ومن شاء تركه **وفي** الباب عن ابن مسعود وقيس بن سعد وجابر بن سمرة وابن عمر ومعاوية **قال** ابو عيسى والعمل على هذا
 عند اهل العلم على حديث عائشة هو حديث صحيح لا يروون صيام عاشوراء واجبا الا من رغب في صيامه لما ذكر فيه من الفضل **باب** في
 عاشوراء ان يوم هو **حدثنا** هناد والوكري قالانا وكيع عن حاجب بن عمرو عن الحكم بن الاعرج قال انتهيت الى ابن عباس هو متوسد
 رداء في زعمه فقلت اخبرني عن يوم عاشوراء افي يوم اصومه فقال اذا رايت هلال المحرم فاعد ثمر اصوم من يوم التماسع صامنا قال
 قلت اهكذا كان يصومه محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم **حدثنا** قتيبة نا عبد الوارث بن يونس عن الحسن عن ابن عباس قال امر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بصوم عاشوراء يوم العاشر **قال** ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح وقد اختلف اهل العلم
 في يوم عاشوراء فقال بعضهم يوم التاسع وقال بعضهم يوم العاشر وروى عن ابن عباس انه قال صوموا التاسع والعاشر واختلفوا اليهود
 وبهذا الحديث يقول الشافعي واحمد واسحق **باب** ما جاء في صيام العشر **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعشى عن ابراهيم عن الاسود عن
 عائشة قالت ما رايته النبي صلى الله عليه وسلم صائما في العشر قط **قال** ابو عيسى هكذا روى غير واحد عن الاعشى عن ابراهيم عن الاسود
 عن عائشة وروى الثوري وغيره هذا الحديث عن منصور عن ابراهيم عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصمنا في العشر وروى ابو الاحوص
 عن منصور عن ابراهيم عن عائشة ولم يذكر فيه عن الاسود وقد اختلفوا على منصور في الحديث ورواية الاعشى اصح واصل اسنادا قال
 سمعت ابا بكر محمد بن ابا ن يقول سمعت وكيعا يقول الاعشى احتفظ لاسناد ابراهيم عن منصور **باب** ما جاء في العمل في ايام العشر **حدثنا**
 هناد نا ابو معاوية عن الاعشى عن مسعود وهو ابن ابى مهران البجلي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر فقالوا يا رسول الله ولا الهاد في سبيل الله فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ولا الهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء **وفي** الباب عن ابن عمر ابي هريرة وعبد الله
 ابن عمرو **قال** ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو بكر بن نافع البصري نا مسعود بن واصل عن نفاة بن قهم عن
 قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام احب الى الله ان يتعبده فيها من عشر ذي الحجة
 يعدل صيام كل يوم منها صيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث مسعود
 ابن واصل عن النفاة وسالت محمدا عن هذا الحديث فلم يعرفه من غير هذا الوجه مثل هذا وقال قد روى عن قتادة عن سعيد بن المسيب
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من شئ من هذا **باب** ما جاء في صيام ستة ايام من شوال **حدثنا** احمد بن منيع نا ابو معاوية نا سعيد بن بن
 سعيد عن عمرو بن ثابت عن ابى ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال فذلك صيام
 الدهر **وفي** الباب عن جابر وابى هريرة وثوبان **قال** ابو عيسى حديث ابى ايوب حديث حسن صحيح وقد استحب قوم صيام ستة
 عشر ذي الحجة ومن بعض الكلام المتعلق بهذا الباب من صدق عشرة ايام قوله صائما في العشر قط **قال** ابو عيسى نا هذا بيان علم عائشة بان العشر متفق في نوبه غير من
 امات المؤمنين والافصح صوم علي السلام صوم العشر وقيل ان في روايته عائشة تصحيفا والاصل ما راي رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ما راه صائما غير اي غير عائشة والله اعلم

ابن عروبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قوا فانك تواصل يا رسول الله قال اني لست كاحدكم ان تبي يطعمني ويسقيني وفي الباب عن علي بن ابي هريرة وعائشة وابن عمرو جابر بن ابي سعيد وبشير بن الخصاصية قال ابو عيسى حديث انس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم كرهوا الوصال في الصيام وروى عن عبد الله بن الزبير انه كان يواصل الايام ولا يفطر يا ماجا في الجنب يدركه الفجر هو يريد الصوم حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال اخبرني عائشة وام سلمة زوجا النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهل ثريفتل فيصوم قال ابو عيسى حديث عائشة وام سلمة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم وهو قول سفيان والثاني واحد اسحق وقد قال قوم من التابعين اذا صوم جُنبا يقضى ذلك اليوم والقول الاول صحيح يا ماجا في اجابة الصائم الدعوة حدثنا ازهر بن مرداس البصري نا محمد بن سواء نا سعيد بن ابي عروبة عن اليوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دُعِيَ احدكم الى طعام فليجب فان كان صائما فليقبل يعني الدعاء حدثنا نصر بن علي نا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دُعِيَ احدكم وهو صائم فليقبل اني صائم قال ابو عيسى نكلا الحديثين في هذا الباب عن ابي هريرة عن محمد بن ماجا في كراهية صوم المرأة الا باذن زوجها حدثنا قتيبة ونصر بن علي نا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصوم المرأة وزوجها شاهد يوم ما من غير شهر رمضان الا باذنه وفي الباب عن ابن عباس وابي سعيد قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث عن ابي الزناد عن موسى بن ابي عثمان عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يا ماجا في تأخير قضاء رمضان حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن اسمعيل السدي عن عبد الله الهري عن عائشة قالت ما كنت اتصلي ما يكون علي من رمضان الا في شعبان حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد رواه يحيى بن سعيد الانصاري عن ابي سلمة عن عائشة نحو هذا يا ماجا في فضل الصائم اذا اكل عنده حدثنا علي بن حجر نا شريك عن جيب بن زيد عن ليلى عن مولاها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصائم اذا اكل عنده المفاطر صلت عليه الملائكة قال ابو عيسى وروى شعبة هذا الحديث عن جيب بن زيد عن جدته ام عمارة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا حدثنا محمد بن عجلان نا ابو داود نا شعيب عن جيب بن زيد قال سمعت مولاة لنا يقال لها ليلى تحدث عن ام عمارة بنت كعب الانصارية ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقدمت اليه طعاما فقال ليلى فقالت اني صائمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصائم تصلي عليه الملائكة اذا اكل عنده حتى يفرغوا وربما قال حتى يشبعوا قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهو صحيح من حديث شريك حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعيب عن جيب بن زيد عن مولاة له يقال لها ليلى عن ام عمارة بنت كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا ولم يذكر فيه حتى يفرغوا او يشبعوا قال ابو عيسى وام عمارة هي جدة جيب بن زيد الانصاري يا ماجا في قضاء الحائض الصيام دون الصلوة حدثنا علي بن حجر نا علي بن مسهر عن عبيدة عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنا نحض عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نطهر فiamرنا بقضاء الصيام ولا يامرنا بقضاء الصلوة قال ابو عيسى هذا حديث حسن قد روى عن معاذة عن عائشة ايضا والعمل على هذا عند اهل العلم لا يعلم بينهم اخلافا في ان الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلوة قال ابو عيسى عبيدة هو ابن معتب العبدي الكوفي وكنى ابا عبد الكريم يا ماجا في كراهية مبالغة الاستنشاق للصائم حدثنا عبد الوهاب الوزارق نا ابو عمار قال نا يحيى بن سليمان قال حدثني اسمعيل بن كثير قال سمعت عامر بن نقيط بن مبرة عن ابيه قال قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال استبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبائع في الاستنشاق الا ان تكون صائما قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد كره اهل العلم السخوط للصائم ورواوا ذلك بغيره وفي الحديث ما يقوى قولهم يا ماجا فيمن نزل بغيره فلا يصوم الا باذنه حدثنا بشر بن معاذ العقدي البصري نا ابي بن واقد الكوفي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل على قوم فلا يصوم من تطوعا الا باذنه قال ابو عيسى هذا حديث منكر لا نعرف احدا من ائمة روى هذا الحديث عن هشام بن عروة وقد روى موسى بن داود عن ابي بكر المديني عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا وهذا حديث ضعيف ايضا ابو بكر ضعيف عند اهل الحديث وابو بكر المديني الذي روى عن جابر بن عبد الله اسمه الفضل بن ميسير في بعض كتبنا كراهة البصم فيها ثم روي ثم خطر بالي ان يصوم عليه السلام وهو جنب ثابت فكيف يكلم باكرامة فتبعت فوجرت في ماشية الا بالبرقة نعلم جميع الفقهاء

له قوله لا تواصلوا الموصل في الصوم مروان ليصوم يومين او ثلاثة لا يفطر فيها ج ١٢٠ قوله ان ربي يطعمني ويسقيني مناه انا في الله تعالى على الصوم وقوى عليه فيكون ذلك بمنزلة الطعام والشراب ج ١٢١ قوله والقول الاول اصح وكتاب الله تعالى يدل على ذلك حيث قال تعالى فان كان باشر ومن وابتغوا كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى تبين لكم الخط الابيض من الخط الاسود من الغرأ حتى يطلع الفجر فاذا كان الرجل قد خضع لان يحج مع ويتنقى الولد ياكل ويشرب حتى يطلع الفجر فمتى يكون الغسل الا بعد طلوع الفجر هذا لا بأس به وقوله اني غنيمة والعامة كذا قاله محمد بن الموطا ج ١٢٢ قوله وزوجها شادى مقيم الا باذنه الصوم وبذا في صوم النفل واواخيلا لموسى ج ١٢٣ قوله البصم بغير الموهدة وكسر الماء ليس نسبة الى احد وانما هو لقب عبد الله بن موسى مصعب بن الزبير ج ١٢٤ قوله لا يصوم مولا تاى مقتضا بالكرهى ام عمارة ويطلق المولاة على المتقربة بالفتح ايضا ج ١٢٥ قوله صلت على الملائكة اى دعيت له الملائكة بما صبر مع وجود المرغب ج ١٢٦ قوله من مولاة لم المراهنة المتقربة بالفتح ج ١٢٧ قوله عبدة لى بالتصغير هو ابن معتب بن ميم ميمونة وفتح عين وكسر مثانة فورية مشددة فمودة كذا في التفسير والمنى ج ١٢٨ قوله المتكافؤ غير الثقة ج ١٢٩

فت التفسير

راى لست كاحدكم ان ربي يطعمني ويسقيني هو على ظاهره فيقول لطعام وشراب من الجنة لا يفطر اوانه تعالى يتنقى به من شبع وردى من لحيته عن طعام وشراب اوانه تعالى يحفظ عليه قوة ملاطعام ولا شراب كما يحفظها بما يغبر بطعام وشراب عن فائدها وعليها تقرب وقال عز الدين ادبني ما يرد علي من معارف ومواسم اذ تقوت نفسي ك تقوت بطعام ناطق عليه طعاما وسقيا لمجاز تشبيها له الاكثر اه وبالله التوفيق للخدمة شمس الدين الصالح بن طاطام الادراج والفيض عليهما من انواع البهجة بها احاديث من ذكر اكل تشبها به عن الشراب وتلميذا عن الزاوية لما بوجهك قورس غنى به ومن حديثك في احكامها حادة وغلط من قال ياكل ويشرب حقيقة لوجه الاول قوله بعض روايات ياكل انشائه انهم لما قالوا له تواصل قال اني لست كاحدكم فلو كان كما قيل لقال وانا لاواصل لثابت لو كان كذلك لم يفتح الجواب بانفاق فكيف يكون صلى الله تعالى عليه ياكل وهم مستوفين فلا يصح اه

(التوب الحلى) عه تلت لودخل الما من غير صنع لا يفسد وان يصنع يفسد بلا ص (شامية ص ١٥٤)

له قوله الاعتكاف في اللغة المحسوس
المكث والزم والاقبال على شئ وفي
الشرع عبارة عن المكث في المسجد والزم
على وجه مخصوص وهو في الظاهر من مذهب
المخنف سنة مكرمة لم اجد في الخبر
عليه وسلم حتى توفي في سنة ثمان
له قوله صلى الله عليه وسلم دخل في معتكفه ظاهره
ان صلى الله عليه وسلم كان سيدا بالاعتكاف
من اول النهار وبع قال جماعة من الأئمة
وانما الأئمة المارونية فقد ذهبوا الى انه رخص
قبل الغروب من ليلة الحادى والعشرين
لانه ورد في أكثر الاحاديث العشر الاواخر
يدرون انما فكان المراد بها الليالي والليالي
اول محملات وجود ليلة القدر في الليلة
الحادية والعشرين والجمعة في الاعتكاف
ادراك تلك الليلة الشريفة فينبغي ان
يكون الدخول في ليلة الحادى والعشرين
وتأولها المحدث بان المراد بالمعتكف
غير الموضع الذي كان يجلس فيه فانه صلى
الله عليه وسلم كان يتخذ في المسجد نفسه
يجلسه وليس من عين الناس من التهمة
او من التهمة وقد ورد في الحديث الصحيح اذا
اعتكفت اتخذت من حصى قديم في المسجد
في الليلة ثم يدخل في وقت الصبح في ذلك
الموضع كذا قاله المعات **له قوله**
الغنيمة الباردة هي التي تجي عفوا من غير
ان يصطلي وبناتنا بالحرب وبها شر
ولقتال وتيسر هي البينة الطيبة ما تؤخذ
من العيش البار والمغنى ان الصائم يجوز
الاخر من غير ان يمسه فاعطش او ليمسه
لذرة الجوع من طول اليوم ١٢ طلي -
له قوله حتى نزلت الآية التي بعد
اي قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه
ومن كان مريضا او على سفر فعدة من
ايام اخره **له** اي وضع الرجل على
الراحلة لركوبه في السفر ١٢

وقت الغنيمة

(الغنيمة الباردة) قال حق هذا مثل من
اشاد صلى الله تعالى عليه بالرسول وقد
ذكره بالاشال البراءة ابن حبان
والبرورة الحار في غيرهما (الصوم في
الشتاء) شبه بابي مع ان كلامها
حصول نفع بلا مشقة والغنيمة الباردة
ما حصلت بلا مشقة حرب ولا مشقة و
يعبرون عن شدة حرب بكونها حامية
ومنه الآن جي الوطيس

(الثواب الحلي) عنه قلت يحتمل
فجر العشرين -

وهو اوثق من هذا واقدم **باب ما جاء في الاعتكاف** حدثنا محمد بن غيلان نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة وعروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى تقيضه الله قال وفي الباب عن ابي
ابن كعب ابي ليلى وابي سعيد والنس وابن عمر قال ابو عيسى حديث ابي هريرة وعائشة حديث حسن صحيح حدثنا هناد نا ابو معاوية عن يحيى بن
سعيد عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه قال ابو عيسى وقدرى
هذا الحديث عن يحيى بن سعيد عن عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ورواه مالك وغير واحد عن يحيى بن سعيد مرسل ورواه الاوزاعي
وسفيان الثوري عن يحيى بن سعيد عن عروة عن عائشة والعمل على هذا الحديث عند بعض اهل العلم يقولون اذا اراد الرجل ان يعتكف صلى
الفجر ثم دخل في معتكفه وهو قول احمد بن حنبل واسحق بن ابراهيم قال بعضهم اذا اراد ان يعتكف فليتب الى الشمس من الليلة التي
يريد ان يعتكف فيها من العدة وقد تعد في معتكفه وهو قول سفيان الثوري ومالك بن انس **باب ما جاء في ليلة القدر** حدثنا هارون بن
اسحق الهمداني نا عتبة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر
الاواخر من رمضان ويقول تحو لي ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان وفي الباب عن عمرو بن ابي كعب جابر بن سفيان وجابر بن عبد
الله بن عمرو الفدائي نا عاصم نا النس نا ابي بكر نا ابن عباس وبلال وعبادة بن الصامت قال ابو عيسى حديث
عائشة حديث حسن صحيح وقولها يجاور يعني يعتكف واكثر الروايات عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال التمسوها في العشر الاواخر في كل وتر
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر انها ليلة احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين وخمس وعشرين وسبع وعشرين وتسع و
عشرين واخر ليلة من رمضان فقال الشافعي كان هذا عندى والله اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجيب على نحو ما يسأل عنه يقال
له التمسوها في ليلة كذا فيقول التمسوها في ليلة كذا قال الشافعي واكثر الروايات عن النبي صلى الله عليه وسلم انها ليلة احدى وعشرين قال ابو عيسى وقدرى
عن ابي بن كعب انه كان يحلف انها ليلة سبع وعشرين ويقول اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلمتها فعدنا وحفظنا **وروى** عن ابي
قلاية انه قال ليلة القدر تنقل في العشر الاواخر خبرنا بذلك عبد بن حميد نا عبد الرزاق نا معمر عن ابي قلاية بهذا
حدثنا واصل بن عبد الاعلى الكوفي نا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن ندي قال قلت لابي بن كعب اني علمت ابا المنذر انها ليلة سبع وعشرين قال
بلى اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ليلة صبيحة تطلع الشمس ليس لها شعاع فعدنا وحفظنا والله لقد علم ابن مسعود انها
في رمضان وانها ليلة سبع وعشرين ولكن كره ان يخبركم فتكلموا قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** حميد بن مسعدة نا
يزيد بن نديع نا عيينة بن عبد الرحمن قال **حدثني** ابي قال ذكرت ليلة القدر عند ابي بكره فقال ما انا بملئ مسها الشئ سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا في العشر الاواخر فاني سمعته يقول التمسوها في تسع يمين او سبع يمين او خمس يمين او ثلث او اولى
قال وكان ابو بكر يصلي في العشرين من رمضان كصلوته في سائر السنة فاذا دخل العشر اجتهد قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب ما**
حدثنا معمر بن غيلان نا ابي سعيد نا سفيان عن ابي اسحق عن هبة عن بن يريم عن علي بن ابي النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوظف اهله في العشر
الاواخر من رمضان قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ثيبه نا عبد الرحمن بن زياد عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم عن
الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيرها قال ابو عيسى هذا حديث غريب
حسن صحيح **باب ما جاء في الصوم في الشتاء** **حدثنا** محمد بن بشر نا يحيى بن سعيد نا سفيان عن ابي اسحق عن ندير بن عريب عن عاصم
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء قال ابو عيسى هذا حديث مرسل عاصم بن مسعود لم يدرك
النبي صلى الله عليه وسلم وهو والد ابراهيم بن عاصم القرشي الذي روى عنه شعبة والثوري **باب ما جاء في الصوم في الشتاء** **حدثنا** ثيبه نا
بكر بن مصعب عن عمرو بن الحارث عن بكير عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه حديثا فاستخفها قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب وي زيد
هو ابن ابي عبيد مولى سلمة بن الاكوع **باب ما جاء في من اكل ثور حرم يريده سفر** **حدثنا** ثيبه نا عبد الله بن جعفر عن زيد بن اسلم
عن محمد بن المنكدر عن محمد بن كعب انه قال اتيت انس بن مالك في رمضان وهو يريد سفر او قد رحل له راحلته وكبس
ان الرجل يكره لان يصوم وهو جنب وعندى لابن ابي عمير في قول جراح الفداوى واما عاتكة بنتها فمضايق في ان يصوم وهو جنب واكثر محمد بن حسن في موطنه على
جواز الفل بعد الصبح بآية حتى يتبين لكم الخط الابيض الآية فانه لا بد من ان يكون الفل بعد تسعين الصبح وهذا تسك باشارة النص **باب ما جاء في اجابة الصائم الدعوة**

غريب لانعوفه الا من هذا الوجه وفي اسناد مقال وهلال بن عبد الله مجهول والحادث يُصَنَّفُ في الحديث **باب ما في الحج بالزاد والراحلة حديثا** يوسف بن عيسى ناو كيع
نا ابراهيم بن يزيد عن محمد بن عبد بن جعفر عن ابن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما يوجب الحج قال الزاد والراحلة **قال ابو عيسى** هذا
حديث حسن العمل عليه عند اهل العلم ان الرجل اذا ملك زادا وراحلة وجب عليه الحج وابراهيم بن يزيد هو الخواري المكي قد تكلم فيه بعض اهل العلم من قبل حفظه
باب ما في كوفرض الحج حديثا ابو سعيد الاشجى نا منصور بن وردان كوفي عن علي بن عبد الاعلى عن ابيه عن ابي البختري عن علي بن ابي طالب لما نزلت الله على الناس حج
البيت من استطاع اليه سبيلا قالوا يا رسول الله انى كل عام قال لا ولوليت نعم لوحيك فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تألوا عن اشياء ان
تبد لكم تسوكم وفي الباب عن ابن عباس وابي هريرة **قال ابو عيسى** حديث علي حديث حسن غريب من هذا الوجه اسم ابي البختري سعيد بن ابي عمران وهو سعيد بن فيروز
باب ما في كوفرض الحج حديثا ابو سعيد الاشجى نا منصور بن وردان كوفي عن علي بن عبد الاعلى عن ابيه عن ابي جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
حج ثلاث حجج حتى قبل ان يهاجر ووجه بعد ما هاجر معها امرأة فساق ثلثة وستين بدنة وجاء على من اليمن بقيقتهما فيها جبل الى جبل في الفة بكرة من فضة فخرها فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كل بدنة بضعة فطبخت فشرب من مرقها **قال ابو عيسى** هذا حديث غريب من حديث سفیان لانعوفه الا من حديث زيد بن جابر ورايت عبد الله
ابن عبد الرحمن روى هذا الحديث في كتبه عن عبد الله بن ابي زياد وسالت محمدا عن هذا فلم يعرفه من حديث الثوري عن جعفر بن ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم رايته لا بعد هذا
الحديث محفوظا قال انما يروى عن الثوري عن ابي اسحق عن مجاهد مرسلا **حديثا** عن ابي اسحق بن منصور نا حنبل بن هلال نا همام نا قتادة قال قلت لانس بن مالك كوفرض الحج النبي
صلى الله عليه وسلم قال حجة واحدة واعتم أربع عمر عمرة في ذي القعدة وعمرة المدينة وعمرة مع حجة وعمرة الجحانة اذ قم غنمة حنين **قال ابو عيسى** هذا حديث من صحيح
وحنبل بن هلال ابو جيب المصري هو جليل ثقة وثقه يحيى بن سعيد القطان **باب ما في كوفرض الحج حديثا** نا داود بن عبد الرحمن الطمار عن
عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتم أربع عمر عمرة المدينة وعمرة الثانية من قابل عمرة القصاص في ذي القعدة وعمرة الثالثة من
الجحانة والواحدة التي مع حجة وفي الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم عن عكرمة بن عمار عن ابن عمر قال **ابو عيسى** حديث ابن عباس حديث غريب روى ابن عيينة هذا الحديث عن عمرو بن دينار عن عكرمة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتم أربع عمر ولم يذكر فيه عن ابن عباس **حديثا** بذلك سعيد بن عبد الرحمن الخزرجي نا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه **باب ما في كوفرض الحج حديثا** نا اي موضع اخره النبي صلى الله عليه وسلم **حديثا** ابن ابي عمرو نا سفين بن عيينة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله
قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم الحج اذن في الناس فاجتمعوا فلما آتى البيداء احرم وفي الباب عن ابن عمرو نا سفين بن عيينة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله
ابو عيسى حديث جابر حديث

ولا اذا ولا حاشيتا وثانيتها ان النبي بالحرم ان جنى في ما دون النقي في خارج الحرم والتجا بالحرم فلا يامنه الحرم لان الاطراف حارة منزلة الاموال فيقتص بخلاف الحرم ومن سرق ثم التجا بالحرم والذى قتل النفس فاح
الحرم ثم لجأ اليه فلا تعرض له ولا يبرق الماء والطعام ليحيا الى الخروج وان فعل شيئا من ذلك في الحرم ليقام عليه نسيئة الشئ النبوي نولته مرقه وقال الحجازيون ان الفاريد لا يعيد له الحرم الخ
... وتعرض له حديث الباب لابي حنيفة في هذه المسئلة قوله ساعد من عمارة في منة اهدان تلك الساعة من البعج الى العصر قوله عادت حومتها هذه الحرة الى ابد الاباد قوله عمنه ما بين سعيد الخ لا تمسك بقوله هذا
فانه عاين يزيد بن زيار في شرح الفقه الاكبر للملا على القاري روى عن احمد بن حنبل ان يزيد بن زيار قد كان عمرو بن سعيد جميع العساكر ليعرف على ابن ابي عمير معاوية بن عبد الله بن الزبير في تذكروا ابن سعيد هذا ان رجلا اشتراه
النبي صلى الله عليه وسلم من حمراء واعتمه وكان لهذا المقتنف حفيد فدهاه عمرو بن سعيد وسأله من انت المولى قال انا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عليه عمرو بسوط وخر به ثم دعاه لودعة وسأله كان سئل فاجاب
بما كان اجاب فقام عليه بالسوط فاذا كان حال هذا الرجل بهذا فكيف يستدل بقوله قوله انا اعلم من ذلك كلامه هذا كذب لان ابا شريح يروى خطبة عليه السلام لفظا لفظا انه صحابي وكيف يبلغ عمرو
بن سعيد مرتبة فلا يمكن الاحتجاج بقوله قوله عاميا الخ لم يكن عبد الله بن الزبير عاميا عياذ الله ولا فارقا بدم ولا فارقا بحزبه والخزيرة مرقه الا بل ثم استعمل في الجناية مطلقا **باب ما في كوفرض الحج**
الحج والعمرة قال صاحب البحر المحجج وكفر السيات وللكبار ايضا ... الكبر الزرق والكو موضع ايقاد الفحم وقيل بالفسك وقيل لا فرق قوله الحج المبرور الى قالوا ان الحج المبرور مراسل عن الجنائيات
قوله - ولقد روت الخ الكلام الفصح في حضور السنون قوله حديث حسن الحسن الترمذي حديث ابي ابيهم بن يزيد وهو متكلم فيه عند اكثر ولذا قيل ان تحمين الترمذي ليقين ولعله يحسن الحديث نظرا
الى ما تباعد وشواهد وحديث الباب تمنى عن الفصح في الحج والحال ان الفصح منى عنه في كل حال والوجه ان في الحج زيادة تأكيد في النسي عن الفصح والفصح في الاصطلاح للمصنعة (ف) التاء في
الراحلة ليست تاء انما نيت بل تاء النقل وقال ابن قتيبة امام اللغة وغريب الحديث ان الراحلة لا يستعمل الا في الانثى **باب كوفرض الحج** انفقوا على ان الفرض حجة واحدة في العمر قوله البختري
البلغ الباء وسكون الحاء المعجمة واما البحر فيهم الباء وسكون الحاء المعجمة فاشعر اسلا في مشهور قوله قلت لحرم لوجب الخ ويعلم ان الفرض والحرام ثبتت بالحديث ايضا كما يدل حديث الباب بل يشقان بالقياس
ايضا واما التعريف بانه ما ثبت بدليل قطعي لا شبهة فيه فهو ما ثبت بالكتاب ليس بهذا تعريف ما ثبت بالحديث والقياس **باب ما في كوفرض الحج** ما جاءكم حج النبي صلى الله عليه وسلم وحجته عليه السلام بعد الهجرة الى
المدينة واحدة واما قبل الهجرة فاحدة النبوة واحدة ايضا واما قبل النبوة فالج ثابت بدون تعيين العدد كما يقول محلي ان النبي صلى الله عليه وسلم ما تيقن البعثة قائما لبعثات حين كنت اطلب ناقة في فقلت لعل
عليه السلام اذا كان عمدا بفطرته فانه كان التعريف يحول كل عام وكانوا يعقون بمنزلة ولا يخرجون الى العزات وكان سائر العرب يذهب الى العزات قوله معهما عمرة الخ رواية الباب عن جابر تدل
صراحة على كونه عليه السلام قارنا وبذا يفيدنا عن قريب قوله ثلثة وستين بدنة الخ ورواها ما ذكره وان عمره عليه السلام كان ثلثة وستين سنة وكان على رضى الله عنه جالس سبع وثلثين ابلا من اليمن وخرج منها على
ثلثين وثلثين بدنة وقيل ان عمره في ذلك الحين كان ثلثين وثلثين سنة وخمسة منها بها النبي صلى الله عليه وسلم وكان كل ابل تسقى الى النبي صلى الله عليه وسلم ليتجو وبذا من المعجزات وفي رواية الى داود وان عليه السلام
خرج خمسة ابل وتوقف المحزون الى اعلانا وعندي لا فعل بل يقال انه عليه السلام خرج ثلثة وستين في خمس وخمسة ابل من مرقه الخ يزايد صراحة على انه عليه السلام كان قارنا
لانه لا يجوز للمدى ان ياكل من دم الجنابة وليفينا هذا في ان دم القران والتمتع دم شوكه ويجوز له اكل لادم جبر كما قال الشافعي وقال انه لا يجوز له ان ياكل من دم الجبر قوله ادفع عمارة الخ ثلث عمارة كانت في ذي
القعدة مع اوصياها وانما هذه عمرة حجة الوداع فكان احراما في ذي القعدة وافعالها في ذي الحجة **باب ما في كوفرض الحج** ما جاءكم حج النبي صلى الله عليه وسلم وخبرج النبي صلى الله عليه وسلم معتمرا عام المدينة فاحصر عنها
فخرج المدي ثم وصلن واحل ثم قال الاحداث من احرم بالعمرة فاحصر يدي ويذبح ويقضي عاما مقبلا وقال الحجازيون لا تقضوا في العمرة السادة اذ احصر به واما ما مر من الشافعي من ان الحج والعمرة يلزم بالشرع ولو
لفلان ذلك حكمه اذ شرع فيما ثم قال العراقيون ان عمرة القضاء انما سميت لعمرة القضاء لانها قضاء ما مضى وقال الحجازيون ان التسمية لعمرة القضاء لانها قضاء ما مضى فافعل فيها فافعلها بمعنى المصالحمة و

له قوله بقيقته اي بقيقته البدنة التي تحرم النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه لشرقة اولى رضى الله عنه من جانبها وكانت بدنة مائة ١٢ سنة البرة ملقة تكون في الف البيعة فيها الزام ١٢ سنة مرق رشورا ١٢ حراج الكفة في مرقه صلى
الله عليه وسلم من مرقه دون الاكل من العلم لان ما في المرق من الخ ما خرج من البضعات كلها ١٢ سنة الحجارة من موضع قريب مكة وفي المعنى هي بكسر جيم وسكون عين وخفة راء عند المحققين وبكسر عين وشدة راء عند اكثرهم ١٢ سنة الاحرام
مصدر احرام الرجل يحرم احراما اذا ابل بالحج والعمرة ١٢ سنة قوت المعقدي - - - ربه / بعمر مودة لفرج زاد مخفف فناء الحلقة بالغ بعير (من فضة / ليسبق من ذهب)

حسن صحيح حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم بن اسعيل عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال البيهقي
تأكد بنون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد من عند الشجرة قال ابو عيسى
هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في حديثنا قتيبة بن سعيد نا عبد السلام بن حرب عن خفيف عن سعيد
ابن جبلة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل في ذب الصلوة قال ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعرف احدا رواه غير عبد السلام
ابن حرب هو الذي يستحب اهل العلم ان يحرم الرجل في ذب الصلوة يا بايع في افراد الحج حدثنا ابو مصعب قراة عن مالك بن انس عن
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد الحج وفي الباب عن جابر بن عمر قال ابو عيسى حديث
عائشة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم وروى عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم افرد الحج وافرد ابو بكر وعمر
وعثمان حدثنا بذلك قتيبة نا عبد الله بن نافع الصائغ عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر بهذا قال ابو عيسى قال الثوري
ان افردت الحج فحسن وان قرنت فحسن وان تمتعت فحسن وقال الشافعي مثله وقال احب اليانا الافراد ثم التمتع ثم القران يا
ما جاء في الجمع بين الحج والعمرة حدثنا قتيبة نا حماد بن زيد عن حميد عن انس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لبيك
بعمره وفي الباب عن عمرو بن عثمان بن حصين قال ابو عيسى حديث انس حديث حسن صحيح وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا واقتاره
من اهل الكوفة وغيرهم يا بايع في التمتع حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن محمد بن عبد الله بن الحارث
ابن نوفل انه سمع سعد بن ابى وقاص والضحك بن قيس وهما يذكران التمتع بالعمرة الى الحج فقال الضحك بن قيس لا يصنع ذلك
الا من جهل امر الله تعالى فقال سعد بن ابى قيس ما قلت يا ابن اخي فقال الضحك فان عمرو بن الخطاب قد نهي عن ذلك فقال سعد قد صنعتها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنعناها معه هذا حديث صحيح حدثنا عبد بن حميد نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابى عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب ان سالما بن عبد الله حدثه انه سمع رجلا من اهل الشام وهو يسال عبد الله بن عمر عن التمتع بالعمرة
الى الحج فقال عبد الله بن عمر هي حلال فقال الشافعي ان اباك قد نهي عنها فقال عبد الله بن عمر ان كان ابى نهي عنها وصنعها رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر ابى يتبع امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل بل امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد صنعتها
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى نا عبد الله بن ادريس عن ليث عن طاوس عن ابن عباس
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ابا بكر وعمر وعثمان واول من نهي عنه معاوية وفي الباب عن علي وعثمان وجابر وسعد واسماء بنت
ابى بكر وابن عمر قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن واقتاره قوم من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم التمتع بالعمرة
والتمتع ان يبدل الرجل بعمره في شهر الحج ثم يقصر حتى يحج فهو متمتع وعليه دم ما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلثة
ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله ويستحب التمتع اذا صام ثلثة ايام في الحج ان يصوم في العشر ويكون اخرها يوم عرفة فان لم يصم في العشر
صام ايام التشريق في قول بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابن عمر عائشة وبيه يقول مالك والشافعي واحمد واسحق
وقال بعضهم لا يصوم ايام التشريق وهو قول اهل الكوفة قال ابو عيسى واهل الحديث يمتدرون التمتع بالعمرة في الحج وهو قول الشافعي واحمد
واسحق يا بايع في التلبية حدثنا احمد بن منيع نا اسعيل بن ابراهيم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال كان تلبية النبي
صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع عن ابن عمر
انهما لما تطلق يهل يقول لبيك لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال كان عبد الله بن عمر يقول هذه تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولان يزيد من عنده في ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك لبيك وسعديك والخير في يدك لبيك والرضي اليك والعمل هذا حديث صحيح قال ابو عيسى في الباب عن ابن عمر جابر بن
ابن عباس ابى هريرة قال ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح والعمل عليه عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم وهو قول
سفيان الثوري والشافعي واحمد واسحق وقال الشافعي فان زاد زائد في التلبية شيئا من تعظيم الله فلا بأس ان شاء الله واحب الى
ان يقتصر على تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشافعي وانما قلنا لا بأس بزيادة تعظيم الله فيها لما جاء عن ابن عمر وهو حفظ التلبية
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم زاد ابن عمر في تلبيته من قبلك لبيك والرضي اليك والعمل يا بايع في فضل التلبية والتحرر حدثنا
ويفيد في ما في البخاري انه عليه السلام قال ما لي الا ما لم يزل يقول في عمرة القصاص الى الصحيح عمرة القصاص وكانت في السنة السابعة قوله الجعنة انما هذه العمرة وقعت
بعد الرجوع من جنين في السنة الثامنة فالتام من العمرات ثلثة ولم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم في السنة التاسعة بل جعل ابا بكر امير المؤمنين في الحج باب ما جاء من اي موضع

مساعدة في خدمتك الشرح المطا ١٢ قوله والرضي بالضم مع القصر والغبار بالفتح مع الدكا النعمي والتعظيم معناه الرغبة كذا في الجرح ١٢ قوله والعمل عطف على الرغبي ونحوه محدث يدل عليه المذكور معناه العمل شيئا لبيك
وانت المقصود في العمل وفيه معنى قوله اياك لعبداك استعين ١٢ طيبة (التوب المحلى) عنه قلت فيه دليل لقران النبي صلى الله عليه وسلم وكونه افضل -

١٢ قوله البيهقي البرية والمراد به من موطن
مقصود من مكة والمدنية والصحابة اختلفوا في
موضع اتراف على الله عليه وسلم وسبب الاختلاف
مارواه ابو داود ومن سعيد بن جابر قال قلت
لابن عباس عجب لاختلاف اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ابلالهم اوجب فقال اني
لا علم الناس بذلك انما كانت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدة فمن هناك
اختلفوا اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا
صلى في مسجد ذي الحليفة ركعتيه اوجبت في مجلس
قابل بالجمع من فرغ من ركعتيه فسمع ذلك
منه اقوام تحفظه عنه ثم ركب فاما استقلت
به ناقة ابل وادرك ذلك منه اقوام وذلك
ان الناس انما كانوا ايا قون ارسلوا فسمعوه
حين استقلت به ناقة ميل فقالوا
انما ابل حين استقلت به ناقة ثم مضى فلما
علا على شرف البصرة ابل وادرك ذلك
منه اقوام فقالوا انما ابل حين علا على شرف
البصرة وايم الله لقد ركب في مصلاه و
ابى حين استقلت به ناقة وابل حين علا
على شرف البصرة كذا اوردته في التيسير -
١٢ قوله قال المشاهدي ان الله الحديث النبوي في
السوي مخرج المطا التحقيق في هذه المسئلة
ان الصحابة لم يختلفوا في حكاية ما شاهدوه
من افعال النبي صلى الله عليه وسلم من انه اهرق من ذي
الحليفة وطاف اول ما قدم ومضى من الصفا
والحرة ثم خرج يوم التروية الى منى ثم وقف
للعقاة ثم مات بمزدلفة ووقف بالمشعر
الحرام ثم رجع الى منى ورمى ونحوه من افعال
طواف الزيارة ثم روى البخاري في الايام الثلثة
وانما اختلفوا في التعظيم فاعل باجتماعهم و
آرائهم فقال بعضهم كان ذلك حجة مفردة
وكان الطواف الاول لعمرة كائنا ما طواف
القدم والسعي لعمرة وان كان للحج و
قال بعضهم وكان ذلك قرانا وقران لا
يحتاج الى طوافين وسبعين وهذا الاختلاف
في الاجتهادات اما ان تسمى تارة اخرى ليد
طواف الزيارة فان لم تثبت في الروايات
المشورة بل ثبتت عن جابر لم يرد
انتهى ١٢ قوله والمعنى ان هذا يعني في الجواب
ان كنت من اهل التحقيق دون اهل التقليد
١٢ مخرج مطا على القاري ١٢ قوله تمتع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النووي قال
القاضي عياض هو مخرج على التمتع النبوي ورواه
آخرو معناه انه اهرق اول ما حج مفردة ثم اهرق
بالعمرة فصارتا في آخر امره وانما لقدر
من التمتع من حيث الله ومن حيث المعنى
لان بريقه بالحج والمبقات والاقوام والفعل
وتحسين هذا القائل بهنا لما قدرناه في
الابواب السابقة من الحج من الاحاديث
في ذلك كذا قال الطيبي ١٢ قوله
لبيك اللهم من التلبية اي اجابتك بك يارب
الملك الملك انا اذا اقام برؤايب عليه
اذ لم يفارق ادا جماعي وقصدى اليك يارب
نحو دارى تلب دارك اي توجها اليك باب
اي خاص مخفص ١٢ الحج الجاركة قوله
لبيك لبيك خلاص معناه اجبتك اجابة
عبد اجابة وكرره لتأكيد واحد ما في الدنيا
الاخرى الاخرى اوليك ظاهرا اوليك باطنا
قوله وسعدك اي اسعدك محتك بعد
يدل عليه المذكور معناه العمل شيئا لبيك

ترمذی المجلد الاول

(141)

(البواب الحج)

فنا فيه حديث ابن عباس رابر انكظاير شلمو تزويج في دهر ابراهيم باي اعتقاد گفته است تزويج و دهر محرم مكلف و يعني است بمر آنكه مراد حل اهلبيت كقول الاحرام و هو هالك اكثر و ايات و آفست كقول
 نیز صحنی توان کرد که در آنست کظایر شمار تزویج و حال آنکه محلال بود آنست ۱۲ قوت المعتدی :- (اراد این معمم بر عیون عبد الله بن معمر القرشي الیمنی (لان یکن ابنه)
 السراويل علی الخفین فی القطع سے قلت و فی معناه الذب للاحه قلت معناه عند الخفین العادی ابتداء و القرینة علی تقييده بالعدای و لا یلحق السبع و الذب یبینه بالاداء

۲۳۹

في الاوامم ذكره السيوطي ١٢ **قوله** من ذي
 الحليفة بالتعريف وهو موضع قريب المدينة
 اشترى الانبياء على قوله وبيل اهل الشام
 اى اذا وردوا من غير طريق المدينة وكذا اهل
 مصر من المدينة بضم الميم وسكنوا الحملة وهو
 الحسمى براء قوله **قوله** وابل نجد وكذا اهل الطائف
 ومن تولم من اهل الشرق من قرن لفتح القاف
 فكون موضع مشهور بانه كذا ذكره على
 القارى في شرح الموطا وفي الجمع وسمى قرن
 المنازل وقرن الثعالب ١٢ **قوله** قال الزبير
 صحيح برئى بالعلم وهو فلسفة طولية اوكل
 قب غطف لاسر من دلة كانت اجبة وامطر
 ١٢ **قوله** اما موسى **قوله** الققازن بضم القاف
 وتشديد القاء وفي آخره زاي شئ يتخذ نساء
 العرب ويحشى يقطن يعطى كفى المرأة واصحابها
 وزاد بعضهم ولزازر على الساعين كالذى
 يلبس على اليازي ١٢ **قوله** موطا للقاسم
قوله قال جرس فاستيقن الدال وترك
 فاستقن عيشن وكثرة ضربين ١٢ **قوله**
قوله انقارة بالهمزة وتبدل الفاء يوتى فيه
 الامية والوحشة **قوله** العنقر وهو جود
 والغراب الذى ياكل الحبيب هو الغراب الفصح
 والحديد تصغر الحدة بكسر الحاء وقطر الدال على ذئبة
 عتية والكلاب الجودى بفتح العين اى الخنزير الحاد
 يعصف قال جمهور العلماء والمراد بكل عاد مقترس
 غالبا كالسبع والتمرد الذئب والعهد ونحوه
 قال ابن الهمام اسم الكلب يتناول السباع
 باسمه كذا في شرح الموطا على القارى ١٣
قوله العزلى ساكن البادية وهو مصوع
 بالجفاء والغطفه ليعود من مجاورة الكياش
 معاشرته اهل الحضر ١٣ **قوله** قال محمد **قوله**
 في هذا اختلاف اى فى الروايات من الاخبار
 الاثارة فاعطى اهل المدينة نكاح الحرم واجاز
 اهل مكة وابل العراق نكاحهم لعنى والحكم المجرى
 ما عليه الاكثر وردى عن عبد الله بن عباس ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة بنت
 الحارث وهو محرم فلما علم احداهما ينبغي ان يكون
 اعلم بتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ميمونة من ابن عباس وهو ان اختا فلانرا
 بتزوج الحرم باسا ولكن لا يقبل ولا طيس
 اى يمتنع عن مقدمات الجماع ففتاها حتى
 يكن اى يخرج عن اوارم وهو قول ابى حنيفة
 والعامر من فتاها موطا محمد وشرحه على
 القارى **قوله** حديثه وروى عنه ثمانية اوردته
 بدلائله حديث ابن عباس وحديث مزير بن
 الناعم هرود متوافق امد حديث ابن عباس
 نافع است بائنه **قوله** سمعته فنه حالت
 اوارم لود وحديث ابن الناعم دلالت دية
 برانك دحالت حمل لود واصحابه بالترجيح
 كروند حديث ابن عباس لروحدث ابن الناعم
 ذكر ان ابن عباس افضل واكمل است در
 حفظ واثقان دفقه وحديث دى متفق عليه
 است ما نذكر حديث امير المؤمنين عثمان
 رضى الله عنه كدال امت برئى قول است بانك
 مراد انك است كزناك واذناك واذناك
 محرم ومناسب بحال او نسبت كزناك

قوله جل من الجراد كبر الاز القلعة ١٢
 ياكل الحرم منه وما الجراد فلا يلقى للحرم ان يصيده فان فعل كقوله من يراة كذلك قال عن ابن الخطاب وهذا قول الى حنيفة والعامة من فقهاء ١٢ مؤلفا في قوله ليعجز الفجر القاء والهاء المعجمة المشددة موضع قريب مكة ١٢ جامع
 الاصول في قوله انكنا لنفعل العزة لانكنا في المشكوة فلم ينعن لنفعل قال الطبري وذهب مالك والحنيفة وانما في قوله قال احمد وسفيان الثوري يرفع اليدين من راي اللبث ويدعوا انتهى ١٢ في قوله فاستلم الحرم فاعتقل
 من السلام بمعنى التخيير والى الذين يسمون
 الركن الاسود والى ان الناس يحسونه
 بالسلام وقيل من السلام وهي الحجارة جمع
 سلم بكسر اللام استلم الحرم اذا لم يذوقه
 كذا في مجمع البحار ١٢ في قوله فاعتقل
 روى يربى رطوا واما اذا اسرع في المشي
 يركض بكسر الهمزة الذي شرع في عمرة القعدة
 يرى المشركون قوتهم حيث قالوا وبنتم حرمي
 يربى كذا في مجمع ١٢ في قوله لم يكن يستلم
 الا الحرم الاسود الركن الثاني كذا في مجمع
 ابن عمر واه الشيخان وروى قال الجوزي
 ذهب الى معنى ١٢ في قوله فاعتقل
 هو ان ياتى اذا راوا الحرم فحمله وسط تحت
 ليطر الامم ويلقى فيه على كفة الابر من جنتي
 صدره ظهره وهي تلك الابداء الضعيفين و
 الضعيف يكون البلاء وسط الضعيفين وقال
 للابط الضعيف للحجارة قيل انما فعل ذلك
 اكلها المشرك كرايل في الطواف ١٢ في قوله
 قوله لم ياتى كذا في مجمع ١٢ في قوله لم يكن يستلم
 بعض قريبي الحرم بالاسلام الذين قد اتوا
 عبادة الامم وارتفع بها رجا القعدة وتوت
 الضربا لتقصير في تعظيمها فحذف ان يراهم
 يقبله فيقتل ١٢ في قوله فاعتقل
 مقام ابراهيم على الحجر الذي فيه اثر قدمه
 وقيل الحرم مكة ومضى الى يدى عمده وقيل
 موضع صوة ولحق بانه لا يعلى فيه بل عند
 ١٢ مجمع البحار ١٢ في قوله فاعتقل
 هي جمع شجارة بكسر الكاف في الواجب وقال
 الحريري شجرة اعمال الحج وكل ما جعل على
 الطائفة انما قال وقال الزجاج هي جميع
 مستعبدات الله التي اشترى الله بها جملها
 اعلا ما ناس كل ما كان من موقوف او مسعى
 او نذر ١٢ في قوله فاعتقل
 شرط عليه الجوزي وعن بعضهم به ارجح من
 اوجب الترتيب في الوضوء على انه لو لم يات
 كان ذلك الشرط غير محسوب وفيه دل على
 وجوب الطواف بين الصفا والمروة كما يجب
 الطواف بالبيت وقال بعضهم ليس بواجب
 بل هو تطوع لقوله تعالى فلا جناح عليكم ان
 يطوفوا على تاركه الدم ورد بان الآية انما
 ازلت في الاضمار كانه الجوزي ان يطوفوا
 بين الصفا والمروة فقبل لم فلا جناح عليه
 ان يطوف بهما انتهى ١٢

قوت المعتدى

روى (كسر دجاعة كثيرة من جراد وهو اسم جمع
 ونفريه باسقاطها) قال من كذا ساعدا ولا
 يعرف لخم وانما جمع سوط اسواط وسياط
 بلا همزة ذكره الجوزي وغيره قلت فلعنه
 جمع سياط ككتاب زخا او طاقاس ان صح
 رواية وبنيته كتاب على بابه (افقتل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لم يزل مكة ليعجز
 فاه فشد لقطا فاد موضع قريب من مكة قال
 المحب الطبري هو من مكة ومنى وبانها
 هو ما دون ابن عمر قال من لبس الدار فطفي
 بجمع والمعرف الاول (عن ابن عجيلى) هو
 صفوان كذا سماه ابن عساكر بالاطراف
 وشبه عليه المزى (مضطجعا) قال الشافى الاضطجاع ان يستلقى بوجهه على جنبه اليسرى فوق مكعبه الامين فيكون مضطجعا مضطجعا
 عنه وبذا اقراب لان الاضفاء انما يكون عند اليمين واليسرى كانت في حاله ١٢ (التواضع المحلى) سمعته قلت يجمل انهم كانوا غير محرمين معنى ميد البحر الى في مكة في عدم اشتراط الذبح والحديث ضعيف للعه قلت
 يحتمل انه يستحب حواء الاكل من كونه صيدا مع انه لا يستلزم اما وجوب الحنيفة فمتنع عليه

(الاجاب الحج)

(١٤٢)

(ترمذى الجلد الاقل)

رجل من جراد فجعلنا نفريه باسقاطها وعصينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوه فانه من ميد البحر قال ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه
 الا من حديث ابن المهزوم عن ابي هريرة وابو الهيثم اسمهم يزيد بن سفيان وقد تكلم فيه شعبة وقد رخص قوم من اهل العلم للحرم ان يصيد
 الجراد فياكل وراى بعضهم ان عليه صدقة اذا اصطاده او اكله يا با جابى الضبع يصيبها الحرم حدثنا احمد بن منيع نا اسعيل ابن
 ابراهيم نا ابن جريج عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابن ابي عمار قال قلت لجابر بن عبد الله الضبع اصيدى قال نعم قال قلت
 اكلها قال نعم قال قلت اقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقال على قال يحيى بن سعيد
 روى جابر بن حازم هذا الحديث فقال عن جابر عن عمرو بن عبد الله بن جريج احم وهو قول احمد واستحق والعمل على هذا الحديث عند
 بعض اهل العلم في الحرم اذا اصاب ضبعان عليه الجزاء يا با جابى في الاغتسال لدخول مكة حدثنا يحيى بن موسى نا جابر بن هارون
 ابن صالح نا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابن عمر قال اغتسل النبي صلى الله عليه وسلم لدخول مكة بفتح قال ابو عيسى هذا
 حديث غير محفوظ والصحيح ما روى نافع عن ابن عمر انه كان يغتسل لدخول مكة وبه يقول الشافى يستحب الاغتسال لدخول مكة
 وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم ضعيف في الحديث ضعفه احمد بن حنبل وعلى بن المدينى وغيرهما ولا نعرف هذا مرفوعا الا من
 حديثه يا با جابى في دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة من اعلاها وخروجه من اسفلها حدثنا ابو موسى نا محمد بن المثنى نا سفيان بن
 عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة حديث حسن صحيح يا با جابى في دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة نهارا حدثنا يوسف بن عيسى
 نا وكيع نا العوفي عن نافع عن ابن عمر نا النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة نهارا قال ابو عيسى هذا حديث حسن يا با جابى في كراهية
 رفع اليد عند رؤية البيت حدثنا يوسف بن عيسى نا وكيع نا شعبة عن ابي تروعة الباهلى عن مهاجر المكي قال سئل جابر بن عبد الله ايرفع
 الرجل يديه اذا راى البيت فقال حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلنا لنفعله قال ابو عيسى رفع اليد عند رؤية البيت استأثر به
 من حديث شعبة عن ابي تروعة واسم ابي تروعة سوكيد بن حجر يا با جابى كيف الطواف حدثنا محمد بن غيلان نا يحيى بن ادم نا سفيان بن
 جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة دخل المسجد فاستلم الحجر ثم مضى الى البيت فاستلمه
 ومشى اربعاً ثم اتى المقام فقال واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فضلى ركعتين والمقام بينه وبين البيت ثم اتى الحجر بعد الركعتين فاستلمه
 ثم خرج الى الصفا فقلت قال ان الصفا والمروة من شعائر الله وفي الباب عن ابن عمر قال ابو عيسى حديث جابر حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند
 اهل العلم يا با جابى في الرمل من الحجر الى الحجر حدثنا علي بن خنوس نا عبد الله بن وهب عن مالك بن انس عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر نا النبي صلى
 الله عليه وسلم رمل من الحجر الى الحجر ثلاثاً ومشى اربعاً وفي الباب عن ابن عمر قال ابو عيسى حديث جابر حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند
 شافى في الرمل في الاضواء الشك لم يزل فيما بقي قال بعض اهل العلم ليس على كل مكة رمل ولا على من امر منها يا با جابى في استلام الحجر والركن اليماني ونما سواهما حدثنا محمد بن
 غيلان نا عبد الوارث نا سفيان بن محمد عن ابن خنوس نا النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تستلموا ركني الا استلموا ركني اليماني ولا تستلموا ركني الا استلموا ركني اليماني
 فقال معاوية ليس شيء من البيت مجزى وفي الباب عن ابن عمر قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم ان لا يستلموا الحجر الا من استلموا ركني اليماني يا با جابى
 ما جاز ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف مضطجعا حدثنا محمد بن غيلان نا قيسمة عن سفيان عن ابن جريج عن عبد الحميد عن ابن يكتى عن ابيه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت مضطجعا وعليه جود قال ابو عيسى هذا حديث الثوري عن ابن جريج لا نعرفه الا من حديثه وهو
 حديث حسن صحيح وعبد الحميد هو ابن جابر بن شيبه عن ابي يعلى عن ابيه وهو يعلى بن أمية يا با جابى في تقبيل الحجر حدثنا هناد نا ابو معاوية
 عن الاعشى عن ابراهيم عن عاصم بن ربيعة قال رايت عمر بن الخطاب يقبل الحجر ويقول اني اقبلك واعلم انك حجرة ولولا اني رايت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقبلك لم اقبلك وفي الباب عن ابي بكر واين عمر قال ابو عيسى حديث عمرو بن شعيب عن جابر نا النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة
 يتقبلون تقبيل الحجر فلم يمكن ان يصل اليه استلمه بيده وقبل يده وان لم يصل اليه استقبله اذا حاذى به وكبر وهو قول الشافى يا با جابى انه
 يداها الصفا قبل المروة حدثنا ابن ابي عمير نا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر نا النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة
 فطاف بالبيت سبعاً واتي المقام فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فضلى خلف المقام ثم اتى الحجر فاستلمه ثم قال نبدأ بآية الله به فبدأ بالصفا
 وقرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم انه يبدأ بالصفا قبل المروة فان
 اوتى بها في حجة الوداع ثم عارض الاحاديث الشافعية بانما نقول لعنك ما تعلم اي تكلم وهو حرم وظهر امر تزويره وماله قال ابن جابر في توجيه حديثه بانه عليه السلام تكلم وهو محال

وشبه عليه المزى (مضطجعا) قال الشافى الاضطجاع ان يستلقى بوجهه على جنبه اليسرى فوق مكعبه الامين فيكون مضطجعا مضطجعا
 عنه وبذا اقراب لان الاضفاء انما يكون عند اليمين واليسرى كانت في حاله ١٢ (التواضع المحلى) سمعته قلت يجمل انهم كانوا غير محرمين معنى ميد البحر الى في مكة في عدم اشتراط الذبح والحديث ضعيف للعه قلت
 يحتمل انه يستحب حواء الاكل من كونه صيدا مع انه لا يستلزم اما وجوب الحنيفة فمتنع عليه

بدأ بالمروة قبل الصفا لم يجزه وبيد بالصفا واختلف اهل العلم في من طاف بالبيت لم يطف بين الصفا والمروة حتى رجع فقال
بعض اهل العلم ان لم يطف بين الصفا والمروة حتى خرج من مكة فان ذكر وهو قريب منها رجع فطاف بين الصفا والمروة وان لم يذكر حتى اتي
بلاذة اجزأه وعليه وهو قول سفيان الثوري قال بعضهم ان ترك الطواف بين الصفا والمروة حتى رجع الى بلاذة فانه لا يجزه وهو قول
الشافعي قال الطواف بين الصفا والمروة واجب يجوز الحجة الابه يا جابر في السعي بين الصفا والمروة حدثنا ثيبك نابين مكيته عن
عمرو بن دينار عن طائفة عن ابن عباس قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته
قال وفي الباب عن عائشة وابن عمر وجابر قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح وهو الذي يستحب اهل العلم ان يسعي بين
الصفا والمروة فان لم يسع ومشي بين الصفا والمروة وأدع جازا حدثنا يوسف بن عيسى نا ابن فضال عن عطاء بن السائب عن كثير
بن جهمان قال رأيت ابن عمر يسعي في السعي فقلت له انشئ في السعي بين الصفا والمروة فقال شئ بحيث فقد رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسعي ولئن مشيت فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعي وأنا شيخ كبير قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح
قد روى سعيد بن جبير عن ابن عمر فوهذا يا جابر في الطواف راكبا حدثنا بشر بن هلال العتوف نا عبد الوارث وعبد الوهاب
الشتي عن خالد الخذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته فاذا انتهى الى الركن اشار اليه في الباء
عن جابر وابي الطفيل وامرأته قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح وقد ذكره قوم من اهل العلم ان يطوف الرجل بالبيت و
بين الصفا والمروة راكبا الا من عذر وهو قول الشافعي يا جابر في فضل الطواف حدثنا سفيان بن وكيع نا يحيى بن اليان عن شريك عن
ابي اسحق عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طاف بالبيت خمسين مرة
خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه قال وفي الباب عن انس واين عمر قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث غريب قلت محمد عن هذا
الحديث فقال انما يروى هذا عن ابن عباس قوله حدثنا ابن ابي عمرونا سفيان بن عيينة عن الرب قال كانوا يعدون عبد الله بن سعيد بن
جابر افضل من ابيه وله اخر يقال له عبد الملك بن سعيد بن جبير وقد روى عنه ايضا يا جابر في الصلوة بعد العصر وبعد الصبح
في الطواف لمن يطوف حدثنا ابو عمار عن ابن خزيمة عن ابن الزبير عن عبد الله بن بابويه عن جابر بن مطعم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تموتوا احدا طاف بهذا البيت وصلى آية ساعة شاء من ليل ونهار وفي الباب عن ابن عباس في ذلك قال ابو عيسى حديث جابر
بن مطعم حديث حسن صحيح قد روى عبد الله بن ابي نعيم عن عبد الله بن بابويه الصلوة بعد العصر بعد الصلوة بصلية بصلية بالصلوة و
والطواف بعد العصر بعد الصلوة هو قول الشافعي احمد ائمتي واقتبوا حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم اذا طاف بعد العصر لم يصل حتى تقرب الشمس كذا لا طاف
بعد الصلوة الصلوة ايضا لم يصل حتى تقرب الشمس واقتبوا حديث عروانة طاف بعد الصلوة بعد العصر فلم يصل وخرج من مكة حتى نزل بذي طوى فبما طاف الشمس هو قول سفيان
الثوري ما لا يروى من اني يا جابر ما يقرا في ركعتي الطواف حدثنا ابو منصور قراوة عن عبد العزيز بن عمران عن جعفر بن محمد عن ابيه عن
جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الطواف بسورة الاخلاص قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد حدثنا
هناد نا وكيع عن سفيان عن جعفر بن محمد عن ابيه انه كان يستحب ان يقرأ في ركعتي الطواف بقول يا ايها الكافرون وقل هو الله احد قال
ابو عيسى وهذا صحيح من حديث عبد العزيز بن عمران وحديث جعفر بن محمد عن ابيه في هذا الصحيح من حديث جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم عن زيد بن اسلم عن ابن عمر عن ابي شيبه قال قال باربع لا يدخل الجنة الا من صلى الصلوة ولا يطوف بالبيت عريان
عيينة عن ابن اسحق عن زيد بن اسلم عن ابن عمر عن ابي شيبه قال قال باربع لا يدخل الجنة الا من صلى الصلوة ولا يطوف بالبيت عريان
ولا يجتمع المسلمون والمشركون بعد عامهم هذا من كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فمعه الى مدة ومن لا مدة له فاربعا شهر

اي يحل بعد الاحرام وكان النبي صلى الله عليه وسلم داخل الحرم فدخل الحرم من بابي مكة وانشأ يقول يا ايها الكافرون وقل هو الله احد واتي
عليه يشاهد من الاشعاره قتال ابن علقمة الخليفة محمدا فدا فاعلم انتم من ولد ابي وقال ان عثمان لم يكن في الاحرام بل في حرم المدينة اقول لا ينحصر الحرم في هذا المعنى بل
معنى ذي حرمة اي قتله بغير وجه وسفكوا دما وحرمة كافي في قتله كسرى ببل مجرا فتولى لم يمتج بالكفن في وديل على ما قلت ما في تاريخ الخطيب البغدادي اني في مجلس
الرشيد اجتمع الكسافي والاصمعي وجرى الكلام في قتله ابن علقمة الخليفة محمدا فقال الكسافي اني سمعتي الدخول في حرم مدينة قال الاصمعي انك لا تدري بل معناه قتله
وهو ذوم محقون ذي حرمة والى يشعره قتله كسرى ببل مجرا في رواية الاصمعي بوجه الملك بن قريش من رواية سلم وكان محافظا للغة واقل انتم ثبت بالروايات ان عليا السلام
تكميتمونه بسوء فاذا لا يصدق انه داخل الحرم وايضا يخالف قول ابن جابر قراة ان خر سنانا في سلم ٥٣ قال يزيد بن الامم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم وهو طاهر و
قال ابن عباس انكمما وهو محرم الخ فحمل الراوي بين محرم وحلال فمات ولم يثبت الحلال بمعنى الداخل في الحل ومنها ان الطحاوي من لم يلم يروى عن عائشة والى هريرة انه

فيعين كبر قال ابن جابر انه المحفوظ واين معين انه الصواب وقال بعضهم ائمتي يعظم من يردل تحية وشعبة اشل بلام يدل عينة قال ابن معين لم يلقه الا شعبة وحده وابان بن تغلب لفتح بنون فقل كبر وهو فقط قال الذهبي في الاول
اصح ليس له عند المصنف الا هذا ادم يردعه الا ابو اسحاق السبعي وكذا ذكر ابن جابر بالثقات في (التواب الحلي) عه قلت نهي للمنفين لا اذن للمصلين والحجة لنا حديث عمر اناي خصوصا واطلاق النبي عونا -

له قوله لا يخرج كبر راويها بيان الحذر في ترك السعي ١٢ قوله في الطواف راكبا قال مالك والشافعي ان طاف راكبا لعذر اجزأه ولا شئ عليه وان كان بخير عند فليدوم قال ابو عيسى - وان كان بكفة اعادة الطواف واعتدوا عن ركوب
سيدا رسول الله صلى الله عليه وسلم بان اناس كثر وعليه عشوه بحيث ان الخواص خرج من البيوت اولاته ليشكن وروى ابو داود وترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم بكفة وبشرته في طواف على راحلته في الحرج في اسناده يزيد بن ابي زياد وفيه مقال ١٢ يعني تخفرا
له قوله لا تموتوا احدا ولعلمكم كانوا يمتنعون بعض الناس

من الطواف احيانا قال الطبري التقييد
بالطواف ليس بقيد يا جابر بل قوله اعدا طواف
بمنزلة اعدا دخل المسجد الحرام لان كل من دخل
فمن يطوف بالبيت فبالبيت فبالبيت فبالبيت فبالبيت
له قوله صلى آية ساعة شاء من ليل ونهار وفي الباب عن ابن عباس في ذلك قال ابو عيسى حديث جابر
وبل على ان صلوة التطوع في اوقات الكراهة
غير مكروه بكفة لشراف ليلال اناس من فضلاء
في جميع الاوقات وبه قال الشافعي وعند ابي
سفيان حكى حكم سائر ابلاد في الكراهة يعني
لعموم العلة وشوفا قال ابن المالك والشافعي
ان المراد بقوله صلى آية ساعة شاء في الاوقات
التي لا يكون فيها ركعة من الصلوة ١٢ مرقة
له قوله بذي طوى لفتح الطواف ولعلمكم
وغيره وبشرى موضع بقرب مكة ينزل فيه
امراء الحجاج قال محمد وبهذا نأخذ يعني ان لا
يصير ركعتي الطواف اي لصلوة الصبح سواء
طاف في وقت الكراهة ام لا بان طاف قبل
الصبح مثلاً حتى تطلع الشمس وتليق وكذا الحكم
في لصلوة العصر وموقر الى حذيفة مواجاة
من فقهانا فان قلت يجوز ان يركع بعد التجر
صلوة ولا بد ان لا يجوز صلوة الطواف وما
واجب ان قلت الفرق بينهما ان التجر واجب
يا جابر الله تعالى وصلوة الطواف يجب ليقول
الطائف سواء يكون الطواف واجبا عليهم لا
فما لم يات موضع زل كذا في الموطأ ومترجم
لعلى القاري ١٢ له قوله لا يطوف بالبيت
عريان قال الطبري وانما منع طواف (عريان)
لما كانت الحجة عليه عن طائفة من كان يطوف
اهرم بالبيت عريانا وان طاف وعليه
شباب فانه رعت منه لانهم قالوا لا يركع في
شباب اذ فيها وقيل تقا ولا يركع وان
الذين كثروا من الشباب انتهى ١٢ له
قوله لا يجتمع المسلمون والمشركون في المجال
الطبري نقل من النووي من قوله قاضي انا
الذين كثر من الشباب انتهى ١٢ له
بذا والمراد بالمسجد الحرام حرم الله فلا يحل دخول
من دخوله ولو جاء في رسالة او امرهم بل يخرج
الذين يقتضي الامر المنعك به ولو دخل خفية
ومات نيش واخرج من الحرم انتهى ١٢

فمن المنعني

ومن طاف بالبيت خمسين مرة على الحب
الطبري من بعضهم ان مراده مرة الشوط فوه
فقال فله خمسين اسبوعا وقد ورد ذلك
بأوسط الطرائق قال ولم يرو ان تكون متوازية
في آن واحد وانما معناه ان لا يجد ذلك
الصحيحه حجة ولا يوجهه كذا في قوله
كبر وولدت امه قال قف مراده الصغار
(السور في الاخلاص قل يا ايها الكافرون قل
هو الله احد) قال ابن عباس باب التعليل
قله اطلق على الكافرون الاخلاص اوي
بالفرد يا سورة الاخلاص اذ جابر ومن
عبد من دون الله تعالى ومن يزيد بن جابر
قال من قبل بعم تحية ففتح ففتح فيا

له قوله فخرج بوالقون الذي يقف الانام
عنه بالمزدلفة ومنع من الصفوف للعدل والعلية
الحج اجماعا قوله الى وادى محرم ميم و
كسرين مشددة لان قيل اصحاب الفضل
فراى اعين كذا في الحج والطبي وقال في الم
الحجاء ورواد بين منى ومزدلفة فلو وقف
لم يخرج على المشورة ^٣ قوله ولا ان قيل
عليه اناس لم يركبوا ولا في اعتقادنا
ذلك من الناس واذا هم عليه بحيث
يغيبون ويدفونهم عن الاستحالة لا تقية
سوء كذا في تقيده وفضل شرب زمزم في
الحج ^٤ قوله من حصي الحذفت الحج الحار
المحرم وسكون الدال المحرم هو مركب حصاة
او قوادة تخذل بين اصبعيك ^٥ قوله
في البداية ومن صلى المغرب في الطريق لم يجزه
عن ذي حنيفة ومحمد رجا الله وعليهما السلام
لم يطلع الفجر وقال ابو يوسف رحمه الله
وقد اساء علي في هذا الخلف اذ صلى في وقت
^٦ قوله الحج عرفة يعني ادراك الحج على ادراك
وقوف عرفة في وقتها فان اخر الوقت بها
احدى فخرج وقتا فقد فاته الحج بخلاف
سائر الاحكام فان باق فيها لا يفتي في
^٧ قوله قبل طلوع الفجر اي في يوم التمتع
ادراك الحج اي لمن فاته وقت قال محمد بن
وهو قول ابى حنيفة والاعتماد قال القاري
ولا اعرف خلافا عن احمد الاثمة

وقت المقدس

(يميننا وشمالا يلتفت اليه) اي لا يلتفت
بما تافيه قال المحب لطري اسقاط لاء
الحج وقد تكررت هناك على بعض روايات
من قوله لا تلتفت اليه كسيرة بعض ائمه
(فخرج) اي فخرج فخرج فخرج فخرج فخرج
قلت هو نفس ما عليه سجد كما فقد دار
بكل راسه كعباية تقية لذلك واخره فقد
تلى من يعرف الا ان يحرم الجاهل فخرج
الحديث (فخرج تافيه) اي فخرج بها بمقربة
وتجبت حتى جاز الوادي قبل حكمه ففعل
لست مومنا اولان الا ودية واي شيطين
او كان موقفا للتصاري فاحسب سرعه فيه
مخالفة لم اولان رجلا اصطاد به صيدا
فزلت نازله السماء فخرقه او نزل فذا
يرى على الفضل فاسرع لكان عذاب كذا
اسرع بديار ثم ردت الى المكان بالنهار فبينما
اذ ترمى بجرا وحجارا صغارا ولا بها حج حصي
يرى بها من الجرة او من اجزاء قبيلة على
من نادى بها من قوله اجماعا اسرع ومنه
الحديث ان آدم روى بمكة فاجز ابلين بين
يديه (او من) اي اسرع سيره حلة حذفت
مفعول (الحج عرفة) قال طب اي معظم
هو الوقت بعرفة كقوله الدم توبة اي
مقصود الا اعظم هذا الجود حديث رواه
سفيان الثوري اي من حديث ابي الكوفة
اذ اهل الكوفة يكرهون قيم التمسير والاختلاف
وبذا الحديث سالم من ذلك فان الثوري
سليم من كبره وسمعه بكره عبد الرحمن وسمعه
عبد الرحمن من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
(الغالب الحلي) عنه قلت هو باطلاقة حجة للمنفية

وشمالا يلتفت اليه ويقول يا ايها الناس عليكم السكينة ثواني جعاف صلي بهم الصلواتين جميعا فلما صبح في قوتهم ووقف
عليه وقال هذا قزح وهو الموقف وجميع كلها موقوف ثم افاض حتى انتهى الى وادى محرم ففزع ناته فحبت حتى جاوز الوادي
فوقف واراد ان يركب الجرة فرماها ثرا في المحرم فقال هذا المحرم ومنى كلها محرم واستفتت جارية شابة من خثعم
فقلت ان ابني شيخ كبير قد ادركته فريضة الله في الحج افيجزي ان اجمع عنه قال عني عن ابيك قال ولو عني الفضل فقال العباس
يا رسول الله لم تؤت منى ابن عمك قال لا يا شيخا وشابة فلما امن الشيطان عليهما فاما رجل فقال يا رسول الله اني افقت قبل
ان احلق قال احلق ولا حرج او قصر ولا حرج قال يا رسول الله اني ذبحت قبل ان اركب قال لا حرج قال ثرا في البيت فطاف
به ثرا في زمزم فقال يا بني عبد المطلب لولا ان يغلبكم عليه الناس لذنت وفي الباب عن جابر قال ابو عيسى حديث علي بن ابي
محجم لا نعرفه من حديث علي بن ابي حمزة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش وقد رواه غير واحد عن الثوري مثل هذا
والعمل على هذا عند اهل العلم قد رادوا ان يجمع بين الظهر والعصر بعرفة في وقت الظهر وقال بعض اهل العلم اذا صلى الرجل في
رحله ولم يشهد الصلوة مع الامام ان شاوره بين الصلواتين مثل ما صنع الامام وزيد بن علي هو ابن حسين بن علي بن ابي
طالب يا باجاء في الافاضة من عرفات حدثنا محمود بن عجلان ناوكيع وبشر بن السري را ابو
نعمان قالوا ناسفان بن عبيدة عن ابى الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم اذ وضع في وادى محرم
ذاد فيه بشر وافاض من جمع وعليه السكينة وامره بالسكينة وزاد فيه ابو نعيم وامره ان يرموا ببش حصي الحذف
وقال كعلي لا اراكم بعد ما في هذا وفي الباب عن اسامة بن زيد قال ابو عيسى حديث جابر حديث حسن صحيح
يا باجاء في الجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد القطان ناسفان الثوري
عن ابى اسحق عن عبد الله بن مالك ان ابن عمر صلى بجميع فجمع بين الصلواتين باقامة وقال يا ايها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فعل مثل هذا في هذا المكان حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن اسعيل بن ابي خالد عن ابى اسحق عن سعيد
ابن جبير عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال محمد بن بشار نا يحيى والصبواب حديث سفيان وفي الباب عن علي بن
ابى ايوب عبد الله بن مسعود وجابر واسامة بن زيد قال ابو عيسى حديث ابن عمر رواية سفيان اصح من رواية اسمعيل بن ابي خالد
وهديث سفيان حديث من صحيح قال روى اسمايل هذا الحديث عن ابى اسحق عن عبد الله وخالد ابى مالك عن ابن عمر حديث سعيد بن
جابر عن ابن عمر حديث حسن صحيح الفداء رواه سلمة بن كهيل عن سعيد بن جابر واما ابو اسحق فانه روى عن عبد الله وخالد ابى مالك عن
ابن عمر والعمل على هذا عند اهل العلم انه لا يصح صلوة المغرب في جنة فاذا اتى جعاف وهو المزدلفة جمع بين الصلواتين باقامة واحدة ولم
يتطوع فيما بينهما وهو الذي اختاره بعض اهل العلم وهو اليه وهو قول سفيان الثوري قال سفيان دان شاء على المغرب ثم تعشى ووضع
ثيابه ثم اقام فصلى العشاء وقال بعض اهل العلم يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة باذان واقامتين يؤذن لصلوة المغرب وليقيم ويصلي
المغرب ثم يقيم ويصلي العشاء وهو قول الشافعي يا باجاء من ادرك الامام يجمع فقد ادرك الحج حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن
سعيد وعبد الرحمن بن مهدي قالانا سفيان عن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن يعقوب نا سامن اهل نجد اتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو بعرفة فسالوه فامر متاديا فنادى الحج عرفة من جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منى ثلثة فمن تعجل في يومين
فلا اثر عليه ومن تأخر فلا اثر عليه قال محمد وزاد يحيى واراد رجل فنادى به حدثنا ابن ابي عمير نا سفيان بن عيينة عن سفيان
الثوري عن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن يعقوب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه قال قال ابن ابي عمير قال سفيان بن عيينة وهذا
اجود حديث رواه سفيان الثوري قال ابو عيسى والعمل في حديث عبد الرحمن بن يعقوب عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وثابهم
انه من لم يفت بعرفات قبل طلوع الفجر فقد فاته الحج ولا يجزئ عنه ان جاء بعد طلوع الفجر ويجعلها عرفة وعليه من قابل وهو قول الثوري

خلافا لجمهور الامم ونقول ان واقعة ايام الجلالة كانت واقعة عمرة القضاء وقد روى النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بعثت مكة فعمل ان الرجل سنة والرجل سنة في كل طواف
لوجه وللقارن عند طوافه والرجل مرتين باب ملجاء في استلام الحجر الاسود والركن اليماني ودون ما سواهما استلام الحجر الاسود مستحب عند الكل واما استلام
الركن اليماني فروي عن محمد بن الحسن قوله لو كنت اليماني لاني لست بمشركة بل عوف عن الثوري وكان في الاصل يمان واما وجه تخصيص الاستلام بالحجر الاسود

(الغالب الحلي) عنه قلت هو باطلاقة حجة للمنفية

له قوله اشرك من الاشراق ثم يفرغ منه
 موصلة من ادنى الى ابطى عليك الشمس في
 نفيس وكانوا لا يفقهون الا بطور
 الشمس على الجبال فالفهم الذي على الله عليه
 فانما قيل ان الشمس تطلع من بين
 وسائر انساب الى معنى ديك تحسب جبال
 تشرق كذا في الجبال التي في الجوف
 فغير يورثك حصة او ذرة تاخذ بين
 سياتيك وترى ساكن في الطير الله
 قوله في الجرة يوم النحر كما قال الطبري في
 دلالة على ما قال الشافعي وهو ان
 يستحب لمن صلى ما كان ان يرى حجرة
 العقبة يوم النحر كما ولد ما لا يمشي بها
 قال الطبري ١٢ له قوله حجرة العقبة وهي
 حجرة من الجبال الغربية من جهة مكة يقال
 لها الحجرة الكبرى والحجرة الصغرى ومن اسم
 الجمع الحصى اعني في الدار الحجازية
 كبريا كما ذكر في الاولين اي الاشياء
 الواسطة ما بين الاصل والاعتق الله
 الاخرة اي العقبة لانه ينفرد والراكب
 اقدوم عليه **له قوله** استبطح الوادي
 اي قصد بطن الوادي ووقف في وسطه قال
 محمد في الموطأ افضل ذلك ان يرى من بطن
 الوادي ومن عشاري فوجاهته وهو قول
 حنيفة والعامر انتهى ١٣ له قوله سورة
 البقرة قصصا لما ذكرنا في اسم الحجاز
له قوله انما جعل ربي الجبار قال محمد بن
 مالك انما فتح عن ابن عمر ان كان عند الجحيم
 الاولين ليقف وقفا على ما يكره الله ولا يكره
 ليقف عند العقبة وهذا ما اخذ به في المنهج
له قوله ليس ضرب ولا طرد ولا يفضي
 ببرد من ومنه ما ذكر في معنى من رازي
 ميرانه ما يشاء في معنى امرى كمنه ولا يكره
 يعني بركتكم كمنه وودو شكرك في قوله
له قوله وفي الجحيم عشرة قال الطبري
 على ما سمي بن داود وقال غيره انه من
 بما هو من قوله البقرة عن سبعة والجحور
 عن سبعة انتهى والظاهر ان يقال معارض
 بالرواية الصحيحة واما ما ورد في البدنة
 سبعة او عشرة فهو شك وغيره جازم بالبدنة
 قاله في المقاتلة ١٤ **له قوله** الاشعار ان
 يضرب في صورة سنامها المعنى بحديدة
 حتى يتطبع بالدم طاهر والمقلد وهو تعلق
 لعل اوجه ليكون علامة الذي كذا ذكره
 العيني في شرح الجباري ١٥

قوت المعتدى

(اشراق) كالم من شرق دخل في
 شروق شمس (شيرة) مثلثة كالم من
 نبي على من جبل بمنزلة سائر الازمان
 (عن ابي بن نابل) نزل في صورة فلام كصاحب
 واما عند المعتصم الابداء (من قدامه) هو
 العامر ما لا يكتب الا بالكان اسم
 ذكوان فناء على الله تعالى عليه السلام
 ناجية انما من قرئش واسم اسبه
 جذب او كعب

عمر بن ميمون يقول كنا وقفا بجمع فقال عمر بن الخطاب ان المشركين كانوا لا يفقهون حتى تعلم الشمس فكانوا يقولون اشراق ثم يفرغ منه
 الله صلى الله عليه وسلم خالفهم فانما قيل ان الشمس تطلع من بين
 حصي الخذف حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد القطان نا ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال رايت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يرمي الجمار بمثل حصي الخذف وفي الباب عن سليمان بن عمرو بن الاحوص عن امه وهي ام جندب الارزومية وابن عباس والفصل بن
 عباس عبد الرحمن بن عثمان التيمي وعبد الرحمن بن معاذ قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهو الذي اختاره اهل العلم ان تكون الجمار التي
 ترمى بها مثل حصي الخذف يا بايع في الروي بعد زوال الشمس حدثنا احمد بن عبد الصمتي البصري نا زيار بن عبد الله عن الحجاج عن
 الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمار اذا زالت الشمس قال ابو عيسى هذا حديث
 حسن يا بايع في روى الجمار كما حدثنا احمد بن منيع نا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة نا الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس
 ان النبي صلى الله عليه وسلم رمى النخرة يوم النحر راكبا وفي الباب عن جابر وقدامة بن عبد الله وامر سليمان بن عمرو بن الاحوص قال ابو عيسى
 حديث ابن عباس حديث حسن والعمل عليه عند بعض اهل العلم واختر بعضهم ان يمشي الى الجمار ووجه الحديث عندنا انه ركب في بعض الايام
 ليقتدي به في فعله وكذا الحديثين مستعمل عند اهل العلم حدثنا يوسف بن عيسى نا ابن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان
 النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمار مشى اليه ذاهبا واجعا قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد رواه بعضهم عن عبيد الله وهو
 يرفعه والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم وقال بعضهم يركب يوم النحر يمشي في الايام التي بعد يوم النحر قال ابو عيسى وكان من قال هذا
 انما اراد اتباع النبي صلى الله عليه وسلم في فعله لانه انما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ركب يوم النحر حيث ذهب يرمي الجمار ولا يرمي
 يوم النحر الا حجرة العقبة يا كيف ترمى الجمار حدثنا يوسف بن عيسى نا وكيع نا المسعودي عن جامع بن شاذان ابي مخنف عن عبد الرحمن
 بن يزيد قال لما اتى عبد الله حجرة العقبة استبطح الوادي واستقبل الكعبة وجعل يرمي الحجرة على حاجبه الايمن ثم رمى بسبع حصيات
 فكثر مع كل حصاة ثم قال والله الذي لا اله الا هو من ههنا ربي الذي اتركك عليه سورة البقرة حدثنا هناد نا وكيع عن المسعودي
 بهذا الا سند نحوه قال وفي الباب عن الفضل بن عباس وابن عباس ابن عمرو جابر قال ابو عيسى حديث ابن مسعود حديث حسن
 صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم يخبرون ان يرمى الرجل من بطن الوادي بسبع حصيات ويكره مع كل حصاة وقد رخص بعض اهل
 العلم ان يرمى من بطن الوادي ربي من حيث قدر عليه وان لم يكن في بطن الوادي حدثنا نصر بن علي الجهضمي عن ابي
 خشرم قال نا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن ابي زياد عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل ربي الجمار
 السعي بين الصفا والمروة لا قامة ذكر الله قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح يا بايع في كراهية طرد الناس عند ربي الجمار حدثنا
 احمد بن منيع نا مروان بن معاوية عن ايمن بن نابل عن قدامة بن عبد الله قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمار عن ناقته
 ليس غروب ولا طرد ولا اليك اليك وفي الباب عن عبد الله بن خنظلة قال ابو عيسى حديث قدامة بن عبد الله حديث حسن صحيح وانما
 يعرف هذا الحديث من هذا الوجه وهو حديث حسن صحيح وايمن بن نابل هو ثقة عند اهل الحديث يا بايع في الاشتراك في البدنة والبقرة
 حدثنا قتيبة نا مالك بن انس عن ابي الزبير عن جابر قال نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البقرة عن سبعة
 والبدنة عن سبعة وفي الباب عن ابن عمر ابي هريرة وعائشة وابن عباس قال ابو عيسى حديث جابر حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند
 اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم يرون الجوزور عن سبعة والبقرة عن سبعة وهو قول سفيان الثوري والشافعي واحمد
 وروى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان البقرة عن سبعة والجوزور عن عشرة وهو قول الصحيح واحتج بهذا الحديث وحديث ابن
 عباس انما يعرفه من وجه واحد حدثنا الحسين بن خريث وغير واحد قالوا نا الفضل بن موسى عن حنين بن واقد عن علي بن احمر عن
 عكرمة عن ابن عباس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الاعمى فاشتر كنا في البقرة سبعة وفي الجوزور عشرة قال ابو عيسى
 هذا حديث حسن صحيح وهو حديث حسين بن واقد يا بايع في اشعار البئس حدثنا ابو كريب نا وكيع عن هشام الدستوائي عن
 قتادة عن ابي حسان الاعمري عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم ثلثين واشرع الهدى في شق الايمن بذى الحليفة واما
 البناء في الحال فبناء حجاج الثقفي مير ثقيف قال ابن الزبير كان بنا على ما تسمى النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع الحديث عن عائشة ثم قدم حجاج البصري فبناه فبني الله تعالى عند
 على ان الرشيد سأل مالك بن انس ان يبنى الكعبة على ما كان بنا ابن الزبير وتسمى النبي صلى الله عليه وسلم فاما بناء مالك لسد الذراع باب ما جاز في الصلوة في الحج الحج

(الثواب الحلي) عه قلت في حجة الجوزور من قبل غريب ثم ليس فيه تعريض باذن النبي صلى الله عليه وآله ومحمد وسلم

(البواب الحج)

الزيارة أيام الخمر لان الله تعالى قد عطف الطواف على الذبح قال فكلوا منها ثم قال وليطوفوا بركبتيه وقتها واحد اول وقت بعد طلوع الفجر من يوم الخمر لان الله تعالى قال فكلوا منها وقت الوقت لبعرة والطواف مرتب عليه افضل هذه الايام اولها كافي النسخة ويكره تأخيرها عن هذه الايام لما بيناه من وقت بها فان اخره عنها لم يرد عندنا في حقيقتها رحمه الله تعالى ١١ كذا في البداية **هـ** قال بعض العلماء ان نزول صلعم بالحصب هو الابط شكر الله تعالى على الظهور بعد الاخفاق وعلى الظواهر الشكر تعالى ليعيد بالارداء المشركون من اخفاقه واذا تقرران نزول الحصب لا تعلق له بالمناسك قبل يستحب لكل احد ان ينزل فيه اذا مر به فيحتمل ان يقال باستحبابه للمحج الكثير ويحتمل ان يقال باستحبابه لطلقاءها والعادة فيه اخفاها والشكر الله تعالى على تركه كذا في القواعد **و** ما ارادوه واشهد اعلم وقال الحافظ في الدين عبد العظيم المنذري التحصيب يجب عند جميع العلماء وقال شيخنا زين الدين وفيه نظر لان المتردى حكى استحبابه عن بعض اهل العلم والى المنذري استحبابه بين مذموم شافعي وما كان الجمهور يروونه الصواب فذلك ان من اهل العلم من لا يستحب لكلمات اسماء وعودة بن الزبير لا يحصبان حكاه ابن عبد البر كذا في العيني ١٢ **هـ** قال الشيخ في المعاني قال بعضهم وهو قول ابن عمر ان التحصيب من الحج وتمام مناسكه لان صلعم قال انما يكون عند الشاء انقرضه يخيف نبي كمن رحيت تمام لئلا ياتي قريشا على الحرف وتعاهدوا على ان لا يحاطوا اليها باسمه ونبي عبد المطلب ولا ساجورم ولا واصلوهم ولا يبايعهم حتى يسموا محمد العيم ففعل النبي صلى الله عليه وسلم ان يظهر شعار الاسلام في مكان اطوار شعاره الكفر ولودي شكر لله الله وفضل عليه ١٣ **و** في البداية الاصح ان نزول صلعم الله عليه بالحصب كان قصدا لارادة المشركين بظف صنع الله تعالى به فصا رسنه كالمركب في الطوف انتهى لمفصا **هـ** قوله قال نعم وفي العيني قال شيخنا زين الدين والصحيح عند اصحاب الشافعي انه يحرم منه الولي الذي يلى بالوجه اياه او يد او الوصي او القيم من جهة القاهي او القاهي فاذا واما الام فلا يصح اتراماعته الا ان يكون منه اوقية من جهة القاهي واجابوا عن قوله ذلك اجزاء المراد ان ذلك بسبب علمها وتحمليها اياه ما يفعله المحرم انتهى وفي الدر المختار والمواعظ ضمني ما قاله او اكرم عنه اياه صار محراما بيقيني ان يحرمه قبله ويلبسه زاد واداء بسوط وظاهره ان اترام عنه مع عقله صحيح فمحرمه اولى ١٤ **هـ** قال القفيه علماء الدين في الدر المختار العرض لقبيل النسيبة عند الحنفية فقط لكن بشرط دوام العجز الى الموت لانه فرض الصوم على كل من الاعادة بزوال العذر وبشرط تامة الحج عنه اي عن الامر فيقول اترمت عن فلان وبليت عن فلان ولو لم يسمي فترمت عن الامر مع وتلف نية القلب بهذا اي اترام دوام

५५५

يذكره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اضلها بالصبر قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم لا يرون باسائنا يتداوى المحرم بداءه والمحرمان فيه طيب يا صاحب في المحرم يحل راسه في احرامه ما عليه حدثنا ابن ابي حنيفة بن عيينة عن ابي ابن ابي نجيح وحيد الاعرج وعبد الكريه عن مجاهد عن عبد الرحمن

ذكرت بعضا اولامن معاني الآثار ٢٠٦، ١٦٦ - باب ما جاء ان مكث المهاجر بمكة بعد الصلاة وثلاثا - الصدقة الوسط وسكونه الرجوع والحكم المذكور في حديث الباب كان ثم نسخ والمراد في حديث الباب من طواف الصدرة والاداء - باب ما يقول عند التقول من الحج والعمرة - قد عني ارباب متون الشافعية - بالاداء الواردة في الصلوة والحج بخلاف للحناف فانهم ما اعتنوا بها - ونزعم انما عدم الاعتداد عند عدم وصفت صاحب البدنية في اذكار الحج وسماه عدة الناسك في عدة من الناسك - قال النووي ان الوقف على ثلثة مواضع في دعاء الباب مستحب اي على عدة واحدة وعنده باب ما جاء في المحرم يموت في احرامه - حال المحرم الميت عند الشافعي حال المحرم الحي حتى لا يستر راسه ووافقه احمد وقال ابو حنيفة وما لك ان حال المحرم في كل سواك وليست الوضوء والاس واجتمع الاولون بحديث الباب وبهذا الرجل مات في عرفات وحمل الآخرون على خصوصية هذا الرجل بشارة ثم اخرج من الآخرون بان في سلم لا تحموا راسه ولا وجهه والحال انكم قلتم يجوز ستر الوجه عند الحيوة فاجاب الاولون بما في البدنية ان حرام الرجل في الراس واحرام المرأة في الوجه ثم اخرج من الاولون بوجه آخر وهو ان في حديث الباب الغسل بالسدر والحال ان المحرم الحي لا يجوز له الغسل بالسدر فلا يكون حكم الحي والميت سواء بل المذكور في حديث الباب البشارة لهذا الرجل وقاص به يا باب ما جاء في الذخيرة للوحاة ان يوموا يوما يدعوا يوما الرعاية فمخضون في رمي الجمار جمع في يوم واحد رمي يومين ولا جناية عند مالك واحمد والشافعي ومحمد والي يوسف رحمهم الله وقال ابو حنيفة ان التأخير عن الوقت الذي ذكرنا اوله واجب الجزاء والنجاة واما الجمهور فيجوزون جمع رمي يومين في يوم واحد ثم الجمع جمع تقديم وقاخير ولم يذهب حرم للأئمة الى جمع التقديم لما تروى به رواية مالك سياقي نثرهما واما كتب المواكف فغيرها في الجمع تقديم واما جواب حديث الباب من جانب ابو حنيفة فاقول ان في كتب الحنفية انتشار في البدل لا يلزم الجزاء وترك واجب ما ذلك نسب صاحب الجرم الى البدل وبهذا مفهوم من البدل لا يلزم ولم يهدى التفرع فيه وفي بعض الكتب انه لا يجوز الا في البعض وهي ست واجبات مجتمعة سمي وحلق ومشي عند طوفها في صدر وجه وزوج جمع وزوج قبل اسماوية من واجبات ولكن حينئذ تركت كمن العوارض قد قالوا لا يجوز ان تم قالوا ان ترك هذه الستة منصوص فلا يكون فيها الجزاء - اقول فعلى هذا تأخير الرمي ايضا منصوص فيمتنع وفي البدنية تخرج انه لو اخرج الرمي الى الذخيرة او يدونه فجناية عند ابو حنيفة - والي هذا تشرع عبارة محمد في موطاه ٢٣٣ فانه ذكر الحديث المرفوع عن عاصم بن عدي ثم ذكره بهما فذهب ابو حنيفة ونسب لزوم الجزاء اليه واصل العذر او يدونه فطاهر الموطا يؤيد قول البدنية فلا يجري الجواب بناء على ما قال في البدل والبعض الآخرون فلم يهدى الجواب عن حديث الباب واما ما في حاشية الموطا نقلنا من البنية للحنفي فلا يخرج من كلام الحنفي وكلام الحنفي ليس تحت هذا الحديث فاقول في الجواب ان الرعاية فمخضون في جمع يومين ولكن عند العذر واما ما نقل في نسخة في موطاه عن ابو حنيفة فمراه ان الرخصة للرعاة ليست بناء على دعي الا بل بهذا القدر فقط بل مدار الرخصة هو ضياع المال فالعذر هو ضياع المال لا دعي الا بل فقط فانه اذا كان كثير فالعذر ليس به فانه يمكن ان يرمى بعضهم ويرى بعضهم فيقال ان الحديث يرخص لعذر ضياع المال لا العذر على الا بل او يقال ان التأخير عنه ان يؤخر رمي الحادى عشر مثالا الى طلوع فجر الثاني عشر ويرى لم يطلوع الفجر لانه وقت جواز على ما روى حسن بن زياد رواية عن ابو حنيفة والشرعية تعتبر الايام اللاحقة مع الليالي الماضية الا في ايام الرمي - قوله ورواية مالك اهم الاية اقول كيف الفرق بين رواية مالك وابن عيينة وان قيل ان في مسند مالك بيان ان عدا حجة في البدل ارجح لاني سندا ابن عيينة لكن هذا لا يصلح مدار للاصححة وان كان التصحيح باعتبار المتن فحقن رواية مالك منها موهوم الى خلاف الجمهور ولا موهوم في رواية ابن عيينة فاذن يكون الترجيح لرواية ابن عيينة العلم الا ان يقال ان الاصح نطق مالك الذي في موطاه لا الذي في الترمذي ولكنه ايضا بعيد فالجواب ان لم يهدى الجواب في الترمذي رواية مالك على رواية ابن عيينة قوله في الاول صرحنا ان هذا خلاف الكل فانه ليس الى جمع تقديم ولا يقول به احد فيتناول فيه ويقال بان المراد ان يكون الترك في الاول والا دعي اثباتي لا الرمي في الاول منها وفي مسند احمد عن مالك وتطعن انه قال في الآخر منها فصح الحديث بمعناه وانى اقطع بصحة ما في المسند قوله البيهقي انه كان السنة البيهقي في مني فخص لم ان يبيتوا في البسم يا باب حد ثنا عبد الواد بن عبد الصمد انه اخرج على راسه اربابها ونسب النووي الى ابو حنيفة لطلان الاحرام البسم والحال انه خلاف ما في كتبنا نعم يجب عليه التبعين قبل الشروع في افعال الحج - قوله الحج الاكبر في الحج الاكبر في عرف الحديث هو الحج واما الحج الاصغر فالعمرة لا ما هو متعارف في عامة الناس من ان الحج الاكبر الذي يكون يوم غزوة فبذلك يوم الجمعة يا باب حد ثنا قتبية ناجور - استلام الوين الباني مستحب عندنا لما صرح محمد - قوله مثل الصلوة في مكة عند الفقهاء في بعض الاحكام مثل ستر العورة والطهارة وفي مثل الآثار ان المرويين يدرى فصل يعلى حول الكعبة جاز للطائف لان الطواف مثل الصلوة قوله بطيب غير المقتت الذي لم يلق فيه الرايين وحديث الباب يخالف ابو حنيفة فانه يقول بعد جواز الزيت الخالص اليه واما الوجه فيقول ان فيه طيبا وقيل انه مادة الخطايا فله طيب في نفسه ايضا واصلا في العرب ومن الزيت وفي قدمه عند المذاهب ومن السهم والصندل والباب من الحديث بان عليه السلام بعد اذ من قبل الاحرام ولحق الى داخل الاحرام ويجوز للمحرم ان يطيب قبل الاحرام بطيب يعق جرمه بعد الاحرام ايضا عند ابو حنيفة والشافعي واحمد ولا يجوز عند محمد ومالك ويجوز من حيث الحديث فنقول ان المصنف عزب الحديث والغريب يفتق مع الحسن والصحح ولكن الظاهر من كتاب المصنف انه اذا غرب حديثا ولم يحسنه لا يكون الحديث صالح التحسين عند دهم والمحافظة على حديث الباب فاعله وقال ليس بمرفوع - باب حد ثنا ابو حنيفة في ثوبه القدير ٩٥ بمحدث فضل ما زمرم - وجرح من المحافظة بقوله شيخنا فضل لم يلمذ منه ام لا - والله اعلم -

ابواب الجنائز

قبل الجنائز بالفتح تا لوت الميت وبالكسر الميت وقيل بالعكس - باب ما جاء في ذاب الموضع - نقل عن الامام الشافعي ان المعاصي كفارات للسينات وان لم يعبر مثل التعزيرات نعم لو صبر على الشدة يكون له اجران - قوله خفا فحقها ان قالوا القوقية في التقليل او التكثر مثل ما قال الحساب ان الكسر اذ يضرب يقل والحال اني فامة الغرب الكثير - اقول ان المتبادر القوقية في الكثير قوله من نصب الخ النصب مطلق الام والوصف الحي ثم استعمل في كل الم توسعا والحنن على ما فات والمعلم على ما يستقبل - باب ما جاء في النهي عن نهي الموت - قال العلماء ان نهي الموت ان كان لامر ديني فيجوز وان كان لامر دنيوي اي لمصيبة ونسبة فجاز ثم رد على اي يعقل الله حينئذ ما دام الحيوة خير الي والي اذ كان الموت خيرا الي - ويبحث فاضى شاء الله رحمه الله في التفسير المنطري تحت آية فتمت الموت ان كنتم صادقين واصل ما ذكرت قوله اكنوا في بطنه الخ قيل انه مني عنه وخلاف التوكل ولكنه اجازة الفقهاء اذا كان لا بد منه وسبب المصنف على اني - باب ما جاء في الدعوى من الموضع - الرقية في اصل اللغة اتشون وفي العرف الكلمات غير المشروعة واما في حديث الباب فليس المراد بذلك واما المسئلة فكل رقية لا تكون معانية معلومة لا تجوز الرقية بها الاحتمال الشر والاسم لا يغير الله والتي من كلمات مملعة لا تجوز بها الرقية الا ما ورد في اصحابها كان يقرأ على اللديخ واما زله ليا النبي صلى الله عليه وسلم حين عرضها عليه لسم الله شجرة قرنية لمحة بحر فقط - قوله من شرب كل نفس الخ يشير الحديث الى ان اثر بعض النفوس يسري الى البعض الآخر وسياق الكلام فيه يا باب الحديث على الوصية - قال واود الظاهري بوجوب كتابة الوصية وقال سائر الأئمة بالاستحباب وثبت عن بعض السلف انهم كانوا يضعون وصاياهم تحت رؤسهم عند المنام - قوله صاحب امر أسلمه الخ قيل ان خبرا يبيت ليلتين الخ ومعنى الحديث انه مجاز في ان يكون غير مكتوبة الوصية عنده الى يومين لا بعدهما - وقيل ان خبرا لا اود وصية مكتوبة الخ واما ما قبله فخصات رجل فعل في هذا المعنى الكلام ان المراد ما يكون الوصية عنده ولا بد ان يبيتين وبين التريسين فسرق ظاهر والمخافطين ههنا كلام في شجرى البخارى والطيبى شارح المشكوة كلام آخر لطيف مما قال الحافظان يا باب ما جاء في الوصية بالثلث والوجه - الفقهاء

ع - فيصدق ان ابانيفة لا يجعل الرمي عذرا ويجعل عذرا غيره من الأئمة ١٢

عنه في البداية ص ٢٠٩ انه ايضا جناية ١٢

له قوله والقيل بفتح القاف وسكون الميم قوله يتفاته اي يتساقط قوله اطعم فرقا بفتح الفيم قوله اصبح بالهمزة وهم الصاد جمع ماع واصلا واصور فقلب وايدل الواو همزة والهمزة الفاء جاز في رواية اصور على الاصل وذلك مثل آو في جمع وار قوله منك بفتح السين النسيكة الذبيحة كذا في المعجمات قال محمد وهذا ناخذ وهو قول ابى حنيفة رحم انتهى قال على القاري ولا اعلم خلافا في ذلك وانه سبحانه اعظم **قوله** رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لرماء الابل في البيوت اي في تركها بمعنى قال الطيبي رخص لهم ان تركوا البيوت بمعنى في ليل في ايام التشريق لا شتقا لهم بالزنى يعني رخص لهم ان يرموا يوم النحر بحجارة العقبة ثم يرموا اليوم الاول من ايام التشريق ثم يرموا في الثاني منها روى يومى القضا والاداء وان تدموا روى اليوم الثاني الى الاول بن جزيان لا تلاخذه يوم الشافى وماك لان ما لم يجب لم يجب لانه لا يجوز اداء الفرض قبل وجوب واجازه بعضهم **قوله** يوم الحج الاكبر يوم النحر لما فيه من اكثر احكام الحج اي من روى بحجارة العقبة والحلق والذبح وطواف الزيارة وغيره **قوله** سبعة ايام الف كفافي اكثر الترخيل وفي الجمع طاف اسبوعا اي سبعة ايام والاسبوع الايام الستة وسبعة ايام الف لفرقة **قوله** يصبر بها فبعت من استمر له يشهد على من استمر عليه على اعتبار تقصين معنى الرقيب والحفيظ وقوله في شغل من استمر اي استمر بما ناء واصحابه ويجوز ان يتعلق بتبشير الموتى بمحل على طائفة فان الله تعالى قادر على ايجاد البصر والنظر في الكهف فان الاجسام تتشبه في الحقيقة بقيل كل منهما ما قبل الاخر من الاعراض عباد للذين في قلوبهم زيغ المتفلسف ولقول ان ذلك ثم نرى عن تحقيق ثواب المستمدين سبعة لا يضيغ ولا يجيب من البصاوى ان يقول ان الغلب على الظن ان المراد بان لم يتبع حلال على الغالب ولا يجب فانه مجبول على المتفلسف في تفسير القرآن وشرح الاحاديث تجاوز الله عنه المعات **قوله** في البداية الحرم لايس طيبا لقوله عليه السلام الحارم المشحت التقل وكذا لا يدين لما روى النبي قال ابن الهمام والشعث انتشار الشعر وقصره لعدم تعاقدها فادفع الادمان انتهى اما حديث الباب فلا حاجة الى تاويله لانه ضعيف كما اشار اليه المؤلف **قوله** افعل كما يفعل امرؤك يريد ان يذكرك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بنك من المناسك وجب عليك فعلا فافعل بالفعلة امرؤك قاله الطيبي ١٢

قوت المعتدى (افهم) بمقتضاه اي الظن بالانصاف لصادقوه وكلفت بالاشهر يتفاته (لفاء فتوقرت يتساقط عن ابى اليداج) بوجوده ذل لما ذكره ذكر جماعة انه لقب غلب عليه وكنية العجم والوجع واسمه عدى وابوه عامر بن عدى وليس له ولا يبعده المصنف الا هذا من طاف بهذا البيت اسبوعا فاصنام اي لم يصبر فيه يزيدوا نقص (يشهد على من استمر) اي قال من على سبائك اللام ولا حرم الدارى وابن حبان يشهد لمن استمر وباء بفتح يتعلق بيشهد واستمر

القول المحلى (ع) قلت دليل على ان كل سكن نصف صاع في مجال وجوب كايمن وهو سعة قلت وهو غير واجب عندنا اما الرى وجوه فعداه على مذمبا انهم يرمون يوم النحر مصحين ثم يرمون للرعى ويأتون بعد المغرب من الحادى عشر فيرمون للحادى عشر في الليلة لان الليلة تامة لثباتها وقد روى في الرى باهل ثم يرمون لثاني عشر ليد الزوال فاجتمع الرميان في يوم واحد ابتداء من الغروب الى الغروب كما هو في سائر الاحكام سوى الحج (للعص) قلت دلى على ان الزيت ليس بطيب لكن الحجر ضعيف لاجل فقره

ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالمحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يؤقذ تحت قدر ولقفل يتهاقت على وجهه فقال اتوديك هوامك هذا فقال تعرف قال احلق وأطعم قوايين ستة مساكين والفرق ثلثة اصبع او مئمة ثلثة ايام وانك نسيتك قال ابن ابي يحيى او اذبح شاة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان المحرم اذا حلق وليس من الشيايب وما لا ينبغي له ان يلبس في احرامه او تطيب فعليه الكفارة بمثل ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم يا ماجاه في الرخصة للسرعة ان يرموا ايوما ويدعوا ايوما **حدثنا** ابن ابي عمرنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن ابى البداء ح بن عدى عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للرعاء ان يرموا ايوما ويدعوا ايوما قال ابو عيسى هكذا روى ابن عيينة وروى مالك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن ابى البداء ح بن عامر بن عدى عن ابيه رواية مالك اصح وقد رخص قوم من اهل العلم للرعاة ان يرموا ايوما ويدعوا ايوما وهو قول الشافى **حدثنا** الحسن بن على الخلال نا عبد الرزاق نا مالك بن انس قال حدثني عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن ابى البداء ح بن عامر بن عدى عن ابيه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لرماء الابل في البيوت ان يرموا يوم النحر ثم يجوعوا روى يومين بعد يوم النحر فيرمونه في احدها قال مالك فظننت انه قال في الاول منهما ثم يرمون يوم النحر وهذا حديث حسن وهو صحيح من حديث ابن عيينة عن عبد الله بن ابي بكر باب **حدثنا** عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثني ابى ناسليم بن خيان قال سمعت مروان الاصغر عن انس بن مالك ان عليا قد روى على رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بهم اهلت قال اهلت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولان معي هديا لاهلت قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **باب حدثنا** عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث نا ابى عن ابيه عن محمد بن اسحق عن ابى اسحق عن الحارث عن علي قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم الحج الاكبر فقال يوم النحر **حدثنا** ابن ابي عمرنا سفيان بن عيينة عن ابى اسحق عن الحارث عن علي قال يوم الحج الاكبر يوم النحر لم يرفعه وهذا اصح من الحديث الاول ورواية ابن عيينة موقوفة اصح من رواية محمد بن اسحق مرفوعة قال ابو عيسى هكذا روى غير واحد من الحفاظ عن ابى اسحق عن الحارث عن علي موقوفة **باب حدثنا** قتيبة نا جري عن عطاء بن السائب عن ابن عبيد ابن عمير عن ابيه ان ابن عمر كان يذاحروا على الركنين فقلت يا ابا عبد الرحمن انك تذاحروا على الركنين زحاما ما رايت احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يذاحروا عليه فقال ان افعل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعت يقول من طاف بهذا البيت سبوعا فاصحاه كان كعتق رقبة وسمعت يقول لا يضره الاخرى الا حط الله عنه بها خطيئة وكُتبت له بها حسنة قال ابو عيسى وروى حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن ابن عبيد بن عمير عن ابن عمر نحوه ولم يذكر فيه عن ابيه وهذا حديث حسن **باب حدثنا** قتيبة نا جري عن عطاء بن السائب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلم الا بخير قال ابو عيسى قد روى عن ابن طاؤس وغيره عن ابن عباس موقوفة ولا تعرف مرفوعة الا من حديث عطاء بن السائب والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم يستحبون ان لا يتكلم الرجل في الطواف الا الحاجة او يذكر الله تعالى او من العلم **باب حدثنا** قتيبة نا جري عن ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج والعمرة ليسبعثته الله يوم القيمة له عيان يصبر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه يحيى قال ابو عيسى هذا حديث حسن **باب حدثنا** هناد نا وكيع عن حماد بن سلمة عن فروقد السبيعي عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المفتة قال ابو عيسى مقتب **باب حدثنا** غريب نا نعيم بن عبد الله ميمون نا جري عن عطاء بن السائب عن ابن عباس موقوفة ولا تعرف مرفوعة الا من حديث عطاء بن السائب والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم يستحبون ان لا يتكلم الرجل في الطواف الا الحاجة او يذكر الله تعالى او من العلم **باب حدثنا** قتيبة نا جري عن ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج والعمرة ليسبعثته الله يوم القيمة له عيان يصبر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه يحيى قال ابو عيسى هذا حديث حسن **باب حدثنا** هناد نا وكيع عن حماد بن سلمة عن فروقد السبيعي عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المفتة قال ابو عيسى مقتب **باب حدثنا** غريب نا نعيم بن عبد الله ميمون نا جري عن عطاء بن السائب عن ابن عباس موقوفة ولا تعرف مرفوعة الا من حديث عطاء بن السائب والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم يستحبون ان لا يتكلم الرجل في الطواف الا الحاجة او يذكر الله تعالى او من العلم **باب حدثنا** قتيبة نا جري عن ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج والعمرة ليسبعثته الله يوم القيمة له عيان يصبر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه يحيى قال ابو عيسى هذا حديث حسن **باب حدثنا** هناد نا وكيع عن حماد بن سلمة عن فروقد السبيعي عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المفتة قال ابو عيسى مقتب

القول المحلى (ع) قلت دليل على ان كل سكن نصف صاع في مجال وجوب كايمن وهو سعة قلت وهو غير واجب عندنا اما الرى وجوه فعداه على مذمبا انهم يرمون يوم النحر مصحين ثم يرمون للرعى ويأتون بعد المغرب من الحادى عشر فيرمون للحادى عشر في الليلة لان الليلة تامة لثباتها وقد روى في الرى باهل ثم يرمون لثاني عشر ليد الزوال فاجتمع الرميان في يوم واحد ابتداء من الغروب الى الغروب كما هو في سائر الاحكام سوى الحج (للعص) قلت دلى على ان الزيت ليس بطيب لكن الحجر ضعيف لاجل فقره

البواب الجنائز عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب ما جاء في ثواب المرض حدثنا هناد بن ابراهيم**
عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصيب المؤمن شوكه مما فوقها الا ربحه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة **وفي**
الباب عن سعد بن ابي وقاص وابي عبيدة بن الجراح وابي هريرة وابي امامة وابي سعيد والنس وعبد الله بن عمرو واسد بن كوز وجابر وعبد الرحمن
اذهر وابي موسى قال ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح **حدثنا سفيان بن وكيع نا ابي عن اسامة بن زيد عن محمد بن عمرو بن عطاء**
عن عطاب بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شئ يصيب المؤمن من نصيب ولا حزن ولا وجع حتى
الله يرهقه الا يكفر الله به عنه سيئة **قال ابو عيسى** هذا حديث حسن في هذا الباب **قال وسعد بن الجارود يقول سمعت وكيعا يقول** انه لم يسم
في البهتان يكون كفاة الا في هذا الحديث وقد روى بعضهم هذا الحديث عن عطاب بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب ما جاء**
في عيادة المريض حدثنا حديد بن مسعدة نا يزيد بن زريع نا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن ابي اسامة الرجي عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان المسلم اذا عاذاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة وفي الباب عن علي وابي موسى والبراء وابي هريرة والنس وجابر قال ابو عيسى حديث
ثوبان حديث حسن وروى ابو عطاء وعاصم الاحول هذا الحديث عن ابي قلابة عن ابي الاشعث عن ابي اسامة عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
قال وسعد بن محمد يقول من روى هذا الحديث عن ابي الاشعث عن ابي اسامة فهو اصح قال محمد واحاديث ابي قلابة انما هي عن ابي اسامة الا
هذا الحديث وهو عندي عن ابي الاشعث عن ابي اسامة حدثنا محمد بن الوزير الواسطي نا يزيد بن هارون عن عاصم الاحول عن ابي قلابة عن ابي
الاشعث عن ابي اسامة عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وزاد فيه قيل ما خرفة الجنة قال جناها حدثنا احمد بن عبيدة الضبي نا محمد
ابن زيد عن ابي قلابة عن ابي اسامة عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه خالدا ولم يذكر فيه عن ابي الاشعث وروى
بعضهم هذا الحديث عن حماد بن زيد وروى عنه حدثنا احمد بن منيع نا الحسن بن محمد نا اسرائيل عن ثوير عن ابيه قال اخذ علي بيدي
فقال انطلق بنا الى الحسين نعوذ فوجدنا عنده ابا موسى فقال علي اعاندا جئت يا ابا موسى امرنا انما فقال لابل عايدا فقال علي سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلما غدا ولا الاصل عليه سبعون الف ملك حتى يمسي وان عاده عشية الا صلى عليه
سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة قال ابو عيسى هذا حديث غريب حسن وقد روى عن علي هذا الحديث من غير وجه ومنهم
من وقفوا ولم يرفعه واسم ابى ناخعة سعيد بن علاقة باب ما جاء في النسي عن التميمي للموت حدثنا محمد بن بشر نا محمد بن جعفر نا شعبة عن
ابي اسحق عن حارث بن مصبر قال دخلت على جابر قد اكلت في بطنه فقال ما اكل احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نقي من البلاء
ما لقيت لقد كنت وما اجدد هما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية بيتي اربعون الفا ولولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاها
او امر ان يمتحن الموت لتمت وفي الباب عن ابي هريرة والنس وجابر قال ابو عيسى حديث جابر حديث حسن صحيح وقد روى عن انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يمتحن احدكم الموت لضر نزل به وليقل اللهوا حتى ما كانت الحياة خيرا لي وتوفي اذ كانت الوفاة
خيرا لي حدثنا بذلك علي بن حجر نا اسحق بن ابراهيم نا عبد العزيز بن مهزيب عن انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم بذلك قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء في التزويز للمريض حدثنا بشر بن هلال الصقوان البصري نا عبد الوارث**
ابن سعيد عن عبد العزيز بن مهزيب عن ابي نضرة عن ابي سعيد ان جبريل اتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكت قال نعم قال
بسم الله ارقية من كل شئ يؤذيك من شوك نضير وعين حاسدة بسم الله ارقية والله يشفيك حدثنا قتيبة نا عبد الوارث بن سعيد عن
عبد العزيز بن مهزيب قال دخلت انا وثابت البناني على انس بن مالك فقال ثابت يا ابا عزة اشتكت فقال انس افلا ارقية بروتية رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس اذهب الباس اشف انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما وفي
الباب عن انس عائشة قال ابو عيسى حديث ابي سعيد حديث حسن صحيح قال وسالت ابا زرعة عن هذا الحديث فقلت له رواية عبد العزيز عن ابي

له الجنائز بالكر والفرح الميت وسريره وتبيل بالكر والسرير بالفرح الميت ١٢ وروى البيهقي رحمه الله تعالى في مسنده **باب ما جاء في ثواب المرض**
 السقم الدائم على ما يفهم من النهاية ١٢ مرقة
 سلم الهم والحزن بالصب لقلب من الالم
 بغوت مجرب قبل الهم يختص بما هو آت و
 الحزن ما فات كذا قال القاري في المرقاة ١٢
باب ما جاء في ثواب المرض حدثنا محمد بن ابراهيم
 الحزن بالهم اسم لما يختص من الغيل حتى
 يدرك وفي حديث آخر عاذاه المريض على تحذير
 الجيرة حتى يرجع والتمائم ما جمع محض بالفرح
 وجو الخاط من النسي لحي ان العاذا في ما
 يجوز من التواب كانه على تحذير الجيرة يخرق
 تمام ما انتهى كلام الطيبي والله اعلم بالصواب
 واليه المرجع والمآب ١٢ **باب ما جاء في ثواب**
الفرح حدثنا محمد بن ابراهيم حدثنا محمد بن ابراهيم
 القويته قوله وقد اكرمت سبعة في سبع مواضع
 من بدنه قال الطيبي اكل علق مرقة
 في كثير من الامراض وقد ورد في النسي من اكل
 فقل ان النسي لا يتم الا بمرق ان الشفاء
 منه وما اذا اعتقد انه سبب وان الشافي هو
 الشفاء باس ويجوز ان يكون النسي من قبيل
 التوكيل وهو دواء اخرى غير الجوارح والى
 غير ما يسترقن ولا يكون وعلى يدهم توكيل كذا
 في المرقاة ١٢ **باب ما جاء في ثواب**
 تمتي الموت امان فاصابه فامتنى بسببه
 او غنى فامتنى من انظار انما في النسي ١٢ -
باب ما جاء في ثواب المرض حدثنا محمد بن ابراهيم
 يكره تمتي الموت من فضايله في النسي والى
 لان في المعنى التبرع عن فضايله النسي في
 في دنياه وتصدق في آخرته ولا يكره التمتي في
 في دنياه من فساد النسي ١٢ **باب ما جاء في ثواب**
 بفتح الهمزة وكسر القاف ما اخذ من الرقية
 قال في الجمع الرقية المعودة التي يرقى بها
 صاحب آفة كالحمل والصرع وغير ذلك انتهى ١٢

فوت المغن

البواب الجنائز
 (من نصيب) بنون فساد فموت كسب
 (لواصب) لصاد كسب وادام وجع ولزوم
 وتعب وفوت في بدن لم يزل في ثوبه الجيرة
 بنقطها ففرا ففرا كقوله قال البروي بالزيمين
 ما يخرق من نخل حين يدرك ثمره قال ابو بكر
 الانباري شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالوسم ما يجوز عاذاه من نسي من فوايد
 يجوز محض من ثمره وعلى البروي من بعض
 اي ان في طريق يورث الجيرة فقد قيل اسما
 الطريق بين النسي قال خمس الدين الخرفة
 سكة بين سفين نخل يخرق من ثمرها شاة
 والخريف كالمير البستان فخر من ثمره
 بمشقة فواكر مير والوقاية البقاء فحفظ
 جاء ففوت كفاكية ومن مذهب مغرب
 سوا ومثله مغرب بنقط صاوت اد
 فموت كسب بالهم المصنف الا في
 وخاب بنقطها فموت من كسب اد
 (الدين) لشد ففوت (لا يمتين) لحدكم
 الموت لضر نزل به زاد ابن حبان في
 الدنيا (وليقول الهم) يعني ما كانت الجيرة
 يبرل وتوفي اذ كانت الوفاة خير الي)

قال في ما كانت الحياة متصفة بهذا الوصف ولما كانت الوفاة محدودة في حاله فتمتع لم يحسن ان يقول ما كانت بل التي باذ الشرطية اي اذا آل الحال ان تكون الوفاة بهذا الوصف.

(البواب الجنائز)

[illegible]

(التوب الحلي) عقلت قال الجمهور ان نفس

(البواب الجائز)

بالطاعة المحمّدية - ربح رضا على له صلى الله عليه وسلم
 ما جاز المحرّقين وشهد بعد احوال من مات من
 المهاجرين بالمدينة في شعبان على رأس
 ثلثين شهرا من الهجرة ولما دفن قال نعم
 السلف بولنا ودفن بالبقيع وكان عايداً
 مجتهداً من فضلاء الصحابة كذا في المرقاة ١٢
٣٥ قوله ان رأيت اى ان احييت الى
 اكثر من ثلث او خمس لما انفاء قوله بما وسد
 متعلق بغسلتها قال القاضي هذا لا يقتضي
 استعمال السدف في جميع الغسلات والمحب
 استعماله في الكربة الاولى لتزليل الاقدار و
 يمنع منه تسارع الفساد ويدفع العوام
 قوله فاذا نسي بالماء وكسل الزوال وتشديد التوب
 الاولى للمرحمة السابعة الا اذا كان وهو لا يعلم
١٢ قوله اذناه بالمداي العلمناه ١٢
٥٥ قوله اشعرنا اى الميتة قوله ما اى الحقو
 والخطاب للغسلات اى ايجعله متعارفاً و
 اشعار التوب الذي على الجسد لانه على شجرة
 كذا في المرقاة ١٢ **١٥** قال الخطابي لا اعلم
 من الفقهاء من يوجب غسل من غسل الميت
 ولا الاوصياء من حملوه لعله اخرج قلت بل
 يبرسون ذمب بعضهم الى وجوده واكثرهم
 حملوا على اصابة رشاشته من نجاسة ربما كانت
 على بدن الميت ولا يدري مكانه ومن حمله
 اى مسرعتين وضاً وقيل معناه ليكن على وضوء
 حال حمله ليعتد به للصلاة عليه اجمع البحار
١٥ وفي الموطأ قال محمد لا وضوء على من حمل
 جنازة ولا من حفظها او كفه او غسله وهو
 قول ابى حنيفة اثنى قال شارحه على التقارى
 فما اخرجهم الود او ذم من اياه و ابن حبان
 عن ابى هريرة مرفوعاً من غسل الميت تليغفلس
 ومن حمله فليتوضأ وتحمل على الاغتسال او على
 من لا يكون له طهارة ليكون مستعد للصلاة
 فلا يغفره شئ منها اثنى لكن يرد التوجيه قال
 ما في الباب قال من غسل الخل ١٢ **٥٥** قال
 ابن النعمان واجبا اليقين ولا باس بمبرود
 الكتان للمرجال ويحوز للنساء المحرم والمعرف
 والمعصفر اعتباراً بالكفن بالباس في الجبوة
 ١٢ مرقاة ❖ ❖ ❖ ❖ ❖
قوت المعتزى (عن سعد بن سنان)
 قال ابن حبان بالثقات
 قبل اسمه سعد بن سنان كفس او كما مرسنان
 ابن سعد قال فعله الصحيح فاعترت مديرة فزيت
 ما روى عن سنان بن سعد انه اعادته الناس
 غيره المتكبر كانا اثنتان قال من قد انكر ما روي
 عنه يزيد بن ابى هبيب (العبري المصدلة الاولى)
 قال من اى العبر الكامل الذي يعقب جزيلى
 الاحمر والثوب لان ما بعد اولى ليسى صبر
 (عن غليل بن جعفر) ينفذ حواكز بيره ❖
(الثوب المحلى) عنه قلت تدل
 على كون الموت
 حدثاً ويحتمل كونه بعد الغسل على قول انة
 من الزجران ومما يشهد له

241

واسحق أحب الثياب لئلا ينكفن فيها البياض يستحب حسن الكفن باب حدثنا محمد بن بشارة عن محمد بن يونس نا عكرمة بن عمار عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين
 عن أبي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ولى أحدكم أخاه فليحسن كفنهُ وفيه عن جابر قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب قال ابن المبارك قال سلام بن أبي
 مطيع في قوله ليحسن أحدكم كفن أخيه قال هو الصفا وليس بالمرتفع باب جاء في كوكب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة نا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه
 في التثنية ١٢ في القيمة ١٢

[illegible]

ع قوله فليحسن كفتى لى بخر انظف الثياب والتماد لم يرد به ما يفعله المبذرون اشرا و ربا والمحدث لا تقالوا فى الكفن ١٢ ع في ابى داود وص ٩٢ ج ٢ ان فى كفنه عليه السلام كان قميصا وفى سنده يزيد بن ابى زياد اخبطا فى اثر عمره صح الترمذى فى موضع او منعين وقالوا ان من قدام ثلاثة سفيان وقسيبة وشيم وكون هشيم من القداماء مذكور فى التخرج ص ٢١٠ ج ١ ٦

له قوله وبرايم كونه منفردا يخرجها ويدفعها كما يجد الانسان باخراج ماله قال العيني **له قوله** ورنه شيطان يغفراء وتشد يدون محوت مع يكافئه تجميع كالمعلقة والمعلقة **الحج الجار** **له قوله** يستون امام الجبارة اختلقوا في المشي امام الجبارة فقال ابو حنيفة والاذاعي المشي خلقها احب وقال الثوري وطاعة وما سواها وقال مالك الشامي واحمد بن حنبل قدما افضل كذا قال الشامي وقال لنا في الفهمين من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جبارة فلقطر اومن اتبعها حتى توضع في القبر فلقطر اطان وروى عبد الرزاق في مصنفه عن عمر بن ابي طائوس عن ابيه قال ما شئ رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات الا خلف الجبارة وروى ابو داود في البيهقي عن عبد الرحمن بن ابي رزق قال ركنه في

جنازة والابو بكر وعمر مشيان امامها وعلى خلفها فقلت لعلى اراك تنشى خلف الجنازة وبذر ان مشيان امامها قال على لعذر علما ان افضل المشى خلفها على المشى امامها كفضل صلوة الجماعة على الفرد ولكنها احب ان يسيرا على الناس انتهى ولان المشى خلف الجنازة اطهر وادخل في الاتعاظ والتفكر واقرّب الى العبادۃ اذا اجتمع البها وروى ابن مزيه والوداد ومن ابن عمر ان الجنازة تبوءة ومن تقدمها فكانت ليس معها وديل التذنية روا الحديث المذكور في الكتاب وقالوا ايضا ان النجوم شفعاء والتشفيع يقدم في العادة ومن سوى الامر من قال الدلائل متعارضة فيجوز الامر ان وروى في كتب الفقہ عن ابی حنیفۃ انه قال لا باس بالمشي امام الجنازة ومن يمشي ويساره بذنا ذكر الشیخ فی المعانی شرح مشکوٰۃ والله تعالیٰ اعلم **قوله** فقال الاستحيون ليعلم منكراته اتركب وفي بعض الحاشي في قوله فرى ناسا ركبنا اى قريبا من الجنازة والحی انه يجوز اتركب للضرورة بلكا ركبته كذا في المعانی قال النجاشي في القراءۃ حديث ثوبان يدل على ان الملازمة تحضر الجنازة والغائب ان ذلك عام مع المسلمين بالرحمة ومع الكفار باللعنة قال النسائي جنازة يرسل الله صلى الله عليه وسلم فقام فقبل انها جنازة سيروى فقال انا قمنا للملازمة رواه النسائي **قوله** وروى عن ابي حنيفة ان من الفرف ان الذهاب والمشايعه فلم يركب بل الى عنه **قوله** المعاني **قوله** من قص اي شئ ويقار بالمعنا **قوله** الجنازة **قوله** فان بك تير اى فان كان حال ذلك الميت حنا طهيا فاسر عوافيه حتى يعمل في تلك الحالة الطيبة عن قريب قارئ **قوله** مثل بالقتيل جددت القرا واذنه اذنا كرو شيئا من اطرافه والاسم مشتبه **قوله** تير حتى تاكله الغانية العاني **قوله** والافية كل طالب رزق من انسان او بميته او امرؤ وجها العواني **قوله** **(قوت المعتدى)** **قوله** اولم تكن نبيت عن البكار ببناء فاعل بالمشهور ببناء نائب (ورنه شيطان) قال ببناء الجماعة اراد به غناء ومز اميركاه مبينا برواية البيهقي قال حتى اودنه قوح لادنه غناء فقب شيطان اذناه اول من ناح البليس فالت ذكرب احدى هوديه فقط واخضر التوى وليؤيده بالبيهقي الى لم لانه عن البكار انا نبيت عن النورج وحتوتن الجمع فابن صوت عند لغمة لهو وجب ومز امير شيطان وصوت عند مصيبة تخش وجوه وشق عجوب ورنه وبذا مو رجه ومن لا يرهم لا يرهم (مادون الحب) بربرته مشي مع تقارب الخطا (فلا يبعد الا لال انار) قال حتى ببناء نائب اى حاملها يبعد لانه سريعه بها لاناس من اهل النار وبناء فاعل كخبر عن بعد كعزج ملك (الجماعة) تبوءة الخ قال حتى يحمل على صلوة عليها جميعا بمن الاعداء (والابو عبد الله) جمل قال ابو جهم الرازي اسمه عاتدين لخصته قال ابن المديني لا تعلم روى عنه غير يحيى بن جابر وروى بذا يخالف قلا الجمر رقع ضعفين سبعين والاعوام وروى (ليس) قال حتى تدي بتجته ولون وهو يتوصى به

(البواب المجتازة) (١٩٦) (تومذی الجلد الاقل)

ابن ابی لیلی عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد عبد الرحمن بن عوف فانطلق به الى ابيه ابراهيم فوجدته يجود بنفسه فاخذته النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره فبكى فقال له عبد الرحمن اتبكي اولم تكن نهيت عن البكاء قال لا ولكن نهيت عن صوتين احقین فاجرین صوت عند مصیبة وخمش وجهه وشق جیوب ورنه شیطان وفي الحديث كلام اكثر من هذا قال ابو عیسی هذا حديث من باب **يا جابر** في المشي امام الجنائز حدثنا قتيبة بن سعيد واحمد بن منيع والسنن بن منصور ومحمد بن غيلان قالوا ناسفان بن عتيبة عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم دابا بكر وعمر يشون امام الجنائز حدثنا الحسن بن علي الخلال نا عمر بن عامر نا همام عن منصور وبكر الكوفي وزیاد وسفیان کلهم یذکرانه سمع عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم دابا بكر وعمر يشون امام الجنائز حدثنا عبد بن حنيد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم والوبرو وعمر يشون امام الجنائز قال الزهري واخبرني سالم ان اباة كان يمشي امام الجنائز وفي الباب عن انس قال ابو عیسی حديث ابن عمر هكذا روى ابن جریر وزیاد بن سعد وغير واحد عن الزهري عن سالم عن ابيه فحدثني ابن عتيبة وروى معمر بن یونس ابن یزید ومالك وغيرهم من الحفاظ عن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمشي امام الجنائز واهل الحديث كلهم يرون الحديث المرسل في ذلك **قال ابو عیسی** وسمعت يحيى بن موسى يقول سمعت عبد الرزاق يقول قال ابن المبارك حديث الزهري في هذا امر سلهم من حديث ابن عتيبة قال ابن المبارك واری ابن جریر اخذه عن ابن عتيبة **قال ابو عیسی** روى همام بن يحيى هذا الحديث عن زياد هو ابن سعد ومنصور وبكر وسفیان عن الزهري عن سالم عن ابيه واما هو سفیان بن عتيبة روى عنه همام واختلف اهل العلم في المشي امام الجنائز فترأى بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان المشي امام الجنائز افضل وهو قول الشافعي واحمد حدثنا محمد بن المنثري نا محمد بن بكر نا يونس بن يزيد عن الزهري عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي امام الجنائز والوبرو وعمر عثمان سألت معمر عن هذا الحديث فقال هذا حديث اخطأ فيه محمد بن بكر واما يروى هذا الحديث عن يونس عن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يشون امام الجنائز قال الزهري واخبرني سالم ان اباة كان يمشي امام الجنائز قال معمر هذا **باب يا جابر** في المشي خلف الجنائز حدثنا معمر بن غيلان نا وهب بن جرير عن شعبة عن يحيى امام بنى تيم الله عن ابي ماجد عن عبد الله بن مسعود قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المشي خلف الجنائز فقال ما دون الخيب فان كان خيرا فاعلموا وان كان شرا فلا يبعدوا اهل النار الجنائز متبعة ولا تتبع ليس منها من تقدّمها **قال ابو عیسی** هذا حديث لا يعرفه من حديث ابن مسعود الا من هذا الوجه وسمعت معمر بن اسمعيل يترجم حديث ابي ماجد هذا وقال محمد بن قيس قال ابن عتيبة قيل ليحيى من ابو ماجد هذا فقال طائر طار فحدثنا وقد ذهب بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم الى هذا وروا ان المشي خلفها افضل وبه يقول الثوري والسنن وابو ماجد رجل مجهول وله حديثان عن ابن مسعود ويحيى امام بنى تيم الله ثقة يكنى ابا الحارث ويقال له يحيى الجابر ويقال له يحيى الجبر ايضا وهو كوفي روى له شعبة وسفیان الثوري والوبرو وسفیان بن عتيبة **باب يا جابر** في كراهية الركوب خلف الجنائز حدثنا علي بن محبوب نا عیسی بن یونس عن بكر بن ابي مرير عن راشد بن سعد عن ثوبان قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فترأى ناسا ركبا فقالوا لا تسقيون ان ملائكة الله على اقدامهم وانت على ظهور الدواب في الباب عن المغيرة بن شعبة وجابر بن سمرة **قال ابو عیسی** حديث ثوبان قد روى عنه موقوف **باب يا جابر** في الرخصة في ذلك حدثنا معمر بن غيلان نا ابو داود نا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة يقول لنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة ابن الدحداح وهو على فرس له يسعى ونحن حوله وهو يتوقص به حدثنا عبد الله بن الصباح الهاشمي نا ابو قتيبة عن الجوزج عن سماك عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتبع جنازة ابن الدحداح ماشيا ورجع على فرس **قال ابو عیسی** هذا حديث حسن صحيح **باب يا جابر** في الاسراع بالجنائز حدثنا احمد بن منيع نا ابن عتيبة عن الزهري سمع سعيد بن المسيب عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنائز فان مك خيرا فقد تموا لها اليه وان مك شرا فتموها عن رقابكم وفي الباب عن ابي بكر **قال ابو عیسی** حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح **باب يا جابر** في قتلى اعداء ذكرهم حدثنا قتيبة نا ابو صفوان عن اسامة ابن زيد عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمزة يوم احد فوقف عليه فراه قد مثل به فقال لولا ان تجد مصيبة في نفسها لتركة حتى تاكلها الفانية حتى يحشر يوم القيمة من بطونها قال ثور عا بئرا فلكنته فيها فكانت اذا ملأت على راسه ينكر الحافظ السبية العادية والحال انها لا ينكر الا لشئى ايضا فقول الحافظ لا يصح ان تقول ان انس نايل في شرح حديث الباب ما ذكره ابن تيم في كتاب الروح مشا

قال في الإجماع حديثان عن ابن مسعود ولا ترواه إلا بالاحاديث عن يحيى التيمي عن ابي ماجد عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يفرح بموت المؤمن ويحزن لموت الكافر قال في قوله لا ترواه إلا بالاحاديث عن يحيى التيمي عن ابي ماجد عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يفرح بموت المؤمن ويحزن لموت الكافر قال في قوله لا ترواه إلا بالاحاديث عن يحيى التيمي عن ابي ماجد عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يفرح بموت المؤمن ويحزن لموت الكافر قال في قوله لا ترواه إلا بالاحاديث عن يحيى التيمي عن ابي ماجد عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يفرح بموت المؤمن ويحزن لموت الكافر

۲۶۴.

۱۰ **قوله** فقال الناس اى عدم قليلًا جزاءهم بتشديد الزاى اے قرعہ وجعل القوم الذين يمكن ان يكونوا صفا واحدا ثلاثہ مصفوف لہذا الحديث كذا في المرقاة وقال جزاءهم ثلاثہ اجزاء اى قسم ثلثتہ اقسام اى شجرتھا وکبرھلا وشبھا وقصلا وطلیہ العلم والعامۃ ثم قال اے استدلالا لفعلا قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الحديث قوله فقد اوحى لی اللہ تعالی علی ذاتہ بمقتضی وعده معقودۃ ذنب عبیدہ کذا کلم فی المرقاة ۱۲ **قوله** ولقد بعثنا علی رتبہ تنصرا ی تدفن واخلعوا فی صلوة الجنائزۃ فی ہذہ الاوقات فاجازہ الشافعی قال ابن الملک المراد بصلوة الجنائزۃ لان الذن غیر مکروہ وذنب الماکثرین الی کراہتہ صلوة الجنائزۃ فی ہذہ الساعات وذكر ابن حجر ان یکرہ

الدخ في اوقات كراهة الصلوة بآل
يتحر فيها والاحرم والمذهب عندنا ان
يدخل الاوقات الثلاثة يحرم فيها الفرض
والنوافل وصلوة الجماعة وحيدة الصلاة
الا اذا حضرت الجماعة او تليت آية السجدة
حينئذ فانهما لا يكرهان لكن الاولى
تأخيرهما الى ترويح الاوقات ١٢ وقاية
قوله والمأشئ حيث شاء قال
محمد المصنف اما ما حسن وهو افضل عند
مالك والشافعي والحنابلة والمشي خلعها
افضل وهو قول ابي حنيفة ١٣ ومطابقه
قوله والطفل يصلي عليه قال الشيخ
في المصنف فعندنا وعندنا فتاوى بنابر
مخصوص بان يستعمل وهو ان يكون
منه ما يدل على الحيوة من حركة عضو
او رفع صوت المعتر في ذلك خرج اكثر
حياتى لا يخرج اكثر وهو يتحرك صلى
عليه وفي النافل لا ينتهي ١٤
قال ابن الهمام وما في سلم لما تروى مسند
ابن ابي وقاص قالت عائشة رضي الله عنها
يا محمد حتى اصلي عليه فانكر ذلك عليا
فقلت والله لقد صلى النبي صلى الله عليه
وسلم على ابني يضياف في المي فقلنا ولا
واقعت حال لا نعلم لما في ذلك
كان لضرورة كونه مصفيا ولو سلم عنها
فانكارهم وهم الصحابة والتابعون ومن
على ان الامم السبعة بعد ذلك على تركه
لما روى ابو داود عن ابي هريرة عن
صلى على جنازة في المي فلا شئ له وفي
رواية فلا شئ عليه وفي رواية فلا اثر له
انتهى كلامه مخمرا وقال محمد في المي لا يسلط
على جنازة في المي كذلك يفتا عن ابي
وموضع الجنازة بالمدينة خارج من
المسي وهو الموضع الذي كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي على الجنازة فيه
انتهى قال الشيخ ثم هي كراهية تحريم
او تنزيهه روايتان انتهى فالجواب لا يلاحظ
والله تعالى اعلم ١٥
قوله فقام
وسطا الرواية المشهورة بالتحريك وقد
يسكن والفرق بينهما ان المتحرك ما بين
الطرفين والساكن اعم قالوا المتحرك
ساكن والساكن متحرك واستدل به
الشافعي على ان المسج ان يقف الامم
عند بحيرة المرأة والمذهب عندنا ان
يقوم الامم هذا عند الميت رجلا كان
وامرأة ويناسب رواية وسط وقال
الشيخ ابن الهمام بدلا لينا في كونه الصدر
بل الصدر وسط باعتبار توسط الاعضاء
ذوقه يراه وراسه وتحت بطنه وتحت ذاه
١٦ لمعات **قوله** ذهب مالك الشافعي
والحنابلة والشافعي في رواية الى ان الشهيد
لا يصلي عليه واجتبه ابي حنيفة جابر المذكور
في الباب وذهب الاوزاعي والثوري
والاحمدي وصاحباها والشافعي في رواية
والشافعي في رواية وغيرهم الى انه يصلي عليه
وهو قول اهل الحجاز ايضا واحتجوا بحديث
عقبة بن النضر صلى الله عليه وسلم خرج يوما

(البواب الجنائز) (٢٠٠) (ترمذي المجلد الاول)

والشفاعة له حدثنا أبو كريب ناعبد الله بن المبارك و يونس بن بكير عن محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي جيب عن مرثد بن عبد الله
اليزني قال كان مالك بن هبيرة اذا صلى على جنازة فتقال للناس عليها جزاءهم ثلثة اجزاء ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
صلى عليه ثلثة صفوف فقد اوجب وفي الباب عن عائشة وام جيبية وابي هريرة وميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى حديث
مالك بن هبيرة حديث حسن هكذا رواه غيره واحد عن محمد بن اسحق وروى ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق هذا الحديث ادخل
بين مرثد مالك بن هبيرة ماجلا وم اية هؤلاء اصح عندنا حدثنا ابن ابي عمير ناعبد الله بن المبارك عن ابي جيب عن مرثد بن عبد الله بن منيع
وعلى بن حجر قالانا اسعيل بن ابراهيم عن ابي جيب عن ابان بن قلابه عن عبد الله بن يزيد رضيع كان لعائشة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يموت احد من المسلمين فيصلى عليه امة من المسلمين يبلغوا ان يكونوا مائة فيسفعوا له الا سفعوا فيه وقال على
في حديثه مائة فما فوقها قال ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح وقد اوقفه بعضهم ولم يرفعه باب ما جاء في كراهية
الصلوة على الجنازة عند طلوع الشمس عند غير بها حدثنا هناد بن داود عن موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن عقبه بن عامر الجهمي
قال ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يراها ان نضلى فيمن او نقبر فيمن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى تر تغرب
وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تيميل وحين تضيق للغير حتى تغرب قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض
اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم يكرهون الصلوة على الجنازة في هذه الساعات قال ابن المبارك معنى هذا الحديث
اوان تقبر فيمن موتانا يعني الصلوة على الجنازة وكراهة الصلوة على الجنازة عند طلوع الشمس عند غير بها واذا انتصف النهار حتى تزول الشمس
وهو قول احمد واسحق وقال الشافعي لا بأس ان يصلى على الجنازة في ساعات التي يكره فيها الصلوة باب ما جاء في الاطفال حدثنا
بشر بن ادم بن بنت ازهر السمان ناعميل بن سعيد بن عبيد الله نا في عن زياد بن جبير بن حية عن ابيه عن المغيرة بن شعبه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال الركاب خلف الجنازة والماشي حث بشاء منها والطفل يصلى عليه قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وسامى
اسرائيل وغير واحد عن سعيد بن عبيد الله والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم قالوا يصلى على الطفل
وان لم يستهل بعد ان يعلم انه خلق وهو قول احمد واسحق باب ما جاء في ترك الصلوة على الطفل حتى يستهل حدثنا ابو عمار الحسين بن
حريث ناعبد الله بن يزيد عن اسمعيل بن مسافر عن ابى الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصلى على ولا يرث ولا يرث
حتى يستهل قال ابو عيسى هذا حديث قد اضطرب الناس فيه فرواه بعضهم عن ابى الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فرواه
ومرعى اشعث بن سوار وغير واحد عن ابى الزبير عن جابر موقوف اذ كان هذا الصريح من الحديث المرفوع وقد ذهب بعض اهل العلم الى
هذا وقالوا لا يصلى على الطفل حتى يستهل وهو قول الثوري والشافعي باب ما جاء في الصلوة على الميت في المسجد حدثنا على بن حجر
ناعبد العزيز بن محمد عن عبد الواحد بن حمزة عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهريل
ابن البيضاء في المسجد قال ابو عيسى هذا حديث حسن والعمل على هذا عند بعض اهل العلم قال الشافعي قال مالك لا يصلى على
الميت في المسجد قال الشافعي يصلى على الميت في المسجد اخرج بهذا الحديث باب ما جاء ان يقوم الامام من الرجل والمرأة حدثنا عبد الله
ابن منير عن سعيد بن عامر عن همام عن ابى غالب قال صليت مع انس بن مالك على جنازة رجل فقام حيال راسه ثم جاءوا بجنازة
امرأة من قريش فقالوا يا ابا حمزة صل عليها فقام حيال وسط السرير فقال لها الولد بن زياد هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على
الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم فلما فرغ قال احفظوا وفي الباب عن سمرة قال ابو عيسى حديث انس حديث حسن
وقد مرى غير واحد عن همام مثل هذا ومرعى وكيع هذا الحديث عن همام فهو فيه فقال عن غالب عن انس الصريح عن ابى غالب وقد مرى
هذا الحديث عبد الوارث بن سعيد وغير واحد عن ابى غالب مثل رواية همام اختلفوا في اسم ابى غالب هذا فقال بعضهم اسمه نافع ويقال
رافع وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا وهو قول احمد واسحق حدثنا على بن حجر نا بن المبارك والفضل بن موسى عن الحسين الملعون عن
عبد الله بن بريدة عن سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على امرأة فقام وشطها قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح
وقد مرى شعبة عن الحسين الملعون باب ما جاء في ترك الصلوة على الشهيد حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن

ويجوز للمولى إعادة صلوة الجنازة ولكنه لا يستقيم اليه فان أكثر شراح البداية الى ان المولى يجوز له الاعادة منفردا وانما واقعة عليه السلام فكان معه بعض الصحابة
الصفا فقول ان في بسوط الرضى خلاف البداية فانه ذكر صلوات الصحابة على النبي صلى الله عليه وسلم مكررا فقال ان ابا بكر كان صلى النبي صلى الله عليه وسلم

فصل على أهل الصلوة على الميت الحديث رواه البخاري كما ذكره العيني وأخرج الإردودي في المراسيل عن عطاء بن أبي رباح أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى أحد ذكره ابن الهمام وقال فيما رواه حديث جابر عنه
قوت المعتذ (في نالک بن ہبيرة) هو الواسع الكوفي... وهو من أهل مصر له كتب الألفاظ الحديث (فقد أوجب) أي وجبت له الجنة والميت غفر له
(الثواب الحلي) عنه قلت معناه الصلوة سه قلنا واقعة الفاقية ولم يثبت القصد

ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجتمع بين الرجلين من قتلى أحد في الثوب الواحد ثم يقول
 ايها الرجل حفظ القرآن فاذا اشير له الى احداهما قد منه في الخندق قال انما شهيد على هؤلاء يوم القيامة واما بعد ففهم في دما نهم ولم يصل عليه ولم
 يُصلوا وفي الباب عن انس بن مالك قال ابو عيسى حديث جابر حديث حسن صحيح وقد مر في هذا الحديث عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله
 عليه وسلم في الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن ابي صخير عن النبي صلى الله عليه وسلم من ذكره عن جابر وقد اختلف اهل العلم في الصلوة
 على الشهيد فقال بعضهم لا يصل على الشهيد هو قول اهل المدينة وبه يقول الشافعي احمد قال بعضهم يصل على الشهيد احتجوا بحديث النبي صلى الله
 عليه وسلم في حنيفة وهو قول الثوري اهل الكوفة وبه يقول اسحق باب ما جاء في الصلوة على القبر حدثنا احمد بن حنبل في صحيحه
 هشيم اخبرنا الشيباني نا الشيباني قال اخبرني من رأى النبي صلى الله عليه وسلم رأى قبر امينئذ انقصت اصحابه فبلى عليه فقيل له من
 اخبرك فقال ابن عباس وفي الباب عن انس بن بريدة ويزيد بن ثابت ابي هريرة وعامر بن ربيعة وابي قتادة وسهل بن حنيف قال ابو عيسى
 حديث ابن عباس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم وهو قول الشافعي احمد اسحق
 وقال بعض اهل العلم لا يصل على القبر وهو قول مالك بن انس وقال ابن المبارك اذا دفن الميت ولم يصل عليه فبلى على القبر ورأى ابن
 المبارك الصلوة على القبر وقال احمد واسحق يصل على القبر الى شهر وقالا اكثر ما سمعنا عن ابن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر
 ام سعد بن عباد بعد شهر حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد بن سعيد بن ابى عمرو بن قتادة عن سعيد بن المسيب ان ام سعد كانت
 والنبي صلى الله عليه وسلم غائب فلما قدم صلى عليها وقد مضى لذلك شهر **باب ما جاء في صلوة النبي صلى الله عليه وسلم على النجاشي**
حدثنا ابو سكتة بن يحيى بن خلف حديث حسن صحيح قال نا الشيباني نا بوشين بن عبيد عن محمد بن سيرين عن ابي المهلب
 عن عمران بن حصين قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخاكم النجاشي قد مات فقوموا فصلوا عليه قال قمنا فصفنا
 كما يصف على الميت فصلينا عليه كما يصلى على الميت وفي الباب عن ابي هريرة وجابر بن عبد الله وابي سعيد وحذيفة بن اسيد وجري بن عبد الله
 قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه قد مر انا ابو قتادة عن عمه ابي المهلب عن عمران بن حصين وابو المهلب اسمه عبد الرحمن
 ابن عمرو ويقال له معاوية بن عمرو **باب ما جاء في فضل الصلوة على الجنائز** حدثنا ابو كريب نا عبيدة بن سليمان عن محمد بن عمرو نا
 ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة فله قيراط من تبعها حتى يقضى دفنها فله قيراطان
 احدهما او اصغرها مثل احد فذكرت ذلك لابن عمر فارسل الى عائشة فسالها عن ذلك فقالت صدق ابو هريرة فقال ابن عمر
 لقد فرطنا في قراريط كثيرة قال وفي الباب عن البراء وعبد الله بن معقل وعبد الله بن مسعود وابي سعيد وابي بن كعب وابن عمر و
 ثوبان قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح ومضى عنه من غير وجه **باب ما جاء في حديثنا محمد بن بشار نا زهير بن عباد نا عباد بن**
منصور قال سمعت ابا المهزم يقول سمعت ابا هريرة عشرين سنين فسمعت يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تبع جنازة
 وحملها ثلاث مرات فقد قضى ما عليه من حقها قال ابو عيسى هذا حديث غريب مر انا بعضه بهذا الاسناد ولم يرفعه وابو المهزم اسمه
 يزيد بن سفيان وضعفه شعبة **باب ما جاء في القيام للجنازة** حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه
 عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم ونا قتيبة نا الليث عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 اذا رايت الجنائز فقوموا لها حتى تختلفكم او توضع وفي الباب عن ابي سعيد وجابر وسهل بن حنيف وقيس بن سعد ابي هريرة قال ابو عيسى
 حديث عامر بن ربيعة حديث حسن صحيح حدثنا نصر بن علي الجهضمي الحسن بن علي الحلواني قال نا انا وهب بن جري نا هشام الدستوائي عن
 يحيى بن ابي كثير عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايت الجنائز فقوموا فمن تبعها فلا يقعدت
 حتى توضع قال ابو عيسى حديث ابي سعيد في هذا الباب حديث حسن صحيح وهو قول احمد اسحق قال من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن
 اعناق الرجل وقد مر عن بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم انه كانوا يتقدمون الجنائز ويقعدون قبل ان تنزع
 اليهم الجنائز وهو قول الشافعي باب في الرخصة في ترك القيام حدثنا قتيبة نا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن واقد وهو ابن عمرو بن سعد
 ابن معاذ عن نافع بن جابر عن سعد بن الحكم عن ابي بن ابي طالب نا ذكر القيام في الجنائز حتى توضع فقال على قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فعدا

فصلي البراء ومعه بعض الصحابة لم يصل بعده فلما لم يكون من الجائز ان يصل مع الولى من لم يصل قبل فلو اعتمدنا على ما يلزم من كلام الشريكين جواب واقعة
 عليه السلام قال اصل ان جميع الوقائع حملنا على خصوصية عليه السلام باب القيام للجنازة قال جماعة من العلماء ان القيام للجنازة كان ثم نزع وقيل ان

له قوله في الصلوة على القبر مختلف فيه
 بين العلماء فذهب الجمهور الى مشروعيته
 سواء صلى اولاً او لا والخفي والواقعة
 مالك على انه يصلى ان لم يصل اولاً ولا قلنا
 فقال ابو عيسى والبراء والبراء ما من ذلك
 لم يكن على وجه الصلوة وانما كان دعاء
 استغفار او كان ذلك من خصائص النبي صلى الله
 عليه وسلم حتى ذهب بعض العلماء ان الصلوة
 على القبر مطلقاً من خصائص النبي صلى الله
 عليه وسلم وان الشريكين لم يصلوا عليهم
 ذكره الشيخ في اللغات واليه لنا محمد في المطا
 حيث قال وليس النبي صلى الله عليه وسلم في هذا
 كغيره الا ترى ان صلى على النجاشي بالبراء وقد
 مات بالبراء فصلوة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لم تكن وطناً فليست كغيره من الصلوات
 هو قول ابي حنيفة انتهى ورواه في القبر
 ان صلواتك سكن لم ١٢ **له قوله** وصلينا
 عليه كما يصلى على الميت والحديث متمسك
 الشافعي في الصلوة على الغائب ونحن نقول
 رفع لمروره حتى رآه بحضرة او كشف لكون
 صلوة من خلفه كالصلوة على ميت رآه
 الامام وبجهرته دون المأمومين وهذا
 مانع من الاقتداء وقيل ذلك مخصوص بالنجاشي
 فلا يجزى غيره كذا في اللغات وفي المراجعة وعن
 ابن عباس قال كشف النبي صلى الله عليه وسلم
 سرر النجاشي حتى رآه صلى عليه ١٢ **له قوله**
 فرطنا من القيراط الى قصرنا في قراريط كثيرة
 على غير قياس الى قصرنا من مواظبة حضور
 الدفن قال ابن عمر كان يصلى ويصوت ١٢
له قوله وحملنا ثلاث مرات قال ابن
 المبارك يعني لعاون الخاضعين في الطريق ثم
 تترك كما يترجى ثم يحملها في بعض الطريق ليعمل
 كذا تك ثلاث مرات ١٢ مرة **له قوله** فقد
 قضى ما عليه اي من جهة المعادنة لانس وكن
 غلبته وستان ونحو ١٢ مرة **له قوله**
 فقوموا لها حتى تختلفكم او توضع الباعث على
 الامر باقيام هذا الامر انما ترجى الميت
 وتكثيره واما تحويل الميت وتكثيره والقياس
 على انه تعالى ينبغي ان يضرب من رأى يتا
 استغفار وامرودعاً ولا تثبت على حاله
 بالعلم المبالاة وقلة الاحتفال به ويشهد
 لقوله صلى الله عليه وسلم ان الموت فزع واذا
 رايت الجنائز فقوموا وقوله او توضع قيل
 اراد به وضعها عن الاعناق وبعضه رواية
 الثوري حتى توضع بالارض وقيل حتى توضع
 في المدكنا في الطيب ١٢ **له قوله** ثم قد
 قال الطيب الحديث يحتمل معنيين احدهما انه
 كان يقوم للجنازة ثم يقعد بعد قيامه اذا
 تما وزت ولقد مرنا ثمانية ان كان يقوم
 ايما لم يكن يقوم بعد ذلك وعلى هذا يكون
 فعله الاخير قرينة دالة على ان الامر الوارد
 فيه للندب ويحتمل ان يكون نسبي للوجوب
 المستفاد من ظاهر الامر انتهى ١٢

قوت المعتد

(راى قبر امينئذ) بالناية اي منفردا
 عن القبر بعيداً عما
 (حتى تختلفكم) كحدثت مجازة وتختلفكم فلعنا
 (من دابة) بقاء

(الثواب الحلي) عه قلت وعلما لنا احتجوا بالصلوة على حمزة وانه قلت هي خاصة بعذرنا بديل ترك السلف ذلك ولو كانت سنة ليعملوا بها مثل ذلك يقال في الصلوة على القبر والصلوة بعد
 الصلوة على الجنائز

فوق قال سمعت جعفر بن محمد عن ابيه قال الذي اخذ قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم لم يقرب شئاً من القبر الشافعي وغيره من الفقهاء على كرامته ومنع القطيعة والحجرة وتوهمات تحت
 الميت في القبر قيل ان ذلك من خواصه صلى الله عليه وسلم انتهى وقال الشيخ العراقي وفرشت في قبره قطيعة وقيل اخربت وهذا ثبت وكذا اشار الى ما قال ابن عبد البر في الاستيعاب انما اخربت قبل الملة والتراب والله اعلم
 بالصواب كذا قال علي في المرقاة شرح
 المشكوة ١٢ **قوله** على ما يعنى التسمية
 يعنى لتعيين معنى الامارة والتسليط وقيل
 دلالة على ان هذه الامور الثلاثة من الامور
 العظيمة المهمة في الدين وقوله لا اى مودة
 قوله الامانة اى محبة قوله قرأه شراى اى عالما
 اى عني عليه حتى صار عالما للامام العلم بالتراب و
 الحجرة والربل والمها حتى يميز من الامور
 وقوله الاسوية قبل المارسة لاسوية
 بالافق جمعاً بين الاخير كذا في شرح الشيخ
 قال ابن التمام الى حيث يحمل على ما كان العقول
 من تعلية القبول لينا وليس مرادنا ذلك
 من تسمية القبر بل قدرنا ما يميز من الامور
 عينا والشرع اعلم انتهى قبل السنة ان يرفع القبر
 شيئا وقد روى ابن جابر ان قبره صلى الله
 عليه وسلم كذلك قال الشيخ في اللغات ١٢
قوله لا تجلسوا على القبر بل ان
 استحقاقا ولا تقبلوا اليها لان فيه عظيماً
 كذا في اللغات قال ابن التمام في رفع القبر
 في آفة فضل الدفن وذكره النعم عند الله و
 قضاء الحاجة بل ادى ويكره كلام بعد من
 والمجوس منها ليس الا انما يتنا والارباب عند
 قائماً كما كان يفعل صلى الله عليه وسلم في الموضع
 الى البقيع ويقبل السلام عليكم دار من
 المرحلة في باب دفن الميت في حريته الى
 مرثدة الغنى ١٢ **قوله** ان تجلسوا على القبر
 النبي صلى الله عليه وسلم والتمسك وحوار
 الحسن البصري النظيمين وفي رواية تليق
 القبر ولا يمس به خلافا لما قاله الكشي قوله
 ان يكتب عليها اسم الله والقرآن وسم
 الرسول للتحسين او يول عليه حيوان ١٢
 لغات **قوله** وان يبنى عليها يجلس
 وجهين احدهما البناء على القبر بالحق والآخر
 محراب والآخر ان يضرب عليه خيار او غيره
 كلاهما مسمى عند الامم الفارسية فيه ولان
 من منع اهل الجاهلية قائله الطيبي ١٢
قوله اني كرهته لعم كات وفتح دال فتناة
 تحت فتون كذا في المعنى ١٢ **قوله**
 فاقبل عليهم اى اهل القبر لوجه ذلالة
 على ان المحجب في حال السلام على الميت
 ان يكون وجهه لوجه الميت وان يستمر كذلك
 في الدمار ايضا وعليه عمل عامر الحسين ١٢
 مرقاة **قوله** انتم سلفنا سلف الانسان
 من يتقدم بالمرت من آباءه وروى قرابة
 ونحن بالانثى فحين وفي نسخة كسر المنة
 وسكون المتلثة لعمى العيون كمن هو كرم
 لا حقون بكم امر قاة **قوله** فزوروا
 قال الطيبي زيارة القبر ما دون فيها للرجال
 وعليه عامر اهل العلم واما النساء فقد روى
 عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لعن نوارات القبر وقرأ بعض اهل
 العلم ان هذا كان قبل ان يخص زيارة القبر
 فلما رخصت الرخصة لعن فيه انتهى قال
 النورى وابعوا على ان زيارة النساء لم يرد
 بوجه النساء وجمان قطع الاكثرون بالكرامة
 ومنهم من قال لا يكره كذا في المرقاة ١٢ **قوله**
 قوله لما تفرقنا اى يالموت قوله لطلوع الاجتماع اللام بمعنى ليد
 وقيل بمعنى مع قوله لم نيت من البيوت اى لم نجمع في ليلة معا ١٢ كذا في اللغات وغيره (الابواب المحلى) عه اى عاليا فالتسوية جعله غير عال ١٢

له قوله اى القطيعة كسواء حمل وقال المروى القامشقران وقال كرس ان يمس يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم لم يقرب شئاً من القبر الشافعي وغيره من الفقهاء على كرامته ومنع القطيعة والحجرة وتوهمات تحت
 الميت في القبر قيل ان ذلك من خواصه صلى الله عليه وسلم انتهى وقال الشيخ العراقي وفرشت في قبره قطيعة وقيل اخربت وهذا ثبت وكذا اشار الى ما قال ابن عبد البر في الاستيعاب انما اخربت قبل الملة والتراب والله اعلم
 بالصواب كذا قال علي في المرقاة شرح
 المشكوة ١٢ **قوله** على ما يعنى التسمية
 يعنى لتعيين معنى الامارة والتسليط وقيل
 دلالة على ان هذه الامور الثلاثة من الامور
 العظيمة المهمة في الدين وقوله لا اى مودة
 قوله الامانة اى محبة قوله قرأه شراى اى عالما
 اى عني عليه حتى صار عالما للامام العلم بالتراب و
 الحجرة والربل والمها حتى يميز من الامور
 وقوله الاسوية قبل المارسة لاسوية
 بالافق جمعاً بين الاخير كذا في شرح الشيخ
 قال ابن التمام الى حيث يحمل على ما كان العقول
 من تعلية القبول لينا وليس مرادنا ذلك
 من تسمية القبر بل قدرنا ما يميز من الامور
 عينا والشرع اعلم انتهى قبل السنة ان يرفع القبر
 شيئا وقد روى ابن جابر ان قبره صلى الله
 عليه وسلم كذلك قال الشيخ في اللغات ١٢
قوله لا تجلسوا على القبر بل ان
 استحقاقا ولا تقبلوا اليها لان فيه عظيماً
 كذا في اللغات قال ابن التمام في رفع القبر
 في آفة فضل الدفن وذكره النعم عند الله و
 قضاء الحاجة بل ادى ويكره كلام بعد من
 والمجوس منها ليس الا انما يتنا والارباب عند
 قائماً كما كان يفعل صلى الله عليه وسلم في الموضع
 الى البقيع ويقبل السلام عليكم دار من
 المرحلة في باب دفن الميت في حريته الى
 مرثدة الغنى ١٢ **قوله** ان تجلسوا على القبر
 النبي صلى الله عليه وسلم والتمسك وحوار
 الحسن البصري النظيمين وفي رواية تليق
 القبر ولا يمس به خلافا لما قاله الكشي قوله
 ان يكتب عليها اسم الله والقرآن وسم
 الرسول للتحسين او يول عليه حيوان ١٢
 لغات **قوله** وان يبنى عليها يجلس
 وجهين احدهما البناء على القبر بالحق والآخر
 محراب والآخر ان يضرب عليه خيار او غيره
 كلاهما مسمى عند الامم الفارسية فيه ولان
 من منع اهل الجاهلية قائله الطيبي ١٢
قوله اني كرهته لعم كات وفتح دال فتناة
 تحت فتون كذا في المعنى ١٢ **قوله**
 فاقبل عليهم اى اهل القبر لوجه ذلالة
 على ان المحجب في حال السلام على الميت
 ان يكون وجهه لوجه الميت وان يستمر كذلك
 في الدمار ايضا وعليه عمل عامر الحسين ١٢
 مرقاة **قوله** انتم سلفنا سلف الانسان
 من يتقدم بالمرت من آباءه وروى قرابة
 ونحن بالانثى فحين وفي نسخة كسر المنة
 وسكون المتلثة لعمى العيون كمن هو كرم
 لا حقون بكم امر قاة **قوله** فزوروا
 قال الطيبي زيارة القبر ما دون فيها للرجال
 وعليه عامر اهل العلم واما النساء فقد روى
 عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لعن نوارات القبر وقرأ بعض اهل
 العلم ان هذا كان قبل ان يخص زيارة القبر
 فلما رخصت الرخصة لعن فيه انتهى قال
 النورى وابعوا على ان زيارة النساء لم يرد
 بوجه النساء وجمان قطع الاكثرون بالكرامة
 ومنهم من قال لا يكره كذا في المرقاة ١٢ **قوله**
 قوله لما تفرقنا اى يالموت قوله لطلوع الاجتماع اللام بمعنى ليد
 وقيل بمعنى مع قوله لم نيت من البيوت اى لم نجمع في ليلة معا ١٢ كذا في اللغات وغيره (الابواب المحلى) عه اى عاليا فالتسوية جعله غير عال ١٢

ان المذكور في الحديث الفرار المقدل المحقق ومن هذا المعنى سبويه بالواقع وغير الواقع واوّل معناه هو زورده بائد شمارا ازان مكر كجنتى اى لا يخرجوا على هذا الحال
 واحققوا في اعراب فرار امته باب من احب لقاء الله احب الله لقاءه - اقول ان مراد الحديث كان ظاهرا اى التعميم في حالة الحيوة وقرب الوفاة وانما

(ترمذی المجلد الاول)

قوت المعتدے

الاسلام وان كان فاسقا فاجرا لا على قاتل نفسه وقاتل الباغية ولو روى عن ابي يوسف لا يصلح على الباغي ولم يرو عن ابي حنيفة - باب في المديون يصلح على المديون عند الفقهاء وما النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلح الا اذا اكفل رجل دينه وتمسك الشافعية بحديث الباب على صحة الكفالة عن الميت اقول استلال في هذا فانه من باب الرياسة ومثلها من باب القفلة والمعاملات نعم لو اكره المتكفل فرضا والزم النبي صلى الله عليه وسلم تكفله لكان حجتهم باب عذاب القبر عذاب القبر ثبت متواترا

٢٤٣

له قوله اولم ولو نشاء ظاهر هذه العبارة انه لقلد اى ولو شئ قليل كما شاءة وقد يحتمل هذه العبارة لبيان التكرار والتشديد كما في قوله ولولا الصين فقليل وهو المراد منها لان كون الشاة قليلة لم يعرف في ذلك الزمان ولولا ايدى التعليل لم يبيد والاكثر على ان اليمين سنة اى لمن اطاعها طاعا الى الحتم كما في الدعوات **ثله** قوله فاعلم اول يوم تم قال الطيبي وذلك على ما مر من انه يستحب للمروء اذا احدث الشريرة نعمة ان يحدث لشكرها قوله وطعام اليوم الثاني سنة لانه ربما يجبر به ما عسى ان يصدر عنه تقصير وتحلف عنه بعض

ما عسى ان يصدر عنه تقصير وتحلف عنه بعض

الاميد فاقوا ان السنة مكرمة للواجب
 انتهى ١٢ **قوله** ومن سمع بلفظ
 الماضي العلوم مشدد اى شتر نفسه كرم
 في الرياء بذلك ويفتح بين الناس ١٢ المعات
قوله لى لم يصيبه المبالغة بالعلم
 وانفاظ المحرقة واقعة بصيغة المبالغة تنادى
 على كثرة علمه ومزاو لثم ١٢ **قوله** بلا
 فارية اى بكرا اى بالترجى وحيت بكرا الماعيا و
 انما عكسك به عن الالفة القائمة والمحمية
 انما فان الشيب قد يكون متعلقة بالخاطر
 ودوح الاول عند عدم وجود ان الثاني كناية
 المعات **قوله** لانكاح الاول بذا الحديث
 بوجه الشافعى وكذا حديث عائشة فى الاثني
 وحديث حديث ابن عباس رضى الله عنهما
 نفسها من ولما وقوله تعالى فان طلقها فلا
 تملك من بعد حتى تنكح زوجا غيره فانه انكح
 لى فكم انما يحز بعبارتها وقوله سبحانه ولا
 بعضهم ان ينكح ان ينكح ازواجهن فاضاف
 لنكاح الى السامد وبنى عن منعه ممة وقابله
 ان المرأة يقع ان تنكح نفسها وكذا قوله نعم
 اذا ما الذين اهلين فلا جناح عليكم فيها فعلن
 فى النفس بالمعروف فاباح سبحانه فعلها فى
 نفسها من غير شرط الاولى وليد قوله صلى الله عليه
 وسلم لما خطب ام سلمة قالت ليس احد من
 النبى حاضرا قال ليس احد من اوليائك
 حاضر وانما الاو برضائي وقال لابنه عمر بن
 الى سلمة وكان صغيرا ثم فزوج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فزوج فغيره على النبى
 انما امر استا بالترجى على وجه الملاعبة اذ
 نقل عن ابن العلم بانما رجع انكاح صغير قبل
 ين ست وبالاجماع لا يقع ولا ية مثل ذلك
 لهذا قالت ليس احد من اوليائك حاضرا
 وتكلم على حديث الى تولى لانكاح الاول بان
 من الحسن روى عن احمد انه سئل عن النكاح
 النبى صلى الله
 فبرولى اثبت فيه شئ
 يوم فقال ليس ثبت فيه شئ عندى عن
 النبى صلى الله عليه وسلم ثم هو محمول على لفظ النكاح
 يقال بوجهين فان نكاح المرأة العاقلة تنكح
 نفسها نكاح لولى والنكاح بغير ولى انما هو
 كالح للمجنونة والصبيقة اذ لا ولاية لولى على
 فهم وتكلم على حديث عائشة بانها رداية
 سليمان بن موسى وقد ضعف البخارى وقال
 سنن فى حديثه شئى وقال احمد فى رواية
 طالب حديث لانكاح الاول لى ليس
 يقوى وقال فى رواية المروزي ما رآه صحيحا
 ن عائشة فعلت بخلاف قبل لم تنكح نكاح
 به قال اكثر الناس عليه ثم ان جرير نقل
 الزهرى انه انكر الحديث بهذا كله فى المعات
قوله فان استجروا اى اذا تنازعوا
 لتلقوا كان الامر مقوضا الى السلطان وكانوا
 المعدين ١٢ اعنه الا انكار جميع بكونهم العذر
 قاموس **قوت المفترى**
 انما للدعوة كرحمة الطعام (باصارته نصيب
 نفع مذهب اى بالترجى وحبها (لانكاح الاول)
 بلى الجمهور على لفظ الصحيح والوجهة على لفظ
 المال فان استجروا بنقض سنية اى خصم
 اولادهم بترجى

(البواب النكاح)

[illegible]

(ترمذی الجلد الاول)

قوت المغتدى :- (البعيا) جمع لغوي كولي راتية :- (التواب الحلي) عه قلت فيه دليل الحنفية في ان مدار الجبر الصغرى قلت فيه دليل الحنفية في عدم الجبر في ان النكاح بآدلى جائز للعنه قلت فيه دليل الحنفية في عدم الجبر -

المقالة في معنى الشفاعة قال محمد بن عبد الله بن أحمد لا يكون الصديق كالح امرأة فإذا تزوجها على أن يكون صداقها إلى يزوجها بنته فالنكاح جائز ولها صداق مثلها حتى نساها لأكبر لا شطط وهو قول أبي حنيفة والعمامة من فقهاءنا ١٢ ومطالع قوله في أن تزوج المرأة على عمتها أو خالتها لا يلحق بين المرأة وعمتها وإن علت كاخت النهر ولا بين المرأة وخالتها وإن علت كاخت الأم ١٣ وأما إطلاق العمة والخالة إنما هما زوايا لا يشتركون في تربية التخصيص بالعمة والخالة لا وقوع المولع عنها فإن الاثنين حكمهما كذلك إذا لم يمتد ذكران في نفس القرآن وهو قول ابن حجر وغيره من الأئمة من كان في اللغات ١٤ **المقالة** في ما لا يقع للعصرى على الكبرى الجريسان وتأكيده قبله والمرأة بالصغرى بنت أخي المرأة وبالكبرى عمتا على ما هو الغالب في العادة

أو أراد الصريح بحسب قوله ١٢ المعات
١٤ قوله ان الشيطان ابى بقدر البلاء
 متعلق بما سبق وما استعملتم به الفرج خيران
 والمرد به المهر وقيل جمع ما يشترط الرجل تركها
 للمرأة في النكاح ما لم يكن محظورا وقيل جميع ما
 تستحقه المرأة بمقتضى الزوجية فان الزوج
 الزمها بالعقد فكانت شرط فته ١٢ المعات
١٥ قوله ان يتخير من اربعاء قال محمدا في
 بوطائه وهذا ناخذ بخياره من اربعاء اليه
 سواء وليا راق ما بقى واما الوجهة فقال
 مكاح الاربعة الاول جائز ونكاح من بغي
 ممنون باطل وهو قول الربيع الخجعي انتهى في
 المشكوة اسك اربعاء وبارق سائرهن
 قال الشيخ في الامعات يشرح المشكوة في ان
 انكره المكفار جميعه اذ الاسلام لا يلزم من
 باعادة النكاح الا اذا كان في نكاحه من
 لا يجوز نكاحها وان سلم احد الزوجين لا يفرق
 كاتوداده كما هو مذهب الحنفية نعم الا ان
 يقع من الاسلام شيئا معاني ان واغرة من
 غير تقدم فانه وهو لعيد او ردا لا لاسك
 النكاح انتهى والله تعالى اعلم **١٦**
قوله اني رجال بكسر الراء وخفة عين محجة هو
 جاعلي من بقايا حمود وقيل كان عالما بالمعاصر
 لثني صلى الله عليه وسلم فاسدلى قوم من حمود
 فاحل لهم الحرام وقيل كان دليل الحبشة حين
 جاءوا اليهم بالبعثة قبل ان يزل من اخذ العشرة
 فيضرب بالقتل في انقلع والشوم وهو الذي
 يرجع الحاج قروا الى الاف قال جرير اذا مات
 افرزوق فارجوه كما ترون قبري رجال **١٧**
 وفي القاموس الورغال ككتاب في سنن
 واود ودلائل النبوة وغيرهما عن ابن عمر
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج
 معالي الطائف فمرنا بقبر فقال هذا قبر ابي
 ورجال وهو الوثيق وكان من حمود وكان
 هذا الحرم يدفع عنه فلما خرج منه اصابته
 النقيمة التي اصابته قومه بهذا المكان فوفى
 فيه الحديث انتهى **١٨** **قوله** اختر ايتهما
 ثبتت سواء كانت المختارة من تزوجها ولا
 اؤثر وعليه لائمة الثالثة وقال الوجهة
 ان تزوجها متعاقبين لا ينجى الا بالاول
 لعدم صحة الاخرى اذا كان **١٩** المعات
٢٠ قال الطيبي والفق اهل العلم على تحريم
 الوطى على المالك في زمان الاستبراء واحتلفوا
 في المباشرة سوى الوطى وهو قول الشافعي **٢١**
قوت المعتذ

عن ابی حریز بن یحیی عن اخی فی کاتبی (نسخه)
عبدالله بن الحسین (نسخه) ان تخرج المرأة
على عمتها او على خالتها او ابی الطبرانی وقال
نکاح اذا قطعتم ذلك قطعتم احکامکم (ان غیلان
بن سلمة السلمي وعنده عشر نسوة) ذكر ابن
عصيب المجبر عن جابر الاسلام وله عشر
نسوة وكلهم من ثقیف غیلان بن اوسود
بن معتب وسعود بن عمرو ابن عميرة
بن مسعود وسفيان بن عمرو والوعقيلة مسعود
بن علي عامر بن معتب ونزل غیلان و
سفيان والوعقيلة للاسلام عن نسوة
عن ابی دهب الجدي (نسخه) بحکم فتیة
سبية كتبت مرجان ليس له ولا لشیخة الصفا
ولله (الشواهد المحلی) عنه قلت ای من نسوة
قلت الا سبطه محمود فالمرث باطریقین غیره
نفع ما بعد الاریح والازرق كون الخمسة فی

(الباب النكاح) (٢١٣) (ترمذي المجلد الأول)

ورأى بن حنبل حدثنا اسحق بن موسى الانصاري نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار
هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند عامة اهل العلم لا يكون نكاح الشغار والشغاران يزوجه الرجل ابنته
او اخته ولا مداق بينهما وقال بعض اهل العلم نكاح الشغار مفسوخ ولا يحل وان جعل لهما صداقا وهو قول الشافعي واحمد واسحق
ومرئى عن عطاء بن ابي رباح قال يقرآن على نكاحهما ويجعل لهما صداق المثل وهو قول اهل الكوفة باب جاء لا تنكح المرأة على عمها و
لا على خالتها حدثنا نصر بن علي الجهضمي نا عبد الاعلى نا سعيد بن ابى عمرو بن ابى جهم عن عمرو بن عثمان بن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى ان تزوج المرأة على عمته او على خالتها حدثنا نصر بن علي نا عبد الاعلى عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن ابى هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم بعثله وفي الباب عن علي وابن عمر وعبد الله بن عمر وابى سعيد ابى امامة وجابر عائشة وابى موسى وسمره
ابن جندب حدثنا الحسن بن علي نا يزيد بن هارون نا داود بن ابى هند نا عاصم عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
ان تنكح المرأة على عمته او العمة على بنت اخيها او المرأة على خالتها او الخالة على بنت اختها ولا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى
حديث ابن عباس ابى هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند عامة اهل العلم لان علم بينهم اختلافا انه لا يحل للرجل ان يجتمع بين المرأة
وعمتها او خالتها فان نكح امرأة على عمتها او خالتها او العمة على بنت اخيها فنكاح الاخرى منها مفسوخ وبه يقول عامة اهل العلم قال
ابو عيسى ادرك الشيخ ابى هريرة ومروى عنه وسالت محمدا عن هذا فقال صحيح قال ابو عيسى ومروى الشعبي عن رجل عن ابى هريرة باب جاء
في الشرط عند عقد النكاح حدثنا يوسف بن عيسى نا وكيع نا عبد الحميد بن جعفر نا يزيد بن ابى حبيب عن مؤيد بن عبد الله البزفي
ابى الخير عن عقبه بن عامر الجهمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق الشروط ان يوفى بهاما استحلتا فتم بها الفروج حدثنا
ابو موسى محمد بن المثنى نا يحيى بن سعيد عن عبد الحميد بن جعفر نحوه هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم منهم عمر بن الخطاب قال اذا تزوج الرجل امرأة بشرط لها ان لا يخرجها من مصرها فليس له ان يخرجها وهو قول بعض
اهل العلم وبه يقول الشافعي واحمد واسحق ومروى عن علي بن ابى طالب انه قال شرط الله قبل شرطها كانه رأى للزوج ان يخرجها وان
كانت اشترطت على زوجها ان لا يخرجها وذهب بعض اهل العلم الى هذا وهو قول سفيان الثوري وبعض اهل الكوفة باب جاء في الرجل
يسلم وعندة عشر نسوة حدثنا هناد نا عباد نا سعيد بن ابى مرثبة عن معمر بن الزهرى عن سالم بن عبد الله عن ابن عمران غيلان
ابن سلمة الثقفى سلموا له عشر نسوة في الجاهلية فاسلمن معه فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخير منهن اربعاً هكذا رواه معمر عن الزهرى
عن سالم عن ابيه وسمعت محمد بن اسحاق يقول هذا حديث غير محفوظ والصحيح ما روى شعيب بن ابى حمزة وغيره عن الزهرى قال
حدثت عن محمد بن سويد الثقفى ان غيلان بن سلمة سلموا وعنده عشر نسوة قال محمد واما حديث الزهرى عن سالم عن ابيه ان رجلاً
من ثقيف طلق نساءه فقال له عمر لتراجعن نساءك اولاً رجعت قبرك كما رجعت قبراى رجال والعمل على حديث غيلان بن سلمة عند اصحابنا
منهم الشافعي واحمد واسحق باب جاء في الرجل يسلم وعنده اختان حدثنا قتيبة نا ابن لهيعة عن ابى وهب الجيشانى انه سمع ابن فيروز
الدليمي يحدث عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انى اسلمت وتحتى اختان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اختر ايتهما شئت هذا حديث حسن غريب ابو ذهاب الجيشانى اسمه الديكم بن هوشم بالرجل يشترى الجارية وهي حامل حدثنا عمر بن
حفص الشيباني البصرى نا عبد الله بن دهب نا يحيى بن أيوب عن ربعة بن سليمان عن بسير بن عبدة الله عن مرويع بن ثابت عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسقى ماء ولا غيره هذا حديث حسن وقد مروى من غير وجه عن زويقة بن
ثابت والعمل على هذا عند اهل العلم لا يرون للرجل اذا اشتري جارية وهي حامل ان يطأها حتى تضع وفي الباب عن ابن عباس وا بى
الدرهم والعرباض بن سارية وابى سعد باب جاء يسبى الامة ولها زوج هل يحل له وطئها حدثنا احمد بن منيع نا هشام نا عثمان البتى
عن ابى الخليل عن ابى سعيد الخدرى قال اصبتا سبايا يوم اوطاس لهن ازواج فى قومهن فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فآذنت
فى تمام ذخيرة الحديث ان يرخص الاول باب فى المحلل والمحلل له يصنف ابن تيمية جلد ٤ ملان مسئلة الباب غرضه ان النكاح بنية التحليل وبشرط التخييل باطل لا تحلل للاولى لا
تترتب عليه أحكام النكاح ومنها دقيقت ذكر صاحب الدر المنثور ان من التعليق بالشروط والتقييد فرقان امرأة اذا نكحت أن كنت عالماً بهذا التعليق بالشروط وان قالت
لكم على ان تكون عالماً وهذا التقييد بالشروط وفى الصورة الاولى ان لم يكن عالماً بالصحة النكاح وفى الصورة الثانية يصح النكاح والمستور بعد ان ان الشرط معصية وتم والنكاح صحيح
وان لم يشترط فى اللفظ فان كان الرجل مورفاً بهذا الفعل فحكمه محرراً كما كان فى فتح القدير وفى بعض كتبنا انما لم يشترط فى اللفظ فالمحلل لثواب رفع آفة السلم وفى رواية بن محمد

لم يجمعه وفي الباب عن عمر الداء والى هرة والى سعيد حدثنا قتيبة وابن ابي عمير قالنا سفيان بن عيينة عن عثمان بن دينا عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا نغزل القرآن ينزل حديث جابر حديث حسن صحيح وقد مرى عنه من غير وجه وقد رخص قوم من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم في العزل وقال مالك ابن انس تستامر الحرة في العزل ولا تستامر الامية يا صاحبي كراهية العزل حدثنا ابن ابي عمير قتيبة قالنا سفيان بن عيينة عن ابن ابي نجيم عن مجاهد عن قزعة عن ابي سعيد قال ذكر العزل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يفعل ذلك احدكم قالا في حديثها فانها ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها وفي الباب عن جابر حديث ابي سعيد حديث حسن صحيح وقد مرى من غير وجه عن ابي سعيد وذكر العزل قوم من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم يا صاحبي في القسمة للبكر والثيب حدثنا ابوسلمة يحيى بن خلف ناشر بن الفضل عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال لو شئت ان اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه قال السنة اذا تزوج الرجل البكر على امرأته اقام عندها سبعا اذا تزوج الثيب على امرأته اقام عندها ثلاثا وفي الباب عن ام سلمة حديث انس حديث حسن صحيح وقد رخصه من اهل العلم عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال لو شئت ان اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه قال السنة اذا تزوج الرجل البكر على امرأته اقام عندها سبعا اذا تزوج الثيب على امرأته اقام عندها ثلاثا يا صاحبي جاء في التسوية بين الصرا حدثنا ابن ابي عمير ناشر بن السري ناخذ بن سلمة عن ابي قلابة عن عبد الله بن يزيد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم

وسهنا زيادة بخبر الواحد على القاطع وعرض على حنا يطعن هذه اعتراضات. قول قول بن قتيبة في هذه المسئلة في غاية التسايل لانه لا زيادة بخبر الواحد على القاطع بل تنقح المناط في الآية وفيها مسئلة الباب لم يثبت بخبر الواحد بل بخبر المشهور المشهور عند الفقهاء ما تلقاه الامم بالقبول وتلقى الامم هذه المسئلة بالقبول فتكون زيادة بالشهور واجازة وان لا تستامر الاية فقط لا ترون القرآن العظيم غير متروك بل بزيادة وفيها زيادة المحيورة فافسار زيادة ركن او شرط قوله ولا يصح على الكبري هذا بيان الجمل السابعة وفي رواية ابي داود وص ٢٨٣ اشكال فان قتيبة بن سفيان بن عيينة عن ابن ابي عمير عن مجاهد عن قزعة عن ابي سعيد قال ذكر العزل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يفعل ذلك احدكم قالا في حديثها فانها ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها وفي الباب عن جابر حديث ابي سعيد حديث حسن صحيح وقد مرى من غير وجه عن ابي سعيد وذكر العزل قوم من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم يا صاحبي في القسمة للبكر والثيب حدثنا ابوسلمة يحيى بن خلف ناشر بن الفضل عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال لو شئت ان اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه قال السنة اذا تزوج الرجل البكر على امرأته اقام عندها سبعا اذا تزوج الثيب على امرأته اقام عندها ثلاثا يا صاحبي جاء في التسوية بين الصرا حدثنا ابن ابي عمير ناشر بن السري ناخذ بن سلمة عن ابي قلابة عن عبد الله بن يزيد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم وسهنا زيادة بخبر الواحد على القاطع وعرض على حنا يطعن هذه اعتراضات. قول قول بن قتيبة في هذه المسئلة في غاية التسايل لانه لا زيادة بخبر الواحد على القاطع بل تنقح المناط في الآية وفيها مسئلة الباب لم يثبت بخبر الواحد بل بخبر المشهور المشهور عند الفقهاء ما تلقاه الامم بالقبول وتلقى الامم هذه المسئلة بالقبول فتكون زيادة بالشهور واجازة وان لا تستامر الاية فقط لا ترون القرآن العظيم غير متروك بل بزيادة وفيها زيادة المحيورة فافسار زيادة ركن او شرط قوله ولا يصح على الكبري هذا بيان الجمل السابعة وفي رواية ابي داود وص ٢٨٣ اشكال فان قتيبة بن سفيان بن عيينة عن ابن ابي عمير عن مجاهد عن قزعة عن ابي سعيد قال ذكر العزل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يفعل ذلك احدكم قالا في حديثها فانها ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها وفي الباب عن جابر حديث ابي سعيد حديث حسن صحيح وقد مرى من غير وجه عن ابي سعيد وذكر العزل قوم من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم يا صاحبي في القسمة للبكر والثيب حدثنا ابوسلمة يحيى بن خلف ناشر بن الفضل عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال لو شئت ان اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه قال السنة اذا تزوج الرجل البكر على امرأته اقام عندها سبعا اذا تزوج الثيب على امرأته اقام عندها ثلاثا يا صاحبي جاء في التسوية بين الصرا حدثنا ابن ابي عمير ناشر بن السري ناخذ بن سلمة عن ابي قلابة عن عبد الله بن يزيد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم

(الغواب الحلي) عقلت هو المذهب عندنا سه قلت ومالت الحنفية ان يقيم عند غير باسبع دليل الاحاديث العامة وهذا الحديث محتمل لوجهين فيرجح الحكم على المحتمل ١٢

(ابواب النكاح .)

[illegible]

سببته قطارین مثالین کسبب لازماً (تقام معقل بن سنان) لیس لربا لکسبب الالبذا (فی برع) بمؤخره قرا و قوا و فین قال حق کدریم بالمشهور قلت صوابه که
لیت (نت واضح) بنقط سببته زار احمد امراه من بنی دواس و بالاصایه الرواسیة و الاشجیة زوج بلال بن مرة لهام وایه
(الثوب الحلی) عه قلت فیه دلیل الحفنیة :-

له قوله ما عني من الرضا عنه فلا يلحق
 اشكال فان الظاهر ان العلم من الرضا
 او لا بل متباني ام ايها الرضا عنه او امر
 الرضا عنه انما لا يلحق من قوله انما الرضا عنه
 المرأة ان الرجل الرضا عنه الرضا عنه قال
 الطيبي سماه عما لا يميز له ايها الرضا عنه
 في انتم هذا الرجل الذي هو الرضا عنه او
 عما رضى عنه فقل الرضا عنه وكثيره الرضا عنه
 هذا ما ذكره الشيخ في المعاني ١٢ له قوله
 لا تحرم المصته ولا المصتان قال الشيخ ظاهر
 مقصود هذا الحديث ان الثلاث محرمة والله
 ذم بعض العلماء وقيل خمس رضعات و
 قيل عشر رضعات وعندها وعند كثير
 العلماء من الصحابة والتابعين وغيرهم قيل
 الرضا عنه وكثيره يحرم يحصل الرضا عنه
 واحدة وهو الظاهر من اطلاق قوله تعالى و
 امهاتكم المائى الرضا عنه وانتم من الرضا عنه
 انتم كلام الشيخ في المعاني ١٢ له قوله
 عشر رضعات معلومات اي معلوم وجودها
 يقينا فتخرج من ذلك خسا والمجهول ان يكون
 ثم تسقط الحس بالطلاق الاية المذكورة
 وقوله في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والامر على ذلك لكنه يشك ان ليس في
 القرآن لا عشرة ولا خمس ولو كان الحس
 الى وفاة صلى الله عليه وسلم فكيف تركت
 بعدة والقرآن محفوظ من الزيادة والنقص
 من قبل الناس ورواه ان المراد ان كان
 يقر بان لم يلقه النبي والنسب علم بكذا
 في المعاني ١٢ له قوله ومن عنده ان
 يقول قيس بن عيلان عن امر وليت اذوي
 ابيك قائم كنه ذميب ودا ندرميب
 حيزر من اذ دليل وحجة ليعني اعتبار ذلك
 ويذكر ندر ١٢ ترجمه له قوله وعما عتك
 وفي المشكوة فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كيف وقيل اي كيف تباشر في نفسي
 اليما وقيل واتبرك زوجك نصفها
 من ندي واحوان لم يثبت ذلك بالبيئة
 فالشروع والاعتباط في الاجتناب عن ذلك
 هذا ما عليه الجمهور الى ان الرضا عنه لا يثبت
 الا بشهادة رجلين او رجل وامرأتين وقيل
 عن مالك تثبت بشهادة امرأتين وقيل
 بشهادة اربع وعنده احمد تثبت بشهادة
 امرأتين وعني الحديث عنده عدم الجواز ظاهر
 الحديث ما قال الجمهور والله تعالى اعلم
 ١٢ له قوله لا ما تقي الامعاء
 اي شق امعاء الصبي وقع فيه مرقع
 ان شاء كما يشق الطعم اذا نزل اليها
 وذلك لا يكون الا ان الرضا عنه
 وقوله في الندي اي لا ثمانية كما يكون
 الما في الاثنا ولا يشترط في ثروت
 حرمة الرضا عنه ان يكون الا رضاع
 من الندي ولذا لم يقل من الندي
 وقوله وكان ذلك قبل الفطام اى
 قبل اوائه الفطام بالكلية من فطم
 الصبي فصلة من الرضا عنه ١٢ له قوله
 (الثواب للحلي) عنه قلت سنوخ
 بدليل قوله تعالى ارضعكم سه تلت
 واذا ليس في القرآن خمس علم انه نسخ
 لبعه قلت الاعراض دليل على عدم كون قول المرأة الواحدة حجة والامساك للمشارع السكوت

حدثنا محمد بن بشار بن يحيى بن سعيد بن مالك بن انس **ح** ونا سمي بن موسى الانصاري ناعم بن مالك عن عبد الله بن دينار عن
 سليمان بن يسار عن عمرو بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم من الرضا عنه ما حرم من
 الولادة هذا حديث حسن صحيح وحديث علي بن ابي طالب صحيح والعمل على هذا عند عامة اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 وغيرهم لا تعلم بينهم في ذلك اخلافا **باب** ما جاء في لبن الفعل حدثنا الحسن بن علي نا ابن نمير عن هشام بن عمرو عن ابيه
 عن عائشة قالت جاء عتي من الرضا عنه يستاذن علي فابيت ان اذن له حتى استامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فليعلم عليك فانه عتك قالت انما ارضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قال فانه عتك فليعلم عليك هذا حديث
 حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم كرهوا لبن الفعل والاصل في هذا حديث
 عائشة وقد رخص بعض اهل العلم في لبن الفعل والقول الاول **ح** حدثنا قتيبة بن مالك بن انس **ح** ونا الانصاري ناعم بن
 مالك بن انس عن ابن شهاب عن عثمان بن الشريد عن ابن عباس انه سئل عن رجل له جارتان ارضعت احدهما جارية والاخرى
 غلاما يحل للغلام ان يزوجه الجارية فقال لا **اللقاح** واحد هذا التفسير لبن الفعل هذا الاصل في هذا الباب هو قول احمد **س** **باب**
 ما جاء لا تحرم المصته ولا المصتان حدثنا محمد بن علي الصنعاني نا المعتمر بن سليمان قال سمعت ايوب يحدث عن عبد الله بن ابي مليكة عن
 عبد الله بن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم المصته ولا المصتان وفي الباب عن ام الفضل وابي هريرة والزبير و
 ابن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم المصته ولا المصتان ورؤي محمد بن دينار عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عبد الله
 ابن الزبير عن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد فيه محمد بن دينار عن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم هو غير محفوظ والصحيح عند اهل
 الحديث حديث ابن ابي مليكة عن عبد الله بن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث عائشة حديث حسن صحيح
 والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم قالت عائشة انزل في القرآن عشر رضعات معلومات فسنخ
 من ذلك خمسا وصار الى خمس رضعات معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والا مر على ذلك حدثنا بذلك اسحق بن موسى
 الانصاري ناعم بن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عكرمة عن عائشة بهذا او بهذا كانت عائشة تفتي وبعض ازواج النبي صلى الله عليه
 وسلم وهو قول الشافعي اسحق وقال احمد بن محمد بن ابي حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تحرم المصته ولا المصتان وقال ان ذهب اذهب الى قول
 عائشة في خمس رضعات فهو مذهب قوي وجاين عنه ان يقول فيه شيئا وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 وغيرهم تحرم قليل الرضا عنه وكثيره اذا وصل الجوف وهو قول سفيان الثوري ومالك بن انس **ح** **الادوية** عبد الله بن المبارك وكيع واهل
 الكوفة **باب** ما جاء في شهادة المرأة الواحدة في الرضا عنه حدثنا علي بن حجاج نا اسحق بن ابراهيم عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال
 شئ عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحارث قال وسمعت من عقبة وكنتي لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقالت
 اني قد ارضعتكما فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت اني قد ارضعتكما وهي
 كاذبة قال فاعرض عني قال فاتيته من قبل وجهه فقلت انها كاذبة قال وكيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما ادعها عندك حديث
 عقبة بن الحارث حديث حسن صحيح وقد روي غير واحد هذا الحديث عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث لم يذكر وافي عن عبيد بن ابي مريم
 ولم يذكر وافي دعها عندك والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم اجازوا شهادة المرأة الواحدة
 في الرضا عنه وقال ابن عباس تجوز شهادة امرأة واحدة في الرضا عنه وتخذ عينها وبه يقول احمد **س** **ح** وقال بعض اهل العلم لا تجوز شهادة امرأة واحدة
 في الرضا عنه حتى يكون اكثر وهو قول الشافعي عبد الله بن ابي مليكة هو عبد الله بن عبيد بن ابي مليكة ويكنى ابا محمد كان عبد الله بن الزبير قد استقضا على الطائف
 وقال بن جريج عن ابن ابي مليكة امرت ثلثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سمعت جاريته معاوية بن عمار بن عبد الله بن الزبير قد استقضا على الحكم
 وبفارقها في الورع **باب** ما جاء في الرضا عنه لا تحرم الا في الصغير دون الحولين حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن هشام بن عمرو عن فاطمة بنت المنذر عن ام سلمة
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضا عنه الا ما تقي الامعاء في الندي وكان قبل الفطام هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند
 اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غيرهم ان الرضا عنه لا تحرم الا ما كان دون الحولين وما كان بعد الحولين كما مكيته فانه
 صاحب البحر الرعية وثامين سورة ثم قال لا اعصار في هذا بل يجب صلبه ثم قال ان هذا استثناء ليس بالعقل بل ليس بالتحقيق والاستثناء في الواقع بل صورة فان المنع
 مفقود في هذه المتعديات وذكر صاحب الدرر في صحيح المورسبة بشرح في ليقار النبي الرضا عنه في مورد كالم فاطمة ابنة الزبير وام اخت ابن وام اخت

القول قوله مع يمينه وذهب سفيان واهل الكوفة الى قول عمرو وعبد الله واما مالك بن انس فقال القضاء ما قصت هو قول احمد واما سفيان فذهب الى قول ابن عمر باب ما جاء في الخيار حدثنا محمد بن بشرنا عبد الرحمن بن مهدي ناسقيل بن اسحق بن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه فكان طلاقا حدثنا بشارنا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن الامام عن ابي الصنع عن مسروق عن عائشة بهذا الحديث حسن صحيح واختلف اهل العلم في الخيار فروى عن عمرو عبد الله بن مسعود انها قالان اختارت نفسها فواحدة بائنة ومومي عنهما انها قالوا ايضا واحدة يملك الرجعة وان اختارت زوجها فلا شيء ومومي عن علي انه قال ان اختارت نفسها فواحدة بائنة وان اختارت زوجها فواحدة يملك الرجعة وقال زيد بن ثابت ان اختارت زوجها فواحدة وان اختارت نفسها فلا شيء وذهب اكثر اهل العلم والفقه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب الى قول عمرو وعبد الله وهو قول الثوري واهل الكوفة واما احمد بن حنبل فذهب الى قول علي باب ما جاء في المطلقة ثلاثا لا تسكني لها ولا نفقة حدثنا احمد بن حنبل عن معوية عن الشعبي قال قالت فاطمة بنت قيس طلقني زوجي ثلاثا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسكني لك ولا نفقة قال معوية فذكرته لابراهيم فقال قال عمر لا ندع كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم يقول امرأة لا نداسي احفظت امر نسيت فكان عمر يجعل لها السكنى والنفقة حدثنا احمد بن منيع نا هشيم نا حفيث نا اسمعيل ومجالد قال هشيم و نادا ودايضا عن الشعبي قال دخلت على فاطمة ابنة قيس فساالتها عن قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقالت طلقها زوجها البتة فقاممته في السكنى والنفقة فلم يجعل لها النبي صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقة وفي حديث داود قال قالوا في بيت ابن ام مكتوم هذا حديث حسن صحيح وهو قول بعض اهل العلم منهم الحسن البصري وعطاء بن ابي رباح والشعبي وبه يقول احمد واسحق وقالوا ليس للمطلقة سكنى ولا نفقة اذ لم يملك زوجها الرجعة وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وسامعهم عمرو وعبد الله ان المطلقة ثلاثا لها السكنى والنفقة وهو قول سفيان الثوري واهل الكوفة وقال بعض اهل العلم لها السكنى ولا نفقة لها وهو قول مالك بن انس والليث بن سعد والشافعي وقال الشافعي انما جعلنا لها السكنى بكتاب الله قال الله تعالى لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة قالوا هو البتة ان يزوجها او على اهلها واعتل بان فاطمة بنت قيس لم يجعل لها النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم السكنى لما كانت تبذو على اهلها قال الشافعي ولا نفقة لها كحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصة حديث فاطمة بنت قيس باب ما جاء في الطلاق قبل النكاح حدثنا احمد بن منيع نا هشيم نا عامر الاحول عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر لابن ادم فيما لا يملك ولا عتق له فيما لا يملك ولا طلاق له فيما لا يملك وفي الباب عن علي معاوية جابر وابن عباس نا عائشة حديث عبد الله بن عمرو حديث حسن صحيح وهو في هذا الباب وهو قول اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم روى ذلك عن علي بن ابي طالب ابن عباس وجابر بن عبد الله وسعيد بن المسيب والحسن وسعيد بن جبيرة و علي بن حسين وشريح وجابر بن زيد وغير واحد من فقهاء التابعين وبه يقول الشافعي وروى عن ابن مسعود انه قال في المتصوبة انها تطلق ومومي عن ابراهيم النخعي والشعبي وغيرهما من اهل العلم انهم قالوا اذا وقت نزل وهو قول سفيان الثوري ومالك بن انس انه اذا سمي امرأة بعينها او وقت وقتا او قال ان تزوجت من كورة كذا فانه ان تزوج فانها تطلق واما ابن المبارك فشدد في هذا الباب قال ان فعل لا قول هي حرام وذكر عن عبد الله بن المبارك انه سئل عن رجل حلف بالطلاق ان لا يتزوج ثم بدا له ان يتزوج هل له رخصة ان ياخذ بقول الفقهاء الذين رخصوا في هذا فقال ابن المبارك ان كان يرى هذا القول حقا من قبل ان يتبلى بهذا المسألة فله ان ياخذ بقولهم فاما من لم يرض بهذا فلما يتبلى احب ان ياخذ بقولهم فلا ادري له ذلك وقال احمد ان تزوج لا امره ان يفارق امرأته وقال اسحق انا اجيز في المنصوبة لحديث ابن مسعود وان تزوجها لا اقول تحرم عليه امرأته ووسع اسحق في غير المنصوبة باب ما جاء في الطلاق

ثلاث طلاقات في ثلاث اطوار وطلاق البتة ثم يذاعننا امان من حيث العود واما من حيث الوقت امان من حيث العود فثلاث طلاقات في طوار واما من حيث الوقت فالطلاق في الحيض واما عند الشافعية فلا بدعة من حيث العود وعندنا لا طلاق بدعة من حيث الوقت في حيض الحامل فانما لا يحض ووقوع طلاق البتة عند الفقهاء اربعة والجماع في تحقيق خلاف ابن تيمية واما تمسك الاحناف والحابلة على ان البتة من حيث العود ايضا فبالآية الطلاق مرتان الآية مرة

الحق قوله ان كان طلاقا المنة لا انكار اي لم يكن طلاقا وغرضها ان محض الاختيار لا يكون ٢٢ محمد وعبد الله ثم اخبرنا مالك اخبرنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب انه قال اذا ملك امرأته امرأه فلم تقا رقة وقرت عنده فليس ذلك طلاقا قال محمد وسفيان ناخذ اذا اختارت زوجها فليس ذلك طلاقا وان اختارت نفسها فواحدة يملك الرجعة وان اختارت زوجها فلا شيء ومومي عن علي انه قال ان اختارت نفسها فواحدة وان اختارت زوجها فواحدة وان اختارت نفسها فلا شيء وذهب اكثر اهل العلم والفقه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب الى قول عمرو وعبد الله وهو قول الثوري واهل الكوفة واما احمد بن حنبل فذهب الى قول علي باب ما جاء في المطلقة ثلاثا لا تسكني لها ولا نفقة حدثنا احمد بن حنبل عن معوية عن الشعبي قال قالت فاطمة بنت قيس طلقني زوجي ثلاثا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسكني لك ولا نفقة قال معوية فذكرته لابراهيم فقال قال عمر لا ندع كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم يقول امرأة لا نداسي احفظت امر نسيت فكان عمر يجعل لها السكنى والنفقة حدثنا احمد بن منيع نا هشيم نا حفيث نا اسمعيل ومجالد قال هشيم و نادا ودايضا عن الشعبي قال دخلت على فاطمة ابنة قيس فساالتها عن قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقالت طلقها زوجها البتة فقاممته في السكنى والنفقة فلم يجعل لها النبي صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقة وفي حديث داود قال قالوا في بيت ابن ام مكتوم هذا حديث حسن صحيح وهو قول بعض اهل العلم منهم الحسن البصري وعطاء بن ابي رباح والشعبي وبه يقول احمد واسحق وقالوا ليس للمطلقة سكنى ولا نفقة اذ لم يملك زوجها الرجعة وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وسامعهم عمرو وعبد الله ان المطلقة ثلاثا لها السكنى والنفقة وهو قول سفيان الثوري واهل الكوفة وقال بعض اهل العلم لها السكنى ولا نفقة لها وهو قول مالك بن انس والليث بن سعد والشافعي وقال الشافعي انما جعلنا لها السكنى بكتاب الله قال الله تعالى لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة قالوا هو البتة ان يزوجها او على اهلها واعتل بان فاطمة بنت قيس لم يجعل لها النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم السكنى لما كانت تبذو على اهلها قال الشافعي ولا نفقة لها كحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصة حديث فاطمة بنت قيس باب ما جاء في الطلاق قبل النكاح حدثنا احمد بن منيع نا هشيم نا عامر الاحول عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر لابن ادم فيما لا يملك ولا عتق له فيما لا يملك ولا طلاق له فيما لا يملك وفي الباب عن علي معاوية جابر وابن عباس نا عائشة حديث عبد الله بن عمرو حديث حسن صحيح وهو في هذا الباب وهو قول اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم روى ذلك عن علي بن ابي طالب ابن عباس وجابر بن عبد الله وسعيد بن المسيب والحسن وسعيد بن جبيرة و علي بن حسين وشريح وجابر بن زيد وغير واحد من فقهاء التابعين وبه يقول الشافعي وروى عن ابن مسعود انه قال في المتصوبة انها تطلق ومومي عن ابراهيم النخعي والشعبي وغيرهما من اهل العلم انهم قالوا اذا وقت نزل وهو قول سفيان الثوري ومالك بن انس انه اذا سمي امرأة بعينها او وقت وقتا او قال ان تزوجت من كورة كذا فانه ان تزوج فانها تطلق واما ابن المبارك فشدد في هذا الباب قال ان فعل لا قول هي حرام وذكر عن عبد الله بن المبارك انه سئل عن رجل حلف بالطلاق ان لا يتزوج ثم بدا له ان يتزوج هل له رخصة ان ياخذ بقول الفقهاء الذين رخصوا في هذا فقال ابن المبارك ان كان يرى هذا القول حقا من قبل ان يتبلى بهذا المسألة فله ان ياخذ بقولهم فاما من لم يرض بهذا فلما يتبلى احب ان ياخذ بقولهم فلا ادري له ذلك وقال احمد ان تزوج لا امره ان يفارق امرأته وقال اسحق انا اجيز في المنصوبة لحديث ابن مسعود وان تزوجها لا اقول تحرم عليه امرأته ووسع اسحق في غير المنصوبة باب ما جاء في الطلاق

(الشواب الحلي) عه قلت فيه دليل الحنفية سه قلت فيه دليل الحنفية انما تطلق

الامة تطليقتان حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري نا ابو عامر عن ابن جريج قال نا مظاهر بن اسلم قال حدثني القاسم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيفتان قال محمد بن يحيى نا ابو عامر نا مظاهر بهذا وفي الباب عن عبد الله بن عمر احدثت عائشة حديث غريب لا تعرفه مرفوعا لعن حديث

بهدية اي تم ليقا واما اذا طلق ثلث طلقات فلا تقع عند داود الظاهري وابن تيمية ولك نسائي ابن عباس الاطلاق المني عنه لا يترتب عليه الاحكام وعندى في خلافه نصوص كثيرة وقال ان رجلا اذا وكل رجلا بان ينكح فانكح الوكيل نكاحا فاسدا لا ينفذ النكاح في حق الموكل وكذلك كل امرئ على عبادة بالطلاق فلا ينفذ الطلاق المني عنه عنه تعالى - اقول لو التفت ابن تيمية الى كلام الطحاوي لم يقل ما قال - قوله ان يراجعها ان لم يزوج قولان قيل واجب وقيل مستحب ورجح صاحب البداية الاول - قوله فبعض ادأيت الخ قال ابن تيمية ان طلاقه باطل و الشرح عندنا ان اريد ان الاحكام تتبدل ان عجز واستعصى بل لا تقع الطلقة اقول ان فيهما استنباطا والماء يدل الالف وقد صرح ابن حبيب بان الالف قد تبدل بالباء والشرح عندنا بمحور فما تقول استعمل الاحكام الشرعية اقول كيف ينكر ان تيمية وقوع الطلاق والحال ان في كثير من طرق مسلم ص ٤٦ لم تخرج الطلقة الواحدة والغاء الدخلة على من تلخو على شرح ابن تيمية لا تخرج المحرم ويدل بعض طرق الحديث على ان ما استنباطه كما في مسلم ص ٤٦ فما يمتنع في الروايات انما ليطبق في الطر الاخر وفي بعض الروايات ان ليطبق في الطر الذي بعد الطر الاخر ولما ايضا قولان مثل الروايتين وابدى حكمته ابن رشد في قاعده قوله ثم يلقطها طاهرا او حلالا لا يحل لا تحيض عندها وقال الشافعية تحيض وتسكر الحديث الباب اي التقابل بين الطاهر والحائل ونقول انه لا تنكح لكم فيه ونقول ان الطاهر على قمين حال وحال اني سألت من اهل التجربة بل تحيض ام لا فقالوا قد تحيض ومثل هذا لا يدل على ان عباس في مسند الدارمي ان الحائل اذا حاضت تزيده الايام على وضع حملها قدر ما حاضت فاقل انها تحيض لكن الاحكام لم تعد لما لان بناء الاحكام على الاغلب وحيف الحائل اندر وجعنا على ان الحائل لا تحيض هي مسئلة استبراء الامة المشهورة فانها لو حاضت حاله الحامل ايضا فاي جدوى في الاستبراء قلل الدم الذي تراه الحامل دم لمرض حقا - قوله احمد انه اقول ليس مذنب احمد بذلل مذنبه مذنبنا (مسئلة) بل الطلقة الواحدة البائنة بدعته ام لا فليس بدعته لانها فاضلة عن الحائض وقيل ليست ببديعة والقولان المذكوران في المبسوطات والفقهاء اعلى ان الخلع وان كان طلاقا بائنا لكنه ليس ببديعة باب الرجل طلق امرأته البتة - يتجمل ان يكون هذا حكاية طلاق بلفظ البتة او حكاية الطلاق ثلثا وقال ابو حنيفة يصح نية الواحدة البائنة والثلث في البتة وقال الشافعي يصح نية الثلثين ايضا واما الواقعة ففي اكثر الطرق انه طلق بلفظ البتة وفي بعضها انه طلق ثلثا كما في ابى داود ص ٢٩٨ ص ٣٠٩ باب نسخ المراجعة بعد التطليقات الثلث رواه ابن جريج ورجح المحدثون انه طلق بالبتة اقول ان كان طلق ثلثا فامره عليه السلام بالمراجعة فيجوز على حريته في كتب الشافعية والخفعية كما في الدر المختار ص ١٣٩ - انه لو ارد ان لا يكد لا القاسم يصدق ديانة وكان سؤاله عليه السلام لعلم انه اراد الواحدة او الثلث واما لو كان طلق بالبتة فيشكل الامر على الحنفى فانه يقول ان الكنايات يوافق وقال الشافعي انما راجع فامره عليه السلام بالمراجعة عندنا مشكل فنحن المراجعة على المراجعة حسا اي بنكاح جديد واعلم ان مسئلة الديانة ليعني بها المفتي بمسئلة القضاء يحكم بها القاضي ولا يجوز للمفتي الحكم بمسئلة القضاء ولا للقاضي الحكم بمسئلة الديانة ثم لا يفتي في مسائلها فمفتون كاتم قضاء غير جائز لهم فان المفتي يجب عليه الحكم بمسئلة الديانة ولا يجوز الحكم بمسئلة القضاء بعكس حال القاضي والفرق بين الفتوى والقضاء قد يكون فرق الحلال والحرام وقد يكون فرق الاحتياط والمماقلة ومن وجوب الحكم بالفتوى والديانة على المفتي فيؤخذ من عبارات كتبنا منها ما في الكثرة قال للامراء ان ولدت غلاما فان طلق واحدة وان ولدت جارية فطلق ثنتين فانت بها ولم يدرك الاول تقع واحدة قضاء وثنتين ديانة - وقد صرحوا بان الفتوى بثنتين ليس حكم الاحتياط بل حكم واجب وفي فتوح القدير ان الاقالة في الحرز الفعلي واجبة ديانة لا تحض استحباب ومما بحث وهو انه اذا رفع الامر الى القاضي فحكم القاضي بمسئلة القضاء قبل هذا الرجل بعد القضاء وان يعمل بالفتوى بغيره ام لا وادنى انه لا يجوز العمل بالفتوى بعد قضاء في هذه الجزئية وهذا يجري في كثير من المسائل منها انه اذا وسمب شيئا ثم عاد اليه بقضاء القاضي والحال ان العودى البتة مكره تحريرا ديانة قبل يرفع القضاء هذه الكرامة ام لا ولكن اذا حكم القاضي يكون المعصوب للغاصب فهل يكون له هذا الشيء ام لا او لا ليدل على قضى القاضي ولك مسائل اخرها واما ما ذكرت من نفي انه لا يبقى الخيرة في الديانة فثبت باليقال ان قضاء القاضي ناذ ظاهر او باطنا ووجبت جزئية عن محمد بن وهب في ان رجلا شافعيها طلق امرأته الخفعية مثلا بلفظ الكناية فيريد الرجل الرجوع ولا ترضى به فرفعا القضية الى القاضي فاذا حكم القاضي بحكم لا يمكن لاحد من الخلاف في هذه الجزئية فضلا ولا للاحكام بل كلف هذا القاضي مرقا وعرضا في البداية ان القضاء بمسئلة في هذه الجزئية ولا يمكن لاحد ان يفتي في كل مسألة من مسائل الشافعية مثلا بمسئلة فيا عندنا الاما عدد بعض المسائل لا تزيده على عدد الاصابع ولكن يظهر من الكتب كون هذه المسائل المستنبطة فينا ايضا فتكون كل مسألة من المذاهب الاربعة محسنة فينا - ثم قضاء القاضي المشور ان في المعاملات لاني العبادات اقول قد يكون في العبادات ايضا كما ذكرت اولها واما دليل ان فرق القضاء والديانة كان في السلف ايضا فامرهم الخواص ص ٢٥٠ ص ٢٥١ عن ابي يوسف عن عطاء عن مخرج استفتى رجل مرسجا فقال مخرج انما اتقي لا اتقى الخ ثم يردونها ان عليه السلام كان قاضيا لا مفتيا فكيف اجاز الرجوع حين طلق ثلثا اقول انه عليه السلام قاض ومفت - باب ما جاء في امره بيدي قال الفقهاء ان لفظ امرك بيدك واختارى نفسك وانت طالق ان شئت الفاظ التوكيل لا التطليق واما تقع الطلاق لغير المرأة الطلاق وذكر في الكنايات يؤيم انها من الكنايات واما الفاظ التوكيل واختلت ابو حنيفة والشافعي في اربعة الثنتين في هذه الفاظ - قوله فاقول قوله الخ واعلم انهم اذا ذكروا القول قول فلان يراد باليمين في كل موضع - باب في الخيار - مذنبنا انه يشترط لفظ النفس في كلام المرأة واختياره بالياء وقال على اذا خيرا لم تقع طلقة واحدة اذ لم تختر وليس هذا مذاهب الاربعه وواقعة الباب واقعة ان عليه السلام الى ابي شهر ثم خبرتم فخرتم اياه عليه السلام - باب المطلقات ثلثا لا نفقة لها ولا سكنى - هذه مسئلة المبسوطة الحامل قال ابو حنيفة لما النفقة والسكنى وقال احمد لا نفقة ولا سكنى كما في ظاهر حديث الباب وقال الشافعي وما لك لما السكنى لا النفقة طرق حديث الباب كثيرة وتعبير المسئلة ان المبسوطة الحامل تسحق النفقة والسكنى ام لا وتمك بعض الاختلاف يقول على عدم الزيادة على القاطع بالخبر الواحد اقول انه ليس بنافع فيه قوله فاطمة بنت قيس انه فاطمة هذه رواية حديث جباسته واحدة غير ما في الرباب المستحافه وذلك فاطمة بنت ابي جهيش وبني بقرس ايضا قوله كتاب الله انه نكحوا ان احمد بن حنبل كان يصحك ويقول ان في كتاب الله وعرضه ان هذا من اجتهادهم واما سنة نيك فانه الاختلاف ببعض وقالوا ان عندنا نصارى من اجلهم وليس هذا محض اجتهاده فيكون امالة الى حديث مرفوع وقال الدارقطني ان لفظ سنة بنينا الخ وهم الراوي اقول ان هذا اللفظ مروي في طرق مسلم صرحه فلا يمكن الانكار واول بعض الجنايلة بان عمر الانص عنه بل هذا اجتهاده اقول قد روى عمر الفاظ عليه السلام المرفوعة كما اخبرني في معاني الآثار ص ٣٩ ص ٤٠ بسند لا يخط عن الحسن قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما النفقة والسكنى الخ وفيه نصيب بن ناصح ولعله من رواة الحسن وفي سنن حماد ابن ابي سليمان شيخ الخفعية وقالوا لم يخرج عنه البخاري اقول انه اخرج عنه لكنه في نسخة غير متدولة بيننا ومرو عليه بعض الفاظ ايضا والمحافظة على ما في الطحاوي في الفتح وقال لم يصح ابراهيم عن عمر بن قيس اني سمعت ابا عبد الله لم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم اقول كيف مثل هذا التماسر لحسن السند واما ما قال المحافظ من الانقطاع فخره ان النخعي لا يرسل الاصحح كما في اواخر التمهيد ولم ما في مسلم تقول فاطمة بنت قيس ان نفى السكنى والنفقة موقوف في القرآن فان في القرآن قيد بالجمي فالحال لا يكون لما النفقة والسكنى واليضا في القرآن محل التبريح بعد ذلك امر (الآية) قالت ان الامر هو الرجعة فلا يكون النفقة للمبتوتة لقول ان الآيات عامة في سياقا وان كان الامر هو الرجعة فلا علينا الايمان المكتسبة في القيد واجاب الطحاوي عن تمسك فاطمة واما ما قلت ان سياق الآية عام وان كان الجرح خاصا فله نظائر في القرآن العظيم ايضا اقول من جانب الاضاف ما بدلي فاراجع الى قياس جلي وهو انه ثبت بالاحاديث وتلقاه الامة بالقبول ان المتوفى عنها زوجها لا يجوز لها الخروج من بيت العدة اقول لك حال المطلقة بلا فرق شئ فيكون المطلقة السكنى - ثم خال ابو حنيفة اذ كانت لما السكنى تكون النفقة ايضا فالمسئلة قوية والقياس جلي لا يمكن العدول عنها اصلا ونزيبنا في المتوفى عنها زوجها ان تعد في بيت العدة ولا سكنى لما ولا نفقة ولما اشرت فتكون كراية البيت التي اعتدت فيها عليها ولا يجوز لها الخروج منها وذكر الطحاوي ص ٣٠٤ الاستنباطات من آيات منها الآية ولا تخربوهن من بيوتهن الخ وفيه اختلاف المفسرين انها المطلقة الرجعية او البائنة ووافي البخاري ص ٨٠٣ ابو حنيفة او الشافعي وما وافى احمد حديث الباب لما كان يخالف الشافعية ايضا فقالوا ان نزاع فاطمة كان في النفقة لاني السكنى اقول ان في بعض الاحاديث الصحاح ذكر زرعها في السكنى ايضا منها ما في حديث الباب قول ان خروجها من بيت العدة كان لمعادير مروتة في الاحاديث كما في مسلم انها كانت تعليل اللسان على احكامها فكان لما السكنى ولكنها خرجت من بيت العدة لمعادير مروتة واما نفى النفقة في حديث الباب فلا بد من القيد في الحديث عندنا فقال الطحاوي بالالزام على الشافعية انها خرجت من بيت العدة لكونها طوية اللسان على احكامها فاذا خرجت تكن ناشرة ولا نفقة للناشرة وفي نظرها خرجت باجازه تملكها السلام فلا بد من عدم نفى النفقة وقد مر العذر عن نفى السكنى وذكر الشافعية

عنه واخرج الزبيدي عن مصنف ابن ابي شيبة ان الصمائية كانوا لا يرونون بطلاقين اذ ثبتت في وقت واحد اعسهما واما وجه عدم صحة اربعة ثنتين فما ذكره في البداية لا يلحق بالعقب ولما يذكر ان الحسن لا يرونه فردان فاقول ان الحسن يطلق على القليل والكثير والاشنتين فامره عدم صحة اثنتين وان قيل لا دليل على الثنتين يقال الدليل ارادة الحكم ٢٢٢ اقول هذه القاعدة المذكورة من اهم الاصول في استنباط احكام القاضي والمفتي وكثير الناس عننا فانهم يصحح الكتاب

له قوله المختلعات اي الطائيات الخلع والطلاق من غير عذر كذا في الجمع قولين المناقشات فيه تشديد وتخليط لان ظاهر الازدواج والاختلاط يقتضي ان لا يطين العداوة والخلاف كذا في اللغات ١٢ له قوله من غير عذر اي اي تسال الطلاق في غير حال شدة

وضروية تدعو اليها اي المقارعة ١٢ لغات
له قوله لم ترح ولا تحرك وكذا قوله الذي فرام عليها راحة الجسم اي متورع عنها اي لا يجبر
اول ما يجزى المحرم لانها لا تجزى اصطلا
بما من المياحة في تبيد ونظير ذلك كثر كذا
في الطبي ١٢ له قوله ان المرأة كالصانع
يكسر ويخرب ويقتل عظم الجنب وهو معوج
يعني ان النساء في خلقهن اعوجاج في الأصل
فلا يستطيع احد ان يغيرهن عما جبلت عليه
قوله ان ذممت ثقيما اي شريفا ان
تجعل الصانع متقيما الذي الى كسر ما في طلاقها
فلا يمكن الانتفاع بها الا بالترك على العوجاج
وتحسين الخلق معها ولكن ذلك مشروط
بان لا يكون في ذلك اثم وشتم ١٢ لغات
قوله لتسال المرأة طلاقا اي تسال المراهق المخطوب
عن ان تسال الخاطب طلاقا التي في كلامه
المرأة تسال زوجها طلاقا فترتها والمراد
الاخت في الدين ١٢ لغات
تكني ما في النار من كفات القبر اذا كسبت
لتقربها فيها كفت النار والفتنة اذا كسبت
وبذا تمثيل للماتة الفرة حتى صاحبها من
زوجها الى نفسها اذا سالت طلاقا ١٢ في الجمع
له قال الطبي اختلعا في طلاق السكران
فذهب بعضهم الى ان طلاق لا يقع لانه عقل
له كالمجنون وهو قول عثمان وابن عباس
واخرون الى ان طلاق واقع لانه عاقل لم
يزل عنه الخطاب ولا اثم بدليل انه لو لم
يقعوا الصلوة ديا ثم باعواها عن وقتها
وبه قال علي بن ابي طالب والشافعي والحنابلة
الا وراي وظاهره منيب الشافعي والحنابلة
١٢ له قوله اي امرأة اذا ارجمها وتوفي في
العدة لم يكن له الرجعة ما دامت في
العدة وان طلقها ما تمرة ١٢ له قوله اي
السائل يقع المصلحة وخفة النون وكسر
الموحدة وبالف لام وليك لفتح الموحدة وسكون
العين وفتح الكاف الاول ١٢ ج معنى له
قوله فله طلعت اي طهرت من النكاح
تسوقت النكاح اي تزويت للخطبة
التي اي طهر لغيره ١٢ له قوله فقد حل
اجلها لان عدة الحامل وضع الحمل قال الشافعي
في اللغات وبما ذهبنا لعمره قوله تعالى و
ادوات الاحمال اجلسن ان يفتن حملن
متاخروا نكاحهن تعالى والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا يرصدن ان يفتن حملن
اشهر وعشرا ولذا قال ابن مسعود من شاء بالعدة
وان سورة النساء والعقري وي سورة ياما التي
اذ اطلقتم النساء وفيما قوله تعالى وادوات
الاحمال اجلسن الآية ليدرسوا النساء الطولى
وي سورة البقرة التي فيها قوله والذين
يتوفون الآية انتهى تخمرا ١٢ له قوله فقد
أخر الاجلين اي ان كان وضع الحمل بعد
العدة اشهر وعشرا فقد وضع الحمل وان
كان وضعه قبلها فقدما العدة اشهر وعشرا
وبما انه ان قوله تعالى والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا يرصدن ان يفتن حملن
اشهر وعشرا عام في الحمل وغيره وقوله
تعالى وادوات الاحمال اجلسن ان يفتن
حملن في المتوفى عنها زوجها وغيره ففتحوا

(البواب الطلاق واللغات)

(٢٢٦)

(القرمذي المجلد الاول)

ادريس عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المختلعات هن المناقشات هذا حديث غريب من هذا الوجه وليس اسناده
بالقوى ورأي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ايما امرأة اختلعت من زوجها من غير باس لم ترح راحة الجنة حدثنا بذلك محمد
ابن بشار ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا ايوب عن ابى قلابة عن حدثه عن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة سالت
زوجها طلاقا من غير باس فحرأ عليها راحة الجنة وهذا حديث حسن ويروى هذا الحديث عن ايوب عن ابى قلابة عن ابى اسماء عن
ثوبان ومما اراه بعضهم عن ايوب بهذا الاسناد ولم يرفعه بابا جاء في مداراة النساء حدثنا عبد الله بن ابى زياد ثنا يعقوب بن
ابراهيم بن سعد ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
المرأة كالصانع ان ذهبت ثقيما كسرتها وان تركتها ستمتعت بها على عوج وفي الباب عن ابى ذر سمعة وعائشة حديث ابى هريرة
حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه بابا جاء في الرجل يساله ابوه ان يطلق امرأته حدثنا احمد بن محمد ثنا ابن المبارك ثنا
ابن ابى ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال كانت تحت امرأة اجبتها وكان ابى يكرهها
فامرني ان اطلقها فابيت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله بن عمر طلق امرأتك هذا حديث حسن صحيح انها
غرفة من حديث ابن ابى ذئب بابا جاء لاسال المرأة طلاقا اختها حدثنا قتيبة ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابى هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لاسال المرأة طلاقا اختها تكتفي ما في اناها وفي الباب عن امر سلة
حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح بابا جاء في طلاق المعتوه حدثنا محمد بن عبد الاعلى ثنا من بن معاوية الفزاري عن عطاء
ابن عجلان عن عكرمة بن خالد مخزومي عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه الغلوب
على عقله هذا حديث لا نعرفه من فروع الامم حديث عطاء بن عجلان وعطاء بن عجلان ضعيف ذاهب الحديث والعمل على هذا عند
اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان طلاق المعتوه الغلوب على عقله لا يجوز الا ان يكون مضمونا بيمين الايمان فيطلق
في حال افاقته باب حدثنا قتيبة ثنا يعلى بن شبيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان الناس و
الرجل يطلق امرأته ما شاء ان يطلقها وهي امرأته اذا ارتجها وهي في العدة وان طلقها ما تمرة او اكثر حتى قال رجل لامرأة الله
لا اطلقك قتيبة ثنا يعلى بن شبيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان الناس و
حتى دخلت على عائشة فاطبرتها فسلكت عائشة حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فسلكت النبي صلى الله عليه وسلم حتى نزل
القهران الطلاق مرتان فامساك بعرف او تسريح باحسن قالت عائشة فاستأنت الناس الطلاق مستثلا من كان طلق ومن لم
يكن طلق حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال ثنا عبد الله بن ادريس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان الناس و
يذكر فيه عن عائشة وهذا صحيح حديث يعلى بن شبيب بابا جاء في الحامل المتوفى عنها زوجها تنضم حدثنا احمد بن منيع ثنا حسين
ابن محمد ثنا شريك بن منصور عن ابراهيم بن الاسود عن ابى السنابل بن بعكك قال وضعت سبعة بعد وفات زوجها بثلاثة
وعشرين يوما وخمسة وعشرين يوما فلما تلت تشوفا للنكاح فانكر عليها ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان تفعل
فقد حل اجلها حدثنا احمد بن منيع ثنا الحسن بن موسى ثنا شريك بن منصور عن ابى السنابل بن بعكك
مشهور غريب من هذا الوجه ولا نعرفه للاسود شيئا عن ابى السنابل وسيمعت محمد يقول لا اعرف ان ابى السنابل عاش بعد النبي صلى
الله عليه وسلم والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان الحامل المتوفى عنها زوجها اذا وضعت
فقد حل لها التزويج وان لم تكن انقضت عدتها وهو قول سفيان الثوري الشافعي احمد السخري وقال بعض اهل العلم من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم تعتد احوال الجلين والقول الاول الصحيح حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن
يسار ان اباه هريرة وابن عباس وابا سلمة بن عبد الرحمن تذاكروا المتوفى عنها زوجها الحامل تنضم عند وفاة زوجها فقال ابن
عباس تعتد احوال الجلين وقال ابو سلمة بل تحل حين تنضم وقال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني اباسلمة فارسلوا الى امر سلة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت سبعة الاسلمية بعد وفاة زوجها ليسير فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها ان

في الحديث حيفة وهذا اسم جنس يطلق على القليل والكثير ومراده ان يكون العدة بالحيف للابا لشهر فلا يدل على وحدة الحيفة اقول ان تباويل سيما اذا كان في النساء لم يرك
الواحدة ايضا اقول ان في الجواب ان تعد حيفة واحدة في بيت العدة فيدل الحديث على ان تزويج من بيت العدة ولا يدل على نقصان العدة واما وجه هذا الحمل

في الحمل المتوفى عنها زوجها فانما تعمد بالعدة لاجلهم ويروى ذلك عن علي وابن عباس وعندهما عدا بوضع حملها وهو مذهب ابن مسعود وقال قوله تعالى وادوات الاحمال متاخروا نكاحهن تعالى والذين يتوفون
وهو المراد من قول ابن مسعود من شاء بالعدة كما مر كذا في اللغات

(ترمذی المجلد الاول)

(قوت المغتذى)

فان الوجه ارجى ولما في صورة الكراهية فبيعه صحيح ويكون مركب المكروه محرما ثم ان غرض التمتع قولا فللبائع الفسخ قضاء وان غرضه فداخييب الفسخ والاقالة

ومن بناء السواد قال كذا أضروفتي العرب مالك بن انس (ان زيدا اعياش) هو ابن عياش وكثيره اسم ابيه يقطع سببه كذا وليس له بالكتب الا بزيادة (الغواب المحلى) عنه قلت يؤيد عندنا الحقيقة معه قلت اى السنة الاولى
لما رتبته لبعده قلت فيه وليتأخره قلت ان يتأخره رتبة الزيادة فيعمل على الشرط لعدم خيار الغنيم بدليل للاختلاف له قلت شامل بالاطلاق عند الحقيقة تحتمل اثنان معه قلت عند الصلوة من الحنابلة تحتمل اثنان الرتبة وعلى
أهل المذاهب السنية افضل للغير بزيادة كما نقل عن مالك بن انس من كراهته التقاض من البر والشعير كما في باب ايامه ان الحنابلة بالحقيقة انهم بهذا الكتاب وعلى التمام الجور افاضل لالا قضيت لا تقاوم بحارث جده وهاور

سَمِعَ صَاحِبُ هَذَا قَالُ عَلَى بْنِ الْمَدِينِيِّ وَغَيْرِهِ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُهُمْ فِي بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَيْسَبُهُ وَهُوَ قَوْلُ سَفِيَّانِ الثَّوْرِيِّ أَهْلُ الْكُوفَةِ وَبِهِ يَقُولُ أَحَدُ قَدَرِ خَصٍّ بَعْضُ هَلِ الْعِلْمُ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُهُمْ فِي بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَيْسَبُهُ وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَاسْتَحْتَجَّ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو الْحَسَنِ بْنُ الْحَرِثِ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ عَنِ الْحَجَّاجِ وَهُوَ ابْنُ أَرْطَاةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَيَوَانُ اثْنَيْنِ بَوَاحِدَةٍ لَا يَصْلَحُ نَيْسَبًا وَلَا بَاسَ بِهِ يُلَا بَيْدَ هَذَا حَدِيثٌ مِنْ بَابِ جَاءَ فِي شُرَاءِ الْعَبْدِ بِالْعَبْدِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ جَاءَ عَبْدُ فَبَايَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْهَجْرَةِ وَلَا يَشْعُرُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ عَبْدٌ فَجَاءَ سَيِّدُهُ يَرِيدُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْنِيهِ

قوله ودعا الناس يريز الله بعضهم بعضا انه لا يراعى الضرر الداخل في الاباهم والانتشار وانما يراعى المتعنى باب التعمين من المحاطة والمزاجنة المحاطة مع الخطه بالزرع والمزاجنة من الزين بتقديم الزاع مجمعة ولابد له من موهدة الدفع وهو بيع الثمار على رؤوس الاشجار بالتمر المجذوز وقيل المحاطة المزاجنة فيكون الحديث حجة لابي حنيفة للنهي عن المزاجنة قوله باسدت الخ يقال له في المندية يخبري جودا لا تكون ذات اشتراط ويجوز بيع الخطه بالسلت متفاضلا لانها نوعان الا عند مالك لانها نوع واحد كما قال سنده قوله اشتراء التمر بالطوب الخ قالوا ان التمر هو المجذوز والطوب مادام على الاشجار قول لطلح الطوب مادام لم يصلح للمأخوذ وان قطع ولم يجز الشافعي وماك واحمد وصاحبا في حنيفة بيع التمر بالطوب وبوزة الوضيفة وحديث الباب بخالفنا جاب الطحاوي ص ١٩٩ ج ٢ عن سعد بن ابى وقاص وفيه قيد الى اجل الخ فيكون المتعنى عنه البيع فبيضة وحديث الطحاوي اخرجهم البوادى ايضا ثم تبنا السولة والوجوه قيل اذا كان البيع نسيبت تحت النبي فاقى فائدة في سؤاله عليه السلام انقص الطوب الخ فان علمه عدم الجواز هو النسيبة قال انفاضل بقاء الدين المرحاني صاحب الحاشية على التلويح بان سؤاله عليه السلام كان تبرعا اي زائدا على الضرورة والوجه النسيبة ثم تبرع اي اتي فائدة في هذا البيع اذا انقص الطوب ثم في شبهة اخرى وهي ان نقصان الطوب بعد البيع يبيح له بيعه كل واحد فواحه سؤاله عليه السلام عن امر يدي وقول انه استقام تقريري لا يشفي ما في الصدور ولعل المراد ينقص بعد ما جفت اي هل حال ذلك الطوب ان ينقص فسال عن حال الجزئي ولم يسأل عن القاعدة ذكر شرح الهداية ان ايا حنيفة وقيل بغيره فخرج مناظره بالعلماء في مسائل منها مسئلة بيع التمر بالطوب فقال جازي فروى احمد بن حنبل في حديث الباب فقال ابو حنيفة ان زيدا ايا العياش يقول ثم قال ان التمر والطوب جنس واحد اوجسان فان كانا جنسين فيجوز التفاصل ايضا وان كانا من جنس واحد فيجوز التساوي فقال ابن حزم ان ايا العياش معروف عند اهل الصناعة وان لم يعرف ابو حنيفة فانه اخرج عنه ماك في موطاه اقول ان قول بذا من ابي حنيفة انما كان بلاغته ولا يتوهم ان قابل النص بالقياس فانه لا يفعل العامي الضافضلا عن امام المسلمين والمجتهدين وعرضه انه يحمل على البيع نسيبة باب كراهية بيع التمر الخ قبل ان يسد وصلحها بدو الصلاح عندنا الامن من العاهات وعند الشافعية طهور الحلاوة وذكر الشيخ في الفتح ان المسئلة على ست صور لانه ما وقع البيع بشرط القطع او بشرط الايقاع او باطلاق ثم في الحالين اما قبل بدو الصلاح او بعد بدو الصلاح في الصور الثلاثة لا تبيح فاعترضه فاعترضه فقالوا اخذنا الحديث مقبوما ومنطوقا ونسبنا ان البيع بشرط القطع جائز في الحالين وبشرط الايقاع غير جائز فيها وفي الاطلاق جائز في الحالين لكنه يفرغ الاشجار عند طلب البائع فليس الفرق عندنا قبل البدو وبعده والحال ان في كثير من الاحاديث قيد قبل البدو وجوابنا عن الحديث وجهين ذكرهما الطحاوي احدهما ان البيع المذكور في الحديث بيع السلم لا المطلق ويجب فيه بدو الصلاح عندنا اي يكون المعقود عليه في السلم موجودا من حال انعقاده الى وقت الاداء في الاسواق ووجوده في الاسواق انما يكون بعد الامن من العاهات واما دليل التقيد بالسلم فانه في الصحيحين وغيرهما عليه السلام لما دخل المدينة وجد الناس يسلمون الى سنية وسنتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم فليسلم احدكم الى اجل معلوم في كل معلوم في عدد معلوم في وزن معلوم فدل على ان بدو الصلاح في السلم شرط فحمل الاحاديث السانكة على الناطقة والجواب الثاني تسليم ان البيع بيع مطلق لكنه بشرط القطع واما النبي قبل البدو فمضى شقفة واخرج الطحاوي على هذا حديث زيد بن ثابت اخرجنا البخاري ايضا ثم اقول ان حديث النبي يحمل على ما كان بالاطلاق لا بشرط القطع فان الاصول حمل الحديث على ما هو اكثر واما شرط القطع فتادروا ايضا عامة الحديث خالية عن ذكره كان البيع على شرط الايقاع او فلا بد ان يكون البيع بالاطلاق بلا شرط القطع ولا ايقاع وذلك جائز عند ابي حنيفة قبل البدو على ما قال في قاضيان من عامته مشائخنا بانهم يقولون لا يجوز قبل بدو الصلاح اذ لم يكن فيه جدوى فلا يمتشي على عموم الهداية بذا ما حصل منى واجاب اكثر الاحناف بان المقوم عندنا غير معتبر اقول انه معتبر لكنه لا يغير دليلا شرعيا بل يخرج النكاح واما البيع مطلقا فذكر في الهداية جوازه واعترض ابن عابدين بان المعروف بالعرف كالمشروط بشرط فلا يصح البيع مطلقا وكنت مترددا في هذا حتى ان وجدت في فتاوى ابن تيمية من ابي حنيفة والثوري انما اجاز البيع مطلقا اذا اجاز البائع التمر على الاشجار فاذا انما وجدت من ابي حنيفة فلا ابالي - فانما حصل اذ لم يشترط الايقاع في صلب العقد يصح البيع وان كان معروفا بالعرف بذا ما حصل لي والله اعلم وعلمكم ثم باب التعمين عن بيع جبل الحملة - قيل ان يكون جبل الحملة بيعا وقيل يكون اجل اداء الثمن - باب كراهية بيع الغرر في القصة ان الغرر القولي يجب فيه الفسخ قضاء اذا لم يخلل يجب فيه الفسخ وبانه كما في الفسخ في الاقالة واما الاغراض فلا اعتبار فيه - ولما تفرغ بيع الحصة فمعرفة اي يكون فيه القاء الحصة لتعيين المبيع او لقطع الخمار وذلك النائدة - قوله بيع السمك الخ السمك اذا كان سلم الاخذ بالبيع جائز والا فلا باب التعمين عن بيعتين في بيعة - نقل صاحب المشكوة عن الخطابي تفسيرين في بيعة مثل ما ذكر الترمذي عن الشافعي وهو المتأخر وهو تفسير ابي حنيفة في كتاب الآثار باب كراهية بيع ما ليس عندك - لا يجعل بيع السلم معارض حديث الباب فانه باب مستقل ولا يعارض باب بابا - قوله بيع السلف الخ السلف المراد من السلف السلم بل المراد الدين قوله - شروط الخ قال احمد رده ان الشرط الفاسد لا كان واحد لم يمتل اي شرط كان ولا يمتل شرطان فاسدان وقال الثلثة المراد ان الشرطين اي ملائما وغير ملائم غير متحلمان والواحد يحمل اي الشرط الملائم - قوله - ولا ربح ما لم يمتل الخ معنى الضمان ان المبيع لو ملك فلن يملك كان في ضمانه يحمل لربح وتمرر على بذا مسائل منها ان المشتري اذا اشترى عدل ثم اجاره ثم اطلع على العيب فرده بخيار عيب فهل تحمل له الربا ربح الخ كما قال احمد (مسئلة) العرف في المبيع قبل القبض عند الشيخين جائز اذا كان المبيع غنارا في المتقولات وعند محمد لا يجوز في شئ وقال الثلثة اي المجازي لو يجوز التصرف في كل شئ الا الطعام والشراب - باب كراهية بيع الاولاد ودهته - الاولاد عندنا الاولاد والعاقبة واولاد المولاة وعند الشافعية واولاد العاقبة فقط ولا تنتقل الولاد بالبيع والبيعة او المداومة واما واولاد المولاة ان جاز رجل من دار الحرب اسلم على يد رجل وقال له ان مت فالي لك وان جنيت فليك العقل وقال الشري لا يجب ان يجي من دار الحرب بل يشترط ان لا يعرف اقاربه وورثته وحكم المولاة انه لم ياتخذ الاثر يجوز الفسخ واذا اخذ فلا دناءة على واولاد المولاة حديث تميم الداري اقول ان واولاد المولاة كان ذاتها في المتقين وكثيرا ما ينسب لرجل الى المولى بالمولاة مثل البخاري يقال له الجعفي وليس بجعفي صليته بل ولا فدل على ان واولاد المولاة لما حتى وثبت من السلف حتى الولاد ليس يقابل المبيع والانتقال واما مسئلة جرد الولاد المذكورة في كتبنا فليس بخالف حديث الباب فانما ثبتت بالحديث لكن الحديث متكلم فيه ولكنه باب مستقل فلا يخالف باب بابا - وحديث الباب ليسى بالسلس بالائتمه فانه مروى عن الائمة فانه رواه احمد عن الشافعي عن محمد بن ابى يوسف عن ابي حنيفة - ثم قيل رواه ابو حنيفة عن مالك وقد صنف السمرطى رساله مستقلة في السلس بالائتمه وقال الاخناف لم يرد ابو حنيفة بل اخذ عنه حال المذكرة واما ما روى مالك عن ابي حنيفة فحمل المالكية على اخذه حال المذكرة اقول لا تنقيص في رواية احمد ما عن الآثار لينا اول في عدي السماري كل واحد منهما عن الآخر وعدي ثلث احاديث رواها ابو حنيفة عن مالك قال علل الذين المغلطا في الحنفى روى ابو حنيفة عن مالك بلا ريب - باب كراهية بيع الحيوان بالحيوان نسيبه - قال ابو حنيفة ويحرم الصمى ان بيع الحيوان بالحيوان نسيبه غير صحيح وان لم يكن الحيوان من الاشياء الربوية وقال المجازيون انه جائز والمسمى عنه يكون التسام فيه من الطرفين وحديث الباب لابي حنيفة من السند ولصدي الحافظ الى الاعلال ولكنه ليس كذلك ولا ثبت عندنا في الزمة الا ان يكون من قبيل الكليات والموزونات او لموزونات او المعدودات المتقاربة ويصح السلم في هذه المذكورة لاما قال بعض من لاحظ في العلم ان السلم لا يصح عندنا الا في الربوية قال مولانا المرحوم ان الحديث لابي حنيفة واما ما قال المجازيون من انه نهي عن ما فيه التسام من الطرفين فيصير مال حديث الباب مصدق حديث نبى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الكالى بالكالى فكيف يحمل احد الحديثين المتقاربن معنونا على الآخر فانه اذن يخرج الحديث عن مدلوله باب شراؤه العبد بالعبد - لا اختلاف في بيع عبد لعبد يدا بيد بل الخلاف في النسيبه وبنينا اشكالان احدهما ان العبد لما جاز ظاهر انه لم يات به يابح النبي صلى الله عليه وسلم سيما عند الاخناف فاننا نقول انه اذا جاز العياصرا فاذا كان السلم صار حرا فكيف اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم - والاشكال الثاني ان العبد من الاسودين ان كانا مسلمين فلا يجوز دفعهما الى دار الحرب فلم تعرضنا الى الجواب فيدي

الصدقة رواه البوداؤد وقال القوليشتي في
 استاذه مقال اوانه كان قبل تحريم الربوا
 فترجع بعد كذا في المعات ١٢ **قوله**
 مثلاً مثل اى فى المقدار بهذا الحديث هو
 الاصل فى باب الربوا فانه صلى الله عليه وسلم
 ذكر الاشياء الستة وترك اسواها على التقاس
 فحاس المجتهدون واستنبطوا العلة خلافاً
 للظاهرية فانهم لا يخرجون الربوا فيما سواها
 فعدنا المقدرة الحسن وكذا فى القول لا الشعر
 عن احمد وعندها شافى الطعم والتقنية عند
 ماكان الطعم والادخار وقد عرفنا تفصيل ذلك
 المسائل المتفق عليه فى كتب الفقهاء **قوله**
 تقدر على اى انى ياربوا اكر الى المعات ١٣
قوله يبعد التزريب بالفتنة كيف شئتم
 اى تساويا او مختلفا **قوله** يداً امدحترز
 عن الستة فانه لا يخرج زوان اخفقت الخس
 ١٢ **المعات** **قوله** لا يشفع لعضه بلفظ
 الجمل من باب الافعال من الشف بالكسر
 الزيادة ونحوه بمعنى التقصان ايضا الاول
 يتدلى على الثانى عن ١٢ **قوله** بالبيع
 المراد به بيع العرق فانه كاذب القبول السوق
 فيه قيل ان تحذف مقبرة وروى النسخ بالنون
 فهو موضع قريب المدينة يستمتع فيه الماء
 اى يحتمل كذا فى النهاية ١٢ كذلك ذكره الشيخ
 فى **المعات** **قوله** اللباس بالقيمة اى
 للباس ان تاخذ بديل الذنائر الدرهم و
 بالعكس بشرط التقابض فى المجلس ١٢ كذا
 فى **المعات** **قوله** الورق بكسر الراء
 وليكن وكسر واو مع سكن والرتة بكسر
 راء وعقة قاف الدرهم المضروب ١٢ -
 مجمع البحار **قوله** الاله وادى صوت بمعنى
 خدعتنى كلى واحده من متولى عقد الصوت
 يقول لصاحبه خذتني فاعان قبل الفرق
 عن المجلس فتبطل بتقدير القول تقديره الا
 مقولاً عنه من المتأخرين لم يرد اى افعال
 المتأخرين ١٢ **المعات** **قوله** بعد ان
 توتر تشديد الموحدة وليست على بالتحريف كثيراً
 من نصر وضرب والتأثير اصلاح النحى وتلقيها
 وذلك بان وضع شئ من طلع فملأه فى طلع
 الاثني وهو فى هذا الحديث كناية عن غير شئ
 لكونه لازماً له غالباً فوارت ولم يظهر بعد
 ثمرتها لا يكون الحكم كذا ذكره هو كون الثمرة
 للبارع غير تابع للاصل وهو ظاهر ثم هذا الحكم
 مختلف فيه بين العلماء ففعل الثمرة يتبع الأصل
 بكل حال وقيل بالتابع وقيل يتبع قبل الظهور
 والصلاح ولا يتبع بعده وقال الطبيعى الاصل
 منسوب الى حنيفة وهذا الخلاف فى ضرورة
 الاشتراط وما بالاشتراط فيدخل بالاعتاق
 ١٢ **المعات** **قوله** من ابتاع عبد اوله
 مال اضافة المال الى العبد ليس بطريق
 التحديق لان العبد ماله ملك لولى قال
 فى الحديث دليل على ان الشباب المتة
 عليه لم تدخل فى البيع الا ان يشترطها
 لانه مال فى المحلعة ١٣

(البواب البيوع)

العبدین انما کانوا کافرین ویدعی فی العبدان لعلہ کان عید قسیدہ حلیفہ بینہ بحلیۃ السلام و بینہما کان عید و فی کتبنا اذا السلم العبد و الائمة و ہما ملک فرعتھا و دلیل مسلمتنا انہ علیہ السلام قال عند محاصرہ ہوازن من نزل فہو حر قرہ لوانہم نضیع بن حارث البویجر الطائفی و جعلہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم امر من غیر اتفاق و لقال مولی

قوت المختدی و (من زاد استراذ فقد ارى) قيل هر شک من راویه والاظر خلافه ای من زاد اعطی زیاده واستراذ اخذ (لا یثقف) قال فی لعله بینا ذاتی بضم تحقیق فقیع نقط سینة فقاء فلا نانیة لانا سیه
ادهرنی لواحد بضم فو قیة فکسر شین من اشف فقد انتقل لنی واحد منی جماعه و هو من اعداد نقص و زیاده

قد روى من غير وجه عن جابر والعسل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم يرون الشرط جائزا في البيع اذا كان شرطا واحدا
هو قول احمد اسحق قال بعض اهل العلم لا يجوز الشرط في البيع ولا يتم البيع اذا كان فيه شرط باب الانتفاء بالرهن حدثنا ابو كريب يوسف بن عيسى قالنا واكبر
عن زكريا عن عامر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظاهر يركب اذا كان مرهونا والبن الدار يشرب اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب
اي الاول الذي يركب عليه ويركب ١٢

حديث الباب من لفظ ياب سيد فراه التبعين لما في مسلم عينا لعين، واما النقدان فلا تعين فيها الا بالقبض بالبراجم في المجلس، واما قبض راس المال في السلم فاليضا ضروري عندنا لانه لا يجب في مجلس
التعقيب قبل تفرق الابدان - قوله قول مالك بن النضر في السلت بالخطبة لاني الخطبة بالخطبة فانه كيف يقول خلاف الحديث الصريح - ياب بيع الصوف - ما يكون فيه الثمن والمبيع
النقدان ويجب القبض من الطرفين باجماع الامة ونسب الى ابن عباس انه كان يقول يجوز التفاضل في الربوية وتمسك بحديث النجاشي لا يروى الا في السنة. وقال الجمهور ان معناه لا يروى الذي يخرجه
البلاد اشد لرواها في السنة فان الروايات متفاضلة نادرا ثم روى ان ابن عباس يرجع عن تحارره حين بلغه اجماع الامة واستغفر الله تعالى. واعلم ان العبرة في بيع الصوف للوزن لا للضرب
فلا يوجد غير المضروب بما يوافق منه مضروبا. قوله اورد باورق ردوا في لفظ روبا بالالف والواو في المكتبة والتون على الباء في القراءة ولما وجه كتابه الواو فلان في مثل الزكوة والروا
الصلوة لغير صلوة زكوة وروا بالواو السكونة للجملة في عرف العجم قراءة - قوله فابيع بالدا نديا في اي الثمن قبل القبض وبذا جازت عندنا واما الثمن في المبيع قبل القبض
ففي غير المنقول جازت عند الشيخين لا عنده ولكن التميز بين المبيع والثمن امتنع سيما في الصوف والمبيع المقايضة والى قد جمعت جزئيات من كتب الفقهاء ونظمها ومنه هذين الشعرين مرابحة
تخوف المثلي صراح ثمنك يا دود كذا معينا به وفي النقد بيع فاعتق كغيره يدخل ولا معين - وذكر في الفقهاء ان الثمن مدخول المبلد ولكن هذه الضابطة لا تجدي ولو موها من العوام
متخذروا اما الضابطة التي نظمها في الاستحار فاعتدتها من مزاجية رد المخرار وغيره قوله هاء في اسم فعل بمعنى خذ - ياب ايتياع الفحل بعد التاثير والعبد له مال قال الشافعي ان
الثمرة قبل التاثير للمشتري ولبعد للبائع فعل بالمفهوم والمنطوق وقال ابو حنيفة ان الثمرة للبائع في الجاهل الا اذا صرح المشتري بانها له واجاب اكثر الاخاف بان المفهوم عندنا غير معتبر
لكن هذا الجواب لا يليق بالقلب واما قولنا اننا اذا كانت للبائع بعد التاثير يمكن له قبل التاثير بالاول فلا حد ان يمتنع بان البائع عمل في الثمرة اذا كان البيع بعد التاثير واما في صورة البيع قبل التاثير فلم
يعمل لشيء ولا تصدى العيني الى المعارضة - اقول ان معارضة الخاص بالعام لا يعقل الدفع السليم والصحيح في الجواب من جانب ابو حنيفة وذكر الطيبي والوعمر في التمسيد بان التاثير كناية عن ظهور الثمرة فمفهومه ان
يكون الثمرة قبل الظهور للمشتري اي في عام البيع وبعد هذا العام فلا يذهب اليهم الى نزاع وهذا المذهب الي حنيفة فصار الحديث لطيفا على مذهبي ايضا ياب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
قال مالك والروحية ليس خيار المجلس اذا انعقد البيع قال الشافعي والجمهور بخلافه في المجلس - قوله حاله يتفرقا او يختار الة واما عاطفة او معنى الا ان ادلى ان فاذا كانت عاطفة يعطى على تفرقا
تحت النفي واذا كانت بمعنى الى ان او الا ان يكون استثناء او غاية وفي خيار تعاسير اهدى ما قال الشافعية ان يقول لم يتبايعان اختر اختر قبل ختم المجلس لخم الخيار فلا يمتد الخيار الى آخر المجلس وثابتها
خيار الشرط وخيار الشارط عندنا ايضا معتبر وبذا ايام عندنا في حنيفة ولا تمتد عند الصاحبين واما قول البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فقال الشافعي والجمهور بخلافه خيار المجلس واما شرح الى يوسف فموان
التفرق هو تفرق الابدان كما قال الشافعي واحمد والفرق من الحديث ان المجلس جامع المتفرقات فيضم القبول بالايجاب ويكون المراد ان المشتري ان يقبل او لا يقبل وللبائع قبل القبول ان
يرجع عن ايجابه فلا اختيار بهذا ما ذكره الطحاوي وشرح محمد كذا في موطنه من ٣٢٠ قال ما لم يتفرقا من منطلق البيع ثم في شرح قول محمد قال اهدى ان للتفرق اقول الا هو الفراع من الاجاب القبول فاذا
لا خيار وان كان المجلس باقيا وبذا احسن فانه يكون من حيث اللفظ والاعلى تفرق الابدان ومن حيث الحكم اذ اية تفرق الاقوال اي تفرق الابدان كناية عن تفرق الاقوال اي الفراع عن الاجاب و
القبول واليه ان في الفراع عن الاجاب القبول يمكن تفرق الابدان والشرح الثاني لقول محمد شرح ابن بهام والادراج في شرح قول المدية ما قال ملا المداء والجمهور يورى وقال الشافعية ان مشر حنا
راجع على شرح محمد فان التفرق من التفضل يكون في الابدان والافراق من الافتعال يكون في الاقوال اقول ان في شرح الى يوسف واحمد شرحي محمد لتفرق الابدان وايضا ياتي التفرق في الاقوال كما
في اهل لفظي حديث ستفرق امتي الى بضع وسبعين فرقة فان في لفظ من من الافتعال وفي لفظ من التفضل وليس فيه الا تفرق الاقوال وفي القرآن العزيز الا ان يتفرقا في تفرق الاقوال ولا من شرح
الي يوسف وهو اللطيف وقال فاضل حنفي ان شرح هو بعين ما قال الشافعية ويكون الخيار اختيارا مستحبا لا واجبا واختاره مولانا قدس سره اقول يؤيده ما في ابن ابي عمير والجمهور يورى واما قوله
ثمنا وحسنه الشافعية ايضا على الاستحباب فان التثليث عندهم ليس بضروري وقول ذلك الفاضل ليس بجواب لمسائل الاخاف فان في اقالة المدية استحباب الاقالة في كل وقت ان ندم اهدى
وقال بعض الشافعية ان ابن عمر روى المرفوع فعلم موافق لمذهبي واما شرح ذلك الفاضل فنقله الحافظ ولم يرض به ولكنه لم يرد ايضا اقول ان مذهب الشافعية ان العبرة لما روى لما رأى
فكيف يستدل عندهم بفعل ابن عمر واما ايضا اقول ان فعل ابن عمر ترك الواجب عندهم وترك المحسب عندنا فان مذهبهم ان لا يقوم من المجلس خشية ان يستقبله وبذا الحى لازم عندنا هذا الحى مستحب
فاذا ان الاقرب هو قولنا اقدم على انه وقع المناظرة في المسئلة بين مالك بن النضر الى ذنب فقيه المدينة فقال مالك بن النضر حديث الباب ليس عليه علمنا فافهمه ابن ابي ذنب فقال مالك اخرج
عني فقال ناقل الفقه ان مالك لم يرد ذلك وذكره المالك في كتبه ولجده لفتيا والى اللطف شرح الى يوسف قوله لا اراكم تفردتم في تمسك الشافعية بهذا واصل قصتها ما ذكره الطحاوي
بانها كانا في السفينة فقبليا اول الليل ثم عند الفجر اراد احدهما الفسخ فاذا ادعاهما لم يجزعا من مجلسهما ادعاء لعبد وذكر البيهقي في السنن الكبرى ان ابن عيينة بلغ كوفه وروى حديث الباب فبلغ الخبر
ابا حنيفة فقال ابو حنيفة ليس بشي اريت اذا كانا في السفينة فقال يصل ان الشريسا ابا حنيفة اقول ما اراد ابو حنيفة معارضة الحديث بقياسه والعيادة بالشرب مراده ان تشرح الحديث مثل ما قال ابو
يوسف او غيره قوله ولا يحل له ان يبارق الة قال الشافعية ان هذا بعيدا وقال الحنفية ان لفظ خشية ان يستقبله بعيدا فان الاقالة لا يكون الا بعد صحة العقد وطلب الاقالة من سجين
الاستقبال يدل على ان المشتري او البائع ليس يستبعد فان المستقبل لا بد ان يقول لمبتاعه اقلني فيصدق الاستقالة في هذا وان كان الفسخ بغيره والى قوله ولا يحل لان يبارقه آه ليس لقرا
لما قبله بجملة مستقلة - وللعلم ان الاقالة عندنا ايضا مستحبة عندنا اهدى وسئلة اخرى لنا في الرجل اذا بارع او اشترى ثم بقي الاخر بعد مدة طويلة فقال لانت بالخيار ففي هذا يكون خيار قبل تفرق
الابدان ومفتقر على المجلس ولكن هذه المسئلة بعد العقد واما اذا قال هذا القول في طلب العقد بغير قصد البيع واذا قال بعد الفراع في مختلفه بين صاحب التجار وبن بهام ولكن ظاهر الحديث على التجار من
جانب الشارح وفيما ذكرت التخيير من جانب المكلف - قوله خيروا عدايتي الخ تمسك بالجمهور في قول تفصيل الحديث انه عليه السلام اشترى الابل ثم قال له عليه السلام عليك ان تدبرني صفقتك ان
اروت استرجع ثم بلغ الاعرابي بعد مدة طويلة عنده عليه السلام فقال بل عرفتني يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال ان قوله عليه السلام كان من مروتة ومصدق خلقه العظيم لانه حتى شرعى
ياب من يحدد في البيع - اسم هذا الرجل جيان بن منقذ قال ابو حنيفة لاجل اسمي ثلثت وعشرين جدي على خمسة وهو قول الصاحبين - قوله فتمناه الة اي نهي عن البيع لانه حجرة - واعلم ان المحر
انما يكون من الاقوال لاني الافعال - قوله لا خلافة الخ قبل ان ليس عليه علم شرعى بل كان يقول عند البيع لان الناس كانوا امتدتين وقيل انه مدارك الحكم الشرعي ويكون لهذا الرجل خاصة ان رد البيع
ان لم يرض وبذا جاز الشافعي واهل البيت محمد في موطنه وفي مستدرک الحاكم زيادة لا خلافة ولى الخيار ثلثت ايام الخ فاذا كان يكون بذا خيار الشرط (فانك لا) اخرج مسلم حديث جيان بن منقذ وفيه ان
في لسانه كانت كذبة فدل على ان المدرك على المقاصد وان كانت الالفاظ قاصرة قصور شئ - ياب ما جاء في المصنوعة الة قال الشافعي واحمد ومالك والجمهور يورى ان في المصنوعة يجوز رد البيع و
صاع تمر بديل اللبن وعن ابى يوسف رد اثنان تحت وقاخر اياهم بانه اما ان يرد المبيع بقيمة اللبن واما ان يرد به وصاع تمر اهدى الروايتين في شرح ابى داود ومسلم السنن للحطاي وثابتها في شرح مختصر
الطحاوي للاستبسبابي وقال ابو حنيفة لا يجوز رد الروايل من اجاب الطحاوي فعارض الحديث والى بحديث الخراج بالضمان وسنده قوى اقول ان هذا الجواب ليس بذاك القوي فان في مسئلة خيار العيب
ثمانية اقسام فان الزيادة اما متولدة من المبيع او غير متولدة ثم اما منفصلة او متصلة وكلها ما قبل القبض واولعه واما مصداق حديث الخراج بالضمان عندنا في الزيادة غير المتولدة واما ما نحن فيه فان الزيادة
منفصلة متولدة فلا يرد في الجواب واتباع المتأخرون الطحاوي واما الزيادة المتولدة المنفصلة او عكس هذه الصورة فلا يرد البيع فيها وفيما نحن في غير الصورة الاولى فاقول ان المذكور في عامة كتبنا هو حكم
له قوله وعلى النزي يركب اي سواء كان راسها او مبروتا وهذا الحديث يدل على ان الثمن ان يتقيد بالبرهن ويقيم عليه والجمهور على خلافه وقالوا هذا الحديث منوع بحديث لا يخلق الثمن الزين من صاحبه الذي رويته وعليه عزمه رواه الشافعي
كذا في اللغات ١٢ اعده وحل الطحاوي هذه المقطعة على الاقالة فاما لا بد فيها من ان يتحاطب من يستقبل فامر الشرعية ان لا يعيب الرجل عن خشية ان يستقبله (الجواب الحلى) سمه قلت اذا لم يكن مشروطا او مرفوعا

نفقته هذا حديث حسن صحيح لا تعرفه مرفوعا الا من حديث عام الشعب عن ابى هريرة وقد روى غير واحد هذا الحديث عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة موقوفا والعمل على هذا عند بعض اهل العلم وهو قول احمد السخري وقال بعض اهل العلم ليس له ان ينتفع من الرهن بشئ باب ما جاء في شراء القلادة وفيها ذهب ونخرز حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابى شجاع سعيد بن يزيد عن خالد بن ابى عمران عن حش الصنعاني عن فضالة بن عبيد قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثنى عشر دينارا فيها ذهب خرمن ففصلتها فوجدت فيها اكثر من اثني عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع حتى تقفيل حدثنا قتيبة ثنا ابن المبارك عن ابى شجاع سعيد بن يزيد بهذا الاسناد نحوه هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم لم يروا ان يباع سيف محلي او منطقة مفضضة او مثل هذا بدينارهم حتى يميز ويقفيل وهو قول ابن المبارك والثافعي واحمد السخري وقد رخص بعض اهل العلم في ذلك من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم باب ما جاء في اشتراط الولاء والنزح عن ذلك حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها ارادت ان تشتري بريرة فاشتروا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشترىها فانما الولاء لمن اعطى الثمن او لمن ولى النعمة وفي الباب عن ابن عمر حديث عائشة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم قال منصور بن المعتمر يكنى ابا عتاب حدثنا ابو بكر الطخار البصري عن علي بن الديني قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اذا حدثت عن منصور فقد ملأت يدك من الخير لا ترد غيره ثم قال يحيى ما جد في ابراهيم النخعي ومجاهد اثبت من منصور اخبرني محمد بن عبد الله بن ابى الاسود قال قال عبد الرحمن بن مهدي منصور اثبت اهل الكوفة باب حدثنا ابو كريب ثنا ابو بكر بن عياش عن ابى حصين عن جبيب بن ابى ثابت عن حكيم بن حزام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث حكيم بن حزام يشتري له افحية بدينار فاشترى افحية فارم فيها دينارا فاشترى اخرى مكانها فجاء بالا فحيتة والدينار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فحيت بالشاء وتصدق بالدينار حديث حكيم بن حزام لا تعرفه الا من هذا الوجه وجبيب بن ابى ثابت لم يسمع عندي من حكيم بن حزام حدثنا احمد بن سعيد الدارمي ثنا حبان ثنا هارون بن موسى ثنا الزبير بن خويث عن ابى ليبيد عن عروة البارقي قال فم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار الا شترى له شاة فاشترى له شاتين فبعثت احدهما بدينار وبعثت بالشاء والدينار الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ما كان من امرة فقال بارك الله لك في صفقتي بمينك فكان بعد ذلك يخرج الى كناسة الكوفة فيرجم الرجم العظيم فكان من اكثر اهل الكوفة ما لا حد ثنا احمد بن سعيد ثنا حبان ثنا سعيد بن زيد ثنا الزبير بن خويث عن ابى ليبيد فذكر نحوه وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا الحديث قالوا به هو قول احمد السخري ولم ياخذ بعض اهل العلم بهذا

القضاء وادبانية فالرد واجب فيجوز الحديث على الدبانية والحكم يكون وجوباً وإباحة الرد بديانة فمدكور في الوجيز والتدبير والحاوي القدسي جمعت هذا المصنفين في البيهقيين - بزيادة المنفصل المتولد
أو عكسه متعيب لم يرد كذا في التمهيد والوجيز والحاوي الجواز بالتراضي يحمل فصلاً للخلاف في أنه حكم قضاء أو ديانة والفرق في الدبانية والقضاء عند الشافعية أيضاً فإن في الصحيحين إن زوجه إلى سفيان
استفتت عنه عليه السلام بأنه لا يعطيني التفقة وأنه رجل صحيح فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن تأخذ من ماله فدر تفقتها وتفقة العيال فقال بعض الشافعية أمره عليه السلام فتوى وقال بعضهم أنه حكم القضاء
لما وجه ما أودعت من وجوب الرد بديانة فحاشي الفقه أن الفسخ في الغرر الفعلي واجب محل مولانا الحديث على الاستحباب على أن الأمانة مستحبة إذا أدم أحد ما ذكر صاحب المنار وغيره من أن حديث المصراة
يرويه أبو هريرة وهو غير فقيه ودرواية الذي ليس بفقير غير معتبر إذا كانت خلاف القياس والقياس يقتضي بالفرق بين اللبن القليل والكثير ولبن الناقة أو الشاة أو البقرة وغيره من الأقيسة
فأقول إن مثل هذا قابل الأسقاط من الكتب فإنه لا يقول به عالم ولا أيضاً هذه الضابط لم تدع ابن حنيفة وأبي يوسف ومحمد ولكنها منسوبة إلى عيسى بن أبيان وذلك صنف كتابي في بيع المصراة فذكر
فيه كلاماً وزعم الناس ضابطه فلا يقبل نسبتها إلى عيسى بن أبيان أيضاً على أنه وقع مناظرة بين حنفي وشافعي في مسجد رصافة في بغداد في مسألة المصراة فقال الحنفي لم يكن أبو هريرة قابل الاجتهاد ولم يكن
فقيهاً إذا سقطت عليه حجة سوداء فكان الحنفي يبعد ولا تدعه الحجة فقبل له استغفر من قولك فاستغفر فتركته الحجة والشرا لم يابحها في اشتراط ظهور الدبانية - الشرط المقصد غير محتمل عند الثلثة و
مستعمل عند أحمد إذا كان واحد في الدبانية أن الشرط الذي فيه يقع أحد المتعاقدين أو البيع وهو من أجل الاستحقاق غير جائز وواقعة الباب آفة البيع وأكثرهم إلى أنها في غزوة ذات الرقاع وفي السير
أما في السنة الرابعة أو الخامسة واختلفت الروايات في قيمة البعير ذكره البخاري ولا يمكن التوفيق بينهما وحمل على اختلاف الاوقات فان تكرار البيع في الطريق ثابت واجاب الطحاوي بأن الشرط لم يكن في
صلب العقد بل بعده أقول إن في المسئلة تفصيلاً بأن الشرط أن كان في مجلس العقد فليكن الشرط بالعقد وان كان بعده فلا فإن لم يعل شرط واستعاره كان بعد العقد أقول ليفصل في المسئلة بأنه
إن كان المراد إلحاق الشرط بالعقد يكون فاسداً أو لا فلا وإن كان الشرط في صلب العقد فانه كالوعد لا كالمعاينة لكان الشرط ذكر في جامع المصنفين أنه إذا اشترى رجل حطباً واشترط نقله إلى بيته صح البيع ويجب عليه
نقله فإنه كالوعد وإدائه الوعد في المعاديات واجب أقول إن في المسئلة زيادة تفصيل فإن في رواية أن الشرط يلحق بالعقد وفي رواية أنه لا يلحق وفي قول أنه إن كان قبل تبدل المجلس فليكن والا فلا يلحق وفي الدبانية
جواز الاشتراط بشرط معتادة أقول إن الحديث لم يخالفنا إذا فصلنا المسائل بهذا التفصيل وأقول أيضاً أن غرضه عليه السلام لم يكن البيع حقيقة بل صورة واليصال النفع إلى جابر كالتدليل على القصة أنه عليه السلام
أعطاه الثمن وزاد فيه ورد عليه لابل فاذ لم يكن شيئاً واقعياً محتمل فيه بعض التمثيل على أنه اجتمع الوجيعة وابن شبرمة وابن أبي ليلى الكوفيون في حج مكة فجاز رجل فسأل أبا حنيفة عن مسألة الباب فقال إن الشرط
والباع باطل ثم بلغ إلى ابن شبرمة فقال له فقال ابن أبي ليلى في البيع صحيح والشرط باطل ثم عاد الرجل على أبي حنيفة فقص ما قاله فقال لا أعلم ما زعمافروى حديث أن النبي
صلى الله عليه وسلم سئل عن بيع بشرط ثم عاد على ابن شبرمة فقال ما قاله فروى ابن شبرمة حديث الباب ثم عاد على ابن أبي ليلى فقال ما قال فقال لا أعلم ما زعمافروى حديث بريرة - أقول إن المطابق بالسؤال هو جواب
أبي حنيفة وأما ابن أبي ليلى فعلى القياس وأما ابن شبرمة فالكلام في استدلاله مراداً لم يكن سؤال الرجل إلا عن بيع بشرط وما ورد فيه الحديث سئل عن بيع بشرط باب الانتفاع بالهون - قال الثلثة لا يجوز
الانتفاع بالهون وقال أحمد يجوز الانتفاع وقال أبو حنيفة أن منافع الهون وزاد له أمره واما اجرة حفظه وبسته فما كان له دخل في البقاء الهون فهو على الراهن وما غيره من الذي ليس بخيل في بقائه فعلى
المرتن ويجوز الانتفاع عندنا إذا أجاز الراهن ولا يكون الاجازة أو الانتفاع مشروطاً أو معدوناً - قوله وعلى الذي يملك الخ قد اطلب المحافظ أن يثبت الكلام أن من محاسن الشريعة العواذ الاجازة الانتفاع من
المرهون واجاب بعض المحققين بأن المراد من الذي يملك أو يشترط هو الراهن أقول كيف يجري هذا وقد صرح الراوي بالمرتن في بعض الروايات أقول يمكن لأن نجيب بأن هذا إذا لم يكن مشروطاً وهو فوا يمكن أن
يقال إن المرهون ليس بمصطلم الفقهاء بل المراد المنيعة وقد ثبتت في القاموس الراهن بمعنى المانع وينظر إلى ما في الطحاوي ص ٢٥٣، ٢٥٤ وما في حديث أبي داود من الزكوة قريب من حديث أبي هريرة ولم يرجع
إلى ما في تخرج الزيلعي فإنه يبدى شيئاً آخر باب شواء القلادة وفيها ذهب وحذر قال الثلثة لا يجوز هذا البيع إلا بعد تفصيل المذهب من القلادة وقال أبو حنيفة يجوز البيع بلا فصل أيضاً إذا علم
بأنه أن البذل لا يزيد في القلادة فإنه يصير المذهب مقابل الذهب والزائد يبدل القلادة وما شرط الزيادة فكذلك لا يلزم الزيادة أو قال النووي أن أبا حنيفة خالف الفص قول لا ينبغي مثل هذه الأقاويل فإنه إذا
له قوله اشترى بها الخ فذكر من أن هذا مضمّن الخراج والتعريف فكيف إذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهم بذلك الجواب أنه كان جليلاً باطلاً منهم فلا اعتدوا بذلك اشكل من ذلك ما ورد في بعض الروايات حديثاً واشترط على الولاء لم كان الولاء
عقود الجواب باشرطه لم تقسم فلم يابل بالباطل بارتقاء العنان دون اثباته لم كذا في المعاني ١٢ - في الحديث دليل على أن بيع مال الغير لا أنه موقوف على اجازته فلا جازح كما هو مذهب الحنفية وحجة على من لم يجوز له قوله كناسة
موضوعة في الكوفة وفي رواية للبخاري فكان لا يشتري تروايرج فقال الشيخ هذا ما لغني رجحاً ومجمل على حقيقة فإن لعين الورع التزب بيارع ويشترى ١٢ - ع سيما إذا كان الحديث مروياً عن ابن مسعود أيضاً الذي أصل الفقه الحنفي ١٢

(الكتاب الحلي) مع قلت ما في الحاشية وقسمه واليهما حمل انما يعقل والحديث الاثني عن ٣٠٠٠ عروة البارقي غير مرسل فوجهه على الكل :-

الحديث منه **شافعي** سعيد بن زيد اخو حماد بن زيد وابو لبيد اسمه لما زعموا في المكاتب اذا كان عنده ما يودي
 حدثنا **هارون بن عبد الله** البزاز ثنا **زيد بن هارون** ثنا **حماد بن سلمة** عن **ابو عبيد** عن **ابن عباس** عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال اذا اصاب المكاتب حدا او ميرا ثاورث بحساب عتق منه قال النبي صلى الله عليه وسلم يودي المكاتب بحصة ما ادى دية حرموا
 بقرية عبيد وفي الباب عن **ابن عباس** حديث حسن وهكذا روي يحيى بن ابي كثير عن **عكرمة** عن **ابن عباس** عن النبي
 صلى الله عليه وسلم في خالدا الخداع عن **عكرمة** عن علي بن ابي طالب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 وغيرهم وقال اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم المكاتب عبد ما بقي عليه رهن وهو قول **سفيان الثوري** و**الشافعي**
 و**احمد** اسحق **حدثنا قتيبة** ثنا **عبد الوارث بن سعيد** عن **يحيى بن ابي ابيس** عن **عمرو بن شعيب** عن **ابيه** عن **جدة** قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يخطب يقول من كاتب عبدا على مائة او قية فاد لها الا عشرة اواق او قال عشرة الداهم ثم عجز فهو رقيق وهذا
 حديث غريب العمل عليه عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان المكاتب عبد ما بقي عليه شيء من كتابته وقد
 رواه **الحجاج بن اسامة** عن **عمرو بن شعيب** نحوه **حدثنا سعيد بن عبد الرحمن** المخرومي ثنا **سفيان** عن **الزهري** عن **نبهان** عن
 امرسلة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عند مكاتب احدكم ما يودي فليعتقه منه هذا حديث حسن صحيح ومعنى هذا
 الحديث عند اهل العلم على التورع وقالوا لا يعتق المكاتب ان كان عنده ما يودي حتى يودي **باب** اذا افسس للرجل غريم فجد عنه
 متاعا **حدثنا قتيبة** ثنا **الليث بن يحيى** بن **سعيد** عن **ابي بكر بن حزم** عن **عمرو بن عبد العزيز** عن **ابي بكر بن عبد الرحمن** بن **الحارث بن هشام**
 عن **ابي هريرة** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ايما امرأ افسس وجد رجل سلخته عنده بعينها فهو اولى بها من غيره وفي
 الباب عن **سمره** و**ابن عمر** حديث **ابي هريرة** حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم وهو قول **الشافعي** **احمد** و**اسحق** وقال
 بعض اهل العلم هو اسوة الغرماء وهو قول اهل الكوفة **باب** ما جاء في النسي للمسلم ان يدفع الى الذي التزم ببيعها له **حدثنا علي بن**
خشم ثنا **عيسى بن يونس** عن **مجالد** عن **ابي اوداك** عن **ابي سعيد** قال كان عندنا خمر لبيتم فلما تلت المائدة سالت رسول الله
 الله عليه وسلم عنه فقلت انه لبيتم قال اهريقوه وفي الباب عن **النس بن مالك** حديث **ابي سعيد** حديث حسن وقد روي من غير وجه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه هذا وقال بهذا بعض اهل العلم وكروها ان يتخذ الخمر خلافا لما كره من ذلك والله اعلم ان يكون السلم
 في بيته خمر حتى يصير خلافا ورخص بعضهم في خل الخمر اذا وجد قد صار خلا **باب** **حدثنا ابو كريب** ثنا **طلح بن غنام** عن **شريك** قيس
 عن **ابي حصين** عن **ابي صالح** عن **ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الامانة الى من اتهمك ولا تخش من خاتك هذا حديث غريب ذهب
 بعض اهل العلم الى هذا الحديث وقالوا اذا كان الرجل على امرئ فذهب فقام له عند شيء فليس له ان يمس عنه بقدما ذهب عليه فخص فيه بعض اهل العلم من التام
 وهو قول **الثوري** قال ان كان له عليه درهم فقام له عند ذناب فليس له ان يمس بكن دراهمه الا ان يقر عند ذنابهم فله جنتان **باب** من راحه بقدما له عليه **باب**
 ان العارية مؤداة **حدثنا هناد** و**علي بن حجاج** قالنا ثنا **اسماعيل بن عياش** عن **شريحيل بن مسلم** الخولاني عن **ابي امامة** قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع العارية مؤداة والزعم غارم والدين مقفون وفي الباب
 عن **سمره** و**صفوان بن امية** و**النس** حديث **ابي امامة** حديث حسن صحيح وقد روي عن **ابي امامة** عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا من غير هذا
 الوجه **حدثنا محمد بن المنثري** ثنا **ابن ابي عدي** عن **سعيد بن قتادة** عن **الحسن** عن **سمره** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على اليد ما
 اخذت حتى تودي قال قتادة لسي الحسن فقال هو امينك لا ضمان عليه يعني العارية هذا حديث حسن صحيح قد ذهب بعض اهل العلم
 من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غيرهم الى هذا وقالوا ايضا صاحب العارية وهو قول **الشافعي** **احمد** وقال بعض اهل العلم من
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غيرهم ليس على صاحب العارية ضمان الا ان يخالف وهو قول **الثوري** واهل الكوفة وبه يقول **اسحق** **باب**
 ما جاء في الاحتكار **حدثنا اسحق بن منصور** ثنا **زيد بن هارون** ثنا **محمد بن اسحق** عن **محمد بن ابراهيم** عن **سعيد بن المسيب** عن **محمد بن**
عبد الله بن فضالة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحتكر الا خاطي قلت لسعيد يا ابا محمد انك تحتكر قال نعم قد كان
 يحتكر وانه روي عن **سعيد بن المسيب** انه كان يحتكر الزيت والخط ونحو هذا وفي الباب عن **عماد** و**ابي امامة** و**ابن عمر** حديث **محمد**
 بن **اسحق** و**اسحق** في هذا عند اهل العلم كروها احتكار الطعام ورخص بعضهم في الاحتكار في غير الطعام وقال **ابن المبارك** لا بأس
 بدار الحكم على الوجه الذي مر اهل فاني ليدواي خلاف من النص **باب** اشتراط الولاء والرجوع عند ذلك من المني عليه ان اتعال حتى يولد غير جائز واما جبر الولاد

بطريق الرهن جائز في كل شيء معه قلت ولا يضرهم الحديث لان الاداء غير التقضاء

له قوله اذا اصابك دية المكاتب حشا
 اي دية دبره وانما روي بلفظ الماضي المعلوم من
 الارث اذا لم يجر من التورث بحساب ما
 عتق بلفظ الجمل والنظر ان يكون بلفظ
 المعلوم وقوله يودي المكاتب بحصة ما ادى دية حرموا
 الدال من ودي يدي دية بمعنى يعطى الدية وقوله
 دية من مفعول ثان ويكمل ان يكون معنى يودي
 المكاتب بمعنى يوفى دية وقوله دية من مفعول
 سلق وقوله بالقي دية عند ضرورة يودي
 بحصة ما بقي دية عند ضرورة يودي اذا اوى
 المكاتب نصف التورث مثلاً ثم قلنا انما يورث
 نصف دية الحرام وزنته ونصف قيمته
 مولاه كذا في المعات ١٢ له قوله على ما
 اوقية الا في اسم لا يجر دبرها كذا في التام
 له قوله عشرة انا او العجم يدونا وهو
 المورث في اكثر النسخ ١٢ له قوله فلتعقب
 من اذا ليل نظره اليها يجر على الودع
 كما اشار اليه المؤلف لان المكاتب عبد ما بقي
 عليه درهم ويمكن ان يكون معنا فلتعقب
 تنبها للاحتكار اشارة الى قرب رتبة ١٢
 له قوله هو اسوة الغرماء لا يضرهم الحديث
 دون الآخر وهو قول **ابن سفيان** و**البيهقي**
 محمول على ان كان سلمة رهنه عندك فليقتد
 اضافة السخ المير والى العلم ١٢ له قوله
 اهريقوه يقول الله والله انه امر اى اجراه
 من اتاه الى صوبه لانه سال ويشترط محرم
 الانتفاع ١٢ له قوله لا تخش من خاتك
 اي لا تقابل خاتك اذا لا تلبس بخر او خاتك
 وان كان قصاصا حائل فليقبل التي تبي
 احسن ١٢ له قوله العارية مؤداة
 والتشديد مؤداة اي واجب على المستعير
 ادائها والتعالي الى المير قوله والزعم
 قارم اي التعليل قارم اي حاشي والغرم
 والعزامة والزعم وان عاتنه بالغرم ما يدرم
 ادناه المعات ١٢ له قوله في الاحتكار
 المحرم في الاصل العلم واسماء المعاشرة
 وفي الشرع احتباس الاوقات لا تنقض الغلاء
 به بان يشتري الطعام في وقت الغلاء
 ليقلها ان جاء من قرية او اشتره في
 وقت الرخص وادخره وباعه في وقت
 الغلاء فليس باحتكار وكذا الاحتكار
 في غير الاوقات ١٢ المعات

قوت المعتدى

(اذا اصاب المكاتب حدا او ميرا ثاورث
 بحسب ما عتق منه) قال حتى اقتصر على ذكر
 ارث ولم يذكر جوازا عن هذا اختصار الدلالة
 ذكر ارث عليه (لا يحتكر الا خاطي) اي اقم
 اسم فاعل من خطي كعوض خطا كدر
 (التورث الحلي) عه قلت فيه دليل في الحديث
 به قلت لا يضر المقتضى لان الاحتكار
 غير الاستئثار للعهه قلت وادى التورث
 لكن لا يمتشي التاويل في بعض الفاظ الحديث
 كما في ابن ابي عمير عه قلت هم المقتضية
 اباها التحليل وحملوا الحديث على الزجر
 له قلت ومذهب المقتضية لانه ليس
 بخيانة والمرد بالجلس التملك والافاق ليس

له قوله السخنيان في القاموس السخنيان ولينفع جلد الماء اذا دبر مغرب ١٢ قوله لا يستقبلوا السوق وهو معنى لا تقبلوا الجلب ورمي به في صفر ٢٣ قوله لا يتفق بعضكم بعض اي لا يقصد ان يتفق سلعته على جهته
التحش فانه يزياد في غير ما يشاء ويشتبه بالشراء اي بان يزيدي الثمن لا رغبة بل ليحذر غيره كذا في صحيح البخاري لا توارى ١٢ كنه فائدة نزول الآية في حق اليهودي ان اليهود ايضا كانوا يعرفون اشغال هذا الوعيد في اليمن القارة
فرضي ان يتركوا ما روي في منزلة نعم ويحتجبوا عن امثال هذه الافعال ١٢ قوله اذا اختلف البيعان بكسر التفتيح وتشديد الهمزة اي اذا اختلفت البيعة والمشتري في قدر الثمن اوفي شرط الخيار او غير ما من الشرائط
فذهب الشافعي ان يحلف بالبيع وان شاع حلف
ما يراه يكذب ابل يكذام المشتري في غير انفسه
ومنى بما حلف عليه بالبيع وان شاع حلف
اكثر ما اشتراه الا يكذب اذا اختلفا فان بقي
احدهما يقبل الآخر فذاك وان لم يرضيا
فسخ القاضى العقد بينهما سواء كان البيع
باقيا او لا ومتسكرا بهذا الحديث باطلا ومرددا
ان كان الاختلاف في الثمن وكان المبيع
ما قايما لكان لما ساد من ابن مسعود اذا
اختلف المتبايعان والسكينة قائمة ولا
مينة لاحد منهما سألها وتراد لان كل واحد
منهما يدعى ويكره ان كان لاحد منهما بيتة
فذاك وان اقام كل واحد منهما بيتة كانت
البيتة المشتبة للزيادة اولى ولو كان الاختلاف
في الثمن والمبيع جميعا فبيتة البايع اولى في
الثمن وبيتة المشتري اولى في المبيع نظر
الى زيادة الاثبات ولا يخالف عندنا في
الايجل وشرط الخيار فبعض الثمن كذا
في الحديث ١٢ لمعات له قوله من بيع الماء
اي اذا كان له ماء فان فضل عن حاجته و
اناس يبيعون اليه لم يجز له ان يبيعهم
كذلك حكم الكلاء الا ان يجزى لولي ١٢ لمعات
له قوله لا يمنع فضل الماء ليمس به الكلاء
معناه ان كان له مبر في موات من الارض لا
يمنع ما شئت به ان يروى فضل ماء الذي
زاد على ما احتاج اليه ما شئت به ليمس به
عن فضل الكلاء فانه اذا منع عن فضل
ماء لاما به سواء لم يكن له المبر في موات
الكلاء ممنوعا يمنع الماء واختلف العلماء في
ان هذا القبيح التحريم او للتميز به وبما ذاك
على ان الماء يملك ام لا الا في حمله على
اكثره ١٢ قاله الطيبي له قوله عن
عسب الفحل يفتح العين وسكون السين و
هو كراهية ربه وقال في القاموس العسب ضرب
الفحل او ماء او نسلا والولد اعطاء الكلاء
على الضرب والفحل كضرب الفحل اعلم من
ان يكون فرسا او جلا او غيره مما اذا ذكره
عليه منى عندنا اما الامة فمردوب الهوا
ذهب الى تحريم اكثر الصحابة والعقائد
بعض جماعة خوف النطاق الفحل كذا في
المعات ١٢ له قوله حلوان الكاسن يفتح
الحاء المهملة قال الطيبي هو ما يعطاه على كذا
يقال حلوة حلوا اذا اعطيت قال المروى
اصل من حلوة شبه المعطى بالشيء الخلو من
حيث انه يأخذ سهلا وكلفة ومنقحة و
الكاسن هو الذي يتطلى الاخيار من الكائنات
في مستقبل الزمان ويروى معرفة الاسرار كذا
قاله الطيبي ١٢ له قوله اعلقه تاممك
الناصح الجبل الذي يستقي به الماء والهي
للتزنية للاحتجاب عن وفي الانساب لموت
على مكالم الاطلاق ومعالي الامور ولو كان
حراما لم يفرق بين الحوا العبد فانه لا يجوز للبيد ان
يلعب به الا ليل كذا في شرح المشكوة
للطيبي ١٢ قوت المعتدي
ولا يستقبلوا السوق اي لا تلتفوا سدا
قبل ان تدخل سوقا ولا يتفق بعضهم
بعض فيشعروا اي لا يبين التحش بزياد

(البواب البيوع)

(٢٢٠)

(ترمذي المجلد الاول)

بالاحتكار في القطن السخنيان ونحوه يا باجاء في بيع المحلات حدثنا هناد ثنا ابو الاحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تستقبلوا السوق ولا تحقلوا ولا تبيعكم بعض وفي الباب عن ابن مسعود وابي هريرة حديث ابن عباس
حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم كرهوا بيع المحققة وهي المصراة لا يحلها صاحبها الا ما ادخله ذلك ليجتمع اللبن في قدر عليها
فيفترشها المشتري وهذا ضرب من الخديعة والغرر يا باجاء في اليمن الفاجرة يقتطع بها مال المسلم حدثنا ابو معاوية عن
الاحمش عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على عين وهو فيها جاز ليقتطع بها
مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فقال الاشعث في والله لقد كان ذلك لان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجدد في فقد مته
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال في رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة فقلت لا فقال لليهودي احلف فقلت يا رسول الله اذن يحلف فيذهب
بما لي فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله واما نهم ثمنا قليلا الآية الى اخرها وفي الباب عن وائل بن حجر وابي موسى
وابي امامة بن قتيبة الانصاري وعمران بن حصين حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح يا باجاء اذا اختلف البيعان حدثنا
قتيبة ثنا سفيان عن ابن عجلان عن عون بن عبد الله عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف البيعان
قال قول اليا لعم والمبتاع بالخيار هذا حديث مرسل عن ابن مسعود وقيل روى عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث ايضا وهو مرسل ايضا قال ابن مسعود قلت لاحمد اذا اختلف البيعان ولم تكن بينة قال القول
ما قال رب السعة او يرا اذ ان قال اسحاق كما قال وكل من قال القول قوله فعليه اليمن وقد روى غوهذا عن بعض التابعين منهم
شريح يا باجاء في بيع فضل الماء حدثنا قتيبة ثنا داود بن عبد الرحمن الطار عن عمر بن دينار عن ابى المنهال عن اياس بن عبد المزني
قال نرى النبي صلى الله عليه وسلم يبيع الماء وفي الباب عن جابر وبهيسة عن ابيها وابي هريرة وعائشة والنس وعبد الله بن عمر وحديث
اياس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم انهم كرهوا بيع الماء وهو قول ابن المبارك والشافعي واحمد واسحق وقد رخص
بعض اهل العلم في بيع الماء منهم الحسن البصري حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يمنع فضل الماء ليمس به الكلاء هذا حديث حسن صحيح يا باجاء في كراهية عسب الفحل حدثنا احمد بن منيع وابو عمار قالا
ثنا اسحق بن عتيبة ثنا علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نرى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل وفي الباب عن ابى هريرة
والنس وابي سعيد حديث ابن عمر حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم وقد رخص قوم في قبول الكرامة على ذلك
حدثنا عبدة بن عبد الله الغزالي البصري ثنا يحيى بن ادم عن ابراهيم بن حنيد الرواسي عن هشام بن عروة عن محمد بن ابراهيم
التميمي عن انس بن مالك ان رجلا من كلاب سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل فنهاه فقال يا رسول الله انا نطرق الفحل
فنكوه فرخص له في الكرامة هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه الا من حديث ابراهيم بن حنيد عن هشام بن عروة يا باجاء في ثمن الهلب
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب ح وثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري
عن ابى بكر بن عبد الرحمن عن ابى مسعود الانصاري قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب مهر البعثة وحلوان الكاهن
هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن يحيى بن ابى كثير عن ابراهيم بن عبد الله بن قارظ عن السائب
ابن يزيد عن رافع بن خديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كسب النجاء خبيث ومهر البعثة خبيث وثمن الكلب خبيث وفي الباب عن
عمر بن مسعود وجابر وابي هريرة وابن عباس عن عبد الله بن جعفر حديث رافع حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل
العلم كرهوا ثمن الكلب هو قول الشافعي واحمد واسحق وقد رخص بعض اهل العلم في ثمن كلب الصيد يا باجاء في كسب الحمام
حدثنا قتيبة عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن ابن محيصة اخي بني حارثة عن ابيه انه استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في اجارة
الحمام فنهاه عنها فلم يزل يسأله وليتاذنه حتى قال اعلقه فافحك واطعمه رقيقك وفي الباب عن رافع بن خديج وابي حنيفة وجابر
والسائب حديث صحيح حديث حسن العمل على هذا عند بعض اهل العلم قال احمدان سألني حمام فنهيت اخذ بهذا الحديث يا باجاء في
الرفعة في كسب الحمام حدثنا علي بن محمد ثنا اسحق بن جعفر عن حميد قال سئل انس عن كسب الحمام فقال انس احتجيم رسول الله صلى

في اب آخر ولا يجوز بيع المكاتب عند ابى حنيفة واما في واقعة الباب فلعلها عجزت ويجوز البيع عند التبرع عن اداء بدل الكتابة ياب حدثنا ابو كريب الخفي حديث
الباب حجة لنا على الشافعي على جواز بيع الغصولي ولنا في صحة نكاح الغصولي حديث ان جارية جارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابى زوجني ولم يسأمني

ليغفره (وهو فيها جاز) اي كاذب (التواب الحلي) عه قلت تخصيص البائع عند الخفية لان كونه مدعيا اظهر كونه ناطقا بالثمن الذي هو الاظهر في المقصودية في التجارة والنظر في البدلية لغير الميت سمه قلت سواء
كان مقصودا بنفسه في هذا الحديث او لغيره في الحديث الا في وفي الماء تفصيل للعه قلت الحديث كل منك اذا تاه خلافت الاولى والكلب يرايه غير المتعقب به يا فاعل او بالقوة او بقل الاذن في اقتناؤه او على
التزنية كما في السور اجماعا

الله عليه وسلم وجهه ابو طيبة فامر له بصاعين من طعام وكلم اهله فوضعوا عنه من خراج قال ان افضل ما تداوي به الحجة او ان
 من امثل دواكم الحجة وفي الباب عن علي وابن عباس ابن عمر حديث انس حديث حسن صحيح وقد رخص بعض اهل العلم من اصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم في كسب الحرام وهو قول الشافعي يابا جابا في كراهية ثمن الكلب السنور حدثنا علي بن حجر وعلي بن خشرم
 قالوا ثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابني سفيان عن جابر قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب والسنور هذا حديث
 في اسناده اضطراب قد مرى هذا الحديث عن الاعمش عن بعض اصحابه عن جابر واضطر ابو علي الاعمش في رواية هذا الحديث وقد كره قوم
 من اهل العلم ثمن الهرة وخص فيه بعضهم هو قول احمد اسحق ومروى ابن فضال عن الاعمش عن ابني حازم عن ابني هيرة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه حدثنا يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق ثنا عمر بن زيد الصنعاني عن ابني الزبير
 عن جابر قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلب الهرة وثمرته هذا حديث غريب عمر بن زيد لا يعرف كبرا احديثه عن غير
 عبد الله بن ابي حنيفة في باب حدثنا ابو كريب ثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن ابني الهرة قال نرى عن ثمن الكلب الكلب المبيد هذا
 حديث لا يصح من هذا الوجه وابو الهيثم اسمه يزيد بن سفيان وتكلم فيه شعبة بن الحجاج ومروى عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 نحو هذا ولا يصح اسناده ايضا يابا جابا في كراهية بيع الغنيمات حدثنا قتيبة ثنا بكر بن مضر عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد
 عن القاسم عن ابني امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتبعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن ولا خير في تجارة فيهن
 ثمنهن حرام في مثل هذا انزلت هذه الآية ومن الناس من يشترى لهو الحديث ليقتل عن سبيل الله الى اخواله وفي الباب عن
 ابن الخطاب حديث ابني امامة انما تعرفه مثل هذا من هذا الوجه وقد تكلم بعض اهل العلم على بن يزيد وضغفه وهو شامح
 يابا جابا في كراهية ان يفترق بين الاخوان اوبين الوالدة وولدها في البيع حدثنا عمر بن حفص الشيباني ثنا عبد الله بن وهب
 اخبرني حنيفة بن عبد الله عن ابني عبد الرحمن عن ابني ايوب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فترق بين والدته و
 ولدها فترق الله بينه وبين اجتهه يوم القيامة هذا حديث من صحيح حدثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة
 عن الحجاج عن الحكم عن ميمون بن ابني شبيب عن علي قال وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين فبعت احدهما فقال لي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ما فعل غلامك فاخبرته فقال ردة ردة كذا هذا حديث حسن غريب قد كره بعض اهل العلم من اصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم التفريق بين السبي في البيع وخص بعض اهل العلم في التفريق بين المولات الذين ولدوا في ارض
 الاسلام والقول الاول اهم ومروى عن ابراهيم بن وهب في الددة وولدها في البيع فقيل له في ذلك فقال اني قد استاذنتها في
 ذلك فوضعت يابا جابا في من يشترى العبد ويستحل ثم يجد به عيبا حدثنا محمد بن المثني ثنا عثمان بن عمار وابو عمار العقدي عن ابن
 ابي ذئب عن محمد بن خفاف عن عمرو بن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغزاة بالخيمان هذا حديث حسن وقد
 روى هذا الحديث من غير هذا الوجه والعمل على هذا عند اهل العلم حدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف ثنا عمر بن علي عن هشام بن عروة عن
 ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغزاة بالخيمان وهذا حديث صحيح غريب من حديث هشام بن عروة واستغرب
 محمد بن اسماعيل هذا الحديث من حديث عمر بن علي وقد روى مسلم بن خالد الزنجي هذا الحديث عن هشام بن عروة ومروى عن
 هشام ايضا وحديث جرير يقال تدليس دلس فيه جرير لم يسمعه من هشام بن عروة وتفسير الخراج بالخيمان هو الرجل الذي يشترى العبد
 فيستغله ثم يجده عيبا فيرده على البائع فالعلة للمشتري لان العبد لو هلك هلك من مال المشتري ونحو هذا من المسائل يكون فيه
 الخراج بالخيمان يابا جابا من الرخصة في اكل الثمرة للمار بها حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابني الشراوب ثنا يحيى بن سليمان عن عبيد الله بن
 عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل حائطا فلياكل ولا يتخذ خبثه وفي الباب عن عبد الله بن عمر و
 وعبد بن شرجيل ورافع بن عمر وعمر بن مولى ابي الدحرج وابي هيرة حديث ابن عمر حديث غريب لا يعرف من هذا الوجه الا من حديث
 يحيى بن سليمان قد رخص فيه بعض اهل العلم لابن السبيل في اكل الثمار وكرهه بعضهم الا بالثمن حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن عجلان عن
 عمر بن شبيب عن ابيه عن جداه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب منه من ذي حاجة غير متخذ خبثه

فخير النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني راضية بنكاح ابني وانما اردت ان للنساء امر فاذا هذه الجارية اما ثيب فيلزم انكاحها دون استئثاره وذلك غير جائز عندكم
 واما بكر فلزم ان لا يكون ولاية الاجار عليها باب المكاتب اذا كان عند ما يؤدى اشكل الحديث على العلماء فانه يدل على تجزئته الاشياء ولا يقول به احد
 ونكاح الفضولي

له قوله وكلم اهله اي سادته فانه كان مملوكا
 يعني بياضته والمراذخ اي الوطيفة التي ضرب عليها
 سده كل يوم وفي الحديث دليل على كل كسب
 الحجة وادخله الاجرة عليه كذا في المعاني ١٢
 له قوله عن ثمن الكلب قال القاري وهو محمول
 عندنا على ما كان في زمنه صلى الله عليه وسلم
 حين امر بقتله وكان الانتفاع به يومئذ محرما
 ثم رخص في الانتفاع به حتى روى انه قضى في
 كلب حيد تقتله رجل ياربعين درهما قضى في كلب
 ماشية بكمش ذكره ابن الملك انتهى ١٢
 له قوله والسنور هذا محمول على ما لا يرفع
 او على انه ممنوع من بيعه كلبا والانس هبة
 واعارة ولصاحبه كما هو الغالب فان كان
 نافدا باعده صرح البيهقي فكان ثمنه حلالا لا
 مذهب الجوزي الا ما علم عن ابني هيرة وهو
 جماعة من التابعين واحتجوا بالحديث الذي
 له قوله لا تتبعوا القينات جمع قينة بفتح
 القاف وسكون الياء وهي اللاتمة الغنيمة او
 اعم والمراد في الحديث القينات فاحتمل
 النبي عن سبعة وثلاثين مائة مائة مائة في كون
 البيع فاسدا لجزان يكون كونه اعانة و
 قوسلا الى محرم وهو السبب لم يمتنع كما
 في بيع العصير من النباذ اعني الذي يعلل الخمر
 ولهو الحديث اضاف من قيل قائم فخصه
 لفظ عام يشمل الغناء وغيره لكنه نزلت في
 الغناء كذا في المعاني ١٢
 استعمل غلامي اي اخذوا صلا ومنفعة ومصلحة
 ومنه اتعت غلاما فاستغلته ثم ظفرت على
 عيب ١٢ الحج الجار له قوله العقدى
 بعين وقاف مقوحتين ودال مملعة ١٢
 معنى له قوله خفاف لعن المجرة فافان
 الاولى حقيقة كغزب ١٢ والثاني علم بالصواب
 له قوله التدليس هو ان يروى الرواية من
 لقيد واعادها لم يسمعه من سبيل يوم انه
 سمعه ١٢ له قوله ملك من مال المشتري
 لم يكن على البائع شيء اى الخراج محقق
 بسبب الضمان ١٢ الحج الجار له قوله لا
 يتخذ خبثه الخبث معطى الا اذا صرف
 الثوب الى لا تاخذ منه في قوته بل يصنع منه
 الاحاديث على المجاعة والعزوة لانها لا تقاوم
 النصوص التي وردت في تحريم مال المسلم كذا
 في الطبي ١٢ له قوله الثمر المعلق لعل
 المراد به المعلق منه للحفا قبل ان يجعل في
 الجرار ويجوز فانه اذا لم يعلق لم يحصل نوع
 من الحفا ولا يتحقق بجمعها وطبا ويحمل ان
 يكون المراد المعلق بالشر قبل ان يقطع
 فان لم يكن به حاجة ولم يبلغ حد المحصة
 ان يصيب منها على قدر حاجته غير ان
 يرفعه ويدخره المعاني ١٢

قوت المعتذري

(الوطيبة) اسم تافع او دينار او مسرة
 (ومن دخل حائط) اي استأمن نخل
 عليه حائط وجدار (ولا يتخذ خبثه)
 يتقطعا فوجده فون كثره قال
 الجوزي ما تحمله في حنك (سئل عن
 الثمر المعلق) لعل ثم شجر قبل قطعه

(الثواب الحلي) عنه قلت الرد يقتضي
 صحة البيع

له قوله بني عن الملقاة والمزانية مرياً منها في صفحة ٣٣٢ الماخارة في كذا الاصح بالثلاث او الرابع كما هو في رواية سلم قال الشيخ في المعاني قبل ان اصل الماخارة من خير لان النبي صلى الله عليه وسلم اقر في ايدي المباحين انفسهم من محمولهم ثم اتوا فتمت بهم من ذلك ثم اجاز بعد ذلك كذا في المقات انتهى **السلم** قوله والشيخان في البيوع ان يستثنى شيئاً محمولاً كذا في المعاني ١٢ **عه** قوله الا ان تعلم قال محمد في المطالبين بان يبيع الرجل محمولاً ويستثنى بعضه لكن لا يملك اذا اطلق للمقاتلة ان اعمن البيع والشراء وهذا اذا اطلق للمقاتلة على ميعت من في المداومة فاما اذا لم يركن الى المداومة فلا يملك به وهو محمول في بني النكاح ايضا كذا في البداية ١٢ **له** قوله في حديث عمر الايام صفحة ٢٢١ اي اشترى بها الفخيل كذا في الماشية ويحتمل ان يتعلق بالشرية اي اشترى بها لا يعلم ويكون هذا قبل الترخيم ثم سأل عن ملكها بعد الترخيم بل القية او اربعة ١٢ المعاني ٢٢ **له** قوله سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الترخيم في الخلافة فقال لا بد من دليل الاثر الترخيم وعندنا في حقيقة بخلاف الترخيم قال في المرافعة اما الجواب عن قوله سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يملك من يجوز تخيل الجرم ان يقوم كانت نفوسهم الفقه بالجموع وكل ما لا يتصل بالمال في النفس فحق النبي صلى الله عليه وسلم من دواخل الشيطان فيها فبما هم عن اقتراحهم بنى تنزيه كلياته في الترخيم وسليته اليها والى ما يطول عند الترخيم فلا يجزئ هذه الدواخل ولو لم يجرع الا دام الخلق رواه سلم وغيره فخرهم رواه البيهقي عن جابر مرفوعاً انتهى ١٢ **له** قوله فليحتلب وليشرب ولا يحمل اكثر من حمله على حالة الاعتناء وقوله وليشرب بقدر الضرورة ولا يحمل منه شيئاً لانه لا يقوم النصوص التي وردت في تحريم مال المسلم كذا في الطبي او محمول على العرف والعادة فالبلد الذي كان في اهل عادة الاذن الاجمالي يجوز مناك اسل التمرة وحلب اللبن بقدر الاكل والشرع اعلم بالصواب **له** قوله فاجعله اى اذله والحقوا بذلك في تحليله وذلك لان الترخيم لا يوجب عليه لفظ الترخيم في عرف العرب بل يقولون انه الودك وفي الحديث فائدة عظيمة من النبي صلى الله عليه وسلم في امثال هذه الخيل فاحفظ ١٢ **اس** **له** قوله ليس لنا مثل السواى لا ينبغي لاهل بيتنا بالمكرمين بالانسان ان يوصفوا بما يوصفون في العاقبة ويخط به منزلة لهم وادى وصف اخس من وصف لبيابهم اخس الحيوان وهو الكلب ١٢

قوت المعتدى

ومن صار له من جبر عن ابيه ليس له ما يملك غير ماله لا يعرف لابي جبراً او غير انصار له (ان الله ورسوله حرم بيع الخمر بقرابة كذا) امولة قال قرقاص صرح بالالف لكن نادى صلى الله تعالى عليه آله وسلم فلم يجمع بين اسميه تعالى البعير اثنين ولا بين مردويه حواء (ليس لنا مثل السود) اذ جعل الله تعالى مثل السود للكفرة فقال للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السود فارد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان يحق المؤمن ان لا يترك شيئاً مما يستحق ان يمثل المركب له تجزئاً المشركين تشبيه بلكب يلقى فاكل قياه (الشواب المحلى) عه قلت وقياس عليه النقول منه قلت محمول على ابتداء الترخيم للتخفيف للعه قلت محمول على الزجر والتخفيف يدل عليه ما في الحاشية من الطلاق حديث نعم الا اذا لم يخل رواه سلم وخصوص حديث خير

(البواب البيوع)

(٢٢٢)

(ترمذي الجلد الاول)

فلا شيء عليه هذا حديث حسن حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث الخزازي ثنا الفضل بن موسى عن سالم بن ابي جابر عن ابيه عن رافع ابن عمر قال كنت ارمي نخل الانصارى فاخذوني فذهبوا بي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رافع لم ترمي نخلهم قال قلت يا رسول الله اليوم قال لا ترمي كل ما وقع اشعثك الله ولم اذكر هذا حديث حسن غريب صحيح باب ما جاء في النبي عن النبي احدثنا زياد بن ابيث الغدادي ثنا عبد بن العوام اخبرني سفيان بن حيين عن يونس بن عبيد عن عطاء عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المحاقلة والمزانية والمخارة والثنية الا ان تعلم هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث يونس بن عبيد عن عطاء عن جابر باب ما جاء في كراهية بيع الطعام حتى يستوفيه حدثنا قتيبة ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه قال ابن عباس احب كل شيء مثله وفي الباب عن جابر وابن عباس حديث ابن عباس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم كرهوا بيع الطعام حتى يقبضه المشتري وقد رخص بعض اهل العلم في من ابتاع شيئاً مما لا يكال ولا يوزن من ما لا يؤكل ولا يشرب ان يبيعه قبل ان يستوفيه واما التشديد عند اهل العلم في الطعام وهو قول احمد اسحق باب ما جاء في النبي عن النبي على بيع اخيه حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب بعضهم على خطبة بعض وفي الباب عن ابي هريرة وسهم حديث ابن عمر حديث حسن صحيح مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يسوم الرجل على سوم اخيه ومعنى البيع في هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه سلم عند بعض اهل العلم هو السوم باب ما جاء في بيع الخمر النبي عن ذلك حدثنا حميد بن مسعدة ثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت ابياً يحدث عن يحيى بن عباد عن انس بن ابي طلحة انه قال يا بني الله اني اشتريت خمر الايام في حرمك قال اهرق الخمر اكر الدنانير في الباب عن جابر عاثة في سيد بن سعد وابن عمر انس حديث ابي طلحة مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يبيع الرجل على بيع اخيه ومعنى البيع في هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه سلم عند بعض اهل العلم هو السوم باب ما جاء في بيع الخمر النبي عن ذلك حدثنا حميد بن مسعدة ثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت ابياً يحدث عن يحيى بن عباد عن انس بن ابي طلحة انه قال يا بني الله اني اشتريت خمر الايام في حرمك قال اهرق الخمر اكر الدنانير في الباب عن جابر عاثة في سيد بن سعد وابن عمر انس حديث ابي طلحة مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يبيع الرجل على بيع اخيه ومعنى البيع في هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه سلم عند بعض اهل العلم هو السوم باب ما جاء في بيع الخمر النبي عن ذلك حدثنا حميد بن مسعدة ثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت ابياً يحدث عن يحيى بن عباد عن انس بن ابي طلحة انه قال يا بني الله اني اشتريت خمر الايام في حرمك قال اهرق الخمر اكر الدنانير في الباب عن جابر عاثة في سيد بن سعد وابن عمر انس حديث ابي طلحة مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يبيع الرجل على بيع اخيه ومعنى البيع في هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه سلم عند بعض اهل العلم هو السوم

قوله لمعاب حد الاى يكون العبد جانيا لا كما قال المحشي فانه غلط قوله او ميو اننا انما حصل له الميراث دل الحديث على ان العبد متى بجمته ما ادى وليس هذا مذهب اهل البيت قالوا ان العبد يادام عليه وريم قوله يؤدى المكاتب الخ مثال وادى من الدية وليس بممهور ويكون العبد في هذه الصورة مجنيا عليه وحديث الباب قوى واما حديث عمر بن شعيب فضيع من قبل يحيى بن ابيث ومنه في الحديث الاول فتوى ووارود ما اجاب الله عنه وانما اتى بالاستدلال الى سناشي اذ كرهه وسيقيد الجواب الشاء الله تعالى وهو ان بحساب ما عتق الخوان كان ظاهره العتق بقدر ما ادى ولكن المراد انه حر من زمان اداء بدل الكفاية وهذا المعنى محتمل في اللغة واما جملة لودي المكاتب دية حر وعبد المرداة اذ اجبى على المكاتب فعلى الجاني ان يرضى وارثه يكون قيمته ثم في تقويم الارش تعتبر ثمة الحرية والعبدية وبهذا يظهر ما اذكر مثله مفصلة ففى كتبنا ان المدبر قيمته ثمة ثمة القن كما في البداية فقد ان احد المناهج الثلاثة وفي القن انما في التثنية اى البيع والاستخدام والوطى موجودة ثم يذكرون في الجنايات ان دية العبد قيمته ويذكرون العبد مبالاة في القن والمكاتب

قوله لمعاب حد الاى يكون العبد جانيا لا كما قال المحشي فانه غلط قوله او ميو اننا انما حصل له الميراث دل الحديث على ان العبد متى بجمته ما ادى وليس هذا مذهب اهل البيت قالوا ان العبد يادام عليه وريم قوله يؤدى المكاتب الخ مثال وادى من الدية وليس بممهور ويكون العبد في هذه الصورة مجنيا عليه وحديث الباب قوى واما حديث عمر بن شعيب فضيع من قبل يحيى بن ابيث ومنه في الحديث الاول فتوى ووارود ما اجاب الله عنه وانما اتى بالاستدلال الى سناشي اذ كرهه وسيقيد الجواب الشاء الله تعالى وهو ان بحساب ما عتق الخوان كان ظاهره العتق بقدر ما ادى ولكن المراد انه حر من زمان اداء بدل الكفاية وهذا المعنى محتمل في اللغة واما جملة لودي المكاتب دية حر وعبد المرداة اذ اجبى على المكاتب فعلى الجاني ان يرضى وارثه يكون قيمته ثم في تقويم الارش تعتبر ثمة الحرية والعبدية وبهذا يظهر ما اذكر مثله مفصلة ففى كتبنا ان المدبر قيمته ثمة ثمة القن كما في البداية فقد ان احد المناهج الثلاثة وفي القن انما في التثنية اى البيع والاستخدام والوطى موجودة ثم يذكرون في الجنايات ان دية العبد قيمته ويذكرون العبد مبالاة في القن والمكاتب

له قوله قد اذن لاهل العرايا ان تختلف فيه
انه لما نهي عن الزانية وهو بيع العرق في رؤس
النخل بالتمرخص منها العرية وهو ان من لا نخل
له من ذوى العرايا يدرك الرطب ولا نقد
بيده يشتري به الرطب ليعاله ولا نخل له
ليعلم ويكون دفعه لمن قوته ثم يشتري
من صاحب النخل ثمرة نخل بخرصا من التمر
فخص له فيما دون خمسة اوسق وهو فصيله
مقبول من عراه ليعوه اذا قصده او بمعنى
قاعة من عرى ليرى اذا خلع ثوبه كان عريت
من التمر او لا تاجرت النخل عن ثمره او
ملكه قيل ان يكون للرجل ثلثات في مال غيره
ببسته او ملكه من الاصل ثلثا في صاحب
الخالط بالفسك بين النخل فيدخل
عليهم ذلك الرجل فيرون في القسم و
يتأذون ويتضررون بدخوله عليهم فخص
لصاحب الخالط ان ياتي بمقدار من ثلثاته
بتموضعا على ذلك وقيل عن مالك هو
ان يجرى الى بحر الرجل ثلثا من ثلثاته
ويعطيه له ثم يتأذى الواهب بدخول المورث
له عليه فخص للواهب ان يشتري بها
مسددا او يوصيه وهو ان يبيع الرجل
نخله او يبيع ثمنه عليه ثم يرد المورث له
الى بيتا ذكره ان يرجع في بيته فيدفع اليه
بدله او يوصيه ببيع ويحكي تفسير قول
الى حنيفة تاما في صفح ٢٣٢ ايضا وقال
الشافعي واهم معناه بيع الرطب على النخل
بالتمر على الارض وذكر عن سفيان العرايا
نخل كانت توبع المسكين قدا يطعمون
ان ينظر واجزا في فخص لم ان يبيعوا
بما شاء واسم التمر بذلك لم يقطع من الثمار
وجمع الجوار والاشجار على اهل العرايا
١٢ قوله قال الشيخ ابو الهيثم في مجمع
البحار النخس في البيع هو ان يبيع السعة
ليستفقا ويروها او يري في النخل ولا يري
شرا او يبيع غير فيها واصله تنقيح الوض من
مكان الى مكان ومنه لا تاجروا من التفاعل
ان التجار يتعارفون فيفعل بذلك العرايا على
ان يكافئ بمثلته انتهى ١٢ قوله من النظر
مسرح اي امداد وضع له لغيره من الدين
١٢ قوله اظن وقاه اشتر من حريم القمامة
او اقصد تحت عرشه كذا في اللغات ١٢
١٢ قوله مطلق النخل المطلق التسليم بالحق
والدين كما ملأه واتبع بلفظ المجهول
ياسكان التاء والمراد جيل من الخوارة
فليتب بلفظ المعلوم مخففة في قوله ليشترى الى
فليقبل بالرواية وطى بالرواية على وزن كرم
وقد يقال بالياء مشددة كغنى والامر للشد
وقيل للجواب ١٢ لغات

قوت المعتد

ريح صبا) بنقط فاه كسدر قال قب وندو
قال قب لا يجوز فقه قال حق نعمة لغته
هو اشهر على الاستدلال من تخمين حديث
وعن سويد بن قيس) يكنى ابا صفوان وباله
بالارضية الا اذا (ومخرجه العبدى) ليعاد او يم
كرهته ورواه الطبراني برواية ولا تعرف له
رواية غيره
(الثواب الحلى) مع تلت هذا قوله
وقيل الى حنيفة اوط مسد قلت فيه شرار
السراويلي للعنه قلت فيه الى الحنيفة

(البواب البيوع)

(٢٣٢)

(تمتدى المجلد الاقل)

ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المعاينة الا ان قد اذن لاهل العرايا ان يبيعوها بمثل خرصها وفي الباب عن ابي هريرة وجابر حديث زيد بن ثابت هكذا روى محمد بن اسحق هذا الحديث وروى ابو عبيد الله بن عمر مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المعاينة والمزاينة وبهذا الاسناد عن ابن عمر عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رخص في العرايا فيما دون خمسة اوسق وهذا الصحيح من حديث محمد بن اسحق حدثنا ابو كريب ثنا زيد بن جباب عن مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فيما دون خمسة اوسق او كذا حدثنا قتيبة عن مالك عن داود بن حصين نحوه وروى هذا الحديث عن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة اوسق او فيما دون خمسة اوسق حدثنا قتيبة ثنا جابر بن زيد عن ابيوب عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا بخرصها وهذا حديث حسن صحيح وحديث ابي هريرة حديث حسن صحيح والعمل عليه عند بعض اهل العلم منهم الشافعي واحمد اسحق وقالوا ان العرايا مستثنى من جملة نهى النبي صلى الله عليه وسلم اذ نهى عن المعاينة والمزاينة واقتبوا بحديث زيد بن ثابت حديث ابي هريرة وقالوا انه ان يشتري ما دون خمسة اوسق ومعنى هذا عند بعض اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم زاد التوسعة عليهم في هذا لانهم شكوا اليه وقالوا لا نجد ما نشتري من التما الا بالتمر فخص لهم فيما دون خمسة اوسق ان يشتروها نياكلوها رطبا حدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا ابو اسامة عن الوليد بن كثير ثنا بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن ابي حنيفة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المزاينة التما بالتما الا لاصحاب العرايا فانه قد اذن لهم عن بيع الغيب بالزبد عن كل ثمار بخرصها هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه باطباع في كراهية النخس حدثنا قتيبة واحمد بن منيع قال ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قتيبة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تاجشوا وفي الباب عن ابن عمر انس حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم كرهوا النخس والنخس ان ياتي الرجل الذي يبصر السعة الى صاحب السعة فيستام باكثر مما تسوي وذلك عندما يتفحص المشتري يريد ان يغتر المشتري به وليس من رأيه الشراء انما يريد ان يتخذه المشتري بما يستام وهذا خوب من الحديث قال الشافعي وان نخس رجل فالما جش التمر فيما يصنع والبيع جائز لان البائع غير المناجش باطباع في الرجحان في الوزن حدثنا هناد ومحمد بن غيلان قال ثنا وكيع عن سفيان عن سماك بن حرب عن سوكيد بن قيس قال جلست انا ومخرجة العبدى بزا من هجر فاجرا النبي صلى الله عليه وسلم فساومنا بسراويل وعندي وزان يزن بالا جرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم للوزان زن وارجح وفي الباب عن جابر ابي هريرة حديث سويد حديث حسن صحيح واهل العلم يستحبون الرجحان في الوزن وروى شعبة هذا الحديث عن سماك فقال عن ابي صفوان وذكر الحديث باطباع في انظار المصنف الفرق به حدثنا ابو كريب ثنا اسحق بن سليمان الرازي عن داود بن قيس عن زيد بن اسلم عن ابي سالم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر معا او وضع له اقله الله يوم القيمة تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله في الباب عن ابي اليسر وابي قتادة وحذيفة وابي مسعود عبادا حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه حدثنا هناد ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوسب رجل من كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شئ الا ان الله كان رجلا مؤمرا فكان يحالط الناس فكان يا مرفلما انه ان يتجاوزوا عن المصير فقال الله تعالى نحن اشد بذلك منه تجاوزا عنه هذا حديث حسن صحيح باطباع في مطلق الغنى قلتم حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطلق الغنى ظلموا واذا اشبع احدكم على ملي فليتب وفي الباب عن ابن عمر والشريد حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح ومعناه انه اذا اهيل احدكم على ملي فليتب وقال بعض اهل العلم اذا اهيل الرجل على ملي فاحاله فقد برئ الميحل وليس له ان يرجع على الميحل وهو قول الشافعي واحمد اسحق وقال بعض اهل العلم اذا توى مال هذا فلا من المحال عليه فله ان يرجع على الاول واقتبوا بقول عثمان وغيره حين قالوا ليس على مال مسلم توى وقال اسحق معنى هذا الحديث ليس على مال مسلم توى هذا اذا اهيل الرجل على امر وهو يري انه متى فاذا هو مؤتمر فليس على مال مسلم توى باطباع في المناكدة وللاستدراك حدثنا ابو كريب محمد بن غيلان قال ثنا وكيع عن سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى رسول الله قولان وان كان بالقاء بشئ فغير جائز وحديث انس بن مالك في التمهيل وفي الحديث كلام فان حديث الباب يدل على انه اشترى النخس من زول الآلة والحديث السابق

يزيد بن خصيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتهم من يبيع او يتبايع في المسجد فقولوا لا ابيع الله تجارتك واذا رايتهم من يشتد فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك حديث ابي هريرة حديث حسن غريب والعمل على هذا عند بعض اهل العلم كرهوا البيع والشراء في المسجد هو قول احمد اسحق وقد خص بعض اهل العلم في البيع والشراء في المسجد بيسمى الله الرحمن الرحيم ابواب الاحكام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في القاضى حدثنا محمد بن عبد الاعلى ثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت عبد الملك يحدث عن عبد الله بن موهب ان عثمان قال لابن عمر اذهب فاقض بين الناس قال او تعافيني يا امير المؤمنين قال فما تكره من ذلك فذ كان ابوك يقضى قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان قاضيا فقصى بالعدل فبالحق ان ينقلب منه كفا فما ارجو بعد ذلك وفي الحديث قصته وفي الباب عن ابي هريرة حديث ابن عمر حديث غريب وليس اسناده عندي بمتصل و عبد الملك الذي روى عنه المعتمر هذا هو عبد الملك بن ابي جميلة حدثنا هذا ثنا وكيع عن اسرائيل عن عبد الاعلى عن بلال بن ابي موسى عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل القضاء وكل الى نفسه من جبر عليه ينزل عليه ملك فيسد دة حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا يحيى بن حماد عن ابي عوانة عن عبد الاعلى الثعلبي عن بلال بن موداس القفاري عن خيثمة وهو البصري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتقى القضاء وسأل فيه شفعا وكل الى نفسه ومن اكبر عليه انزل الله عليه ملكا يسد دة هذا حديث حسن غريب هو اصح من حديث اسرائيل عن عبد الاعلى حدثنا نضر بن علي الجعفي ثنا الفضيل بن سليمان عن عمر بن ابي عمر عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي القضاء او جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه قد روي ايضا من غير هذا الوجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما جاء في القاضى يصيب يخطى حدثنا حسين بن مهدي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن سفيل الثوري عن يحيى بن سعيد عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فلا اجران واذا حكم فاجتهد فخطا فله اجر واحد وفي الباب عن عمر بن العاص وعقبة بن عامر حديث ابي هريرة حديث حسن غريب من هذا الوجه لا نعرف من حديث سفیان الثوري عن يحيى بن سعيد الامن حديث عبد الرزاق عن معمر بن سفیان الثوري يا با جابر في القاضى كيف يقضى حدثنا هناد ثنا وكيع عن شعبة عن ابي عون عن الحارث بن عمر عن جبال من اصحاب معاذ عن معاذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت فقال كيف تقضى فقال اقضى بما في كتاب الله قال فان لم يكن في كتاب الله قال ان لم يكن في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتهد رأيي قال الحمد

فقد باب المزارة عند ابي حنيفة فكيف يذكر الخلاف في القروع فقال شراح الدرر ان ذكر ابي حنيفة القروع بناء على فرض صحة المزارة اقول ان هذا لا يجدي بل مثله يجري في كل باب ثم رايت في الحاوي القدسي قال ان ابا حنيفة انما كرهها ولم يبرهن عليها اشد النبي انما فاضل الاشكال ومراده ان ابا حنيفة لم يقل بمطلان المزارة بل كرهها كره بعض الشافعية ان البذر ان كان من رب الارض فمزارة والا فمخامرة ولم اجد هذا الفرق في غير كتبهم قوله سئلنا ان روى عن ابي يوسف ان الغلو والمظلم اذا انتهى لعين الامام السعدي نفسه ويدخل في ترخيص الاشياء باب كراهية القضي في البيع ذكر في الفقه ان البيع اذا غرر قولي بيب فتم قضاء واذا غرر فلي بيب فتم ديانة وكل بيع مكره تحريرا بما يجب فتم ديانة باب استقراض البعير والثمن من الحيوان قال ابو حنيفة لا يجوز القرض الا في المثل اي المكمل او الموزون وقال الشافعي يجوز استقراض الحيوان كاستقراض كل تميمين كيداليق الزراع لجدد الشافعي حديث الباب واما من التشرع العام نهي عن بيع الحيوان بالحيوان نسبه وحديث الباب واقعة حال وان قيل ان حديث المارني البيع لا القرض اقول ان مناطها واحد ومحل واحد ولقوة الباب عندي انه اشترى البعير بثمن مؤجل ثم اعطى ابلا بديل ذا الثمن فغير الراوي بهذا مثل هذه المعاملة تكون في عصرنا كثيرة قوله استسلف الخ اي اشترى بثمن مؤجل ومثل هذا في المعيين انه عليه السلام استسلف الطعام ورهن درعه ولم تكن الدرع ثمنا بل ربنا بديل الثمن باب النبي عن البيع في المسجد يجوز للمعتك بلا احتصار سلعة وقال ابن وهبان في منظومته ان اعتياد المرور بمسجد فسق والتعليم للاطفال فيه غير جائز وقال الشارح هذا اذا كان يعلم على الابرة والا فلاه وليس مقتدا للمرورجا مع كونه من علم الاطفال فيه ولو زده

لا نجد كتاب الاحكام في كتب الفقهاء نجد في كتب الحديث ويذكر تحت مسائل مثل مسائل القضاء في الفقهاء باب القاضى ابواب الاحكام { يخطى ويصيب قال الشاه ولي الشدة في عقد الجيد ان حديث الباب في حق القاضى للاني حق المفتي او المجتهد والقاسم الحاكم يحتاج الى معرفة المسائل والوقائع ايضا بخلاف المفتي قوله اجاز ان في منتهى رواية بسند ضعيف ان للمصعب عشرة حنات باب كيف يقضى القاضى حديث الباب ليفيد في القياس واخذه ازباب الاصول وتكلم فيه المحققون لان الراوي عن معاذ بهم اقول ان الراوي عنه جماعة من اصحاب معاذ واصحاب معاذ ثقات فلا ضير والحديث قوى وقال البيهقي ان الحديث وان هو منقطع لكنه مروى عن اصحاب معاذ فيكون حجة واخذ ازباب القياس

له قوله من يشتد فيه ضالة فهو من يبيع او يتبايع في المسجد فقولوا لا رد الله تجارتك واذا رايتهم من يشتد فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك قاله زجر عن طليبي في المسجد اجمع له قوله او تعافيني يا امير المؤمنين الرواية المشهورة بكسر الراء وتشديد اللام لم يلقها الصنف على وزن فعل بمعنى التخليق والتجديد فاليوم فاليوم وهو مبتدأ ما بعده خبره والفتاوى هو الذي لا يفضل عن النبي ويكون مقدارا لما حشر اليه وهو نصب على الحال وقيل اراد بكفونا عنى مثرا ١٢ المعات له قوله فيسده اي يعينه ويحكم على الصواب ١٢ المعات له قوله فقد ذبح بغير سكين معناه التحريم من طلب القضاء والذبح مجاز عن الملك وبغير سكين اعلام بانراويه ملك دينه لا ملك يده او ماله فان الذبح بالسكين راحة وخلاص من الالم وبغيره تعذيب فحضر به الشك يكون اشترى التوقي منه فان الذبح بالسكين غنا وسعة والآخرة عظم الكافي المجمع له قوله فاذا حكم فاجتهد فاصاب فلا اجران ليبر المحل على اجتهاده في طلب الحق لان اجتهاده عبادة ولا يجوز على الخطا ولا يضع عنه الاثم فقط بذني من كان حاملا لانه الاجتهاد عارفا بالاصل عالما بوجه القياس فاما من لم يكن محلا للاجتهاد فهو مشكوك ولا يجوز له الخطا بل يثبت عليه الوزر ويدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم القضاة تمتشوا واحدهم في الجنة واثنان في النار الحديث كذا قال الطيبي ١٢ له قوله اجتهد رأيي لا اجد الا اجتهد واخذ النفس بهذا الطاعة وتحمل المشقة فيه دليل على شدة التقابل كما تقرر في اصول الفقه ١٢

وقت القرض

(البواب الاحكام)
(من ولي القضاء فقد ذبح بغير سكين)
محمد الجهمي على ذم وترغب عنه
لما به من خط وحملة ابن القاضى على
ترغب فيه لما به من مجادة

لله الذي نفي رسول الله حدثنا محمد بن بشارة محمد بن جعفر عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا شعبة عن
 أبي عون عن الحارث بن عمرو بن أخ المغيرة بن شعبة عن أناس من أهل حمص عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم ينحوا
 هذا حديث لا يعرف إلا من هذا الوجه وليس أسناده عندي يستصل وأبو عروبة التقى اسم محمد بن عبيد الله بابي جعفر في الإمام العادل
 حدثنا علي بن المنذر الكوفي ثنا محمد بن فضيل عن فضيل بن مزريق عن عطية عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إن أحب الناس إلى الله يوم القيامة وأدناهم منه مجلسا إمام عادل والفضل الناس إلى الله وأبعدهم منه مجلسا إمام جائر وفي
 الباب عن ابن أبي أوفى حديث أبي سعيد حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه حدثنا عبد القدوس بن محمد أبو بكر
 العطار ثنا عمرو بن عامر ثنا عمران القطان عن أبي اسحق الشيباني عن ابن أبي أوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله مع
 القاضى ما لم يحكم فإذا أجاز تخلى عنه ولزمه الشيطان هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عمران القطان بابي جعفر في القاضي
 لا يقضى بين الخصمين حتى يسمع كلامهما حدثنا هناد ثنا حصين بن علي الجعفي عن زائدة عن سماك بن حرب عن خش عن علي قال
 قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قاضيا إليك رجلان فلا تقض للأول حتى تسمع كلام الآخر فوف تدرى كيف تقضى قال علي
 فما زلت قاضيا بعد هذا حديث حسن بابي جعفر في إمام الرعية حدثنا أحمد بن منيع ثنا اسمعيل بن إبراهيم قال ثنا علي بن
 الحكم ثنا أبو الحسن قال قال عمر بن مرة لمعاوية أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من إمام يغلق بابيه دون
 ذوى الحاجة والخلة والمسكنة إلا أغلق الله أبواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته فجعل معاوية رجلا على حوائج الناس و
 في الباب عن ابن عمر حديث عمر بن مرة حديث غريب قد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه وعمر بن مرة الوجهين يكنى أبا هريرة
 حدثنا علي بن محمد ثنا يحيى بن حمزة عن يزيد بن أبي مريم عن القاسم بن مخيمرة عن أبي مريم صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
 نحو هذا الحديث بمعناه بابي جعفر لا يقضى القاضي وهو غضبان حدثنا ثناء فتيمة ثنا أبو عروبة عن عبد الملك بن عبيد عن عبد الرحمن
 ابن أبي بكرة قال كتب إلى أبي عبد الله بن أبي بكرة وهو قاض أن لا تحكم بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول لا يحكم الحاكم بين اثنين وهو غضبان هذا حديث حسن صحيح وأبو بكرة اسمه نعيم بابي جعفر في هذا بابي جعفر في هذا
 حدثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة عن داود بن يزيد الأودي عن المغيرة بن شبيب عن قيس بن أبي حازم عن معاذ بن جبل قال
 بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فلما سرت أرسل في أثرى فبردت فقال أتدرى لم بعثت إليك قال لا فبعثني
 شيئا فبعثني في ثوبه غل و من يغفل يات باغل يوم القيمة لهذا دعوتك فأوامض لعلك وفي الباب عن عدي بن عبيدة وبريدة و
 المستور بن شداد وأبي حنيفة وابن عمر حديث معاذ حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبي أسامة عن داود
 الأودي بابي جعفر في الراش والمرتضى في الحكم حدثنا ثناء فتيمة ثنا أبو عروبة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال لعن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الراش والمرتضى في الحكم وفي الباب عن عبد الله بن عمر وعائشة وابن خديجة وأم سلمة حديث
 أبي هريرة حديث حسن وقد مر في هذا الحديث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر ومر في عن أبي سلمة عن أبيه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول حديث أبي سلمة عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه
 وسلم أحسن شيء في هذا الباب أصح حدثنا أبو موسى محمد بن المنثري ثنا أبو عروبة العدي ثنا ابن أبي ذئب عن خالد الحارث بن عبد الرحمن
 عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراش والمرتضى هذا حديث حسن صحيح بابي جعفر في قبول
 الهدية واجابة الدعوة حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ثنا بشر بن المفضل ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أهدى إلى كرام لقبلت ولو دعيته عليه لأجبت وفي الباب عن علي وعائشة والمغيرة بن شعبة و
 سليمان ومعاوية بن حيدة وعبد الرحمن بن علقمة حديث أنس حديث حسن صحيح بابي جعفر في التشديد على من يقضى له شيء ليس
 به أن يأخذ حدثنا هارث بن بن اسحق الهمداني ثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم
 سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تحقمون إلى وأثما أنا بشر ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فان قضيت لأحد
 منكم شيء من حق أخيه فأنما أقطع له من النار فلا يأخذ منه شيئا وفي الباب عن أبي هريرة وعائشة حديث أم سلمة حديث حسن صحيح
 حديث الباب أقول ان الاجتهاد الذي اعم من القياس الذي قسم الكتاب والسنة والاجماع لا يكره وأود الظاهري ولا يقال ان وأود الظاهري منكر القياس وليس

له قوله ان احب الناس الى الله ايسرهم تحقيق
الانبياء عليهم السلام ولجدهم ان اريد
بالام العادل من الجمع بين الكلمات العلمية و
والعلمية الى الغاية القصوى ومع ذلك عدل
بين خلق الله وسببهم كالحق والاشدين
فلا شبهة انه افضل ممن عدله والظاهر ان
بيان فضيلة العدل والعدل العادل افضل
من اعداده من هذه الحجة والله تعالى اعلم
الحات ١٢ قوله لعلك يا ابي من ارباب
الخارج ان يدعوا لعلة وليفتوا بحكم والجمعة
والجمعة والمكة متقاربة المعنى كرايا
قوله ان لعلك اشر الارب السار

إلى أي الجدة ومعه عما يطلب
 ويسأل به ويجيب ودعوه ١٢ كذا في المعات
له قوله لا يحكم الحاكم وهو اعم من ان يكون
 قاضيا او غيره قوله وهو قضبان لانه يمنعه من
 التمكن من الاجتداء والتثبت فيه وكذلك
 حكم كل ما يعم من الاحوال كالجورع والعطش
 والمرغن واشكال ذلك ١٣ المعات **له قوله**
 مغيرة بن شبيب مجته ومروعة مصغر او هو
 ابو الطيفيل البجلي قال في الغني وفي القريب
 المغيرة بن شبيب يكره المجته وسكون المروعة
 ويقال بالقصير البجلي القاسي ابو الطيفيل الكوفي
 ثقة من الرابعة ١٤ **له قوله** الاشئ وهو
 المعطى والمرشئ وهو الاخذ وثالثا يعقها العقوبة
 اذا استوفى القصد والارادة فثالثا المعطى
 لينال به باطلا ويحتمل به الى خطا فاما اذا
 اعطى ليتوصل به الى الحق او لينفذ به عن نفسه
 مصرة فانه غير داخل في هذا الوعيد بانه قاله
 الطبيعي في المعات هذا شيخي ان يكون في غير
 القفنة والولالة لان السعي في اصابه الحق
 الى مسحة ودفع الظلم عن المظلوم واجب عليهم
 فلا يجوز لهم الاخذ عليه والى اتيان اذا كان
 على استاير عليه بمقتل هذه الاجرة نياخذ به
 لا يحرم واما كلمة او عمل قليل لا يرد عليه هذه
 الاجرة فهو حرام ١٥ **له قوله** كذا في اكثر النسخ
 قال في اسد الغابة عن ابي نعيم وابن مودة
 انه الصواب قال وقيل الوجعدية لانه
 بالمعنى وفي بعضها وابن حدة وفي بعضها
 ابي حديد ١٦ **له قوله** الى كراع هو مستدق
 السابق من الغنم والبقير ١٧ جمع البقار ١٨
له قوله انما انما يشترط في ان تركت على ما جيلت
 عليه من القضايا البشيرة ولم اويد بالدمي
 طرأ على منها ما يطرأ على سائر البشيرة المعات
له قوله الحق بجمته اي السن واقصع و
 ابين كلاما واقدر على الجمه ويقال الحق كعرج
 اي فطن والحق قد طلق على الخطا في
 الكلام وعدم التصریح بالقصود وعلى القرب
 في الصوت وعلى معنى الفطانة وهو المراد

قوت المغتذى

(اللہ رب العالمین) ای کیوں معص
نصر و ہدایت و توفیق (فاذا اجازت علی غنہ)
ای قطع عنہ اعانت و تسدیہ و توفیق
لما احسن من جور (الحلۃ) یقع نقطۃ
فسد لامہ

(الثواب الحلی) عہ قلت ای بغير الشرع لأن اذن الحاكم يحلل الحرام له قلت يدل علی عدم كونه حلالا لا علی عدم كونه مملوكا۔

بن علي الخلال ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في عبد فكان له من المال ما يبلغ ثمنه فهو عتيق من ماله هذا حديث صحيح حدثنا علي بن خشرم ثنا عيسى بن يونس عن سعيد بن ابى عمرو عن قتادة عن الضرب بن انس عن بشير بن نهيك عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا او قال شقيصا في مملوك فخلاه في ماله ان كان له مال وان لم يكن له مال قومه قيمة عدل ثم يستعفى في نصيب الذي لم يعتق غير مشقوق عليه وفي الباب عن عبد الله بن عمر حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن ابى عمرو عن خوخة وقال شقيصا هذا حديث حسن صحيح وهكذا روى ابان بن يزيد عن قتادة مثل رواية سعيد بن ابى عمرو وشي شعبة هذا الحديث عن قتادة ولم يذكر فيه امر السعاية واختلف اهل العلم في السعاية ف رأى بعض اهل العلم السعاية في هذا وهو قول سفيان الثوري اهل الكوفة وبه يقول اسحق وقد قال بعض اهل العلم اذا كان العبد بيت

بلا كبير والمال ان هذا الزعم ناسد على المدعى والشاهد من ذر الآخرة كما قال الشيخ في الفتح وتعلقت العراقيين والمجازيين في ان النكاح صحيح ام لا والمرأة منكوبة ام لا فقال المجازيون انها تقوم عنده ولا تمكنه من نفسها. وقلنا انها تمكنه من نفسها ثم قال جماعة من ان القضاء بمنزلة النكاح حتى قالوا انه يجب عند هذا القضاء شاذلان مثل ما يكون الشاذلان في النكاح وقيل لا يجب الشاذلان لان القضاء ليس بنكاح هر سيج بل نكاح في صفة والتفقنا على ان القضاء قائم مقام النكاح واما حديث الباب فلا يرد علينا فانه في من هو المحن بحجة ولا نقول بان القضاء نافذ بمحض ذلك لكن بل يجب الشاذلان وغيره من الشروط ونقول ايضا ان الحديث في المملك المسئلة فانه في الميراث لما اخرجه ابو داود وص ١٢٨ ج ٢. وقد يدور باليال انه مع الحل باطن من النار لاني الكذب ابتداء فقط بل ستم وانظره ما ذكره في رد المحتار في نكاح الرقيق فيما وطئ بجارية ابنه وادعى الولد والاسهل ان يقال انه قطع له من النار من جهة السبب فهو في نفس الدرع لا يعود فالسبب تحقق ابتداء والاقتضا ستم كما قال بعض ارباب الفنون ان التحقيق مرة يكفي للصدق باطلاق العام ستم اذ ان حكم من جهة السبب وبمثله قالوا في حديث عمار تقتله الفتنة يا غيبة يدعهم الى الجنة ويدعونه الى النار. واما مجتمعا فذكر الطحا في حين بوب على المسئلة والى بشي لطيف من باب التفقه ويذكر ارباب تصنيفنا واقعة على رضى انه اشع عنده رجل نكاح امرأة وشهدت بالزور فحكم على رضى بالنكاح فقامت المرأة فقالوا والنكاح كاذب فانكحى به يا امير المؤمنين كيلا يا ثم فقال على رضى شاهدك زوجاك الخ ذكره محمد في الاصل ولا يذكرون سند هذه الواقعة ولم اجد السند وطئ انها لا تكون بلا اصل ومما لحظنا على هذا الاثر ولم يرد زيادة الرد ولم يقبله ايضا فدل على انه ليس بلا اصل باب البينة على المدعى واليمين على من انكر. قال ابو حنيفة ان فضل الامور بطريقتين البينة على المدعى واليمين من المنكر ولان الثالث وقال الشافعية بالثالث اى الشاهد الواحد واليمين من المدعى وحديث الباب لنا اى البينة على المدعى واليمين على من انكر ولان الثالث وسياتي حديث المجازيين ولعل البخاري وافقنا فانه لم يخرج حديث المجازيين - قوله عن ابن عباس الخ حديث ابن عباس ولكن البينة على المدعى واليمين على من انكر الخ اخرجه النووي في اربعين وصححه ابن حبان صحيحه ورواه البيهقي في السنن الكبير وسنده صحيح واخرج البخاري قطعة منه في تفسير سورة البقرة لكن معرفه المدعى والمدعى عليه متعذرة لا يدر كما كل واحد ولذا اصرح الفقهاء في جميع الجزئيات بان المدعى فلان والمدعى عليه فلان - باب البينة مع الشاهد - حديث الباب حديث المجازيين وحجة علينا واجاب الحنفية باوجه منها ان الحديث لا يدل على ان اليمين كان على المدعى بل يمكن مراد ان يقال ان الشاهد على المدعى واليمين للمنكر ومنها ان المراد ان فضل الخصومات في عنده عليه السلام كان تسعين اياها البينة او اياها اليمين والشاهد خمس يطق على الواحد والكثير ولا يدل على الشاهد الواحد وقال الجمهور ان اسم الجنس لا يكون في المشتقات لكن الرعشي قال بانه قد يكون مشتقا ايضا ثم جنس كما قال تحت آية يوم يعرض الظالم الآية فدل الحديث على ان يكون فضل الامر بالبينة لكن البينة عام من ان يكون رجلين او رجلا وامرأتين او امرأة واحدة او رجل واحد او اربعة شهداء لكن هذا الوجه للجواب بوجه سائر طرق الحديث وحديث الباب اخرجه مسلم في صحيحه ونقل المحقق ابن امير الحاج املال ابن معين حديث المجازيين بجميع طرقه لكن الجمهور في صحيح الحديث فاقول وينظر الى اصل الواقعة فاقول انه كان صلحا لا فضل الامر بالقضاء لما اخرجه ابو داود وص ١٢٨ ج ٢. انه عليه السلام قضى ليشاهد واحد الخ وفيه اذ هو موافقا سموهم الصفات المال الخ فدل على انه مصالحة فانه لو كان قضاء بشاهد واحد ويمين فكيف يكون التصفيف فليس الاصل ما وعبره الراوى بالقضاء بشاهد ويمين فاذا ن لاحاجة الى الجواب والمسئلة مختلفة فيها في السلف قيل ان اول من قضى بشاهد ويمين معاوية رضى ولكنه قال باقره قضى جدي على يمين وشاهد وسنده قوي رواه ابو يوسف في مسنده تاليف ابن عروبة الخ في تلميد ابى جعفر الطحا في وهو في كثر العمال ورأيت في تلميد ابى عمر انه روى مذهبا ثم رد عليه اشد الرد ولم يكن هذا الانكار دابة فانه نقل عن محمد بن حسن انه خبر واحد خلا كتاب الله تعالى ثم توجه الى ان ياتي بنظر فيها الزيادة بخبر الواحد على القاطع ثم نقل عن محمد انه اذا قضى قاض بشاهد ويمين يجوز لقاض آخر ان يفتي ثم غضب ابو عمرو وقال ليس مذهبا مجتهد فيه ايضا فاقول قول محمد انه خلاف الكتاب فان الكتاب قد تعرض الى هذه المسئلة في مواضع وليس فيها ذكر الطريقتين الثالث للفصل واما نقل عن محمد ان القاضى الثاني يجوز له ان يفتي فاقول ان هذا دقيقته وهي انه قد يكون القضاء مختلفا فيه وقد تكون المسئلة مختلفة فيها واذا لم يكن القضاء مسئلة مختلفة فيها مجتهد فيها صارت مجمعة عليها واما اذا كان المختلف فيه قضاء فاقول لا يصير مجمعا عليه والا اذا لم يكن قضاء قاض ثمان فيصير مجمعا عليه فقول محمد في القضاء لاني المسئلة فلا وجه للغضب. باب الخيد يكون بين رجلين فيعتق احدهما نصيب. اى اذا كان العبد مشتركا بين رجلين فاعتق احدهما نصيبه فقال ابو يوسف ومحمد ان العبد حر ثم ان كان المعتق موسرا فيقتن قيمة شريكه وان كان معسرا فيستعفى العبد قال الشافعي ان المعتق ان كان موسرا فيقتن شريكه ولا يتجزى العتق وان كان معسرا فيتجزى العتق ولا يقول بالاستعفاء بل يقول ليعتق منه الشريك الثاني لو ما ويده ليا الى الايد وقال ابو حنيفة ان كان المعتق معسرا فاما ان يستعفى او ليعتق وان كان موسرا فاما ضمان او استعفاء او عتاق والعتق يتجزى عن ابى حنيفة في كل حال ولا يتجزى عن صاحبته في حال وقال الشافعي يتجزى في بعض الاحوال لاني البعض الآخر وقال النووي ان وفاق الاحاديث للشافعي اقول كيف وقد اخذ الشافعي بحديث الضمان واملل حديث الاستعفاء مع صحة والانصاف من حيث الحديث ما قال الطحا وى من انه اختار نذهب الصاجين واقول ان نذهب الى حنيفة قوى تقفنا فان الاعتاق لازم الضمان والاستعفاء المذكورين في الاحاديث ووافق البخاري رحمه ابا حنيفة من الاول الى الآخر. قوله فهو عتيق الخ قال ابو حنيفة معناه انه لا يبقى رقيقا وان لم يعتق كله في الحال. قوله عتق منه ما عتق الخ قال ابو حنيفة معناه ان هذا اعتقاق المعتق الاول واما الباقي فيعتق في المال بعد الضمان او الاعتاق او الاستعفاء وقال بعض الشافعية في الاستعفاء بان المراد به ان يخدم مولاه ليوما ويترك ليوما ويبقى على هذا الايد اقول ان هذا يخالف قوم قيمة عدل الخ واذا كرست لاني حنيفة منها اثر عمر بن اربعة الطحا و ص ٢٣ ج ٢. سند قوي وفيه نقول عمر اعتقوا انتم واذا بلغ عبد الرحمن فان رغب فيما رغبتم والا فغنمكم الخ ولا في حنيفة حديثان صحيحان احدهما في مصنف عبد الرزاق والثاني في مسند احمد ورجاله ثقات ومعهم ما حفظ من الحفاظ احدهما. ولعلهم ان ما ذكر في كتبنا ان العتق عند ابى حنيفة مكسرة في فية مسخرة والحق ان يقال ان ازاله الملك متجزية فان ازاله الملك بمنزلة السبب للعتق ولك الملك سبب الرقية فان العتق هو قبول شهادته وكونه اهل الولاية وغيره ما لا يكون هذا الا بعد ازاله الملك كله فبين الرق والمملك فرق ولك في منعه ما لا قال النسفي في الكثر ان الولد يتبع امره في الملك والرق الخ فانه عطفت الرق على الملك فيكونان مفترقين وعلى هذا يقال ان العبد مملوك زيد ورفيق في حق كل اناسي الدنيا ولك ازاله الملك في حق المولى والعتق في حق كل رجل هذا والله اعلم. باب العبدى، هى اعطاء الدار ويقال للمحطى العتق والمعتق له المتعمر ثم عند الثلثة تكون الدار للمعمر وللعقبة اذا قال لك ولعقبك واذا لم يصرح بهذا فلك ايضا واذا اشتراط العدم فليخو الشرط وقال المواقك انه ليس سببه وتمليك بل عارية والفاظ الاحاديث تؤيد الثلثة واما الرقي فقال ابو حنيفة ومحمد انه عارية وليس بتمليك وقال ابو يوسف انه هبة قال انه من الارلقاب الانتظار وقال انه من الرقية واما الاحاديث فبعضها يفيد مثل ما في الباب الا ان الرقي جائزة لابلها الخ ولك ما في ابن ماجه ويقال من جانيها ان المدار على العتق ولعل عرف اهل كوفة وعرف عمه عليه السلام متقبل. قوله مالك بن انس والشافعي الخ المذكور في كتب الشافعية ما ذكرت لا ناقلة الامام المصنف رحمه الله تعالى. باب ما ذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلح بين الناس. يجوز الصلح عندنا في الاقرار والسكوت والا نكار وقال الشافعية لا يجوز الا في الاول. قوله كثير بن عبد الله الخ صحيح المصنف ههنا حديث حسن في باب تكبيرت العبد بن وقال احمد لا ليا دى درهما ولكنه متعل عند البخاري وابن خزيمة وضعفه الجمهور.

رجلين فاعتق احدهما نسيبه فان كان له مال غريم نصيب اخيه وعق العبد من ماله وان لم يكن له مال عتق من العبد ما عتق ولا يشتعق قالوا بما روى عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا قول اهل المدينة وبه يقول مالك بن النضر الشافعي واحمد اسحق يابا جابر في العمري حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن سعيد بن قتادة عن الحسن بن سمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد جازر لا الهلها او ميراث لاهلها وفي الباب عن زيد بن ثابت وجابر بن هريرة وعائشة وابن الزبير ومعاوية حدثنا الانصاري ثنا معن ثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل اعمر عمرى له ولعقبه فانها للذي يعطاها لا لانه اعطى عطاء وقعت فيه الموارث هذا حديث من صحيح وهكادى معهم غير واحد عن الزهري مثل رواية مالك ثم روى بعضهم عن الزهري ولم يذكر فيه ولعقبه والعمل على هذا عند بعض اهل العلم قالوا اذا قال هي لك حياتك ولعقبك فانها لمن اعطى مالا ترجع الى الاول واذا لم يقل لعقبك فهي راجعة الى الاول اذا مات المصم وهو قول مالك بن النضر والشافعي وروى من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمري جائزة لاهلها والعمل على هذا عند بعض اهل العلم قالوا اذا مات المصم فهي لورثته وان لم يجعل لعقبه هو قول سفيان الثوري واحمد واسحق يابا جابر في الرقبى حدثنا احمد بن منيع ثنا هشيم عن داود بن ابي هند عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمري جائزة لاهلها والرقبى جائزة لاهلها هذا حديث حسن وقد رواه بعضهم عن ابي الزبير عن جابر موقوفا والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان الرقبى جائزة مثل العمري وهو قول احمد اسحق وقرئ بعض اهل العلم من اهل الكوفة وغيرهم بين العمري والرقبى فاجازوا العمري لم يجزوا الرقبى وتفسير الرقبى ان يقول هذا الشيء لك ما عشت فان مت قبلتي فهي راجعة الى وقال احمد اسحق الرقبى مثل العمري وهي لمن اعطىها ولا ترجع الى الاول باب ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلح بين الناس حدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا ابو عامر العقدي ثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزي عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا واحل حراما والمسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا واحل حراما هذا حديث حسن صحيح يابا جابر وفي الرجل يصنع على حائط جارة تشبأ حل ثنا سعيد بن عبد الرحمن ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن الاخرج عن ابي هريرة قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم جارة ان يغرز خشبة في جداره فلا يمنع فلما حدث ابو هريرة طاطورا ونسهم فقال مالي اراكم عنها معرضين والله لا ارمي بها بين اكنافكم وفي الباب عن ابن عباس ومجمع بن جارية حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم وبه يقول الشافعي وروى عن بعض اهل العلم منهم مالك بن النضر قالوا له ان يمنع جارة ان يضع خشبة في جداره والقول الاول اصح يابا جابر ان الميمن على ما يمتد قه صاحبه حدثنا ائقبة واحمد بن منيع المعنى واحد قالوا ثنا هشيم عن عبد الله بن ابي سالم عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الميمن على ما يمتد قه به صاحبك هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث هشيم عن عبد الله بن ابي سالم وعبد الله هو اخو سهل بن ابي سالم والعمل على هذا عند بعض اهل العلم وبه يقول احمد اسحق وروى عن ابراهيم النخعي انه قال اذا كان المستحلف طالما فالنية نية الحالف وان كان المستحلف مظلوما فالنية نية الذي استحلف يابا جابر في الطريق اذا احتلف فيه كم يجعل حدثنا ابو كريب ثنا وكيع عن المثنى بن سعيد الضبكي عن قتادة عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الطريق سبعة اذرم حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ثنا المثنى بن سعيد عن قتادة عن بشير بن كعب العدي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشاجرتم في الطريق فاجعلوه سبعة اذرم وهذا اصح من حديث وكيع وفي الباب عن ابن عباس حديث بشير بن كعب عن ابي هريرة حديث حسن صحيح وروى بعضهم عن قتادة عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة وهو غير محفوظ يابا جابر في تخيير الغلام بين ابويه اذا فترقا حدثنا نصر بن علي ثنا سفيان عن زياد بن سعد عن هلال بن ابي ميمونة عن ابي ميمونة عن ابي هريرة

ياب الرجل يضع على حائط جارة خشبة يجوز له دياره ولا جبر قضاء قوله ان يغرز خشبة الخ قال النووي في شرح المسلم ان في عامة الطريق خشبة بالاء المعجمة وفي مثل الآثار للطحاوي خشبة بها الضمير واخذه النووي عن القاضي عياض فانه ليس غرضه مثل الآثار قوله لارمين بها الخ مخرج الضمير الماكلة او خشبة حكى في تذكرة ابي حنيفة ان رجلا كانت له حائط فادركه فيها فسال ابا حنيفة عن الغزوة فاجاز له ومنعه جاره وجاز ابن ابي ليلى فلم يجز له الكوة فجاء الرجل الى

(التواب الحلي) عه قلت في حجة ابي حنيفة سه قلت تفسير الرقبى الغير الجائزة ان يلقى الملك على الموت والتي اجيزت هي الملوكة حالها مع شرط العود للعه قلت اي صلي شرط فيه ترك الحال كالحرم او فعل ما يجوز له قلت نهي تنزيه صه قلت ليس هذا شرط على الدار على الحائبة

له قوله العمري جائزة لعقب العين على وزن جلي من عمرتك الدار اي جعلتها عمرتك والعمرى اسم منه فيصير معناها جعلت سكنا لما لك مدة عمرتك والعمرى على ثلثه اوجه احدها ان يقول عمرتك مدة الدار فادامت فهي لورثتك او لعقبك ولا خلاف في ذلك لو لم يكن هبة لمعمر له ويجوز من ملك للمعمر له رقبته او يكون له لورثته وان لم يكن لورثته فليست المال فانيها ان يقول مطلقا ان عمرتها لك او جعلتها لك عمرتك فالجموع على ان حكمه حكم الاول ويكون له لورثته وهو مذهبنا وقول الشافعي في الاربع وعند بعض العلماء لا يكون لورثته ولورثته ولورثته الى المعمر وثالثا ان يقول جعلتها لك عمرتك فادامت مادت التي اولى ورثته فمذا الفير صحيح وحكمه حكم الاول عندنا لانه بشرط فاسد والمبته لا تطل بالشرط الفاسد بل الشرط باطل وكذلك الحكم في الصم قوله الشافعي ١٢ لمعات له قوله والرقبى جائزة قال القاري في شرح الموطا الرقبى حكمها حكم العمري عند الشافعي واحمد والي لوصف و قال مالك والرحمقة محمد الرقبى باطلة و هي ان يقول شخص لا تارقبتك هذه الدار وهي لك رقبى اوسي لك حياتك على اني ان مت قبلتي فهي لك ان مت قبلتي فهي لي انما سميت بذلك لان كل واحد رقبى موت صاحبه ١٢ له قوله فلا يمنع فلما حدث ابو هريرة طاطورا ونسهم بل هو للذي علم للاجاب وفيه قولان للشافعي والاجاب مالك اصحما النذب وبه قال الرحيمه والثاني الاجاب وبه قال احمد اصحاب الحديث وهو انظر من قول الى سريرة مالي اراكم عنها معرضين الخ وذلك لانهم توقعوا ان العمل به معنى قوله لا يرمي بها بين اكنافكم اي اقضى بباواهم حراما وادعهم بالتفريط بما لم يعرب الانسان بالشيء بين كتيبه واجاب الاول بان امرهم ان كان لا يمنع فهو امته النذب لا الامم لا كان واجبا لما اطلقوا على الاغراض ١٢ فليكن له قوله اي المعترف تصديق الميمن نية صاحبك الذي يستحلفك وما قصده ولا يعترف فيها لورثته الحالف ونية هذا اذا كان المستحلف صاحب حق يطل بالترتية كما في صورة استحلف القاضي اذا نذر المدعي عليه ان لم يكن كذلك هناك مستحلف فلا يباس بالترتية لاسيما اذا كان فيه نفع لاعداءه ١٢ له قوله اجعلوا الطريق سبعة اذرم وفي نسخة سبع وكما بها صحيح لان الذراع يذكر ولورثته يعني اذا كان طريق بين ارض لقوم ارادوا عمارتها فان القوم اعلى شيء كذلك وان اختلفوا في قدره جعل سبعة اذرم هذا مراد الحديث اما اذا وجدنا طريقا مملوكا وهو اكثر من سبعة اذرم فلا يجوز لاحد ان يستولى على شيء منه ١٢ لمعات

قوت المعتد

راصله جائز بين المسلمين الا صلي احرم حلالا كان يصالح من دارهم على اكثر من قلايحل للربا (عن بشير بن نهيك) كما سير معا (عن بشير بن كعب) كزبر ١٢

له قوله غير غلظا لعل هذا العبي كان
 بلغ سن الثمانين فخر ليس هذا من باب
 الحضانة في الحضانة لا يخرج العبي وهو
 المذهب عندنا فالحاشي ١٢ المكات
 له قوله وان اولادكم من كسبكم وفي رواية
 ان اولادكم من الطيب كسبكم كما في المشكوة
 قال الشيخ في المكات من الطيب كسبكم من
 الطيب بمعنى الحلال اي اولادكم من
 الطيب ما وجد كسبكم وتوسطكم كانه جعله
 رزقا لا يحصل بكمس ولا قصود ان ما
 كسبه اولادكم من الطيب كسبكم وقيل على
 وجوب نفقة الولد على والده انتهى ١٣ ع
 يقع المصلحة والفاصلة الى موضع في الكوفة
 له قوله في جيش بني غزوة احد قوله
 فخرت علي بن ابي طالب في جيش بني غزوة
 الجند في غزوة الاحزاب ١٢ له قوله
 المراد به الاجساد بان تكون ارض احدها
 قريبة من المارواض الاخر لاجل ١٢
 له قوله في شرح الحجة الشرايح كسب
 الشين المجترية من شربة كسب ما من لذة
 الى السبل والحمة يقع الحاء الملمة وتندبر
 الراوي ذات حجارة قوله ان كان يقع
 البزرة اي لان كان هذا القول من الرجل
 اياكم من افعالكم من الانصار لكونه من
 قبيلته وقد كان فيهم من تصف بالنفاق
 كان في وغزو دنا زلت عند الغضب
 دنا العقل يكون يوردا بغير غاية البعد
 ولما عدم قلنا اما تاليفه لغيره على اذى
 المتأقين حتى لا يحدث ان يحد يقتل
 اصحابه كذا في المكات ١٢ له قوله
 الى الجدر لفتح الجيم وسكون اللال هو
 هبتا المائة وهو ما يرفع حول المزرعة
 كما لجراد قيل يروى في الجدر وروى الجدر
 بالضم جمع جدر وروى بالذال والرجل هو
 صاحب وقيل غيره ومن نسبة الى النفاق فهو
 مجترى في الاطلاق والانصاري على من اتهمه
 كذا في الجمع والشرع في العلم قال الشيخ
 في المكات الجدر لفتح الجيم وسكون اللال
 الحاشي اي حتى يبلغ الماء جميع الارض
 وقد روي بان يبلغ كعب الانسان انتهى
 ١٢

قوت المعتذري

(الى ويل تزوج امرأة ابيه قال ابن شكاو
 بالمهمات هو مستورين زمان بن سمارو
 اسماء ملكة بنت خازمة في شرح الحجة بنقط
 سيرة قرا فيم كتاب مسائل الماء جمع
 كرمته (بالحرة) ارض ذات الحمة السود
 (شرح الماء) امر كقدس ارسله الى
 الجدر) يحتمل فقال قرا لعبد الجدر قال
 حق اي جدر الحاشي اخطا جدر النخل في
 (اقوال الحاشي) عنه قلت واقفة فاحتم
 للبدري ان كان بانفا او غير بانف معه قلت
 وهو الحق به عندنا للحق قلت ولان يا
 قوا عندنا لانه تحتمل لا بد منه عند عدم العلم
 اليقيني

(ابواب الاحكام)

(٢٥٢)

(ترمذي المجلد الاول)

ان النبي صلى الله عليه وسلم خير غلاما بين ابيه وامه وفي الباب عن عبد الله بن عمر ووجد عبد الحميد بن جعفر حديث ابي هريرة
 حديث حسن صحيح ابو ميمونة اسلمه سليم والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غيرهم قالوا يخير
 الغلام بين ابويه اذا وقعت بينهما المنازعة في الولد وهو قول احمد والصحى وقالوا ما كان الولد صغيرا فالام الحق فاذا بلغ الغلام سبع
 سنين خير بين ابويه هلال بن ابى ميمونة هو هلال بن علي بن اسامة وهو مدني وقد روى عنه يحيى بن ابى كثير ومالك بن انس و
 قليم بن سليمان باب ما جاء ان الولد اذا خذ من مال ولده حدثنا احمد بن منيع ثنا يحيى بن زكريا بن ابى زائدة ثنا الاعشى عن
 عمارة بن عمير عن عمنه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الطيب ما اكلمتم من كسبكم وان اولادكم من
 كسبكم وفي الباب عن جابر وعبد الله بن عمر هذا حديث حسن قد روى بعضه هذا عن عمارة بن عمير عن امه عن عائشة
 واكثرهم قالوا عن عمنه عن عائشة والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غيرهم قالوا ان يد
 الولد مبسوط في مال ولده ياخذ ما شاء وقال بعضهم لا ياخذ من ماله الا عند الحاجة اليه باب ما جاء في من يكسره الشيء ما يحكم
 له من مال الكاسر حدثنا محمد بن عجلان ثنا ابو داود والحفوي عن سفيل بن عبيد عن انس قال اهدت بعض ازواج النبي صلى الله
 عليه وسلم طعاما في قصعة ففرت عائشة القصعة بيدها فالتقت ما فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لها لم يطعم انا يا نساء هذا
 حديث حسن صحيح حدثنا علي بن محمد ثنا سويك بن عبد العزيز عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم استعار قصعة فضا عت
 ففتمها لهم هذا حديث غير محفوظ وانما اراد عندي سويك الحديث الذي رواه الثوري حديث الثوري اسم باب ما جاء في حد بلوغ الرجل للمرأة
 حدثنا محمد بن دوزي الواسطي ثنا اسحق بن يوسف الازرق عن سفيل بن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
 قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيش دنا ابن اربع عشرة فلم يقبلني فخرت علي بن ابي طالب في جيش وانا ابن
 خمس عشرة فقبلني قال نافع حدثت بهذا الحديث عمر بن عبد العزيز فقال هذا احد ما بين الصغير والكبير ثم كتب ان يمر من بين
 بلغ الخمس عشرة حدثنا ابن ابى عمير ثنا سفيل بن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
 ولم يذكر فيه ان عمر بن عبد العزيز كتب ان هذا احد ما بين الصغير والكبير ذكر ابن عبيد الله في حديثه قال حدثت به عمر بن عبد العزيز
 فقال هذا احد ما بين الذرية والمقاتلة هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم وروى الثوري وابن المبارك والشافعي
 واحمد اسحق يروون ان الغلام اذا استكمل خمس عشرة فحكمه حكم الرجال وان اقل من قبل خمس عشرة فحكمه حكم الرجال وقال احمد و
 اسحق للبلوغ ثلث منازل بلوغ خمس عشرة او الاقل من فان لم يعرف سنه ولا اقل من فلا نبات يعني العانة باب ما جاء في من تزوج
 امرأة ابيه حدثنا ابو سعيد الاشج ثم اخفص بن غياث عن اشعث عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال ابو بردة بن نيار ومعه لواء
 فقلت اين تريد فقال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل تزوج امرأة ابيه ان اتيه براسه وفي الباب عن قرة حديث البراء
 حديث حسن غريب قد روى محمد بن اسحق هذا الحديث عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن البراء وقد روى هذا الحديث
 عن اشعث عن عدي عن يزيد بن البراء عن ابيه وروى عن اشعث عن عدي عن يزيد بن البراء عن خاله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 باب ما جاء في الرجلين يكون احدهما اسقل من الاخر في الماء حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة انه حدثنا عن عبد الله
 ابن الزبير حدثنا ان رجلا من الانصار خاض الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوارع الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصار
 شريح الماء يمس فابى عليه فاختصموا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسقي يا زبير ثم
 ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عتاك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا زبير
 اسق ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحبس نزلت هذه الآية في ذلك فلا وريك لا يؤمنون حتى
 يحكموا فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما الآية هذا حديث حسن وروى شعيب بن ابى حمزة
 عن الزهري عن عروة عن الزبير عن الزبير ورواه عبد الله بن وهب عن الليث وروى عن الزهري
 عن عروة عن عبد الله بن الزبير نحو الحديث الاول باب ما جاء في من يعق مملوكه عند موته وليس له مال غيرهم حدثنا قتيبة ثنا حماد
 ابن زيد عن ايوب عن ابى قلابه عن ابى المهلب عن عمران بن حصين ان رجلا من الانصار اتى ستة اعبيد له عند موته ولم يكن له
 عند ابى حنيفة واخبره بما قال ابن ابى ليلى فقال له ابو حنيفة اهدم جدارك فلما اراد ذلك هرب الجار عن ابى ليلى واخبره بما قال ابو حنيفة فقال ابن ابى ليلى ما فعل فانه

مال غيرهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال له قولا شديدا قال ثم عاها ثم اخذهم ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارقت اربعة
وفي الباب عن ابي هريرة حديث عثمان بن حصين حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه عن عثمان بن حصين والعمل على هذا
عند بعض اهل العلم هو قول مالك بن انس الشافعي احمد اسحق يرون الفرقة في هذا وفي غيره واما بعض اهل العلم من اهل
الكوفة وغيرهم فلم يروا الفرقة وقالوا يعتق من كل عبد الثلث يستسقي في تلقى قيمته والباله المثلث اسمه عبد الرحمن بن عمرو
ويقال مغولية بن عمرو بابا جاء في من ملك ذا حرم حدثنا عبد الله بن معاوية الجمعي ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن
سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذا حرم فهو حر هذا حديث لا يعرفه مسند الامم حديث حماد بن سلمة
وقد روي بعضهم هذا الحديث عن قتادة عن الحسن عن عثمان بن شيثان من هذا حديثنا عقبه بن مكرم العتيق البصري وغير واحد
قالوا ثنا محمد بن بكر البرساني عن حماد بن سلمة عن قتادة وعاصم الاحول عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
ملك ذا حرم فهو حر ولا تعلم احد اذ كوفي هذا الحديث عاصم الاحول عن حماد بن سلمة عن غير محمد بن بكر والعمل على هذا عند
بعض اهل العلم هو قول روى عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذا حرم فهو حر واذا فتممة بن ربيعة عن سفيان
الثوري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يتابع فتممة بن ربيعة على هذا الحديث وهو حديث خطأ عند
اهل الحديث بابا جاء من زرعة في ارض قوم بغيا اذ نهزم فليس له من الزرع شئ وله نفقته هذا حديث حسن
رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من زرعة في ارض قوم بغيا اذ نهزم فليس له من الزرع شئ وله نفقته هذا حديث حسن
غريب يعرفه من حديث ابي اسحق الامم هذا الوجه من حديث شريك بن عبد الله والعمل على هذا الحديث عند بعض اهل العلم و
هو قول احمد اسحق وسالت محمد بن اسحاق عن هذا الحديث فقال هو حديث حسن وقال لا يعرفه من حديث ابي اسحق الامم رواية
شريك قال محمد ثنا معقل بن مالك البصري ثنا عقبه بن الاصم عن عطاء عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بابا جاء
في الفحل التسوية بين الولد حدثنا نصر بن علي وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي المعني واحدا قالوا ثنا سفيان عن الزهري عن حميد
ابن عبد الرحمن وعن محمد بن النعمان بن بشير يحدثان عن النعمان بن بشير ان ابا عبد الله غلاما فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فشهدا
فقال اكل ولدك قد نخلته مثل ما نخلت هذا قال لا قال فاردده هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه عن النعمان بن بشير
والعمل على هذا عند بعض اهل العلم يستحبون التسوية بين الولد حتى قال بعضهم ليسوي بين ولده حتى في القبلة وقال بعضهم ليسوي
بين ولده في الفحل العطية المذكور الاثنى سواء وهو قول سفيان الثوري قال بعضهم التسوية بين الولد ان يعطى الذكر مثل حظ الانثيين
مثل قسمة الميراث وهو قول احمد اسحق بابا جاء في الشفعة حدثنا علي بن حبرثا اسحاق بن عيسى عن سعيد عن قتادة عن الحسن
عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جارا لدارا حتى بالدار قال ابو عيسى وفي الباب عن الشريد والي رافع والنس حديث
سمرة حديث حسن صحيح وقد روى عيسى بن يونس عن سعيد بن ابي عتبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ومروي
عن سعيد بن ابي عتبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح عند اهل العلم حديث الحسن عن سمرة ولا
نعرف حديث قتادة عن انس الامم حديث عيسى بن يونس حديث عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عثمان بن الشريد
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب هو حديث حسن ومروي ابراهيم بن ميسرة عن عثمان بن الشريد عن ابي رافع عن
النبي صلى الله عليه وسلم سمعت محمد يقول كلا الحديثين عندي صحيح بابا جاء في الشفعة للغائب حدثنا قتيبة ثنا خالد
ابن عبد الله الواسطي عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بشفعته
ينتظر به وان كان غائبا اذا كان لم يبقها واحدا هذا حديث حسن غريب لا نعلم احدا روى هذا الحديث غير عبد الملك بن ابي سليمان
عن عطاء عن جابر وقد تكلم شعبة في عبد الملك بن ابي سليمان من اجل هذا الحديث وعبد الملك هو ثقة مأمون عند اهل الحديث
لا نعلم احدا تكلم فيه غير شعبة من اجل هذا الحديث وقد روى وكيع عن شعبة عن عبد الملك هذا الحديث ومروي عن ابن المبارك
عن سفيان الثوري قال عبد الملك بن ابي سليمان ميزان يعني في العلم والعمل على هذا الحديث عند اهل العلم ان الرجل احق

بجاره ليعمل به ما شاء قوله وفيه قال الشافعي رحمه الله وقال مالك قضاء فلا خلاف يا اب ان اليمين على ما يصدق صاحبها
اي الجور في نية الخلف للمخالف او المستحق في كتمان ان كان ظاهرا فالجور لنية المستحق وان كان مظلوما فالجور لنية المخالف والمذكور في الخلف في

لكن لا يسل الاتقار منه الا بقدر الثقة به قلت فيه دليل ابي حنيفة روى الجار مطلق معه قلت لا مقدم للشرط عند الحنفية

له قوله فخرهم من التجربة اي قسم قوله
فقال له قولا شديدا اكرهه ليعمل به ما شاء
لحق العبد كعلم ولا مال له سواء لم وعدم
رعاه جاب الورثة ولذا انفذت من الثلث
شفقة على اليتامى ودل الحديث على ان العتق
في مرض الموت يفتق من الثلث لتعلق حق
الورثة به باله وكذا التبرع كالميتة ونحوه ١٢
لمعات له قوله من ملك ذا حرم فهو حر
رواية عتيق عليه روى اخذ الوصيفة روى في تعليم
العتق لاولي الارحام المحرمة كعلم ١٢ لمعات
له قوله عقبه بن مكرم عتيق عليه روى في تعليم
كاف وفتح روى ١٢ معنى له قوله ليرساني
يعظم مودة وسكون روى وارباهل بن
وليد الالف نون ١٢ معنى له قوله
وله نفقته اي اجرة عمله قاله الشيخ في اللغات
قال الطيبي قوله وله نفقته اي حاصل من
الزرع يكون لصاحب الارض وليس لصاحب
البند لا يذره وبهذا قال احمد واخبره فقال
ما حصل من الزرع فهو لصاحب البند وعليه
اجرة الاول من يوم غصبه الى يوم التفرغ
انتهى ١٢ له قوله على ابناءه العمل العطية
والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق
فيم استحباب التسوية بين الاولاد في الهبة
فلا يفضل لبعضهم على بعض سواء كانوا ذكورا
او اناثا فلو روي بعض دون بعض
تدبر لثافي وملك الى حنفية انه كرهه
وليس بحرام والهبة صحيحة قال احمد
اسحق والثوري وغيرهم مبرام واجتوا
بما ورد من قوله صلى الله عليه وسلم لا تشد
على جوار ولا يقر ولا يعدلوا في اولادكم واجتوا
الاولاد بما جاء في رواية قاشد على هذا
غري ولو كان حراما او باطلا لما قال بذلك قوله
فارجعوه ولو لم يكن فاقدم لما احتج بالهبة
الرجوع واما معنى الجور فليس فيه اثم حرام
لانه من الميل عن الاستواء والاعتدال لكل
ما خرج عن الاعتدال فهو جورا وكان حراما
او كروا وكذا في الطيبي ١٢ له قوله الجار
احق بشفعته هذا الحديث ودل ابي حنيفة
حيث اثبت الشفعة لجار ومحمد بن النعمان
لا يثبت الشفعة للجار بل اثبت الشريك
فقط ومستمك الحديث الاتي في باب بعد
هذا واجابوا عن حديث الباب المراد الجار
الشريك والله تعالى اعلم بالصواب ١٢
عنه وفي اللغات قال بعض الحديث ان
صحيح ومن تكلم فيه تكلم بلا حجة انتهى ١٢

قوت المختار

(فقال له قولا شديدا) لن فقال قسمت
ان لا اصلي عليه ولا يسبقني لوعلينا ما صلينا
عليه

(الثواب الحلي)

سه قلت منور عند الحنفية للعه
قلت فيه حجة ابي حنيفة روى في قسم ذي رحم
له قلت اللام لا انتفاع والكل لا
للملك عند الحنفية قالوا يملك الاربع

ثنا معا عن الزهري عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت الخردة
 وصرفت الطرق فلا شفعة هذا حديث صحيح وقد مر في بعض مسانيدنا عن ابى سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم والعمل
 على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام منهم عثمان بن عفان وبه يقول بعض فقهاء التابعين
 مثل عمر بن عبد العزيز وغيره وهو قول اهل المدينة منهم يحيى بن سعيد الانصارى وربيعة بن ابى عبد الرحمن ومالك بن انس
 وبه يقول الشافعى احمد بن اسحق لا يرون الشفعة الا للخليط ولا يرون للجار شفعة اذا لم يكن خليطا وقال بعض اهل العلم
 من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم الشفعة للجار واحتجوا بالحديث المرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 جارا لدار حق بالدار وقال الجار حق بسقبة وهو قول الثوري وابن المبارك واهل الكوفة باب حدثنا يوسف بن عيسى
 ثنا الفضل بن موسى عن ابى حمزة السكري عن عبد العزيز بن ربيع عن ابن ابى مليكة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الشريك شفع في كل شئ هذا حديث لا نعرفه مثل هذا الا من حديث ابى حمزة السكري وقد مر في غير
 واحد هذا الحديث عن عبد العزيز بن ربيع عن ابن ابى مليكة عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو هذا حديثنا هذا
 ثنا ابو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن ربيع عن ابن ابى مليكة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وبما لا يفسد فيه عن ابن عباس
 وهكذا روى غير واحد عن عبد العزيز بن ربيع مثل هذا ليس فيه عن ابن عباس وهذا هو من حديث ابى حمزة والوجه ان ثقة
 يمكن ان يكون الخطأ من غير ابى حمزة حدثنا هذا ابو الاور عن عبد العزيز بن ربيع عن ابن ابى مليكة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم نحوه حديث ابى بكر بن عياش وقال اكثر اهل العلم انما تكون الشفعة في الدور والارضين ولم يروا الشفعة في كل
 شئ وقال بعض اهل العلم الشفعة في كل شئ والقول الاول هو ما جاء في اللقطة وضالة الابل والخمر حدثنا الحسن
 ابن علي الخزاز ثنا يزيد بن هارون وعبد الله بن نمير عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن سويد بن عقلة قال خرجت مع زيد بن
 صوحان وسلمان بن ربيعة فوجدت سوطا قال ابن نمير في حديثه فالتفت سوطا فاخذته قال ادع فقلت لا ادعنا كل
 السباع لاخذته فلا ستمتعن به فقدمت على ابى بن كعب فسالته عن ذلك فحدثت الحديث فقال احسنت وجدت على عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صرة فيها مائة دينار قال فاتيته بها فقال لي عمر فها حولا ففرضتها حولا فما احد من يعرفها ثم
 بها فقال عرفها حولا اخر ففرضتها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا اخر فقال احسن عذتها ووعاءها ووكاتها فاذا جاءها بها فاعط
 بعدتها ووعاءها ووكاءها فادفعها اليه الا فاستمتع بها هذا حديث صحيح حدثنا تميم بن اسحاق بن جعفر عن ربيعة بن
 ابى عبد الرحمن عن يزيد بن مولى المنبج عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال
 عرفها سنة ثم اعرف وكاءها ووعاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاءها فادها اليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم
 فقال خذها فانما هي لك ولا خيك اولدئب فقال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى احمرت
 وجنتاه واخبرته فقلت قال مالك ولها معها حذاءها وسقاءها حتى يلقي رثها وفي الباب عن ابى بن كعب عبد الله بن عمر الجار
 ابن المعلى وعياض بن حمار وخير بن عبد الله حديث زيد بن خالد حديث صحيح وقد مر في غير وجه وحديث يزيد بن مولى
 المنبج عن زيد بن خالد حديث صحيح وقد مر في غير وجه والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم وغيرهم رخصوا في اللقطة اذا عرفها سنة فلم يجد من يعرفها ان ينتفع بها وهو قول الشافعى احمد بن اسحق وقال بعض اهل
 العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم يعرفها سنة فان جاء صاحبها ولا تصدق بها وهو قول سفيان الثوري وعبد الله
 ابن المبارك وهو قول اهل الكوفة لابي بصير صاحب اللقطة ان ينتفع بها اذا كان غنيا وقال الشافعى ينتفع بها وان كان غنيا لان
 ابى بن كعب اصاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرة فيها مائة دينار فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يعرفها فامر النبي
 ابى كثير المال من ميا سيرا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يعرفها فامر النبي صلى الله
 صلى الله عليه وسلم ان يعرفها فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يعرفها فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يعرفها فامر النبي صلى الله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعرفها فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يعرفها فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يعرفها فامر النبي صلى الله

ودليلا في حق الجوار ما اخرج البزار في صحيحه ٣٠٠ قوله فلا شفعة الخ اي بالسمى بالشفعة وهو القسم الاول للشفعة بل حتى الجوار قوله عمر وعثمان

الحقوله اذا وقعت الخردة وهو من طرق الطوق
 اي خلعت وحولت فلا شفعة لغيره لانه لا شفعة
 هذا الحديث يدل على ان لا شفعة للجار وهو
 متمسك بالثبوت كما ذكرنا كذا في المعاني لا
 يخفى انه معارض بما روى محمد بن موطا
 اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن علي الشافعي
 اخبرنا عمرو بن الشريد عن ابيه الشريد بن
 سويد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الجار الحق ليسبقه انتهى قال القاري رواه
 البزار والبيهقي والدارقطني والترمذي وابن ماجه
 انهم من ذلك ما اخرجهم القاري وابن ماجه
 عن عمرو بن الشريد عن ابيه ان رجلا قال يا
 رسول الله اني ارضي ليس فيها لغيري كذا
 قسم الجوار قال الجار الحق ليس بقية اي بما
 قرب من الدار واول الجوارث بان معناه
 ان لا شفعة لسبب القسمة دفعا لتمام ان
 القسمة تثبت بها الشفعة كما يبيع لما فيها من
 معنى التمليك من كل واحد من الشريكين للآخر
 انتهى كلام القاري مع تفسيره والشافعي في
 له قوله للقطعة لعدم اللام وفتح القاف
 المال الملقط ونحوه في لفظه لعدم اللام
 في الاصطلاح المال الضائع عن ربه يلقط
 غيره كذا في شرح الشيخ له قوله انواع
 الخراف الذي يكون فيه النقص من جدار
 خرقة او غير ذلك والملازم ما يكون فيه
 اللقطة ١٢ له قوله الاول بكسر الواو
 الخط الذي تشبه الفرة والكيس القربة
 وغيره ١٢ له قوله العاصم الكتاب
 النعواء الذي فيه النقص من جدار خرقة كذا
 في القاموس ١٢ له قوله فاما ملك او
 لا خيك اي ان اخذتها وعرفتها ولم تحدد
 صاحبها كان لك ان تملكها وقول لا خيك
 اي صاحبها قوله اولدئب اي لم يحصل من
 هذه الصورة والمقصود التمسك باللفظ
 نحو زامن البعير ١٢ له قوله ملك ولما
 محاذاه وسقاءه اشارة الى ترك
 التعلق بالليل وعدم احتياجه اليه فانما
 تعيش بدون راع والفرار بالمرءى والنعاء
 السقاء بالسرة القربة والمراد منها لظنها
 وكرونها فان فيها رطوبة يكثر اصابها النقرة
 من الشرب فان الابل قد تحمل من الظلمة
 يتحمل سواه من البهائم اراد انما القوي على
 المشي وقطع الارض وعلى قصد المياه و
 ورود على الشجر والانتفاع عن ابيع
 المفترسة ١٢ كذا في القاموس شرح
 بالشكوة ٨ له قوله فان جاء صاحبها
 فهو المقصود ولا تصدق بها ثم بعد
 ذلك ان جاء صاحبها فورا ليجاز ان
 شار اختار في باب الصدقة وان شاء
 ضمن الملقط ١٢
 والثواب الجملي عه قلت معناه
 لا شفعة لسبب القسمة دفعا لتمام ان
 القسمة تثبت بها الشفعة كما يبيع لما فيها من
 معنى التمليك من كل واحد من الشريكين للآخر
 للآخر ومعناه لفي الشفعة السابقة فانه
 دفع ترميم تقدم هذا الشريك بعد القسمة على

الجارية قلت محمول على فقر اللاقط للعه قلت جوابه انه لعلمه كان فقيرا اذ ذاك لدولة خاص به والجواب على الاحتياج لقصته على ان مليا بشي كان الصدقات الواجبة المقصودة حراما عليه دون غير المقصودة ٢٠

له قوله أصبت بالأنحية قال الطيبي اسمها شخ لقع المشقة ومكون العلم والعين المحمدي في القاموس شخ بالفتح مال بالمدية كان لمعرض وقفة هذا يدل على ان الفتح أم مال بالمدية لا بحمزة والشمع علم المات له قوله أصبت في
الشمع بالشديد وفي مجمع البحار من الكوفي حيث بالشديد وأصبت أي ولقت وصبرت بالحققة أي منعت وصيقت عليه وعلى الحققة أي في الوقت يريدان يقف أصل الملك ويخرج الثمر من أوقافه عليه المات له قوله غير متول
حال أو يقول بل يطع وقوله غير متول غير متول

(أبواب الأحكام)

(٢٥٦)

(تومذى المجلد الأول)

بعض أهل العلم إذا كانت اللفظة يسيرة أن ينتفع بها ولا يعرفها وقال بعضهم إذا كان دون دينار يعرفها قدر رجة وهو قول أسحق
ابن إبراهيم حدثنا محمد بن بشر ثنا أبو بكر الحنفى ثنا عثمان بن عثمان شتى سالم أبو النضر عن يسرين سعيد عن زيد بن خالد
الجهمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن اللفظة فقال عرفها سنة فإن اعترفت فأدناها وإلا فاعرف عفاصها وكأنها و
عدها ثم كلفها فإن جاء صاحبها فادها هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقال أحمد بن حنبل أصح شئ في هذا الباب هذا
الحديث والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم رخصوا في اللفظة إذا عرفت أنها سنة فلم
يجز من يعرفها أن ينتفع بها وهو قول الشافعي وأحمد أسحق بإسناد في الوقت حدثنا علي بن حجر ثنا السجيل بن إبراهيم
عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال أصاب عمرا رضا غيبه فقال يا رسول الله أصبت ما لا يخبر لم أصب ما لا قط النفس
عندي منه فما أمرني قال إن شئت حبست أصلها وتصدق بها فتصدق بها عما أنها لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث تصدق
بها في الفقر أو القربى وفي الوقاب في سبيل الله وابن السبيل الضيف (أصح) على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير
متمول فيه قال فذكرته لمحمد بن سيرين فقال غير متائل ما لا قال ابن عون فحدثني به رجل أخرجه في قطعة أديم أحمر غير
متائل ما لا هذا حديث حسن صحيح قال السجيل وأنا قراءتها عند ابن عميد الله بن عمر فكان فيه غير متائل ما لا والعمل على هذا عند
أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم لا تعلم بين المتقدمين منهم في ذلك اختلاف في إجازة وقف الأرضين وغير
ذلك حدثنا علي بن حجر ثنا السجيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلث صدقة جارية وعلم ينتفع به وولد صالح يدعو له هذا حديث حسن صحيح
باب جاء في العجاء أن جرحها جبار حدثنا أحمد بن منيع ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجاء جرحها جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي التوكاز الخمس وفي الباب عن جابر وعمر و
ابن عوف المزني وعبادة بن الصامت حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا الانصاري ثنا معن قال قال مالك بن
أنس وتفسير حديث النبي صلى الله عليه وسلم العجاء جرحها جبار يقول هدر لادية فيه ومعنى قوله العجاء جرحها جبار قسمه
بعض أهل العلم قالوا العجاء الدابة المنقلبة من صاحبها فما أصابت في انفلاتها فلا غرم على صاحبها والمعدن جبار يقول إذا
احتقر الرجل معدنا فوقع فيه انسان فلا غرم عليه وكذلك البير إذا احتقرها الرجل للسبيل فوقع فيها انسان فلا غرم على صاحبها
وفي التوكاز الخمس فالوكاز ما وجد من دفن أهل الجاهلية فمن وجد ركازا أدى منه الخمس إلى السلطان وما بقي منه فهو له باب ذكر
في إحياء أرواح الموت حدثنا محمد بن بشر ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن هشام بن عروة عن أبيه عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أحيى أرضا ميتة فهي له وليس لقوم طام حتى هذا حديث حسن غريب حدثنا محمد بن بشر ثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن هشام بن عروة عن
وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحيى أرضا ميتة فهي له هذا حديث حسن صحيح قد مرنا بعضه عن هشام بن عروة عن أبيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم مرسلوا العمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم هو قول أحمد أسحق قالوا له إن يحيى الأرض الموت بغير إذن السلطان
وقال بعضهم ليس له أن يحييها إلا بإذن السلطان والقول الأول أصح وفي الباب عن جابر وعمر بن عوف المزني جد كثير
وسمعة حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى قال سألت أبا الوليد الطيالسي عن قوله وليس لعرق ظالم العرق الظالم العاصي الذي
يأخذ ما ليس له قلت هو الرجل الذي يكسر في أرض غيره قال هو ذاك يا أبا جابر في القطائع قلت لقتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن يحيى
ابن قيس الماربي قال أخبرني أبي عن ثمامة بن شراحيل عن سمى بن قيس عن شبيب عن أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم استقطعه الملك فقطعه له فلما ان ولّى قال رجل من المجلس أتدري ما قطعت له إنما قطعت له الماء الجدّ قال فاستزع منه
قال وسأله عن ما يحيى من الأراك قال ما لم تنلما خفاف الأبل فأقر به قتيبة وقال نعم حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمير ثنا

... وقوله جرحها جبار والجرح جرحها جبار...
مصدره بالفتح والهمزة وجار يفتح الجيم و
تحقيق الباء أي يدر لطلب غيره إنما كان
جبارا إذا لم يكن لها سائق ولا قائد وال
فالسائق والقائد يعنىان كذا في المعاني
له قوله في ذلك قال الشيخ حمزة بن أبي هريرة
أوفي الأرض الميتة وسقط فيه رجل فمات
فلا قدر ولا دية على الجائر كذا في المعاني
له قوله أرضا ميتة أي موصوفة بالموات
فهي لأي ملك الأرض ملكا مسلما كان أو
ذميا أذن له الإمام ولم ياذن به قال
الجمهور وقال الوحيه لوجاهة غير إذن
الإمام له ملكه كما سيأتي في الصفح الآتية و
ليس لعرق ظالم يضافه عرق وتوزيعه وظالم
نعت أي صاحب ذكره السوطي وفي الغريب
له لذي عرق ظالم وهو الذي يفرس في الأرض
غرسا على وجه الاعتصام ١٢ شرح الموطأ
على القاري له قال محمد بن الموطأ من
أجابه أرضا ميتة بآذن الإمام أو غير آذن في
الوحيه فقال لا يكون له إلا أن يجعله للإمام
قال ويصح للإمام إذا أحيى أن يجعله له
أن لم يفعل لم يكن له أن يحيى قال الشافعي على
القاري لما روى الطبراني من حديث معاذ
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس للمسلم أن يملك
طابت نفس الإمام به ولا أن ياتلف به حتى
جماعة المسلمين لا يخفى به واحد دون واحد
الآذان الإمام ثم من جرحها جبار وضع حجر
أو شيئا للأعلام بأنه قصد إحياءه ولم يجر
ثلاث سنين وبعث الإمام إلى غيره القاري
له قوله استقطعه المخرج أي سألته أن
يقطعه إياه وقوله قطع لذي فاسع في التقسيم
وقوله إنما قطعت له الماء العذب والكسر والتقدير
ماله مادة لا ينقطع كالعين وقوله فاستزع منه
لأنه صلى الله عليه وسلم قطع طامته بانه معدن
يحصل منه القطع لعل وكدر لم يتبين أنه مثل
العديرج من الأعطاء فعلم من أن الاقطاع
أنما يجوز إذا كانت بالهنة لا ينال من شيء
اللا يتبع وموتة وقدره أن الحاكم إذا حكم ثم
ظفر أن الحي في خلافه يرجع عنه كذا في المعاني
له قوله وما لذي مال أبيض رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ما يحيى بقطر المجلد
المراد لما لا يحيا ولا الحي لا لا يجوز لأحد أن
يخص وقوله ما لم تنلما خفاف الأبل أراد به
البعيد من المرق فتيه دليل على أن الأحياء
لا يجوز تقرب البذر لأحياء الجبل إلى مرقى
مواشيم كذا في المعاني ١٢
(قوت المختار) من إحياء أرواح
كسرة قال حق ولا يخفى لانه تحرق تاء
ثانيه إذا (محمد بن قيس الماربي) بجاء فمر
قراء فموجدة فبألفه ولامه والظن فوجدني
الابن الحريث (شهير) بقطر سنية قيم فلو كثر
(الماء العذب) بكسر عينه فشد إلى أي الدائم
لا انقطاع لمادة ١٢
(الشواب الحلي) عنه قلت لعنه ابن
عمر لأن ابن عوف ليس في غير الصحابة
كما يعلم من التقرير سمع قلت أي باق الإمام عند أبي حنيفة ودليله ما في الحاشية رقم عن رواية الطبراني للعنه قلت ظاهر اللفظة يفيد كون هذا العرق مملوكا للظالم له قلت دل على أن الاستقطاع والأحياء مخصوص بمالك
يتعلق به المصالح العامة ودل الحديث على أن الأحياء لا يجوز إلا بإذن الإمام والام ينتزع منه فافهم -

محمد بن يحيى بن قيس الماربي نحوه وفي الباب عن وائل اسماء بنت ابى بكر حديث ابي بن حمال حديث حسن غريب والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم في القطائع يرون جائز ان يقطع الامام لمن رأى ذلك حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود والطيالسي ثنا شعبة عن سماك قال سمعت علقمة ابن وائل يحدث عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع له ارضاً بمصر موت قال محمود وثنا النضر عن شعبة وزاد فيه وبعث معه معاوية ليقطعها اياه هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء في فضل الغرس** حدثنا ائمة ثمانية عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يغرس غرساً او يزرع زرعاً فياكل منه انسان او طير او بهيمة الا كانت له صدقة وفي الباب عن ابى ايوب ام مبشر وجابر وزيد بن خالد حديث انس حديث حسن صحيح **باب ما جاء في المزارعة** حدثنا اسحق بن منصور ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر بشرط ما يخرج منها من ثمار او نخل وفي الباب عن انس ابن عباس وزيد بن ثابت وجابر هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم لم يروا بالمزارعة باساعلى النصف الثلث الربع واختار بعضهم ان يكون البذر من رب الارض وهو قول احمد اسحق وكرة بعض اهل العلم المزارعة بالثلث والربع ولم يروا

من اتى به وقال الشري انه اقرب الى مذيب الى حقيقة وهكذا قال الشري في تفسير العمل الكثير في الصلوة والجهاد ان القياس لا يجري في الحدود وروى عن الامام بالحدود الزواجر قول ان المراد بالحد هو ما يقع بين شيتين متجاكنتين مختلفتين حكما لما قد صرح الشري في مواضع ان ابا حنيفة لا يحد ولا يوقت بالراى ذل على ان المرعاه ما ذكرت قوله فادفعها الى لا يجب الدفع قضاء بلا بينة واما ديانة فيرد ما قوله فاستمتع الحقنا انه ان كان فقيرا يستمتع بها والا فلا وقال الشافعية انه يستمتع بها وان كان غنيا وقالوا ان ابى بن كعب كان ممن المياسير وقال في الهداية ص ٥٩٣ ج ١ - وانتفاع الى كان باذن الامام وهو جائز الى وايضا قال ان الغنا يتبدل وقتا وقتا ولا شئ يدل على كونه من المياسير حاله الاستمتاع بها ولما قال انه كان استمتع بالاذن فقال في الغنا ان الاستمتاع بها للمعتق بمقتضى قوله فاذ الحكم به القاضي صار مجعاً عليه اقول هذا ليس مراد الهداية انه مذموم والا فكيف يصح جوابا وليس مراده انه مذموم غيرنا قوله فضالة الايل الى انه تمسك الشافعية بهذا على عدم التقاط الايل ومذهبنا ان يلتقط الايل واما عبد السلف وكان عبد الامانة بخلاف زماننا فانه زان الجنابة فيتقط فلا خلاف باختلاف الاعصار قوله كان على رضى لا يحمل له الصدقة الى الواقعة مذكرة في سنن ابى داود وعرض الترمذي انه انتفاع به بالتصدق ونقول انه صدقة نافذة وهي جائزة لابل البيت عند اكثرنا وان تردد فيه فخر الدين الزيلعي وابن همام ولذا قلنا بجواز اللقطة على الفروع والاصول فافترق الزكوة والتصدق باللقطة قوله وان جاء صاحبا وردها الى قال الكرابسي انه اذا عرفت الى المدة ثم استمتع بها فمأكل المالك فلا شئ على الملتقط ويرد عليه حديث الباب لوب البخاري في مواضع الكرابسي لعله وافقه والشرع علم باب الوقت قال الائمة الثلثة والبولسفي ومحمد ان الوقت حبس الشئ على ملك الشئ تعالى والمشهور ان ابا حنيفة يقول ان الوقت حبس الشئ على ملك الوقت والتصدق بالمناخ حتى قيل ان الوقت عذبه الشئ فان التصدق بالمناخ يتحقق بلا وقت ايضا وما اوجده الوقت شيئا آخر ذلك قال الشري ايضا قالوا ان الوقت عذبه باطل اقول ان في الحادى القضى ان الوقت عذبه تذر بالتصدق بالمناخ والرجوع عنه مكره تحريما ويكون على ملك الوقت الا في صور الربعة اى وقت السيد او علقمة بموته او ترجح مخرج الوصية او قضى بخروج من الملك فاض ففى هذه الربعة لا يمكن الرجوع اصلا - اقول لاحاطة الى ذكر الصورة الربعة فان هذا الحكم في كل مسألة وقال ابن همام ان اوقات العمارة باقية الى الان اقول اذا كان الرجوع مكرها تحريما فكيف الرجوع عنهم واختار الشيخ والطحاوى قول الصالحين وذكر الطحاوى حجة ابى حنيفة في معاني الآثار ص ٢٥٠ ج ٣ - وقت عمر وهذا الوقت اول الاوقات في الاسلام وتعتب الحافظ على اختيار الطحاوى مذموب الجمهور ثم اتيانه تمسك ابى حنيفة وتصدى الحافظ الى التاويل في مجتعا فقال ان عمر لم يفت بل شاوره عليه السلام اقول ان في الاحاديث تقرر انه وقت في الحال وكتب كتابا لبعض الفاظه في الشئ منها ما في الترمذي وفي بعض معتبرا تناهت ونسيت لتعيينه لعله مخرج صدر الشهيد على الجمع الصغير ان ابى يوسف رجح عن مذموب ابى حنيفة حين رجح من المدينة ورأى اوقات العمارة قوله حيث اصلها الى ظاهره لابي حنيفة قوله او يطعم صديقا الى ان يظفر كتاب عمر والوقت يكون في غير المنقول وروى عن محمد بن حسن وقت المنقول اذا كان متعارفا مثل سرير الميت وصنف محمد بن عبد الله المشي الانصاري حفيد انس كتابا في الوقت موافق ابى حنيفة وهو من اخص تلامذة زفر واخذ منه مصنفونا ويعتونه بالانصاري - قوله لا يبيع الى لا يجوز لانه لا ينفذ - **باب احياء ارض الموتى** - ويشترط عندنا اذن الامام لا عند المجازين ونقول ان الاراضى تحت تصرف الامام فمن اخذ بظاهر الحديث لم يشترط الاذن ومن فهم الحديث والتفقه اشترط الاذن - قوله وليس لعرق ظالم الى قبل تركيب اضافى وقيل توصيف وهو غرس الشجرة في ارض الغير بلا اذنه واصل مذهبنا ان يقطع مالك الارض الاشجار قبل قيمة الارض من الاشجار او اكثر ونظر ارباب الفتوى الى قلة القيمة وكثرة تها اذا ارضى صاحب الشجرة بالقيمة تقوم مقلوبة لا مغروسة ولكن في طبقات الشافعية مناظرة الشافعي ومحمد في المسئلة تلك تدل على التفصيل في المسئلة - **باب القطائع** - جميع قطيعة وتفسير ما في عرف المتأخرين هو العفو الدائم عن الخراج (جائز) ويقال لما في التركة سيرغال ووضع البخاري ترجمته على القطائع ولم يفسرها الشارحون ايضا ولعله اراد ان ياذن الامام باحياء ارض الموتى وذكر البولسفي ايضا لفظ القطيعة في كتاب الخراج ولم يفسرها واستعملها في الدر المختار ولعله اراد بها المقاطعة (تحكيك) واما العفو الدائم عن الخراج فقيل انه جائز وقيل لا يجوز والفقهاء على عدم جواز عفو العشرة واما اقطاع المعدن فتعدنا غير جائز والمقطوع له غير ظالم في ما اخذوا انما الظلم في منعه غير من الاخذ **باب المزارعة** - قدم ذكره بالاقسام الثلثة قبل ان المعاملة في لغة المدينة بمعنى المساقاة وحديث الباب وارد على ابى حنيفة والشافعي واجاب الشافعي بان هذه المزارعة تبغ المساقاة واعتز من القدورى بان اكثر اراضى خيرة كانت مكشوفة واما كانت الاشجار رعاوية على جميع الاراضى واما جواب ابى حنيفة فاجاب صاحب الهداية بانه خراج المقاسمة لا المزارعة وهو تقسيم ما خرج من الارض واخذه المرعينا في عن شيخه الشري وقيل ان جميع الهداية ما خوذ من مبسوط الشري وكنت اتوهم ان جواب الهداية مناقض لكلامه في موضع آخر فانه ذكر في السير ان النبي صلى الله عليه وسلم فتح خيبر عنوة وقسمها بين الغنائم فاذا ان تكون الاراضى في ملك الغنائم ومزارعة وقال في جواب حديث الباب انه خراج بالمقاسمة فتكون اراضى خيبر على ملك يهود الكفار فتدافع بين كلاميه واتوجه الى دفعه شراح من الشراح ثم رأيت في مبسوط الشري فاطنب الكلام على اوراق تزييد على ثلثين ورق وكلامه يفيد دفع التدافع واجاب توأمر زاده في مبسوط نقله العين في العدة ذلك ايضا مستبعد جدا -

ابواب الديات

باب الدية كرهى من الايل - اتفقوا على ان الدية مائة ايل والاختلاف في انها ارباعا او اثلاثا والدية مغلظة ومخففة ولا يظفر الغلظة والشدة الا في الايل لاني الدرهم ولنا رواية ابن مسعود موقوفة عليه بسند صحيح والقتل على اقسام عديدة مذكرة في الفقه وظنى ان في الاحاديث صوراً فاختارنا صورة واختارنا صورة وحديث الباب لنا وقال النخوص ان خشف بن مالك مجبول وقتلنا انه ليس بمجبول فيكون الحديث حجة - قوله قرابة الرجل الى مذهبنا ان في العرب عبقة النسب فان الانساب فيهم محفوظة وفي النجم على اهل الديوان والتفصيل في الفقه - قوله ان شاءوا قتلوا وان شاءوا الى هذا لفظا فانا نقول بعدم التحجير خلاف الشافعية فنضيف في هذا قيدا - قوله ثلثون الى هذا حجة الشافعي

له قوله بمساقاة المساقاة ان يرفع الرجل يدها
الى غيره ليعمل فيه ويعلمها بالسقي والترتبة
على سبعة ميعين كصفت اولئك والمرارة عقد
على الارض بعض الخارج لذلك والمساقاة
تكون في الاشجار والمرارة في الارض
كلها واحد وما فسد ان عندنا في حنيفة و
عندنا جميعه والآخر من الائمة جائز وقيل
لا ترى احد من اهل العلم منع عنها الا با
حنيفة وقيل زفره وقال في البداية الفتوى
على قولها والدليل لائمة ما روى ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اهل خير على نصف
ما يخرج من ثمرة او زرع ولا في حنيفة ما
روى عنه صلى الله عليه وسلم من ثمر من الثمرة
وهي المرارة لائمة في البساتين ١٢
فليس فيها اي نهي عليها على وجه العارية
للمزارعة يحصل له ثواب اوليها بنفسه
يحصي له التمتع ١٣ قوله خفت
يكسر الخاء وسكون الشين المجهول بالفاء
١٢ المعات كقوله ائمة في حنيفة وهي
التي تعلق في السنة ائمة من الابل
قوله بني مخاض ذكرها بالنصب وهو ظاهر
ويروى بالجاء على الجواز وعلى التقديرين
مما ذكرنا لان مخاض فدية الخطأ خاص
وبذا يتفق الا ان الشافعي يفتي بجواز
ان يكون مكان ان مخاض فدية الجوز
حمية عليه ١٣ قوله كسر الميم
وتشديد القاف وهي الدخلة في الائمة
قوله ثلثون جذعة بفتح الجيم والذال
المجهر الدخلة في الائمة ثلثون
خلفه بفتح الخاء الميم وكسر اللام و
بالفاء الجاء من التوقي ١٢ المعات
له قوله جعل الدية التي عشر الفاديه
اخذ الشافعي وعندنا في حنيفة الدية من
الابل مائة ومن العين الف دينار ومن
الوزن عشرة آلاف درهم لما روى عن
عمره ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدية
في قتل بعشرة آلاف درهم كذا في البساتين
١٢ قوله في الموضع خمس نخس في كل
واحد من المواضع خمس من الابل قال
في صحيح البخاري للموضع التي تدرى وضع العظم
اي بياضه ويجمع المواضع والتي فيها خمس
من الابل ما كان في الراس والوجه فاما في
غيرهما فخمسة عدل ١٢ قوله اصليح
اليدين والرجلين سواء بقوات المنفعة
المتحصنة بكل واحدة منها لقوات اصلها
١٢ المعات ١٣ قوله فاستدى عليه
معاوية اي استغاثت معاوية على قريش
وفي القاموس استغاثه استغاثه واستغاثه
(الثواب الحلي) عنه قلت فيه حجة
الحنفية خمسة قلت ظاهره يدل على تخيير
اولياء المقتول والضايل على كون بده
الدية اثلاثا وتاويل الاول ليعيد الثاني
يكن ان يقال فيه ان الدية كانت مختلفة
في الاوقات المختلفة ولم يعلم التقدم والافتراق
فأي حديث ثبت التفرع عليه عند مجتهد
حكم به لعله قلت هذا لاختلاف اوزان
الدرهم

بمساقاة الخيل بالثلث والربع باسا وهو قول مالك بن النضر الشافعي ولم ير بعضهم ان يصح شئ من المزارعة الا ان تستاجر الارض
بالذهب الفضة باب حدثنا هذا ثنا ابو بكر بن عبيد بن عبيد بن رافع بن خديج قال قال نهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ام كلثوم لما نفا اذا كانت لاحدنا ارض ان يعطيها بعض خراجها ويدها قال اذا كانت لاحدكم ارض فليمتحها اخاه ولا يزرعها احد
محمود بن عجلان ثنا الفضل بن موسى الشيباني ثنا شريك عن شعبة عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم لم يحرم المزارعة ولكن امر ان يرفق بعضهم ببعض هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن زيد بن ثابت حديث رافع حديث فيه
اضطراب يروى هذا الحديث عن رافع بن خديج عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
روايات مختلفة بسم الله الرحمن الرحيم البواب الدييات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب جاء في الدية كرهى من الابل
حدثنا علي بن سعيد الكندي الكوفي ثنا ابن ابي زائدة عن الحجاج بن زيد بن جابر عن خثف بن مالك قال سمعت ابن مسعود
قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطأ عشرين ابنة مخاض وعشرين بنتي مخاض ذكرنا وعشرين بنت لبون عشرين جذعة
وعشرين حقة حدثنا ابو هشام الرافعي ثنا ابن ابي زائدة وابو خالد الاحمر عن الحجاج بن ارطاة نحوه وفي الباب عن عبد الله بن عمر
حديث ابن مسعود لا نعرفه من فروع الامن هذا الوجه قد مرى عن عبد الله موقوفا وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا وهو قول احمد
واسحق وقد اجمع اهل العلم على ان الدية تؤخذ في ثلث سنين في كل سنة ثلث الدية ورواها ان دية الخطأ على العاقلة فراى
بعضهم ان العاقلة قرابة الرجل من قبل ابيه وهو قول مالك والشافعي وقال بعضهم انما الدية على الرجال والنساء والصبيان
من العصبية ويحمل كل رجل منهم ربع دينار وقد قال بعضهم الى نصف دينار فان تمت الدية ولا نظر الى اقرب القبائل منهم فالزموها
ذلك حدثنا احمد بن سعيد الدارمي ثنا جابر بن راشد ثنا سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمدا دفع الى اولياء المقتول فان شاؤوا قتلوا وان شاؤوا اخذوا والدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة
واربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم وذلك لتشديدا لعقل حديث عبد الله بن عمر حديث حسن غريب باب جاء في الدية كم
هي من الدراهم حدثنا محمد بن بشر ثنا معاوية بن هاشم ثنا محمد بن مسلم هو الطائفي عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل الدية اثني عشر الفا حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو
ابن دينار عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل الدية اثني عشر الفا عن ابن عباس وفي حديث ابن عيينة كلاما اكثر من هذا ولا نعلم
احدا يذكرو هذا الحديث عن ابن عباس غير محمد بن مسلم والعمل على هذا الحديث عند بعض اهل العلم وهو قول احمد واسحق وراى
بعض اهل العلم الدية عشرة آلاف وهو قول سفيان الثوري اهل الكوفة وقال الشافعي لا يعرف الدية الا من الابل وهي مائة من
الابل باب جاء في الموضع حدثنا حبيب بن مسعدة ثنا يزيد بن زريع ثنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في المواضع خمس خمس هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم وهو قول سفيان الثوري
والشافعي احمد واسحق ان في الموضع خمس من الابل باب جاء في دية الاصابع حدثنا ابو عمار ثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن
واقد عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دية اصابع اليدين والرجلين سواء
عشرة من الابل لكل اصبع وفي الباب عن ابن موسى وعبد الله بن عمرو وحديث ابن عباس حديث حسن صحيح غريب العمل على هذا
عند بعض اهل العلم به يقول سفيان الثوري الشافعي واحمد واسحق حدثنا محمد بن بشر ثنا يحيى بن سعيد بن محمد بن جعفر قال لا
ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه هذه سواها يعني الخضر والابهام هذا حديث حسن
صحيح باب جاء في العفو حدثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك ثنا يونس بن ابي اسحق ثنا ابو اسحق قال دق رجل من قريش سن
رجل من الانصار فاستدى عليه معاوية فقال لمعاوية يا امير المؤمنين ان هذا دق سني فقال معاوية انا سترضيك والحق الآخر
على معاوية فابرمه فقال لمعاوية شاك بصاحبك والوالد ماد آرجالس عذرة فقال ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من رجل يضارب بشئ في جسده فيمصدق به الا رفعه الله به درجة وحط عنه به خطيئة فقال الانصاري انت سمعته
وتحمله على انه بحسب التقويم والحق انه ايضا صورة ثابتة والمسلك الترجيح فقها . .

باب الدية كرهى من الدراهم قال الشافعي اثنا عشر الف درهم وقلنا بعشرة آلاف درهم وقال محمد للشافعي ان اثنا عشرة من وزن

الصعابة ومن بعدهم ويمكن حمل الخبرين على
 ذلك الصفا فأم ١٢ المعات **قوله**
 ثم أنكم معشر خزاعة النجيبان ذلكم خير
 قد كانوا اقتولا في تلك الأيام رجلا بمكة
 يقتل لهم في الجاهلية فادعى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم دية لألفا ونازل الفتنة
 بين القبيلتين ١٢ المعات **قوله**
 مكتوبا بنسبة أي شئت بده من خلف
 بنسبة والنسبة مير مقصور ١٢ **قوله**
 ولا تغلوا من الغلول وهو الجاهلية في الغنية
 لا ولا تغدروا من الغدر وهو نقص العهد
 قوله لا تمثوا آتال في الدرشلة بالقتل
 جدعت الفدا واذنه أو ذكركه أو شتى
 من أطرافه والاسم المشتهر ١٢ **قوله**
 فاحسنوا الدين ليحجب الله لا يدي السكين
 بحضرة الذبيحة وإن لا يذبح واحدة بحضرة
 الأخرى ولا يذبح إلا إلى ذبحها ١٢ **قوله**
 قوله فالتقت جنبتيها الجنين الولد فادام في
 بطن أمه قوله غرة أصلا بياض في جبهة
 الفرس ويلقى على العبد والامة وقيل يطر
 البياض وليس يطر عند الفقهاء وإنما
 المراد منه عندهم ما يبلغ قيمته عشر الدية لكنا
 في اللغات ١٢ **قوله** فاستحل من
 الاستمالة قال في الجمع استمالة الصبي
 تصويبه عند ولادته ١٢ **قوله** فمثل
 ذلك يطل بلفظ المحول يقال طل دمه
 إذا هدر وقد يروى يطل من البطلان ١٢
قوله إن بنا يقول يقول الشاعر
 أنكر عليه قوله الباطل في مقابلة الشاعر
 بالكلية بكلام المسيح يستحيل به قلوب
 أهل الباطنة وليس السمع يذمها على
 لا إطلاق لوقوعه في القرآن وكلام النبي
 صلى الله عليه وسلم وإنما المذموم منه ما
 يتكلم به ويكون الغرض منه ترويح الباطل
 كذا في اللغات مع فرق يسير في الالفاظ
 ونحوه ١٢ **قوله** والذي خلق الحية أي
 شقة فخرج منه النبات وفالق الحب
 فالقعة أو شقة باخراج الورق منه قوله
 ببره الشمة أي خلقها والشمه بجي بمعنى
 لانسان وبمعنى النفس وكل دابة ذي روح
 قوله إلا أنها أي ليس عندنا إلا أنها والمراد منه
 استنبط به المعاني ويدرك به الاشارات
 والعلوم الخفية والاسرار الباطنة التي لم
 يعلمها الراسخين في العلم قوله وما في
 الصحيفة وهي صحيفة كتب فيها بعض
 الاحكام ليس في القرآن منها العقل يعني
 احكام الديات وفكاك الاسير لفتح
 لفاء ويجوز كسر باهم من فك الاسير
 خلاصه وفكاك الرمن اليك وان لا
 يقتل مسلم بكافر سواء كان ذميا او حريبا
 وهو مذهب كثير من الصحابة والتابعين
 ومن بعدهم وهو مذهب الائمة الثلاثة وعند
 بعض العلماء يقتل المسلم بالذمي واليه
 يرب كثير من الائمة وهو مذهب الخفعية
 قيل كان في الصحيفة من الاحكام ما
 ذكرته لم يذكرها لانه لم يكن مقصودا
 كذا في اللغات ١٢

(ترمذی المجلد الاول)

تنبهت في كثير المناور فتح الما ومعنى الاختيار الما

۳۲۸

1952-53 - 100,000,000

(241)

[illegible]

يا باب من رُفِعَ رأسه لِيُحْمَرَهُ - ههنا مسلمتان احدهما ان اليهودى رفِخَ الرأس بصورة فيكون فيه شبهة العمد عند ابى حنيفة فلا قصاص عنده
فان القصاص فى العمد هو القتل بالاحد لا بالمشغل ولكنه عمدا عند صاحبه وثانيتها ان فى الميراث مماثلة ولا مماثلة عندنا وجواب الاول ان

(التواب الحلي) سه قلت مشوخ عند الخفيفة. للعنه قلت محمول على اليباسته. ٥

من قتل عبده قتلناه قال الحافظ صلاح الدين العلائي بكاتبه الاختصاص بما يمنع الاتصاص احن ما قيل تاويله انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم شاعر العبيته في نفسها فكانت ذاة هذا الحديث اذالة قوم ان الحق لا يقاد بعبيته كما لا يقاد الوالد لولده فقد نطق بعينهم ذلك لان حق مولى التور كحق الوالد فليس على الله تعالى عليه وآله وسلم هذا الحديث فبما اخرج الله

كلما (اخبره الضحاك بن سفيان الكلبي)

ثالثه عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن ابى حنيفة قال يحيى حُصِبْتُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّهُمَا قَالَا أَخْرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنُ زَيْدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ زَيْدٍ حَتَّى إِذَا كَانَا بِجَبْرِ تَقَرَّقَا فِي بَعْضِ مَا هَذَا وَثَرَانٌ مُحَقَّقَةٌ وَجَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ قَتِيلًا قَدْ قُتِلَ أَقْبَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ وَحُوَّيْفَةُ

اليهودى قطع الطريق ايضا فيكون من قطاع الطريق وليقتل قاطع الطريق كيف ما قتل - ثم في متوننا ان قطع الطريق في المصر في النصارى بقطع الطريق لكن في المبسوطات انه ايضا قطع الطريق في جواب الطحاوي نافذ بلا ريب ويمكن حمل الحديث على السياسة وباب السياسة موجود عند الكل الا انه وسيع عندنا وصنف عبد البر في الشنعة في السياسة وذكر فيها مسائل كثيرة وصنف ابن تيمية ايضا وصماه بالسياسة الشرعية وغرضه في ذلك الكتاب الروى عن مسائل الاسلام لا يقتضى نظام العالم ونجحت فيه من جانب الشريعة لا من جانب مذهب من المذاهب ثم ظنى ان باب التعزير غير باب السياسة والله اعلم - وجواب الثاني ايضا الحمل على السياسة والمأثرة عند الشافعية في كل شئ الا عمل لوط والا حشر اى - على ان ابا العلاء امام اللغة سأل ابا حنيفة عن قتل حجر كبير عظيم هل يكون قتلا لشبهة العمدة قال ابو حنيفة ولو ضرب بابا قتيبي (اسم جبل) فاعترض من بعض الجبلية بان ابا حنيفة عار عن معرفة اللغة حيث قرأ قتيبي بالالف ليعمد قول الباء الحادة عليه - اقول ان هذا الاعتراض من قلة المعرفة وكثرة الجبل وحقيقة الامر ان في لغة فصيحة من لغات العرب ان اعراب الاسماء الستة بالالف في الاحوال الثلاثة

ان ابا داود اياها اياها قد بلغنا في المجد منتهاها

باب لا يحل دم امرأ مسلم الا باحدى ثلث - بعض الكلام في حديث الباب ولكن الكلام فيه اطول من حيث ادخال ما في الفقه من جواز قتل غير ما في حديث الباب من قطاع الطريق ومن تارك الصلوة عند غير ما مثل الشافعية والحنبلية لكن القتل عند الحنبلية ارتدادا وفي كتاب لنا ان ليعقل تارك الصلوة وفي عامة كتبنا انه يضرب حتى يسيل الدم من بطنه فقتل في وجه الحاق مثل يدين بما في الحديث بانهم داخلون تحت النعت اى المفارق للمجاعة وقيل بادخالهم تحت المنعوت ايضا اى التارك لدينه - وورد في المبحث للمطهر ان من ترك الصلوة فقد كفر جهرا والخر وهو متمسك بالحنبلية وتمسك النووي بحديث فيه المقتلة على قتل تارك الصلوة والحال ان بين القتال والقتل لو تأنيب لا حتى ان القتال قد يكون على ترك السنة ايضا - باب حكمه في القتل في القصاص والعفو - قال المجازيون ان في الدية والقصاص تخيير او قلنا ان التخيير بعد رضا ولاه القتل والصلح وليس في حديث الباب ما يرد علينا فان المذكور فيه التخيير بين القصاص والعفو لا بين الدية والقصاص - قوله قتل رجل في عهدنا - اصل القصة ما في مسلم ان رجلا خرجا محتطين فتنازعا فضرب احدهما يافا سبه على راس الآخر فيكون عند ابي حنيفة القتل بالسلاح ولا عجرة فيه لارادة دعما فيقال من جانيه لعله ضرب به بحسبة لا بالمجدد - والله اعلم - او يقال ان حكمه عليه السلام بهذا حكم الديانة لا حكم القصاص - باب النسي عن المثلة - اى قتل الاعضاء صبرا وفي النسي قال محابي ما سمعت خطبة من خطبة علي بن ابي طالب بعد نزول الآية الا وحشيت فيها على الصدقة ونهى عن المثلة وروى بسند صحيح قال ابن سيرين ان حديث العنبرين قبل النسي عن المثلة باب لا يقتل مسلم بكافر - قال المجازيون لا يقتل مسلم بكافر اى كافر كان وقال ابو حنيفة يقتل المسلم بدل الذي وفي الحري المعابدية وفي المتأمن روايتان وذكر الحافظ في فتح الباري ان رجلا قال لرفعة ان الحديث عنك بسند روى يا لشبهة واثمة شبهة اعلى من شبهة كفره فقال تفرج كن شاكرا اعلى اني رجعت مما قال ابو حنيفة - قوله لا يقتل مسلم بكافر الخ قال الشافعية ان لا يقتل مسلم بكافر ولكن قتل الذي وذى عهد حرام وان قتل فلا قصاص بل الدية وقالوا ان معنى القطعة الثانية اى - والله اعلم في غيره غير مصداق الاول وقال الطحاوي ان مرادهم ان لا يقتل ذو عهد في عهدك بدل كافر فصار حمل الحديث لا يقتل مسلم بحري اقول تيمشى على معنى قاله الشافعية اى لا يقتل ذو عهد في عهدك واما لو تصدى احد الى قتل ذى عهد فيقتل منه فان المعاهد يحقون الدم اجماعا فيكون حكمه حكم سائر الدماء وحصل ان لا يقتل مسلم بدل حري وقال العيني في العمدة ان حديث لا يقتل مسلم بكافر ليس متعوضا الى ما نحن فيه بل غرضه عليه السلام بهذا وضع دماء الجاهلية اى لا يقتل بعد الاسلام بدل ما كان دم الجاهلية ولقوله شواهد ايضا منها انه عليه السلام خطب في حجة الوداع كما في مسلم وقال فيها الاوان دماء الجاهلية موضوعة تحت قدمي اى نعمت من كلامه فان فيه ذكر حجة الوداع وفي سائر الطرق ذكر انه عليه السلام خطب في فتح مكة والرحمان الى انه خطب في فتح مكة بعد الخطبة فاذن صار شرح الجملة الاولى لطيفا الطفت لكن الجملة الثانية ولا ذو عهد في عهدك وصارت ركيزة وعلى شرح الطحاوي يكون المراد بكافر المحرري وتطالب به التخصيص بالحري وفي شئ آخر لا ركة فيه لا تخصيص وهو ان يقال ان الذي في حكم المسلم فان حقن دمه مستقام حتى حقن دماء المسلمين فصار شرح لا يقتل مسلم بكافر اى لا يقتل مسلم وذى بدل كافر وليس ذلك الحري ثم اقول ان مستندنا ما اخرجه الطحاوي ص ١١٢ ج ٢ بسند قوى ان عمر امر بان يقتل من مسلم بكافر ثم امر ان لا يقتل بل يؤذى وزعم الشافعية ان عمر رجع عن القول الاول وقال الطحاوي ان الرجوع ليعيد حقيقة الامر انه امر اوله بالمسئلة ثم صار بالحلية ونقل علاؤ الدين المارديني انه عليه السلام قتل مسلما بكافر ولكن لم يحد تفصيل تلك الواقعة ولعله يحكى فيها ما اخرجه ابو داود ص ٢٤ باب القسامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قتل باقسامة رجلا من بني نصر بن الخ الا ان في سنده وليدين مسلم المدرس ولان فيه ذكر القسامة ايضا فلم يحد تفصيل ما رواه المارديني في كتب السير ايضا ولما رسل آخر اخرجه الطحاوي ص ١١٣ ج ٢ لكن في سنده عبد الرحمن البسماوي وهو متكلم فيه ومع ذلك من رجال السنن وفيه ذلك المرسل بسند آخر وسيأتى بعض التفصيل في البخارى واما دية الذي فقد نادية دية المسلم كاملة وعند الشافعية نصفها والاثار من الطرفين وثبت دية الذي نصف دية المسلم وكلها فثبتا ولعل الاختلاف اختلاف الصور وروى الذي يصور في عهد عليه السلام ونحل الناقصة على معاذير ومحل الكاملة على معاذير الشكل من محل الناقصة على معاذير وفي تخرجه الزيلعي ان دية الذي في عهد الخلفاء الاربعة كانت دية المسلم وسنده قوى واما قلت في عهد معاوية رضي الله عنه في القصة الحديث عندنا معمول به وفي لسان الحكم لابن شعبة من خرج من بيت خال وفيه مقتول وسيف الخارج امتلح بالدم يقتل صاحب السيف الذي تروح والله اعلم - باب من قتل دون ما له فهو شهيد - في الدر المنثور من تعدي على محارم رجل يجوز له قتله وان لم يجد البينة فيقتل في احكام الدنيا ولا يخرج عليه في احكام الآخرة - باب القسامة - من وجد قتيلا في موضع ولا يدري قاتله فقال مالك بن انس ان كان لولاه القتل لوث فينتخبون الذين عليهم لوث ويقيمون رجلا من ولادة القتل ان قلنا قاتل قتيلا فان اشهر القتل لى عليه وقال الشافعي لا قصاص في صورة بل يقيم ثمن رجلا من المدعين فان اشهر القتل لى والا فالقسم على ولادة القاتل فان اشهر اياه لم يقتل فلا دية ولا قصاص وقال ابو حنيفة لا قسم على المدعين واما القسم على المنكرين اى ثمنون رجلا من المنتخبين مما حول موضع القتل يحلفون بالله ما علمنا قاتله وما قتلناه فائدة القسم درء القصاص وان علموا اياه لقاتل علموا اياه لمذهب عمر الفاروق رضي الله عنه موافق لمذهب ابي حنيفة وسأل سائل عن القسم قال انه يرفع القصاص ويمكن لاحد ان يقول ان البخارى موافق لنا فانه اخرج قسامة ابي طالب في الجاهلية وقسامة موافق قسامة معاوية ولعله يشير البخارى الى ان تلك القسامة باقية على ما كانت في الجاهلية والوقت في عهد عليه السلام واحدة والخلاف في تحرجهما - قوله كتبوا الكيوت - الخ كان عبد الرحمن ومن معه بنو عامر والمدرى انما هو عبد الرحمن واما سواهم عليه السلام عن الكيوت ليس لكونه ممن ادعى عليه بل لتفسير القصة ومعرفة ما - ولقول في حديث الباب ان غرضه عليه السلام عن استخلاف المدعين هو ليس حكم الشريعة وضابطها بل غرضه استفسار ما في ضميرهم لينكروا عن الحلف ولذا قالوا كيف تخلف ولم تشهدوا نظير استفسار ما في القلب ما في العميقين قالت ابنة ابي سفيان ام المؤمنين تزوج اختي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تريدن فماده استفسار ما في قلبها فقالت اريدان يكون اختي شر كيتي في الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا فان الله حرم جميع اختين ولقول ايضا ان روايا قال بعد رواية الحديث ليس العمل على هذا رواه ابو داود والشافعي في ابي داود ص ٢٢٢ باب ترك القود بالقسامة قال ان سبيلا والله انهم الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ فصار الحديث معلولا - قوله اعط عقله في البخارى وروى يونس بن ميمون عن ابي حنيفة ان كان معكم عددا وقال محمد بن اسحق في السيرة ان هذه القصة بعد فتح خيبر في بعض الصور عند الدية من بيت المال وادلتنا في مسألة الباب جمعها في موضعها كما في التخرجه وذكره الشيخ علاؤ الدين المارديني ايضا

نقطه الخلل لعدم الالتباس ١٢ للمعات ٥
 قوله فترحم من الاراد وفي بعض النسخ فترحم
 من التبرية اى يرفون حكم النطق والتميم
 وظاهرهم اذا حلقوا الرفع فالتبرية عنهم
 كما هو مذموب الشافعي ولان العيين عمدت
 في التبرع مبرية للعدى عليه لاهلته كما في سائر
 الدرعاوى وعدنا بحايك البرية مع وجود
 اياهم لان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين
 البرية والقاسمة في حديث سهل وفي
 حديث زياد بن ابي مريم كذا في البرية
 قاله الشيخ في المععات وذكر الامام محمد
 في المععات قد قال عمن الخطايج القاسمة
 ترجيح العقل ولا تشط الدم في احاديث
 كثيرة فبيننا فاقوا وهو قول ابي حنيفة
 والعام من قضاها ١٢ قوله اردوا
 الحدود اى ادفعوا قبل ان يعزل الى الامام
 فان الامام اذا سلك سبيل الخطا عرفه
 العفو الذى صدر منكم حين ان يسلك
 سبيل الخطا وفي العقوبة بان يعاقب
 بظواهر وعدم تشخيص القضية فاذا وصلت
 اليه وجب عليه الافلا ففى هذا مضمونه
 مضمون قوله تعافوا الحدود وادوا الخطاب لغير
 الاثمة وقد يحل على درء الامام الحدود
 بقوله ايه جنون انترب حجر العلك قبلت
 ادعرت ونحوها فالخطاب للامام من قبل
 وضع المظروف مع المضر قد راء المعات
 ١٢ قوله لا يسلم اسلم فلان اذا التقاه
 في المسكة اى المكة ولم يحجم من عدوه و
 هو عام في كل من اسلمه الى شئ ولكنه غلب
 في اللقاء في المسكة ١٢ الخ الجار ٥
 قوله الحق ما بلغني عنك الخ قال الطيبي
 فان قلت كيف التوفيق بين هذا الحديث
 وبين حديث ابي هريرة وغيره فان بدا
 يدل على انه صلى الله عليه وسلم لم يكن عارفا
 بيزنا ما عرفنا مستنطق بغيره القيم عليه
 الحديث الى هريرة اى الاتى بعكوه
 يدل على انه صلى الله عليه وسلم لم يكن عارفا
 به فجاء ما عرفنا فاعرض عنه مرارا
 قلت للملغاة مقامات واحاليب فمن
 مقام يقتضي الايجاز فيقفه وان على
 كلمات مودودة ومن مقام يقتضي الخطاب
 فيطنبون فيه كل الخطاب فابن عباس
 سلك طريق الاختصار فاخذ من اول الفقرة
 وآخرا اذ كان قصده بيان حجم الزاني
 المحصن بعد اقراره وغيره سلك طريق
 الاطناب في بيان مسائل مهمة للائمة و
 ذلك انه لا يسعد ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بلغه حديث ما عرفنا فاحضره بين
 يديه فاستنطقه لينكر ما سبب اليه لبدء
 الى فلما اقرض عنه مرارا لم يجد ما جاءه
 من قبل العيين والشمال باقراره لا اقرار
 وكل ذلك ليرجع مما اقر فلما لم يجد فيه ذلك
 قال ايه جنون الخ انتهى كلام الطيبي مختصرا
 مع تغيير لبرير والله تعالى اعلم ٥
 قوت المعتدى

(ابواب الحدود)

البواب الحدود { **باب الستة على المسلم في كتب الحنفية من رأي رجلان في بغير محام الزاني لا يرفع الامر للحاكم بل يستمر عليه الا اذا علم انه**
يعتاده. **باب التلقين في الحد** يستحب للامام ان يلقن المعترف ولا تلقين فمين قام عليه البينة وثبت تلقينه عليه السلام
رجلا قوله اربع شهادات التي بهذا حجة لابي حنيفة في الاعتراف الربح مرات في المكنة وقال ابو يوسف يلقى للقرار مرتين وقال المجازيون يلقى مرة واحدة وفي اليد
وغیره انه اقر مرة فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم ثم اقر فاعرض ثم اقر وتمسك المجازيون ببعض الميهمات التي ليس فيها ذكر اربع شهادات ونحو
الساكت على الناطق. **باب ذكر الحد** المعترف اذا حسم يجوز الرجوع في صورة الاعتراف لاني حالة اقامته البينة عليه وهكذا اعتدنا وعند غيره نا
قوله م. يعجل اليه قيل انه ابو بكر الصديق وقيل غيره قوله هلا تركتموه الخ قال الموالك اذا فر المعترف بالزنا في اثناء اقامته الحد عليه
فيسأل ان كان فراره لأم سيد وان كان رجعا فيترك وليسقط الحد والاستفسار لازم وقال الشافعية اذا هرب فلا يسقط الحد الا اذا رجع مراعاة وفي كتبنا

(الثواب الحلي) عه قلت الهجرة عند الانكار سه قلت اي عن الظن للعه قلت فيه حجة في سقوط الزكوة عن الصبي له قلت فيه الكلام في سماع الحسن عن علي عه قلت لعلمه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم سألته ليل بعد القاذف ثم سكت فاقترع ما عز بعده

فأعترف فوجها حدثنا اسحق بن موسى الانصاري ثنا معن ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بعنه حدثنا ثناء الليث عن ابن شهاب باسنادة فحدثني مالك بعنه وفي الباب عن ابي بكر عباد بن الصامت وابي هريرة وابي سعيد بن عباس وابي بن سمي واهل بريدة وسليمان بن الحقيق وابي بريدة وعمران بن حصين حديث ابي هريرة وزيد بن خالد حديث حسن صحيح وهكذا في مالك بن انس ومعه غير واحد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه هذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا زنت الامة فاجلدوها فان زنت في الرابعة فبيعوها ولو بصفقير ومضى سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد شبل قالوا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم هكذا يروى ابن عيينة الحديثين جميعا عن ابي هريرة وزيد بن خالد شبل حديث ابن عيينة وهو وهم فيه سفيان بن عيينة ادخل حديثا في حديث والصحيح ما يروى الزبيدي ويونس بن يزيد وابن اخي الزهري عن الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا زنت الامة والزهرى عن عبيد الله عن شبل بن خالد عن عبد الله بن مالك الاوسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا زنت الامة وهذا الصحيح عن اهل الحديث وشبل بن خالد لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم انما روى شبل عن عبد الله بن مالك الاوسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الصحيح وحديث ابن عيينة غير محفوظ ومضى عنه انه قال شبل بن حامد وهو خطأ انما هو شبل بن خالد يقال ايضا شبل بن خليل حدثنا ثناء الليث ثنا هشيم عن منصور بن راذان عن الحسن بن حطان بن عبد الله عن عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا عني فقد جعل الله لهن سبيلا ^{الشب} الثيب جلد مائة ثم الرجم واليك بالكرجل مائة ونفى سنة هذا حديث صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم علي بن ابي طالب ابي بن كوف عبد الله بن مسعود وغيرهم قال الثيب يجلد ويرجم الى هذا ذهب بعض اهل العلم وهو قول اسحق وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو بكر وعمر وغيرهما الثيب عليه الرجم ولا يجلد وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا في غير حديث في قصة ما عر وغيره انه امر بالرجم ولم يامر ان يجلد قبل ان يرحم والعمل على هذا عند بعض اهل العلم وهو قول سفيان الثوري ابن المبارك والشافعي احمد باب حدثنا الحسن ابن علي ثنا عبد الرزاق ثنا معن عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابه عن ابي المهلب عن عمران بن حصين ان امرأة من جهينة اعترفت عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا وقالت انا جلي فدعا النبي صلى الله عليه وسلم وليها فقال احسن اليها فاذا وضعت حملها فاخبرني ففعل فامر بها فشدت عليها ثيابها ثم امر برجمها فخرجت ثم مضى عليها فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله رجبتها ثم فصل عليها فقال لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من اهل المدينة وسعتهم هل تجد شيئا افضل من ان جادت بنفسها لله وهذا حديث صحيح باب جاء في رجما اهل الكتاب حدثنا اسحق بن موسى الانصاري ثنا معن ثنا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم رجم

ما عر اقر من الامم كما في الصحيحين فلما وجد من الحارة فزالت في الى داود انه قام بعد فراغ ريس قوله لم يعمل عليه الروايات في الصلوة عليه متلفة وقيل في الجمع بانه عليه السلام لم يصل وامر غيره بالصلوة عليه ثم دعاه بعد عدة ايام وصلى على الغامدية وامرأة اخرى لتوبتهما كما في ابي داود وسياقي في الترمذي قوله احصنت الاحصان لم يشرط عندنا في الزنا وهذا القنف واستخرج هذه الشروط عندنا مستندون بآية في الميسر والعل الخفيفة اخذوا جميع اطلاق الحصن في القرآن فان اطلاق الحصن كثر في الروايات ومنها النكاحات ومنها السمات ومنها العفاف وظني ان المذكور والمسؤول في الحديث الاحصان بمعنى النكاح فان يذركن تركين من اركان الاحصان (مغلطة) قد يذكر في كتبنا ان الحصن هو عاقل بانع سلم نكح بنكاح صحيح ودخل بها ويكونان محصنين وزعم بعض ارباب التصنيف ايضا ان الاحصان هو احصان الزاني والمزنية والحال ان المراد بهما الزوجان فان الزاني اذا كان محصنا يرحم والمزنية اذا كانت غير محصنة تجلد فاستبصر ولا تخلط ولا تغلط باب كراهية ان يشفع في الحدود يجوز الشفاعة قبل رفع القضية الى القاضي لا بعده فلا في الحدود وما في العاقر في قوله في الحالين - قوله سقوت الخ في اكثر الطرق انها حجت العواري التي عندها ولقد اطلب الحافظ واقل ان كان جود العواري فلا قطع وانها لعلمة رقت وحجت العواري قوله لتقطع يدها الخ قالوا لا يجب بعد ذلك اعادها الشريعة باب تحقيق الرجم قيل ان الخراج انكر وارجم لكن في قراءة ابن مسعود كان الرجم فان في مصحفه الثيب واليتية اذ زينا فارجموها كما لا من الشرف تكون القراءة مشهورة لكن الامام ابي مصحف عثمان قال عن حكم الرجم وحكم الرجم موجود في التوراة ايضا - قوله الاعتراض الخ قال به الموانك ولا ترجم عندنا الا باليتية او الاعتراف ولا عبرة للجمل وهو مذنب الشافعية وقال النودى اذا جلدت ولا تدرى تكاحا فكيف ترجم لعلمائنا حجت وبل يجب علينا تحقيق امر المخلوق اقول يجب الجواب عن قول عمر انه قال به بحصر من الصعوبة فقال الحافظ ان عمر كان يقول بالرجم بالحيل في بعض الصور لاني كلما وفاق الموانك واقل يمكن ان يقال ان امر الجبل لا يبقى كذلك بل يبلغ الى الاعتراف او اليقينة فان عادة الدنيا انهم لا يدعونها مملعة بل يرفعون امرها فاما ان تدعى نكاح السر ولعزت اوليها البينة عليها ولا مرفوع يدل على الرجم بالحيل وظني ان حقيقة الحال ان مرادهم ان لا يسمي احدي دار الاسلام غير متثبت ومثل النسب بخلاف الى حنيفة والشافعي فان جماعة من قطان دار الاسلام متفقين غير متثبتين الى احد فانا نقول ان الامة اذا دللت اولادهم يدع مولاها فيبقى ولدا لنا بلا نسب واما عند الشافعية فمثل من اتى به جلي لا نعلم نكاحا فان اولادها تكون بلا نسب واما المذكور من حكم القضاة واما باعتبار الديانة فلا يبقى بلا نسب لما ذكرت اولادهم وجوب الدعوة ديانة اذا علم ان لطفة امته ومنه وظني ان مني عمر عن بيع ام الولد ايضا من فروع هذه المسئلة فان السلف كانوا مختلفين في بيع ام الولد ثم منع عمر واخذه ارباب المذاهب الاربعة قوله ولولا اني الخ بهما اشكال وهو ان حكم الرجم امان القرآن او ليس منه فان كان حكم القرآن فلا يجوز لعمر ترك كتابته وان لم يكن منه فلا يجوز ترك كتابته وفي فرج الباري بسند قوي عن عمر رضي الله عنه كنيته في آخر القرآن - باب الرجم على الثيب - الثيب المتكوبة قوله لما قضيت الخ لما يعني الا - قوله هائلة شاة الخ - بالجر عند كوفيين - قوله وتغريب عام الخ حمل الخفيفة التغريب على السياسة ولنا على هذا ما رواه الطحاوي ان عمر رضي الله عنه غرّب رجلا فمضى بابل الشام فقال عمر لا تغرب بعد ولو كان حدا كيف كف عنه عمر رضي الله عنه في البخاري باقائه حدود تغريب الخ ودل العطف على انه ليس بسج ولا تغريب للارتقاء والنسوان عند الخفيفة ونقول ان في مسلم وفي الترمذي في الصفحة الآتية الجمع بين الجلد والرجم وليس ذلك مذنب احد فقيل بالحيل على التسخ او السياسة فكذلك نقول بهما - قوله خادما الخ قال شارح ان المائنة شاة والخادم اعطى زوج المزنية - قوله واعدا يا انيس الخ قيل لا تقتض على الحاكم في الحدود فكيف ارسل النبي صلى الله عليه وسلم فاجاب النودى بان في الواقعة كان السؤال بسبب هذا القنف فانه من حقوق العباد ولم يكن التفتيش عن هذا الذي من حقوق الشر ولا يقال ان احدهما اذا اقر بالزنا او انكره الاخر فلا يعد على المقر وفي كتبنا ان الامام يسأل الزاني عن زنيته واثبت ما الزنا ومنها كيف ماعا النبي صلى الله عليه وسلم المزنية وانتظر سؤلها فانا نقول ان هذا الامر ولو كانت حاضرة واذا كانت غائبة يقام عليه الحد وكذا لو اقر بالزنا من لا يعرفها وما لا يطلق وقال زنيته - قوله فان زنت في الرابعة فبيعوها الخ قيل لا يجوز له ان يرفع الكل عن نفسه وصنع على راس اخيه المسلم قلنا انه ليس وصنع على معين فان المشتري يجوز له ان يبيعها ثم بكه - باب رجما اهل الكتاب - ذيل المسئلة طويل وفي غيرهما كثيرة له قوله خذوا عني وفي رواية كافي المشكوة خذوا عني خذوا عني مرتين كررنا كذا تحفاه لانه تعالى حكم اولاد الملائك يا مومن العا حشنة الخ يلاساك في البيوت وجسمن فيما حتى يوفون الموت او يجعل الشر لمن سبيلا والاراد بالسيل الى النار في الشر عليه ولم اتعالي قد جعل فيمن سبيلا ونزع الحد اليك بالكرجل مائة والثيب بالثيب والكرجل مائة والرجم وفيه الجمع بين الجلد والرجم وبه اخذ اصحاب الظواهر وبعض الصائبة والتابعين والجمهور على ان الجلد ينفوخ في من وجب عليه

الرجم لم يشرع ما عر غيره ثم انهم يذكرون حكم الثيب مع الكرل لظهوره (الثواب الحلي) مع قلت اسناد الى السبب اكان هذا انما به قلت متسوخ بدليل حديث ما عر الذي يتأخر عن هذا الحديث يبين كون هذا الحديث في ابداء مشروعية الحد لعله قلت

يهوديا ويهودية وفي الحديث قصة هذا حديث حسن صحيح حدثنا هناد ثنا شريك عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم جرح يهوديا ويهودية وفي الباب عن ابن عمر البراء وجابر وابن ابي ارقم وعبد الله بن الحارث بن جزي وابن عباس حديث جابر بن سمرة حديث حسن غريب من حديث جابر بن سمرة والعمل على هذا عند اهل العلم قالوا اذا اختصم اهل الكتاب ترافعوا الى حكام المسلمين حكموا بينهم بالكتاب السنة وباحكام المسلمين هو قول احمد اسحق وقال بعضهم لا يقيم عليهم الحد في الزنا والقول الاول اصح باب ما جاز في النبي حدثنا ابو كريب يحيى بن اكرم قال لا شاع عبد الله بن ادریس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب غزب ان ابا بكر ضرب غزب وان عمر ضرب غزب وفي الباب عن ابي هريرة وزيد بن خالد وعبد بن الصامت حديث ابن عمر حديث غريب لا غير واحد عن عبد الله بن ادریس عن بعضهم عن عبيد الله بن ادریس هذا الحديث عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان ابا بكر ضرب غزب ان عمر ضرب غزب حدثنا بذلك ابو سعيد الاشج ثناء عبد الله بن ادریس هكذا روى هذا الحديث من غير ما اية ابن ادریس عن عبيد الله بن عمر نحوه او هكذا رواه محمد بن اسحق عن نافع عن ابن عمر ان ابا بكر ضرب غزب وان عمر ضرب غزب لم يذكر وافية عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي رواه ابو هريرة وزيد ابن خالد عباد بن الصامت وغيرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو بكر وعمر وعلي وابي بن كعب عبد الله بن مسعود والوزيد وغيرهم وكذلك روى عن غير واحد من فقهاء التابعين وهو قول سفیان الثوري ومالك بن انس عبد الله بن المبارك والشافعي واحمد واسحق باب ما جاء ان الحد وكفارة لاهلها حدثنا قتيبة ثنا سفیان بن عيينة عن الزهري عن ابي ادریس الخولاني عن عباد بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال تبايعوني على ان لا تشركوا بالله ولا تسرقوا ولا تنزلوا قرا علىهم الآية فمن وفي منهم فاجرة على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب عليه فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفله وفي الباب عن علي وجبريل بن عبد الله وخزيمة بن ثابت حديث عباد بن الصامت حديث حسن صحيح وقال الشافعي لو اسمع في هذا الباب ان الحد يكون كفارة لاهلها شيئا احسن من هذا الحديث قال الشافعي واوجب لمن اصاب ذنبا فستره الله عليه ان يستر على نفسه ويتوب فيما بينه وبين ربه وكذلك روى عن ابي بكر وعمر انهما امرا رجلان يستر على نفسه باطحا في اقامة الحد على الاماء حدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا ابو داود والطحاوي ثنا زائدة عن السندي عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي قال خطب على فقال يا ايها الناس اقيموا الحدود على اركانكم من احصن منهم من لم يحصن وان امته لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فامرني ان اجلدها فاقبعتها فاذا هي حديثه عهد تنفاس فخشيت ان اناجلدتها ان اقبلها او قال توت فابت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال يا حسن هذا حديث صحيح حدثنا ابو سعيد الاشج ثناء ابو خالد الاشج ثناء الامام ثناء الراعي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنت امته احكم فليجلدها ثلثا بكتاب الله فان عادت فليجرحها ولو مجمل من شعرا وفي الباب عن زيد بن خالد شيل عن عبد الله ابن مالك الاوسي حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح وقد روى عنه من غير وجه والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم رواه ان يقيم الرجل الحد على مملوكه دون السلطان وهو قول احمد اسحق وقال بعضهم يدفع الى السلطان ولا يقيم الحد بنفسه والقول الاول اصح باب ما جاء في حد السكران حدثنا سفیان بن وكيع ثنا ابي عن مسعر عن زيد العجلي عن ابي القديس عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب الحد بتعليق اربعين قال مسعر اظنه في الخمر وفي الباب عن علي وعبد الرحمن بن ازهر وابي هريرة والسائب ابن عباس عتبة بن الحارث حديث ابي سعيد حديث حسن ابو القديس الناجي اسمه بكر بن عمر وحدثنا احمد بن بشارة ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتي برجل قد شرب الخمر فقربه بجر يدين نحو الاربعين فعله ابو بكر فلما كان عمو استشار الناس فقال عبد الرحمن بن عوف كاذب الحد ثمانين فامر به عما حديث انس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان حد السكران ثمانون باب ما جاء من شرب الخمر فاجلده فان عاد في الرابعة فاقطعه حدثنا ابو كريب ثنا ابو بكر بن عياش عن عامر عن قال ابو حنيفة رحم لا يرجع اهل الكتاب وقال الشافعي يرجع اهل الكتاب ووافقه احمد وقال مالك لا على الحربي اصله ثم قال المالك ان كل قضية الذمي اذا دعت الى الحاكم فتؤخر بين ان يحكم بالشرعية الغراء او يعرض عنه وتمسك بالآية وقال الثوري لا تخير بين حكم ما في الشريعة الغراء وادعينا نسخ ما في الآية ثم طاهر

له قوله النبي صلى الله عليه وسلم لا تسرقوا ولا تنزلوا قرا علىهم الآية فمن وفي منهم فاجرة على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب عليه فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفله وفي الباب عن علي وجبريل بن عبد الله وخزيمة بن ثابت حديث عباد بن الصامت حديث حسن صحيح وقال الشافعي لو اسمع في هذا الباب ان الحد يكون كفارة لاهلها شيئا احسن من هذا الحديث قال الشافعي واوجب لمن اصاب ذنبا فستره الله عليه ان يستر على نفسه ويتوب فيما بينه وبين ربه وكذلك روى عن ابي بكر وعمر انهما امرا رجلان يستر على نفسه باطحا في اقامة الحد على الاماء حدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا ابو داود والطحاوي ثنا زائدة عن السندي عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي قال خطب على فقال يا ايها الناس اقيموا الحدود على اركانكم من احصن منهم من لم يحصن وان امته لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فامرني ان اجلدها فاقبعتها فاذا هي حديثه عهد تنفاس فخشيت ان اناجلدتها ان اقبلها او قال توت فابت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال يا حسن هذا حديث صحيح حدثنا ابو سعيد الاشج ثناء ابو خالد الاشج ثناء الامام ثناء الراعي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنت امته احكم فليجلدها ثلثا بكتاب الله فان عادت فليجرحها ولو مجمل من شعرا وفي الباب عن زيد بن خالد شيل عن عبد الله ابن مالك الاوسي حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح وقد روى عنه من غير وجه والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم رواه ان يقيم الرجل الحد على مملوكه دون السلطان وهو قول احمد اسحق وقال بعضهم يدفع الى السلطان ولا يقيم الحد بنفسه والقول الاول اصح باب ما جاء في حد السكران حدثنا سفیان بن وكيع ثنا ابي عن مسعر عن زيد العجلي عن ابي القديس عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب الحد بتعليق اربعين قال مسعر اظنه في الخمر وفي الباب عن علي وعبد الرحمن بن ازهر وابي هريرة والسائب ابن عباس عتبة بن الحارث حديث ابي سعيد حديث حسن ابو القديس الناجي اسمه بكر بن عمر وحدثنا احمد بن بشارة ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتي برجل قد شرب الخمر فقربه بجر يدين نحو الاربعين فعله ابو بكر فلما كان عمو استشار الناس فقال عبد الرحمن بن عوف كاذب الحد ثمانين فامر به عما حديث انس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان حد السكران ثمانون باب ما جاء من شرب الخمر فاجلده فان عاد في الرابعة فاقطعه حدثنا ابو كريب ثنا ابو بكر بن عياش عن عامر عن قال ابو حنيفة رحم لا يرجع اهل الكتاب وقال الشافعي يرجع اهل الكتاب ووافقه احمد وقال مالك لا على الحربي اصله ثم قال المالك ان كل قضية الذمي اذا دعت الى الحاكم فتؤخر بين ان يحكم بالشرعية الغراء او يعرض عنه وتمسك بالآية وقال الثوري لا تخير بين حكم ما في الشريعة الغراء وادعينا نسخ ما في الآية ثم طاهر

ابن صالح عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه وفي الباب
عن ابى هريرة والشريد وشريك بن ابى اوس وجبر بن ابى الومد اليكوى وعبد الله بن عمر وحديث معاوية هكذا (روى الثوري ايضا
عن عاصم عن ابى صالح عن معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى ابن جريح ومعاوية عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم سمعت محمدا يقول حديث ابى صالح عن معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الاصح من حديث
ابى صالح عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما كان هذا في اول الامور ثم نسخ بعد هكذا روى محمد بن اسحق عن محمد بن
المنذر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه قال ثم
أتى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك برجل قد شرب في الرابعة فضربه ولم يقتله وكذلك روى الزهري عن قبيصة بن ذؤيب
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا قال فرفع القتل وكانت رخصة والعمل على هذا عند عامة اهل العلم لا يعلم بينهم اختلافنا
في ذلك في القديم والحديث وما يقوى هذا ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من اوجه كثيرة انه قال لا يحل دم امرئ مسلم
يشهد ان لا اله الا الله والى رسول الله الاباحى ثلث النفس بالنفس واليخ الزاني والتارك لديته يا بايعاء في كل مقطع
السارق حدثنا علي بن حجر ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري اخبرته عمارة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقطع في
ربيع دينار فصاعدا حديث عائشة حديث حسن صحيح وقد مر في هذا الحديث من غير وجه عن عمر عن عائشة من فروعها في بعضها عن
عمر عن عائشة موقوفا حدثنا ثيبان الليث عن نافع عن ابن عمر قال قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم في محبة قيمته
ثلثة دراهم وفي الباب عن سعد بن عبد الله بن عمر وابى عباس ابى هريرة وامر ابن حديث ابن عمر حديث حسن صحيح والعمل

حديث الباب للشافعي واحمد رحمهما الله تعالى واجاب الطحاوي واعترض عليه الحافظ اقول ان في جواب الطحاوي اختصارا فانه قال ان حكم الرجم كان بحكم التوراة
واذا كانت الاحتمالات مراد الطحاوي منها انهم جعلوا النبي صلى الله عليه وسلم حكما فاذن يحكم بما في شريعته نعم نبي الله صلى الله عليه وسلم بل ان يحكم بشريعة غيره كما به ام لا
ومنها ان الاسلام لم يكن مشروطا باحسان في التوراة بل كان الرجم على المحسن وغيره ويقال على هذا ان اشتراط الاسلام في الاحسان في شريعته ما مأخذه ويطلب
من اثبات التسوية بين المحسن وغيره في التوراة، وقال الحافظ لا تسوية بين المحسن وغيره في التوراة فان في ابى داود وص ٢٦٣، ٢٦٤ - انه عليه السلام سأل عن
احسانها وعندهم اقول ان الاحسان في ابى داود وص ٢٦٣ بمعنى التزج لا بمعنى الاسلام لما قلت اول ان الاحسان المذكور في الاحاديث بمعنى التزج
ومن تلك الاحتمالات ان عليه السلام الزم ما ليعلمونه من شريعته والزامه عليه السلام اياهم بما يلزمونه ليس ببعيد وآما دليل اشتراط الاسلام في الاحسان
مما في الحديث لبند عبد الباقي بن قانع الحنفى بنى وبين ابى داود واسطة واحدة رواه عن ابن عمر وروى الجوزي النقي من باب من يلعن من الازواج وعن
ابن عمر من انك بالشرك فمؤخره من الجوزي السند ثقات اخرجه اسحاق بن زهير في مسنده واختلف في رفعه ووقفه وطى الغالب انه مرفوع و
تناول الشافعية بانه في هذا القذف لاني الزنا واختلف في وقت واقعة الباب ففي اكثر الروايات انها في المدينة وفي بعضها انها واقعة في خيبر وفي اسباب
النزول للسوطى انها واقعة في الفدك وفي الروايات ان اليهود تشاوروا وتناجوا ان يذهب الى هذا النبي وينتدوا ان حكم بالرجم كما في التوراة فونى
والا فليس بنبي وادعى ان آية الجلد ليدل على هذه الواقعة ولك آية الرجم والشيخ والشية اذ انما فارجو بها دلي في هذه الدعوى ذخيرة كثيرة وقال الحافظ ان واقعة
الباب في السنة الثامنة وما الى ما يشفي وتمسك بان ابن عباس شهد الواقعة ومجربة الى المدينة النبوية في السنة الثامنة مع ابيه عباس اقول ان ابن عباس
راوى الحديث وما من نفي دليل على انه شهد الواقعة ولك تمسك الحافظان عبد الله بن حارث بن جبره راوى الواقعة والى المدينة في السنة الثامنة مع
ابى اقول لم اجد في كتاب من الكتب حارث بن جبره اثم صحابي من الصحابة ولم يذكر الحافظ ايضا صحابيا في الاصابة باسم حارث بن جبره وقد سلمت
ان عبد الله بن حارث في المدينة في السنة الثامنة لكن ما من رواية تدل على شهود الواقعة الا ما في بسند ضعيف ما اخرجه الطحاوي اقول انه يوم الراء
فان الى المدينة مع ابيه عبد الله بن عباس كما في سلم لا عبد الله بن حارث ثم اقول ان في سيرة محمد بن اسحق السدي صحيح ان اليهود امتحنوه عليه السلام حين
دخل المدينة وعد الاشياء المتحفة فيها وعد منها واقعة الباب ايضا وذكر القسطلاني ان الواقعة واقعة السنة الرابعة ولما اخذ عنده وعندي روايات
واله على تقدم الواقعة منها ان في واقعة الباب كان ثلثة من اليهود وقد تكلوا في قرب احد منهم كعب بن اشرف اقول كان الحافظان يبتدل بما في تفسير
ابن جرير عن ابى هريرة ما يدل على انه شهد الواقعة ولكنه لم يأخذه اقول ان في ابى داود وص ٢٦٣، ٢٦٤ عن ابى هريرة يخالف ما في تفسير ابن جرير فيكون ما
في التفسير وهم الراوى فلا تكون القصة الا قبل حكم الله وليحفظها انما كان يوم بالحكم بالتوراة لما في آية يحكم بها النبيون الخ وفي ابى داود انه عليه
السلام ايضا داخل فيه وفي الاحاديث انه عليه السلام كان يحجب العمل بما في التوراة قبل نزول الشريعة الغراء لما في البخاري ص ٥٠٣ كان يحجب العمل بالكتاب ما
لم ينزل فيه حكم الله وقال حافظ من الحفاظ ان ابتداء خلاف اهل الكتاب كان بعد فتح مكة ولا أعلم ما اخذ وذكر ان العربي المالكى في احكام القرآن ان ما في
الواقعة الزام على اليهود بما في كتابهم اقول ان مدلول الآيات والاحاديث ان اليهود وما يقون على تركهم ما في التوراة كما يقون على ترك الايمان بمحمد صلى الله
عليه وسلم ولما على مسئلة الباب في باب المكاتب في الرعي ان محمد بن ابى بكر الصديق كان عالما على مصرى عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن مسعود ان سلماني يذمونه فقال
على ربه حول الذم الى الذميين وارجم المسلم فدل على عدم رجم الذميين واعلم ان في ابى داود وص ٢٦١ عن ابى هريرة ما يدل على قبول شهادة الكافر ولا يجوز

له قوله فان عاد في الرابعة فاقتلوه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه وفي الباب
عن ابى هريرة والشريد وشريك بن ابى اوس وجبر بن ابى الومد اليكوى وعبد الله بن عمر وحديث معاوية هكذا (روى الثوري ايضا
عن عاصم عن ابى صالح عن معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى ابن جريح ومعاوية عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم سمعت محمدا يقول حديث ابى صالح عن معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الاصح من حديث
ابى صالح عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما كان هذا في اول الامور ثم نسخ بعد هكذا روى محمد بن اسحق عن محمد بن
المنذر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه قال ثم
أتى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك برجل قد شرب في الرابعة فضربه ولم يقتله وكذلك روى الزهري عن قبيصة بن ذؤيب
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا قال فرفع القتل وكانت رخصة والعمل على هذا عند عامة اهل العلم لا يعلم بينهم اختلافنا
في ذلك في القديم والحديث وما يقوى هذا ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من اوجه كثيرة انه قال لا يحل دم امرئ مسلم
يشهد ان لا اله الا الله والى رسول الله الاباحى ثلث النفس بالنفس واليخ الزاني والتارك لديته يا بايعاء في كل مقطع
السارق حدثنا علي بن حجر ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري اخبرته عمارة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقطع في
ربيع دينار فصاعدا حديث عائشة حديث حسن صحيح وقد مر في هذا الحديث من غير وجه عن عمر عن عائشة من فروعها في بعضها عن
عمر عن عائشة موقوفا حدثنا ثيبان الليث عن نافع عن ابن عمر قال قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم في محبة قيمته
ثلثة دراهم وفي الباب عن سعد بن عبد الله بن عمر وابى عباس ابى هريرة وامر ابن حديث ابن عمر حديث حسن صحيح والعمل

قوت المتذنى

(عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه وفي الباب
عن ابى هريرة والشريد وشريك بن ابى اوس وجبر بن ابى الومد اليكوى وعبد الله بن عمر وحديث معاوية هكذا (روى الثوري ايضا
عن عاصم عن ابى صالح عن معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى ابن جريح ومعاوية عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم سمعت محمدا يقول حديث ابى صالح عن معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الاصح من حديث
ابى صالح عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما كان هذا في اول الامور ثم نسخ بعد هكذا روى محمد بن اسحق عن محمد بن
المنذر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه قال ثم
أتى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك برجل قد شرب في الرابعة فضربه ولم يقتله وكذلك روى الزهري عن قبيصة بن ذؤيب
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا قال فرفع القتل وكانت رخصة والعمل على هذا عند عامة اهل العلم لا يعلم بينهم اختلافنا
في ذلك في القديم والحديث وما يقوى هذا ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من اوجه كثيرة انه قال لا يحل دم امرئ مسلم
يشهد ان لا اله الا الله والى رسول الله الاباحى ثلث النفس بالنفس واليخ الزاني والتارك لديته يا بايعاء في كل مقطع
السارق حدثنا علي بن حجر ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري اخبرته عمارة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقطع في
ربيع دينار فصاعدا حديث عائشة حديث حسن صحيح وقد مر في هذا الحديث من غير وجه عن عمر عن عائشة من فروعها في بعضها عن
عمر عن عائشة موقوفا حدثنا ثيبان الليث عن نافع عن ابن عمر قال قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم في محبة قيمته
ثلثة دراهم وفي الباب عن سعد بن عبد الله بن عمر وابى عباس ابى هريرة وامر ابن حديث ابن عمر حديث حسن صحيح والعمل

عن

اعلم انما شتم فقد غفرت لكم وترك صدوركم وفاض اقاته على ابى الحسن ملائكة فقال الكفار والصحابة رضي الله عنهم جميعا جديرون بالرخصة اذا بدت من احدكم ذلة بائس ولا يولاه المؤمنون الخ القسفة المرفوعة في نازع الفساد ظلم العباد
درك العلوة ومجازة الاحكام الشرعية والاطلاق الغنم بحال سكرهم بالكفرات وما قاربها فاقهم يقتلون بالرابعة لاشك فيه ولا يباح قول المصنف لا تعلم خلافا رده عن بان الخلاف ثابت محكي عن طائفة فروى احمد عن عبد الله بن عمرو بن
العاص فقال اتوني برجل اعلم قيمة هذا الخمر فان لم اختلفنا فاكذب ومن وجدها فاعطه اتوني من شرب خمر في الرابعة فاقم على ان اقشعه (الكتاب الحلى) عه قتل ورد في قيمة الخمر ونهاية السرقة احاديث فاعلم انما كثر على اهلنا

له قال الشيخ ابن الهيثم من اني امره اى اجنبية
 في الموضع المذكور اى دير ما او على عمل قوم لوط
 فلا حد عليه عند الجنبية ولكنه ليس بدين حتى يموت
 او يتوب ولو اعتاد اللواط قتل الامام محصنا
 لان اذ لم يضمن سياسة وفقا لا يكره انما ينفذ
 العبرة بقيد اعترافها بانها ليس من نفس الزنا
 بل حكم الزنا فبعد ان لم يكن احصن و
 رجاء احصن ولا ينفذ ان لم يكن يزن ولا
 في معناه فلا يثبت فيه حرمه وذلك لان الصحابة
 اختلفوا في موضع قتلهم من اوجب قتلهم
 بالزنا ومنهم من قال يدين عليه الى ارضهم من
 نفسه من مكان لم تقع مع اتيار الحجة فلو كان
 زنا اذ في معناه لم يختلفوا بل كانوا يتفقون
 على ايجاب حد الزنا عليه فاختلافهم في موضع
 وهم اهل النسل اول دليل على انهم ليس من
 سمي لفظ الزنا لانه ولا معناه اما حديث الباب
 فلم يسم على قتلهم سياسة ومع ما قيل من
 الرد والمقال لم يخرجوا لقتلهم على القتل
 ستم على اربعة اقسام اوله قوله ارتدوا عن
 الاسلام قيل هم قوم من السياسية اصحاب
 عبد الله بن السبا اظهروا لاسلام ابتغاء للفتنة
 وتفضيلا للامة وادعوا الى عليا هو الرب
 فاخذتمهم وهم واستتابهم فلم يقرروا فمجر لهم
 حضروا اشعل النار ثم امر بان يرمى بهم فيها
 وكان ذلك اجتهادا منه ورواها ومعه في ترجم
 ويزيد سائر المفسرين من ابناء جديهم يدل على
 ذلك انما يلقون قول ابن عباس ان قال
 صدق ابن عباس والله اعلم بالامات
 قوله من حمل عليا السلام فليس منا
 اى حمل على المسلمين لاسلام فليس مسلم و
 ان لم يجره فقد اختلف فيه وتدل معناه
 ليس بمشركا وقيل ليس بمخلفا باخلافتنا ولا
 عاملنا بنتنا ١٢ الحج الجار له قوله ضربة
 بالسيف يردى بالقاء وبالعاو وعدل
 عن القتل الى هذا كذا يتجاوز منزلة امر آخر
 ١٢ الحج الجار له قوله غل في سبيل الله
 اى سرق من مال الغنيمة والغلول الخيانة
 في المنعم قوله فامر قواما على غير ما غل فيه
 لانه حق الغنائم وهذا من باب التبرع بالمال
 وقد اختلف فيه قال المناهون لان ذلك في
 اول الامر ثم نسخ او تخلف وتشد به حمل احمد
 على ظاهره والله تعالى اعلم ١٣ له قال
 الطيبي هذا حديث غريب وذهب بعض اهل
 العلم الى ظاهر هذا الحديث منه الحسن قال
 يحرق ماله الا ان يكون حيوانا او مصفقا وكذلك
 قال احمد وذهب آخرون الى انه لا
 يحرق رجله لكنه يعز على سوء صنعه والسير
 ذهب مالك والشافعي واصحاب الجنبية
 وحملوا الحديث على الرجز والوعيد دون الايجاب

(قوت المغتذى)
 (يتوسد منه)

اى يحمل تحت راسه فيلققه ليقم فان حفظ
 ضار (يقينه ازاره) لصادقون فقاء
 ككلمة طرفة على طرفه (فانه لا يدري ما
 خلق عليه) الخ
 (الثواب الحكي) عنه قلت فيه دليل على
 عدم الرجم في اللواط سمع قلت هو مذهب
 الجنبية قالوا ان الحكم بانقل معلل بالحجة
 التي ليست في المرأة لانه قلت سماه هذا
 مجازا وانما هو مجر له قلت محمول على التعليل دليل بالحد اسطر لم يامر فيه بحرق متاعه

الا من حديث عمر بن ابي عمر عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ومضى سفيان الثوري عن عاصم عن ابي رزين
 عن ابن عباس انه قال من اتى بهيمة فلا حد عليه حدثنا بذلك محمد بن بشر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان الثوري وهذا اصح
 من الحديث الاول والعمل على هذا عند اهل العلم وهو قول احمد اسحق بن عمار في حديثنا محمد بن عمر السواق ثنا
 عبد العزيز بن محمد عن عمر بن ابي عمر وعن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد تموة يعمل
 عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به وفي الباب عن جابر وابي هريرة وانما تعرف هذا الحديث عن ابن عباس عن النبي صلى
 الله عليه وسلم من هذا الوجه ومضى محمد بن اسحق هذا الحديث عن عمر بن ابي عمر فقال ملعون من عمل عمل قوم لوط ولم يذكر فيه
 القتل وذكر فيه ملعون من اتى بهيمة وقد مضى هذا الحديث عن عاصم بن عمر عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال اقتلوا الفاعل والمفعول به هذا حديث في اسناده مقال ولا نعلم احدا رواه عن سهيل بن ابي صالح غير عاصم بن عمر العجمي
 وعاصم بن عمر يفتق في الحديث من قبل حفظه واختلف اهل العلم في اللوطي فزاي بعضهم ان عليه الرجم احصن اوله يحصن وهذا
 قول مالك والشافعي واحمد اسحق وقال بعض اهل العلم من فقهاء التابعين منهم الحسن البصري وابراهيم النخعي وعطاء بن
 ابي رباح وغيرهم قالوا حد اللوطي حد الزاني وهو قول الثوري واهل الكوفة حدثنا احمد بن منيع ثنا يزيد بن هارون ثنا
 همام عن القاسم بن عبد الواحد المكي عن عبد الله بن محمد بن عقيل انه سمع جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف
 ما اخاف على امتي عمل قوم لوط هذا حديث حسن غريب انما يعرفه من هذا الوجه عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب عن
 جابر ياتى جاء في المتن حدثنا احمد بن عبد الوهاب الثقفي ثنا ايوب عن عكرمة ان عليا حرق قوما ارتدوا
 عن الاسلام فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لقتلتهم يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من بدل دينه فاقتلوه ولم يكن لاحد منهم لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعباد الله فبلغ ذلك عليا فقال صدق
 ابن عباس هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم في المرتد واختلفوا في المرأة اذا ارتدت عن الاسلام فقالت
 طائفة من اهل العلم تقتل وهو قول الاوزاعي واحمد اسحق وقالت طائفة منهم تعبس ولا تقتل وهو قول سفيان الثوري وغيره
 من اهل الكوفة ياتى جاء في من شهر الاسلام حدثنا ابو كريب ابو السائب قال اتينا ابواسامة عن يزيد بن عبد الله بن ابي بردة
 عن جده ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل عليا السلام فليس منا وفي الباب عن ابن عمر وابن
 الزبير وابي هريرة وسلمة بن الاكوع حديث ابي موسى حديث حسن صحيح ياتى جاء في حد الساحر حدثنا احمد بن منيع ثنا ابو معاوية
 عن اسهيل بن مسلم عن الحسن بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربا بالسيف هذا حديث لا
 نعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه واسهيل بن مسلم المكي يفتق في الحديث من قبل حفظه اسهيل بن مسلم الجدي البصري قال
 وكيع هو ثقة ويروي عن الحسن ايضا والصحيح عن جندب موقوف والعمل على هذا الحديث عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى
 الله عليه وسلم وغيرهم هو قول مالك بن انس وقال الشافعي انما يقتل الساحر اذا كان يعمل من سحر ما يبلغ الكفر فاذا عمل عملا
 دون الكفر فلم ير عليه قتلا ياتى جاء في الغال ما يصح به حدثنا محمد بن عمر ثنا عبد العزيز بن محمد عن صالح بن محمد بن زائدة
 عن سالم بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر عن عثمان بن عفان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وجد تموة غل في سبيل الله
 فاحرقوا متاعه قال صالح فدخلت على مسلمة ومعه سالم بن عبد الله فوجد رجلا قد غل فحدثنا سالم بهذا الحديث فامر به فاحرق متاعه
 فوجد في متاعه مصحف فقال سالم بعه هذا او تصدق بثمانه هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه والعمل على هذا عند بعض
 اهل العلم وهو قول الاوزاعي واحمد اسحق وسالت محمد بن احمد عن هذا الحديث فقال انما مضى هذا اصالح بن محمد بن زائدة وهو ابو واقد
 الليثي وهو منكر الحديث قال محمد قد مضى في غير حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في الغال ولم يامر فيه بحرق متاعه وقال هذا حديث
 غريب ياتى جاء فيمن يقول للاخويا نحت حدثنا محمد بن رافع ثنا ابن ابي فديك عن ابراهيم بن اسهيل بن ابي جيبه عن داود

عبدان معا فان فيقال في الاصول لم يخرج الحافظ حديثا قويا مصرحا فاضا في قتل المرتد واما ابا عبد الرحمن الحنفية وتخصصه بكونه يقتل جوابا لشافعي قوله حرق قوما الخ وهو لا الذي لم ينفذ لاسرائية
 الا لو يثبت على في عمدا وانما كان راسم عبد الله بن السراس الروافض وروى عن اكثر الشافعيين انه ابراهيم بن محمد بن عمار في قوله يدين عليه ولا يدينه الا ان قال
 بعد الجواز رواية ابي هريرة قال لعننا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان وجدتم فلانا ذلنا اهلنا من قريش فاحرقوه ما بانتم قالوا نعم واهل الجماعة اذ عليه السلام لما غلبت ابا العباس اخذ منه العود بانه يربل زينة الى

له قال في البرهان لو شاد كلب لا يكل هيد
لما في كتب السنة من قول عدى بن حاتم
اني اكلت كلبا فاجدهم كلبا آخر لا اكل
ايضا اخذه فقال صلى الله عليه وسلم لا تأكل
فانما سميت على كلبك ولم تسم على كلب
آخر انتهى ١٢ هـ بكرة الميم خشية ثقيلة
او عصا طرفها هديرية وقد يكون بغير هديرية
بذا هو الصحيح في تفسيره وقال المروزي
هو سم لا يركب فيه ولا يعلل وقيل سم
طويل له اربع قدرة ذقات فاذا ارى يجر من
وقيل هو يجر ذوق الطرفين غليظا الوسط
اذا ارى به ذنب مستويا ١٣ هـ قال في
البرهان ان قسمة المراض لوصف او البندقة
او وقع في ماء او على سطح او جبل فترس
منه الى الارض فمات حرم في هؤلاء الصور
كلها اما المراض فلما روي عن قول صلى الله
عليه وسلم وان اصاب لموتة فقتل فلا تأكل
فانه وقيد البندقة مثل المراض لانها
تدق وتكسر ولا تخرج داما وتجرع في الماء فلا
روينا من قول صلى الله عليه وسلم الا ان تجده
قد وقع في ماء او داما المروزي فلقوله تعالى
والمروزة والمروزة والتسمية ١٤ هـ
وفي البرهان وينبغي بكل ما اوردتم كبرية و
مروزة وهو حجر حاد وليطه بكسر اللام فترس
القصص لما في سنن ابى داود والسنن في
عدى بن حاتم قلت يا رسول الله ارايت
ان اصاب الصبي صيدا وليس معه مكنى ان يذبح
بالمرودة وشقة العصا قال ان لم يدم ما شئت
واذا كرس اسم الله تعالى ١٥ هـ قوله التي
تسمى بالنبل اي تتصعب وترى حتى تقتل
وتسمى بالصورة ١٦ هـ قوله وان توطأ
الحياي اي اذا حصلت جارية لرجل من النسي
لا يجوز له ان يجامعها حتى تضع حملها اذا
كانت حاملة وحتى تحيض ويقتطع وبها ان
لم تكن حاملة ١٧ هـ قوله فقال الذئب او
السبع فيه تقديم وتأخير اي المجلس الذي
تؤخذ من الذئب او السبع فتموت في يده
قبل ان يذكيها من فلتست الشئ واخترت
اذا سلبت وهي فعيلة بمعنى مفعولة ولا بد
من تقدير مخدوف اي فياخذ المني من
والصغير في فتموت ويذكيها راجع اليها قاله
الطبري ١٨ هـ قوله الغرض الهدف قال في
الجميع ومنه لا تتخذوا شيئا فيه الارح غرضا
اي ترمون اليه كالغرض من نحو الجمل الذي
١٩ هـ قوله ذكوة الجنين الذكوة بالذال
المجهم الذرع ومن قوله تعالى الا ما ذكوة الجنين
هو الولد مادام في بطن امه ٢٠ هـ قال في
الجميع الذكوة الذرع والخريروي بذا يرفع
على انه خبر الدليل في الاحتياج الى ذكوة مستأنف
وبالنسبة بتقدير يذكي تذكية مثل ذكوة امه
فلا بد منه من ذبح الجنين اذا خرج حيا
قبل لم يرو عن احد من الصحابة ومن بعدهم
انه يحتاج الى ذبح مستأنف غير روي من
ابي حنيفة انتهى لكن في الموطأ روي عن حماد
عن ابراهيم النخعي انه قال لا يكون ذكوة نفس
ذكوة نفسين قال القاري اي لا حقيقة ولا كمالا

قوت المختد

(وقيد) بواو فعات فقط واللام لاز
مروزة ومقتول بغير محذوف فعل مفعول للمختر
بجيم فتلته فيم كخطه من جثم الطائر فلما لا
(الثواب الحلي) عه تلت هي ميتة لغة فدخل في عموم قوله تعالى حرمت عليكم الميتة ولقد علم على الحديث

ميتا في الماء حدثنا احمد بن منيع ثنا ابن المبارك قال اخبرني عامر الاحول عن الشعبي عن عدى بن حاتم قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الصيد فقال اذ رميت بسهمك فاذا كرس اسم الله فان وجدته قد قتل فكل الا ان تجدته قد وقع في ماء فلا تأكل فانك
لا تدري الماء قتله او سهمك هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابن ابى عمير ثنا سفيان عن مجاهد عن الشعبي عن عدى بن حاتم قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد الكلب المعلم قال اذا ارسلت كلبك وذكرت اسم الله فكل ما لمسك عليك فان
اكل فلا تأكل فانها لمسك على نفسه قلت يا رسول الله ارايت ان خالطت كلابنا كلاب اخرى قال انما ذكرت اسم الله على كلبك
ولم تذكر على غيره قال سفيان كره له اكله والعمل على هذا عند بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم في الصيد الذي يبيح
اذا وقع في الماء ان لا ياكل وقال بعضهم في الذي يبيح اذا قطع الحلقوم فوقع في الماء فمات فيه فانه ياكل وهو قول ابن المبارك
وقد اختلف اهل العلم في الكلب اذا اكل من الصيد فقال اكثر اهل العلم اذا اكل الكلب منه ياكل وهو قول سفيان وعبد الله بن
المبارك والثقات احمد بن حنبل وقد رخص بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم في الاكل منه وان اكل الكلب منه
باب ما جاء في صيد المراض حدثنا يوسف بن عيسى ثنا وكيع ثنا زكريا عن الشعبي عن عدى بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن صيد المراض فقال ما اصببت بجدته فكل وما اصببت بخرضه فهو قيد حدثنا ابن ابى عمير ثنا سفيان عن زكريا عن الشعبي عن
عدى بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم في صيد المراض هذا حديث صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم باب في الذئب بالمرودة حدثنا محمد
ابن يحيى ثنا عبد الاعلى عن سعيد بن قتادة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله ان رجلا من قومه صاد ارنبا او اثنين فذبحهما بمروزة
فتعلقهما حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله فامر به فاكلهما وفي الباب عن محمد بن صفوان ورافع وعدي بن حاتم وقد
رخص بعض اهل العلم في ان يذكي بمروزة ولم يروا ياكل الا رنب باسا وهو قول اكثر اهل العلم وقد ذكره بعضهم اكل الارنب واختلف
اصحاب الشعبي في رواية هذا الحديث فروى داود بن ابى هند عن الشعبي عن محمد بن صفوان وروى عامر الاحول عن الشعبي
عن صفوان بن محمد او محمد بن صفوان ومحمد بن ابي جابر الجعفي عن الشعبي عن جابر بن عبد الله نحو حديث قتادة
عن الشعبي فيحمل ان يكون الشعبي روى عنهما جميعا قال محمد بن حبيب حدثنا عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله
حدثنا ابو كريب ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن ابى ايوب الا فرقي عن صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب عن ابى الدرداء
قال روى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الميتة وهي التي تصبر بالنبل وفي الباب عن عراب بن سارية والنس بن عمار
وابن عباس جابر وابى هريرة وحديث ابى الدرداء حديث غريب حدثنا محمد بن يحيى وغير واحد قالوا ثنا ابو عامر عن وهب
ابن ابى خالد قال حدثتني ام حبيبة بنت العراب بن سارية عن ابىها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم روى يوم خيبر عن كل
ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمي الاهلية وعن الميتة وعن الخليسة وان توطأ الحياي حتى يفضن
ما في بطونها قال محمد بن يحيى هو القطعي سئل ابو عامر عن الميتة فقال ان ينصب الطير او الشئ فيرى وسئل عن الخليسة فقال
الذئب او السبع يذكيه الرجل فياخذ منه فيموت في يده قبل ان يذكيها حدثنا محمد بن عبد الاعلى ثنا عبد الرزاق عن الثوري عن
سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال روى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يذكيه شئ فيه الروح غرضا هذا حديث حسن صحيح
باب في ذكوة الجنين حدثنا محمد بن يشار ثنا يحيى بن سعيد عن مجاهد ثنا سفيان بن وكيع ثنا حفص بن غياث عن مجاهد عن
ابى الوكاس عن ابى سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكوة الجنين ذكوة امه وفي الباب عن جابر وابى امية وابى الدرداء

ابواب الصيد

باب ما ياكل من صيد الكلب والكل تفصيل الكلب المعلم والبازي المعلم ذكر في الفقهاء والخمسة ان يجرح الكلب ولا يجنق فاذا اخنق فقد
حرم الصيد واما صيد البندق فحرام عند الثلثة بلا تركية فان فيه الدفع لا الحذر وفيه خلاف مالك بن انس
باب الرجل يرمي الصيد فيقبض عنه في المسئلة قيود سبعة عندنا ما استقصاها الا الزبلي شارح الكثر منها انه لا يجلس عن طلبه
قوله ان سهمك تقتله الخ في هذا عندنا تفصيل فاذا رماه فوقع على الارض فذهب ثم وقع فمات لا ياكل واذا رماه فوقع على الارض ولم يذهب ومات
فحلال باب ذكوة الجنين قال الثلثة والبوليسف ومحمد ان الجنين حلال بلا ذكوة فانه تبع امه وقال ابو حنيفة ان خرج حيث فيجب

بجيم فتلته فيم كخطه من جثم الطائر فلما لا (الخليسة) ينقطع حماره فلام فسين كدنته ما اخترت سبغ فلا تدرك ذكاتها فعيلة مفعولة (غرضا) ينقطع عليه قراره فقط صا كسبب يهيب فيرى اليه
(الثواب الحلي) عه تلت هي ميتة لغة فدخل في عموم قوله تعالى حرمت عليكم الميتة ولقد علم على الحديث

وابي هريرة وهذا حديث حسن وقد روي عن ابي سعيد والعليل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم وهو قول سفيان وابن المبارك والشافعي واحمد اسحق وابو الوفاء اسبه جابر بن نوف باب في كراهية كل ذي ناب ذي ثلثنا احمد بن الحسن ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن ابي لدريس الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني قال روي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع حدثنا سعيد بن عبد الرحمن وغير واحد قالوا ثنا سفيان عن الزهري بهذا الاسناد نحوه هذا حديث حسن صحيح ابودرليس الخولاني اسبه عائد الله بن عبد الله حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو النضر ثنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فخر الحمير الا نسيته ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع وذي ثلث من الطير وفي الباب عن ابي هريرة وعمر بن ابن سارية وابن عباس وحديث جابر حديث حسن غريب حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب من السباع هذا حديث حسن والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم وهو قول عبد الله بن المبارك والشافعي واحمد اسحق باب ما قطع من الحي فهو ميت حدثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني نا سلمة بن رجاء ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار نحوه هذا حديث حسن عن ابي واقد الليثي قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهو يجتوبون اسنمة لابل ويقطعون الميات الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة حدثنا ابراهيم بن يعقوب ثنا ابو النضر عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار نحوه هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث زيد بن اسلم والعمل على هذا عند اهل العلم والابو واقد الليثي اسبه الحارث بن عوف باب في الذكوة في الحلق واللبة حدثنا هناد ومحمد بن العلاء والشافعي عن حماد بن سلمة سمعنا احمد بن منيع ثنا يزيد بن هارون ثنا حماد بن سلمة عن ابي العشر عن ابيه قال قلت ليارسول الله اما تكون الذكوة الا في الحلق واللبة قال لو طعنت في فخذها لاجزأ عنك قال احمد بن منيع قال يزيد بن هارون هذا في الضرورة وفي الباب عن رافع بن خديج وهذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث حماد بن سلمة ولا نعرفه الا في العشر عن ابيه غير هذا الحديث واختلفوا في اسم ابي العشر فقال بعضهم اسمه اسامة بن قهظم ويقال يسار بن يزوع ويقال ابن بكز ويقال اسمه عطارد باب قتل الوزغ حدثنا ابو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل وزغة بالضربة الاولى كان له كذا وكذا احسنة فان قتلها في الضربة الثانية كان له كذا وكذا احسنة فان قتلها في الضربة الثالثة كان له كذا وكذا احسنة وفي الباب عن ابن مسعود وسعد عائشة وام شريك وحديث ابي هريرة حديث حسن صحيح باب في قتل الحيات حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات واقتلوا ذاك الطفتين الا برفا فانهما يلتمسان المص ويسقطان الحمل بالنظر اليها وهذا حديث حسن صحيح وقد روي عن ابن عمر عن ابي لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى بعد ذلك عن قتل جنات البوت وهي العوامري عن ابن عمر عن زيد بن الخطاب ايضا وقال عبد الله بن المبارك انما يكره من قتل الحيات الحية التي تكون دقيقة كانها

تركته وان خرج ميتا فمأ ذكوة الجنين ذكوة امه بالرفع وقيل من الخفية انه بالنصب فيظهر صحة على مذهب ابي حنيفة وقيل على تقدير الرفع انه تشبيه بليغ مثل ما قال ه
وعياش عينا له وجيد ش جيد
ولقد تكلموا علماء الطرفين في حديث الباب وقال ابو الفتح بن الجني الحنفي ان المراد ان كان الاتحاد الذكوة لكان حق العبارة ذكوة الام ذكوة الجنين وفي موطا مالك ص ١٨٢ اثر ابن عمر رضي الله عنهما في قتل الجنين وفيه ذكوة ما في بطنها ذكوة امها اذا تم فلقه ونبت شعره واذا خرج من بطن امه ذكوة الجنين فذا الصلح ان يكون لم اولنا وان قيل ان كان مراد الحديث ما قال ابو حنيفة فاي فائدة في ذكره قلت هذا القول لغو فانه اذا لم يبين الشارع الاحكام فمن يبين وايضا بعض الطبائع يتفكرون عنه فقصدى الشارع الى بيان حلتها
باب ما قطع من الحي فهو ميت - ذكر في البداية تفصيلا دقيقا في المسئلة وقال ان مقتضى الحديث ان المبان فرع والمبان عنه اصل فاذا اصل الاصل قابلا لاصليته فاما ان كان القطع نصفي فاما لان وفي المسئلة تفصيل الفرع واسا صاحب البداية الى حديث آخر والمبان من الحي فهو ميت الخ باب الذكوة في الحلق واللبة - الحلق المحلقوم واللبة (منسلي يعني جنيبر كرون) قوله لو طعنت في فخذها ل

له قوله يجتوبون اي يقطعون اسنمة
الاول جمع سنام بالفتح كومان ١٢ صراح
له قوله اللبة بفتح لام حمودة مشددة
المرمة التي فوق الصدر سحر الابل ومنه
حديث اما تكون الذكوة الا في الحلق واللبة
المرمة للاستفهام واما فية سال ان الذكوة
منسجمة فيما دأما فاجاب في الضرورة كذا
في الجمع يعني وقت الضرورة جائز في غير ذلك
الموضع الصافي لو طعنت في فخذها لا تجزأ
هذا كما يقع الجولان في السير نحو ذلك ولا
يمكن اخراجها او افلقت دابة ولا يمكن
اخذها او جرح صيدا من الاصطفا
وذكر اسم الله ١٢ له قوله في القاموس
القطر كزبرج اللبم ذو العصف وطم
له قوله الوزغ جمع وزغة بالفتح
هي التي يقال لها سام الارض وتجمع اذ وزغ
ووزغان كذا في الجمع الوزغ بفتح واو
زاي وجمع دابة لما قوام تعد في اصول
الحشيش قبل ان تافضت من الماء فتشرب
ليسا ١٢ له قوله من قتل وزغة بالضربة
الاولى قال النووي سبب كثرة الثواب في
قتله اول ضربة ثم ما يلحق الحيات على المباداة
بقتلها والاعتناء به والحرص عليه فانه لو قاتل
ربما افلقت وفات قتله والمقصود اشتهار
الفرقة بالنظر على قتله كذا في الطيبي ١٢
له قوله ذاك الطفتين الطفتية تفرقة للكل
في الاصل وجمع طفتي رث الحظين الذين على
طرف الحية نحو حشيت من نوح القمل قوله والابتر
قيل هو الذي يشبه المقطوع الذنب المقفوفة
وهو من اخبت ما يكون من الحيات الطيبي
له قوله ليمسسان البصر اي يحطفا به بحمد
انظرهما اليه بخاصية حطفا الله تعالى في بصر
اذا وقع على بصر الانسان قال العلماء في
الحيات نوع تسمى النازلة اذا وقع نظره على
عين الانسان من ساعة كذا في الطيبي ١٢
له قوله وهي العوامري العوامر اي الحيات التي تكون
في البيوت واحدا عامرة وقيل سميت
عوامر بطول عمرها ١٢ الطيبي ١٢

قوت المغتذي

روزغة (براي فقط عينة كريمة (ذا
الطفتين) يطاوقا فحقيقة شذية كغرفة
ما على ظهره خطان اصفران خصوصي القمل
ويجاذبها اسودان (والابتر) ما لا ذنب له
حيته (فانهما يلتمسان البصر) اي اذا نظر الى
بصر الانسان ذهب نوره بخاصة مجلس
الله تعالى بهما لك اللهم عذرا من كل عذر
(ويسقطان الحمل) كسب الجنين بخاصة
اليفان (جن جنات البيوت) بكسر جيمه
فشد لونه فالت فتون فراد وجمع جنات
هو الامم (العوامر) جمع عامرة
(الثواب الحلي) عه قلت دخل فيه
الضيق

اكثر اهل اللغة وقيل بياضه اكثر من سواد دمه

(YLA)

(قوت المغتدی)

(ابواب الاضاحی)

ایواب الاضاحی

باب الاضحية بكيتين. اضحية الكباش عندنا واولى قوله اهلحين الى الالم مختلط السواد والبياض وهذا المعنى في هذا الموضع وتختلف
معانيه بحسب اختلاف المواضع مثل لفظ الاضحية. قوله احدها عن النبي صلى الله عليه وسلم الخ الاضحية عن الميت اثنائية جائزة
ولا تنوب الا بالوصية واذا الوصى فيلزم والا حكم اضحية الحي قال ابن وهبان في منظومته
وعن ميت بالامر الزم تصدقا
والافعل منها وهذا المحتر

حق تشييع المخلع هو ما به يباين وسواد وياضه اكثر فالرأى ويزعم به الوعيد لغرضه ووجه الروى او ابيض خالص فالرأى الاغلبى او ما به يباين وسوادا بقيد كثرة ووجه الجهرى او ما خالطه ياضه حمرة
حسان (على صفا حار) قال بنى اى صراح عظماء جمع صفوة اركان يعنى بكيشين احد ما عن النجاشى بنى الله عليه وسلم فان من خصائصه صلى الله تعالى عليه وسلم وذكر بعض المتأخرين ووجه الشمس البهلى
تعالى عليه الروى وقد اشكل ذلك على اهل المغرب فارسلوا الى رسول الله من ثياب ثلث وتسعة فلبت لهم ثوبا مظلوا فارسلته لهم وادعته بانقادى فبعثوا الى ابنه قد زال غشم الاشكال كما انك

على كل أهل بيت في كل عام إصغية واحدة

(YLL)

(البواب الامناعى)

اشتاقى تفصيل، ولما لا تجزئ شاة الاعن واحد ومسك مانك بجديث الباب ونقول ان المراد الاشتراك في اللحم لا الاشتراك في اداء الشخصية
وبما اشارت في هذا الضابط تجزئ في لقمة سبع الفرس، ويجب تفصيح النسبة للقربة للاتحاد بالنسبة فيجوز ان ينزى رجل الشخصية واخر العقيقة -

باب في الذنوب بعد الصلوة - يعني من عليه الجمعة بعد الصلوة من الجمعة عليه بعد صبح يوم العيد - قوله هذا يوم المحرم فيه مكروه التحليل ان
 لمعني ان سوال اللهم مكروه وقال النووي ان اللهم يفتح الوسط بمعنى الحرص اى حرص اللهم مكروه -

باب الحقيقة - أنسب إلى أبي حنيفة أنه لا يقول بالحقيقة والمؤمن إليه عبارة محمد في موطنه وأما أن من مذهبنا السجيا بها سابع بعد يوم الولادة أو للرايح عشر أو الحادي وعشرين في ذلك اليوم وراجع النسخ والنسخ للمؤرخ الخامس فقد ذكر عبارة عن محمد - قوله مكانتان الخ المراد اما القضاوى في السن وأما ملو عنها إلى سن الاضحية وعلمنا ما في الحديث من الغلام والحاجرة وصديقة الفتنة قد راى شعار رأس الولد -

باب لا اذان في اذن المولود - يجب الاذان في الامين والاقامة في الايسر وفي عمل اليوم والميلة لابن السنن ان الاذان يدعى مرض ام الصبيان عن الولد وقال الشافعي رحمه الله ان الاذان اذان الصلوة والصلوة صلوة الجنابة بعد الموت .

(الثواب الحلی)

عہد ملت ہذا عند الجمہور محمول علی ہبتہ

٢٢٧ التواب لهم بعد الذبح عن نفسه مه قلت هذا كما ترى ، لا يبقى الوجوب وقد ثبت وجوبه بدليل للعنه قلت الامر للوجوب فدل على الوجوب ١٢

۱۰۔ قولہ اذان ای سنت است نزد ولادت از جهت در آوردن کلمہ اہدو دین اسلام در اول آذان اور دنیا و تخصیص با اذان کردہ زیرا کہ شیطان می گزیرد و در شیدن آذان و نقل کردہ شدہ است از بعضی سلف کہ اذان گید و گوش راست واقامت در گوش چپ ۱۲ **۱۱۔ قولہ عن الحسن بن علی** بشاءہ شیخ عبدالحق در حیرہ مشکوٰۃ گفتہ ازین حدیث معلوم شد کہ عقیدہ بیک گو سفند می باشد و ابو داؤد از ابن عباس آورده کہ عقیدہ در رسول خدا از حسن و حسین بیک یکش و نسائی از ابن عباس آورده دو و کبش و صاحب سفر السعادت گفتہ کہ حدیث شاة واحدة صحیح است ولیکن حدیث عن الغلام شاتان اقوی و اصح است زیرا کہ جماعت از صحابہ آنرا روایت کردہ اند ۱۲

(ابواب الاضاحی) (۲۷۸) (ترمذی الجلد الاول)

عن يوسف بن ماهك أنهم دخلوا على حفصة بنت عبد الرحمن فساووها عن العقيقة فآخبرتهم أن عائشة أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرهم عن الظلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة وفي الباب عن علي وإم كوز وبريدة وسمر وإبي هريرة وعبد الله بن عمر وأبي مسعود بن الحسن ^{أي لا يبين عنه الاستئذان} وأخذوا يقولون هذا كافي ^{أي لا يحتاج إلى غيره} ^{أي مسعود بن الحسن} وأبى بكر الصديق **حدثنا الحسن بن علي الخلال** ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج قال أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد عن سباع بن ثابت أن محمد بن ثابت بن سباع أخبره أن أم كوزنا أخبرته أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال عن الظلام شاتان وعن الجارية واحدة لا يفركم ذكرنا كفت أمنا نأخذ أحديث صحيح **حدثنا الحسن بن علي** ثنا عبد الرزاق ثنا هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن الرباب ^{أي الشمر} عن سلمان بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله هذا حديث صحيح **باب في أذن المولود** **حدثنا محمد بن بشر** ثنا يحيى بن سعيد عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن في أذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالصلاة

هذا حديث صحيح والعمل عليه ورأى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحقيقة من غير وجه عن الغلام شاتان مكان فتتان وعن الجارية شاة
ورأى عن النبي صلى الله عليه وسلم أيضا أنه علق عن الحسن بن علي بشارة وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا الحديث باب حدثنا مسلمة
ابن شبيب ثنا أبو المغيرة عن عفريق بن محمد عن سليمان بن عامر عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الأضحية الكلب
خير الكفن الحلة هذا حديث غريب عفريق بن محمد ان يضعف في الحديث باب حدثنا أحمد بن منيع ثنا روح بن عبادة ثنا ابن عون

ثنا ابو رملة عن مخنف بن سليم قال كنا وقونا مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فسمعته يقول يا ايها الناس على كل اهل بيت في كل عام اضحية وعذوة هل تدرون ما العذرة هي التي تسمونها الرجبية هذا حديث حسن غريب يعرف هذا الحديث الا من هذا الوجه من حديث ابن عوف باب ^{مراتبه في الصفح المأثورة} حدثنا محمد بن يحيى القطعي ثنا عبد الاعلى عن محمد بن اسحق عن عبد الله بن ابي بكر عن محمد بن علي بن الحسين عن علي بن ابي طالب قال عني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة احلقي راسك وتصدي بزنة شعرة فضة فوزنته فكان وزنه درهما وربع درهم هذا حديث حسن غريب اسناده ليس بمتمثل ابو جعفر محمد بن علي لم يذكر علي بن ابي طالب باب

حدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا زهير بن سعد السمان عن ابن عون عن محمد بن سيار بن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب ثم نزل فدعا بكشين فذبحهما هذه حديث صحيح **حدثنا نعيم بن عبد الله** ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمر بن أبي عمير عن **المطلب** عن جابر بن عبد الله قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم الأضحية بالمصلى فلما قضى خطبته نزل عن منبره فأتى بكيش فذبحه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال بسم الله والله أكبر هذا عتي وعش لم يصح من امتي هذه حديث غريب من هذا الوجه والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم أن يقول الرجل إذا ذبح بسم الله والله أكبر وهو قول ابن المبارك والمطلب بن عبد الله بن حنبل يقال أنه لم يسمع من جابر باب **حدثنا علي بن محمد** ثنا علي بن مسهر عن اسمعيل

ابن مسلم عن الحسن عن سُمَّة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام مَرْتَهَنٌ بعقيقته يذبحه عنده يوم السابع ويُسمَّى ويُحلق رأسه
حدثنا الحسن بن علي اللؤلؤي ثنا يزيد بن هارون ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سُمَّة بن جندب عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم يستحبون أن يذبح عن الغلام العقيقة يوم السابع فإن لم يتهيأ
يوم السابع فيوم الرابع عشر فإن لم يتهيأ عَقَّ عنه يوم إحدى وعشرين قالوا لا يجزئ في العقيقة من الشاء إلا ما يجزئ في الأضحية
باب حدثنا أحمد بن الحكم البصري ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن مالك بن انس عن عمار وعُمارة بن مسلم عن سعيد بن المسيَّب
عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى هلال ذي الحجة وأراد أن يُفْعَى فلا يأخذ من شعره ولا من أظفاره هذا حديث

باب حمد شاعلي بن يحيى الخ قوله الغلام المرتن بعقيقته الخ في شرح هذه الجملة اقوال والاربع ما قال الحمديان الولد اذ مات ولم يعن عنه فلا يشفع في
الوالدين ولفظ المرتن على صيغة المجهول ولا يزعم انه لازم سيما اذا كان لي به ياكما قال امر القيس عبيد القلب مرتنا بذكر اللهود والطرب الخ قوله لا
يعن في العقيقة الخ اي الاجزاء المستحب ولم يقل احد لوهيما -

باب حدثنا احمد بن الخليل في الحديث كلام الحسن التريدي ومسلمه حديث الباب مستحجة والغرض التناكُل بالحج واجام حديث عائشة فلا يعارض ما ذكرته لانه عليه السلام بعث المهدي في غيوري الحجة وما ذكره في ذي الحجة ٢٠

له قوله القبيح بجمع وسكون القح من
 الغم الذي ينال ١٢ المعات لفظ شارب
 زدن **له قوله** خير الكفن الحلة في الأزار
 والرداء فرق القبيح وهو كفن السنة أو يئد
 وهو كفن الكفاية كذا في المرتقا قال في
 المعات الحلة أزار ورداء من يرد اليمن
 بالطلق الاعلى الثوبين والمقصود بالرداء
 انه لا ينبغي الاقتصار على الثوب الواحد الثوبان
 خير منه وان اريد السنة والكمال فثبت على ما
 عليه الجمهور ويحتمل ان يكون المراد به ينبغي ان
 يكون من يرد اليمن وروى انه صلى الله
 عليه وسلم كفن في حلة مائة ومئتين
 مختفرا **له قوله** لم يعن من انتهى قال
 على القاري وفيه رخص من الوجوب فيكون
 محسوبا عما كان وجب عليه الاخمية ولم يعن
 اما الجملة او نسيان او غفلة او فقد ان
 اخميت وبذلك رخص لامة المرومة على عادة
 المعلومة انتهى **له قوله** الغلام مرتين
 لضم ميم وفتح هاء بمعنى مرسون اي لا يسلم
 الا منقرا به دون تكبر بالعقبة او سلامة
 ونسوه على النعت المحمودة منه به الـ
 العقيقة لازمة له لا بد منها فشيء في اللزوم
 بالمرس من يد المرسن وارجو داقيل فيه قول
 احمد بن زيد انه لم يعن عنه فوات طغلام لضعف
 في والدته وقيل معناه مرسون باذى شعره
 لقوله فاميطوا عنه الذي وهبوا علي به من
 دم الرحم بذما في جمع الجارح لقيامه بغير
 قال الطيبي لا ياب ابن احمد بن حنبل اذهب
 الى هذا القول الا بعد ما تلقى من الصحابة و
 اتابعين على انه امام من الامة الكبار يجب
 ان يتلقى كلامه بالقبول انتهى **له قوله** عذرا
 و ترجمه گفته و بچسته مرتين بفتح حى خوانند
 و اس خلافت استعمال گفته است و در مختصر
 و اساس در باب مجاز گفته گفته ميشود
 فلان بهن بكذا و بهن و مرتين بفتح ياء فخذ
 است و بديل و اينجا بياي معنى واقع است
 كذا ذكره الطيبي ١٣

(قوت المغتدی)

[illegible]

فَالأَوَّلَىٰ إِنَّ يُقَالُ الْعَقِيْقَةُ سَيْبٌ يُفَكُّ رِجْلَانَهُ

[illegible]

له قال محمد بن عبد الله بن أحمد إذا قال الشاهد
 وصلى عليه فلا شيء عليه وهو قول الجعفي
 ١٢ قوله كرامة الحلف بغير الله
 تخلف لا يلحق بغيره تعالى وشراجه ان
 يقسم بها شأ من محذوفات تنبها على شرف
 ١٣ جمع الباء في قوله ان الله سبحانه
 ان تحلفوا بالباء ما كنتم وقد عرفت بعض الفقهاء
 يكفر من حلف بالباء من ذلك اذا اعتقد
 تخلف الالباء من كافي ذلك بتعظيم الشريعة
 والافعال من كافي ذلك بتعظيم الشريعة
 بغير اسماء الله وصفاته كما انما كان و
 اما اقسام الشريعة ببعض مخلوقات
 تنبها على شرفه فخرج من المبحث فانه
 لا يقع من الشريعة فان معنى القبح عندنا
 هو كون الفعل متعلقا بشيء من صفات
 العباد والصفات لله قوله ذكره ولا اثر
 اي ما حلفت به ذكره اي تالفا من قبل
 نفسي ولا اثر اي تالفا من غيري وهو بعد
 فاعل من الاثر كذا في مجمع البحار ١٢
 قوله قال في حلقه واللات والعزى فليقل
 لا اله الا الله يحتمل ان يكون معناه سبقت
 لسانه فليقل ذلك بكلمة التوحيد لا صورة
 الكفر والافان كان على قصد التعظيم فكفر
 وارتداد وجب العود عنه بالرجوع الى
 الاسلام كذا في اللغات ١٢ قوله
 فليقل بذا محمول على العجز والاضطرار قال
 الطيبي ويتعلق بترك الفدية واختلف في
 الواجب فقال على وجه يجب بدنه لما ورد
 من قوله صلى الله عليه وسلم وتبديته وقال
 بعضهم يجب دم شاة وحملوا الامر بالبدنة
 على الاستحباب وهو قول مالك الظاهر في
 الشافعي وقيل لا يجب فيه شيء وانما امر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بالبدن على وجه
 الاستحباب دون الوجوب انتهى قال محمد قد
 جاء وليد بن يحيى وادخله شاة تكون مكان
 المشي وهو قول ابى حنيفة والامة من
 فقهاءنا انتهى مختصرا ١١

فرد الغدني

(ما حلفت به ليد ذلك ذكره اولاً اثره اي
 ولا ذكره من غيري قال حتى قد يقال ان
 ما كسبه من غيره غير حالف فالجواب انه يجوز
 حذفت عامه اي ما حلفت به ذكره اولاً
 ذكرته اثره كقوله غلقتا تينا وما ياردا
 اي وسقيتها او غلقت اي نطقت او
 قلت نحوه او لا اثر اي محذور من اثره
 اختاره فذا كرام من الذكر كقوله خلافت النيران
 اي ما حلفت به ذكره اي محذور من اثره
 لما يكون معناه واحداً ومتقادماً او
 اثره اي معقراً بالاباء والاكلام لهم من
 آخره كرمه لكن على عادة العرب في النطق
 به لا على سبيل تعظيم وكرامة
 (الثواب الحلي) عه قلت وفي
 رواية ولتد شاة -

أكثر أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان الكفارة قبل الحنث تجزئ وهو قول مالك الشافعي واجيد استمحي
 وقال بعض أهل العلم لا يكفي الا بعد الحنث قال سفيان الثوري ان كفر بعد الحنث احب الى وان كفر قبل الحنث اجزأه **باب الاستئذان**
 في اليمين **حدثنا** محمد بن غيلان ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثني ابي وحباد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله فلا حنث عليه في الباب عن ابي هريرة حديث ابن عمر
 حديث حسن وقد مر انه عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر موقوفاً وهكذا ادري سالم عن ابن عمر موقوفاً ولا نعلم احداً
 دفعه غير ايوب التميمي وقال اسمعيل بن ابراهيم كان ايوب احياناً يرفعه وحياناً لا يرفعه والعمل على هذا عند اكثر أهل العلم
 من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان الاستئذان اذا كان موصولاً باليمين فلا حنث عليه وهو قول سفيان الثوري والا وراعى
 ومالك بن النضر عبد الله بن المبارك الشافعي احمد الشافعي حدثنا يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن طاؤس عن
 ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال ان شاء الله لم يحنث سالت محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث
 فقال هذا حديث خطأ خطأ في عبد الرزاق اختصره من حديث معمر عن ابن طاؤس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان سليمان بن داود عليه السلام قال لا طوفن الليلة على سبعين امرأة تلد كل امرأة غلاماً فطاف عليهن فلم تلد امرأة منهن
 الا امرأة نصف غلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لكان كما قال هكذا ادري عبد الرزاق عن معمر عن
 ابن طاؤس عن ابيه هذا الحديث بطوله وقال سبعين امرأة وقد مر في هذا الحديث من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسالم قال قال سليمان بن داود لا طوفن الليلة على مائة امرأة بآتي كراهية الحلف بغير الله **حدثنا** قتيبة ثنا سفيان
 الزهري عن سالم عن ابيه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول واياي وقال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآباءكم
 فقال عمار بن محمد ما حلفت به بعد ذلك ذكره اولاً اثره وفي الباب عن ثابت بن الفضل عن ابن عباس ابي هريرة وقتيبة
 وعبد الرحمن بن سمرة وهذا حديث حسن صحيح قال ابو عبيد الله معنى قوله ولا اثر يقول لا اثره عن غيري يقول لولا ذكره عن غيري
حدثنا هناد بن عبيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمره هو في ركب هو
 يحلف بآبيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآباءكم ليحلف حاله باله وليسكت هذا حديث حسن صحيح
باب حديثنا قتيبة ثنا ابو خالد الاحمر عن الحسن بن عبيد الله عن سعد بن عبيدة ان ابن عمر سمع رجلاً يقول لا والله فقال ابن
 عمر لا تحلف بغير الله فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد كفر واشرك هذا حديث حسن و
 تفسير هذا الحديث عند بعض أهل العلم ان قوله فقد كفر واشرك على التغليب والمجته في ذلك **حديث** ابن عمر ان النبي
 صلى الله عليه وسلم سمع عمر يقول واياي فقال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآباءكم **وحديث** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه سلم انه قال من قال في حلقه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله وهذا مثل ما ادري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الربا وثلاث
 وقد فسر بعض أهل العلم هذه الآية من كل وجه فلهذا قيل عملها حالها الآية قال لا يرأى بآتي من يحلف بالمشي ولا
 يستطيع **حدثنا** عبد القدوس بن محمد الطاطري البصري ثنا عمر بن عاصم عن عمران القطان عن حميد عن انس قال نذرت
 امرأة ان تمشي الى بيت الله ففعلت نبي الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ان الله لغني عن مشيتها ومروها فلذلك وفي الباب عن
 ابي هريرة وعقبة بن عامر وابن عباس حديث انس حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** ابو موسى محمد بن المثنى ثنا خالد بن الحارث ثنا

واما حديث الباب فرجال ثقات الا انه قال الترمذي ان بين الزهري والي سلمة راويين يحيى بن ابي كثير وسليمان بن ارمق فاسقط الحديث اكثر الحديثين وقال
 النسائي ان مدار الحديث على سليمان بن ارمق وهو يروي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يكون راوياً ساقطاً ولا ادري ان هذا الطريق صحيح
 او محمول وقال النووي ان الحديث ضعيف الفاذا وقال الحافظ في التلخيص صحيح الطحاوي وابن السكن فلا يصح قول النووي اقول لا اعلم ما نقل الحافظ لصحيح
 الحديث عن الطحاوي فانه ضعيف في الشكل نعم اخذ المسألة المذكورة في الحديث والى الطحاوي في المشكل على مسئلة بحديث عائشة برجال ثقات ووافقه في تصحيح
 السنن عبد الحق الاشعري في كتاب الاحكام وابن قطان في كتاب الوهم والايهام وقال ابن قطان ان قطعته وكفارة كفارة اليمين بدرجته او مرفوعة فلا ادريها وجاء الطحاوي
 بما اقره احمد بن محمد بن عمر بن حنبل ان وجدته قطع يده فقال عمران وكان عنده سمرة فامر ان يكفر ولا يقطع
 اليد ففعل ان في الحديث قوة شيء ومثل عمل بعض الصحابة وروى قال احمد بن حنبل وكلام ابن تيمية يفيد ان احمد اسقط الحديث والله اعلم اسقط احمد اعم لا و
 اخرج الطحاوي ص ٤٤٠ ج ٢ من عقبه بن عامر بن محمد بن المثنى ثنا خالد بن الحارث ثنا

له قوله من حلف بيمين غير الاسلام...
عن علي بن ابي طالب...
ما شئت من غيرك...
الا فضل...
حذيفة...
الار...
حلف...
لا...
لأن...
بالل...
قاهر...
تعال...
بقدر...
اسم...
الآية...
قال...
بما...
وقيل...
بما...
انه...
المج...
الواجب...
بما...
على...
بما...
انما...
شرح...
البس...
التا...
احكام...
قوله...
كتب...
الاسلام...
قبول...
اعلمنا...
تقاتل...
نذبا...
والا...
ينصب...
وافاد...
له...
شاعر...
بلدة...
ان...
هو...
كرد...
عن...
فقلت...
بالسن...
سجل...
بينما...
المرى...
صواب...
من...
عشرة...
(التوا...)

(ابواب السير)

(٢٨٢)

(ترمذي الجلد الاول)

عن ابي قلابه عن ثابت بن الضعاف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بيمين غير الاسلام كاذبا فهو كما قال هذا
حديث حسن صحيح وقد اختلف اهل العلم في هذا اذا حلف الرجل بيمين غير الاسلام قال هو يهودي او نصراني ان فعل كذا وكذا ففعل
ذلك الشيء فقال بعضهم قد اختلفوا في حلفه عليه هو قول اهل المدينة وبه يقول مالك بن انس الى هذا القول ذهب ابو عبيد قال
بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم التابعين وغيرهم عليه في ذلك الكفارة وهو قول سفيان واحمد واسحق باب حدثنا
محمد بن عجلان ثنا وكيع عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن زحر عن ابي سعيد الرعي عن عبد الله بن مالك المصبي عن
عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله ان اخي نذرت ان تمشي الى البيت حافية غير محتشمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
الله لا يصنع بشيء اختك شيئا فتركيب وتخمير وتقم ثلثة ايام وفي الباب عن ابن عباس وهذا حديث حسن والعل على
هذا عند بعض اهل العلم هو قول احمد واسحق باب حدثنا اسحق بن منصور ثنا ابو الخير ثنا الازاعي ثنا الزهري عن حميد
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه ولات العزى فليقل لا اله الا الله ومن قال تعال اقامرك فليتم صدق هذا حديث حسن صحيح وابو الخير هو الخولاني المحمدي اسمه عبد القدوس بن
الحجاج باب قضاء النذر عن الميت حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن
عباس ان سعد بن عباد استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمته توفيت قبل ان تقضيه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اقمه عنها هذا حديث حسن صحيح باب جاء في فضل من اعتق حدثنا محمد بن عبد الاعلى ثنا عمران بن
عبيدة وهو اخو سفيان بن عيينة عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن ابي أمامة وغيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال ايما امرئ مسلم اعق امرأ مسلما كان فكاكه من النار يجزي كل عضومنه عضومنه وايا امرأ مسلم اعق امرأتين مسلمتين
كانتا فكاكه من النار يجزي كل عضومتهما عضومته وايا امرأة مسلمة اعقت امرأة مسلمة كانت فكاكها من النار يجزي كل عضومتها
عضومتها هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ابواب السير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب جاء في الدعوة
قبل القتال حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة عن عطاء بن السائب عن ابي الخثر عن ان جشما من جيوش المسلمين كان اميرهم سلمان
الفارسي حاصروا قصر فارس فقالوا يا ابا عبد الله الا نقتد اليهم قال دعوني ادعوه هم كما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم يدعوههم فأتاهم سلمان فقال لهم انما انا رجل منكم فارسي ترون العرب يطيعوني فان اسلمتم فلكم مثل الذي لنا وعليكم
مثل الذي علينا وان ابيتكم الا ديتكم تركناكم عليه واعطونا الجزية عن يد وانتم صاغرون قال ورثنا اليهم بالفارسية وانتم
غير محمدين وان ابيتكم نابتكم على سواء قالوا ما نحن بالذي يعطى الجزية ولكننا نقا تكم فقالوا يا ابا عبد الله الا نهدي اليهم
قال لا قال فدعاهم ثلثة ايام الى مثل هذا ثم قال انهدي اليهم قال نهدينا اليهم ففتحنا ذلك القصر وفي الباب عن يزيد
والنعمان بن مقرن وابن عمر وابن عباس حديث سلمان حديث حسن لا تعرفنا الا من حديث عطاء بن السائب سمعت محمد يقول
ابو الخثر لم يدرك سلمان لانه لم يدرك عليا وسلمان مات قبل علي وقد ذهب بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وغيرهم الى هذا امر وان يدعوا قبل القتال هو قول اسحاق بن ابراهيم قال ان تقدم اليهم في الدعوة فحين يكون ذلك اهيأ
وقال بعض اهل العلم لا دعوة اليوم وقال احمد لا اعرف اليوم احد يدعى وقال الشافعي لا يقاتل العدو حتى يدعوا الا ان
يجلوا عن ذلك فان لم يفعل فقد يكلفهم الدعوة باب حدثنا احمد بن يحيى العدني السكي ويكنى بابي عبد الله الرجل
الصالح هو ابن ابي عمر ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن نوفل بن مساجق عن ابن عمامة المزني عن ابيه كانت له محبة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث جيشا او سيرة يقول لهم اذا رايتهم مسجدا او مسجعا مودنا فلا تقتلوا احدا هذا حديث
حسن غريب هو حديث ابن عيينة يابى البيات والغارات حدثنا الانصاري ثنا معن ثني مالك بن انس عن حميد عن انس

حلف في حالة الكفر ثم اسلم لا يجب وفاء ذلك النذر وقال الشافعية لو جوب الوفاء وتسكو الحديث الباب ولقول الكلام في الوجب والنفى الاستحباب ولا نع على وجوب قوله لا
اعتكاف الا ان قال الشافعية لا يجب الصوم في الاعتكاف وتسكو الحديث الباب بان فيه اعتكاف الليالي والصوم في الليالي اقول لا يجب الصوم على من صار صاحب الجهر في اعتكاف
النفل ويقال من جازى شئ من هيام ان في رواية البخاري لفظ اليوم ايضا في حديث الباب باب من حلف بيمين غير الاسلام - المتبادر من حديث
الاب الحلف باليهودية والنصرانية لانه ان فعل كذا فهو يهودي كذا قال المصنف قوله كاذبا ان لا بال لعقيدة ونهيبنا ان من حلف ان فعل كذا فهو يهودي فان رجم
انه يهودي بالفعل فهو كافر والا فلا وهذا اني بذلك الفعل قوله فهو كما قال الخويل حكم الكفارة الى العقارة قوله تعال اقامرك فليصدق الخ زعم الاكثر ان

صوابه ما لا ياتي حاتم وقال حتى صوابه انها واحد فان لم يصر من ابي حاتم (من قال تعال اقامرك فليصدق) قيل اي بقدر يذبح في قمار او ادم وعليه المحققون (في نذر كان على امر) اسماعرة بنت سعود وابنت سعيد كانت
من البليات ماتت سنة خمس والنذر قبل مطلق او هوام او عتق او صدقة - عمران بن عيينة - ليس له عند المصنف الا بذا وله عند بقية الالبية آخر (وكانوا سفيان بن عيينة) ولا ايضا افة ازيم آدم و ابراهيم ومحمد ومحمد وذكر غير واحد منهم
عشرة (ابواب السير) (الانصاري) اي لا تنقض من نذر فقال بعض (بالتأني) اي كاشفكم عما كنتم على طريق مستقيم متولي العلم بالزيادة بينكم وبينكم بان ينظرهم غير ان في قلم ونحو غيرهم به اخبارا مكشوفة

واذا قتل بالثلاث بعد الخمس فقال يخرج الخمس ثوبين قل ما قال ابن المسيب النفل من
الخمس قال اسحق كما قال بابا جعفر من قتل قتيلاً فله سلبه حدثنا الانصاري ثنا مالك بن انس عن يحيى بن
سعيد عن عمار بن كثير بن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل
قتيلاً له عليه دينه فله سلبه في الحديث قصة حدثنا ابن ابي عمير ثنا سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله
عوف بن مالك وخالد بن الوليد والنسائي عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل
اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم وهو قول الاوزاعي الشافعي احمد وقال بعض اهل العلم للإمام ان يخرج
من السلب الخمس قال الثوري النفل ان يقول الامام من اصاب شيئاً فهو له ومن قتل قتيلاً فله سلبه فهو جائز وليس فيه
الخمس قال اسحق السلب للقاتل الا ان يكون شيئاً كثيراً فرائى الامام ان يخرج منه الخمس كما فعل عمر بن الخطاب باب
في كراهية بيع المغانم حتى تقسم حدثنا هناد ثنا حاتم بن اسبيل عن جعفر بن عبد الله عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن
زيد عن شهر بن حوشب عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شراء المغانم حتى تقسم وفي الباب عن ابي هريرة
وهذا حديث غريب باب جعفر في كراهية وطى الحياى من السيايا حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري ثنا ابو عامر التميمي عن وهب
ابن ابي خالد قال حدثني ام جيثية بنت عرياض بن سارية ان اباها اخبرها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان
توطأ السبايا حتى يفتن ما في بطونهن وفي الباب عن ربيعة بن ثابت وحديث عرياض حديث غريب العمل على هذا عند
اهل العلم وقال الاوزاعي اذا اشترى الرجل الجارية من السبي وهي حامل فقد رمى عن عمر بن الخطاب انه قال لا توطأ حامل
حتى تضع قال الاوزاعي اما الحرائر فقد مضت الشبهة فيهن بان يؤمن بالعدة كل هذا حديثي عن ابن خنوس قال ثنا
عيسى بن يونس عن الاوزاعي باب جعفر في طعام المشركين حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود والطحاوي عن شعبة اخبرني
سماعة بن حرب قال سمعت قبيصة بن هلب يحدث عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عن طعام النصارى فقال لا
يتخذن في صدرك طعاماً فارتعت فيه النصارى انه هذا حديث حسن قال محمد بن عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن
سماعة عن قبيصة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تأكلوا من طعامهم ولا تأكلوا من طعامهم ولا تأكلوا من طعامهم
قلبي عن عدتي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تأكلوا من طعامهم ولا تأكلوا من طعامهم ولا تأكلوا من طعامهم
كراهية القرقي بين السبي حدثنا عمر بن حفص الشيباني ثنا عبد الله بن وهب اخبرني حبي عن ابي عبد الرحمن الجبلي عن
ابي ايوب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين والدته وولدها فرق الله بينه وبين اجتهه يوم القيمة
وفي الباب عن علي وهذا حديث حسن غريب العمل على هذا عند اهل العلم من الرخصة في طعام اهل الكتاب باب في
بين السبي بين والدة وولدها وبين الولد والوالدة وبين الاخوة ياب جعفر في قتل الاسارى والقداء حدثنا ابو عبيدة بن
ابي السفر واسمه احمد بن عبد الله الهمداني ومحمد بن غيلان قال ثنا ابو داود الحفري ثنا يحيى بن زكريا عن ابي زائدة عن
سفيان بن سعيد عن هشام بن ابن سيرين عن عبيدة عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل هبط عليه
فقال له خيرهم يعني اصحابك في اسارى يبدوا القتل او القداء على ان يقتل منهم قابل مثلهم قالوا القداء ويقتل منا وفي

ومن خمس الخمس عند الشافعي واما عند احمد فمن الاربع ولا ينفل من خمس الله وقال ابو حنيفة اني لا افضل البيهية على الانسان فقال بعض النجوم ان قاس في
مقابلته النفل قبل ان القياس ايضا ليس بقياس وقال الحافظ في الفتح لا شبهة في ان القياس اعم لكثرة خلاف النفس اقول ان على النصوص لما اخرج ابو داود
من ٣٥٤ جرح قسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثمانية عشر سماً وكان الجيش الفاتح سائياً فيهم ثلثمائة فارس فالحساب لا يستقيم الاعلى اعطاء الرامل
سماً واعطاء الفارس سمين ولكن الروايات مختلفة في جيش خيبر ويكن التوفيق بان بعض الرواة عن جميع من كان وعد لعنهم المتدين بلا تعدد خدمهم
باب من قتل قتيلاً فله سلبه - السلب على الرطل من الثياب والسلاح لا الفرس وحديث الباب عند ابى حنيفة ومالك في النفل وعند احمد و
الشافعي تشرى كل في اختلاف في الغرض وقوله عليه السلام من قتل قتيلاً فله سلبه في غزوة حنين - باب قتل الاسارى والقداء - قوله عن عبيدة عن علي
عبيدة بفتح الاول على فصيلته قوله خيرهم يعني اصحابك الواسع اشكال وهو ان اسارى بدر قد شؤوا حتى صتم فقال عمرو بن لعيون ويقتل كل قريب
قريبه وقال ابو بكر الصديق في القداء واختاره النبي صلى الله عليه وسلم ثم نزل العتاب كما في الروايات قال عليه السلام كان العتاب على لس هذه الشجرة لو
لم يكن عمرو فاذ كان الله تعالى قد خير فليفت العتاب والابواب بالعلم ان العتاب فله على اختيار الشق المروج - قوله قدي رجلين مسلمين الزم

له قوله فله سلب السلب لفتح اللام على المقول من ثيابه وسلاحه ومركبه وكذا على تركيز اللفظ والآلة قال في البراءة لا باس بان ينفل اللام في حالة القتال ويخرج به على القتال فيقول من قتل قتيلاً فله سلبه وليقول المسيرة وقيل
لكم الربع بعد الخمس اي بعد ما رفع الخمس ١٢ ذمب الشافعي الى ان النفل للفرس خمس الخمس سهم النبي صلى الله عليه وسلم من متمسكاته قول ابن المسيب النفل من الخمس وذمب احمد واسمى الى ان النفل من
الاربعة الاخماس وايضا عن قول ابن المسيب ان تنفل النبي صلى الله عليه وسلم لم تنفل سيفه يوم بدر كان من الخمس كما يدل عليه حديث ابن عباس لا انفاله لغيره هكذا ينبغي ان نفهم هذا المقام حضرت شاه ولي الله
رحمه الله عليه قوله صلى الله عليه وسلم في رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم عن ثراء المقام المقضي للمني عدم
الملك عند من يرى ان الملك يتوقف
على القسمة وعند من يرى - الملك قبل
القسمة المقضي له الجمل بعين المبيع فصفة
اذا كان في النفل اخماس مختلفة يعني لو باع
احد من الجاهل بين نصيبين القسمة لا يجوز
لان نصيبه محمول ولانه ملك متعبد
يسقط بالاعراض والملك المستقر لا يسقط
بالاعراض كذا في الطيبي قوله لا يتعين
اي لا يتحرك فيه شيء من الشك ويرى
بالجاء اي المملة واصل الاختلاف الحركة
والاضطراب قوله من اصاب اي شأنت
النصرانية والريانية في تصنيفهم وتفسيرهم
وكيف كانت على الحقيقة السبلة كذا في
مجمع البحار ١٢٥ قوله من فرق اي
بيع اوسية او نحوها لا يجوز كذا في
البيان والرد يا عبيد كذا في المذاهب وقوله
بين والدة وولدها قالوا ان تخصيص الذكربها
لوقر شفعة الام او لوقر شفعة قبا
والحق اباكم الا لا الجرد والدة والمزيب
عندنا كراهية تفريق صغير عن ذي رحم محرّم
والقسمة بالبيع يخرج الكفر والكفر غير الشافعي
ان يبيع سبع سنين او ثمانية سنين او ثمانية
وقال احمد لا يفرق بين والدة وولدها وان
كفر احدهم قوله يقتل منا انا اختاروا
ذلك رغبة منهم في اسارى بدر وفي حديث ربيعة
الشهادة في السنة القابلة يقتل الكفار بالام
ورقة منهم عليهم بقرابة منهم وبذلك الحث مطبق
جد الحاشية على عليه ظاهر الشرع والامام
من الاحاديث في امر اسارى بذلك القداء
كان راي اباوه فوتمو عليه ولو كان مناك
تخيير لحي سادى لم يتوبه العاتية عليه قد
قال الله تعالى ما كان لني ان يكون لاسارى
حتى تخن في الاض قول ويا شاة الترفيق لا
منافاة بين الحرب والآية وذلك ان التفرق
في الحرب واراد على سبيل الافتاء والافتاء
ولذلك ينبغي عباده بما شاء امتن الشريعة
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بقوله يا ايها
النبي قل لا زواجك ان كنتن تزون الفدية
الدنيا وزينتوا فتا لئن امتنن الايتين و
امتنن الناس بتعليمهم في قول تعالى وما
يعلمان الآلة ولعل الله تعالى اسحق النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه من القتل والقداء
وانزل جبرئيل عليه السلام بذلك بل هم
يختارون ما يفسرهم الله تعالى من قتل عدو
ام يؤثرون الاعراض العاجلة من قتل الغنيمة
فما اختاروا الثاني فوتموا بقوله كان النبي
الآية ١٢ الطيبي مختصراً

(قوت المختار)

(الشيخان) قال من قتل بوقته فقتله
لا يتحرك فيه شيء من ربه وشك من الاختلاف
حركة واضطراب وبغيره الروي بما وفوقه
انقل من الحجج وكذا واضطراب البنا (في
مدك طعام منارعت فيه النصرانية)
ينقطع ضاد فرادعين من المضارعة متعاق

وليس كذلك اذ جعل كسارعة قرن قرأه
فيه على ارام ادخيت او كرهه (الثواب الجلى) معه قلت اصل الكلام ان الخمس يخرج اولاً ثم ينفل من الاربع الاخماس ان رأى الامام ومن النفل السلب لكن لا يخرج منه الخمس لانه ليس بغنيمة ان لم يكن فان لم
يرقسم كسارعه معه قلت هذا اذا اصررت بعض مخالفة الملة اما اذا اصررت بشبهة شرعية فلا ١٢

له قول لا نورث بفتح واو وفتح الكسر وفتح
 انهم كالاباء والامهات فاما لم يكلموا اولادهم
 الرغبت في الدنيا لولا انهم وذرارعتهم على
 قبل علمها بالحديث وبعده رجيا واعتقادا
 محققا بدليل ان عليا لم يغير الا من استخلف
 فان قلت فكيف نازعا قلت طائفة لا تنفرد
 بكونها متصرفين بالشركة وذكره عمر القسري
 هذا من دعوى الملك ١٢ مجمع البحار ١٤
 قوله لا تغزى هذه بعد اليوم يعني مكة الى
 تعود دار كفر يغزى عليها ولا يغزو دار الكفار
 ابدا اذا المسلمين غزوا ديارهم غزوا
 زمن يزيد بن معاوية بعد وقعة الجمل وحين
 عبد الملك بن مروان فتح الحجاز ووليه على
 ان من غزاه من المسلمين لم يقصدوا ولا
 البيت واما قصدها ابن الزبير مع تعليم
 امرئته وان جرى عليه باري من ميثاقنا
 في المنع والحق ودور ولا تغزى على
 النبي لم يجمع الى التاويل ١٢ مجمع البحار ١٢
 له قوله تنب في القاموس الباب و
 البويب ثوران الريح كالهبوب والهبوب
 ياد وزيد ١٢ مجمع البحار ١٢
 كسطاه وفتح ياد قد تكن الساقون يعني
 وهو مصد نظيرة تخرج تيرة ولم تجز من
 المصدا كذا غيرهما ١٢ مجمع البحار ١٢
 اي دما من الاغذية الطيرة وتبين الى كلبه
 الكلبه قيل ان من قول ابن مسعود كذا
 ليتقدم ان التطير يحل لم نعلمه او ينج
 من اذا العمل بالبرية فكأنهم ارتكبه وعنى
 يدب به بالتوكل انه اذا خطر لعرض التطير
 فتوكل على الله وسلم اليه ولم يحل به غير ذلك
 مجمع البحار ١٢ له قوله لا تعدى الحدود
 يعني ما حازة العدة من صاحبها ولا غيره ذلك
 على ما ذهب اليه المتأخرون في كل سبع
 الجذام والجرب والجذري والحصية والجعر
 والدم والامراض الوابية وقد اختلفت
 العلماء في التاويل فمنهم من يقول ان المراد
 منه نفي ذلك ليطال على ما يدل ظاهر الحديث
 والقرائن المنسوبة على الدوى يوم الاكثرون
 ومنهم من يرى انه لم ير الطالما فقد قال
 صلى الله عليه وسلم من لم يزد من الجوزم كما نقر من
 الاسود وقال لا يورث ذواته على مصحح
 وانما اراد بذلك نفي ما كان يشق له الحجاب
 الطبيعية فانهم كانوا يرون ان العلل
 المعديرة مؤثرة لا محالة فاعلم بقوله ان
 ليس الامر على ما يترجمون بل هو متعلق
 بالمشية ان شاء كان وان لم يشاء لم يكن
 ١٢ طبيا

قوت المعتدى

(عن الحارث بن مالك ليس له عند المصنف
 الا هذا (ابن البرصاء) قيل هي امر اوجدة
 ام ابيها اسمها ربيعة بنت بيشة لا تغزى
 هذه بعد اليوم الى يوم القيامة) قال حتى يذ
 الحديث بل اخرج مخرج خبر اوثى احتمل ان
 وانما قلنا لا يغزى صلى الله تعالى عليه وسلم
 انه يغزو جيش الكعبة كما وجدوا له محمد
 بن سعد يالطقات اي على الملق قال بن
 فهو جراب ايضا عن غزو اليثيمة والكعبة و
 تخزيم اياها لا لا يغزوهم على الكفر قال
 لابن الزبير وما قال انقراطه لابلها و
 قتلهم اياهم واخذ الحجر الاسود ١٢

(ابواب السير)

(٢٩٠)

(ترمذي الجلد الاول)

قالا ابن جريح ثنا ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول اخبرني عمر بن الخطاب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 لا يخرج اليهود والنصارى من جزيرة العرب فلا ترك فيها الا مسلما هذا حديث حسن صحيح حدثنا موسى بن عبد الرحمن الكندي ثنا زيد بن
 حباب ثنا سفيان الثوري عن ابي الزبير عن جابر عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لئن عشت ان شاء الله
 لا يخرج اليهود والنصارى من جزيرة العرب يا بايع في تركة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابو الوليد ثنا
 حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال جاءت فاطمة الى ابي بكر فقالت من يرثك قال اهلبي وولدي قالت
 فما لي لا ارث ابي فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ولكن اقول من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقولوا ينفق على من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق عليه وفي الباب عن عمر وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد و
 عائشة حديث ابي هريرة حديث حسن غريب من هذا الوجه انما اسنداه حماد بن سلمة وعبد الوهاب بن عطاء عن محمد بن عمرو
 عن ابي سلمة عن ابي هريرة وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن ابي بكر الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الحسن بن علي
 الخلال ثنا بشر بن عمار ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان قال دخلت على عمر بن الخطاب دخل
 عليه عثمان بن عفان والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص ثم جاء علي والعباس فيختمان فقال عمر لهم
 اتقوا الله الذي باذنه تقوم السماء والارض اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة قالوا نعم قال
 عمر فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر اتاوى رسول الله صلى الله عليه وسلم فميت انت وهذا الى ابي بكر تطلب انت
 ميراثك من ابن اخيك ويطلب هذا ميراث امرأتك من ابها فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة
 والله يعلم انه صادق باذرا شديدا للحق وفي الحديث قصة طويلة هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث مالك بن انس
 يا بايع قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذه لا تغزى بعد اليوم حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ثنا زكريا
 ابن ابي ذائدة عن الشعبي عن الحارث بن مالك بن برمضاء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تغزى هذه
 بعد اليوم الى يوم القيمة وفي الباب عن ابن عباس سليمان بن صرد ومطيع هذا حديث حسن صحيح وهو حديث زكريا بن ابي ذائدة
 عن الشعبي لا يعرفه الا من حديثه يا بايع في الساعة التي يستحب فيها القتال حدثنا محمد بن بشار ثنا معاوية بن هشام قال ثني ابي
 عن قتادة عن النعمان بن مقرن قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا طلع الفجر مسك حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل
 فاذا انصفت النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يعصى العصر ثم يقاتل وكان يقال عند ذلك
 تحميم رباح النصر ويدعو المؤمنون لجيشهم في صلواتهم وقد روى هذا الحديث عن النعمان بن مقرن باسناد اوصى من هذا او قيادة لم
 يدرك النعمان بن مقرن مات النعمان في خلافة عمر بن الخطاب حدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا عفان بن مسلم والحجاج بن محمالة قال
 ثنا حماد بن سلمة ثنا ابو عمران الجوني عن علقمة بن عبد الله المزني عن معقل بن يسار عن عمر بن الخطاب بعث النعمان بن مقرن الى
 الهرمزان فذكر الحديث بطوله فقال النعمان بن مقرن شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر
 حتى تزول الشمس ويحجب الرياح وينزل النصر هذا حديث حسن صحيح وعلقمة بن عبد الله هو ابو بكر بن عبد الله المزني يا بايع في الطيرة
 حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن عيسى بن عامر عن زمر عن عبد الله قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الطيرة من الشرك وما منا ولكن الله يذبه بالتوكل قال ابو عيسى سمعت محمد بن اسعيل يقول كان سليمان
 ابن حرب يقول في هذا الحديث وما منا ولكن الله يذبه بالتوكل قال سليمان هذا عندى قول عبد الله بن مسعود وفي الباب عن
 سعد بن ابي هريرة وحاجب التميمي عائشة وابن عمر هذا حديث حسن صحيح لا يعرفه الا من حديث سلمة بن كهيل ومما روى شعبة ايضا
 عن سلمة هذا الحديث حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن هشام عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عد وتعي

أمة النخلة وهم ثقات وهو مسلسل بالنخلة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقر بهذا الشعر اياه له فقال يا توى يكن فلهما يقال الشئ كان الاتحقيق
 وقال الحافظ في بعض تصانيفه ان قطرة حديث الباب دما من الراوى واعلم انه نسب لشاد الشعر الى ابي حنيفة ونسب اليه قصيدة ايضا
 ولكن عبارة هذه القصيدة ركيكة ولم تذكر هذه النسبة بالسند فلا اصل لها وكان الشافعي في اعلى ذروة الشعر ولم يجد من مالك الشاد شعر ونسب الى النخلة
 ايضا الشاد لبعض الاشعار

ولا طيرة وأحب الفأل قالوا يا رسول الله وما الفأل قال الكلمة الطيبة هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن رافع ثنا ابو عامر العقدي عن حماد بن سلمة عن حميد عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجيبه اذا خرج لحاجته ان يسمح يا راشد يا نجيم هذا حديث حسن صحيح غريب باب ما جاء في وصية النبي صلى الله عليه وسلم في القتال حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث امرا على جيش او مائة في خامة نفسه يتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا وقال اغزو باسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله ولا تغفلوا ولا تقدر منكم منكم ولا تقتلوا وليدا فاذا اقيمت عدوك من المشركين فادعهم الى احدي ثلث خصال او خلل ايها ابا بولك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام والتول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلان لهم الملهاجرين عليهم ما على المهاجرين وان ابوان يتحولوا فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم ما يجري على الاعراب ليس لهم في الغنيمة والفى شئ الا ان يجاهدوا فان ابوا فاستعن بالله عليهم وقتلهم واذا حاصرت حصنا فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه واجعل لهم ذمتك وذمة محابيك فانك ان تحفر في ذمتكم وذمة محابيك خير لكم من ان تحفر وذمة الله وذمة رسوله واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلوهم على حكم الله فلا تنزلوهم ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري التصيب حكم الله فيهم ام لا او تخذوا وفي الباب عن النعمان بن مقرين وحديث بريدة حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار ثنا ابو احمد ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد نحوه بعناه وزاد فيه فان ابوا فخذ منهم الجزية فان ابوا فاستعن بالله عليهم هكذا رواه وكيع وغير واحد عن سفيان ومريم بن ميمون عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدي وذكر فيه امر الجزية حدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يغزو الا عند صلوة الفجر فان سمع اذا نأ أمسك والا غار واستمع ذات يوم فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال على الفطرة فقال اشهد ان لا اله الا الله قال خرجت من المارق قال الحسن وثنا الوليد ثنا حماد بن سلمة بهذا الاسناد مثله هذا حديث حسن صحيح

ابواب فضائل الجهاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب فضل الجهاد حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله ما يعدل الجهاد قال انكم لا تستطيعونه فردوا عليه من ثلث او ثلثا كل ذلك يقول لا تستطيعونه فقال في الثالثة مثل المجاهد في سبيل الله مثل الصائم القائم الذي لا يفتر من صلوة ولا صيام حتى يرجع المجاهد في سبيل الله وفي الباب عن الشفاء وعبد الله بن حبشي وابي موسى وابي سعيد وامر مالك البهزتي وانس بن مالك هذا حديث حسن صحيح وقد مر في غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ثنا معمر بن سليمان بن مزيق ابو بكر عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يقول الله المجاهد في سبيل الله ان قبضته اورثته الجنة وان رجعت رجعت باجرا وغنيمة هذا حديث غريب صحيح من هذا الوجه باب ما جاء في فضل من مات شهيدا حدثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك ثنا يحيى بن شريح قال اخبرني ابو هاني الخولاني ان عمر بن مالك الجنبى اخبره انه سمع فضالة بن عبيد يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كل ميت يحضر على عمله الا الذي مات مرابطا في سبيل الله فانه يمى له عمله الى يوم القيامة ويا من قننة القبر وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المجاهد من جاهد نفسه وفي الباب عن عتبة بن عامر وجاهد حديث فضالة بن عبيد حديث حسن صحيح باب ما جاء في فضل الصوم في سبيل الله حدثنا قتيبة ثنا ابن لهيعة عن ابى الاسود عن عروة وسليمان بن يسار انهما حدثاه

ابواب فضائل الجهاد

باب فضل الصوم في سبيل الله بعد اراد الصوم في سبيل الله ايضا يشير الى ما اراد الترمذي والوجه ان لفظ في سبيل الله في عرف الشرعية يستعمل في الجهاد واختلت الممنات في تفسير سبيل الله ولم يخرج الحديث تحت هذه الابواب يزعم ان المراد به الصوم بنيت ناصحة خالصة به

باب من ارتبط فرسانا في سبيل الله في بعض طرق حديث الباب انه لم يروا ان لم يروا في سبيل الله في ظهوره ولا رقاها في حديث الباب وبني قتيبة في زكوة الخيل وقد اتي بها الزيلعي

باب ثواب الشحيد قوله في طيرة خضراء قيل ان حديث الباب يدل على التناسخ واما لو ابان التناسخ هو تدوير الروح الخارج من جسم

له قوله في خامة نفسه يتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا وقال اغزو باسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله ولا تغفلوا ولا تقدر منكم منكم ولا تقتلوا وليدا فاذا اقيمت عدوك من المشركين فادعهم الى احدي ثلث خصال او خلل ايها ابا بولك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام والتول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلان لهم الملهاجرين عليهم ما على المهاجرين وان ابوان يتحولوا فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم ما يجري على الاعراب ليس لهم في الغنيمة والفى شئ الا ان يجاهدوا فان ابوا فاستعن بالله عليهم وقتلهم واذا حاصرت حصنا فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه واجعل لهم ذمتك وذمة محابيك فانك ان تحفر في ذمتكم وذمة محابيك خير لكم من ان تحفر وذمة الله وذمة رسوله واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلوهم على حكم الله فلا تنزلوهم ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري التصيب حكم الله فيهم ام لا او تخذوا وفي الباب عن النعمان بن مقرين وحديث بريدة حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار ثنا ابو احمد ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث امرا على جيش او مائة في خامة نفسه يتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا وقال اغزو باسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله ولا تغفلوا ولا تقدر منكم منكم ولا تقتلوا وليدا فاذا اقيمت عدوك من المشركين فادعهم الى احدي ثلث خصال او خلل ايها ابا بولك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام والتول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلان لهم الملهاجرين عليهم ما على المهاجرين وان ابوان يتحولوا فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم ما يجري على الاعراب ليس لهم في الغنيمة والفى شئ الا ان يجاهدوا فان ابوا فاستعن بالله عليهم وقتلهم واذا حاصرت حصنا فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه واجعل لهم ذمتك وذمة محابيك فانك ان تحفر في ذمتكم وذمة محابيك خير لكم من ان تحفر وذمة الله وذمة رسوله واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلوهم على حكم الله فلا تنزلوهم ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري التصيب حكم الله فيهم ام لا او تخذوا وفي الباب عن النعمان بن مقرين وحديث بريدة حديث حسن صحيح

عن قتيبة بن سعيد

(ابواب فضائل الجهاد)
 (حدثني مرزوق البجلي هو بجلي بجلي مولى طاهر بن عبد الرحمن البجلي لا يعرف اسم ابيه ليس له عند المصنف الا هذا وقد دوى المصنف باب ابواب الحديث آخر برواية مرزوق لم يصح اياه فكتاه ابا بكر فتوهم صاحب الاكالي انه هو فخلط المزمى فيه فذكر انه يحيى وان المعروف بكنتية ابو بكر كزبير (نا احمد بن محمد) هو ابن موسى المروزي الملقب بمروية (يعني لعلم قال يحيى بن عتبة آخره ما دودم) بنمو لواء والا فصح سبنا وهو ما ذكره تغلب بالفصح (والمجاهدين جاهد لنفسهم) اي هذا افضل الجهاد كقولهم ليس انشيد بالمرعرة الخ

شبهة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة وفي الباب عن فضالة بن عبيد الله بن عبد الله بن عثمان بن كعب بن مرة حديث حسن هكذا
 ثم انا الامام عن عثمان بن مرة وقد روى هذا الحديث عن منصور عن سالم بن ابى الجعد ادخل بينه وبين كعب بن مرة في الاسناد
 رجلا ويقال كعب بن مرة ويقال مرة بن كعب البهزي والمحرف من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مرة بن كعب البهزي قد روى
 عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث حدثنا اسحق بن منصور ثنا جوة بن شريح عن بقة عن سعد بن خالد بن معدان
 عن كثير بن مرة عن الحضرى عن عثمان بن عيسى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم
 القيمة هذا حديث حسن صحيح غريب جوة بن شريح هو ابن يزيد الحمصي بابا جاء من ارتباطه في سبيل الله حدثنا قتيبة
 بن عبد العزيز بن محمد عن سفيان بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها
 الخير الى يوم القيمة الخيل لثلاثة هي لرجل اجر وهي لرجل ستروهي على رجل وزر فاما الذي هي له اجر فالذي يتخذها في
 سبيل الله فيعدها لله له اجر لا يغيب في بطونها شيئا الا كتب الله له اجرا هذا حديث حسن صحيح وقد روى مالك عن زيد بن
 اسلم عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فوهذا الحديث بابا جاء في فضل الرمي في سبيل الله حدثنا
 احمد بن منيع ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى حنيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ان الله يدخل بالسهم الواحد ثلثة الجنة صانع يحسب في صنعة الخير والارام به والمثمة به قال اسوداد وكبوا ولان ترموا
 احب الى من ان تركوا كل ما يلهو به الرجل المسلم باطل الادمية بقوس وتاديه قوسه وملا عيشه اهله فانهم من الحق
 حدثنا احمد بن منيع ثنا يزيد بن هارون ثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلام عن عبد الله بن الازرق عن
 عتبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الباب عن كعب بن مرة وعمر بن عتبة وعبد الله بن عثمان وهذا حديث حسن حدثنا محمد
 ابن بشار ثنا معاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة عن سالم بن ابى الجعد عن معدان بن ابى طلحة عن ابى جحيم السلمي قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل عمر بن عثمان هذا حديث حسن صحيح وابو جحيم هو عمر بن
 عتبة السلمي وعبد الله بن الازرق هو عبد الله بن زيد بابا جاء في فضل الخرس في سبيل الله حدثنا نصر بن علي الجهضمي
 ثنا بشر بن عمار ثنا شعيب بن ذريق الوشيتي ثنا عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول عينا لا تسمعها النار عينا بكك من خشية الله وعين بامت تحمى في سبيل الله وفي الباب عن عثمان
 وابى ريجان حديث ابن عباس حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث شعيب بن ذريق بابا جاء في ثواب الشهيد حدثنا
 ابن ابى عمير ثنا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ان ادواح الشهداء في طير خضر تجلج من ثمر الجنة او شجر الجنة هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار ثنا عثمان بن
 عمار عن ابى بن المبارك عن يحيى بن ابى كثير عن عامر القتيبي عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر من على اول
 ثلثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد احسن عبادة الله ونعم لهو اليه هذا حديث حسن حدثنا يحيى بن طلحة
 الكوفي ثنا ابو بكر بن عياش عن محمد بن عيسى عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القتل في سبيل الله يكفر كل خطيئة فقال
 جبريل الا الذين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الذين وفي الباب عن كعب بن مرة وجابر بن عبد الله وابي قتادة وحديث
 انس حديث غريب لا نعرفه من حديث ابى بكر الا من حديث هذا الشيخ وسالت محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث فلو يعرفه وقال
 ارى انه اراد حديث حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس احد من اهل الجنة يسرا ان يرجع الى الدنيا الا الشهيد
 حدثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من عبد يموت له عند الله خير
 يحب ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يحب ان يرجع الى الدنيا فيقتل مؤثرا
 هذا حديث صحيح بابا جاء في فضل الشهيد او عند الله حدثنا قتيبة بن ثواب بن لهيعة عن عطاء بن ونيار عن ابى يزيد الخولاني انه
 سمع فضالة بن عبيد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للشهداء اربعة رجل مؤمن

في موطنه ما لك من كعب بن مالك انما نسمة الموتين طير علي في شجر الجنة حتى يرجع الله في جده يوم القيمة الخ فدل على ان الارواح مثل طير خضر في العيش
 وسرعة الير والطير ان لا انما في طير خضر فيكون الحاصل تشبيه الارواح بالطير ووجه الشبهة ما ذكرت واعلم ان الارواح لبعض المؤمنين غير الشهداء ايضا طير خضر

له قال النبي الرواية انما نيزه من شاب شيبة في سبيل الله انساب هذا المقام ومناه من ما في الجهاد حتى يشبه طائر من شجره فلما لا يوصف من الثواب عليه تحفيس ذكر النور التكريه من روى في الاسلام اربوا بالعام الخاص وسمى
 الجهاد اسلاما لا ملة عموده وذروة سنامه ١٢ قوله في نواصيها الخ وما في رواية لغيره الا رواه الغيبة قال الشيخ الزهري جمع ما فيه ويقتضي انما رواه وكذا قال الطبري في ما ناصية عن جميع ذات الفرس يقال فلان مبارك
 الناصية اي الذات قوله معقود اي ملازم لها في الغيب في اتحاد الخيل للجهاد وان الجهاد لا ينقطع ايدا والاشد تعالى اعلم بالصواب ١٣ قوله ما التي هي له ستر فجل رطلها في سبيل الله لم ينسج الله في ظهري ولا رطلها له ستر
 كما في رواية سلم وفي اللغات قوله لم ينسج
 حق الله شامل للوجوب والمندوب وقوله في
 ظهورها ولا رطلها في ستر كما في رواية سلم وفي
 اللغات قوله لم ينسج حق الله شامل للوجوب والمندوب
 المندوب قوله في ظهورها بان يركبها في الجهاد
 والطاعات ويركبها المحتاجين ولا في رطلها
 بان يودي حقها من الزكاة التي واما التي
 هي له رطل فجل رطلها فخر اولادها على الاسلام
 فهي له رطل قال الشيخ اي رطلها رباطا حتى
 يقول الناس هو شجاع مجاهد فان الربا
 انما يكون فيها بعبادة ١٢ قوله قوله المندوب
 اي الذي يقوم عند الرمي فيها ولا سلم بعد
 سهم ويرد عليه الفيل من الدف يقال لده
 بكرة فهو ممدودا بانه في قوله قوله المندوب
 قال الشيخ ارادوا الركون الطعن بالركن فيكون
 معنى قوله وان ترموا احبا لي من ان ترموا
 ان الرمي بالسهم احب من الطعن بالرمل
 كما ذكره الطبري واستشهد بقوله انما
 له قوله تاديه قوسه وتاديه قوسه
 والجلان على تية الغزو وتية تية على تية
 ان يكون التية في ركن الفرس واما قوله
 تاديه وتاديه للجهاد واللو كذا في اللغات ١٣
 كذا قوله ان ادواح الشهداء في طير خضر
 قيل ايداعها في القواف تلك الطيور كوضع
 الدرر في الصناديق تكميلا وتشيها لفاوا
 ادخالها في الجنة بهذه الصورة لامتقنة
 بهذه الابدان مدبرة فيها تدير الارواح في الاين
 الدنيا وتكون كذا في اللغات ١٤ كذا قوله
 تحففت متعفت العفة عمالا على والتعفف

(قوت المعتدي)

ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا
 يوم القيمة قال بن يقال الشيب ليس
 بالكتاب العبد فوجه ثواب عليه قال فوجه
 انه اذا كان بسبب الجهاد وغيره من اعمال
 كدوب في عمل وخوف من عدو وخوف
 من تعالى كان له الجهاد المذكور والظاهر انه
 يصير نفسه لوجه استدرى به صاحبه لان الفرج
 الشدة وفي طير خضر تعلق كتمر بالمنايا تعلق
 واصله بالابل اذا اكلت عشاها من علفت
 علوقا فتعلق للطر (القتل في سبيل الله
 يكفر كل شئ الا الدين) قال الامام كمال الدين
 الزمكاني يكفيه تحقيق الاولي من اهل الرقي
 الاعلى بتبيينه على ان حقوق الامميين لا تكفر
 لانها مبينة على المشاورة والتقصير ويمكن
 ان يقال ان هذا محمول على دين هو خطيئة
 وهو ما استدرك بوجه لا يجوز كاخته بجملة او
 عقبة ثقت في ذمة البذل اودال بملامة
 وقوله لانه استثناء من الخطاب واصل
 الاستثناء كونه من الجنس فيكون الدين المذكور
 يمسكونا عنه في هذا الاستثناء فلا تلزم
 الماخذة سلبا بلفظ تعالى لانه من استثناء
 بالبره منه ولا تسقط توبة وانما تسقط عقوبة اثروية على ذلك الدين فيما يخص بحق الله تعالى الخ الفقه الى ما عني عنه وان لم يزد بطنه جازم وعزم على وقاء فعجز عنه فانه يرجي له خير في العقبى مادام على
 هذا الحال (الثواب الحلي) عه قلت فيه الزكاة في الخيل ١٣

له قوله تصديق الشرا في وعد الله الخبر بل والقول العظيم للشهداد قال الطيبي معناه ان الله وصف الجاهدين بكونهم هابرين محبتين واقرهم بذلك فصدق بهذا الرجل بفعله وشجاعته في هذا الوصف والاختيار وبدا اوجه لانه على المعنى الاول يحسن كالتأكيد بمعنى الايمان ولا نه مشترك بين الاقسام كلها مع انه لم يذكر في القسم الثاني فالتصديق اما يجوز بالشجاعة والصبر والاعتساب فحاصل التقسيم ان الجاهل اما ان يكون متيقنا لشجاعته وهو القسم الاول او متيقنا بغير شجاعته وهو القسم الثاني او يكون شجاعا غير متيقنا اما ان يكون اعماله مخلوطة بالصالح والسيئ فيعرف او يكون فاسقا مسرفا ففي الاقسام يحصل تصديق الشرا دون الثاني المعات له قوله بهذا اشارة الى ما رفق اسد لارادة المتأخرين هوة الرشح وقد كثر في بعض النسخ

(البواب فضائل الجهاد) (٢٩٢) (المجلد الاول من تومذی)

جَيِّدَ الْإِيمَانِ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَّقَ اللَّهُ حَتَّى قَتَلَ ذَلِكَ الَّذِي يَرْفَعُ لِلنَّاسِ إِلَيْهِ أَعْيُنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ هَكَذَا وَرَفَعَ رَأْسَهُ حَتَّى قَلَسَتْهُ
فَلَا أَدْرَى قَلَسَتْهُ عَمَّا أَدْرَاهُ قَلَسَتْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الْإِيمَانِ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَكَانَ ضَرْبَ جِلْدَةٍ بِشَوْكٍ
طَلَمَ مِنَ الْجِبْنِ أَتَاهَا سَهْمٌ غَرَبَ فَقَتَلَهُ فَهِيَ فِي الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ خَلَطَ عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرُ سَيِّئًا لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَّقَ
اللَّهُ حَتَّى قَتَلَ ذَلِكَ فِي الدَّرَجَةِ الثَّلَاثَةِ وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ اسْرَفَ عَلَى نَفْسِهِ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَّقَ اللَّهُ حَتَّى قَتَلَ ذَلِكَ فِي الدَّرَجَةِ
الرَّابِعَةِ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ يَعْرِفُ الْأَمَنُ حَدِيثٌ عَطَاءُ بْنُ دِينَارٍ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَدْ رَأَيْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي أَيُّوبَ هَذَا الْحَدِيثَ
عَنْ عَطَاءِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَشْيَاحٍ مِنْ خَوْلَانِي وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِي يَزِيدَ وَمَا قَالَ عَطَاءُ بْنُ دِينَارٍ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ بِأَجْلِ فِي غَزْوِ الْبَحْرِ
حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ثَنَا مَعْنُ ثَنَا مَالِكُ بْنُ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ النَّسَائِيِّ سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامِ بِنْتِ مِلْحَانَ فَتَقَطِّعُهُ كَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتَ عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَطَعَمَتْهُ وَجَبَسَتْهُ تَقَطَّيَ رَأْسَهُ ثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَّ اسْتَبَقَظَ وَهُوَ يَفْعُوكَ قَالَتْ فَقُلْتُ مَا يَضْحَكُكَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَرَفُوا عَلَى غَزَاةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَرْكَبُونَ ثَبَجَ هَذَا الْبَحْرِ مَلُوكٌ عَلَى الْأَسْرَةِ أَوْ مِثْلَ الْمَلُوكِ عَلَى الْأَسْرَةِ
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمُ قَدْعًا لَهَا ثُمَّ وَضَعَهُ رَأْسَهُ ثَنَا اسْتَبَقَظَ وَهُوَ يَفْعُوكَ قُلْتُ لَهُ مَاذَا يَفْعُوكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَرَفُوا عَلَى غَزَاةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نَحْنُ مَا قَالَ فِي الْأَوَّلِ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمُ قَدْعًا
مِنْ الْأَوَّلِينَ فَرَكِبْتُ أُمُّ حَرَامٍ بِنْتُ مِلْحَانَ فِي زَمَنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ فَصَرَعَتْ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجْتَ مِنَ الْبَحْرِ فَهَلَكْتَ هَذَا حَدِيثٌ
حَسَنٌ مَحْمُودٌ وَأُمُّ حَرَامِ بِنْتُ مِلْحَانَ وَهِيَ أُخْتُ أَمِّ سَلِيمٍ وَهِيَ خَالَةُ النَّسَائِيِّ مَالِكُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ جَاءَ مِنْ يَقَاتِلَ رِيَاءَ وَلِلدُّنْيَا حَدَّثَنَا هَذَا
ثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الرَّجُلِ يِقَاتِلُ شَجَاعَةً وَيَقَاتِلُ
خِسِيَةً وَيَقَاتِلُ رِيَاءً فَإِذَا ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْغَلِيظُ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ هَذَا حَدِيثٌ
حَسَنٌ مَحْمُودٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُلْقَمَةَ بِنْتِ وَقَاصٍ اللَّيْثِي
عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَإِنَّمَا الْأَمْرُ بِمَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ
وَالِىَ رَسُولِهِ فَهَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَالِىَ رَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يَصِيدُهَا أَوْ امْرَأَةً يَتَزَوَّجُهَا فَهَجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ هَذَا حَدِيثٌ
حَسَنٌ مَحْمُودٌ وَقَدْ رَأَى مَالِكُ بْنُ النَّسَائِيِّ سَفْيَانَ الثَّوْرِيَّ وَغَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ هَذَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ
سَعِيدٍ بَابُ فِي الْعَدُوِّ وَالرَّوَّاحِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ جَرْرٍ ثَنَا اسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُسَيْنٍ عَنْ النَّسَائِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعَذَابُكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةُ خَيْرٍ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلِقَابٌ قَوْسٍ أَحَدُكُمْ أَوْ مَوْضِعٌ يَدُهُ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا
فِيهَا وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَطْلَعَتْ إِلَى الْأَرْضِ لَأَفْضَأَتْ مَا بَيْنَهُمَا وَلَمَلَاتْ مَا بَيْنَهُمَا رِيحًا وَلَتَصَيِّفَهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ
الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا هَذَا حَدِيثٌ مَحْمُودٌ حَدَّثَنَا أَتَيْتُكَ ثَنَا الْعَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَذَابُكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَمَوْضِعٌ سَوَطٌ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَفِي
الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَابِي أَيُّوبَ النَّسَائِيِّ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مَحْمُودٌ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْبُسَيْدِيُّ ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرِيُّ عَنْ ابْنِ عَجْدَانَ
عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَاجَّاجُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مَقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ عَذَابُكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ أَبُو حَازِمٍ الَّذِي رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ هُوَ الْكَوْفِيُّ اسْمُهُ
سُلَيْمَانٌ هُوَ مَوْلَى عَزَّةَ الْأَشْجَعِيَّةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَاطِطٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَنِ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ ابْنِ أَبِي زَبَابٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ مَرَّ رَجُلٌ مِنَ اصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشُعْبٍ فِيهِ عُيَيْنَةٌ مِنْ مَاءٍ عَذْبَةٍ فَاجْتَبَتْهُ لَطِيبُهَا فَقَالَ لَوْ اعْتَزَلْتُ النَّاسَ
فَأَقَمْتُ فِي هَذَا الشَّعْبِ وَلَنْ أَعْمَلَ حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ لَا تَفْعَلْ فَإِنَّ مَقَامَ أَحَدِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَوتِهِ فِي بَيْتِهِ سَبْعِينَ عَامًا إِلَّا تَجِبُونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَ
يَذْخَبَكُمْ الْجَنَّةَ أَغْرَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَاقَ نَاقَةً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مَحْمُودٌ وَابِي أَيُّوبَ النَّسَائِيُّ
فِيهِ حَدَّثَنَا أَتَيْتُكَ ثَنَا ابْنُ لَهْيعة عَنْ بَكْرِ بْنِ الْأَسَمِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِلَّا أَخْبِرَكُمْ

عظام من شجر العضاة لشوك وبها كان من
 اقتراشهم من الفزع والخوف والرقاد
 اعضاضه وقوله آناه سم غريب اى لا يدري
 راميده الله تعالى العلم العات **قوله**
 تحفى لاسم بفتح فو قية وسكون فاءى نقش
 القل من دابة الحج البهار **قوله** شج هذا
 البحر اى وسطه ومعظه قوله ملوك على
 الاسرة وبذلك ياتي بكون هذا الامر العظيم
 مع وفور نشاطه وملكته من منامهم وقيل هو
 صفة لهم لسهو عالم وكثرة عدمهم **قوله**
 قولها شجاعة اى ليدركين الناس ولو صف
 بالشجاعة قوله حمته الحمه الانفة من الشئ او
 الحافظه على الحرم كذا فى الجمع قوله وما دى
 ليرى الناس منزله فى سبيل الشرفه تكون
 كلمه الشرف الطيبه كلمه الشجره عن دين
 الحق لان الله تعالى دعا اليه وامر الناس
 بالاعتصام به وكلمه بى فصل والخم العليا
 فاذا الاختصاص اى لم يقابل لغرض من
 الاغراض الا لاطار الدين والله اعلم انتهى **قوله**
 فقهيد بهجرته وجه الشروع اجره على الشؤ
 من قصد بهما دنيا او اماره فبى حظه ولا
 نصب لرفى الآخرة وذكر الامره مع الدنيا
 يحتمل وجين احد هما اى سبب هذا الحديث
 ما دى ان رجلا لم يزل يزوج امرأه يقال
 لها اقميس والثانى انه للشميه على زياده
 لتخزين ذلك وهو من باب اقمى بعد
 العام تنبيها على منزله **قوله** الطيبى
 المغدوره اذ روت فى سبيل الشرفه المرفه من الغد
 يومس اول النهار تقصص الراح من غد الغد
 قوله ترمن الدنيا اى من الفاتقها لو ملكها
 من نفسها وملكها لانه زائل لا محاله وبها
 لباره عن وقت وساعه مطلقا مقيدا
 لغد واو الروح **قوله** الحج البهار **قوله**
 نقاب قوس اهدكم القاب هو المقدار اى
 موضع قدره كذا فى الحج **قوله**
 ولصيفها بفتح زون وكسر هاء هو الخارو
 بل هو المعجر **قوله** الحج البهار المعجزه
 اقاموس اى يلقط به والخاروب يعطى به
 راس **قوله** مرصع سوط خص
 سوط لان من شان الراك اذا اراد
 النزول فى منزل ان يلقى سوطه قبل ان ينزل
 علما بذلك المكان للاستيقه اليه احدا
 الحج البهار **قوله** يشعب الشعب بالسكر
 لطريقى فى الجبل وسيل الماء فى بطن الجبل
 وما الفرج بين الجبلين كذا فى القاموس
 بعل المعنى الاخير الشعب بالمقام واظرو
 له فيه عينيه تعبيره قوله غديه بالرفع صفة
 بيته وقد جرح على الجوار قوله واعترت للتمنى
 وللشروط الجزاء محذوف قوله لا تحبون ان
 بفرا الله لكم قيل ليعلم منه انه لا مغفرة
 لا اعتراض والعباده فى الشعب ويحاج
 من الرسل كان مما ييا قد وجب عليه الفرو
 ذلك الزمان وترك الواجب بالنقل
 بهيهه ويكن ان يحل المغفرة على الكماله منها
 والحج مع السالفه وهو دل على

[illegible]

بغير الناس رجل مُمسك بعنان فرسه في سبيل الله الا اخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنم له يؤدى حق الله فيها الا اخبركم
بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطى به هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ويروى هذا الحديث من غير وجه عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم يا مَعْجَنُ سَأَلَ الشَّهَادَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ عَنْ ثَارُكُومَ بْنِ عَبَّادَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ مُوسَى
عَنْ مَالِكِ بْنِ يَحْيَى السُّكْسُكِيِّ عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْقَتْلَ فِي سَبِيلِهِ صَادَقًا مِنْ قَلْبِهِ أَعْطَاهُ
اللَّهُ أَجْرَ الشَّهِيدِ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مُصَحِّحٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ عُسْكَرٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَرِيحٍ
أَبْنِ سَهْلٍ عَنْ ابْنِ إِيمَانَ عَنْ سَهْلِ بْنِ حُفَيْفٍ يَحْدُثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ مِنْ
قَلْبِهِ صَادَقًا بَلَّغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاسِهِ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ حُفَيْفٍ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا
مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَرِيحٍ وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَرِيحٍ يَكْنَى بِأَبِي شَرِيحٍ
وَهُوَ اسْكَنْدَرَانِيُّ وَفِي الْبَابِ عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَفِي الْمَجَاهِدِ وَالْمَكَاتِبِ وَالنَّاحِ وَعَوْنُ اللَّهِ يَا هَرِيرَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا
الْأَشْعَثُ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُورِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثُ أَشْيَاءَ تَنْتَقِي عَلَى اللَّهِ عَوْنُهَا الْمَجَاهِدُ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَكَاتِبُ الَّتِي يُرِيدُ الْأَوَّلُ وَالنَّاحِ الَّذِي يُرِيدُ الْعَفَاةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ عَنْ ثَارُكُومَ بْنِ
لَبْنِ عَبَّادَةَ عَنْ جُرَيْجٍ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ مُوسَى عَنْ مَالِكِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَاتَلَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ قَوَاتٍ نَاقَةً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ جُرِحَ جِرَاحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ كُتِبَتْ نِكَتُهُ فَانْهَاجَتْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَانَتْ كَانَتْ
لَوْ أَنَّهَا لَزَعُفَرَانٍ وَرِيحُهَا كَالْمِسْكِ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مُصَحِّحٌ يَحْيَى عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ
سَهْلِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُكَلِّمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكَلِّمُ
فِي سَبِيلِهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَوْنُ الدَّمِ وَالرَّيْحُ دَرِيحُ الْمِسْكِ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مُصَحِّحٌ وَقَدْ رَوَاهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَبِي الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ وَاتَى الْأَعْمَالُ خَيْرٌ قَالَ إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولُهُ قِيلَ ثَمَرَاتِي
شَيْءٌ قَالَ الْجِهَادُ سَنَامُ الْعَمَلِ قِيلَ ثَمَرَاتِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ثَمَرُ الْجِهَادِ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مُصَحِّحٌ وَقَدْ رَوَاهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ
ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَبِي حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَلِيمَانَ الْقُسْبِيُّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ الْجَوْفِيِّ عَنْ ابْنِ بَكْرِ بْنِ
أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي بَحْزَةَ الْعَدَوِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ فَقَالَ
رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ رَدْتُ الْهَيْئَةَ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَرَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ قَالَ أَقْرَأْ
عَلَيْكُمْ السَّلَامَ وَكَسَى جَفْنَ سَيْفٍ فَضَرَبَ بِهِ حَتَّى قَتَلَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ سَلِيمَانَ وَابْنِ عُمَرَ
الْجَوْفِيِّ اسْمُهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ جَبِيَّةٍ الْبُكَيْرِيُّ ابْنُ أَبِي مُوسَى قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ هُوَ اسْمُهُ بِأَبِي جَاءَ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ
ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ ثَمَرِ بْنِ زُهَيْرٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدٍ اللَّيْثِيُّ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْحَذْرِيُّ قَالَ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ قَالَ رَجُلٌ يَجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَوَالَّذِينَ قَالَ ثَمَرُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ ثَمَرُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ ثَمَرُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ ثَمَرُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ ثَمَرُ بْنُ زُهَيْرٍ
حَدِيثٌ حَسَنٌ مُصَحِّحٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ بَقِيَّةٍ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ يُحْيَى عَنْ سَعْدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ
عَنِ الْمَقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكُورٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ سِتُّ خِصَالٍ يَغْفِرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ وَبِئْرَى
مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَجَارٌ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَبِئْرَى مِنَ الْقَرْعِ الْأَكْبَرِ وَيُؤْتَمُّ عَلَى رَأْسِهِ تَابُحُ الْوَقَارِ وَالْيَا قُوَّةٌ مِنْهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا
وَمَا فِيهَا وَبِئْرَى وَجَارٌ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ وَيُشْفَعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَقَارِبِهِ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ بَشَّارٍ عَنْ مَعَاذِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنْ ثَنَا النَّسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ

حديث وقد عبد القيس حين اتوا النبي صلى الله عليه وسلم :
باب فضل الشهادة وعرض المصنف رحمه الله تعالى قوله فصدق الله الخ من الجرد لا المزيد ومعناه (راست گفت) ولكن الكذب والجور قد يكون متعديا مثل كذب
فلان فلانا - قوله سمع غرض بالتركيب منافي أو تصفي وبينهما فرق فان معنى اهد باسمه بامير غير معلوم ومعنى الآخر سمع جهة غير معلومة -
باب غزوة البقي الجبار يكون مائة الحائز اصل اللغة - قوله تعلى راسه الخ كانت ام حرام اخت ام الس وهي من محارم عليه السلام - قوله ركب ام حرام الخ
في عهد عثمان بن عفان وكان معاوية عامله :
نكتة (كجزة بالعبية المرح من حوادث (لا يكلم) كيفرج بجرح (والريخ ريح المسك) قال كمال الدين في تحقيق الاول فان قيل فقد قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لحولتم ثم الصائم اطيب عند الله

له قوله يسأل بالله ولا يعطى به هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ويروى هذا الحديث من غير وجه عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم يا مَعْجَنُ سَأَلَ الشَّهَادَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ عَنْ ثَارُكُومَ بْنِ عَبَّادَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ مُوسَى
عَنْ مَالِكِ بْنِ يَحْيَى السُّكْسُكِيِّ عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْقَتْلَ فِي سَبِيلِهِ صَادَقًا مِنْ قَلْبِهِ أَعْطَاهُ
اللَّهُ أَجْرَ الشَّهِيدِ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مُصَحِّحٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ عُسْكَرٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَرِيحٍ
أَبْنِ سَهْلٍ عَنْ ابْنِ إِيمَانَ عَنْ سَهْلِ بْنِ حُفَيْفٍ يَحْدُثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ مِنْ
قَلْبِهِ صَادَقًا بَلَّغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاسِهِ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ حُفَيْفٍ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا
مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَرِيحٍ وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَرِيحٍ يَكْنَى بِأَبِي شَرِيحٍ
وَهُوَ اسْكَنْدَرَانِيُّ وَفِي الْبَابِ عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَفِي الْمَجَاهِدِ وَالْمَكَاتِبِ وَالنَّاحِ وَعَوْنُ اللَّهِ يَا هَرِيرَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا
الْأَشْعَثُ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُورِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثُ أَشْيَاءَ تَنْتَقِي عَلَى اللَّهِ عَوْنُهَا الْمَجَاهِدُ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَكَاتِبُ الَّتِي يُرِيدُ الْأَوَّلُ وَالنَّاحِ الَّذِي يُرِيدُ الْعَفَاةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ عَنْ ثَارُكُومَ بْنِ
لَبْنِ عَبَّادَةَ عَنْ جُرَيْجٍ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ مُوسَى عَنْ مَالِكِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَاتَلَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ قَوَاتٍ نَاقَةً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ جُرِحَ جِرَاحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ كُتِبَتْ نِكَتُهُ فَانْهَاجَتْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَانَتْ كَانَتْ
لَوْ أَنَّهَا لَزَعُفَرَانٍ وَرِيحُهَا كَالْمِسْكِ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مُصَحِّحٌ يَحْيَى عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ
سَهْلِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُكَلِّمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكَلِّمُ
فِي سَبِيلِهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَوْنُ الدَّمِ وَالرَّيْحُ دَرِيحُ الْمِسْكِ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مُصَحِّحٌ وَقَدْ رَوَاهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَبِي الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ وَاتَى الْأَعْمَالُ خَيْرٌ قَالَ إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولُهُ قِيلَ ثَمَرَاتِي
شَيْءٌ قَالَ الْجِهَادُ سَنَامُ الْعَمَلِ قِيلَ ثَمَرَاتِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ثَمَرُ الْجِهَادِ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مُصَحِّحٌ وَقَدْ رَوَاهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ
ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَبِي حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَلِيمَانَ الْقُسْبِيُّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ الْجَوْفِيِّ عَنْ ابْنِ بَكْرِ بْنِ
أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي بَحْزَةَ الْعَدَوِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ فَقَالَ
رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ رَدْتُ الْهَيْئَةَ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَرَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ قَالَ أَقْرَأْ
عَلَيْكُمْ السَّلَامَ وَكَسَى جَفْنَ سَيْفٍ فَضَرَبَ بِهِ حَتَّى قَتَلَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ سَلِيمَانَ وَابْنِ عُمَرَ
الْجَوْفِيِّ اسْمُهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ جَبِيَّةٍ الْبُكَيْرِيُّ ابْنُ أَبِي مُوسَى قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ هُوَ اسْمُهُ بِأَبِي جَاءَ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ
ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ ثَمَرِ بْنِ زُهَيْرٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدٍ اللَّيْثِيُّ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْحَذْرِيُّ قَالَ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ قَالَ رَجُلٌ يَجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَوَالَّذِينَ قَالَ ثَمَرُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ ثَمَرُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ ثَمَرُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ ثَمَرُ بْنُ زُهَيْرٍ
حَدِيثٌ حَسَنٌ مُصَحِّحٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ بَقِيَّةٍ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ يُحْيَى عَنْ سَعْدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ
عَنِ الْمَقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكُورٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ سِتُّ خِصَالٍ يَغْفِرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ وَبِئْرَى
مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَجَارٌ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَبِئْرَى مِنَ الْقَرْعِ الْأَكْبَرِ وَيُؤْتَمُّ عَلَى رَأْسِهِ تَابُحُ الْوَقَارِ وَالْيَا قُوَّةٌ مِنْهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا
وَمَا فِيهَا وَبِئْرَى وَجَارٌ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ وَيُشْفَعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَقَارِبِهِ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ بَشَّارٍ عَنْ مَعَاذِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنْ ثَنَا النَّسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ

(قوت المغتدى)
(و) رجل يسأل بالله ولا يعطى به قال طي بن عمار
يسأل نأب يعطى نأب لعل كذا ما هو
مصححه من ت وبعض نسخ بن بناء كل لعل
لعل يطلب بالله فاذ اسأل به لا يعطى فله
صحيح قال خازن بن قال بن بناء كل لعل فان
لنا سأل يعطى سأل لعل لعل لعل لعل
فكانه الموقع غير هذا الخ وروى عنه مخالفت
للروايتين ما (قوت ناقت) بناء فواو ثقافات
كغراب وسحاب ي قدر ما بين الخيتين (أو كيب

له قبل بذاني من فرض عليه المراطه بنصب
 اللام فلا يدل هذا على افضلية من المعركة
 ومن آثار الصلوة قاله الشيخ في العبادات و
 كذا في الحج ١٢ قوله رباط يوم الجهاد
 في الاصل والاقامة على جهاد العدو والحرب
 وارتباط الخيل واعدادها والمراطه ان
 يربط الفريقان خيلهم في نحر كل منهما
 معدن خاصه وسمى المقام في القوم رباطا
 ويكون الرباط مصدر رطلت اي لازمت
 الطيبي ١٢ قوله وربما قال خير من صيام
 شهر وقيامه قال في الجمع وروى عن النبي
 يوم فيها سواه انتهى ١٢ قوله من جهاد
 صفة لا تدور فيه بجرته ولقب اوبل مال
 او بتمه اسباب الجهاد قوله في المعركة
 وسكون اللام في الاصل بمعنى فريضة المصور
 والماء يوم والمراد منها التقصان في دينه و
 نفل الطيبي انه يوم جهاد العدو والنفس و
 الشيطان ١٢ المعات ١٢ قوله ليس القصة
 بفتح القاف المرة من القرض وهو اخذتم
 انسان باصبعيك حتى تولد لسبع البرغوث
 كذا في القاموس قال الطيبي وذلك في
 شهيدته وروى في سبيل الشريعة نفسه
 اقول يحتمل ان يكون المراد ان الم يقتل
 للشهيد بالقياس الى الله التي يحى لولده
 ليس الامتزاج الم القصة فليطلب لنفسها
 بذلك وذلك في كل شهيد يكون قتلا في
 سبيل الله المعات ١٢ قوله فاشترى
 سبيل الله كما لو جاهد وتوجه الى المعات
 قال الطيبي ان الشريكتين بالقياس من الشئ
 والا عليه والمراد بالاشترى انما هو الماشي
 في سبيل الله والساعي في فريضة من الفريضة
 او ما يقع على الجهاد من الجهاديات وعلى
 الساعي المتعب في اداء الفرض والقيام
 بها والكد فيها من علامته ما اصابه فيها كاترا
 الجهد من حر المصا والشيء عليها و
 انقطاع الاقدام من برد الماء التي توشى به
 الطيبي ١٢ كعباءة بلل الوتر وسماء
 الوجه في السجود وغلوف الغم في الصوم
 او انما اراد قديس في الحج وتوجه ذلك المعات
 ١٢ قوله فيها ما فيها متعلق بالامر
 قدم للاختصاص والفاء الاولى جزاء شرط
 مخذوف والثانية جزاء تفعيل التكلام
 معنى الشرط اي اذا كان الامر كما قلت
 فانقص الجاهل في خدمة الالدين نحو
 قوله لقال فاباى فاعيدون وهذا اذا كان
 الجهاد تطوعا وبهذا الحكم الرجح دسائر
 العبادات فان كان الجهاد فرضا متعينا
 فلما جازية الى انهما وان منعاه عصابا و
 خرج كذا قاله الطيبي ١٢ قوله
 يبحث سرية ووجهه لا ياسب هذه الترجمة
 حديث الباب لان عبد الله جعل اميرا
 وله قصة مذكورة في الاصول من انه
 قال لرجال السرية امر قوا الفكم
 ان كنتم تطيعون اولي الامر قواو العلى
 المراد بالبعث ووجهه بعث عقيب
 السرية ووجهه وجعل اميرا عليها والله
 اعلم كذا يفتى عن شيخنا ١٢

(قوت المعتدى)
 (البواب الجهاد)

(البواب الجهاد)

(٢٩٩)

(ترمذي المجلد الاقل)

ليسرك ان يرجع الى الدنيا غير الشهيد فانه يجب ان يرجع الى الدنيا يقول حتى يقتل عشر مرات في سبيل الله مما اعطاه
 الله من الكرامة هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه
 وسلم نحوه بمخاضه حدثنا ابو بكر بن ابي النضر ثني ابو النضر ثني عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او
 الغدوة خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم في الجنة خير من الدنيا وما عليها هذا حديث صحيح حدثنا ابن ابي عمير ثنا
 سفين ثنا محمد بن المنكدر قال قرأ سلمان الفارسي بشر حبيب بن السمط وهو في رباط له وقد شق عليه وعلى اصحابه فقال
 الا احذثك يا ابن السمط حديث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 رباط يوم في سبيل الله افضل وربما قال خير من صيام شهر وقيامه ومن مات فيه وفي فتنه القبر ونمي له عمله الى يوم القيمة
 هذا حديث حسن صحيح حدثنا علي بن حجر ثنا الوليد بن مسلم عن اسحق بن رافع عن سمعي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من بقي الله بغير اثر من جهاد لقي الله وفيه ثلثة هذا حديث غريب من حديث مسلم عن اسحق
 بن رافع واسحق بن رافع قد ضعفه بعض اهل الحديث وسمعت محمد يقول هو ثقة مقارب الحديث وقد روى
 هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث سلمان استاده ليس بتصل محمد
 ابن المنكدر ولم يذكر سلمان الفارسي وقد روى هذا الحديث عن ابيوب بن موسى عن مكحول عن شرحبيل بن السمط عن سلمان
 عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا هشام بن عبد الملك ثنا الليث بن سعد ثني ابو عقيل زهرة
 ابن معبد عن ابي صالح مولى عثمان بن عفان قال سمعت عثمان وهو على المنبر يقول اني كنتكم حديثا سمعته من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كراهية تفارقكم عنى ثم بد الى ان احذتكم ليعتار امرأ لنفسه ما بد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم في ماسواه من المنازل هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه قال محمد
 ابوصالح مولى عثمان اسمه تركان حدثنا محمد بن بشار و احمد بن نصر النيسابوري وغير واحد قالوا ثنا صفوان بن عيسى
 ثنا محمد بن عجلان عن القعاء بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يجد الشهيد
 من مس القتل الا كما يجد احدكم من مس القرصة هذا حديث حسن غريب صحيح حدثنا زيار بن ابيوب ثنا يزيد بن هارون
 ثنا الوليد بن جميل عن القاسم بن ابي عبد الرحمن عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شئ احب الى الله من قطرتين
 واثنين قطرة دموم من خشية الله وقطرة دم تهارق في سبيل الله واما الاثران فاشترى في سبيل الله واشترى في فريضة
 من فرائض الله هذا حديث حسن غريب البواب الجهاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ياب في اهل العذر
 في القعود حدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال استوفى بالكتف او اللوح فكتب الاستوى القاعدون من المؤمنين وعمر بن ام مكتوم خلف ظهره فقال هل لي
 رخصة فتولت غير اولى الضرر وفي الباب عن ابن عباس جابر بن زيد بن ثابت هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث سليمان
 التيمي عن ابي اسحق وقد روى شعبة والثوري عن ابي اسحق هذا الحديث يا باجاء فيمن خرج الى الغزو وترك ابويه حدثنا
 محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان وشعبة عن جبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل
 الى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد فقال لك والذان قال نعم قال فقيهما فجاهد وفي الباب عن ابن عباس هذا
 حديث حسن صحيح والوالعباس هو الشاعر الاعشى المكي واسمه السائب بن قردوخ يا باجاء في الرجل يبعث سرية وهذه حدثنا
 محمد بن يحيى ثنا المجاهد بن محمد قال قال ابن مجاهد في قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال عبد الله بن

البواب الجهاد قال العلماء ان مراد القرآن صحيح والآية كاملة بلا ذكر غير اولى الضرر ايضا فان في القرآن القاعدون
 لا المقعدون والقاعدون هم القاعدون لا القاعدون بالوجه في الكذب لا يجوز الكذب التي مستثنات وهي ايضا ليست بكذب
 بل تورية والمستثنات عندنا اربعة ذكرها ابن وهبان في نظيره وللصالح جاز الكذب او دفع ظالم واول ترضى او قتال لينظروا
 وتؤيدنا بعض الاحاديث المتوسطة في استثناء الاربعة ولقد قرب الغزالي الى دفع القبح من الكذب بل حسن بحسن ما فيه وقبحه بقبح ما فيه قوله المحب خذ عذر

طلق الميم فان لم يكن ادهم فكسبت على هذه الشبهة حدثنا محمد بن بشار ثنا وهب بن جريث ثنا ابي عن يحيى بن ايوب عن يزيد بن ابي جبيب نحوه بنحوه هذا حديث حسن غريب صحيح باب يكره من الخيل حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان ثنا سلم بن عبد الرحمن عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره الشك في الخيل هذا حديث حسن صحيح وقد مر في نسخة عن عبد الله بن يزيد التميمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة نحوه وابو زرعة بن عمرو بن جرير اسمه هارم حدثنا محمد بن حيد الرازي ثنا جرير بن عمار بن القعاء قال قال لي ابراهيم النخعي اذا حدثتني فحدثني عن ابي زرعة فانه حدثني هارم بهذا الحديث ثم سألته بعد ذلك بسنين فما خرج منه حرفا يا يحيى حدثنا محمد بن الوزيثي اسحق بن يوسف الازرق عن سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اجري المصم من الخيل من الحفيا الى ثنية الوداع وبينهما ستة اميال وما لم يفر من الخيل من ثنية الوداع الى مسجد بني زريق وبينهما ميل وكنت فيمن اجري فوثب بي فرسي جدا وفي الباب عن ابي هريرة وجابر والنس وعائشة هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث الثوري حدثنا ابو كريب ثنا وكيع عن ابن ابي ذئب عن نافع بن ابي نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سبق الا في نعل او خف او حافر يا يحيى ان ينزى الحصا على الخيل حدثنا ابو كريب ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا موسى بن سالم ابو جهضم عن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا ما موراما اختفنا دون الناس لبثي الا بثلث امرنان نسبت الموضوع وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزى حمارا على فرس وفي الباب عن ابي هريرة عن ابي جبيب عن سفيان الثوري عن ابي جهم عن ابي جهم عن عبد الله بن عبد الوارث بن سعيد عن ابي جهم عن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن ابن عباس باي جاء في الاستقحام بصحاحك المسلمين حدثنا احمد بن محمد ثنا ابن المبارك ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني زيد بن اذينة عن جابر بن نفير عن ابي الدماء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابعوني في منعكم انكم فانما ترون وتسمعون بمنعكم انكم هذا حديث حسن صحيح باب يكره من الخيل حدثنا محمد بن الوزيثي اسحق بن يوسف الازرق عن سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اجري المصم من الخيل من الحفيا الى ثنية الوداع وبينهما ستة اميال وما لم يفر من الخيل من ثنية الوداع الى مسجد بني زريق وبينهما ميل وكنت فيمن اجري فوثب بي فرسي جدا وفي الباب عن ابي هريرة وجابر والنس وعائشة هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث الثوري حدثنا ابو كريب ثنا وكيع عن ابن ابي ذئب عن نافع بن ابي نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سبق الا في نعل او خف او حافر يا يحيى ان ينزى الحصا على الخيل حدثنا ابو كريب ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا موسى بن سالم ابو جهضم عن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا ما موراما اختفنا دون الناس لبثي الا بثلث امرنان نسبت الموضوع وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزى حمارا على فرس وفي الباب عن ابي هريرة عن ابي جبيب عن سفيان الثوري عن ابي جهم عن ابي جهم عن عبد الله بن عبد الوارث بن سعيد عن ابي جهم عن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن ابن عباس باي جاء في الاستقحام بصحاحك المسلمين حدثنا احمد بن محمد ثنا ابن المبارك ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني زيد بن اذينة عن جابر بن نفير عن ابي الدماء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابعوني في منعكم انكم فانما ترون وتسمعون بمنعكم انكم هذا حديث حسن صحيح باب يكره من الخيل حدثنا محمد بن الوزيثي اسحق بن يوسف الازرق عن سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اجري المصم من الخيل من الحفيا الى ثنية الوداع وبينهما ستة اميال وما لم يفر من الخيل من ثنية الوداع الى مسجد بني زريق وبينهما ميل وكنت فيمن اجري فوثب بي فرسي جدا وفي الباب عن ابي هريرة وجابر والنس وعائشة هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث الثوري حدثنا ابو كريب ثنا وكيع عن ابن ابي ذئب عن نافع بن ابي نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سبق الا في نعل او خف او حافر يا يحيى ان ينزى الحصا على الخيل حدثنا ابو كريب ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا موسى بن سالم ابو جهضم عن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا ما موراما اختفنا دون الناس لبثي الا بثلث امرنان نسبت الموضوع وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزى حمارا على فرس وفي الباب عن ابي هريرة عن ابي جبيب عن سفيان الثوري عن ابي جهم عن ابي جهم عن عبد الله بن عبد الوارث بن سعيد عن ابي جهم عن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن ابن عباس باي جاء في الاستقحام بصحاحك المسلمين حدثنا احمد بن محمد ثنا ابن المبارك ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني زيد بن اذينة عن جابر بن نفير عن ابي الدماء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابعوني في منعكم انكم فانما ترون وتسمعون بمنعكم انكم هذا حديث حسن صحيح

تشرع واخبار قوله الشك الذي يكون احدى رجليه ويديره من خلاف يكون واحد والاخران يكون غيره - باب الرهان - المسابقة يطبق على المال المقر في مسابقة الخيل والمسلم ان المال لو كان من جانب فجار والافلا وما اذا كان من الجانبين فجاره صورة ان يدخل الثالث المحلل ويقول ان سبقت فاحذ منك والافلا اعطى ويشترط في المحلل ان يحتمل فرسان سبق ودليل التحليل ما اخرج به الوداد وهو جواز الشرط من الجانبين عند دخول المحلل المذكور في الزلي شريح الكثر ولقد تعرض اليه بن تيمية ايضا وذكره في بعض تصانيفه قوله لا سبق الا في نعل او خف او حافر يا يحيى ان ينزى الحصا على الخيل حدثنا ابو كريب ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا موسى بن سالم ابو جهضم عن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا ما موراما اختفنا دون الناس لبثي الا بثلث امرنان نسبت الموضوع وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزى حمارا على فرس وفي الباب عن ابي هريرة عن ابي جبيب عن سفيان الثوري عن ابي جهم عن ابي جهم عن عبد الله بن عبد الوارث بن سعيد عن ابي جهم عن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن ابن عباس باي جاء في الاستقحام بصحاحك المسلمين حدثنا احمد بن محمد ثنا ابن المبارك ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني زيد بن اذينة عن جابر بن نفير عن ابي الدماء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابعوني في منعكم انكم فانما ترون وتسمعون بمنعكم انكم هذا حديث حسن صحيح

نزدك كتاب لي قال في حاشيته وشرحه (الغنى في الضعفاء) قال في كتابه ما من ت وفي دون الغنى الضعفاء ونحوه في ولا محمد والبطراني الغنى ضعفاءكم قال يوسرى بغاه طلبة ادمه قطع ربا له المصنف فوصل لا غير اذ عداه لمعول واحد اى الطبول في حاشية ضعفاءكم فاني ارتفع عليهم (فقر) مثلث ففهمه اشهر (الغنى) لفتح ذوقه فكسر لفظ سينه كرمى من ... وشى به السلطان سعى

له قوله فكسبت وهو الفرس الذي بين السواد والحرقة وقيل الذي ذنبه وخرقه سودان والباقي الايام مع له قوله كره الشك الذي يكون احدى رجليه ويديره من خلاف يكون واحد والاخران يكون غيره - باب الرهان - المسابقة يطبق على المال المقر في مسابقة الخيل والمسلم ان المال لو كان من جانب فجار والافلا وما اذا كان من الجانبين فجاره صورة ان يدخل الثالث المحلل ويقول ان سبقت فاحذ منك والافلا اعطى ويشترط في المحلل ان يحتمل فرسان سبق ودليل التحليل ما اخرج به الوداد وهو جواز الشرط من الجانبين عند دخول المحلل المذكور في الزلي شريح الكثر ولقد تعرض اليه بن تيمية ايضا وذكره في بعض تصانيفه قوله لا سبق الا في نعل او خف او حافر يا يحيى ان ينزى الحصا على الخيل حدثنا ابو كريب ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا موسى بن سالم ابو جهضم عن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا ما موراما اختفنا دون الناس لبثي الا بثلث امرنان نسبت الموضوع وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزى حمارا على فرس وفي الباب عن ابي هريرة عن ابي جبيب عن سفيان الثوري عن ابي جهم عن ابي جهم عن عبد الله بن عبد الوارث بن سعيد عن ابي جهم عن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن ابن عباس باي جاء في الاستقحام بصحاحك المسلمين حدثنا احمد بن محمد ثنا ابن المبارك ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني زيد بن اذينة عن جابر بن نفير عن ابي الدماء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابعوني في منعكم انكم فانما ترون وتسمعون بمنعكم انكم هذا حديث حسن صحيح

مقبل غير مدبر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت قال ارايت ان قتلت في سبيل الله ايقظ عن خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الذين فان جبرئيل قال لي ذلك وفي الباب عن انس ومحمد بن جحش وابي هريرة هذا حديث حسن صحيح وسوى بعضهم هذا الحديث عن سعيد المقبري عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه هذا وروى يحيى بن سعيد الانصاري وغير واحد نحوه هذا عن سعيد المقبري عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اهم من حديث سعيد المقبري عن ابى هريرة با مجاء في دفن الشهداء اذ حدثنا اذ هما ابن مهران البصري ثنا عبد الوارث بن سعيد عن ايوب عن حبيب بن هلال عن ابى الدكهماء عن هشام بن عامر قال شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجراحات يوم احد فقال احفروا واوسعوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد وقد موأكثرهم قرأنا فمات ابى مقدم بن يدي رجلين وفي الباب عن خباب وجابر وانس هذا حديث حسن صحيح وروى سفيان وغيره هذا الحديث عن ايوب عن حبيب بن هلال عن هشام بن عامر وابو الدكهماء اسبه قوفه بن عيسى با مجاء في المشورة حدثنا هذا ابو معاوية عن الاعمش عن عمر بن قرة عن ابى عبيدة عن عبد الله قال لما كان يوم بدر وحيي بالاسارى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هؤلاء الاسارى وذكر قصة طويلا وفي الباب عن عمر ابى ايوب انس وابى هريرة هذا حديث حسن ابو عبيدة لم يسمعه من ابيه ويروى عن ابى هريرة قال ما رايت احدا اكثر مشورة لامه من رسول الله صلى الله عليه وسلم با مجاء لا تفادى جيفة الاسير حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو احمد ثنا سفيان عن ابن ابى ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان المشركين ارادوا ان يشترروا جسد رجل من المشركين فابى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيعه هو هذا حديث غريب لا يخرجه الا من حديث الحكم ورواه الحاكم ايضا عن الحكم وقال احمد بن الحسن سمعت احمد بن حنبل يقول ابن ابى ليلى لا يجزئ بحدشته قال محمد بن اسعيل بن ابى ليلى صدوق ولكن لا يعرف صحيح حديثه من سقيه ولا امرى عنه شيئا وابن ابى ليلى هو صدوق فقيه ورواه في الاسناد حدثنا نصر بن علي ثنا عبد الله بن داود عن سفيان الثوري قال فقهاؤنا ابن ابى ليلى وعبد الله بن شبرمة با مجاء ثنا ابن ابى عمير ثنا سفيان عن يزيد بن ابى زياد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن ابن عمر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فاحص الناس حيضة فقدمنا المدينة فاخبا نأياها وقتلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن القراءون قال بل انتم العكازون

القسم للعامل تجوز الزعامة ثم باب طاعة الامام - قد مر ان الامام اذا اراد ان يغير ذلك لاجل اذا نهي عن ماله او راجع فيه شرح الجامع الصغير للزبيدي قوله عبد جش الذي قيل ان الامامة مشروطة بان يكون الامام حرا وقرشيا واجيب بانه يلحق ان يصير العبد عابدا وما شرط كون الامام قرشيا فعن ابى حنيفة واما الحرمين الشافعي خلافه ونقله ترمذي في المعجم والطبراني عن ابى حنيفة كذا في القول المتعارف والمشهور عن ابى حنيفة والشافعي واحمد واما شرط القرشي وقد نقل الاجماع ايضا باب التحليل بين البهائم والاسم في الوجه - اى في وجوه الحيوانات وثبت اليوم على الفقه عن عمر الفاروق رضي الله عنه وكان في قالبه الوقت لشد وفي الفتاوى البرازية وقعت عبارة عجبية وهي بذهابها من صواب الدابة لغير وجهها الا لاجلها - باب المستورة - اصل معنى المستورة اخذ العسل والخرنوب والرجوع الى القلب - قوله قصة طويلا - والقصة انه قال عمر بن الخطاب ان تغفل الاسارى وكان رأى النبي صلى الله عليه وسلم والى بكر الصديق رضي الله عنه في الغداة فتمشى النبي صلى الله عليه وسلم على رأيه ورأى الصديق الاكبر فحاجب الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم كان غدا الله على رأس هذه الشجرة ولنزل لم ينزع الا عمر وقوله وهذا حديث حسن الحديث مع انه منقطع وقد ارشد المصنف في كتاب العلل في الحديث الحسن الاتصال فعلم انه لم يقبضه ههنا بل تمشى على حسنة بالمناجات والشواهد - باب لا تفادى جيفة الاسير - قوله ابن ابى ليلى الخ عبد الرحمن بن ابى ليلى والد محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى ولد والولد فقيه وسوى الحفظ والوجه من رجال الصحيحين وتابى جليل القدر وفي رواية في فتح القدير ان مسلما ان اعطى كافر اخذت برا او فخر في دار الحرب فمتم طيب المسلم ويجوز عند ابى حنيفة الرواى في دار الحرب لم تمسك في الحديث في مشكل الآثار وذكر التفقه ايضا واول ان الشيخ ابن همام ترك شيئا وهو ان الخبث عندنا حيث اكتسب وحيث السبب وحيث العوض وحيث السبب مثل السرقة والنمبة والغصب ولا يجوز مرقته بال حربى ولا نهبه ولا عصبية فانه وان كان مباحا لكنه يكون مباحا في الحرب لا بالارب ولا يابته شروط مذكرة في الفقه والناس عننا فقلون واما حيث العوض فمثل الخمر والخمر في دار الاسلام وان كان بترضى الطرفين فان الشرعية تقضى العقد ليرتق النياية واما اذا اخذ المسلم شيئا في دار الحرب فلا يثبت في السبب لاني العوض فان الشرعية ليست بنائية في دار الحرب تقضى العقد والخبث انما هو في اكتسب فان الخمر والخمر في دار الاسلام في الايدي حرام وغرضي ان الفقهاء يذكرون المسائل المتعلقة بباب في ذلك الباب ولا يذكرون شروطا وقودا بل في موضع آخر ويجب التنبيه على هذا فاخذ السفاهة بلا قيود وشروط ولا يفتنون علينا فاعترضوا بما في الفقه مغضين عما ذكر في كتبنا من حرمة تعاطي الميتة والخمر والخنزير والحمز قال ابن دسبلان في منظومة

ومامات لا تطعمه كليا فانه
وام حبيب لغفمتة

له قوله واحترأى جدي والعمل في تسوية حفره وتنظيف من القرب والقدرة ونحوها وفي شرح الشيخ رحمه الله قوله واحترأى الى الميت بالمبالغة في الرقة في تقصيره تكفينه وحمله وانزاله في القبر المعات له قوله وادفنا الاثنين والثلاثة هذا في حالة الضرورة ولما في حالة الاعتناء فخرجت اثنين في قبر واحد كذا في شرح الشيخ قال الشيخ في اللغات ويدل على الضرورة صدر الحديث وهو قوله شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجراحات يوم احد والله تعالى اعلم له قوله فاحص الناس حيضة اى فما لو امسك من الحيض وهو الحبل وان اراد بالناس اعدائهم فالمراد بها الحيلة اى حلوا علينا حيلة وجاوا بوجه فانه منا عنم واثينا المدينة وان اراد به السرية فمتمم الغرار والرجعة اى ما لو اعين العدو ولم يمتحن الى المدينة ومنه قوله تعالى ولا يجرون عنا جيعة اطيب له قوله بل انتم العكازون اى الكارون في الحرب والصفوف نحو قوله وانا نقتلكم الفضة الفضة والجماعة من الناس في الاصل الطائفة التي تقيم وراء الجيش فان كان عليهم خوف او هزيمة التجأ اليه ذهب النبي صلى الله عليه وسلم في قوله انا نقتلكم اى قوله تعالى او تجزئ الى قتلة تمسدا بذلك عذرهم في الفرار اى يخرجهم الى خلا خرج عليهم كذا قاله الطيبي

قوت المغنذ

مقبل غير مدبر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت قال ارايت ان قتلت في سبيل الله ايقظ عن خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الذين فان جبرئيل قال لي ذلك وفي الباب عن انس ومحمد بن جحش وابي هريرة هذا حديث حسن صحيح وسوى بعضهم هذا الحديث عن سعيد المقبري عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه هذا وروى يحيى بن سعيد الانصاري وغير واحد نحوه هذا عن سعيد المقبري عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اهم من حديث سعيد المقبري عن ابى هريرة با مجاء في دفن الشهداء اذ حدثنا اذ هما ابن مهران البصري ثنا عبد الوارث بن سعيد عن ايوب عن حبيب بن هلال عن ابى الدكهماء عن هشام بن عامر قال شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجراحات يوم احد فقال احفروا واوسعوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد وقد موأكثرهم قرأنا فمات ابى مقدم بن يدي رجلين وفي الباب عن خباب وجابر وانس هذا حديث حسن صحيح وروى سفيان وغيره هذا الحديث عن ايوب عن حبيب بن هلال عن هشام بن عامر وابو الدكهماء اسبه قوفه بن عيسى با مجاء في المشورة حدثنا هذا ابو معاوية عن الاعمش عن عمر بن قرة عن ابى عبيدة عن عبد الله قال لما كان يوم بدر وحيي بالاسارى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هؤلاء الاسارى وذكر قصة طويلا وفي الباب عن عمر ابى ايوب انس وابى هريرة هذا حديث حسن ابو عبيدة لم يسمعه من ابيه ويروى عن ابى هريرة قال ما رايت احدا اكثر مشورة لامه من رسول الله صلى الله عليه وسلم با مجاء لا تفادى جيفة الاسير حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو احمد ثنا سفيان عن ابن ابى ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان المشركين ارادوا ان يشترروا جسد رجل من المشركين فابى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيعه هو هذا حديث غريب لا يخرجه الا من حديث الحكم ورواه الحاكم ايضا عن الحكم وقال احمد بن الحسن سمعت احمد بن حنبل يقول ابن ابى ليلى لا يجزئ بحدشته قال محمد بن اسعيل بن ابى ليلى صدوق ولكن لا يعرف صحيح حديثه من سقيه ولا امرى عنه شيئا وابن ابى ليلى هو صدوق فقيه ورواه في الاسناد حدثنا نصر بن علي ثنا عبد الله بن داود عن سفيان الثوري قال فقهاؤنا ابن ابى ليلى وعبد الله بن شبرمة با مجاء ثنا ابن ابى عمير ثنا سفيان عن يزيد بن ابى زياد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن ابن عمر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فاحص الناس حيضة فقدمنا المدينة فاخبا نأياها وقتلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن القراءون قال بل انتم العكازون

وانا فتنكم هذا حديث حسن لا تعرفه الا من حديث يزيد بن ابي زياد ومعنى قوله فتنكم يعني انهم قد اصابوا القتال ومعنى قوله بل انتم العكادون والكار الذي يفر الى امامه لينصره ليس يريد الفرار من الزحف باب حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود ثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت نبيحا العنزي يحدث عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم احد جاء عتي بن ابي لثد فنه في مقابرنا فنادى صاى رسول الله صلى الله عليه وسلم ردا القتلى الى مضاجعها هذا حديث حسن صحيح باب جاء في تلقى الغائب اذا قدم حديثنا ابن ابي عمير وسعيد بن عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن الزهري عن السائب بن يزيد قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك خرج الناس يتلقونه الى ثنية الوداع قال السائب فخرجت مع الناس انا غلام هذا حديث حسن صحيح باب جاء في النفي حديثنا ابن ابي عمير ثنا سفيان عن عمر بن دينار عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان قال سمعت عمر بن الخطاب يقول كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجب المسلمون عليه بحمل ولا زكاة فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خالما فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعزل نفقة اهله سنة ثم يجعل ما بقي في الكراع والصلاح عدة في سبيل الله هذا حديث حسن صحيح ابواب اللباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب جاء في الحرير والذهب للرجال حديثنا اسحق بن منصور ثنا عبد الله بن نعيم ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن سعيد بن ابي هند عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حرمت لباس الحرير والذهب على ذكورا متى واحدا لانا ثم وفي الباب عن عمر بن الخطاب وعقبة بن عامر وامهاني والنس وحذيفة وعبد الله بن عمر وعمران بن حصين وعبد الله بن الزبير وجابر وابي ريجانة وابن عمر والبراء هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام ثنا ابي عن قتادة عن الشعبي عن سويد بن غفلة عن عماره انه خطب بالجابية فقال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحرير الامور اصبغوا او ثلاث اواربع هذا حديث حسن صحيح باب جاء في لبس الحرير في الحرب حديثنا محمود بن غيلان قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا همام ثنا قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام شكيا القميل الى النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة لهما فرخص لهما في قميص الحرير قال درايته عليهما هذا حديث حسن صحيح باب حدثنا ابو عمار ثنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو وشي واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ قال قد مررنا بن مالك فاتيته فقال من انت فقلت انا واقد بن عمرو قال فبكى وقال انك لشبيه بسعد وان سعدا كان من اعظم الناس واحول وانه بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم جثة من ديباج منسوج فيها الذهب فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد المنبر فقام او قعد فجعل الناس يلمسونها فقالوا ما راينا كاليوم ثوبا قط فقال اتعجبون من هذا لتأكل سعد في الجنة خير مما تؤتون وفي الباب عن اسماء بنت ابي بكر هذا حديث حسن صحيح باب جاء في الرخصة في الثوب الاحمر للرجال حديثنا محمود بن غيلان ثنا وكيع ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن البراء قال ما رايت من ذي لمة في حلة حمراء احسن من رسول الله

له قوله من ترك وهي ارض بين الشام والمدينة والبيصرة وبينها وبين المدينة نصف شهر ووقع غزوتنا في سنة تسع من الهجرة وهي آخر غزواته صلى الله عليه وسلم المعات له قوله ما لم يوجب المسلمون الايجاف سرقة السر واوجعت دابة حشا على السرق في الكراع براسم جماعة الخيل اي يجعل في الخيل المربوط في الغزو وكذا في جمع البهارا سنة قال في البركان وليس خالصه كره في الحرب عندنا اي عندنا في حقيقته لانه لا فضل فيها لرواياه والضرورة بينه فح بالملحوظ وهو الذي لحمه حرير وسده غير ذلك واباهما كما نشأ في مالكا في كافي ابن عدى عن الحسن بن عمرو كان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في لباس الحرير عند القتال ولكن اعلم عبيد الله بن عيسى من رواه وقال انه ضعيف عند مسلم بل متروك ١٢ له قوله لما ديل سعد بن جندب اشار به الى عظم رقبته والمنديل بكسر الميم ما يحل في اليد للرجل والاستئذان اي اذ في ثياب معاذ بن معاذ الاوسى خير من هذه الجبة ١٢ صحيح قوله في حلة حمراء بما ارد ان يراها من مشورتان بخطوط خمر سودا جمع البهارا ١٢

في الحرير

(ابواب اللباس)

(شكيا القمل) قال حق بيا لبنا عنا من ت ومن شكوا او قوس صاها لانه من ذوات الواو كما جزم به الجوهري - (من ديباج) بكسر وال بالمشهور ما غلظ من حرير وناوشى منه (لمة) بكسر لامه فسد ميم شعر راس نزل عن شحمه اذن فام يمكنه (الثوب الخلي) عه قلت وبكذا اعلم القم ليس فيه من الطامنين تملكا وانما امره الى الامم سه قلت حملة الخفية على ماسده قلن ولحمه حرير لان الضرورى يتقدر بقدر الضرورة

أَبْوَابُ اللَّبَاسِ

باب ما جاء في الحرير والذهب للرجال - قال الحنفية ان استعمال اواني الذهب غير جائز للرجال والنساء ويجوز الحرير للرجال قدر اربح اصابع والعبوة لاصابع اللابس وليس الثوب الذي لحمه وسده حرير ارام والذي لحمه غير حرير ارام والعكس غير جائز ولو كان الحرير مطرزا فذلك التفسير الطراز السجاف والمنسوج (كشده) ان كان مطرزا وقدر ان اذ اعلى الية اصابع فلا يجوز وان كان غير مطرزا فيقول الى راى من يراه لعبد افانه لو وجد مطرزا لا يجوز والا فيجوز والتعلل المركش ان كان مطرزا فلا يجوز والا فيجوز قوله لخطب بالجابية اعلم ان خطبة عمر في الجابية طويلة وتوجد قطعنا في كتب الحديث ولا توجد مجمعا في الكتب باب ما جاء في لبس الحرير في الحرب قال ابو حنيفة يجوز في الحرب ما كان سده شيئا من الحرير في الحرب لاني في خبره ويجوز العكس في الحرب فيه ولا يجوز في الحرب الحرير الخالص -

صلى الله عليه وسلم له شعر يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين لم يكن بالقصير ولا بالطويل وفي الباب عن جابر بن سمرة وابي
رمثة وابي جحيفة هذا حديث حسن صحيح باب جاء في كراهية المتعصر للرجال حدثنا قتيبة ثنا مالك بن انس عن نافع عن
ابراهيم بن عبد الله بن حنبل عن ابيه عن علي قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسبي والمعصر وفي الباب
عن انس وعبد الله بن عمر وحديث علي حديث حسن صحيح باب جاء في لبس الفراء حدثنا السليمان بن موسى القزاري ثنا سيف
ابن هارون عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن سلمان قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السمن والخن والفرع فقال
الحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا عنه وفي الباب عن المغيرة هذا حديث
غريب نرى فيه مرفوعا من هذا الوجه وروى سفيان وغيره عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن سلمان قوله كان الحديث المرفوع
هم باب جاء في جلود الميتة اذا دبغت حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابى جبيب عن عطية بن ابى رباح قال سمعت
ابن عباس يقول ماتت شاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأكلوها الا تزعم جلودها ثور بغموة واستمتعتم به وفي الباب عن سلمة بن الجهم و
ميمونة وعائشة حديث ابن عباس حديث حسن صحيح وقد مرى من غير وجه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا وروى عن ابن عباس عن ميمونة
وروى عنه عن سودة وسمعت محمد بن ابيهم حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث ابن عباس عن ميمونة وقال احتل ان يكون ثمرى ابن عباس عن ميمونة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه عن ميمونة والعمل على هذا عند اكابر اهل العلم هو قول سفيان الثوري وابي
المبارك الشافعي احمد اسحق حدثنا قتيبة ثنا سفيان بن عيينة وعبد العزيز بن محمد عن زيد بن اسلم عن عبد الرحمن بن وعلة عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهاب ريح فقد طهر هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكابر اهل العلم هو قول سفيان الثوري وابي
وقال الشافعي اياه اذ ريح فقد طهر الا الكلب الخنزير وكرة بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غيرهم جلود السباع وشدة واقي لبسها والصلوة فيها
قال اسحق بن ابراهيم انما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم يا اهاب ريح فقد طهر انما يعنى به جلود ما ياكل لحمة هكذا في النفرين قيل وقال اما قيل اهاب
جلود ما ياكل لحمة ابن المبارك واحمد اسحق والبخاري والصلوة في جلود السباع حدثنا محمد بن طريف الكوفي ثنا محمد بن فضيل عن ابراهيم بن السيباني
عن الحكم بن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن عبد الله بن عكيم قال اتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تنفعوا من الميتة باهاب
لا عصب هذا حديث حسن ويروى عن عبد الله بن عكيم عن اشياخ هذا الحديث وليس العمل على هذا عند اكابر اهل العلم
وقد مرى هذا الحديث عن عبد الله بن عكيم انه قال اتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بشهرين سمعت احمد بن
الحسن يقول كان احمد بن حنبل يذهب الى هذا الحديث لما ذكر فيه قبل وفاته بشهرين وكان يقول هذا اخر امر النبي صلى الله عليه
وسلم ثم ترك احمد هذا الحديث لما اضطر بواقي اسناده حيث روى بعضهم وقال عن عبد الله بن عكيم عن اشياخ من جهة
باب جاء في كراهية جرد لا زار حدثنا الانصاري ثنا معن ثنا مالك بن انس عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد
ابن اسلم كلهم يحذرون عن عبد الله بن عثمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ثوبه خيلاء وفي
الباب عن حذيفة وابي سعيد ابى هريرة وسمرة وابي ذر وعائشة وهيب بن عوف حديث حسن صحيح باب جاء في
ذبول النساء حدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقالت ام سلمة فكيف يصنع المسلمون يذولهن قال يرخين شبرا فقالت
اذ انكشيت اقدامهن قال فيرخينه ذراعا لا يزيدن عليه هذا حديث حسن صحيح وفي الحديث رخصة للنساء في جرد الارزانه يكون
استروهن حدثنا اسحق بن منصور ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ام الحسن ان ام سلمة حدثت عن النبي صلى
الله عليه وسلم شبرا لفاطمة شبرا من نظاها ورواه بعضهم عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن ام عن ام سلمة باب جاء في
لبس الصوف حدثنا احمد بن منيع ثنا اسحق بن ابراهيم ثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابى بردة قال اخرجت النساء العثة

قوله فخص لهما الخ في بعض الروايات انها كانا مبتليين في الحكمة (فما روى) وهذا الحديث نظير لادى بالاول باب حدثنا ابو عمار الخ في هذا الحديث
شيان انهما لم يسل الثوب ليس بسعد بل جل آخر اللهم الا ان يقر بعث مجولا وثابتها انه عليه السلام لم يلبس صلا باب ما جاء في جلود الميتة اذ دبغت
في كتب الشافعية ان الجلود لا يطهر بالباطنة وذكر في الطبقات الشافعية مناظرة الشافعي واحمد وتدل المناظرة على عدم الطهارة بالباطنة عند الشافعي واحمد وقال
ابن حنبل كل الباب اذ دبغ فقد طهر الجلود الا لادى والخنزير بخلاف مالك واما الاختلاف في الكلب فقد مر في البخاري قوله النفرين شميل الخ اطلاق

الثواب الحلى عنه قلت فيه حجة على المالكية سه قلت لو ثبت قلنا لما رتب الطهارة على الدابة بافا علم عليها فيع الحكم ليعومها لنع قلت جوازه انه لا يسمى اياها بعد الدابة

له قوله القسي وهو ثياب من كان مخلوط
بجمر رنبت الى قرية قس ليغ قاف و
يكرها وقتيل اصل قس بالزاي نسبة
الى القرية من الاربعة فادلت سينا
المجج الجمار له قوله المجج نعمم و
فتح حاء مهملة وشدة موحدة مكسورة لقات
والمدحون ليقون الباء مفتحة ١٢ مفتحة
ايما الباب دبغ فقد طهرتنا ول كل جلد
يحتل الدابة لا بالاطمالة فلا يطهر جلد الميتة
الفارة به قال ابن الهمام قال محمد في
الوطا وبهذا نأخذ اذ ادخل الباب الميتة
فقد طهر وبود كونه ولا باس بالانتفاع
به وهو قول ابى حنيفة والشافعية فقها
خلافا لما قلنا ومن تبعه ١٢ مفتحة
المدية وهو مجموع على مالك في جلد
الميتة والشافعية بالنهي الوارد عن الانتفاع
من الميتة باب لا تسم لغير المذبح ثم
ما يمنع التنق والفساد فهو دابة وان
كان لتشميس او تزيين لان المقصود كص
به فلا معنى لاشترط غيره انتهى قال ابن
الهمام والالقاء في الرجز كالتشميس فيه
حديث اخرهم الدارقطني عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم استمتوا بجلود الميتة اذا
هي دبغت ترابا كان او رما او ملحا او
ما كان ليدفن بزيده صلاحه وفيه معروف بن
حسان مجهول انتهى ١٣ مفتحة
لفتحته قال في شرح مواهب الرحمن و
عصب الميتة تحبس في القسي من الرواية
لان فيه حجة بدليل تامة بالقطع وقيل
طاهر لانه عظم غير متصل قال التورثي
ان هذا الحديث ناسخ للاخبار الواردة في
المدائح لما في بعض طرقه انما نكح رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثوب ميتة بشره لانه لا
يقادح تلك الامور حديث صحيح واشتد
ثم ابن حكيم لم يلق النبي صلى الله عليه وسلم
وانما حدثت عن حكاية حال ولو شئت
فحقه ان يحل على نهي الانتفاع قبل الدابة
١٢ مفتحة له قوله من جر ثوبه خيلاء
بالضم الكبر والعجب قال النووي واجموا
على جواز الجرد للنساء ١٢ مفتحة

قوت المعتدى

(قال في غرر خزانة) بنقط عاركة كنية انه
قال في الظاهر انه ذراع الادمي وهو شبران
داول من اول مايس ارضا فلما جردت
على ارض ذراعا عن ام الحسن هي ام الحسن
البصري اسمها خيرة مولاة ام سلمة رشي
لفاطمة شبران زاد الطرافي من عقبها فقال
بذا ذلي المرأة (من لفظها) كتاب قال
الجوهري هي شقة تلبسها المرأة وتشد
وسطها فترسل الاعلى على الاسفل الركبتين
الاسفل يجرد على ارض وليس لها حجرة ولا
منطق ولا ساقان (وهو المنطق الضيق) و
دل من اتخذه لامة ام اسمعيل لتعفي
اثرها على سارة كما نزع فتبعها النساء العرب

له قوله كساه ملدا اي مرقا يعني جادسه رقعها برقم دوخته مستديره شده كرمي غدرت وازار اغلظا اي ازاري درشت آن نيز از جهت رقع برقم زدگی بود يا بجعت صفات ودر شقي جامه وي ۱۲ ترجمه
شرح ۱۲ الكفة بغير كاف وشدة بيم القنوة
ام ۱۲ شيخ عبدالحق در ترجمه مشکوة گفته
يدانكه لو شيدن عمامه سنت است واما
لباسه در فضل آن وارد شده و آمده
است كروكوت لجامه متر است
از مقدار ركعت بعمامه و بدانكه كذا
عذبه عمامه را افضل است ونيك دائمی
نست آنحضرت كاي عمامه عذبه و كذا
و كاي بعمامه عذبه و كاي بعمامه
الغنى ذمه و كاي بعمامه عذبه و كاي
داود و سمار و مكر است طوطى و كذا
عذبه آنحضرت اكثر ليس لشت بودى و اجابا
بر جانب دست راست و كاهى و عذبه
بودى ميان دو كفت

و كذا شق عذبه در
جانب دست چپ و كذا است كذا
و كذا مقدار عذبه چهار انگشت است و كذا
يك دست و طول آن آن متجاوز نصف طر
دست است و داخل اسبال و اسراف
منوع و اگر بطريق كبر و خيلاء يا شرام
و الاكراهه مخالفت سنت است انتهى ۱۲
له قوله عن لاس القسي شياب من كان
مخلوطا بر لوقي بها من مصر نسبت الى قرية
على ساحل البحر يقال لها القسي لغة القات
و بعض اهل الحديث يكسر و قيل اصل القسي
القري مشوب الى القري و هو ضرب من
الابريس فابدل عن الزاى سينا و قيل هو
مشوب الى القسي و هو المصقع لبياضه ۱۲
طبي ۱۲ قوله و كان فقه حشا و في
الرواية الثانية كان خاتم رسول الله صلى الله
عليه و سلم من فقهه فقهه من يحمل ان يكونا
اثنين فلا اشكال و يحتمل ان يكون واحدا
المراد من كونه حشيا ان يكون على هيئة اهل
الحبشة و ليكون صانعه حشيا و الله اعلم
بالصواب ۱۲ له قوله قال النودى قد
اجمعوا على بوازه في اليسار و خلقوا في اليمين
افضل و الصحيح في نهجنا ان اليمين افضل
لاننا نزيد و اليمين اشر و ارجى بالزينة
والاكرام ۱۲ طبي ۱۲ وفي الدر المختار
و يحمله لطف كفة في يده اليسرى و قيل اليمين
اللائمة من شعار الروافض فيجب لغير زينة
و كذا في غير ذلك و الله اعلم و ان فقه
۱۲ له قوله يحتجنا في اليسار بما قاله الطبيب
لا تراض بينهما لوزان فقل الامر في مكان
يتختم في اليمين تارة و في اليسرى اخرى
حسب ما اتفق وليس في شيء منهما ما يدل
صريح على المدرومة و لا صرا على واحد
منها انتهى ۱۲

قوت المعتدى
(كساه ملدا) بالتمية مرقا و ما شق وسطه
و مصق حتى اشره ليد (و كذا صوت) بعمامه كاف
قنوة و كذا كات (الكفة القنوة الصغيرة)
و قال الجوزي القنوة المدورة و بالكم
القنوة بلا قيد (سدر عمامه) اي ارتداء
زاخض الشبي (قال القاسمي ما علمت
له رواية غير التي في التاج و لا يعرف الا بهذا
الحديث (قصة بفتح فاء) اشتهر (منه) قال حق
لم يذكره صفة مرقا او مثلها او مدورا
الا ان الترمذ اقر على نقشه و سئل جريد رايه عنه فلم يدره و اداه الى الشيخ بكتاب اعتاده صلى الله تعالى عليه و آله و سلم

(ابواب اللباس)

(۳۰۴)

(ترمذي الجلد الاقل)

كساه ملدا وازار اغلظا فقالت قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين وفي الباب عن علي وابن مسعود وحديث عائشة
حديث حسن صحيح حدثنا علي بن حجر ثنا خلف بن خليفة عن حبيد الاعرج عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان علي موسى يوم كاه ربه كساء صوف وجبة صوف و كاه صوف سراويل صوف و كانت فعلاه من جلد حمار
ميت هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث حميد الاعرج هو ابن علي الاعرج من حديث حميد بن قيس الاعرج المكي صاحب الجاهلثة
الكفة القنوة الصغيرة باب ما جاء في العمامة السوداء حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن ابى الزبير
عن جابر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء وفي الباب عن عمرو بن حريث و ابن عباس و
ركانة حديث جابر حديث حسن صحيح حدثنا هارون بن اسحق الهمداني ثنا يحيى بن محمد المديني عن عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتمر سدل عمامته بين كفيه قال نافع و كان ابن عمر ليس يدب عمامته
بين كفيه قال عبيد الله و رايت القاسم و سألما يفتلان ذلك هذا حديث غريب وفي الباب عن علي و لا يصح حديث علي من قبل اسناد
باب ما جاء في كراهية خاتم الذهب حدثنا سلمة بن شبيب الحسن بن علي الخلال و غيره واحد قالوا ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري
عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن علي بن ابى طالب قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التثخن بالذهب عن
لباس القسي وعن القراءة في الركوع والسجود و عن لبس المصفر هذا حديث حسن صحيح حدثنا يوسف بن قتاد اللقي البصري ثنا عبد الوارث
ابن سعيد عن ابى اللياح ثنا حفص الليثي قال اشهد على عثمان بن حصين انه ثنا انه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
التثخن بالذهب وفي الباب عن علي و ابن عمر ابى هريرة و معاوية حديث عمران حديث حسن صحيح ابى اللياح اسمه يزيد بن حميد باب ما جاء في
خاتم الفضة حدثنا قتيبة و غيره واحد عن عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم
من ورق و كان قصه حبشيا وفي الباب عن ابن عمر بن عبد الله بن مسعود هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه باب ما جاء في التثخن
حدثنا محمود بن غيلان ثنا حفص بن عمر بن عبيد الطامسي ثنا هير ابو خيثمة عن حميد عن انس قال كان خاتم رسول الله صلى
الله عليه وسلم من فضة فضة منه هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه باب ما جاء في لبس الخاتم في اليمين حدثنا محمد بن عبيد
المجاري ثنا عبد العزيز بن ابى حازم عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم منع خاتما من ذهب فثخن به
في يمينه ثم جلس على المنبر فقال اني كنت اتخذت هذا الخاتم في يميني ثم نبذته و نبذ الناس خواتمهم وفي الباب عن علي و جابر
عبد الله بن جعفر ابن عباس و عائشة و انس حديث ابن عمر حديث حسن صحيح و قد مر في هذا الحديث عن نافع عن ابن عمر
نحو هذا من غير هذا الوجه و لم يذكر فيه انه ثخن في يمينه حدثنا محمد بن حبيب الرازي ثنا جابر عن محمد بن اسحق عن الصلت بن
عبد الله بن نوفل قال رايت ابن عباس ثخن في يمينه و لا اخاله الا قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثخن في يمينه قال
محمد بن اسمعيل حديث محمد بن اسحق عن الصلت بن عبد الله بن نوفل حديث حسن صحيح حدثنا قتيبة ثنا حاتم بن اسعيل عن جعفر
ابن محمد عن ابيه قال كان الحسن والحسين يجتزمان في يسارهما هذا حديث حسن صحيح حدثنا احمد بن منيع ثنا يزيد بن هارون عن

الاباب على كل شيء كان قبل الدباغة مشهورا عن ابن شميل و ما ذكر المصنف و الله اعلم ما خذ في الحديث نزاع طويل و الحديث ليس باقل من الحسن باب ما
جاء في كراهية جوار الاس في كتب الحنفية انتهى من جوار الاس ... بلا تقييد و في كتب الشافعية ان النبي عن جوار الاس خيلا و قال الحنفية ان قي خيلا
واقعي و قال الشافعية انه احترازي و يجوز جوار الاس للنسوان باب ما جاء في لبس الصوف حديث الباب انكره المصنف و بسند آخر في حلية الاولياء
لابي نعيم الاصبهاني باب ما جاء في العمامة السوداء كانت عمامة علي السلام في اكثر الايام ثلثة اذرع شرعية و في الصلوات الخمس سبعة اذرع
و في الحج والاعباد اثنا عشر ذراعا و في بعض الروايات انه عليه السلام عظم رجلا و سدل عذبتين و قال ابن تيمية ان سدل عذبة علي السلام ثابت في
لبنة راي فيها رويان و وضع الله تعالى يده على كفيه علي السلام و تحلى له ما بين السموات والارض و سجد هذا الحديث باب ما جاء في خاتم الفضة
بجوز خاتم الفضة للرجال بقدر معروف في الفقه قوله و كان قصه حبشيا الخ قيل انه كان من عقيق هيشة و قيل انه كان من الفضة على صنع الحبشة و ما
قلت ان خاتم الفضة جائز بشرط ان لا يزيد على مثقال فخذ كوفي الدر المختار و غيره و له حديث اخر ترمذي ص ۲۱ ج ۲ باب ما جاء في لبس
الخاتم في اليمين لبس الخاتم في اليمين و اليسار ثابت من علي السلام و الخلاف في الاولوية قوله محمد بن اسمعيل ابى البخاري صحيح حديث محمد بن
اسحق في هذا الموضع و لا يخبره فني مواضع و لكنه لم يرو عنه في صحيحه باب ما جاء في نقش الخاتم قوله ثلثة اسطر الخ قيل صورة السطوينة محمد بن
وقيل هذه رسول الله و الله اعلم قوله لا نقشوا عليه الخ لانه كان خوف الالتباس في عهده علي السلام و اما الآن فلا يخفى وفي فتح القدير ان التعزيز لو كان

(ترمذی المجلد الاول)

(4.5)

(البواب اللباس)

حماد بن سلمة قال رأيت ابن أبي رافع يتختم في يمينه فسأله عن ذلك فقال رأيت عبد الله بن جعفر يتختم في يمينه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه قال محمد هذا أصح شيء روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب يا ماجاء في نقش الخاتم حدثنا محمد بن بشر ومحمد بن يحيى وغير واحد قالوا ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري شئني أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك قال كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أسطر محمد سطر رسول الله سطر لم يقل محمد بن يحيى في حديثه ثلاثة أسطر وفي الباب عن ابن عمر حديث أنس حديث حسن صحيح غريب حدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن ثابت عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع خاتما من ورق فنقش فيه محمد رسول الله ثم قال لا تنقصوا عليه هذا حديث حسن صحيح ومعنى قوله لا تنقصوا عليه نهي أن ينقش أحد على خاتم محمد رسول الله حدثنا اسحق بن منصور ثنا سعيد بن عامر الحجاج بن منهال قال ثنا همام عن ابن جريج عن الزهري عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء نزعه خاتمه هذا حديث حسن صحيح غريب يا ماجاء في الصورة حدثنا أحمد بن منيع ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج ثنا أبو الزبير عن جابر قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصورة في البيت ونهى أن يصنع ذلك وفي الباب عن علي وإبي طلحة وعائشة وإبي هريرة وإبي أيوب حديث جابر حديث حسن صحيح حدثنا اسحق بن موسى الأنصاري ثنا معن ثنا مالك عن أبي النضر عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان دخل على إبي طلحة الأنصاري يعود فوجد عدة شكل بن حنيف قال فدعا بطلحة البنا ينازع تبطا تحته فقال له سهل لم تنزع قال لأن فيها نقاوير وقال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ما قد علمت قال سهل اولم يقل الاما كان رقبا في ثوب قال بلى ولكنه أطيّب لنفسه هذا حديث حسن صحيح يا ماجاء في المصورين حدثنا قتيبة ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صور صورة عذبه الله حتى يفجّر فيها يعنى الروح وليس بنافع فيها ومن استمع الى حديث قوم يفسدون منه سميت في اذنه الا نك يوم القيامة وفي الباب عن عبد الله بن مسعود ابى هريرة وابى جحيفة وعائشة وابن عمر حديث ابن عباس حديث حسن صحيح يا ماجاء في القصاب حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة عن عثمان بن ابي سلمة عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود وفي الباب عن الزبير وابن عباس جابر ابى ذر والنسابة ابى رمثة والمجاهدة و ابى الطفيل وجابر بن سمرة وابى جحيفة وابن عمر وحديث ابى هريرة حديث حسن صحيح وقد روى من غيره عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سويد بن نصر ثنا ابن المبارك عن الاعمش عن عبد الله بن بكيدة عن ابى الاسود عن ابى ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احسن ما غير به الشيب الخ والكتف هذا حديث حسن صحيح وابو الاسود الدبلي اسمه ظالم بن عبد بن سفيان يا ماجاء في الجملة واتخاذ الشعر حدثنا حميد بن مسعدة ثنا عبد الوهاب عن حميد عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربعة ليس بالطويل ولا بالقصير حسن الجسم اسم اللون وكان شعره ليس بمجد ولا بسيط اذا مشى يتكئا وفي الباب عن عائشة والبراء وابى هريرة وابن عباس وابى سعيد ووائل بن حجر وجابر وام هانئ حديث انس حديث حسن صحيح من هذا الوجه من حديث حميد ثنا عبد الرحمن بن ابى الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وكان له شعرون الجمّة ودون الوفرة هذا حديث حسن صحيح من هذا الوجه وقد مرى من غيره عن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد ولم يذكر وافيه هذا الحرف كان له شعرون الجمّة وانما ذكره عبد الرحمن بن ابى الزناد وهو ثقة حافظ يا ماجاء في الترجل الإغيا حدثنا علي بن خشرم ثنا عيسى بن يونس عن هشام عن الحسن عن عبد الله بن مفضل قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل الاغبيا حدثنا محمد بن بشر ثنا يحيى بن سعيد عن هشام نحوه هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن انس يا ماجاء في الاتكال حدثنا محمد بن حميد ثنا ابوداؤد الطيالسي عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتكلوا بالله عند فانه يحلو البصر وينبت الشعر زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة ليكتحل بها كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه حدثنا علي بن حجر ومحمد بن يحيى قالوا ثنا يزيد بن هارون عن عباد بن منصور نحوه وفي الباب عن جابر وابن عمر حديث ابن عباس حديث حسن لانراقم

مستحالة على القرآن وغيره ويكون مستور افعى الذباب به في الخلاء بعض توسيع وحديث ابي بصير لان يعرض دليلا له **باب** ما جاء في التخصيب المختص في اللغة اللون ولا يجب ان يكون سوادا في الحديث النبي الشديد عن التخصيب الاسود الذي لا يميز بين الشيخ والشاب واما اختلاط الحناء والكتم فجاز وزعم الناس ان الكتم الوسمه المتخذه من القيل وهكذا قال المحشي. والحق ان الكتم يتجلب من الحين وتشد الاحمرية للسواد والوسمه اذا لم تكن اسود اشده السواد وتميز بين الشيخ

[illegible]

شعره كان ارفع في المحل من الجملة وانزل فيه من الوفرة وفي رواية بحسب كثرة وقلة اى اكثر من الوفرة واقل من الجملة فعليه تدقق الروايات (بالاستدلال) هم فتمثلت فيه فم فدل كزبرج وحكى صنم ميه

له قول من اشتال الصابون يرد الكساح
قبل مينة على يده اليسرى دعا لقة اليسرى ثم
يرده ثانية من خلفه على يده اليمنى وعالقة
اليمين فيعطى جميعا كالصلاة الصالحة
ليس فيها فرق ولا صدق ويقول الفقهاء
هو ان يخطى ثوب واحد ليس عليه غيره فيفرغ
من احد جانبيه فيضع على منكبيه فتكشف عن راسه
ويكبر على الاول ثم لا يرفع يديه من راسه
بعض الامم وغيره فيثبته عليه او يعثر بحجر
على الناس ان تكشف بعض ثوبه والا يكره
كذا في الجمع ١٢ له قول لعن الشراوصلة
اي التي تحمل شعر بالشعر آخره المستوصلة التي
يا من ليعن بها ذلك قال النووي المستوصلة
الطالعة وهي المستوصلة والصل يشترط ان لا
حرام وغيره يجوز ما دون الزوج ومنع ذلك
وكثيرون مطلقا ١٣ له قول اي لعن الله
الواصلة والمستوصلة الوصلة ان تفر الجلود
بأربعة ثم يخطى بكل اذن فيزوق آخره
او يحرق والمستوصلة من يفعل بها ذلك يحرق
لانه كشف للخصية ويختص موضع الجمع الجوار
له قول كوفي لما تراه من غير ميرة في
وطأ يرك على الرجل والسرور تحت الثياب
والتي متعلق بان يكون من الجوار وقيل
من الجلود والتي للامرات او لغيره حديث
نهي عن مباشرة الارواح والشرع اعلم ١٤
له قول ابو بصير في ثوبه من كشفه ككثير
ابن داود النصارى مولا من كان في القريب
١٥ له قول زيد بن جابر بجملة ممنوعة
وضفة مودة اذ في ١٦ له قول احمد
صبره جديرا المراد ان لا يبادر الى
قولها باسمه بان يقال عامرة او قبيحة او داء
اي هذه العامة اللهم كل طهر كما كسوتهم
الغير راجع الى المسمى ويحتمل ان يسمي بغيره
اللهم لك الحمد كما كسوتني هذه العامة والاول
او هو لانه العطف ثم اظهر ١٧ له قول
بشر بن معمر لعن الشكر بالجرار والقلب
والجرار على ماله باللسان واورد ذلك من
الكفران ١٨ له قول جابر بن سمرة
ويعني روايات جبرته شامة اوصوف حنيفة
الكلمين تنك استينما كرجون وصوت كند
دست اذا استبين براد وكذا اجازي الحديث
درقاوس كفته الحجة ثوب معروف وكمان
كفته ثوب مخصوص اما في عياض كفته جبر
جابر كقطع كرده ودرخته شوه باشد
اين بظاهر شال قبا ويراهن است ١٩
ترجمه مشكوة له قول يوم الكلاب هو
بالغم والتخفيف اسم ما و كان يوم معروف
من ايام العرب ٢٠ له قول الجار
ورق بكسر الراء الفضة وقد ركن وعن
الاصمعي اتخذ من ورق لينة الارواح الذي
يكسب فيه لان الفضة لا يستحق كفن اخب
بعض اهل الحجة ان الذهب لا يلبس
النزى ولا يصدى الذي ولا ينفق الارواح
ولا تاكله النار فاما الفضة فاما تاكل
تصدى وتعلو بالسواد ٢١ له قول
قوت المعتدي
(المياثر) يثبته بلامزة قال ابو بصير
الجم من حرير (بلا عيانه) جمع ميمنة
كريمة (ناجدة) بن محمد بن الحاج الصوف
البصري قال بن لم اوله صفت رواية
عنه اني هذا قال الحار وما اظنه روى عنه غيره (على بن الاشعث بن البربر) بموحدة فراء ذال كاهير (والوسد الصافاني) بصاد فقط عينه فزن كسب بامان اسمه محمد بن ليمر تحية فين كندت (يوم الكلاب) كغرابيم ما كانت عنده وقته بالبابية
(الشواب الحلي) عنه قلت هرب في النبي عن الجلبوس على الحرير

على هذا اللفظ الامم حديث عباد بن منصور وقد روى من غيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بالاعتدال فان يخلو
البصر وينبت الشعر يا جابر وفي النبي عن اشتال القماء والاحتباء بالثوب الواحد حدثنا قتيبة بن يعقوب بن عبد الرحمن عن سفيان
ابن ابي صالح عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الثياب الصماء وان يحتب الرجل بثوبه ليس على فوجيه منه
شيء وفي الباب عن علي وابن عمر عائشة وابى سعيد جابر وابى امامة حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح وقد روى هذا من غير وجه عن ابى هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر في مواصلة الشعر حدثنا سويد بن سعيد الله بن المبارك عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشيت والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة هذا حديث حسن صحيح وفي
الباب عن ابن مسعود عائشة واسماء بنت ابى بكر ومقل بن يسار وابن عباس معاوية بن جابر في ركوب المياثر حدثنا علي بن حجر ثنا
علي بن مسعود ثنا ابو اسحق الشيباني عن اشعث بن ابى الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ركوب المياثر وفي الباب عن علي ومعاوية حديث البراء حديث حسن صحيح وقد روى شعبة عن اشعث بن ابى
الشعثاء نحوه وفي الحديث قصة يا جابر في فراش النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن حجر ثنا علي بن مسعود عن هشام بن عمار عن
ابيه عن عائشة قالت انما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه ادم حشوة ليف هذا حديث حسن صحيح وفي الباب
عن حفصة وجابر يا جابر في القمص حدثنا محمد بن حميد الرازي ثنا ابو ثعلبة والفضل بن موسى وزيد بن جابر عن عبد المؤمن
ابن خالد عن عبد الله بن بريدة عن ام سلمة قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القمص هذا حديث حسن غريب
انما نعرفه من حديث عبد المؤمن بن خالد تفرد به وهو مروي عن بعضهم هذا الحديث عن ابى ثعلبة عن عبد المؤمن بن خالد عن
عبد الله بن بريدة عن امه عن ام سلمة وسمعت محمد بن اسحق قال حديث ابن بريدة عن امه عن ام سلمة اهم وانما يذكر فيه الوشم
عن امه حدثنا زيد بن ايوب ثنا ابو ثعلبة عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن بريدة عن امه عن ام سلمة قالت كان احب
الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القمص حدثنا علي بن حجر ثنا الفضل بن موسى عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن
بريدة عن ام سلمة قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القمص حدثنا علي بن نصر بن علي الجهضمي ثنا عبد الصمد
ابن عبد الوارث ثنا شعبة عن الاعشى عن ابى صالح عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبس قميصا يدا بميامنه
وقد روى غيره واحد هذا الحديث عن شعبة بهذا الاسناد ولم يرفعه وانما رفعه عبد الصمد حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج الصواف
البصري ناماذين هشام الدستوائي شئى ابى عن بديل القسبي عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت زيد بن السكن الانصارية قالت كان كثر
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسخ هذا حديث حسن غريب يا بديل اذا لبس ثوبا جديدا حدثنا سويد ثنا عبد الله بن المبارك
عن سعيد الجعفي عن ابى نضرة عن ابى سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد ثوبا سامة باسمه عمامة او قميصا او سرادا
ثم يقول اللهم لك الحمد انت كسوتني اسالك خيرة وخير ما صنعت له واعوذ بك من شره وشر ما صنعت له وفي الباب عن عمر بن عمر
حدثنا هشام بن يوسف الكوفي ثنا القاسم بن مالك المزني عن الجري نوه هذا حديث حسن يا جابر في لبس الجبة حدثنا يوسف
ابن عيسى ثنا وكيع ثنا يوسف بن ابى اسحق عن الشعبي عن عمار بن الخيرة بن شعبة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس جبة رومية
ضيقة الكمين هذا حديث حسن صحيح حدثنا قتيبة ثنا ابن ابى زائدة عن الحسن بن عياض عن ابى اسحاق هو الشيباني عن
الشعبي عن الخيرة بن شعبة اهدى رمية الكلبى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فحين فلبسها وقال اسرائيل عن جابر عن عامر جبة
فلبسها حتى تحرق لا يدري النبي صلى الله عليه وسلم اذكى همام هذا حديث حسن غريب الواسحاق الذي روى هذا عن الشعبي هو الواسحق
الشيباني واسمه سليمان الحسن بن عياض هو اخو ابى بكر بن عياض يا جابر في شد الاسنان بالذهب حدثنا احمد بن منيع ثنا علي بن
هاشم بن البريد والوسعد الصنعاني عن ابى الاشهب عن عبد الرحمن بن طرفة عن عمار بن اسحق قال اصيب النبي يوم الكلاب
في الجاهلية فاحتدت انفاسا ورمى فانق على فامرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخذ انفاسا ذهب حدثنا علي بن حجر ثنا ابو ببيع

والثياب فجازرة كفي موطا - يا ب - عاجا في الجمه واتخذ الشعر - قوله دجلة (مباركة) ومع هذا صرح علماء السير انه عليه السلام كان اذا مشى بين الرجال
يرى اطول منهم معجزة قوله اسمى اللون الجوهر الاحمر المائل الى البياض والفرق بين آدم وادم مائل الى الحمرة والاسمر الى البياض - قوله ليس يجحد
الجحد للسر واللبس والمرس واشتاره عليه السلام كانت متوسطة وقال هاجب التحفة في وصفه اشعاره عليه السلام

عنه اني هذا قال الحار وما اظنه روى عنه غيره (على بن الاشعث بن البربر) بموحدة فراء ذال كاهير (والوسد الصافاني) بصاد فقط عينه فزن كسب بامان اسمه محمد بن ليمر تحية فين كندت (يوم الكلاب) كغرابيم ما كانت عنده وقته بالبابية
(الشواب الحلي) عنه قلت هرب في النبي عن الجلبوس على الحرير

ابن عبد الرحمن بن يزيد الواسطي عن ابي الاشهب نحوه هذا حديث حسن انما نعرفه من حديث عبد الرحمن بن طرفة وقد روى سلمة بن زياد عن عبد الرحمن بن طرفة نحوه حديث ابي الاشهب عن عبد الرحمن بن طرفة وقال ابن مهدي سلم بن زياد وهو وهم ورواه عن غيره من غير واحد من اهل العلم انهم شهدوا اسنانهم بالذهب في هذا الحديث حجة لهم **باب ما جاء في النبي عن جلود السباع** حدثنا ابو كريب ثنا ابن المبارك ومحمد بن بشر وعبد الله بن اسماعيل عن سعيد بن ابي عربة عن قتادة عن ابي المليح عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن جلود السباع ان تفتش حدثنا محمد بن ابي حنيفة عن سعيد بن سعيد عن قتادة عن ابي المليح عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن جلود السباع ولا تعلم احد اقل عن ابي المليح عن ابيه غير سعيد بن ابي عربة **حدثنا محمد بن ابي حنيفة** عن جعفر بن شعبة عن يزيد الرشك عن ابي المليح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهي عن جلود السباع وهذا **باب ما جاء في نعل النبي صلى الله عليه وسلم** حدثنا اسحق بن منصور ثنا حبان بن هلال ثنا همام ثنا قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نعلها قبالا ان هذا الحديث حسن صحيح وفي الباب عن ابن عباس وابي هريرة حدثنا محمد بن ابي حنيفة عن قتادة قال قلت لانس بن مالك كيف كان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهما قبالا ان هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء في كراهية المشي في النعل الواحدة** حدثنا قتيبة عن مالك بن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يشي احدكم في نعل واحد لتتعلها جميعا او ليحفها جميعا هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن جابر حدثنا ازهر بن مران البصري اخبرنا الحارث بن تيهان عن معمر بن عمار بن ابي عمار عن ابي هريرة قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتعل الرجل وهو قائم هذا حديث غريب شري عبيد الله بن عمر والرقى هذا الحديث عن معمر بن قتادة عن انس بن مالك الحديث والحاد بن نفعان ليس عندهم بالحافظ ولا يعرف الحديث قتادة عن انس اصلا حدثنا ابو جعفر السمناني ثنا سليمان بن عبيد الله الرقي ثنا عبيد الله بن عمر عن معمر بن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي ان يتعل الرجل وهو قائم هذا حديث غريب قال محمد بن اسماعيل ولا يصح هذا الحديث ولا حديث معمر بن عمار بن ابي عمار عن ابي هريرة **باب ما جاء في الرخصة في النعل الواحدة** حدثنا القاسم بن دينار الكوفي ثنا اسحاق بن منصور السلولي كوفي ثنا هارون وهو ابن سفيان البجلي عن ليث عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت ربما مشى النبي صلى الله عليه وسلم في نعل واحد حدثنا احمد بن منيع ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها بنعت واحدا وهذا **باب ما جاء في سفين الثوري** غيره عن عبد الرحمن بن القاسم موقوفا وهذا **باب ما جاء في رجل يبدأ اذا نعل حدثنا** الانصاري ثنا معمر بن ابي حنيفة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعل احدكم فليبدأ باليمين واذا نزع فليبدأ بالشمال فليكن اليمين اولهما تتعل واخرهما تترعه هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء في ترقية الثوب** حدثنا يحيى بن موسى ثنا سعيد بن محمد الوراق والويحيى الخثعمي قال ثنا صالح بن حسان عن عروة عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اردت اللعوق بي فليكفك من الدنيا كذا والمرأب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تتكلم في ثوبا حتى تترقيه هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث صالح بن حسان سمعت محمد بن يقول صالح بن حسان منكر الحديث وصالح بن ابي حنيفة الذي روى عنه ابن ابي ذئب ثقة ومعنى قوله اياك ومجالسة الاغنياء هو نحو ما روى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من راي من قتل عليه في الخلق والرزق فليتنظر الى من هو اسفل منه ممن قُتِل عليه فانه اجدر الا يزدري نعمته الله ويروي عن عون بن عبد الله بن عتبة قال صحبت الاغنياء فلم ادا حدا اكثر همتا متي ادى دابة خيرا من دابتي وثوبا خيرا من ثوبي وصحبت الفقرا فاسترحمت **باب حدثنا ابن ابي عمير** ثنا سفيان بن عيينة عن ابن ابي نجيم عن مجاهد عن ام هانئ قالت قد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني مكة وله اربع غدا ثم هذا حديث غريب حدثنا محمد بن ابي حنيفة عن عبد الرحمن بن مهدي ثنا ابراهيم بن نافع المكي عن ابن ابي نجيم عن مجاهد عن ام هانئ قالت

موسى بن بدران جعد قطط بخر امراءه موسط رتگ بنی سرخ و سپید آمد به جای یکی ضد و وقید آمد به
قوله يتكفأ الخ التكفأ على قسین تكفؤ الخ قال والتكفؤ محض بحيث لا يمتاز في المشي وتكفؤ على السلام كان حنكالا في الشامل لفظ يتكفؤ قوله فوق الجملة الخ اي فوق موضع الجمر ودون موضع الوفرة باب ما جاء في الاكحال الخ الكحل على قسین ابيض واسود وكلاهما جائز ان والاكتحال الاسود و يقول ارباب اللغة بتعبير (ممره امهاني) وليس هذا نوعا خاصا بل كل كحل الاسود باب ما جاء في مواصلة الشح تغير ما ذكر في ابي داود عن احمد بن

له قوله بنى من جلود السباع قال الخطابي قد يكون لما فيه من الزينة والخيلاء اولاته زى الخ اولاته غير مدبرخ اولاته انما براد بغيره والشعر لا يقبل الدباغ كذا في مرقاة المفاتيح شري ابي داود وسمعت استاذي يقول ان مزاولتها واجب الرخصة ١٢ والله اعلم له قوله لما قالان هو كسر قاف سير بين الواسطي وتاليا اي كان لكل نعل زمانا ١٢ صحيح له قوله ليتعلها جميعا او ليحفها اي ليحش تتعل الرجلين او بعضها لانه قد يشق المشي بتعل واحد لانه تقوية وخلاف للوقار وسبب للعتا اذا المتعل يصير ارفع من الاخرى وداروى انه مشي في نعل واحد ان صح فتاوى الفقهاء في دارة لسبب الجوع ان العتي للترتية او تحق بمسألة يلحق التعب لاني قليل كالمشي الى مسجد قريب ١٢ جمع الجاركة قوله فليكن اليمين اولهما تتعل بلفظ التاثير على بناء المفعل وتعل خير كان واول متعلق بتعل ابرو مبتدأ وتعل خبره والجملة خبر كان ١٢ جمع الجاركة قوله ولا تتكلم في ثوبا حتى تترقيه استعمل تقيض استخراي لا تحده فلما حتى تترقيه اي لا تتركه حتى تترقيه وتليسي مدة قال انس رأت عمر بن الخطاب وهو يومئذ امير المؤمنين وقد رفع بين نفسه برقاع ثلث ليدعها فرق بعقن قتل خطب عمر وهو موقوف عليه ازاره فثبثا عشرة رقة كذا في الطيبي والشيخ ١٢ الله الازدراء الاحقار والالتقاء العيب افتعال من زرت عليه زراة اذا عيب عليه ١٢ صحيح له قوله اربع غدا رتبة الذوايب جمع غديرة ١٢ جمع الجاركة

وقت المقدس

(ربما مشى النبي صلى الله عليه وسلم في نعل واحد) لان عبد البر يهتم به بما انقطع شيع رسول الله صلى الله عليه وسلم في نعل الواحدة حتى يصلي (قد روى) بنقط عينية قال فتمزقوا وذوا شحكلا من جماع فردا
عنه مخصوص بالوقفة مشقة في لبسه قائما كالخف والنعل الذي يخرج الى شد شرابها ١٢

